بحیره [illegible] اعضا [illegible] استخوانش درد کند مجرب

عرق خالص رجبیب ربک کافور [illegible]

شهد [illegible] عضوی [illegible] مجرب

تدصا فی ملکی و عن قریب
ینتقل الی غیری وانا العبد
محمد حسن [illegible]
[illegible] ۱۲۸۲

۸۰۱

النزهة المبهجة فی تشحیذ الاذهان و تعدیل الامزجة



بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من سجدت لجباه الاجرام صاغره واشرحت بحكمته لاشباح الاخلاط خاضعة متصاغره
انعم على الاعضاء ببث الارواح المنتشرة وجعل الافعال عقاب القوى المنشئة بسبع قوى
الترع بحكمة الربط وتسع المجموع بحد الاصل في قواعد الضبط فله الحمد استحقاقا لذاته واعترافا بكمال
صفاته حمد السغرق الجوارح والالسنه ويستفد تأبيده صفحات الازمنه ويشتمل صور وراء
جاري كل منها حركات الجد والبسط ويكون معشار عشره قطرات امواج المحيط بخط مراكز
الادوار في الكائنات واسرار لطائف الموجودات خصوصا على اوج الشرف الاقدس
وجامع سلسلة الامكان في كل محل افضل وعلى الراقي في النجاة مدارج معراجه واله كلهم في
شفاء الوجود اشاراه قانونه ومنهاجه ما استعرف عقول الحكماء بالمعارف الالهية
وتعلقت بالاجسام اسباب الحالات الثلث ارادته وقدرته الباهرة فلما كان شاغل النفوس
العلية وغاية مرمى مدارك العقول الفاضلة بابه الخلاص من قيود الشهوات وغاية الابدي
ومجرى السعادات وجب على من اتصف بشرائط الاسجاح والقياس صرف قوى عقله الى
نحو بيان معاني شيدت الاساس وكنت بحمد الله ممن نظمه هذا السلك الجليل وضمه هذا الحل
النبيل فارشدت الى ان اولى ما ترتب عليه ما ذكر تشييد العلوم خصوصا ما كان منها نفعه
متصلا بالخصوص والعموم فاعمل الفكر في استخراج اسرارها وجواهرها ولغرائبها خواصها ولا
قرائب وذلك اما بحسب مسيس الحاجة او شرف الموضوع فما ظنك بالعلم الحائز للجميع وذلك
هو علم الحكم الالهيه والكفيل بالقواعد الشرعية والعقلية وراس الاول قد شيد دعائم
... مبد عناصره واركانه فاتعب فيه نفس تحقيق الزمان حتى ... الاركان
... ونوع ابوابه مقدمه واوضحت فصول خواصه واعراضه حتى افرد

من مشكلات المسائل ومرتب القواعد والدلائل وفروع الاحكام والضوابط ووردت الشوارد الى
الروابط في كتب محرره الاحكام وصحة الادلة والاحكام اجلها التذكره التي اسلت
فيها شادة هذه الصناعة وتتبع كل علم له تعلق بها في اوجز بلاغة ووراء جعلت فيها الطب
مقصودا بالذات ثم ضمت اليه كل علم يحتاج اليه الطبيب ولو بادنى تعلق واضافات وترتيب
حين رايتها جامعة سهل مأخذ ومقيدة ما كان من اوابد الحكمة قد شرد ان اجعلها خادمة الصالح
المنشئه كل على ان ذلك غاية ما انبتت اليه قوى عقلي القاصر وذهني العاجر وقصاري
عليها فاذا انتهت الى النفوس كان العاشر في البشر او الى العقول فهو الحادي عشر ان عين
الزمان رئيس الامراء الاعيان الجامع بين منصبي رياسة العلم وسياسة الحكم مولانا درويش جلبي
بن المرحوم مصطفى امير اللواء السلطاني لا زال صرحه مشيدة فانسانه الرحمة والرضوان
ومحله في ارفع رياض الجنان امداد سعادته في انه على صفحات الايام سعادته اميرله العليا
طارف وتالد وكل افتخار للورى دون قدره بملك وعلم مع سخاء وشجاعة لعمرك هذا العز
لا غير قادره على منه ما قصر به العلى منحه ومنى له المدح المديح بشره علم امده فاصدا
قدره فذا حاصل لكل لسان ذكره فغاية مطلوبي من الله ان يرى باوج العلى والطول
عمره محل احال قداح الفكر في معانيها واطال تسريح النظر في مغانيها وجد اعتاب
بحر تقصر عنه الافكار وقاموس تيار كل دونه بواقب الانظار اسار بدت ابايه وانتاج
المحمد الماموله وامر واوامره المطاعة المقبوله ان اضع رساله يكون لمتغلق ابوابها معاليها
مفتاحا ولمستصعب دقائق غوامضها هداية وانضاحا فحين اسجالت المخالفة وحقت
الطاعة لصدق المؤالفة حررت هذه الرسالة الموسومة بالترهة المبهجة لتشحيذ الاذهان
وتعديل الامزجة سلكت فيها طرق لتعلم لسلك طبع الوارد وبسطت فيها عظائم مسجا بيح
ولا تحي نحوه قاصد حتى مست كنف قاصد الطب من الكليات والعلم وما يحتاج رجوع الطب
اليه الى المطلق البسائط ومن مولفه وحوت اصداقها بالجواهر الغالية وتحسن ...

بالنقايل الغالية لنطابق بما في نظره الثاقب وشابت ما اقترح على يحده الصائب لم اكن فيها كلا
على كتاب بل اقتصرت على ما فيه قوي على ما من مسئلة وحوار واعتمدت ما ارشد اليه الدليل والاجتهاد
وصح عليه التعويل والاعتماد فان اشكل عبارة فلمنافيه او نظرت في الكلام فلمقالته هذا و
انها وان وقعت منه في حضر العقول فذاك والا فالمسئول اسبال ذيل الفضل والتجاوز عن كبوات
طرف الذهن والجنان ونبوات صارم القلم واللسان ومن واهب العقل سئل العصمة والتوفيق
من دقائق الزلل وان يجعلها خالصة عن السهو في القول والعمل انه خير من استمطرت من فضله
سحائب العطاء واكرم من سامح المعترف بمواقع الخطاء وقد رتبتها على مقدمة وثمانية ابواب
وخاتمة المقدمة في الذكر ما يبين الحاجة الى تقديمه في هذه الصناعة الفاضلة وجمعه مما يخص للارتباط
الكامل في شأن انواع الموجودات بالطريق العقلي وكشفه المداخل واسرار التمارج والتقابل
وتحته انواع وفصول لا تحصى وخواص واعراض لا تستقصى لكن العاقل اذا امعن النظر اهتدى
بالحد الى العد بالاجمال الصحيح الى التفصيل الصريح اذا تحقق هذه الاشارات فاعلم ان جهة
الواجب المطلق حيث لم يعقل له اول له يكون الوجود في الحقيقة عند الاطلاق مخصوصا به ولعل
لنا المعنى القدم الذاتي فما شئت او انصف بعد ذلك بها مجازا لا بعطية الاطلاق عند عاقل فردا
من الكائنات اذا احكمت هذه المقدمة فمتى انتفى العدم حينئذ لغير الواجب اما ان يريد الذاتي
او الزماني او المعنى المشترك منهما لا سبيل الى الاول لما عرفت من عدم تعقله ولا الى الثاني
لتطرق الاحتمال المبهم الموجب لسقوط الاستدلال كما هو مقرر في صناعة اخرى وبقي ان يريد
العقول الثاني فان كان القول به جائزا فلا نكفر بهذه المسئلة لاحد او لا فلا بد من بعض
لا يحتمل التأويل على ذلك وظن رشنا فالاولى على هذا اما الوقف الى ورود نص رافع للشك
او القطع بالصحة صونا للنفوس واحيائها عن نفي واحد فضلا عن كثير من الدين الذي هو اعز ما
يجب حفظه اذا تقرر هذا فقد بان ان الوجود المطلق غير محال الصانع من الاشياء فما سمعته
بعد تقسيم جسم او جوهر او عرض لازم او منفك او حكم بحالة فانما ذلك من لواحق الاغيار

لتنزه

لتنزه الواجب عن خطرات الظنون ولخطاب العقول مطلقا وانما كان لها المجال في الصفات
للحكمة العامة ما يترتب على غاياتها الى المكلفين من الوجود المشار اليه انما لحقته هذه التسمية باعتبار
موقف له خاصة لا ان فيه دلالة مفهوم ولا تعاقل مطلقا فافهم وهو منزه عن المواد والهيولى
والصورة اللاحقة الامكان لخروجه عن سلسلته وتساوي نسب انواعها اليه فلا تخصيص لبعض
دون آخر فلنذكر كيفية التأثير والايجاد ودخول الاحكام المختلفة في الاشخاص الصادرة عنهما ولما
كانت كلها تقتضي العلم وكان هو الاشرف على الاطلاق وجب ان يقدم القول فيه اولا ثم في
العوارض والاعراض المقصودة **فصل** العلم حصول صورة المعلوم انتقاشا في قوى
النفس والنفس المعبر عنها هنا بالذهن فهي كالمرآة والانتقاش كانطباع المرئيات في تلك فعليه
يسهل النقش وزواله اذا افرطت الرطوبة او يسهل الاول دون الثاني اذا افرطت
الحرارة وبالعكس فالمراتب اربعة ضرورة ومن القاعدة اصل يتفرع له الحفظ والنسيان في ما يغلب
وما يغلب على الدماغ من الاخلاط وعلاج ذلك كما سيأتي فاعرفه ثم هذه العلم اما من حيث
هو مقصود لذاته وهذا هو العلم الاولى والحكمة النظرية وفائدتها استكمال النفس الناطقة في
قواها والوقوف على الاشياء فهو رطانة السر ثم هذا العلم اما نظري يبحث فيه عما يجرد
عن المادة مطلقا وهو الالهي او في الذهن وهو الرياضي ويطلق على العدد والهندسة والهيئة
والموسيقى او يحتاج الى المادة وهو الطبيعي وافضلها الاول تدريجا وليس لنا ما تجرد عن
المادة في الخارج وجوده او عملي وهو اما متعلق بنفس الشخص من حيث هي ويسمى سياسة النفس او بما
وبما يحتاج اليه من سهو ابن فوائد الثلثة ويسمى تدبير المنزل والمعلم سمته تدبير المدينة الفاضلة
وافلاطون غراسا يعني المنزل ولوازمه او بما يعم ويسمى السياسة الملكية والسلطنة فان صح هذه
ان كان الحافظ لنظامها شخصا ظاهرا قائما باحكامها الظاهرة والباطنة قد دلت على وجوده
القرانات الكبار في دولة النبوة وذلك الشخص هو المختص علما من قوى المجردات بما يميز عن
البشر او دبر ظواهرها خاصة بدلالة القرانات المتوسطة فهي السلطنة وصاحبها هو السلطان

وهو قد يعم تلك الاقطار العامرة ان يعق استواءه في طوالع ذوات الازمان المهمة والاحص
معه ما ساعره منها كما هو معروف في موضعه كالتذكرة وغيرها من كتبنا وعلمه الحكم المجرد المعبر
عنه عند اهل العرفان بالفرد الجامع وكثير منهم ما يسمى ما يتعلق بالشخص وحده علم الاخلاق كما
فصل الشيخ وكل نوع من المذكورات قد يكون جنسا لاصناف تحته باعتبارات مختلفة كالحكمة
العملي الحساب الهوائي والرياضي يعني علم النسبة والهندسي الى ما يتعلق بالخطوط
والسطوح والاجرام والزوايا والمخروطات الى غير ذلك وتسليها الاسطرنوميا في
والاجسام وكذا الايقاعات والنغمات في المقام في علم الصوت ومعرفة مقادير
الحركة وملائم الدوائر ونقاطع المحور من اثم الالهية الى غير ذلك مما قررناه في التذكرة
وغاية المرام وغيرهما او مقصود لغيره اما للمعاني اصالة وهو المنطق لانه للمعاني كالنحو
للالفاظ وحتى هم سماه العلم حتى لجرعه بالمعيار يعني الميزان وهو بيان ابواب العلم ومدخل
ومفتاح للحكمة باقسامها الستة ومن هنا كانت الحكماء تجعل كتبها اقساما تسعة اولها المنطق
ثم الموالي فلما جاءت هذه الشريعة الطاهرة صلوات وسلامه على الصادع بها وحدت
مشتملة على ما سبق العمليات في ذلك لان مدار النظام اما على حفظ النفس وهو فيها نحو
القصاص او العقل وهو تحريم ما يزيله نحو الخمر اكمال وقد صانه بالمعاملات من البيع
والرهن والقراض وغيرها او العرض وقد ضبطه بحل الانكحة واضبطت من العدد وتحريم
السفاح او على الاعتراف بشكر المنعم وامتثال اوامر الملك ومن جاء عنه بالناموس
الالهي ولم يخرج عن هذه الاربعة وذلك معلوم منها بالعبادات فلذلك اقتصر في غالب
الكتب المتداولة على الاقسام الاربعة ثم صار الوقت فافردوا العلم المحتاج اليه من
المنطق في ذلك معرفة الكليات في الفصاحة والالفاظ في كتب مخصوصة وكثر ما يحتاج في
الرياضي انصاصها البواقي وهذا كله بحسب الدواعي وصلاحية الزمان وقد يبعضها التوابع
من كل ذلك في التذكرة ونقص ما يناسبه كغاية او يتوصل به الى متعلق بالالفاظ وذلك هو علوم

الادب

الادب واللسان في تقسيم العلوم قاعدة وهي ان كل علم اما ان يتعلق بالاذهان كالمنطق و
الحساب او باللسان كالنحو والشعر او بالابدان كالطب والتشريح او بالاديان كالتفسير
والفقه فهذه لحاصل العلوم وتحقيق اختلاف الموضوعات انواع العلوم وذلك انها
ان كان موضوعها المبادي التصورية والتصديقية من حيث ايصالها الى مطلوب كذلك
وغايتها عصمة الذهن عن الخطاء في الطرق فهي المنطق الباحث عن التصور والتصديق وتقسيم
الالفاظ والدلالات والكليات في التعريف والقضايا ولوازمها من جهة وعكس ونقيض
والاقيسة الاقترانية والشرطية بقسميه كانت او حملية او غيرها وان كان موضوعه ذات
الواجب على الاصح عندي من احوال ملته مما تقدم وكان ناظرا فيما تجرد عن العلائق وكانت
غايته السعادة الابدية فهو الالهي وانواعه خمسة عند المتقدمين الاول الامور العامة كالعلة
والوحدة والعدم ونظايرها والثاني مبادي الموجودات والثالث اثبات الصانع
وما يصح له ويمتنع عليه والرابع تقسيم المجردات والخامس احوال النفس بعد المفارقة وزاد
اهل الاسلام نوعا سادسا سموه السمعيات وهو مباحث النبوة والمعاد واول من زاده
الشيخ وزادت المعتزلة مباحث العدل المعروف عند الاشاعرة بالافعال وزادت الامامية
من الشيعة كالامامة واول من ادخلها ابن نوبخت في الياقوت ثم تبعهم السنة وغيرهم ولو سعوا
فضموا اليه المعروف ومباحث الآجال والارزاق وكل ذلك قد اوردنا في كتاب
غاية المرام مع زيادة الجدل وتفاصيل السعادة بعد انحلال النظام او كان ما يحتاج
تجرده عن المادة في الذهن خاصة كما عرف فهو الرياضي وانواعه كما عرف اربعة احدها
جومطريا يعني الهندسة لانها معنى الاربعة انما اختلف بحسب الموضوع فمتى كان هو الجسم
التعليمي واصوله وهي النقطة المعبر عنها بنهاية الخط العرضي ثم الخط الكائن عن امتداده
المفهوم في الطول خاصة ثم السطح المؤلف من الخطوط المفهوم طولا وعرضا ثم الجسم المركب
منها العادة للقسمة في الثلث فهو هذا العلم وحقيقة البحث فيه عن الخطوط والدوائر والاشكال

وتجمعه ان اصل الخطوط المستقيمة كالعمود والضلع والساق ومقوسة كالدائرة واقل
منها ومنحنية وهي قليلة هذه هي الاصول التي اذا احكمها العاقل اهتدى بها الى ابواب
الخواص والبراهين الحسابية واحكام الاشكال والمجسمات والمخروطات والكرات
متحركة اولا وعليه تتفرع بحث اللواحق اصناف عشرة الاول ما موضوعه تحصيل المطالب
بالبراهين الكلية المخصوصة بالفعل وهو علم مراكز الاثقال مثل القرسطون يعني القبان
والثاني ان يكون كذلك لكن لا يحصل بالفعل بل يكفي فيه التصور الذهني وهو علم المساحة
والثالث ان يتعلق ايضا بالاتحاد الفعلي بالة وهو انباط المياه والرابع ان يتعلق بالآلات
المقدرة الزمانية كالبنكامات يعني الرخامات والخامس ان يتعلق بالآلات الحركية وهو
جر الاثقال وتركيب الدستون يعني العود والجنك وذات النغم والسادس ان يتعلق
بالآلات الذهنية وهي الروحانيات والسابع ان يتعلق بايجاد فعل مرئي بل يكفي
فيه مجرد التصور وهو عقود الابنية وكيفية اتخاذها والثامن ان يتعلق بالنظر عن النفاذ
الى الاشعة وهو علم المناظر والتاسع ان يكون المطلوب فيه الاشعة من حيث الانعكاس وهو
علم المرايا المحرقة والعاشر ان يتعلق النظر فيه بالظلال والمقادير وهو علم الكرات والآلات
الحاملة وهذا القسم فرع الرابع وما ينهيها الى انواع الرياضي بطلميوس وبعد عنه
بالهيئة والنجوم وهو ما موضوعه الاجرام البسيطة فلكية كانت او عنصرية لكن من حيث
الكم والكيف والحركة باقسامها والسكون واحوال الكواكب في الابعاد والمقاطع و
الشرف والرجوع والاجتماع والمقابلة والطلوع والاستقامة واحكام الارض
وقدر المعمور منها وانقسام الاقاليم وتغير الزمان وغير ذلك ويتفرع من هذه خمسة اصناف
الاول ان يتعلق النظر فيه بمجرد الرصد وهو علم العروض والاطوال ومحال الاماكن والثاني
ان يتعلق بالاشعة وهو علم الظلال كنصف النهار والمنحرفات واستخراج الحصص الزمانية
والثالث ان يكون غاية النظر فيه تحرير الكواكب الخمسة وهو علم الزيج والرابع ان ينظر في

مطالع الكواكب وما يخصها وهو علم الاحكام مطلقا وقد يتفرع هذا الى ما ينظر فيه الى الاعمال
الحسابية وهو علم المواقيت والى ما يبحث عن المكونات والاشخاص من حيث سعادتها بالحركات
وهو الاحكام الخاصة والخامس ان يكون البحث فيه عن تحرير الكواكب وكميته ما يقطعه زمانا
ومكانا وهو التقويم مطلقا ويتفرع منه تسطيح الكرات وتحرير الاعمار والارزاق وبالثها
اي انواع الرياضي الارثماطيقي وهو العدد وهو ما موضوعه العدد من حيث القسمة الى
الزوج والفرد والمركب والضم والتكعيب والتباين وغيرها ويتفرع ما ينظر منه تسعة
اصناف الاول ما يتعلق بالذهن خاصة وهو المفتوح الثاني ما ينظر في الرقوم وهو
العددي الثالث ما ينظر فيها لكن من حيث السطح والمثلث والحال في الوسط وغيره و
المربع وما يلزم ذلك من الخواص ككون الالف في مثلها تبطل بعرق الكاسات وتحليلها
والحساب بعمل العاكس وهو علم الاوفاق والرابع ان يتعلق باستخراج مجهول من معلوم
بالاربعة المتناسبة وهو علم الخطائين والخامس ان يعمل ذلك من غير هذه الاربعة بل بالجذور
والاموال والكعوب وهو علم الجبر والسادس ان يتعلق لوصايا خاصة ويكون بعضه
موقوفا على بعض وهو معنى بعض وهو حساب الدور والسابع ان يكون ناظرا الى حصر
الاموال خاصة والقائها الى القيراط والدرهم والدينار وهو علم الخراج ويسمى القوانين
السلطانية والديوانية والثامن ان ينظر فيه الى حصر الارض المزروعة وما يخص البقعة
من البذر والخراج وهو علم المساحة الحسابية وقد يدخل في الذي قبله والتاسع ما موضوعه
مجرد الاصطلاح وهو حساب اليد كوضع الابهام على الخنصر في الالوف والبنصر في المائة
وهكذا او عقدي الى الرجل عامة الى علم النحو في الهيئة كما ان الزيادة في الهيئة يعود
الى انباط المياه والعاشر اي الرياضيات الموسيقى يعني علم النغم وهو ما موضوعه
الصوت من حيث تركيبه مستلذا او مناسبا وتنافر الايقاع على الآلات المخصوصة مثل الارغن
يعني ذات النغم وهذا العلم خمسة اصناف الاول معرفة الانغام وكيفية تأليف الالحان

مبادي هي كالاسباب والاوتاد في العروض والثاني علم الايقاع وهو تركيب الاصوات
والنغمات على الالات وطرق الضرب والثالث علم السنة وهو ان المبهم مثلا اذا كان
ستين طابقا يكون الشيء ثمانية واربعين وان المدس المثلث في اليد الاعظم على وسط
ام الوسطى والسبابة وان الراس مثلا ينفع الما لخولنا الكتابة عن البلغم الى غير ذلك
والرابع علم تفكيك الدائرة وبيان ما بين المقامات من النسبة الركبي والرمل والخامس
علم التلحين في هورد الموشحات والاشعار الرائعة الى نغم مخصوصة بطريق مخصوص والعام
فيه راجعة الى العروض في الحقيقة فان كان على البحر البسيط بعين الحسيني الرمل على المنفصل
والخفيف على فاعل ورد الاوج في نهاية الاجزاء مركبا وما كان الجنب يعمل من السيكاه بالعكس
بالعدم وهذا امر سهل مع انه الان مفقود والطب في غاية الحاجة الى هذه الصنائع او كان
موضوعه الجسم الطبيعي من حيث انه محل التغير في انواع الكم والكيف فهو العلم الطبيعي ويسمى البحث
فيه وحده علم الطبيعة واذا انضم الى الرياضية علم الفلسفة الثانية لان الالهي هو الاول
وعلم ما وراء الطبيعة وهو اعلى الحكمة واوسطها الرياضي وادناها الطبيعي هذا قال المعلم
فلذلك رتبناها كذلك وعندي ان هذا الترتيب من حيث العقول القاصرة التي لا يمكنها
الترقي الا بالنظر في المحسوسات والا فالذي اراه ان الرياضي ادق واسهل وقد قسم المعلم
الطبيعي ثمانية اصناف الاول علم سماع الكيان ويصح السين على انه مصدر سمع وكرها على انه
ذكر الاسماء وهو ما يبحث فيه عن المواد والصور والحركة والنهاية والعلل والمتاخرون
يسمونه الامور العامة الثاني علم السماء والعالم وهو ما يبحث فيه عن الافلاك والعناصر
وارتباطها وتكون عن ذلك من حيث الاعتلاق والتماس وما في ذلك من الحكم الالهية الثالث
علم الميزان المسمى بمعاد الاثار العلوية ويبحث فيه عن تغيرات العناصر في الفضاء واحكام
الصاعدات عنها من بخار وغيره وكيف ارتبطت الحوادث العنصرية بالحركات السماوية
وما علة حدوث نحو الصواعق وقوس قزح وذوات الاذناب والالات فهل هي علامات

لحوادث

لحوادث الدهور ام لا وهذه الكونيات قد الحقها بالمواليد الثلث وجعل المواليد اربعة رعاية
لطائف المزاج العنصري وسماها بالاثار الناقصة ولم اسبق الى ذلك الرابع علم الكون و
الفساد وسماه بذلك لتعلقه بالمركبات يبحث فيه عن كيفية كون المواليد الثلثة واستقصاء
انواعها واشخاصها واحوالها وتدبير موادها وصورها وبيان علل ذلك الخامس علم المعادن
وكيفية انعقادها وانها اما تامة حارة كالياقوت او تامة منطرقة كالذهب او ناقصة زئبقية
سائلة كالزئبق او سحالة كالكبريت او فاسدة ترجى صلاحها ونقلها الى الكمال اخر مثل الكحل
والزجاج او لا مثل الزاج والملح وما حقه تولد كل ذلك السادس علم النبات ويبحث فيه
عن مواده من العصارات والمياه وعن نقله الى ما ينبت وينشب امام بذر او قصب او غير
وان كلا اما طويل او قصير والطويل اما كامل وهو ما جمع الاصول والفروع والورق والثمر
والصمغ والليف والقشر والعصارات كالنخل والناقص ما كان على ذلك اضداد او ناقص الناقص
وهو ما عدم الاكثر مثل الحشيش في غالب الباب السابع علم الحيوان استقصا فيه مواد صورته
وانه معصوم الا مستقيم كالانسان ومعوج لا الى الغاية كالطير ومكبوب كدواب الاربع ومسحوب
كالافاعي وان كلا اما بري او بحري وكل اما من ذوات السموم او لا وفي كيفية الحادث وتاهل
الوحشي منها والعكس وفي مواقف سفادها واحوال حملها واعمارها وكيف تركب انواعها لتكون بها
نوع عن نوعين كالبغل عن الحمار والفرس ولاي شيء لم تلد البغال والبغول الى غير ذلك وهذه
الثلثة كثيرا ما ادخلها المتاخرون في الرابع لكن المعلم اجمل وفصل وقد استنبط من الخامس علم
الموازين ورددته اليه لعدم ما ذكروه مفردا واستخرج على تسميته بالقسطا وكرب وقد معنى
الطبخ والحل والسحق والعقد والشي والاحراق ودلت على انواع المعادن واستخرج من
السادس علما سميته الشمرة ومعناه الفوائد ذكرت فيه ان كل فرد من افراد النبات يحتاج الى
اسم عرفانيا معروفا لغاية او زمن غرسه او زرعه واما ما هيه من اول ما ينبت الى يوم قلعه
وتحذ ماء اي كوكب هو وكم سقي حتى يسقط فلا يستعمل في دواء بعد ما يعرف الصحيح والفاسد

سنة وبأي شيء تعرض وكيف تعرف وما درجته وما نفعه وأما التدبير المأخوذ منه في اختلاف
البلدان والأبدان وما ضرره وأما إصلاح حجة وما يستدل عنه العدم وغالب هذه ما جوده
من الفلاحة والسحر الكهنة وقد فتح هذا الباب لكنه لم يحرره وفي النفس شيء من النظر في البالغ و
تحريره أن الله تعالى السامي علم النفس من حيث هي وتحرير القوى وكيفية تنبهها في الجماد والنامي
والحساس وبين فيه أن النفس متعلقة بالكل وأن أشرفها الإنسانية وأنها ماهية بعد انحلال
هذا الهيكل ثم قال إن هذا العلم يعرف بالمجردات الذهنية وأنه غيره فنقول إن البحث فيه
إما أن يتعلق بعموم الأجسام ويدخل في كل نوع منها وهو السحر لأنه يتعلق من العلويات وحق
معدنية ونباتية وحيوانية المؤثر في الحيوانات كما ثبت من السريحات أو يخص البسائط فإن
تعلق بالكواكب فعلم النجوم أو بالعنصريات فعلم الطلاسم لأنها موضوعة واختصاصها إلى
غير ذلك لا نهاية هكذا قال وفيه أمره السحر وغيره وعندي أن علم الطلاسم كعلم السحر يعم
الكل لأنه إما بمجرد دوران كتحرزه الزعفران في وضع الحمل فإنها تمنع عن غيره مما قبل تطلب
أو بالوقت كتصوير السمكة في السادس السنبلة لجلب السمك أو بمجرد الخواص كدفع الحاسر
المزداد العقرب وجلب المطر بالبخاري أو بالبخور والسموم كبخر السريحات فهذا بأن كثر
صحة ما أشرته والأمانع له فيما أعلم أو يخص المركبات الجامدة وهو علم الكيمياء والنامية
غير الحساسة وهو علم الفلاحة هذا إن يطرف ذي المزاج وإلا فهو علم السيميا أو يخص المتحركات
فيحص يبحث عما لا يعقل فعلم البيطرة يعني البيطرة والبيزرة أو يخص النفوس العاقلة بهما كلها
فإن يبحث عن أحوالها الظاهرة من حيث دلالتها على الأحوال الباطنة من عذر وسلامة ونحو
وغيرها فعلم الفراسة أو يبحث عن مشاهدات النفس حال انغلاق الحواس عنها بالمخارات
الخلطة الصحيحة وهو النوم فعلم تعبير الرؤيا أو يكون غايته النظر فيه حفظ الصحة على أصله واسترداد
الزائلة ورفع العوارض المرضية فهو علم الطب فهذه خمسون علما عملية قد حررنا بها الكتب
المعتبرة والرسائل المشكرة واستقصاء النظر فيها في التذكرة وأشرنا هنا إليها إجمالا طلبا

لتحريك

لتحريك الهمم الصادقة إليها وحصر الأصول المعمول عليها فقصر الهمم لما التمسنا تحريره نفسا دراكة
سامية وهمة صادقة عالية لسمو المطالب وسلم المآرب أو يكون العلم مقصودا لغيره وهذا أيضا
يختلف كثيرا فإن كان موضوعه الكتب الإلهية المنزلة على الأنبياء لقصد النفعة بها في حوائج
المصالح على الإطلاق ويسمى السياسة السماوية وعلم الناموس الأعظم وهذا إن كان باحثا عن الألفاظ
من حيث رقمها فعلم الرسم أو من حيث النطق بها فعلم القراءات واللغة والاشتقاق أو عن المعاني وحدها
فهو علم التفسير من حيث هو وفيه الإجمال والإبهام والناسخ ونظائرها والعقائد والمواعظ و
التصوف والأحكام الشرعية والفرائض والفقه والاستنباط والطب إلى ما لا يحصى أو كان
باحثا عن المعاني والألفاظ معا فهو علم الفصاحة والبلاغة والمعاني والبيان والبديع ونحوه
الأخبار أو كان موضوعه السنة خاصة فعلم الحديث مطلقا وهذا أيضا إن كان باحثا عن مجرد الألفاظ
فعلم السند واللغة كما مر أو عن المعاني فكذلك من غير فرق أو عنهما فعلم الأسماء وأحوال الرواة
وكيفية الإسناد والتلقي كما مر وعلم التاريخ والإجازات والجرح والتعديل والعلل والتدريج
والتصحيف والتدليس والصحة والحسن والضعف والوضع والرواية والدراية وتفصيل كل ما
هو في محاله أو كان موضوعه الكتاب والسنة معا فالفقه أو بهما مع القياس والإجماع فأصوله
لأنه عبارة عن القواعد الإجمالية المكتسب منها الأحكام المفصلة الشرعية ويسمى الفقه أو كان
باحثا عن الألفاظ العربية من حيث إعرابها وبناؤها وأواخرها بالعامل فعلم النحو أو من حيث صيرورة
الأصل الواحد مختلفا وتغير الكلمة مطلقا وكيفية القلب والإعلال فعلم الصرف ويقال لما
يتعلق بمجرد التكاليف منها علوم الشرعية ولما يتعلق بتصحيح الألفاظ في النطق علوم الأدب
وقد يخص عرفا ويعم علم الأدب بما كان منها موزونا مقفى عن قصد وهو علم العروض فهذه حقيقة
تفاصيل مطلق العلوم وفيها تداخل ورد بعضها إلى البعض لا يسعه هذا المحل فاطلبه من مواضعه
في بيان مراتب العلوم كل عاقل إذا أحسن النظر في تحقيق شرف العلوم وجدها محصورا
في ثلثة أوجه الموضوع والحاجة والجمع بينهما فمتى كان موضوع العلم شريفا كان العلم كذلك وكذا

ان مس اليه حاجة النظام معاشا ومعادا لافضيه بان ان اشرف العلوم ما شرف موضوعه
ومس الحاجة اليه وهذا هو علم العقائد والاحكام الشرعية والطب لما عرفت سابقا ونحن قد
اسلفنا في صدر الكتاب ان الاحكام الشرعية بحمد الله تشيد على الابد عن مهمة التصانيف
واما العقائد فقد حررناها في كتب اخر وكذا النبوات ولله الحمد وقد قدمنا ان الغرض الاصلي
في هذه الرسالة بيان استنباط المهم من الطب والحكم على سبيل العجالة فلنشرع بعد ما عرفتك
قواعد العلوم فيما نحن بصدده فصول الامر في النسبة مطلق العلوم الى الطب محصورة
عقلا في ثلثة اقسام لان كل علم فرضته مع الطب اما ان يكون كل منهما محتاجا الى الاخر او
يكون العلم المفروض خاصة هو المحتاج الى الطب او العكس فالاول مثل علم العوم
فانه عبارة عن الخفة على الماء بحمله البدن وهذا لا يحصل للجسم الكثيف الا بعد صيرورته ظرفا
لجسم لا يمكن غوصه في الماء وذلك اما النار او الهواء ولا سبيل الى الاول فتعين الهواء
واملائه يكون اما بالتنفس من الانف والفم او الهدر من الفم خاصة وكلاهما يحصل للغرض
لكن الاول اسهل ومتى دخل الهواء المذكور ملاء الخلاء وبرد بالماء ولد الرياح الغليظ
والعسر وفساد الهضم ونحو ذلك فان كان عارفا بالطب استفاد منه اصلاح ذلك
وقد استعملها علم السباحة واداها السعي عن وكيفية بلع الهواء ويستعمل فيه من الماء كل في
المذكرة واما ان الطب محتاج الى العوم فبانه ان الطب يأمر الابدان قبل الاغذية بالرياضة
لتحليل العضلات ولا شي اصلح من العوم في رياضة الابدان الجافة واما الثاني فمثل علم الكتابة
والمعص والقصور فانها محتاجة الى الطب في تصحيح الذهن والبصر لفهم المطلوب وليس الطب
حاجة اليها واما الثالث فمثل التشريح فان الطب يحتاج اليه جدا في امور كثيرة بل لا يتم
الابه والتشريح من حيث هو في غنية عن الطب هذا كله مع تحقق المغالطة بالوجه الظاهر اما اذا انظر
في مطلق الاحتياج فليس لنا علم يستغني عن الطب لان تحصيل العلوم والقيام بها بانتظام
الناموس الشرعي والالهي وغيرهما لا يتم الا بالصحة وهي لا تكون الا به فافهمه

وكيفيه

الارتباط

الارتباط وفاعلية العالي في السافل كليها وجزئيا لما استحال اتصاف غير الواجب المطلق
بالوجوب الذاتي بقطع قواطع الادلة على نفي الاشتراك عنه وعن اعتبار ما سواه الله
ولو واجبا لغيره واستحال صدور الكثرة بالذات عن واحد جهة واعتبار ورايناه وجود ذلك
ازمنا النظر في جهة فعلمنا انه لا بد من صادر اول يكون للكثرة سببه ورايناه انه لا يخلو اما ان يكون
اما مركبا او بسيطا والاول مثل الجسم او عرضا فيكون عيا عن المحل لعدمه ح او هيولى او صورة
مفارقا والكل باطل فبقي ان يكون عقلا مجملا مثل الجسم بالضرورة لجسمانية جهة وجوب
يكون بها عنه عقلا اخر والكون يكون بها الفلك وهكذا الى تمام التسع فصدر العقل
الفعال بالحركة في عالم الكون والفساد وبرهان الحصر عندي بشكل وجب منه الافلاك
واتضح بيان بلازم المعلول والعلة وتاثر كل سافل بما فوقه حسب سور العالية والعالي علته
والزمان المنع لذلك بان ان كل حكم مربوط بسبب لوجه نكتة اذا تعددت العلل فما قوى
التاثير عليه فهو الاصل بالذات وغيره عرض وما اشترك منها فحكمه حكم الاتحاد قاعدة
الافلاك بناس بالحتمها في لوازم الكيفيات خاصة فتتفرع على ذلك امتناع الميل والاتصال
والثقل والحر والسرع والفساد ونحو ذلك عليها واما اثر الكما في البساط فمن حيث عدم الالات
المجرد خاصة فروع الاول اذا احكمت ما تسوغ صدر المقدمة علمت ان التاثر المشار اليه
وتوسط الارتباط ليس ذاتيا جاز التخلف لان الفاعل المطلق مختار عندنا الثاني
اذا تفاوت زمن المؤثرات وجب ان يتبعه المنفعلات في الحدوث ومن هنا تختلف انعقاد
المعادن وخلق النبات وتصوير الحيوان وتقدير اجال كل والثالث ان الحكم على العمر مثلا
بالزيادة مع ما تقدم من امتناع اتصاف المجردات من ذلك حكم بوجود ذلك في المحكوم عليه
من عنه زيادة الكوكب او ارتفاعه او اقباله او غير ذلك لا انه في نفسه كذلك ويحل ما يكون
في المركب عن العالي من المقتضيات من قبيل الخواص او بغرض من الى كل الاخر قال بطليموس
واتباعه والرازي من الاسلاميين بالاول وليس كذلك والا لما احتاج الى بيان الارتباط

ولما دامت الحواس في موضعها بها عند زوال المانعة وهو باطل فتعين الثاني وحافا للعلم
والسح **الرابع** لا يختص التاثير في عالم الكون بالافلاك فقط كما لا يختص الفعل بالطبع وسعود
الطوارى فهذه مباحث عامة ننتفع بها في حل ما اشرنا اليه وما سياتى **باب الاول**
في كليات ما به صلاح الابدان ومواد الاجسام وبيان حد الطب وموضوعاته وكيفية
استخلاصه من الحكمة **فصل** كل مركب فهو في معرض الفساد لجواز زيادة اجزائه على ما ينبغي
او نقصها كذلك وجب تجويز اسناد التغير الى البعض والغير ويعم الطوارى الى ما تعذر
ضبط الصدور عنه من الاختيار كالهواء والى عكسه كالغذاء مست الحاجة الى وضع
قانون يفيد ذلك وهو علم الحكمة العلمية والطبيعية كما عرفت **قاعدة** مادة كل جسم اصله
الذى يكون عنه ويسمى علة المادية ويعم الى ما بعده كالعناصر للحيوان ووسيه حدا كالغذاء
بالفعل وعنها وسايط او يطلان التوالى بديهى فكذا المقدمات وبيان الملازمة ظ وجب
يوب علة بها خروج الشئ من العدم الى الوجود وتسمى الفاعلية حال خروج الشئ اما ان يميز
والمعلوم وقد عرفتها اصدادا ومنف فتعين الاول ويقال له في سماع الكيان علة صورة
وهذا المجموع الكاشف عن الشئ اما ان يكون لغاية فعلها الفاعل قبل الفعل او لا لاسبيل الى
الثانى للزوم العبث في افعال الحكيم وهو محال فتعين الاول وهو العلة الغائية وهذه الاربع
داخلة لازمة في كل حكم ولنا فيها رسالة مستقلة حققنا فيها الحق في ايجادها وترتيبها **فصل**
في الحد والموضوع قد بينا ان كل عمل لا لغاية عبث وان لوحظ القوى القعيدة الى
غير مقصود محال ورفع تحصيل الحاصل واجب لا لاكتفاء بمطلق التصور لازم بالتصور المطلق
فلا نقف عنده والتصور الكافى هنا حاصل بالحد لتكفل اجماله بمفصل ما سياتي وقد
علمت حدود العلوم سابقا فليخص الطب لكونه المقصود هنا اصالة بزيادة فنقول هو
علم يعرف به احوال بدن الانسان من جهة ما تعرض لها من صحة وفساد فعلم كالحس واحوال

بدن الانسان كالعقل لنحو النحو وفى جعله لنحو الطبيعيات هكذا اخره ابن رشد والقدماء وفيه
فرعية كل من صحة واخر المرض وجزء السح والملطى في اثنا في وجالينوس في غالب كتبه بانه علم
باحوال بدن الانسان يحفظ به حاصل الصحة ويسترد زائلها وفيه ان المرض عارض وهو جهة
لكن الظاهر الاول وهنا مباحث بسطناها في الشرح والتذكرة واما الموضوع فقد صح
العلم وفى الميزان انه ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية فيكون هنا بدن الانسان لان
الصحة والمرض كذلك والطب باحث عنهما لا يمنع ان يكون الموضوع الواحد لعلوم متعددة
اذا اختلف الحيثيات كالجسم من جهة النظر للطبيعى وانحصاره الى الاتحاد الالهى وتركبه عن النقط
وما بعدها للهندسة وهكذا ثم هو قد يكون قريبا كالبدن للطب وعكسه كالعناصر ومتوسطا كالامزجة
وكشف ذلك كله راجع الى الحكيم فانه هنا كالاصول للفقه كما يعلم من الحكيم ان العناصر اربعة
والاسباب سته الى غير ذلك من غير مطالبة برهان **قاعدة** المبحوث فيه هنا اما ان يكون من غير حبائل
وهو ما جرت العادة بصدوره من الامور الطبيعية ويسمى العلم النظرى او به كبعض الالهية وغيرها
من الاسباب وهو العمل النظرى يعنى كيفية لا نفس مباشرته فهذه اصول قسمه عليها جد في الفصلها
فصول الامور الطبيعية عند الحس سبعة وقيل اكثر من ذلك كما سترها **فصل** في اولها وهى
العناصر الاربعة وتسمى الاركان والاسطقسات والامهات والاصول والمادة والبسيط
باعتبار تحليله لا تركيبا وهى الاصح وهى والاخلاط وما بعدها مادية والمزاج صورى
والافعال غائية والفاعل معلوم ويشاء ان المراد بالطبيعيات ما يوم الوجود والمادة
معا واما كانت اربعا لحصر الحركات في المركب والوسط والمحيط فما تحرك عن المركز الى
المحيط خفيف مطلقا ان بلغ الغاية وعكسه الثقل والمتوسط مركب مضاف الى الخفيف
ان قرب من المحيط والا الى الثقل فالاول النار وهى حارة اصالة يابسة لعدم قبول الشكل
والثانى الرابع تابس اصالة باردة اما بالاكتساب وهو راى العامة او انه للكثيف والاضاءة
والثالث الهواء رطب بالذات لا لمنع السلالة بل لعدم الانفعال والرابع الماء بارد في الاصل

رطب حسا واحجارها اذا خلت عن القاسر رسوب التراب تحت الكل لما شاهد من عود الحجر المقذوف
الى مركزه اذا انقطع القاسر وفوقه الماء للمشاهدة وفوقه الهواء بدليل ارتفاع الزق المنفوخ
والنار اعلى الكل تحت فلك القمر وينقلب كل منها الى الاخر قالوا لان الهواء في كور الحداد
يصير نارا والنار تصير هواء حيث تصعد من المكبة كذا نقلوا عنه واورده الكل وعندي فيه نظر
لان النار لو انقلبت هواء لم تصعد بخط مستقيم على زاوية قائمة الى المحيط واما الهواء الذي
في الكير فاقول انه لم ينقلب وانما يلطف والا لاحرق الطرف واما انقلاب الهواء ماء في
السحاب المتقاطر كذا قالوه واقول انه لم لا يمكن ان يكون ما صعد سابقا كما في العطر
الارواح ولم يثبت عندي الانقلاب الهواء كما في القوارير على سطوحات بارده
وفي كهوف الجبال الموصوفة كذلك واما انقلاب الماء حجرا فقد ادعوه وعكسه ولم يقم
عندي عليه برهان لجواز ان يكون المتحجر في القنوات طينا والمتقاطر من الاحجار ماء كامنا
واستشهاد السهروردي والشيخ الى الاحجار الحديدية ان قطع من السماء غير ناهض بالدعوى
لاني اقول انها ادخنة وبخارات تصلبت عند الاثير ولو كانت ماء لتحللت وقد اخرق
في السماء بان صاعقة سقطت باصبهان فجاءت مائة وخمسين منا فاراد تحليلها فصعد
بخارات مختلفة ولو كانت ماء لذابت وبقيت محبوسة لان الشيء لا يخرج عن صورته الاصلية
بالتلبيس الا ترى ان الماء يبرد وان صار ثلجا فالرجوع لا اصالة عند زوال المانع بل
يبرد قبل النار لتحلله ولو خلع لم يعد وهذا مذهبه لانه ينكر الصناعة ويحتج بان الفرفير
الذي يلبسه الذهب كما ان الفضة يعود الى الاصل بالفارقات وهو محجوج في هذا الكيف
يحتج بما ذكر **تنبيه** مقتضى العقل ان يكون طبقات هذه العناصر اربعة لكل واحد صرفة ومختلط
الاصل واخرى تمد العالم وحاميه للصرف من غيرها من الجميع والحال انهم اثبتوا الاربع سبعة
والسهروردي سبعة والشيخ لم يخض في هذا الكلام والذي ذكروه عنه سبعة ثلثة للتراب وواحدة
للماء وكذا النار واربعة للهواء وفي التلويحات ثلثة والذي اقول وفاقا للمعلم انها

نعم

نعم ونعلمها ان التراب ليس تحته ما يحترز عنه الصرف والطينية والمكشوفة للشعاع والماء
له الصرف وخاصة لان التراب والهواء برهان منه وقوة المادة للتكون قد امتزجت بما صارت
برمة ومالحة وعذبة وغير ذلك واول طبقات الهواء ما احاط بالماء وهو البارد والذي
برد بحوالماء فلا انفعال له فحكمه بحرارته وهو يبرد وثانيها ذات الدخان والبخار وهي على سمته
غير فرسخات سطح الارض الى الجو وثالثها الصرف ورابعها النارية كالماء فيما ذكروا الاربعة
بسيطة سماوية علوية وهي اجزاء اولية للمركبات وهل يوجد منها البسيط وماء المطر اذا صفي
الجو والهواء اذا عدمت الرياح ورابعها لا يوجد الا الهواء **فصل** في فصل ثانيها وهو
المزاج وحقيقته وكيفيته ما هو عن تفاعل صور الاركان وانفعال موادها بالتماس والتصغر
وكسر كل سورة الاخر لتكون المركبات كذا قرروه وعندي فيه نظر لان الانكسار والكسر ان
وقعا على التعاقب لزم انفعال المكسور كاسرا وهو محال او معا لزم اجتماع الضدين وهو باطل
وهذا اشكال قوي يعكسه المثبت هذه ولم يحسموا العويصة ويمكن ان يقال ان المراد بالكسر الكيفي
لا القهر واما كيف يمتزج العناصر مع الشعاع وهل المتصل في هذا العالم هي ام النسيم مع غير هذا المحل
فلتطلب وحاصل البحث انك قد عرفت حال الطبقات والاخبار وان كلا لا يجامع الاخر
فكيف يمتزج والمقرر فيه انه قال في كتب السماع والطبقات ان الكواكب فهلت مواد العناصر
حتى جمعتها كيفية قامت عنها مولدات واقر الشيخ وغيره هذا وعندي فيه نظر لان الكواكب
يستحيل اجتماعها على تشبه طبيعة بحيث يحصل ما يحث الوقت الواحد في سائر البقاع لان الشمس مثلا
اذا كانت في الجدي فما الذي يحصل لاهل الرابع مثلا وبالعكس في الجنة وبعد البوم ودوام
الحركة يمنع مناسبة المسامتة ويمنع ان يقول ان المزج وقع اول الدورة فقد قالوا انها كانت
اول الحمل مجموعة وفيه ما فيه لانه يلزم وقوع الامتزاج اولا في الاقليم الاول وقال افلاطون
وفيثاغورث وديمقراطيس ان الامتزاج كان باعطاء العناصر قوة الاجتماع لما فيها من
الانقلاب والتشابه وهذا اشكال الى بقي لانه يستلزم اخراج العنصر عن موضعه بلا قاسر

وهو محال والانحزار لعلة التراب عن الماء واستقرار الهواء تحته فانه الانقلاب لم تقع
الا بعد امتزاج وصار الارض بالمختلفات وقد علمت مذهبي فيه واما اقول ان الفاعل المختار
حسب اخرج السائط من غير سبط هيولى ولا ماده كذلك اخرج المزج منها ولئن لم تطب نفسهم
فلم لا يقولون ان النص الكلية السارية في الكائنات تستخلص من العناصر هذه الماده ويقولون
ان القوى التي امدت العالم من هذه الكيفيات انفصلت منها قبل تحركها الى اماكنها كما هم
في الطبقات ثم التفاعل والانفعالات سماها بالتداخل ومجرد التاثير اما بالمجاوره او
الملاقاه فهذه الاصول للكون واول حادث عنها المعدن ضروره والاصح وجود
النبات والحيوان في غرض كذا قالوه وعندي فيه نظر لان النامي ضره التراب المطلق
لا مطلق الارض بل المحال اختلاف المعادن لم تقع الا بعد تمام الكون لافتقار ذلك
الى الاملاح والزرانيخ والزيابق وهي منه لما نشاهده في الغاسول والشعر والدم ويمكن
ان يجاب عنه بان بسائط التراب مع اشعة الكواكب والرطوبات المائيه كافيه في التوليد
ثم بعد المعادن النبات كذا قال المعلم لانه قوت الحيوان والجاد فيلزم الحكم بعدم بقائه
بدونه وهذا حق لكن بحث مناقشه لانا نقول ان مجرد التراب البسيط لا ينبت دون ان
يخالط نحو الارواث كما قرر في الفلاحه فيجوز تقدم الحيوان واقتيات بعضه لبعض ويجوز
ان يرد هذا ما سبق في المعادن ثم الحيوان على اختلافه وقد وقع الاجماع على ان الانسان
اخر انواع المواليد ايجادا وانه اشرفها وهي محدوده فلذلك اشبهها منه حاذق في الفكره
لكن اما صاف عديم الضرر كالياقوت او خبث كالرصاص ومنه مر مع نفع كالصبر وضار
كالدفلى وحلو كالعنب وحامض كالليمون ومنه غادر كتوم كالنحل ومنه مفترس كالاسد
وخبيث كالقرد وجبان اما مع القدره كالنمر او مع العجز كالارنب متملق كالنمر الوفى
كالكلب نفور كالظبي ومنه ما يخدعه الكلام كالضب والضرب كالدب والمعاود كالضبع
وما تحلله الشهوات كالحمار فهذه اخلاق يحتاج اليها الملك في سياسه المدن الجامعه ومنهم

الانسان اخر انواع المواليد

الانسان

الانسان الخالص وهو الكامل من نعته بحيث انها الهديت بالاختلاف والنظر في النواميس و
السياسات والعلوم الفاضله طلبا للغايات التي من اجلها دخلت هذا الهيكل وتبين
حسم بحسابه التنعم بالشهوات الحيوانيه من لبس واكل ونكاح فالحاصل الى الاول فهو الكامل
المطلق كخواص الانبياء وذوو النفوس القدسيه اولا الثاني فهو الحيوان بالحقيقه او واصل
من كل نصيب فهو العدل المستقيم وهذا كله مجرد عنايه المختار في الاصح وقال المتقصات
وقت التحلل والخروج في الحقيقه لا مما قاله اذا احتلت الكواكب علامات على تحقق ذلك
عندنا وعند اذا كان الانسان اخر ما وجد فكيف يكون اشرف لان المزاج بل المطلق كان
اصح ما يكون فيه ولها ويمكن ان يقال اذ يحصل التمزيج وتعاقب عليه المؤثرات كان اعدل
فلذلك اخر حتى احكم المزج ولما سبق من اراده الحكم يجعله بما ذكر بل جامع صوره العالم العلوي
فيهم مخارج كالبروج وحواس كالكواكب وعروق كالمدرج الى غير ذلك حتى صح المزاج
فلا اشكال في نشو المواليد وانما الكلام في اسبابها كيف كان فاقول ان مبدا ا
لكون التركيبي كان مع غايه المدح حيث اشرقت الكواكب على البقاع فسخنت البعض
بفعل الشمس وبرد البعض بنوبه القمر ويبس وحمض باشراق زحل واخرجه وملح وقبض
بالمريخ وابيض بالمشتري وصفا بالزهره وانشرح بعطارد ثم تعاقب الطوارئ المقلبه
فحللت الاغوار وحفت الجبال وتراكمت الابخره فكان منها الحر والبرد الكبريت وضده
الزئبق فاجتمعا حيث ما نبطر المدبر بقوه عاشق ومعشوق فانعقدت بعض العقد بان
الاصلين ان خلصا وصفيا بالطبخ ومدتها القوه الصابغه فان غلبت رطوبتها كان
نحو الياقوت والا الذهب وان زاد الزئبق والبسته الصبغ وصدم القمر فمع فناء
الرطوبه يكون نحو الياقوت الابيض والا الفضه او صح الكبريت والصبغ وقل الزئبق
وصدمت الزهره فنحو المرجان والنحاس او زاد الزئبق واحترق الكبريت فنحو المغناطيس
والحديد او صدمها او زاد الزئبق فالقلعي والكحل والاسرب والزرنيخ فهذه حقيقه حالها

ومنه توحد الصفات ورد المعالاة الضعيفة الى الصحيحة بضروب الحل والعقد وكالتلبس
كطب الابدان من اكله اذ كان الانفعال في مواقع الصعود فان بطرت حال الاحتراق كان
الكائن نحو السحر والزاج او وقف الوبال فنحو السموت والزاجات في الفرود ونعوضها
من الفضل الاحكام هذا حال نظرها الى المكشوف واما نظرها الى الماء فمقتضاه اختلافها
في ملوحته وحلاوته وتولد نحو العنبر والقير على النمط المتقدم واذا هيأت المزاج لمعونة
الفطر والنقص على العباس الساري كان النبات على اختلاف انواعه واما الكون الثالث
فهو المتخلف بجمع حالاتها بعد حل العصارات نباتا وصيرورة النبات غذاء اصالة
كالحنطة او عرضا كالكل كاللحم او قرباه من المساكل كالنحس او دونه كاللبن وتحول
هذا المذكور نطفة تحدوها السبعة في الاطوار السبعة الى الاحوال المعلومة للحكيم المطلق فهذه
حقائق المواليد الثلث كما دونه وتعلمه من الحكماء وغيرهم ولنظمها على ما شيكها اشرنا اليه
قبل وسنتلوها عن الاربعة اناط الاحكام بالمثلثات **تكميل وايضاح** ليس الاستناد
الى المثلثات كما اجمع عليه تبعا للمعلم قاطعا بانحصار المولدات في المواليد الثلث فانه
اقول انها اربعة طبق للاصول المولدة الثلث المذكورة والمولدة الرابع هو مولد
الكائنات الناقصة واصله الدخان والبخار كالزيبق والكبريت والعصارات والعفص
والنطف البلية والاسمال في المولد على الرابع لكثرة لعب شيء من الثلثة وهي من المزاج
اجماعا فليت شعري ما ذا العمل فيها والذي يظهر لي ان عدم تقريره كذلك لشدة سيلانه
بعدوى الاصول مع انه فصل انواعها في الاثار العلوية غاية الامر انه لم يقل انها من
اصول المزاج وذلك لاتيانه لشهادة الحس به لكون هذه مع كونها تامة ارتفاعها في
الجو الاثري ان منتهاه ما هو قريب من التمام مثل الخشخاش والترنجبين وحقيقة هذه ان الاثر
اذا انعطف وحللته الحرارة صعدت ما صادفته على السطح فان كان الصاعد رطبا
فهو البخار والا فهو الدخان ثم الرطب ان ضعفت حركته ودام قربها من الارض فهو الضباب

وان ارتفع

وان ارتفع الى البرد فان تكاثف فهو السحاب ثم ان صادفه الحر العكس كما يتقاطر في الحمام
وان اعتدل الحال مطرا فان اشتد عليه البرد قبل تقاطره انعقد كالقطن او بعده ذهب
روايا وه واستدار ونزل منعقدا والاول الثلج والثاني البرد وهم ثم يكون الاول
في فصل الشتاء والثاني في الربيع وما يبقى من هذا البخار ان قابل الشمس فهو قوس قزح لعدم
تمام الدائرة والا الهالات واما الدخان فان لم يرتفع انصار الى العلى ريحا وان اختلف
عليه الهواء فهو الزوابع وان ارتفع الى الزمهرير قال العقد بحثه بحار سحابا وتكاثف هو
وتقدم العقدت الصواعق ثم مزق السحاب فيظهر شعاعها وهو البرق وصوت التمزيق
هو الرعد وتسقط هي صاعقة وان ارتفع الدخان الى كرة النار فان تمزق مستطيلا فهو
الشهب او مال الى ناحية فذوات الاذناب او تقطع فالعلامات الحمر والسود وقد
تسقط شعلا في مكان ما وتسمى نيرات وان ركبا معا وصعدا فان قل الدخان وعدل
الحرارة بالاعتدال حدث الحلاوة فقط الترنجبين وان افرط اليبس فالخشخاش او
اعتدل فالشيرخشك وان لطفا معا فالمن وان حدت الحرارة فالطلول الفاسدة هذا حكمها
حال الصعود وان انحصرا في الارض وتحكمت فان اشتد البخار تحرك المياه انهارا اسيالا
ان كثرت مادتها والا عيونا وآبارا او بالدخان فان شق الارض خرجت النيرات
العظيمة والا ذهب في الاغوار عفونة وان ركبا واشتد فالزلزلة والا المعادن كما تقدم
فقد بان لك ما جاء من اصل البلية وانها مولدة مستقل واما احجار الجبال فمن روق الاشعة
على الطين وقد يكون عن انا يهدم ويتحجر وقد يتفق السيل على الطول المدة جبالا وبانحطاط
الى البحر يتراكم ويرتفع عنها الماء الى الوهدات فينعكس البحر او العكس فهذه جملة
الحوادث الكائنة من الطين الى النجوم وكلها قواعد لصناعة الطب فيما دخل الاثر الاعظم
في التداوي فان الحاذق الفطن اذا احكم ذلك علم ان من تعلق على البخار لا يجوز ان تزمن
العلل لان بخارها او لعدم الحركة ولا يداوي من علته الصفراء بالسكنجبين لفرط ... بالبدنية

ولا لتقي الرخين لصاحب ريح لفرط رطوبته ولا يسكن مرطوب عند ماء الى غير ذلك وهذه
علوم قد درست ورسوم قد طمست وانما هي بعد مقصد ومعقول خاطب بها مجرد العقول

ارشاد وتقسيم اعلم ان صروف العالم على اختلافها المحصور عن حصره كما تعود الى الاصول
المذكورة كذلك تعود احكامها في الحلو والحلو والالوان والبسط والحركة والزمان و
المكان والذكورة والسن ونظائر ماله ذلك منها الى المزاج فليفصل في احكامه قولاً
كليا نعم العي بعضه فضلا عن غيره وبنداء بضرب مثل يرشدك الى الاختلاف وهو انك
اذا اخذت من الاسفيداج والسح والزنجفر والفحم مثلا اجزاء متساوية الخبار من ان لا تدع
لونا يغلب اخر وان غلبت ما نسبت من واحد فاكثر هذه البعضه اختلاف حال الكائنات
مع اصولها الاربع وان اعرب اصول الاحكام والانفعال في الي والفيء والطبخ والقلي
والشي والخنق والاحراق والصبغ والحل والعقد ثم لك المراد من ضبط الوجود وادنى
من ذلك ان يعلم ان من الاشياء ما يسهل مزجه بحيث لا يتميز اما للتعادل الجواهر كالماء
واللبن وللتقسيم من احدهما المشاكلة حضنه كالزيبق وفضة الرمان ومنها ما يعسر اختلاط
اما لخفة احد الجوهرين كالدهن والماء او لمنافرة طبعه كالنحاس والقلعي ومنها ما هو
ارجح في الكثافة والطعم فيؤثر قليله في كثير الاخر كالصبر والمسك مع العسل وتقديل
مثل هذه يسمى كيفيات الاكسا وهو في غاية الدقة ومنها وسايط فهذه احكام الامزجة
الواقعة من الاشياء الى المركز وحيث اصلنا ما يدل على الكل فليفصل النوع الاثر ومثلا
في الفصل لعاش عليه فيقول قد جرت الامزجة في تمامه عرفها لسعه بالعقل وهي
المعتدل من العدل في القسمة بان تكون الاخلاط متساوية في شخص كما وكيفا وهل لهذا
وجود في الخارج ام لا وقال المعلم وفرفوريوس وابن والشيخ نعم لامكانه ولو بالصناعة
ولوضعه تحليل اجزائه ومنعه جالينوس والملطي وغالب اهل الصناعة لتعذر الوصول
الى الكم وتعذره في الكيف وعدم ضبط الطوارئ وهو الحق لانا نجد عن تحرير الهواء

ولان تعادل الكيف لا يتيسر مع تعادل الكم في جزء مع تعادل الاخلاط لتأثر كثير البلغم
مثلا الصفراء كما في الصبر والعسل سلمنا وجوده لكن لا يعم والثامنة هي ان نوع الانسان
تحته صنف الترك وفي ذلك الصنف اشخاص مختلفة واعضاء الشخص الواحد كذلك فاذا
نسب الانسان الى ما خرج عنه كالفرس كان اعدل والى ما دخل فيه كالحكيم بالنسبة الى جاهل بالملايم
كان الحكيم اعدل وهكذا الصنف والشخص والعضو وتعرف بالاصطلاح عند الاطباء معتدل
وهو المتكافي كشخص صحيح في نفسه وان كان زائدا في بعض الكيفيات واربعة مفردة
وهي ان يكون الغالب على الشخص احد الكيفيات الاربعة واربعة مركبة وهي ان يغلب كيفيتان
معا لكن غير متضادين لعدم تصور ذلك هكذا قرروه وعندي ان المفردة لا وجود لها
اصلا لان الشخص اذا غلبته الحرارة فان كانت مع يبس فصفراوي او رطوبة فدموي
او غلبة البرودة فمع الرطوبة بلغمي واليبوسة سوداوي فكيف يتصور البسيط من هذه بل
لولا الاصطلاح لم يكن هنا معتدل الا بدرا في الاربعة المذكورة وهذه الاقسام
موزعة على ما ذكرنا اولا ويتفرع عليها فروع الاول في مزاج الاجزاء البدنية اخرها الروح
فالصفراء فالدم فالعصب فالكبد والرئة واسقط الملطي الاخلاط هنا مع انه يجعلها
اغذية اخر العصل وهو خطاء لجواز تحللها قبل التمام فعطعاب الضوارب فالسواكن
فاللحم او هما سواء او اللحم اخر اقوال اصحها الثالث والملطي جعل الطحال بعد اللحم فالكلى
فالعروق وهو ايضا خطاء لان عكر الدم الذي في الطحال سوداوي باردة والكلى
ابرد من الطبقات المذكورة لليابسة وابردها البلغم فالسوداء او هي ابرد واغلظها الطعم
ايضا فالعظم وان جاوزت الحرارة الاعتدال بها فالشعر وقيل العكس فالغضروف
والرباط والوتر والغشاء فالعصب والنخاع والدماغ والشحم فالدماغ فاللحم الرخو
والغددي كالثدي والانثيين فالكبد على رأس الشيخ لاعدالها بالدم فالرئة وعكس
جالينوس قال لانها اجمع للرطوبات من الكبد وجمع الفاضل الملطي بين القولين بان الرئة

ارطب بالرطوبة الغريبة والكبد بالرطوبة الذاتية وهو شهادة الجودة فالطحال فالكلى كذا قالوه وعندي
ان الكلى ارطب لاغتذائها بالمائية والدم الرطب اصالة وعرضا وذلك بالسوداء وايبسها
السوداء فالصفراء والعظم فالشعر وقيل الشراسيف لانه من الدخان وذلك من الدم ولان الشعر
لا يغتذي ولا العظم منه الا الاقل والعظم بالعكس [illegible] ولان الشعر ينعطف ويلين بخلاف العظم واما
ان الغضاريف اقل لغوص [illegible] والانفتاح [illegible] وبروزه للحر والبرد فجفف رطوباته
فنقص غذاؤه وغضاريفه بخلاف العظم هذا لو سلمنا ذلك لكن لا نسلم انه لا يغتذي فان الحاسة والنعام
والذرة ياكله لحرارتها واما ان الغضاريف اقل فهو معلوم اذا اعتبر مادة الاسنان والاحمر [illegible]
الخارج منه فالغضروف والرباط والوتر والعصب فالغشاء فعصب الحركة فالحس واعدلها الجلد
لانه او انس باخرها كان ارداها وباطنها كان ارطب وهكذا واعدل اجزائه انملة السبابة وسيد [illegible]
العصب في الاعتدال من بعدها شافيا وهذه القاعدة في مزاج الاعضاء يتفرع عليها امور
مهمة في العلاج فان المرض البلغمي اذا اعترى الدماغ كان شديد النكاية لاتحاد الطبع واحتيج
الى مزيد التداوي فلا يكفي من [illegible] المرض المذكور لو كان في الرئة وهكذا
المواد فقيه وكذلك الثالث في مزاج المكان حال المعلم والشيخ واتباعهما ان اعدل الامكنة خط
الاستواء لتساوي الفصول فيه وبعد الشمس وعدم الميل والعرض في غاية ثم الاقليم الرابع
ثم ما يليه من طرفي الثالث والخامس واحرها الاول فالثاني وهكذا وابردها السابع والسادس
لذلك وقال قوم ان خط الاستواء احر الاماكن لملازمة الشمس [illegible] طول
لبطئه في مواضعه وحاصل ما اقول ان هذا التقسيم كله مدخول على المذهبين وان الحكم تابع
للميل والعرض فكلما زاد الميل زاد الحر والعرض البرد وحيث ثبت الاعتدال وهنا
احتاج الاطباء الى القسم من البلاد يختلف بعد هذا الحكم الكلي في نفسها فاعدلها ما ارتفع
مكشوفا الى الجهات الاربع واحرها ما انفتح الى الصبا والمشرق والجنوب وابردها بالعكس
واسوؤها ما انفتح الى الشمال والمشرق والعكس وهواء الصبا من نقطة المشرق الى الجدي حار يابس

يلطف

يلطف البدن ويقطع البلغم والرطوبات وما نشأ عنها كالفالج وهو الشمال من الجدي الى نقطة
المغرب بارد يابس يهيج السوداء وامراضها والسعال وعسر الولادة ويقطع الرعاف
وامراض الدم وهواء الجنوب من المشرق الى مطلع سهيل بعكس احكام الصبا وهواء الدبور
من سهيل الى نقطة المغرب كذلك للشمال وكل بلد جاور البحر رطب [illegible] الى الصحة وما جاور
الصحاصح والمساح والاجام فعفن وما جاور الرمل ونحو الكبريت يابس وكذا الجبلية وهكذا الرابع
في مزاج الفصول ويسمى مزاج الزمان اعلم ان هذا البحث من اعظم المهمات فيجب العناية وتحقيقه
ان الفصول عند المنجمين عبارة عن زمن مكث الشمس في كل ربع من ارباع الدائرة فمن اول نقطة
من الحمل الى اخر السنبلة درجة هو الربيع ومنها الى [illegible] الصيف ومنه الى راس الجدي الخريف
ومن الجدي الى اخر الحوت الشتاء واما عند الاطباء فالفصل زمن الاحساس بتغير الهواء
واستعمال الزمان فيه داخل اللازمة على المذهبين نحو شهر يدور على الاقطار ويتغير بالقياس على
ما تقدم في المكان ويلزم الاطباء انه لو اتفق يوم شديد الحر في الشتاء كان صيفا لكنهم
يقولون بان الزمان القصير لا يعتبر الا فرضه فان لو الى الحر والشمس ايا ما كمل فيها انتقال المزاج
في الشتاء سماه شتاء وصيفا وحاصل الامر ان مناط التداوي واحكام العلاج وحفظ
وحفظ الصحة الكل فيجب اعتباره والربيع حار لقرب الشمس فيه رطب لوجود الامطار يهيج
فيه الدم وامراضه فيصلح فيه الفصد والحجامة ويحذر الحلاوات والحبوب ويستعمل فيه كل بارد يابس
واما اعتدل من الاستعمال واكثر من القيء ويمكن الجوف والصيف حار لمسامتة الشمس يابس لعدم
المطر يهيج فيه الصفراء وامراضها ويستعمل فيه كل بارد رطب كالالبان والبقول في الطبخ
ولبس المصقول ويجاور المياه ويشم نحو الاس والبنفسج ويبخر نحو المسك والعود ويسكن
الدور الى الانهار او العرف للبلاد وعكسه الشتاء اذا عرف هذا فاعلم ان مصر واسوان الى [illegible]
تخالف هذا الحكم لانا قد علمنا ان حرارة الزمان باجتماع من حال الشمس والمطر والبلاد المذكورة
شديدة فيها زيادة المسافة من اول السرطان مدة كاملة في راس العقرب في الارض فخذ

في الكون الصيف خصوصا آخره واول الخريف الى نصفه رعيا لوجود الماء والشمس وبالجملة سيما ان تواصل المطر لبعد الشمس ووجود الماء والا كان خريفا وربيع غير هما ضعف لها ان عدمت الامطار والا كان ربيعا ايضا فتاها اي عادة الخريف غالبا دليل ذلك فرط رطوبات اهلها وفيضان رؤسهم واعينهم ونحو بعضهم بالاستسقاء والصبوق والنزلات المعروفة عندهم بالجادر ويصيبهم في الخريف امراض الربيع عند غيرهم كالرمد والحكة والبثور وذلك يؤيد ما قلناه فيجب على من سكنها مرة ان ينتقل فيها المزاج ان يراعي هذا القانون حتى يحفظ بالشفاء والنجاة من الامراض ويسمى ذلك بالسعد عند ما توسط العرب فان هواها يومئذ ممتلئا بالبخار العفن الذي اخرجه الماء من الارض وان لحكم البرد في الابدان وفي تحرير احكام الفصول وحال الامكنة معها طول لسطناه في التذكرة وغيرها وهذا حاصله **الرابع** في امزجة الانسان لا شك ان الطفل حال ولادته حار رطب لاغتذائه بالدم قالوا ويدوم كذلك الى آخر النمو والصبا وانا اقول ان حرارة زمن الرضاع تنقص عن وقت الولادة لان اللبن ابرد من الدم لا يقال هذا اللبن هو ذلك الدم بعينه والاختلاف الراجع لانا اقول بان الاحالة احالته وان المانع باطل لما شاهدناه من حيض المراضع فان حيضهم وحيض الحوامل منوط بقوة المزاج فان كان مزاج المرأة صحيحا وافرا والجنين ضعيفا حاضت لوفور الدم والا فلا وبه يرتفع الخلاف بين ابي حنيفة وغيره وهذا السن هو من حين الولادة الى القدرة على النهوض حداثة ومنها الى سقوط الاسنان صبا ومنها الى المراهقة ترعرع ومنها الى البقل نمو غلام وبعدها الى ثلاثين وعشرين نمو وفي كل ذلك تكون الرطوبة وافرة على الحرارة ثم منها الى اربعين سن الوقوف الشباب وتكافؤ الحرارة والرطوبة ثم يدخل سن الكهولة ويبتدئ النقص غير محسوس اولا ويظهر البرد واليبس الى الستين ويظهر الشيخوخة والانحطاط والرطوبة والبرودة الغريبة واما القول في حرارة الشبان والصبيان فجالينوس يقول كلاهما سواء وهو ضعيف بالمشاهدة والرازي وابن سراقون والمسيحي قالوا ان حرارة الصبيان اشد لسرعة حركاتهم

ذكره

وكثرة اكلهم وسوء اخلاقهم وقربهم من التكون وكلها تقتضي الحر وقال المعلم وبقراط والشيخ ان حرارة الشبان اقوى لانها مع السوداء والصفراء اقوى من الدم ولانهم اشجع ولان الصبيان يكثر فيهم التهوع وسوء الهضم والامراض الباردة وفي كل نظر لان شدة الحركة والقوة من اشتداد البدن والشجاعة في الشبان يقابلها سوء الخلق في الصبيان لان العقل هو المدبر للاخلاق وهو في الصبيان الضعيف واما سوء الهضم والتهوع فلفرط الرطوبة واما امراضهم الباردة فلكون ابدانهم غضة لتنفعل لسرعة والذي اراه ان حرارة الصبيان اكثر وحرارة الشبان احد واما امزاج الالوان فلم اره نوعا مستقلا لعدم انضباطه بالطوارئ خصوصا الآن ولكن في المواضع المعتدلة مثلا الاقليم الرابع يدل البياض على البرد والرطوبة والسواد على البرد واليبس والصفار على الحر واليبس والحمرة على الحر والرطوبة وما تركب بحسبه ولو دل هذا في كل مكان للزم ان يكون كل زنجي صفراوي وسوداوي وكل صقلبي بلغمي وهو باطل اجماعا وللشعور والعيون المطلقة الجلد على الصحيح عندي وان نازع فيه الفضلاء وجل الحيوان كله ذلك الاصح عندي لان الالوان اغذيته غير مضبوط واما باقي الاجسام فظاهر كلام الشيخ والمعلم وغيرهم ليس انها كالانسان لانه حكم على الياقوت الاحمر بالحر والرطوبة والاصفر بالحر واليبس وهكذا في النبات ان العمدة في استخراج المزاج على التحليل وهذا صحيح في الجملة ولكنه غير واف بالمقصود مطلقا والذي اعتمده ان الاحجار كلها باردة يابسة لاحتراق الكبريت وفناء رطوبة الزيبق وكون التراب هو الاصل لها نعم ما كان منها ذا الوان في نوعه فاحرها الاسود واعدلها الاحمر وابردها الابيض واما النبات فالعمدة فيه على القياس والتحليل والتجربة واما الحيوان فكذلك لكن مع ملاحظة باقي القوانين **خاتمة** اعلم ان الحرارة تضاد البرد مطلقا في الزمان والمكان فاذا برد باطن الجو تحت اغوار الارض لان الهواء البارد يطردها اليها كما تشهد به مياه الآبار في الشتاء وعكس الحكم في الصيف اذا عرفت هذه القاعدة فاعلم ان الظاهر على الالسنة من حرارة الرجال وبر

وصحيح ... الاعتدال ... [illegible]

الرومیات باطل وان الصواب عکس ذلک وان الجوش اعدل لتوسط الحکم هذا کلامه من حیث الاطلاق
واذا قصدت التحقیق فیجب کال السنا فالنساء فیه احر منهن فی الصیف وقس علی هذا ما ترکب من
الاحکام ترشد **فصل** فی بیان ما هی الاخلاط جمع خلط وهو جسم رطب سیال یستحیل الیه الغذاء
البدن اولا فالخلط والمراد منه اذا اطلق الاربعة وفی الاصل هو رطوبات ثمانیة عرفیة موجودة
فی التجاویف للترطیب ولطیفة مقارنة لاصل التخلق وفضلة تکون معدة للحاجة ورطوبة عضویة
ثابتة الطل وفائدتها حفظ الاعضاء وهذه تبقی بعد الموت مدة والا لتقشف البدن
حین تفارقه الارواح واما الاربعة المقصودة بالذات من اسم الخلط فهی کامنة فی کل غذاء
احد فانه حین یصیر الی المعدة تطبخه بعد هضم یسیر فی الفم ما یحسا یجذب صافیه الی الکبد
فیصیر اخلاطا الطافی منها هو الصفراء والراسب السوداء وما بینهما فالنضیجة الدم والقاصرة البلغم
وتختلف کمیاتها بحسب الماکول وان کان نحو اللحم فالاکثر البلغم او القرایح فالدم او العسل
فالصفراء والباذنجان فالسوداء واقل الغذاء المطلق والباقی بحسبه وقد یتحول ما اکره
بحسب صحة القوی وهذا التحول فاعله الحرارة ومادته الغذاء وصورته ذات الخلط المتصفة
بوصفه الطبیعة وغایته المنافع الاتیة واوردوا علیه ان الفاعل اذا کانت الحرارة
وهی واحدة فکیف یصدر عنها القاصر وهو البلغم والمعتدل وهو الدم والنضج وهو
الصفراء والمحترق وهو السوداء واجاب الامام بان الاصل ان یتحول الغذاء دما وانما
یکون هذه عند انحراف المزاج ورده الملطی بلزوم عدمها فی المعتدل وهو محال واجاب
عن اصل الاشکال بان الفاعل وان کان واحدا الا ان القوابل مختلفة وهی الاغذیة المرکبة
فان منها ما لا یقبل التحلیل فلا ینضج لربعه فیقصر عن الفعل وهکذا انتهی وانا اقول ان هذا الجواب
او هو من الاول لانه لا یتم الا حیث یتناول غذاء مختلص مثلا ینه اذا اکل اللحم مثلا وحده
یتحول خلطا واحدا ولیس کذلک او انه یقول ان اللحم وحده فی حکم اللحم والباذنجان معا

مرکب

مرکب حسی ولا اعتداد بفعل الطبیعة فیما کل وهو فاسد لان هذه المفرد البسائط اجماعا
وان لم یکن کبسائط العنصر والفلک والا لنمز الزیبق من الذهب فرارا والعصارة من الحنظل
غضة والقاطر من اللحم دما عبیطا وهو بدیهی البطلان فتامله والذی اقول ان الفاعل وان
کان هو الحرارة الا انها مختلفة فی بعضها فما کان من جهة القلب اشد والکبد اوسط والشحم اعدل و
الطراز والعظام فیکون تولید الاخلاط فی جوانب الکبد علی هذا الترتیب وتمام ربعها ما اخف
الی اخره کما یتعبد الطبخ فی الغلیان کانت هذه فی القدور وان اختلف الغذاء اجتمع ما قلنا
وکلام هذا الفاضل هو الحق ولم اعلم من سبقنی الیه وافضل الاخلاط بالاجماع الدم لانه المغذی
بالذات والموصل غیره الی الغایة وبه الاشراق فی الالوان والسحنة فی المعتدل والطبیعی
منه الاحمر جدا ان کان فی الکبد الناصع فی القلب المعتدل القوام الا فی القلب فرقیق
الطیب الرائحة الحلو بالنسبة الی باقیها وغیر الطبیعی ما تغیر عن ذلک بنفسه او بغیره ولونه یخفی
ویغیب الدم فی الارکان الی الهواء ویلیه البلغم فی الرتبة علی الاصح لان فی الاخلاط کلها ما تقتضیه
وتقلبه الاعضاء دما اذا احتاجته وله الترطیب الحسی والتبرید الکاسر للحرارة المفسدة و
افضله الطبیعی وهو المعتدل فی کل حالاته وهذا هو الذی یستحیل کما ذکر **تنبیه** لیس الغذاء
فی الحقیقة الا الدم والباقی کما قال الشیخ مثل التوابل وجالینوس یقول بتعدده الکل والا
کانت الاعضاء لونا واحدا ورده بانها هی التی تحیل الخلط الیها وهذا الرد عندی جهل
لان البحث فی انعقاد الاعضاء فی الاصل فیلزم ان تکون فاعلة قبل تمام صورتها وهو باطل
وعندی ان الکلامین فیهما نظر والصحیح ان لیس لنا خلط یستقل بالغذاء وانما الغاذی منه
مجموع نسبتها الی الاربعة کنسبة السکنجبین الی الخل والسکر مفردین نعم ما احتاج به علی تعدده
الاخلاط عند رؤیتها فی الدم الخارج بحو الفصاد ومن غیر ناهض لجواز ان یکون الدم قد حملها
الی الاعضاء لما فی المنافع وعن ما فاسد ونصه وهو النفه المائی ورقیقه المخاطی
وغلیظه المالح المعروف بالخام او لمخالطة غیره فان کانت الصفراء فهو البلغم المالح وهذا

قد يغلظ جدا فيكون عن المحه وقد رو بكثره مائيه وهو المالح المطلق وكلاهما منحن بالنسبه
الى باقي البلغم وهذا الرقيق ان استحال في المعده واحترق صار كراثيا لمشابهته عصاره الكراث
وقيل ان الكراثي لا يكون عن البلغم اصلا وهو الاوجه كما سياتي او خالطه السوداء فان كان
الطبيعي منها فالبلغم الحامض وقد يكون الحامض عن حراره غريبه كما يقع في الالبان او غيره
فالعفصي ان اشتد غلظ والا الزجاجي وكلاهما ارد اصناف الاخلاط مطلقا لا البلغم وحده
خلافا للاكثر لانهما فجعا اصناف الباردين ومن البلغم نوع عفص يكون عن مائية السوداء
او قند بالدم فهو الحلو والطبيعي البلغم كالماء ويليه الصفراء لانها حاره تمد الحياه وقيل
هي افضل لان لها النضج والتشفيه وليس كذلك لمجاوزتها الاعتدال وهي اما طبيعيه حمراء
حاره ناصعه الحمره عند مفارقه الكبد وهي الصفراء بعده ولا تشبه بطبيعي الدم لخفه حمرتها وميلها
الى الحمره والمراره وعدم جمودها لعدم الفراغ بخلافه وبعضها الذاهب مع الدم للتلطيف و
التشفيه وتعديه ما وهو اخف جدا في الاصح لعدم الحاجه اليها هنا والهابط الى المراره
لتعذيتها وتغسل الامعاء من الثفل واللزوجه وتنبه عضل المقعده على دفع ذلك بحدته او
غير طبيعيه اما فاسده بنفسها وهي المره الصفراء عند الاطلاق او البلغم وهي المحه كما مر هكذا قالوا
وعندي ان المحه ينبغي ان تكون من اقسام البلغم لان النسبه الى مح البيض وبياضه يخلق اولا ثم تصير
من الصفار فكذلك ينبغي هنا او السوداء والكراثيه كما وعدنا وهذا الضعيف يكون عن محترق وغير
محترق فلذلك تحصر وان استوعبه الاحتراق مال الى الزنجاريه لانها تنتقض بالاحتراق كما يجي اذا زيد
وكلاهما قد يكون غالبا في المعده ووقف الجوع لسلا في الصفراء والسوداء فيهما وغلظها
ومضادتها الحموضه مطلقا وهي اما طبيعيه تضرب الى الحمره والحده والحلاوه والعفوصه لانها
عكر الدم ومن ثم تفقدها الذباب فلا تقع وبعضها الى ما فيه مع الدم للتغليظ والتعديل و
التغذيه والمنصرف الى الطحال لدفعه الى المعده منبها على الجوع ومن ثم اذا تغلب
الصفراء في العسف زمن الصوم تسقط الشهوه فتنبه بما لي كلها من الحوامض وغير طبيعيه

الصفراء

السوداء

اما لاحتراقها

اما لاحتراقها في نفسها وهي المره السوداء او مع غيرها اما الدم وهي التي تقصد في نحو الاسد
والجب المشهور او بالصفراء وهي مواد الحكه المتقادمه او بالبلغم وهي مواد نحو المفاصل و
الدوالي وطبعها كالتراب مطلقا خلافا للملطي فقد حكم على محترقها بالحراره لشده تكاثفها الى
محترق البلغم ولم يدر ان التكاثف من فرط اليبس لان الحراره معاضده لها الرطوبه ولو حكم على غير الطبيعي
منها لمفارقته اصل طبعه لامكن ذلك في كل طبيعي والاجاء التحكم وحاصل القول ان الخلط ما لم
تصور ته على طبعه وان خالفها لم يبق ذلك الخلط في الاسم ولا غيره **فروع الاول** قد ثبت
بالقسمه الاولى ان كل خلط اما طبيعي وهو الصحيح المطلوب في الصحه او غيره وهو اربعه اقسام يكون
مرض الخلط في نفسه واحد الثلثه وكلها مرضيه فاذن الاقسام الاوليه عشرون اربعه صحيه
وسته عشر مرضيه لكن قد جعلوا الاقسام البلغم اسماء وكذا الصفراء وتركوا التاسع وقد ذكرنا ما في الترجيح
الثاني قد وقع الاجماع منهم على ان الخلط يقصد لغيره من احواله كما عرفت وعندي ان هذا مشكل
جدا لان العلاج قد اجمعوا على انه يكون بادويه تضاد المرض كالحار بالبارد وهذا التصريح
بان المضاده تعدل وعليه لا يجوز ان يعالج الى السوداء بغذاء يمنى لطف الدم ولا البلغم مطلقا
ولا الصفراء بالدم من حيث الرطوبه واليبوسه ولا الصفراء بالسوداء من حيث البرد فالحق ان يلزم
الصحه الكامله على الاولى والقاصره على الاخرى وان يكتفي باقلا ما يرد الكيفيه الاخرى
وقد اجمعوا على خلاف ذلك مع انه لا جواب عنه ويمكن ان يعالج المعتدل كما ذكرت هو الخلط التابع
على صحته والمحكوم عليه بالفساد هو الخارج عن الصحه ولو في بعض الصفات **الثالث** قال الملطي
والمسيحي وابو البركات ويوحنا والصابي ان الفاعل في البلغم والسوداء حراره قاصره وفي الدم
معتدله وفي الصفراء مجاوزه الاعتدال وعليه يلزم ان تكون الصفراء اشد احتراقا من السوداء
وان دون البلغم والسوداء في الطبع وان يعني احدهما ويكون الاخلاط [illegible] وكل اللوازم باطله الرابع
اجمعوا على ان البلغم كطعام ني والدم كمعتدل والصفراء كنضيج والسوداء كمحترق وعليه كيف ان
يكون البلغم افضل من الكل لانها قابله بالقوه وكل مسبوق ناقص عما سبقه فالدم ناقص البلغم وكذا

ولم يقولوا به واقول ان الحاصل ان اريد بها هذه الحيثية فلا نزاع فيما قلناه وان ارادوا بها
كثرة النفع والتغذية افضل ولعله مقصودهم **الخامس** لا نزاع في صيرورة اي خلط كان في الدم
صفراء وسوداء والصفراء سوداء بل ينعكس الحكم فيكون السوداء احد البواقي وظاهر ما يشعره
عدم جواز ذلك لان الطعام المحترق لا يمكن رده معتدلا وكلام الشيخ يشعر بالجواز فقد قال في
السرسام انه اذا افرط في تدبيره صار بلغما وهو مشكل وعندي ان المراد من هذا انه يبطل ما
من الصفراء ويصير المتولد من الغذاء الحاضر بلغما لبرد الاعضاء حينئذ لان الصفراء التي كان منها
المعرض هي المتحللة فافهم ذلك فانه دقيق **السادس** قال الفاضل الملطي لم يذكروا كمية كل خلط
في البدن بل قالوا اكثر الغذاء يكون دما واقول ان قرابادين الحساب ترشد المتحرر ذلك
وذلك لان الدم يكون عند المطبقة وهي اما زايدة يشعب فيها المحللات الى ستوحد العفونات
قبل انقضاء النوبة او ناقصة عكسها او مصاحبة مساوية ويحصل فيهما زمان الانصباب والتحلل فتعتبر
هذه وتعتبر المنوبة المقررة للبلغم وهي ستة وتلك الى الغب وهي ست وثلثون وهي الى
الربع وهي ثمان واربعون فيكون المتولد في البدن المعتدل من الدم ستة امثال البلغم
ومن البلغم ستة امثال الصفراء ومن الصفراء مثل السوداء مرة وثلث انتهى كلامه ملخصا
من الشارح وهو استنباط حسن لكن فيه نظر لان الحكم على النوع المتوسط من الطبقة بحيلة قياسا
اقناعي بل الحكم لم قياس قرابادين الحساب على البدن المعتدل بعد صحته الا انها واهية ضعيف
القوى واشتغالها بالمرض والتوليد المذكور مفروض من الاعتدال والصحة وبينهما تباين
والصحيح عندي ان كمية الاخلاط لا يمكن القطع بها لانها تختلف بحسب الاغذية والسن
والزمان والمكان والصناعة قال الشيخ اذا اغتذى باللبن في الشتاء والادم وكان قصارا
يتولد عنده من البلغم ما يزيد على الباقي قطعا وبالعكس في هذا في البواقي وما تركب بحسبه وحين كان
الاكثر البلغم كان ضده هو الاقل كما اسلفه قطعا ويبقى الكلام في الاخرين فعندي ان الدم
بل البلغم اذا كان هو الاكثر لما منهما من الاتحاد في الرطوبة فان قيل لم لا يكون غيره قلت ليس

الا السوداء

١١

الا السوداء لمناسبة البرد لكن الرطوبة تنفعل مع الحرارة ولو كانت حسية بخلاف البرودة فانها لمقتضاها
عدم المطاوعة **السابع** قد قرروا ان من الاخلاط طبيعي وغير طبيعي وصرحوا بان المراد بالطبيعي
وغير الطبيعي ما تولد في الكبد وغيره خارجها مع اجماعهم على ان محل تولد الاخلاط هو الكبد
وهذا الاطلاق ظاهره الخطاء لانه على هذا مخصوص بعد عمومه او نقض الاستغناء عن الكبد
اذا اضيف الى قولهم ان الصفراء مفرغها المرارة والسوداء مفرغها الطحال واما الدم فموضعه
كل عضو لاحتياجه اليه وكذا البلغم لان الطبيعة تحيله عند الحاجة فهذا اثبتوا لكل عضو قوة تحيل
الغذاء بها مثلا بالفعل بعد القوة فلا حاجة الى الكبد وسيأتي انها من ضروريات النفس
هذا خلف فان قيل الكبد ليست لمجرد التوليد حتى يستغنى عنها اذا وجد غيرها بل هي له وللتميز
كل خلط قلت ليس التميز غاية مقصودة بالذات لجواز التغذي بالممزوج ولان كل قادر على
التوليد مميز ولا ينعكس لسهولة التميز بالنسبة الى الايجاد واجاب بعضهم بان الحاجة في الاصل
الى الخلط الطبيعي لانه مادة الصحة وهو مخصوص بالكبد دون الاعضاء فثبتت الحاجة اليها
وهذا الجواب مدخول لان ظاهر عباراتهم ان الاعضاء تحيل البلغم غذاء صحيحا والالما اغتذت
به وقت الحاجة فاسمع ما قاله هذا المجيب واما ما قاله الملطي من ان الاعضاء يضعف حرها
الغريزي وقت الجوع فكيف تحيل البلغم غذاء خالصا فواه جدا لان الاعضاء لا تضعف
عن التوليد لمجرد الجوع بل ببلوغه الغاية التي تحترق عندها الرطوبات وتوليدها للدم يكون
اول ما تقرع الدم الاصل وحاصل ما اقول في الجواب عن هذا الاشكال انه لم يثبت ان الاعضاء
تولد خلطا الا البلغم والبلغم بنفسه قد ولدته الكبد وقربته الى الدم حتى قدرت الاعضاء
على تحويله فدل على انه لو وصل الغذاء من المعدة الى الاعضاء من غير الكبد لم تقدر على توليد
خلط اصلا منه فثبتت الحاجة للكبد واما وجود الخلط غير الطبيعي خارجها ففوضت الجواب عنه
من هذا **الثامن** ان الغذاء للبدن على المذهب الحق هو مجموع الاخلاط لاختلاف الاعضاء
فان اللحم اكثر ما يغتذي من الدم لمشابهته والعظام من السوداء ونحو الرية من الصفراء والنخاع

من البلغم مع ان كل عضو محتاج الى الكل لكن يتفاوت بحسب قياس ما مر في التوليد ولهذا
فوائد كثيرة في ترتيب الادوية ويستوفيه في التشريح باوضح من هذا وقال ابقراط والشيخ
والمعلم الثاني في الشفاء والملطي ان الغاذي هو الدم وحده لان المتحلل اجزاء حارة رطبة
والغذاء يخلفه فيجب ان يكون مثله وهذا القياس فاسد اما بطلان الصغرى فلانا لا نسلم كون
المتحلل ما ذكر وحده بل المجموع نعم جاز الرطب اسرع تحليلا ومن بطلانها يلزم بطلان الكبرى
قالوا اولا ان النمو يكون بالحرارة والرطوبة وليس كذلك الا الدم قلت كونهما لا يلزم
ان يكون منهما على قولكم لانها على قولكم فاعلة لا مادية وكل ما يتاتى بالنمو منه لا به قالوا لو كان
لغير الدم تغذية لكان المتغذي من الاعضاء لينا كالبلغم والدم يابسا كالصفراء والسوداء
ويجتمع الضدان في عضو واحد قلنا انما يلزم ذلك لو قلنا بان الغاذي كل خلط على انفراده
ونحن لا نقول ذلك ثم نقول ان الدم لو غذى وحده لتشابهت الاعضاء والواقع خلافه
اجاب الملطي بان هذا انما يلزم لو قلنا ان الدم متشابه الاجزاء في الحس والحقيقة ونحن لا نقول
بذلك بل هو مختلف انتهى قلت وهو فاسد اصلا لانا نقول ان كل خلط غير الدم يجوز ان
يغذي وحده وندعي انه مختلف في نفس الامر كما قالوا في الدم لا مرجح لدعوى هذا الرجل **مباحث**
الاعضاء في رابعها وهي الاعضاء والكلام فيه يشتمل على تحقيق الاول في تقسيمها على العادة
الجارية للاطباء في كتبهم اعلم ان نسبة الاعضاء الى الاخلاط كالاخلاط الى المزاج لانها كائنة
عنها وذلك لان الغذاء اذا استحال في المعدة وهي الهضم الاول على راي من يقول ان الهضم
اربعة والصحيح انها خمسة اولها الفم وثانيها المعدة واول فضلة تذهب مع الثفل
الى المقعدة في المعاء السفلى كالشراب والثالث الهضم الكبدي وفضلاتها البول ورغوتها
العروق وفضلاتها الصاعدة الى فوق خولطت بالدم فاللبن ان خلصت ورقت والريق
والدموع او غلظت وكثفت فان خالطها الملوحة فالمخاط وما يتحلب من الدماغ او حرفت
عند المصب ودخلها المرارة لشدة التكثيف فوسخ الاذان والهابط ان تخففت في ما

لضعف

لضعف العروق والحرارة كما في نزف والماء شتى فيخرج دم الحيض والمرض كفوهات العروق ولا
فان انبعث مع غير المجرى الطبيعي مثل القرحة والفيلة ومجموع القسمين كالاستسقاء والربو و
خامس الهضم الاعضاء وفضلاته ان رق فالعروق او كثف فالاوساخ مطلقا وكذا
الاقدام من الرابع وكذا السمن المفرط على الاصح واما الخالط الخلط فمجرد ويتصلب اعضاء
فان الاعضاء في الاجسام الحاصرة الكائنة من تصلب الاخلاط وينقسم الى البسيط كالعظم
واللحم والى المركب اما اولا كالاصبع او ثانيا كاليد او ثالثا كالوجه وهكذا والمراد
بالبسيط ما ساوى بعضه كله في الاسم والحد والصفة وبالقيد الاخير المراد خرج عنه نادخل
نحو الشريان وينقسم الاعضاء عندهم من وجه آخر الى ما له فعل فقط كالقلب في التوليد للحرارة
والى ما له منفعة فقط كالرئة فان منفعتها الترويح والى ما له فعل ومنفعة كالكبد في الهضم والمعي
وهذا التقسيم عندي ساقط لانه فقط اقول ان المنفعة هي الفعل من غير تغير وكون المنفعة هي التي
تعود الى الفاعل كما قالوا ان مضغ الطعام بالاسنان منفعة للبدن لا لها غير مسلم لان
البعض من اجزاء البدن كما ساوى وقسموها ايضا الى معطي وقابل كالدماغ فانه يقبل الحياة
من القلب ويعطيها على الاعضاء والى قابل فقط كاللحم والى معط فقط كالقلب لانه الرئيس
المطلق عند المعلم ومن تابعه من الفلاسفة كالشيخ وبه نقول وقال جالينوس وابقراط وجماعة
ان الرئيس المطلق الدماغ لانه اول متكون ومنه تنشأ الاعصاب الا ترى انها تدق
كلما بعدت عنه وتصلب كحال فروع الاشجار وهذا الكلام كما قال الشيخ في الشفاء عن
ما هو ض لان القلب في الوسط فيكون اولا كحال المركز مع المحيط واما رقة الاعصاب
وصلابتها حال البعد عنه فغير لازم لدعواه فان ذلك من فعل المصورة وكثيرا ما نشاهد
من فروع الاشجار يعظم في نهايته اكثر من اصله ثم قال الشيخ ولئن سلمنا ان الاعصاب للقلب
ليستمد منه بها واقول اما ايضا ان هنا دليلا اخر على ان القلب هو الاصل ان جالينوس

قد صح بان الدماغ بارد والقلب حار وان الحراره هي ماده الحيوه فلا يكون محلها فرعا والا لكان
افضل من الاصل وايضا اقول ان من الجائز ان يكون الاعصاب نابته من القلب وانما رقت
عنده وغلظت حين ابعدت للغاية من الحكيم المطلق بالرئيس لينفسح مكانه عليه وكذا اقالوا
بالخلاف الى نبت الاورده هل هي من الكبد والقلب والحواث الحرات ولا غير قابل ولا
معط كالعظام وهذا القسم ساقط عندي لان العظام يقبل الغذاء من غيرها والا لاحتاجت
بالتوليد وهو بديهي البطلان **شبهة** الاول كون القلب معطا غير قابل غير مسلم عندي فانه ياخذ
الارواح والغذاء من الكبد قطعا ثم ينضجها ولو لم يكن كذلك للزم ان يحول الغذاء من المعده
يتولد تولده لنفسه وهو باطل بالاجماع ولا يلزم من كونه قابلا عدم الرياسة المطلقة فانها تماد كم
من توليده الحاد والحراره الغريزيه لا لعدم القبول من الغير وعلى ليس لنا عضو معط غير قابل و
بطلا النصم الثاني اختلفوا في القوى الفاعله في هذا التدبير هل هي من القلب او مخترعة من
الواهب جل الفلاسفة على الاول قالوا امان هذا الاعضاء متفاوته فان القلب يعد ما بينه
وبين كون اللحم في جميع الحالات فلابد ان يكون منه افضلته وهو الحاد للقوى وذهب
قليل من الحكما الى انها الحاصله عليه وعلى غيره من واهب الصور وهو الحق عندي لانهم اما ان
يعترفوا بان القلب مسبوق بالعدم او لا لا سبيل الى الثاني وعلى الاول ان كانت افاضته
للقوى قبل وجوده لزم التاثير المعدوم وهو محال او بعده فمن اثر فيه فان قيل النطفة قلنا
الصورة الحاصلة في النطفة بالقوة من افاضة المبدع ايضا والا لكانت ارأس من القلب
ثم الاعضاء بعضها ايضا اما خادم كالرئيس او مخدوم فالقلب مخدوم امامي كالرية للقلب
والشبكة للدماغ والمعده للكبد ومجرى الماء الانثيين ومود كالشريان للعصب والوريد
والكل والى رئيس بحسب الشخص وهي هذه القلب والدماغ والكبد وحسب النوع وهي هذه
مع اله التناسل ومروسه وهي عندي ما سوى المذكورات وقد سبق واقسام ليس برئيس
ولا مرؤوس وقالوا الكلام الكلام عندي فيه كما مر في القابل وغيره ولنا في تقسيم

الاعضاء وجوه اخر يطول في التشريح فلا نطيل بذكرها **البحث الثاني** في كيفياتها وهيأتها
وصفات تركيبها ويسمى هذا النمط علم التشريح وقد عني به الاول واورد به بابا في الالف الغربيه
ولم يعد واخر جهده في سلك الحكماء حتى قال الشيخ كان اول ما تغير وانه الحكا التشريح وهو مزيد الايمان
بالصانع الحكيم ورشد الى مواقع الحكمة وفوائده في الطب ظاهره جدا فمنه يعرف النبض وجميع
احكام القاروره فانك اذا عرفت ان الطحال هو اللحم الكمد لاغتذائه بالسوداء ورايت
القاروره كذلك عرفت ان المرض فيه وكذا ان رايتها كغسالة اللحم الطري فان المرض في الكلى
لانها كذلك وقس على هذا باقي الاعضاء ومنه ايضا مقادير الادويه وايام البرء ومواضع
المرض وكيفية المراكيب وقوابلها ومواضع العفونه في الحميات والاعضاء المجاوره وكيفيه
ضررها بما يلي صفيها الى غير ذلك الا ترى ان المرض اذا كان في المعده كفاه من الدواء قدر
لا يكفي مثله اذا كان في الرجل لبعد المسلك وان البعيد يحتاج الى ان يخلط دواءه بما به يجذب
من البعد كشحم الحنظل وان الوجع الممغص اذا ابتدا من الجانب الايسر علمنا انه قولنج لان مكانه هناك
الى غير ذلك فقد عرفت الحاجة الى هذا العلم فلنفصل ما يحتاج اليه ان شاء الله تعالى **تشريح العظام** في التشريح
وهي كالاساس والدعائم في البدن لانها اصلب الاجزاء ومنها المفاصل المذكوره كالالواح
والمدروزه كقحف الراس والسلسله كالفك الاسفل والوسعه كالاصابع وفي تراكيبها حكم
الحكمة الالهية يقدس سرها من ان تضاهى فان منها ما له راس محكم والاخر نقرة يدخل فيها
ذلك الراس ومنها كاسنان المنشار يدخل في نقر ومنها ما هو ملصوق فقط وما يحدث
تركيبه زوايا حاده ومنفرجه واشكالا مستقيمه كالالواح والانف ومنها الصغير والكبير
والصلب ليقوى على الالة ومنها المجوف ليخف في الحركة او ليصعد منه بالراحة كالفك
والمصمته لم تكن بحاويفها لئلا تضعف وجعل تجويفها في الوسط للثقل وهي ومليء مخ الكبير
وكثرت لئلا تعمها الافة بالشريان ولان الحاجة اليها تحمله وصلبت لتتحمل ما فوقها وتقوي تحتها
وهي مائتان وثمانية واربعون خلا الصغار التي في الفرج وتسمى السمسمانيات فاولها **الراس**

وهو خمسة اعظم الجبهة في الكرح ومقابله وعظما الاذنين والعظام وهي مركبة بدروز في الطول يسمى السهمي
وفي العرض يسمى الاكليل والمقاطع لهما اللامي وفوق الاذنين درزان بها القشريان والكاذبان
لعدم غوصها ويقال لها الشؤون وفايدتها دخول الهواء وخروج البخار وفيها ثقوب
ايها تنقص عن شكله الطبيعي وتحت هذه الوتد ويسمى القاعدة وتحت عظم الجبهة القحف من عظم الخشي
بدرز يتصل بالسهمي على زاوية ويتصل بالقحف عظم الناصح وتحته زوجا الصدغين على مثلث
ليستر الاعصاب وتهيا الراس على هذا الشكل لانه ابعد من قبول الافة وطال ليستر النبات الاعصاب.
ولم يستدر كالطيور لكثرة البخار هنا فصعب من المنافذ بخلافها فانها هوائية والراس ناقص صلابتها
وساير في ذوات الاظلاف للقرين المكتسفين من البخار الغليظ وطال في ذوات الحافر لذلك
مادة القرون فيها الى الحافر ومن ثم لم ترب الساقها ولم ترد ولم يقع حافر وقرن الا في
الحمار الهندي المعروف بالكركدن فان له قرنا بين الحاجبين لزيادة المادة وتحت الركب
الفك الاعلى وحده طولا من بين الحاجبين الى النفس بدروز وفي كل قطعة منه درز سلانه
عند المارق الاصغر وجانباه بدرزين يتصلان باللامي وعظامه اربعة عشر يلتقي على حادة عند
الناب ومثقوبة عند الانف فوقها عظم المثلث المثقوب لدخول الهواء ويتصل جنباه بعظم الاذنين
الجرش لصلابتهما وقد تغشا على غير استقامة ليلا يدخل الهواء دفعة السمع وتحته الفك الاسفل
من غطى بها اللحيان قد ركبا بدرزين بين الثنايا وربطا الى الوتد سلسلة للحركة وانما جعل الاسفل
هو المتحرك صونا للراس وهذا في غالب الحيوان والا فالتمساح تحرك الاعلى لقوته وفيهما الاسنان
اثنان وثلثون في الاكثر وحد نقصها اربعة وهي سنان للقطع وانياب لكسر واضراس
للمضغ وهذه اعصاب صلبت او عظام الفلاسفة على الاول لانها تحس بالحرارة والبرد
وتتاكل وتذوب والمتاخرون على الثاني والاحساس بالاعصاب الناشئة منها وفي هذا
نظر لانه كان يجب ان تكون مثقوبة متحللة حال صحتها والاعلى منها له ثلث شعب واربع
لكونه معلقا ولم تنبت قبل الولادة لانه لم يسع الغذاء وهناك ما ينبت في الانسان فوق عشرة

لكثافة

لكثافة الغذاء وصب بعد لان في اللبن يخالطه اكثر من الدم ومن ثم يسقط عند القوة وينبت
غيرها من صلابة الاعدية للبقاء وانما تسقط اخر العمر لضعف الحرارة وفرط الرطوبة الغريبة
وتحلل المادة ولذلك لم يعم ما ينبت منها قرب المائة للضعف ويعوض منها الطيور المخالب
لكثرة تحلل ابدانها بالهواء فاستطالت المادة وعدت من الفك الاعلى في نحو الجمل لعدم المقدود
لكن عوضوا عنها صلابة الفك وكونه كالشوك فهذه المحصى ما يتعلق بالراس من حيث العظام ويتلوها

الصلب

الصلب وهو من الراس الى سبع فقرات يسمى العنق ومنها الى اثني عشر يسمى الظهر وهذه الاثنا
عشر منها سبعة عليها هي الصدر وخمسة تحتها هي بعض الظهر ومنها الى ستة هي البطن والعجز وما تحتها
هو العصعص وهو ابضا سبه فهذه جملة الفقرات واصغرها العنق وعليه العصعص والكبرها ما هي
ذلك وقد ركب الراس في الاولى بزايدتين في نقرتين تدخل الواحدة في النقرة عند الحركة
اليها وترتفع الاخرى واما حركة الاقدام وخلف فباد في الاعصاب والفقرة البابسة
والسابعة من فقرات العنق يتصلان بالكتف وقد ركب فيهما زايدة رقيقة عند الفقرة من نبع
فصار لمثلث زاوية سطح الكتف ونقعره الابط ويتصل محدبه بعظم الترقوة الاصوق
بالقص وعند تقعد الاخلاط بالعنق والحفظ من الافة ودخل في تقعره حقيرة من زايدة الكتف
فاستدار شكل الكتف محروسا بالزوايد المذكورة واما فقرات الصدر السبع فقد نظمت
الاضلاع السبع المتصلة بالقص والعظم المعروف بالخنجري وقد تحدب من خارج ليتسع
للقلب وما معه من الات النفس واستدارت للحفظ وكانت عظاما للقوى وفصلت
بغضاريف ليلين عند شدة الحاجة الى النفس وتحت هذه السبعة خمسة هي اضلاع الخلف
نقص بعضها عن بعض اذ لو استدارت لمنعت البطن عن الانساع للحمل والغذاء فانه كثيف
زايد الكمية يحتاج الى المطاوعة ومن ثم يكفي زمانا طويلا بخلاف الهواء لاستحالته ولطفه وتحت
هذه الخمسة الفقرة الوسطى لها اربعة اجنحة تسمى السناسن وارتدان بين الاضلاع لوثوق الصلب
وما تحتها اصلب واصغر ركبا الى العصعص ونالتها تشريح الله قد عرف اتصاله

بدنه

الترقوة باصل الكتف بالفقرة فاعلم انه لما تسلسلت الفقرات على النظم الى ان بلغ ركب
الراس عليها عضد بعظم مثلث محدب الى الظاهر يماس الترقوة والفقرات بالزوايا
المذكورة وجعل راسه زائدتين يسميان الاخرم وابقراط يسميها منقار الغراب وبينهما نقرة
مستديرة قد دخل فيها راس العضد بتقعيره الى الداخل وقد احاطت بهذا المركب اربطة
وعضل على وجه لا يمنع الحركة الى الجهات الاربع وراسه الاخر فيه زائدتان نحو الكتف
لكنهما اظهر لغلبة المفصل هناك وقد دخل فيهما ساعد ويسمى هذا المركب [illegible]
والساعد عظمان الاسفل منهما اصلب فلذلك ضاع الفصل وخف لئلا يثقل عند الحركة
والاعلى مستور بهما وينتهي راساهما متحدين بنقرة قد دخل فيها مفصلا الكف وعظما
الساعد يسميان الزندين ويليهما المشط اربعة [illegible] اعلاها حتى ركبت في نقرة الزندين
وبين هذه العظام من الاعلى زوائد اربع للتوثيق وكل عظم منها ينتهي الى الاصابع والاصابع
كل واحدة من ثلث سلاميات اغلظها السوافل وادقها الاواخر لتخف وتحسن ضبطها
وعضدت بالظفر للحفظ ولقط الاجسام الصغار قالوا ولو كانت اكثر من ثلثة لوهنت
او اقل لعسرت حركتها وتقعرت من داخل لتتبع اليد واختلفت في الطول لتنتظم وملئت
باللحم لئلا تتاذى بقبض الاشياء الصلبة وخلت عنه من خارج لتكون خفيفة والابهام دون
الكل من عظمين خاصة فلذلك عظم للقدرة والمقاومة وركز عظم بالاسفل المقاوم للمشط
في نقرة من الزند الاعلى ورابعها **تشريح الرجل** وهي في غالب احوالها كاليد الا في مواضع يسيرة
نقتصر عليها حذرا من التكرار فنقول قد عرفت اجزاء الفقرات والعصعص فاعلم ان هناك قد
اوجد الحكيم الاقدس عظما رقيقا لطيفا استدار من العصعص حتى قابل الكل في المادة
يسمى عظم الخاصرة وخلق داخله عظما اصلب منه قد مد الى الخاصرتين مقعر الخارج يسمى عظم
العانة قد وصل الوركين الملتصقين وفي عظم الخاصرة نقرة مهندمة قد دخل فيها عظم الفخذ
ملحوقا بزيادة عند جالينوس انها منه ورده الشيخ وادعى ان الورك اربعة اقسام الى كرة

تشريح الرجل

والحق

والحق بالعانة والزائدة والصحيح كلام جالينوس وعظم الفخذ يقابل العضد والاعلاه كالداخل
من الكتف وهو اغلظ عظام البدن لحمله ما فوقه ولعله الساق قد تحدب الى الظاهر ومال الى
الداخل للجلوس والميل والتحريك والالتطاف وراسه الاخر يسمى الركبة وهي في المركب كالمرفق
لكن يخالفه في ان الداخل من الفخذ هناك زائدتين في القصبة الواحدة فقط فلذلك جعلت عليه
مهندمة تسمى عين الركبة والرضفة والفلكة لولاها لخرج عن المد والصعود والساق كالزند
لكن القصبة الصغرى المعروفة بالوحشية ليست من فوق واصلة الى الركبة وكالزند الساق في
لتقوى على الحركة والحكيم ادرى وانما تحت ملتقى راس القصبتين نقرة ارتكز فيها
الرسغ كما في الكف واجزاء القدم العقب فالزورقي فنردي وسدس فالكعب في وسط
الرسغ فالمشط وهو هنا خمسة لالتصاق الابهام على سمت الباقي للتمكن عليه في الصعود و
الهبوط ونحوها فهذه جملة العظام وهيئة نبذها **القول في الغضاريف** هي اجسام الين من
واصلب من الباقي خلقت لتصل بين الاجسام الصلبة كيلا تتصدع عند المحاكة كالتي بين الفقار
ولتطاوع عند الحاجة الى نحو العصر كالتي في رؤوس الاضلاع ولئلا تزول عند المفاصل
كقصبة الحنجرة فانها عند لقمة كبيرة ربما ضايقها المري فحجبها او لو كانت عظما لم تطاوع
ولتمسك العضلات وتطاوع عند اخراجها كغضاريف الانف وهي [illegible] الداخل [illegible] المتوسط
ومن الغضاريف ما هو لحفظ الهواء وايصاله بتدريجه وهو غضروف الاذن وقد اتسع
خارجه ليجمع الهواء ويؤديه بكلها ومن ثم اذا اداره الشخص عليه زاد سمعه لانحصار
الهواء والقصد من الغضاريف اجمالا وليس هو العين منها خلافا لكثيرين وانما يكفي هذا
القول في باقي الاعضاء المتشابهة فمنها الاربطة اجسام دون الغضاريف نابتة
من اطراف العظام لربط بعضها ببعض فيعظم لعظم العظم وكثرة فعله وحركته وما يحتاج
اليه من وقاية ويصغر بحسب ذلك ومنها الاوتار وهي النواتات من العضلات للتحريك
والربط والتوصيل ويختلف ايضا باختلاف العضل ومنها الغشاء وهو جلد رقيق

منتسج من العصابة له الحس والوقاية الى ويوجد فوق العظام وتحتها وعلى كل عضو عديم الحس
في لغة وبين الحجب والدماغ وما يحيط بنحو هذه الاعضاء فمثل الاستسقاء والامتلاء على ما بعد
عن دخول الماء بين هذه الاغشية وجوهر الكبد والبيضة وحاصل الامران اصل وجود
الاغشية ما ذكرنا واكثرنا فيها المحيط بالعظام ثم كل غشاء بقدر عضوه واصلها ما جاور
العظم والسها المجاور للدماغ فهذه بسائط المنوية التي يقل عليها الكلام واما العضل
والعصب والاورده والشرايين فمنوية لكن الكلام عليها يحتاج الى التطويل وسنفصله
تنبيه للحكماء في ضبط الاعضاء المنوية شرطان احدهما ان تكون عضوا والثاني ان تكون
العضو اوا زال لم يعد ثم صرح جالينوس ان المراد بالمنوية ما خلقت من جوهر المني وصحيح
الولادة ثم قال في محل اخر ان الاسنان منوية والشريان من الاعضاء المنوية وفي هذا
الكلام مناقضة محضة لان الاسنان على الشرطين كما فاذكرو ذنوب المناقضة وضعف
ثم على راي جالينوس يلزم ان تكون الشعر منها دون الاسنان لوجودها بعد النظام واما
الظفر فمناقضتهم فيه ظاهرة ويمكن الجواب عن تصحيح هذا الكلام بان يقول المعتبر في المنوية
تاخرت الاسنان عن الولادة لعدم الحاجة اليها ومن ثم لم تنبت حتى يات في وقت الغذاء
المحتاج اليها ونقول ان اصلها كانت منهيه لكن لصلابتها وضعف العصب لم تستطع
ونضاح وهذا التعليل لنا وهو عقلي بخلافه الاول واما الظفر فاقول ان العلة في عوده
كلما زال قرب مادته من العظام فتدعها بعد الولادة كالعضلة لمشاكلة منهما واما الجلد
فمستوى احاطها وما تبه من عودها القطع من ليس يعود في الحقيقة وانما يلتئم اطرافه
فيلحمها الحرارة ولو كان خلقه جديدة لزال اثر القطع واما الشرايين منويا وخروجه
قبل الولادة من الدم المغتذي به وفيه الاخلاط كلها كما تقلب ولو كان منويا لخلق
قبل نفخ الروح وهي الى انه لا يمد قبل الشهر الخامس كما علم من السقط في الرحم وهذا كله

القول فيها **تكمله** من الاعضاء البسيط غير منوية اللحم وهو متحلل من الدم المتين وتعقده الحرارة
ومن ثم زيد في الكبد حتى تردد وعاد به سر العظام وحفظ حرارتها لئلا يصلح يخف وعدى
ان هذه علة عدم وحدانه على عضو لو لصقت يخف والاكان لاقتسر به ومن فوائده
سد فرج الاعضاء وخللها والسمين منه الرخو متولد عن المائية وتعقده الحر المعتدل ومنها
الشحم والدهن ومادتهما كثير مائيته وقليل دم رقيق والعاقد لهما البرد ويحللها الحركات في
الخارج وفائدتها حفظ الحرارة والرطب والجلد يجمع كل ذلك ويحفظ ويوصل الحس بما فيه من لطف
العصب ومنها الشعر وهو من بخار دخاني تدفعه الحرارة المعتدلة الى الخارج حيث لا مانع
هو اما للزينة كشعر الراس او للمنفعة خاصة مثل اخراج البخار الكثرة والعضلات كشعر العانة
او لهما معا كالهدب والحاجب وبطوء نباته اما لشدة البرد فيحبس البخار او لفرط الحر فيحلل
قبل انعقاده **فصل** في باقي الاعضاء البسيط المنوية التي وعدنا بها وهي اربعة الاول العصب
وهو قسمان احدهما نبت من الدماغ بالذات ابتداء وهذا القسم سبعة ازواج اي العصب جميعه
كما نبت يكون ازواجا شعر الى ورد من كل فرد يتحد من جانب فالزوج الاول من سبعة المذكورة
نبت من بطني الدماغ المقدم والوسط حتى يحاذي زائده في الشم فيتقاطع كالصليب فتميل
الايمن في الحدقة اليسرى والايسر بالعكس ويتسع طرفه مستديرا وهي تنفذ العنبية وفيها الروح
الباصرة وتقاطعا لتكون المودي واحدا والقوة اقوى ولترجع البصر عند تلف احد العينين
الى الاخرى وانكر بعض التقاطع والاصح وجوده لرؤية الاحول الواحد اثنين عند انقطاع
الحدقة وثانيها زوج ادخل منه يصل الى المقلة لافادة الحس ونحوه واقله يترك الى الفلك
الاعلى فينتهي هناك وثالثها مشترك الطرفين موزع الى ما يجب في الوجه ونازل يعني في الحجاب
ومفرق في الصدغين والماق وعظام الوجه ثم منه ما يعني في الاسنان ومنه في اللسان ومنه
في سطح الفم ورابع من هذه الاجزاء زاحم ما ذكر ويخالط الرابع والخامس وراجعها موجز
بالطبع موزع في الحنك ومنه معظم الذوق وخامسها عصب مضاعف كل فرد منه يصير زوجا

وكل زوج منهم قسمان متقاطع احدهما على سطح الصماخ بتشابه القوصرة يكون السمع بتموج الهواء
ده والآخر يتبسط الصف الحجري المعروف بالاعور ثم تخلص الى عضل الصدغين ويخالط
الرابع ومن ثم اذا العطل اللسان بعطل السمع فان قيل لم خلت اعصاب البصر دون غيرها قلنا
لئلا تزاحم فرجة الثقب فيتكدر الروح **تمتة** قال الشيخ حس السمع الخامس لانه اصلب لشباهة حماية
القاعدة والة السمع تحتاج الى الصلابة اكثر من غيره لمقاومة الهواء واقول ان هذه العلة
عن كافة لان السادس والسابع اصلب فكانا احق بذلك والذي يظهر لي ان الخامس انما
خص بالسمع لملامسة الاذن ومصاعده قد ديه وبسا د سها يخالط الخامس او لا فيه يكون بلابه
تحرك فيه الاذن في بعض الانسان كما في الحيوانات ثم يقابل الاخي فيصعد الى ما يشبه الكتف
ومنفق في الحنجرة وبارز الى الحجاز فيصرف فيه اجزاؤه ثم ينعطف راجعا حتى يخالط جميع اجزائه
الوصول وتسمى الراجع لذلك ثم يعود مخالطا سائر الشرايين حتى تفنى في الحجر وسابعها منشاء
الحد المشترك بين النخاع والدماغ ويذهب اكثره في اجزاء الوجه وينتشر منه في الاحشاء
كذا قال جالينوس والشيخ يقول فيذهب كله في الوجه وفي بعض الناس فهذه السبعة
الناشية من الدماغ لكن بالعرض لان النخاع كما لا يفارق الدماغ منبته في خرز الفقرات
كالنهر ولم يزل يدق يدريجا حتى يفنى في اخرها فهو خليفة الدماغ منبت منه ازواج يد القسم
في الالياف لكن تفصيل حاصله ان الثمانية منها وهي العليا كما منبت منبعث راجعة فيخالط
الراس والوجه يكون بالثالث والرابع والخامس حركة الاذن في البهائم وبعض الناس
وخالطها ليتدر فتنبسط في العنق والحنجرة وبالسادس تنكيس الراس وكل يعود فتتوزع
في الاحشاء والحجاب واما الثاني فمنها يذهب الى بلية يخالطها فتوجهها في الندي في الكتف
والزور وغيرها منه ما ينبسط في يعفور وما يظهر ويخالطه السواكن والصوارب غيران

الكـ

اكثر اعصاب الصلب هي في البطن متقاطعة على الشرد واكثر العجز يعني في الفخذ والثاني الى آخر
البدن فهذه جملة الاعصاب **الثالث** العضل وهي الاطنابا التي تحوق من الاعصاب عند
مقاربة الاعضاء متحدة بالاربطة الناشية من اطراف العظام ثم تخللها لحم ليشدها حتى يكونان
جسما واحدا اعصابا اذا استدا الى المفصل فارقه اللحم وزود وهنا يسمى الوتر كذا
حرره الفاضل الملطي ثم قال ان هذا العضل يختلف تارة من جهة العضو فيعظم اذا كان
في عضو عظيم وهكذا واخرى من جهة الشكل فمنه المثلث والربع وقد يختلف من حيث وضعه
فمنه المستقيم ومن حيث تركيبه فمنه العضل اللحم وغيره ومن حيث كثرة الاوتار وقلتها فان
منه عضلة الساق لها اربعة اوتار انتهى كلام هذا الفاضل وانا اقول ان له اختلافات
اخر فتارة يتضاعف والارض واحد واخرى ينفرد مطلقا وتارة يمتنع من جنس العضو كالتي
في الشفة واخرى يباين كالتي في الجفن وتارة تكثر روسه واخرى يقل وتارة يمنع نبات
نبات الشعر كالتي في الكتف واخرى لا يمنع وتارة تحرك الكتب واخرى البطح واخرى
الادارة والبسط والقبض وتارة يكون لمجرد تقوية العضو كالتي على العضد وتارة
لحفظ الحرارة وتارة للعصر ومنه ما يكون للدلالة على امور خارجة تعرض للشخص كالتي في الكف
فانها ان تورمت دلت على جمع المال او امتحت دلت على الفقراء وتقاطعت في الوسط
فعلى قصر العمر الى غير ذلك فهذه وجوه حصرها من حيث الايجاد والنفع لا نظير عليها زائدا
اذا تقرر هذا فلنفصل احكامها بحسب الاعضاء من الراس الى القدم فنقول اول محرك من
الجبهة بعض منبسط تحت الجلد من غير وتر لصغر العضو والجفن الاعلى بثلثة واحدة للرفع
وعضلتان للترويك والمقلة بست اربع للجهات وعضلتان للتاريب وعضلة حول العصبة
قبل مصاعده وقيل بثلث اصليه والانف باثنين وكذا كل من الشفتين والفك باربعة
ازواج للمضغ والادارة والرفع والخفض والفك والشفة حركة ومن هذه الازواج
ما يأتي من خلف الاذنين ثم يتقاطع في الشفة فيصير اليمين للشمال وبالعكس والراس يكن

بزوج والقلب باربع للعنق ولكل جانب بواحد ويستدير بالمجموع الحلقوم بشيئين من القص و
مثنى من اللامي واللسان بتسع والحنجرة ثلث عشرة والحلق بمثنى يسميان اللقانق وغلاف
هذه من اللامي والقص والاعالي والرقبة بمثنى من كل جانب والكتف بسبع من الفقرات والمعاد
لاختلاف حركاته والعضد بثلث عشرة من الفقرات غالبا وان عدت عشرا اربع من العضد
وعشرة على الوجه ومثنى مؤربة والكف بخمس وعشرين سبعة على الانسي والباقي صغار ولها
اوتار كالاصابع منها ما ينفرد ومنها ما تشارك وما يخص بعض السلاميات والصدر بمائة
وسبع عضلات اربع واربعون من كل جانب بين الاضلاع وسبعة للبسط فقط فوق
هذه وثماني عشرة تحت الكل للقبض والكل لهما والمراق بثمان والمثانة بواحدة والانثيان
باربع في الذكور لاحتياج التعلق الى وثاقة وفي الاناث بمثنى والقضيب باربع كالمقعدة
والفخذ بعشرة والساق بسبع عشرة كلها ذات اوتار والقدم والاصابع باربعين سبعة
من خلف وسبعة لعاليها وست وعشرون مقصورة حكمها في الاصابع كما في اليد فهذه جملة
العضل وهي خمسمائة وتسع عشرة عند القدماء وزاد جالينوس عشرا قال انه وجدها في باطن
الرجل وقيل ان في العضل عضلة دقيقة غائرة بها رفع الكتف **الثالث العروق السواكن**
وتسمى الان بالاوردة وهي عصبانية الاصلابة للعضدة على الغذاء ومع صلابتها لم
يبلغ صلابة العصاريف ولا العصب لان المطلوب ربطها وعقدها تجذب الاغذية
واصلها بالصورة المائل الى المعدة لانه ملأ في الغذاء قويا وحاصل القول في هذه
العروق انها مساغ الكبد وقد علمت مائيته وانها من اصلين احدهما يسمى الباب وهو
مسام مقعر الكبد اولا ثم يخرج منه الى ما يلي المعدة خمس شعب تسمى الزوائد والاصابع
متصلة بالمعدة وهذه تسمى بالبوابة ما ساريقا معنى العروق الدقاق وهذه تغور في الكبد
واخرها الوريد الذاهب الى المرارة منه تذهب الصفراء اليها واما من جهة المعدة
فينقسم هذه الى ثمانية احدها يتوزع في سطح المعدة لجلب الغذاء وثانيها في الاثني

الثالث العروق السواكن

عري

عري والنواب وهذا اصغر الاقسام وفي القانون انها للمعدة وما تحتها خاصة
وثانيها يتوزع في سطح المعدة ايضا ويفنى في الغشاء المسمى القراس يعني جامع الامعاء
ورابعها يذهب اولا الى الطحال وحين توسط يرتفع نصفه فينقسم نصف هذا النصف
في اعالي الطحال بعضه ويذهب الاخر حتى يصل المعدة منه ما في السوداء المنصبة وينقل
النصف فينقسم ايضا بنصفين احدهما يتوزع في نصف الطحال الاسفل وثانيهما يذهب
حتى يفنى في الشحم والثرب الموضوع على صفاق البطن وخامسها يميل الى اليسار حتى يفنى
في المستقيم وخامسها الى اليمين فيفنى في اللفائف وسادسها في الاعور وسابعها
في قولون وثامنها في حدبة المعدة وما حولها وتتركب هذه كالجداول المتفرقة في
هذه الاماكن من الاعضاء حتى يمتص العل واصل الثاني الموسوم بالاجوف وهو معظم
الاوردة والعمدة في تفريق الغذاء اذ الاول ليس الا للماساريقا والانفتاح الاول
وهذا الاجوف قبل ان يرتفع في اغوار الكبد الى عروق شعرية تخالط فروع الباب
ثم حال بروزه يخرج الحجاب وقد ارسل فيه عرقين تغذوه ويستمر هو حتى يحاذي القلب
فيرسل اليه جزءا عظيما يخرق عنه حتى يصل الى القلب اليمنى فيرسل الوريد المسمى بالشرياني
الى الرية يجذب الغذاء وهو الوريد يصير شريانيا بالعرض ولذلك يصير له طبقتان كالشرايين
ويتوزع شعبة اخرى تحيط بالقلب دائرة الى الاذن المذكورة ويبعث جزءا الثالث ما يلي
الحجاب فيميل في الناس الى الايسر حتى يستبطن الاضلاع الى فوق ويفنى في خراب الصدر
وفي البهائم يخالط الحجاج والاعصار حتى يفنى في الذنب ومنه يكون اللبن نحو الحلمتين
الجبل فيصل الى الكبد ويفنى في زائدة عوض المرارة واما في فضاء الامعاء كالذباب فلا
يجاوز الحجاب النفس ثم الاصل بعد هذه البلية يتفرق في حجاب ما يرسل الى الحجاب من الفقرات
العليا والعنق والاضلاع شعبا تغذوها حتى يحاذي الكتف فيتوزع فيه منه كبير ويمر منه
جزء في الابط يصير اربعة احدها يذهب في القص والثاني في اللحم والصفاقات الابطية

وبنا ثيه في المراق والابهام في اليد ومن العروق المقصوده ثم بعد ذلك يعرج فوق الكتف الى الودجين
الظاهرين في المستدير اصلهما على الزروه والرقبه باستداره ومن هنا اكثر القيفال ولذلك يخص
بالراس ثم يذهب حتى يفنى في الفم والوجه واعضاء الراس والا الوداجين الغائرين وهذان
يتوزعان في الحجره وباطن الراس وما فيه حتى ينسج منهما شبكة الدماغ واما القيفال او رده اليد
واما عند المرفق حبل الذراع يعمى مدورا على الزند باقام الصاعد الى المفاصل حتى يفنى
في الرسغ والاصابع ومنها ما يمضي في الابط الى المرفق فيظهر منه شعبه تخالط العارض من الفصال يكون
عنها العرق المعروف قديما بالاكحل والان بالمشترك ويسمى في الزند الاسفل حتى يذهب بين الابهام
والسبابه وما اوسط من هذا الاصل يكون منه الباسليق ومنه ما يمضي حتى يفنى بين البنصر والوسطى وما يعلو
منه يكون بين الخنصر والبنصر عند المرفق الايسر ومنه الممتد على الزند الاسفل حتى يفنى بين الخنصر والبنصر
ولذلك يفصد في الايمن للكبد واسفل الكبد وفي الايسر لامراض الطحال وكثيرا ما رايت من
يفصده عند الخنصر للحكه وهو خطاء خصوصا في الاغلب اذا احترق الاخلاط واما حبل حرف
الحجاب فانه يتفرع منه جزء منه يسمى بنصف الاجوف النازل وهذا الجزء ليتفرع بكثره في الحجاب
الايمن ويعلق في الايسر ومن اعظم شعبه ما في تعالف الكلى ومنها عرقان يسميان الطالعين وهما
مجرى المائيه الى المثانه ومن الايسر منها يكون شعبه تصل الى البيضه اليسرى وبالعكس ومنها
مجرى المني وعروق العصب والرحم وقيل الكلى يتوزع في القوات والصلب ما يوزع في الفوق
حتى يجمع اجزاء البجرد وقد ارسل عروق شعب في المقعده والعصعص والمثانه وما حول ذلك وهنا في
الباه يخالط عروق الرحم والبطن حتى يشارك الثدي فينصرف الغذاء فيها الى الحيض قبل الحمل والى
غذاء الجنين فيه والى اللبن بعده فلذلك اختلط الطريق ثم بعد هذه يتحدر في الفخذ الى الركبه فيقسم
هناك الى ثلث احدها يمتد على القصبه الصغرى والاخرى في الوسط يخالط الاول عند القدم
والى الكبير الصافن يمتد على القصبه البارزه الكبرى حتى يخالط الباقي في القدم ومنه الصافن
ومنها الى العصبه يجلب الدم وهذه النسب قيل انها هي النسا على الاصح فهذا توزيع الاورده

[illegible]

كلها

الرابع الشرايين

كلها **الرابع الشرايين** والمراد بها كل عرق يتحرك ومنبتها من القلب وهي بواسطه عصبيه لم يتقين
واصلها الى القوس تمزج البخار المحترق ومنها كالعنكبوت موربا لزياده الوقايه عما من الفاتح
لما ذكره ما فيها من الارواح اذ لو رق لانحلت فهلك الابدان بسرعة وهذه توزع في البدن
توزيع الاورده والاعصاب لكن من المعلوم انها تعظم في بعض الاعضاء دون بعض
ولم يعلل ذلك فعال من اعتنى بعلل العاطر كالمسيح والفاضل ابو الفرج الملطي ان اختلافها باختلاف
امزجه الاعضاء فالعضو الحار يخصه منها الاقل لاستغنائه عن الحراره وبالعكس وفي هذا الكلام
عندي نظر لان الحكيم اما ان يكون عنايته مصروفه الى لوم البنيه او لا لا سبيل الى الثاني والا كان
ناقصا العرضيه تقدس اسمه عن ذلك ولا نقض بالعوارض الطاريه لاستنادها الى موجبات تخفى
على الاكثر اكثرها والا ما لا تخلي الكلي المحكم بالنهايه من لدن البدايه فتعين الاول وح اما ان يكون
بالمناسب او بالمضاد لا سبيل الى الاول على الاطلاق والا لجاز تدبير الصفراء بنحو العسل والبلغم
بنحو اللبن ولا قائل به ولا نقض بالخواص لانها وارده على غير الطبائع وسياتي ان كونها معلل او لا
فعلى الشاذ وعليه يلزم عكس ما قالوه في التعليل والذي اراه ان اختلاف هذه البنيه مع الاعضاء
راجع اولا الى منافعها وقد عرفت ان الاعصاب للحس والحركه فما استغنى عنهما كالشحم والعظام
فلا حاجه به الى الكثير منها وان الاورده لجلب الدم والاخلاط للتغذيه وجميع الاعضاء محتاج
الى ذلك فيكون على هذا انقسام الوارد اليها لكن الصحيح انقسامها بحسب العظم والوسط والصغر
فما كان منها عظيما توفر حصته وهكذا وان الشرايين لجلب الارواح والتبريد بالهواء واخراج
الفضلات الدخانيه فما كان من الاعضاء شديد الحاجه الى ذلك توفرت حصته منها كالات النفس
والاغلاظ هذا الحد يعلل من رق صفاته وخف اهاله والا فالتسليم بالعجز اولى والله اعلم ثم قد خطر
فيها ما يناسب القرب والبعد وقد يطول بحثها وقد استوفيناها في التذكره اذا عرفت
هذا فاعلم ان اصل الشرايين كلها عرق واحد ينبت من يسار القلب ليتفرع الاعظم بحدب الاغذيه
ما فيه من الاورده السابق ذكرها وهذا العرق يسمى باليونانيه اورطي يعني المتحرك بالحياه وبالعربيه الابهر

ثم كان انشاء تنقسم فمنهم من قالوا اصغرها ما يرتفع في نصف البدن الاعلى واعظمها في السافل ولم تختلف في القول
احد وعللوه بان الاعضاء السافلة اكثر عددا واخص بالحر، الاعظم وهذا القول عندي مشكل جدا لان
الاوردة اذا ذهب معظمها في السافل فعليه متجه لانها تحمل الغذاء وهو جسم يثقل في الجملة والاعضاء
الغذاء الاصلية كلها سفلية فيحتاج الى مزيد الاختصاص بها واما الشرايين فموضوعها تحمل البخار
والارواح المدبرة للحرارة وجذب الهواء واخراجه وكلها افعال علوية ولا راجح في السافل الا في
موضعه الاعلى كما مر وقد عرفت ان اجزاء البدن الارواح ولا حامل سوى الشرايين وان
السافلة غالبها غني عن غالب افعال الشريان فكيف يخص الاعلى بالاقل منها وهذا البحث لم ار فيه
مساعدا ولم يتم عندي ترجيح ما اطبقوا عليه والله اعلم بذلك ويمكن ان يحمل كلامهم على ان المراد
بالاعظم الاكثر سعة على ان ذلك فيه ما فيه ثم ان اورطي كما نشاء ك ق النجدة رسل الشريان الوريدي
الى الرئة يجلب الهواء اليها وتغذيها بالحركة ويسمى الوريدي لمشابهته الاوردة في كونه طبقة
واحدة والحكمة في وحدته كذلك على انه يهدا العضو السخيف كذا اورده المعلم واقول ايضا انما
كان كذلك لان هذا اللحم الرخو دائم الرطوبة فلا يحتاج بخلاف غيره ثم رسل اورطي شعبا الى
جانب القلب الايمن واخرى تدور حول القلب ثم يصعد نصفه الاعلى مارا في اللحي في الصدر
حتى يحاذي القص والكتف فيفرع فيها شعبا ثم غالبها في اليد واكثرها يجانب الاوردة
خصوصا الباسليق وغيره ثم يكتب الاحتياط في حفظه والاعلى منها ما لم الرسغ وهو النبض الذي يجس
الان واكثره يعني في الكف ثم يصعد فيكون منه الوداج الظاهر والغائر كما مر وعن الغائر يتفرع
الشريان السابات ثم يخالط سعه الاوردة فيتشبح مع الشبكة التي ذكرها وريقع مادة فيعتني
في بطون الدماغ وجالينوس يقول انها تعود في لط العظم الاحجى ومسح مع العروق السوكي
وهذا الشيء ان يكون غير صحيح لعدم الفائدة فيه واما النصف النازل فكلما يجاوز القلب يتشعب
لكن شعبه في الجهة اليسرى اعظم لكن الاوردة وفي كل موضع يكون اوثق بالاعتبار عبارته بالشرايين

لشرفها

لشرفها حتى اذا بلغ اصل الفخذ نفذ من ثقب الى الابهام الاسفل ثم تمتد في الرجل حتى تفنى في العظم
والاصابع انتهى تشريح الاعضاء البسيطة فلنتكلم في المركبات والمراد بها كل عضو له اسم
مخصوص وهو اكثر من جزء واحد ولشرفها رتب الاعلى فالاعلى **القول** في الدماغ وهو نيف
سافادماغ الموخر قد يكون فيه لحم متخلخل لنفوذ الابخرة ابيض لغلبة البرد دسم لملائمة
الاعصاب قد امتحن فيه الواح القرق الثلثه كما عرفت وحضن بغشاء من اصلبها ما يلي
الراس في الصحف بحيث يخالط دروزه وطرفه الذي تحت حجاج العين يسمى السمحاق والثاني
تحته ويعرف بام الدماغ فيه لان ولطف للملامسة وهو لا يماس الدماغ ولكن قد يرتفع الى
عند غلظ قوته ونحوها كذا في الشفاء وقسم الدماغ طولا ثلثة اقسام يسمى البطون اوسعها
والسابق المقدم لكون اكثر عصبات الحس منه وحده من الجبهة الى الدرز وفيه فم بفتح الاعصاب
الدم يقال له المعصرة والبطن الاوسط بعده بين الاذنين ويسمى الدهليز والايمن في جانبه
تروية وطني من الاغشية بعمه العروق لان اللحم رخو كانه الشحم وفوق هذا البطن دود بان
من مجموع العروق سيدان وقت القعود وينفتحان في الاستلقاء فيجري الارواح وتقوى
الفكر والبطن الثالث وهو المؤخر اصلبها واضيقها ومنه النخاع الى الفقرات كما مر
وهذه البطون منقسم في طولها انصافا بحيث يحاذي كل واحد منها عينا واذنا ومجرا
وفضلاتها موزع من هذه المنافذ كما سبق لكن غالب فضلات الاوسط يسقط الى الاصفاة
النافذة الى الانف والمخلوق من العظم المثلث كما مر والدماغ ملازم لمماس الحواس ويكله
كالراس والخلاف الذي لم يلف فيه وقال المعلم وهذا الجوهر اذا انقص كان نقصه بسبب
الحاسة وليس العلة في انحاده عنده ثبوت الحواس لان كثيرا من الحيوانات افواهها في
صدورها ومنهم عادم السمع كالعقرب والبصر كالنمل وبروز الاذن كالطيور فبقي ان
فائدة الدماغ لوضع العين فيه لان الواجب وضع البصر في اعلى الامكنة واعلاها كما
المريد نظر ما دق بقصه الاماكن المرفوعة كذا قالوه وعندي ان هذا التعليل غير مرض

لان حيوانات الماء غالبها عديمة الدماغ ولها بدنه رايتين على الكتف وكذلك من حيوان نظر
بقوته ولو كان المراد الاحرز والارفق لكفى دون الدماغ كما في السرطان والذي اقول
ان الصانع جل اسمه اراد اظهار ما دق من الحكم في هذا التركيب وقد خلق القلب شديد الحرارة
فاراد التعديل بما وجد الدماغ باردا رطبا وجعله ساويا كنقطتي الكرة في المقابلة ليحصل
التعديل ومن ثم اذا قرح احدهما صح التركيب الا ترى ان الجبهة حين خلقت بلا قلب صعدت
الحرارة الى راسها فاحرقت واستحالت سماء في العدد الرخوه وبعض السمك لما عدم الدماغ
اعتاض عنه بالماء ولذلك يموت اذا فارقه فقد بان لك ان الحكم لما ذكرناه خاصة ولما
انتصب قامته الانسان مست الحاجة الى هذا التعديل دون غيره ولو كان الحق ما ذكروه لكان
يجب ان يكون العين في دواب الارض في وسط الراس لانه ارفع من الجانبين وهذا القايل لم
يمارس علم تشريح الانسان فلذلك لم يهتد الى دقائق الحكمة ومن اراد تفصيل سائر الحيوانات
طلب ما ذكرناه في التذكرة القول في تشريح العين هي العضو الحاس الاول المخلوق لادراك
المبصرات عند المقابلة حيث لا مانع وهي ثلثة اجزاء المقلة وهي الجزء المختص بالذات واللحم
المحيط بها والاجفان واما شعر الجفن فليس من العين واما عضلة الجفن فمن وغيابه حتى
قال المعلم ان المهذب يوجب الالمام النفيس بالمبدع الاول فالمقلة اول ما يلي الراس
طبقة تسمى الصلبة والصلبة وهي طبقة نبتت من طرف الغشاء الصلب تحت القحف مستديرة
واسطة بين العظم وما بعده من الاجزاء اللينة ليكون التركيب تدريجا ثم رق هذا الغشاء
حتى استحكم منه طبقة تسمى المشيمة دون الاولى في اللين لما ذكر من صحة التركيب لذلك في قال
الملطي ليتادى منها الغذاء والحرارة الغريزية وهذا التعليل لا يشاكلها كذلك لا الاتحادها
وخارجها طبقة بالية تسمى شبكية لاشتباهها بالشبكة وهو لحم لئلا يمنع الوارد وخارج هذه
الطبقة رطوبة تسمى الجليدية بيضاء صافية بها وتحيط بها طبقة المذكورة للتحصيل وفيها منتهى
الروح المتقاطرات الى ذكره ويستند لحفظ الروح الباصر وفي هذه الرطوبة اذى قرحه

القول

لولاها لم تدرك المبصرات الاعمى فقط وخارجها رطوبة تسمى الزجاجية لانها كالزجاج المذاب
بها حفظ الجليدية وخارجها كنسج العنكبوت تخلق من فاضل الغشاء لئلا يمنع الابصار و
قدام هذه رطوبة تسمى البيضية هي الفضلة من غذاء الجليدية على نحو نصف دائرة لئلا تمنع و
توسطت العنكبوتية هي لئلا تشكر الجليدية بهذه الفضلة وخارج البيضية طبقة سوداء كثيفة
تسمى العنبية مثلها كالرصاص المجعول في ظهر المراة تحجب البصر لولاها لتبدد الباصر وثقبت
لئلا يمنع ولها من داخلها حملا تحس البيضة قالوا ولاصل ان يميل الماء النازل عند القدح
ورده الملطي وهو الحق لعدم الحاجة الى ذلك وهذه الطبقة ملساء من خارج كانها حبة
العنب لدفع الآفات وخارجها طبقة صلبة رقيقة لها اربعة قشور ولذلك سميت القرنية
وخلقت كذلك الان غالب امراض العين يعلق بها فربما ذهب منها اجزاء فلو كانت
جزءا واحدا لفسدت العين في زمن يسير وخارجها الملتحمة وهي بياض وسم لا يتلون الا من
المرض وهذه تجمع الطبقات وتحفظها والزيد السابع فرع يختص بهذه وقيمة جملة اجزاء المقلة
وفيها خلاف تعدد الطبقات فان من الناس من جعل العين طبقة واحدة ومنهم من جعلها ثنتين
وهكذا او الصحيح انها سبع كما ذكرناه لما تقرر من منافعها الداعية الى الجميع وانها تتركب بعضها
خارج بعض كالدائرة الناقصة يسيرا او كنصفها واصل الى الى غيتها وفي قول الشيخ انها كقوس
فيه اشارة محوره الى انها غير كاملة الدوائر والا لامتنع البصر واما فائدة الرطوبات
فالاولى الانتعاش والباسرة الاصلاح واما الثالثة فلكونها حاجزة بين العنبية والطبقة
العنكبوتية لما سلف من التدريج واما الاجفان فللوقاية واخراج العضلات كذا قالوه
والصحيح ان كلا منها للوقاية والاعمى خاصة لدفع الشيء لانه المتحرك وحده نعم ما يحرك
فيه الحفظ والى قول كالمتحرج باب الكلام فيه وكل جفن طبقتان جلدية وغضروفية وفيه منبت
الاهداب خف بمقدار ومنها الفصل والاعصاب وكل ذلك للوقاية فرع ادراك
المبصرات هو ان يخرج الشعاع على خط مستقيم طرفه على المبصر والآخر على الجليدية فيطبع

المرئي فيها كالمراة قال المعلم واتباعه بالاول والامام بالحل العظم لاستحالة انعكاسه في هذا الجرم
وانما تسهما الهواء بالباصرة لقدر المبصرات وقال جالينوس بالثاني ودفع لزوم التداخل بالعدم
من ذكر ما تحصيته الجليدية وهذا غير معقول لان الانعكاس يجب ان يكون في نفس الجليدية اذا
الغنيه كما علمت لمجرد منع الخرق فلا يصلح لما ذكر على ان عندي في قول المعلم نظر لانا نقول
اذا كان النظر بخروج الشعاع على الوجه المذكور فلا بد ان يكون خروجه اما على الخط المذكور فيلزم
ان لا يرى من الواقع على البصر اكثر من نقطة او منبسطا فيلزم ان يكون الشعاع الخارج من العلة قدر
المرئي وليس كذلك لما ذكروا ايضا على التقديرين يجب ان يكون الشعاع اكثف من الهواء خصوصا
في البعد ليثبت ربما تتادى فيه الاشباح والاحاد يتساويها فضلا عن كونه اكثف وان ادعى
ان الشعاع اللطيف وجب ان يخرقه الهواء قبل حصول الغرض وبالجملة فلم يثبت عندي
حقيقة هذا البحث **فائدة** على ذوات الاربع بلا سكة ولا عنكبوتية فهي من جنس الاذوات الاجفان
كالجمل فانه هو يلتحم تغلب عليه لحمه وقرنية عظمية خاصة والا الاسد فانه كالان وذوات
الاظلاف خطمين بلحمة وقرنية واما الطيور فطبقة واحدة رقيقة صلبة تحيط بالجليدية منها
ولا رطوبة غير الاطلاف فلا طبقة له اصلا وانما غشية جليدية منها السمحاق واذا قلعت
نبت غيرها بعد اسبوع واما الحرباء تجمع اعينها رطوبة شفافة الا المحمد فيه كامل التركيب
لكن لعدم الدماغ امتد الغشاء فالتحم عليها واما الحية فعينها كقطعة زجاج لينة مستديرة
ومن لم تبصر الاشياء الا على نقطة ومن الحيوان ما غوص غير العين كقطع المراة في راسه ينبئ
بها عن الاعلى مثل مرتقوى واما موضع الاحداق فقد ارتفع عن الوسط الفص جزء كما في الحو
فلا يبصر منكسا ومنها ما ذهبت رطوباته البيضة فعجزت الجليدية عن مقاومة الاضواء القوية
مثل الخفاش والبوم فصار يتصرف في الظلام خاصة لما ذكر ومنها العكس كالحمار والفرس
والاعشى من قبيل الاول لكن ضعفا لا عدما والاكتحال علاجه **القول** في حاسة الشم وهي
الانف قد تقدم ان الخارج منه بلحمه عصاريف ومن ذكر العظم الداخل فينبغي ان يعلم ان

حاسة الشم

العصاريف

العصاريف المذكورة تماس العظم من الجانبين منقطع وان في العظم ثقبا ملتويا ينفذ الى
الدماغ وفي جانبيه لعابان ينتهيان الى الحنجرة كتركيب المزمار واعلاهما يتخلص الى العين
منه يحس بطعم الكحل في الحلق وفائدة هذا الدفع الفضلات وفائدة الاصل تادية الهواء
عند انطباق الفم وقوة الحس فيهما من الدماغ زائدتين كحلمتي الثدي **تنبيه** وتحقيق اختلفوا في ايصال
الرائحة هل هو بتكيف الهواء وتحلل الاجزاء من المشموم فيه فقال المعلم وابو نصر والشيخ
والصانع بالاول لان المشموم ذو رائحة وكلما كان كذلك فهو حار لطيف يغلب الهواء
ولان المشموم لو تحلل منه اجزاء لنقص وفني وقال جالينوس من المعلم الثاني وابو ريحان
بالثاني لان الهواء لا يتكيف بمجرد الانتشاء اذ لا اثر ولكن بالتحليل والزموا النقص
وادعوا ان وقوعه محسوس وعندي ان الحق التفصيل وهو ان المشموم ان كان متحللا كالكافور
والمسك وكان الهواء حارا تحلل اجزاؤه لو قوي النقص وقوة الرائحة في الحر وان كان كثيفا
فان كان ندبا كالعنبر كان الوصول بمجرد التكيف وان كان صلبا لم يتكيف الهواء فلا بد
فانه موضع دقة **فوائد** الاولى احد الاشم ما طال ودق وكذلك كانت السلوقية من الكلاب
اعظم من سائر الحيوانات ادراكا للمشموم الثانية الحيوانات تختلف في هذه الالة ذوات
الاربع غير الكلاب لم تخل لها وصلة بالعصاريف بل كلها لحم والطيور ليس لها انف وانما
فوق المنقار خرق للهواء واما الطيور السندية فتشم بقرونها والحشرات لا شامة لها الا النمل
خاصة فان قوتها عظيمة لانها فقدت السمع فعوضت عنه الشم الثالثة انما يعد موضع القوة
لاصل الاله فاذا احتجت جهة باب الاخرى وكذا باقي الحواس **القول** في آلة السمع واجزائها
البسيطة غضروف وعصب ولحم وعظم وقد مرت واما صفة تركيبها فقد استدار الغضروف
كالكرة لما عرفت من تدريج الهواء لانه كالحول للعين وهو مستدير متعرج حتى يماس الوفر
كحلقة والفرجة لحم قد فرش على العظم الاعور متقعر وتقاطعت عليه الاعصاب والآخر
هو العظم الحجري المثقوب يتفرع منه الى الدماغ فعل والى القلب وكيفية الاسماع ان الصفد

آلة السمع

المذكور مملو بالهواء الواقف لاستحالة الخلاء فاذا تكيف الهواء الخارج بصوت او حرف
وصل موج الهواء الواقف فحصل السمع بالانضغاط بين قارع ومقروع كذا قرره من عرف خلاف منهم
ولكني اقول ان تكيف الهواء مشكلا بالحروف اما ان لا نقارنه اذا بعد الماء فكون
الكيف من الماء لبقاء الرسوم فيه زمانا بعد انقطاع الاصوات بخلاف الماء او يفارق
فيلزم ان لا يسمع الا بهواء او بعضهم المصروف جدا وكلا الامرين باطل بالاجماع وتحقيق كل
ما قالوه وايضا اذا كان الاسماع بالتكيف المذكور فيلزم محو اشكال الحروف من الهواء الداخل
من جدار محكم الصنعة والحال ليس كذلك واجاب في الملخص عن هذا بان الجدار لا يخلو عن مسام
الهواء للطفه وتخلل الجدار وهذا الرد مردود بالسماع من حايل لا تخلله كالشمع والدم
وحاصل الامر ان في هذا البحث اشكالا ولم اقف على كشفه لاحد تنبيه كل حيوان ينقص لم
تبرز اذنه وكل ما يولد بالعكس والحيوان غالبها مفقودة السمع كالعقرب والحية واشدها
سمعا الخلد القول في آلة الذوق واللسان والرطوبة وللسان لحم رخو متخلخل بين بياض
وحمرة حال صحة وطرفه والكنى الخارج منفصل طولا التصق بالاعصاب والعضل ومن
عرض به ينطوي وتحته عروق تنقى وغدد اسفنجية الى البياض يستحيل فيها الدم لعابا و
تحته عروق تسمى السواكب الى جرم اللسان فيخالط المذوقات فيحصل الاحساس اما
لتحلل الاجسام او لتكيف الرطوبة بالطعوم على الخلاف الذي في الشم وخلقت لتفهم
لتنال الطعوم وتعرفها وقد علمت كيفية الاعصاب الجيبة فوايد الاول كلما دق اللسان ورق
غلاوه حسنت استدارته وطال كان افصح واذا عرض كان اثقل الثانية اصل اللسان
متصل بالعصبة فمنه الى اخر الفم مواضع الحروف وقد قالوا ان الحروف منقسمة ان اما هوائية
يستغني بالنطق بها عن اللسان نفسه وهي الالف والواو والياء او جرمية وهي ثلثة اقسام
اما متعلق باصل اللسان الداخل والحلق كالقاف والكاف او بوسطه كالجيم والشين او طرفه
كالدال عن التصوية وهي ثلثة الواو والياء والميم وعلى كل حال فالحروف لابد لها من مخارج

آلة الذوق

في الفم

في الفم والصحيح ان كل حرف له مخرج فاذا تعذر النطق بحرف منها نظرنا في محله من العضل والاعصاب فاصلحناه
وذلك لان التغيير قد يكون بفرط الرطوبة كمن يعسر عليه النطق بالراء والشين فيجعل الاول غينا والثانية
سينا مهملة مثلا وهذا لفرط الرطوبة قطعا ومن ثم يزول بزوال الصغر وقلة الرطوبة وموضع
الحرفين المذكورين شعب العصب الآتي من مقدم الدماغ وقد عرف انه ليس جدا انفع في العلاج
البواقي كلها ولاهل علم الحروف بعد اجابة شديدة الى استخراج طبايعها وخواصها لا تحتمل بسط
هذا المحل الثالثة كلما قارب نوع الوضع من الانسان امكن نطقه بالحروف كالببغاء والغراب
الرابعة ان من الحيوانات ما قلب لسانه فيحصل الرئيس الى الخارج كالفيل ولولا ذلك لنطق بالحروف
الخامسة ان اللسان اذا احرف سقط الذوق ولو ثنى من عرض تحريكه لعسر الازدراد او تعذر وعليه
منع الغذاء ونقص البدن فاذن هو معظم الآلات ... ان غالب المحرورات خصوصا ذوات
السموم القروح لسانها لتقسيمه لفرط اليبس فلذلك تعفن ابدانها لعدم ذوقها وتميزها القول
في آلة اللمس هو عبارة عن الاحساس من الجسم حال ملاقاته بما فيه من كيفيته وكميته وهو ما قامه
الحس من الاعصاب الساقه على سائر البدن الحي ولكنه في اليدين اكثر فلذلك كاد عرفه العامة
ان يخصه بها ومدركاته اكثر المدركات لان المدرك في البصر ليس الا اللون والضوء والشفق
والشعاع وفرع الثاني على الاصح وبالشم نوعي الرايحة وبالسمع الحرف والصوت اذا اختلف
باعتبار القارع والمقروع نحو حديد وذهب وبالحد واختلف من الاجرام المتصادمة
وبالذوق الطعوم التسعة واما اللمس فالمدرك به الكيفيات الاربع والنعومة والخفة والثقل والسموم
ونظايرها فروع الاول لا يتغير الادراك عن محله مطلقا كما سيأتي في القوى وانما يتأتى فيه
العوارض الثاني لا يدرك بالمجانسة غير ما خصت والقول بجوازه خروج عن الموضع العقلي و
غيره وهذا باعتبار ما وقع لا بالصلاحية قدرة المختار الثالث لم يقف الحكماء على حقيقة الفارق
بين انواع المدركات باعتبار مشخصاتها وما في النفس من التفصيل فلا سبيل الى التعبير عنه
الا ترى ان الحلاوة في نفسها نوع وتندرج تحته السكر والعسل والزبيب على التفاوت الا غير ذلك

تشريح الباطن

وتسمى طول الغوص بين يديه يتعذر لان زيادة الظاهرة في العمل المنبه الى الكرلت راجعة الى الحلاوة
او الحرارة او قلة العمق حرّيف تحد اللسان وتقطع الايجاب وكذا القول في المسك والعنبر الى غير ذلك
الرابع ما يكلف الحاسة التي تحج ذلك باجلائه او بكثفه بحسب الوارد خلاف ولم اقف على تحقيقه وسيأتي
انهم اجمعوا على انها واحدة وسنشير الى ذلك في القوى هذا ما يتعلق بتشريح الظاهر من البدن القول
في تشريح الباطن وذكر ما اودع الحكيم فيه من الات الهوى والغذاء ودقائق تأليف ذلك اعلم ان الحيوان
لا غذاء له بدون ما يتأدى من الهواء او الغذاء والشراب ليعدل بالاول فلولاه لاحترق بدنه بالحرارة
ويخلف بالثاني ما تحلله الحركة ونحوها من اجزاء بدنه وتوصل بالثالث الغذاء الى غاياته فان قيل نجد
من الحيوان ما يغوص العمر الطويل في الماء كالطيار السندية والنعام الوحشي فلو كان ضروريا لما احتاج
لك قلنا لا شبهة في ان غاية الماء ما ذكرنا كالساعة فاذا جاز الاتصال والتفرق بعده لعارض
جاز الاستغناء عنه ولا شك ان الطيار المذكورة لا تتغذى بغير النبات السريع التحلل فتكفي في حركتها
[illegible] الهواء واما النعام فحرارتها الغريزية شديدة الاشتعال لا تفي بما يتكثف ولما كانت عناية الحكيم تعالى
وتقدس مصروفة للابقاء مدة ما تقتضيها ما خلق له لا جرم ركب في باطنه اعضاء قائمة بها قوى
الالهية بها يتصرف فيما هي له واول هذه الالات فضاء الفم خصه بالنفس المشتمل على الانطباق
والانفتاح وحركة محكمة وجعلها حاسا لما يليه بالمضغ فلقمه ولا يمسك الطعام في اجوائه فيتعفن وقدره
في كل حيوان بحسبه كعظمه في عظيم الجثة ليقدر على ما يقوم به فلذلك انحط عن الانسان في الطير لئلا يكون
مانعا له عن اختراق الهواء وعوضه المخاليف الخفيفة وطول العنق الموجب لقوة الطيران وزينة
غيره بها لكثرة عونا على تحصيل الاجسام الصلبة التي لو وصلت بدونه لاوجبت فساد الالات وبالتكلف
الازدياد والازدراد [illegible] اول غشاء كافي غشاء المري ملبوسا بغير لو الطعام [illegible] يمسك الهواء
عند البلع لئلا يسقط فيه من الطعام والشراب شيء فيهلك الحيوان وجعل مجرى الهواء صلبا لانه لطيف
لا يزدحم ومجرى الطعام لينا ليطاوع فيتسع للحجم الكبير ويضيق للصغير وزاد في غضروفه ما تقدم ان
لتقوم مقام [illegible] دوات المواصل كل ذلك من دقائق الحكمة وداخل اللهاة لحم متين رخو يتشكل الصوت

ويعدل

ويعدل الهواء اذا عرفت ذلك فاعلم ان داخل الفم كما ذكرنا منفذين احدهما مجرى الهواء والى
راس الحنجرة من ثلثة غضاريف احدها الترسي مستدير غير تام ويقابله غضروف يعرف بالذي لا اسم له
والثالث يسمى الطرجهالي ينطبق عليهما عند الحاجة ويصير هذا الشكل كدائرة ناقصة وتغشيه غشاء
املس من داخله يقعره ويكمل الدائرة غشاء المري ثم يتألف هذا المجرى من غضاريف انتظمها واصلبها
الاعلى تحت الدقن ثم تصغر وتلين متدرجا لانها تستر بالقص فاذا جاوزت الترقوة صارت
كالعروق وتجري هناك اربعة وبينها في لحم رخو متخلخل كالزبد الى البياض سنحي وفيها هواء الرية
خلقت للترويح على القلب بالهواء المستنشق من المجرى المذكور وفيها يمسك الهواء عند حبس النفس
من نحو اذى برائحة لان القلب لا يمكنه سكونه فعدم عنه ذلك وهي الى الايمن ليعتدل البدن وتحتها
القلب وهو لحم احمر صنوبري الشكل الى الصلابة قاعدته الى اعلا الصدر وراسه منتهي في الايسر فسقط
قالوا وهو كالمعتد على حضور عضو [illegible] وله تجويفان واحد في الايمن يقبله الاوردة كما عرفت وفيها
الغذاء من الكبد وبطن اوسط مصبح فيه الارواح والثالث في الايسر [illegible] منه الشرايين والارواح
الى سائر البدن وتغلفه باغشية للحفظ والوقاية لانه معدن القوة ومنبع الارواح فهذه الحجر
الات النفس واما المعدة الثاني ففيه اعضاء كثيرة احدها المري وهو اول عضو يعني الى الطعام
والشراب من الفم وهو من غشاء لحمي كما عرفت فيه الخطوط في فم المعدة تركيب محكم ربط الغشاء ولين
قوة جاذبة خصوصا وقت الجوع حتى قال في الشفاء ان نظر في فصار العنق [illegible]
ثم تتسع متدرجا واذا فات الترقوة ارتبط بالفقرات موثوقا ثم يميل اخر الصدر الى اليمين
فيوثق باول المعدة وله طبقتان للقوة وفيه انواع الليف من طويل وعريض وهو رب [illegible]
الاعضاء وثانيها المعدة وهي مثله اجواء ولها عصبانية الى الصلابة لانه [illegible] الغذاء صلبا
وثالثها [illegible] لحمية واخرها لحم وكلها طبقتان [illegible] الليف وعليها طبقة الشحم المسمى بالثرب [illegible] الالات
كقرعة ضيقة الراس واسعة البطن وضاقت من الاعلى لميلها هناك الى اليسار فلو عظمت لحصرت
القلب واتسعت من اسفل لا نحوها الى اليمين ليسهل يصرف الغذاء الى الكبد ومن ثم يجب طول الهضم

الميل الى اليمين مساعدة الاعصار و ونفسها ربطا الى الصلب لئلا تميل عن الموضع اذ امتلت
بالطعام وتحصنت بالثرب من قدام ومقابلة الصلب في بالقلب من اليسار والفوق ومقابلة الكبد
لتكون الحرارة فيها وافرة والافة الهضم وهي حوض البدن كما في الحديث ومنها تجذب
سائر الاعضاء حاجتها قالوا الان المولدات تجذب غذاها مما يلي الراس حتى صح ان النبات
انسان مقلوب وان ما في الارض منه هو راسه وعوض الطيور عن المعدة الحواصل
وكل محبوب فلا معدة له الاستطالة جسمه والكبائه فيكتسب الغذاء معه وداخل المعدة خمل خشن
له نهض الغذاء ومتى سقط الثه فهم بلته بالاخلاط اللزجة وثالثها الامعاء وهي ستة من
انشطم اولها في ثقب اسفل المعدة وانتهى اخرها الى المقعدة وكلها في جنس المعدة عصبانيه
بطبقتين معتضدة بالشحم منبج فيها افواه العروق كما مر مربوطة بالصلب اعلاها لان طوله
اثنى عشر اصبعا باصبع صاحبه الوسطى وهذا داخل في ثقب اسفل المعدة الى اليسار يسمى البواب
يكون منفتحا الا ان ينهضم الغذاء ويتصرف خالصه الى الكبد فينفتح من النفخ ويبسط
من الثقل اولا الى من المعاء ومر حتى يخرج البراز منه او في كل موضع من ممره ما سبق لك ذكره
في العروق تجذب ولا تجذب ما فيه وثانيها معا يقال له الصائم لانه في غالب الوقت خال
عن الطعام وثالثها معا يسمى اللفائف الرقيقة قد استدارت على بعضها والسر في التجارة كذلك
قالوا التطويل مكث الغذاء والا احتاج الشخص كل ساعة الى الاكل وكان يخرج الطعام بلا هضم
كما هو الواقع لعادمها مثل الذئب وفي هذا الكلام قصور لان المطلوب بالذات من الغذاء دون
خروجه من الطريق ورابعها معا يسمى قولون مائل اولا الى اليمين ثم الى اليسار وهو اغلظها
ونوعه وفيه يتولد السد والموجبه للرياح ووجه يسمى قولنج لان معنى انج باليونانية الوجع الكائن
في قولون المعاء واصل اللفظ قولون انج حذفت الواو والنون والهمزة في التعريب تخفيفا
وخامسها المعا المعروف بالاعور موضوع الى اليسار يسمى بذلك لانه ذو فم واحد انه يقبل
ومنه يدفع ولذلك يكثر فيه الفضلات ففيه فيه فضلات وحياة والديدان وهو اصلب من قولون

وسادسها المستقيم يسمى بذلك لاستقامته وفيه سعة استداره وصلابة ليمع ما يصل اليه من
الثقل ويقدر على العصر والتمدد عند خروج البراز واخره فم المقعدة **ورابعها** الماساريقا
وهي عروق دقاق متصل متفرع جانب المعدة التي ينصرف منه خالص الغذاء فيها الى
الكبد وهي في اصل فم الكبد لا استقلالها على الاصح واقول انها من شعب البواب **وخامسها** الكبد عضو

الكبد

لحمي انتسج فيه الليف والعروق وهو هذا الى الشكل تقعره الى المعدة وتحدبه الى الاضلاع
الخلف في الجانب الايمن وعن يساره العلب الى الاصلاع وفوقه الثرب لتقدر على الانطباخ
والتفصل الاحاطة وسائر العروق فاتحة افواهها اليه **وسادسها** الطحال في الجانب الايسر

الطحال

مقابل الكبد لكن اسفل منه يسيرا ووضع الطحال كالكبد لكنه مستطيل بالنسبة اليها وقد مر
ذكر المجاري والعروق فيها وجوهر الطحال الى السواد لما مر **وسابعها** المرارة وهي عضو عصباني

المرارة

الى الصلابة للقدرة على احدة المرة قد وضعت على اعلى الكبد من قدام تمص المرار الاصفر
ولها منفذ الى المعاء للغسل كما مر والى المثانة ومتى عدمت في حيوان كان بوله مالحا العدم
النمير كما في الابل وبعض الخيول يعوض عنها عرقا مستطيلا **وثامنها** الكليتان وهما امام

الكليتان

الكبد الى الخلف من جانبي السرة ارفعها اليمنى يجري اليهما المائية كغسالة اللحم منفذ ورديه
تقدم ذكرها فتمتصان ما فيها من الدم وتدفعان الماء بولا **وتاسعها** المثانة وهي قريب من

المثانة

المرارة في الجوهر لكنها واسعة مستديرة بعنق تحته العضلة وترد الماء اليها فتمسكه بالعضل
الخارج ويطلقه ارادة باحال التي بالعضلة الخاتمة وخلقت صلبة لئلا تنعصر باجزاء البول
حال حدته مطاوعة ليمع الكثير عند الحاجة وهي على المستقيم خلف الرحم منتهى الى العصب او الفرج

العصب

وعاشرها العصب وهو جسم مجموع من ارابطة واعصاب وعروق ساكنة وضاربة اغلظه عضلي
عظم العانة ثم يدق مدرجا الى القطعة اللحمية المعروفة بالكمرة وهي تستر بعوت ثمة اسفلها متصل
بالمثانة يجري فيه البول واعلاها بالاملس ينزرق منه الماء وعنهما بالعرض يخرج منه رمح
في الغادر وهو اصحها وعاه الرباطات كالذي من مجرى المني على الاصح وانشاره العصو

بحيث لا يدخل في اصوله من البخار الحار ولذلك لضعف حركته في عامة القوى والمرود وقالوا
والطبيعي منه ما كان طوله ثمانية اصابع عرضا وعرضه اسان وما زاد ونقص فحسبه
والاكثر على قبول الزيادة بالعلاج لاجل العروق القابلة للتمدد ولكن ان صح هذا فهل
البلوغ اسرع ساحا اللين الى الفرج **الحادي عشر** الرحم وهو عضلة عصبانية الصلابة طوله
اثنا عشر اصبعا باصبع صاحبه واصل الى المعاء وهو تحت المثانة فوق المقعدة اي بين
له في الانسان وربما يطلق لاجل اليوم كل بطن منهي لمجرى في جانب السرة الى الثدي لاجل
تردد الدم بين اللبن وغذاء الجنين والحيض وفي عمر الانسان بطونه عدد حليات بدنه
تحملها الكثير غالبا كالكلاب وهو في الصغار صغير صغير والى هذا القدر يعود بعد القطاع
الحيض وبعد انفصال البكارة يكون متوسطا فاذا اشتغل بالحمل اتسع بقدر عموما فيه
وهو في الى الصلب بارتباط بقدر بها على التمدد عند خروج الجنين واخره منهي الى الفرج
الموصل واسفلهما تعطي الى الرحم منه تخرج الدم وفيه مسلك العصب وسيالة حال المني
واحكام التخلق واما الشفران فهما للذكور والاناث ولكنهما برازانة الذكور وقواهما اكثر
وكلاهما جوهر رخو دسم اسفنجي كثير اللطافة يصل الماء اليهما دائما فيعصر لكثرة ما يدور في
اللطائف ولذلك اذا اكثر الجماع خرج دما قليلا بهما وموضعهما في الاناث في جانبي الرحم ويحاذيهم
واكثر استطالة لعلة الحاصة واسعة المني اخر فلذلك قالوا اذا احلبت عند صب الماء كان
المتخلق ذكرا وكذلك الذكر اكثر ما يخلو في الجانب الايمن فهذا ما يتعلق بتحرير الشرح **خاتمة**
الموت في دقائق صناعة واسباب الوجود دقائق وهي امور الاول في التبيع لكشف
مبداء الخلقة وكيفية التكون والتخلق والمبلغ ما ارسل الى تقرير ذلك اشرف الكتب الالهية
واوفق المعاجم السماوية المنزل على خلاصة العالم وعلى افراد بني ادم قال جل من قائل
ولقد

ولقد خلقنا الانسان يعني ايجادا واخراجا من العدم سوى المادة الاصلية من سلالة وهي الخلاصة
المختارة من الكثافات الاصلية بعد الامتزاج بالمعقل من ماء مركب منها بعد امتزاج القوى
والصور والمرتبة باسمها اما للصورة والرطوبات الجسمية اولانه السبب الاولي في تحرير الطين
والعلانه وكسر سورة الحرارة واحياء النبات والحيوان الذي هما اصل الغذاء الكامنة عنه
النطفة وهذا الماء هو المرتبة الاولى والطور الاول وقوله من سلالة اشارة الى ان المواليد
كلها اصول الانسان وانه هو المقصود بالذات الجامع لطبائعها كما من جبلة نطفه بالاصلاح
والتخلص الصادر من القوى المعدة ولذلك هي قوله ثم جعلناه نطفة تحقيق لما صار اليه
الماء من جلب الصور المعدة والضمير اما للماء حقيقة او الانسان بالمجاز الاولى وقوله في قرار
مكين يعني الرحم وهذا هو الطور الثاني ثم قال مشيرا الى الطور الثالث ثم جعلناه النطفة علقة
اي صيرناها دما قابلا للتمدد والتخلق بالزوجة والتماسك ولما كان بين هذه المراتب من المهلة
والبعد ما يستوره عطفها ثم المعقب كما بين ادوار كواكبها فان زحل على السلالة المادية
له دقائق والمشتري على النطفة لرطوبتها والمريخ على العلقة لحرارتها وهذه السلسلة اصحاب
الادوار الطوال ثم شرع في المراتب القريبة التحويل والانقلاب التي عليها الكواكب الصغار
في الدورة وهي ما به اصلها اشار اليه بقوله فخلقنا العلقة مضغة اي حولنا الدم جسما صلبا
قابلا للتفصيل والتخطيط والتصوير والخط وجعل مرتبة المضغة في الوسط وقبلها ثلاث
حالات وبعدها كذلك لانها الواسطة بين الرطوبة السائلة والجسم الحافظ للصورة وقابلها
بالشمس لانها بين العلوي والسفلي كذلك وجعل التي قبلها علوية لان الطور الانساني في قبلها اكثر
ولا احتقار فكانه هو المتوليه اصالة وان كان في الحالات كلها كذلك لكن هو اظهر فانظر
الى دقائق مطاوي هذا الكتاب وتحويل العلقة الى المضغة يقع في دون الاسبوع وكذلك
ما بعدها وثانيها مرتبة العظام المشار اليه بقوله فخلقنا المضغة عظاما اي صلبناها لملكة الالتئام
بالحرارة الالهية حتى استعدت وقبلت التوصل والربط والاحكام والضبط وهذه

الرحم

[illegible] الخلقة

مرتبة الزهرة وفيها تخلق الاعضاء المسوية المشاكلة للعظام ايضا ويتحول دم الحيض غاديا كما هو
شأن الزهرة في احوالها الست وقوله فكسونا العظام لحما اي حال تحويل الدم غاديا للعظام
لا يكون عند الا اللحم والشحم وكلما يزيد وينقص وهذا شأن عطارد تارة يتقدم وتارة يتأخر
ويتعدل وكذا اللحم في البدن وهذه المرتبة هي التي يكون فيها الانسان كالنبات ثم لطول الامر
حتى يستعد ثم اتى بالنفس الحيوانية والحركة بنفخ الروح فلذلك قال معلما للتعجب والتنزه عنه
مشاهدة دقيق هذه الصناعة ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين وهذا هو الطور السابع
الواقع في حد القمر وفي الاية دقائق الاولى انه عبر في الاول بالخلق ليصدق على الاطراء وهذه الحالة
يحصل الصدق على تحويل المادة ثم عبر في الثالثة وما بعدها كالاول لانه ايضا ايجاد ما لم يسبق
الثانية مطابقة هذه المراتب لايام الكواكب المذكورة ومقتضيا بها للمناسبة الظاهرة وحكمه
الربط الرابع بين العالم الثالثة قوله فكسونا وهي اشارة الى ان اللحم من اصل الحكمة الملازمة
بصورة مثل كالنبات المحدد للربية والجمال ولان الاعضاء دعا الاعضاء والنفس خاصة الرابعة
اخر لانه لم يكن لها ولا ادمها ولا اثر الا ان يطرقه ح لما يستفاض عليه من جميع الاسرار الالهية قوله خلقنا
فهذان جزءان من الشجرة النابتة المواهب فهذه تخلق بالملكيات فيكون خلقا ملكيا قد يسا او
بالبهيمية فيكون كذلك او بالجحد الى غير ذلك فلذلك ابهم الامر واحاله الى اختياره وامر
بتدبره على هذا الامر الذي لا شك ركب فيه وفيهما من العجائب ما لا يمكن ربطه هنا وكذا سائر
ايات هذا الكتاب الاقدس ينبغي ان يعلم على هذا النمط اذا عرف هذا فاعلم ان اصحاب هذه الاقاويل
جزءا من الغذاء هو خلاصة يكون فيه الصورة بالقوة ثم اودع الله فيه بين الذكور والاناث فاذا
النفس والفصل الفصل بالفعل المخصوص ذلك الجزء فالتصق الوار المكنى من الاناث وهو الرحم
قالوا وليس هو عطوز ما به بل هو بدل كيس الانثى والاصل غيره فكانه المطلوبة للقبول

وركب

وركب فيه قوة شوقية تجذب المني ولذلك قالوا انه قد يحس قرب الانزال بشيء من الاحليل فاذا
صار المني فيه انضم بحيث لا يدخل فيه شيء من جف عنه واشتمل على الماء فيخلق من المحيط غشاء
يعده من الشرائين وهو المشيمة وداخل واخرج السرة الى المثانة للفضلة ودونه اخر للرطوبات
ثم يتصور الخالص من الماء بالمواليد في ذكرها مقعد مجتمعة عاد العراط ان امرأة رحمت قسقط
منها مثل البيضة وكان لها اسبوعا فشد علقة وراءه على ما ذكر الشيخ في تحقيق اول عضو يتكون
اختلف اهل الصناعة في ذلك فقال المعلم اول عضو يتكون القلب لانه مبدأ الحياة ومعدن الغريزة
وموضعه الوسط فهو مركز هذه الدائرة ونظير الشمس في الفلك وفيه تولد الارواح التي لا تكون
بدونها البدن حيا ولانها الطف واللطف يسبق الكثيف في التولد فلو لم يكن القلب اولا
لبقيت الارواح لا في محل وهو محال وذهب العراط الى ان اول ما يتكون الدماغ لانه مبدأ
الاعصاب وموضع القوى النفسية ولانه شاهد الدماغ في البيضة اول ما يتكون وهذا مردود
لان الاعصاب لا ضرورة الى سواحلها لعدم الحاجة الى الحس والحركة ح ولان القوى لتنفسه
يستحيل وجودها قبل الحيوانية التي لا يولدها سوى القلب وسبقه في الفرخ على تقدير صحته غير لازم
في الانسان لاختلافهما على انه يجوز ان يكون القلب هو السابق ايضا ولم يظهر لصغره وكثرة دم
البيضة وقال الرازي اول ما يتكون الكبد لانه يولد الدم والحاجة داعية اليه في التغذي وهو
لا ينبغي ان يذكر عن مثل هذا السخافة وذلك لان الغذاء ح عن محتاج اليه الاكتفاء بالحرارة
في اصلاح المني ثم الدم وقد تكلف الملطي الرد هنا بقوله يمكن ان يكون العادة في القلب
او مصاحبة للمني في الباب الثالث في تفصيل مدة التكوين في الاطوار السبعة السابقة قد وقع
في ذلك اختلاف كثير بين الحكماء وكلام صاحب الشرع عليه الصلوة والسلام ومن ادعى الاطوار
وجزم الموجبات والموانع وتعين الموضوع والمحمول رأى الخلاف ساقطا والامر واحدا فذلك
ان القاعدة ان الحرارة اسرع فعلا من البرودة والرطوبة اطوع من اليبس فالمني اما ان يكون
من شخص بينها الصبوة والنمو ولا شك ح في تخلق الصورة من القواعد المذكورة

اول عضو يتكون

مدة التكوين

ويجب حفظ من الاتقوم فإن اصعبها الى ملك اسرع السرعة انضمام ان كان كاشا في نحو القراح
والكمه واضعف هذا الامام اسعد السرعة كذلك ومتى كان ذلك كان زمن الربع وفي بلد حنوط
تضاعف الحال في قوة السرعة فإذا عرف هذه الامور يا نوع خبره عرف ان تضمها الكافي البطو
الكافي ولما العقص بحسبه وان السات والذكورة وغذاء نحو العلل وبرد الضعف والبلد البرد له عا
المس وبالعكس جزئيا وكليا وان الصبي يتم مثله حكما غير حكم المخنث فإذا احكمت ذلك فليعرف حكم
المدد المذكورة في معتدل في كل ما ذكر فصول اذا وقع منى معتدل في مطلق الاحكام في رحم
بدأ في التعرض اول درجة قيعا ويحج منه زبد يسعى في وسط في اليوم الثالث ثم تظهر في اعلا
في الرابع ثم اخرى في السادس غير البين الوسط فالاول القلب والثاني الدماغ والثالث الكبد
وهذه الايام تسمى المنى فيها رغوه ثم ترسم خطوط العروق يوم العاشر ويحمر الى الحمرة حتى
يكون علقه في الخامس عشر وقد تنقذف الدموية في جوانبه خلا اغشية في الخارج قيل انها من منى
الاناث خاصة ثم يأخذ في التصلب حتى يكمل في الثاني والعشرين مضغة صلبة بالنسبة الى ما قبلها
ثم في الثامن والعشرين ينفصل الدماغ من المنكبين وتتميز الاعضاء انفصالا حتى يتم خلقه الذكر
في اليوم المذكور في سبعة وثلثين والانثى في اربعة واربعين قالوا فلا يمكن ظهور ذكورية قبل
ثلثين والانوثة قبل اربعين ثم تسقط فضلة حدود الرعه والبطون من الاعضاء الرئيسة
خواديها كما عرف وتمتد الشرايين حادثة الاغشية حتى تتصل بشرايين الرحم وكذا البواقي ويكون
تمام ذلك في الخامس والسبعين ذكر معتدل وبيداء الغذاء غير الدم فيكون الدم
كاللحم فان قيل يحاذ الدم باحمر العلقة لانه دموي قلنا ليس المراد ان كل احمر دموي فان القلب
ممور وحمرة الاستارة وقوة الحرارة ومن يحقق النظر في اجزاء جوهرة راي الشحم الازرق
رية الحسن انه حمرة مع انها بيضاء لاكنها تكون كذلك بعد الهوى وكذلك اوردة خرجها في
او رده الام لا تمتصها الدم ثم يكمل هذا الاكثار وهو الطور الرابع على الفرض المذكور
بعد ثمانية وتسعين يوما يكون وجه الملك ظاهرا وراحتاه على ركبتيه امور جلده الا جانبيه

وراسه

وراسه منها مما يلي له الرحم بقدر ما ينمو ويصرف فيه الحرارة والروح الطبيعي ما ينمو ابه على راس
ثمانين يوما تم يوم [illegible] الحيوانية بعد السقط وهو في ذلك كله قبل هذه كالمعدوم الاحس والاحركة
وبعدها كالنبات من غير ارادة فاذا تم له مادة يوم تراه الحيوانية الى الدماغ فيحرك الحرارة
لا بالارادة كالنبات مع الهوى ويكون حكمه بعد ذلك كالضعيف الى عشرة ايام ثم يكون
كالذي بين النوم واليقظة الى تمام عشرين فحينئذ يكمل فيه القوى وتلبس الحيوانية التامة ذلك
عرفت ان لا تراع بين قول صاحب الشرع عليه افضل الصلوة والسلام ان خلق احدكم ليجمع
في بطن امه اربعين يوما الحديث فانه اشار ان نفخ الروح يكون بعد مائة وعشرين يوما
فانظر الى دقة هذا النظر وقوة هذه المعرفة حديث لم يسم الروح الا النفس الاصلي لانه مع الشعور
في ادراكه وبه يسمى الانسان [illegible] وهم قد صرحوا ان النفخ يكون بعد سبعين يوما فكلامهم عن
الروح الطبيعي المقصود انما الغذاء وكلامه عن الاصل كما عرفت فلا خلاف غير ان صاحب البطن
الاحلاء في جميع المقاصد فاذا تم امره اخذ في التحرك الى السنة في التاسع فيخرق الاغشية
اولا فاولا حتى [illegible] على تفصيل العروق ويطلب الدرب من المكان الضيق فيخرج في التاسع لانه
مدة البقاء والحركة فان سقط على الاسم المذكورة خطي والافلا وما قيل من ان [illegible] الانثى الى
بطن امها فباطل لانه لا يروا ان يكون ظهر الولد الى بطن الام لانه اقرب على ما نزل اليه
البطن من غيره لما يدم من العظام **فروع** الاول ان اختلاف القدر ويكون امامه [illegible] الا فان
غير كان الولد عظيم الخلقة والا فلا وفي جهة الرحم قد يكون جافا فلا المطاوعة فيمنع الطفل
من النمو كالفاكهة اذا اجتمعت في قالب ومن ثم نجد البغل الذي يكون الفرس امه اصغر بحجمها
بخلاف العكس الثاني في احكام تعدد الاجنة قد يقع من مني واحد اذا كان كثيرا وصادف
في الرحم هواء تقطعه او اختلف [illegible] لا يقع منها ويعرف هذا بوقع الشكل في يوم
وقد يكون من جماعين فاكثر ويعرف بالتراخي في الولادة حتى قال في الكامل ان امرأة وضعت
في الثاني ثم في التاسع وهذا بعيد لان الرحم ينضم زمن الرغوة فيبعد البحث لايع المرور كذا

في الشفاء في النص والصحيح انه يكون بعد السادس من ايام العلوق والاول الى في انما كان الوضع
الطبيعي في التاسع عند الاطباء لاستيفاء الطبيعة حينئذ من العد الكامل والمرة اذا انبسط
فاما من الثامن ولد في الثامن خصوصا الاناث لبعض الاطوار ويكون المولود في ان ضعف البدن
لخروجه اول الكمال قبل الاستعداد وهذا دليل دون الاحاطة في الحسن والصحيح ان تعلل ذلك
راجع الى النجوم فانه انما يولد في الى ولعل العلوق كان بالقمر وهو يكمل بعده حتى يخف حركة الى
صاحبه لانه دوم حاله زمانا اكثر او يموت في الثامن لانه نحس زحل ومعه العدد وليس والنحوسة
ولعسر في التاسع لانه كان من بيت العلة ومن اجل السرور وهو في غاية السعادة ومن يرد احل الحمل
على ذلك قال المعلم واتباعه لعدم ذلك لانه لو مكث الى العاشر للزم ان يخلد لانه بيت الملك
ولان المريخ في غاية الحرارة والرحم في غاية الضيق حينئذ والحس بام كثر النقص فيهلك لو عدو في
الغلاظ تجوز ان يبقى الى العاشر لان الشهر كله واحد في الحكم بينهما وهم السن من ليل او شعاع
الولادة اول العاشر ونحن لا نمنعه واما علامات الحمل واحوال المني فلا لينوذكره في مذر الحاج

فصل في خامسها وسر الارواح الروح عند الفيلسوف عبارة عما به الاحساس فهي نفس
الاهي بحركة بلطفه ولوح الكشف حده وشرطا واهل الشرع قد خصوا على الكلام فيها عمد
الالسنة والافلام نزدادم وقوله تعالى قل الروح من امر ربي وهنا هي النجار التي الصاعد في المتخلص
من خلاص الغذاء باعمال الاعضاء كما اوردوه وعندي فيه نظر لان الفاعل في ذلك هو القوى
وقد اجمعوا على انها كائنة عن الارواح فيلزم الدور ويمكن الجواب لان القوى الاولية موجبة
الصور والارواح مواد لها ثم الارواح في الابدان بين الروح الطبيعي وتولده في الكبد فهي
اعم لان فيها الغير بالقوة والنامية الحيوانية وموضعها القلب والنفسانية وموضعها الدماغ
والاصل الطبيعي وانما يتحول غيرها عنها اذا اوردت بعد ذلك الغير هذا تقريرهم واما صاحب
الفلسفة فيرى ان القلب مبدأ سائر الارواح والقوى وانها ترد عليه قابلة لان تكون ارواحا
وقضى فيرجع كذلك لانه الرئيس المطلق وردوا قوله بمباحث احدها ان الارواح اعظمها

يكون موضع للمولد ثم بعض غيره ويجب ان يكون مجراها في المبدأ اعظم فيجري للاوردة
اعظم عند الكبد والاعصاب عند الدماغ ونصرح عند القلب فلو كانت الارواح والقوى
مبدأ او لا لم يكن كذلك وهذا ابطل لانا نجيب بانه لا يلزم عظم المجاري عند القلب لكونه مبدأ
الارواح لانها انما احتاجت في الكبد الى العظم لانها وسع من الدم والغلظ وبما فيه
صفاء ورقة والدماغ في الاتي فيس لرعه ونحط الاعصاب عنده للحاجة الى الحس
لا لما ذكر وثانيها انه لو كان هو المبدأ لتقرب سائر الاعضاء عند تضرره وهذا اظهر من
الاول لانه لا يلزم الارسال اذا كان لا يلزم الاكمل واما لان الاعضاء من عنده اخذ الارواح
تقدر احوالها فيكتفى به وثالثها الا ترى ان الكمال مبني على بعض البدن كله وكذا او ثالثها ان
القلب لو كان مبدأ لكان اقوى من سائر الاعضاء في الاحساس والحمل وغيرها وليس
كذلك والجواب ان الحس مثلا انما هو من الدماغ اقوى لان ابوابها فيه والا فالقلب ليست
الام القلب ورابعها انه لو كان هو المبدأ لكان يجب ان يكمن بعلاجه عن كل عضو مرض
والجواب ان مورد هذا الاشكال ما اطلقه الا المحولا وليس البحث الان بالقلبه فانه لا يرتب
العاقل في وجود خلط او غيره من محل تولده صحيحا ام نظرا على العلة في مكان الصور وبقي
اعراض او امراض ناشئة عنها لا تزالها والعجب ان البعض اجود عنها اهل منها وما ذكر
هنا يجمع او اصل الاجود عن مطلق هذه المسئلة انهم اعتبروا في الشيخ باختلاف افراد الا
عضاء وان لكل حكما فهل هذا الا مناقضة

تكميل

قد ذهب بعض ما قلناه صحة مذهب المعلم في
كون القلب مبدأ للكل فاعلم انه قد جرى بين اتباعه خلاف فذهب علمة الاقدمين وحاس
وغالب المتأخرين الى ان ما فيه هذه القوى والارواح اذا اورد على رئيس من الاربعة
هل تبطل فيه ما عنده قوة ذلك العضو ولم يوجد غيره فيه كالطبع في الكبد وهذا باطل
لان الاسوط لا يمكن ان يفارق الصورة كما سبق وذهب نطاطرس صاحب المرتبة
بعد المعلم وغالب اهل الاشراق والشيخ والصلاة الى ان القوى باقية وانما ظهور

مادة الارواح

فعلها موقوف على عضو مخصوص و هو الحي لا نقول ان الروح الباطن في الغذاء بالقوه
فضلا عن كونه في القلب و اما الابصار فموقوف على وروده للجليديه المعده لانعكاس
الاشباح و هكذا غيرها فتنبه على ان الحق عدم انقسام الروح الا مما ميز هي واحده
في الاصل متعدده في هذه الاعضاء حتى يعاص عليها ما مبدا لها الاقسام المذكوره و لنا
ان نقول التقسيم الاول اصطلاح طبي و لا مشاحه فيه و مادة الارواح الدم و صورتها البخار
المذكور و فاعلها الكيفيات و غايتها حمل القوى الى مصادر غاياتها و قال المسيحي الروح هو
الهواء المستنشق قال الملطي لم ار لهذا القول حجه و يمكن ان دليله سرعة الموت عند عدم الاستنشاق
و انا اقول ان هذه الحجه غير صالحه لاني اقول بان سبب الموت الاخر شده الحراره التي كان يردها
الهواء الا ترى ان الكاين في نحو الحمام يموت مع مداومة الاستنشاق فعلى ذلك الاخر حر الهواء
و الصحيح ان الهواء يفعل في الروح كالماء في الغذاء تعرف و يلطف خاصه و الروح مما ذكرنا
و يرشدك الى ذلك بطلان حس العضو عند احتباس الدم عنه **فصل** في سادسها و هي القوى و
احدها قوه و هي مبدا تغير من اخر الى اخر من حيث انه اخر و تكون صوادرها على نوع الحركه لانها
قد تعرض في الكم كالسمن و الكيف كالحلاوه و اللين الى غير ذلك كذا حدها في الشفاء و الاخر
و حدها في النجاه بانها سبب الفاعل و غيره كالصانع باعتبار مبدا [illegible] لم يكن يحصل دونها
و نحو [illegible] ناقص في الحقيقه و حدها الفاضل [illegible] على الحكم الحوالى بما يمكن ان
يفعل افعاله و [illegible] بالذات [illegible] اشبه و الاول العلميه و العقول جنس
عالى لاجناس [illegible] كالارواح [illegible] احدها جنس القوى الطبيعيه و هي كاينه في المواليد كلها
فتحصصه في [illegible] الحكم و يمكن [illegible] الاكثر و الاكمل و ان كان فيه ماهيه و هذه القوه
في كل نوع من اجناس الكائنات بل كل شخص [illegible] فانها كامله الانواع في الانسان [illegible] من الكمال
و الحيوان اكثر منه في النبات بالنسبه للمعدن و انواعها ثمانيه اربعه مخدومه الغاذيه و هي قوه
تحيل الغذاء الى مثل المغتذي [illegible] الى ان يصير كالبدن في الشبه و قد يتخلل ذلك في

السم ثم تلصقه بالاعضاء على نسبة طبيعيه فان اختلف حدث نحو الاستسقاء ملونه بالبياض عند
نحو العظم و الحمره عند اللحم و قد تعرف في البرص كذا قالوه و عندي ان الالصاق ليس الا تابع
الى النامية بمعونة الحوادث و الا لا يستغني عنها و العاديه واحده من حيث المبدا و كونها طبيعيه
عاديه و الاقوى كل عضو عادته تحسبه و انما تمكن تصور مقارنة فيهما كالتي في السابع و الاورده
قالوا ان التي في المعده و الكبد متحده او متقاربه و لم يختلف في ذلك احد من الحكماء و لا الاطباء
و انا اقول ان هذا الكلام لا غيره عقلا لانا نعلم قطعا ان الغذاء الوارد الى المعده باق على صورته
الخبزيه و اللحميه و غيرهما من المتناولات فلو كان المتصرف فيه كالمتصرف في الكبد و قد خلع
الصوره المذكوره و صار خلط لا يستغني عن احدهما و جاز ان تتكون الاخلاط كلها في المعده
اذا امكن وصول الغذاء الى الكبد كما الحال لا حاله خلط و لم [illegible] و التوالي كلها باطله و كذا
المقدمات و الملازمه [illegible] لهذا و اعلم انا لم نر ذلك الا [illegible] معقولات العقول و هذا
الحال سار في ساير القوى فاحفظ و اسمع عن الاعاده و ثانيها النامية و هي قوه [illegible]
الغذاء من الاول و قد صار شبيها بالعضو فتدخله في اقطاره بدل ما تحلل فان كان الادخال
في الجهات الثلث بالسويه فهو النمو و الا فالسمن الطبيعي ان اشتد الصلابه و الا فالخارج عن
الطبيعه كالورم هذا نصهم و هو صريح في ان الالصاق من فعل النامية كما قلته و هذا النمو يكون
بقوه الثانيه و التداخل لا يتصور الا بالانفصال و الاتصال عند حصوله [illegible]
و تصرفها لبقاء الشخص بالذات في الاولى و العرض في الثانيه كما فصله الفاضل الملطي و هما غير
متحدين خلافا للقوم **فرع** اذا كانت النامية هي الفاعله للزياده في الاقطار و كانت
مستمره البقاء ببقاء الشخص لزم ان يستمر الشخص الحي مدته يطول و يعرض و قد اجمعوا
على عدم جواز ذلك بعد النامية و العرض فكان الواجب القول ببطلان النامية من اول
سن الوقوف او يقال ان النمو هو الزياده في جميع الاقطار [illegible] الوقوف و في بعضها بعده
كسمن الشيوخ [illegible] فافهم و لم اعرف لهم عنه جوابا و [illegible] المغيره بالقول المطلق [illegible] الاوسط

باعتبار العادية فانها التي تغذو ولا وجد دهل الملطي بها الهضم وهذه القوة قد سماها المعلم المولدة وهذا هو الصحيح فان فعلها تخليص المني من الغذاء وتفصيله من الامشاج على نسب عضوية وتفرض عند الانزال ما يجيء من عظم وعرق وعصب الى اخر الجواهر التسع التي هي بسايط البدن كالافلاك في العدد المناسبة ورابعها المصورة وهي قوة تفعل التخطيط والتشكيل وتطبع الصورة المخصصة واما ان القوى في الحقيقة موسان او موسنان في الاربعة غذائية فقول مطلق وقيل المغيرة والمصورة واحدة تفعل بالترتيب والحق الاول وهما لبقاء النوع لاستغناء الحيوان عنهما

وقال الاول قد سبق حكم التصوير والتشكيل وانه واقع في الرحم بعد ايام مخصوصة فعلمه لا مصورة في الذكور تطبع الصورة بالقوة وفي الاناث بالفعل الثاني ان هذه الاربعة انما سميت مخدومة فقول مطلق على الحمل والا فهذه القوى تختلف في الخدمة فكل بالنسبة خادمة لما بعدها اذ لو لم يدفع الغاذية الى النامية غذاء لم تزد ولو لم تزد لم تفصل المولدة ولو لم تفصل منها لم تشكل المصورة فافهم وسادسها الماسكة وهي قوة تمسك الغذاء حتى تفعل الهاضمة فيه فعلها ولولاها لخرج قبل ان تأخذ الاعضاء منه حقها كما في الازلاق وسابعها وهي قوة تجذب بها كل عضو ما يناسبه اذا كان التغذي على وجه صحيح والا جذب ما يجده وثامنها الدافعة وهي التي تدفع الى ما بعدها وتفصل عن العضو ما زاد عن حاجته وعرفها قوم بانها التي تدفع الفضلات ولو صح لم يقع مرض الا فيها خاصة وهو محال وهي الاربعة لاجل تسمى عندهم الخادمة لتلك الاربعة لما عرفت قال الملطي والعلامة وصاحب الحاوي في الكامل ان هذه ليست خادمة مطلقا بل في بعض الوجوه وهذه غفلة لانه لو صح لم يكون الماسكة مثلا مخدومة ولا يتصل الحادثة ان ذلك ما نعهم من اطلاق الخدمة على هذه وليس كذلك ثم قال الملطي وليس لي دم الا الدافعة فقط وهذا الكلام سخيف وتحريره الورطات المخدوم من هذه الثمانية مطلقا غير خادم شيء هي المصورة وان الخادم غير مخدوم مطلقا هي الدافعة التي في الهضم والمري خاصة دون غيرها وما بين هاتين خادم للبعض مخدوم الاخر وجملة الاربعة الاخيرة خادمة الاول والكل مخدوم الكيفيات

فيعطى

فيعطى له فاء بسقط من نسب كثير فروع الاول اختلفوا في هذه القوى على انها لو قدر ربما عاقل لا حال الخلاف وهي ان اهل الطبيعة وغيرهم لم يمكنهم النزاع في المحسوس وقد شاهد كل فرق هذه افعال الثابتة واقعة في الغذاء فلم يمكن انكارها ولكن قال اهل الطبيعة الفاعل في الغذاء الطبيعة لا غيرها قلنا ان عنيتم بالطبيعة احد الكيفيات فغير قائمة بهذه الافعال المختلفة لعدم جواز تعدد غير واحد او المجموع فان كان على حده سوا لزم اعدائها بعد يسطلها وقد مر ما فيه او مع ترجيح واحد اكثر احتجتم الى معرفة المرجح فان قلتم الطبيعة لزم بان الشيء في بعضه او نفسه وهو محال او غيرها فلا هو وقال دهرية الفلاسفة الغذاء تفعل وسائر الفعل الفعل فالحرارة بهذا الوجه وهذا باطل والا لم تعد من تكسر راسه على الارض شيء ولم يصعد غذاء الى الاعالي والامراض بالطلب وقال محققو الفلاسفة جميع افعال البدن صادرة من قوى مختلفة باختلاف الافعال فالطبيعة فاعلة فيما يتعلق بالغذاء والدليل على وجود الجاذبة منها اخذ المعدة الغذاء اذا ابتلعه منكوسا لا تعاكس الحركة الارادية والطبيعة ومشاهدة المعدة في فضاري المرء كالتعاج وعند شدة الجوع وجود الحلق يخرج اجزاء التي تعدها اكل قوة واحدة كثيرة والاحساس يجذب ذكر المجامع اذا كان الرحم نقيا ومن الاختلاط في كل عضو وعلى الماسكة انطباق المعدة على الغذاء عند اخذه والرحم على المني وكراهة قبول الغذاء بعد الانقباض عنه وعدم خروجه بالترتيب وعلى الدافعة الحركة الى فوق وقت القيء والى الاسفل وقت البراز وعلى الهاضمة تغير الغذاء الى غير ذلك وقال اهل الشرع ان ذلك بقدرة الله تعالى ودقق الطاهر والصانع فهذا السر في الفصد ظاهر الاعراف الصلوف باعتبار على هذه القسمة من القوى بانه ثمام بطاهرها وانما الخلاف في اثبات هذه بالايجاب فلا يمكن سلبها والاختيار فيمكن والادلة عليه متطابقة عقلا ونقلا على وجود العادية وبالتي المخدومة ما ذكر من تصرفها في الغذاء والدم الثانية قد تقدم ان الكيفيات خادمة مطلقا لهذه القوى واما الكلام فيما يختص ويعم منها والاثر في تفصيله ضبط طويل ذكرناه في كتب الحكمة كالتذكرة وخلاصته ان سائر البرودة المجمدة والسكون فلو وجدت الهاضمة فلا حاجة بها اليها

وكذا الجاذبة لان الجذب حركة وهي شان الحرارة فهي الخص البرودة بالماسكة لاحتياجها الى السكون
والشدة وبالدافعة لانها تحتاج الى القوة والصحيح انها في الماسكة اكثر واما اليبوسة فاكثر ما يحتاج
اليها الماسكة لما عرفت ثم الدافعة عند جالينوس وهو الصحيح اذ لو رطبت لاسترخت فدفعت ما لا ينبغي
وهي الجاذبة عند الشيخ وكثير من الاسلاميين لاحتياجها الى الشدة في تكثيف لتحمل بها على الاجزاء وهذا
شان الماسكة واما الرطوبة فاشد القوى اليها حاجة الهاضمة لان حركتها مكانية وكيفية ولا تتم
الا بها فالجاذبة في الاصح والدافعة وعند قوم هي احوج ولا حاجة بالماسكة الى الرطوبة اصلا وا
الحرارة فاكثر ما يحتاج اليها الهاضمة ثم الجاذبة لاحتياجها الى الحركة ثم الدافعة وهل تدخل في الماسكة
قال الشيخ نعم وهو الصحيح لان الحرارة قوام مطلق الحياة ومنعه جالينوس وكثير من اتباعه لما من اصله
الحاجة الا ضدها والجواب عدم المساغ الثالث نقل بعض الفرس عن ابقراط وانبادقلس وديمقراطيس
ما ترجمته بالفرسية ان هذه القوى واحدة بالذات ثم تكون جاذبة عند حاجة الجذب ماسكة عند احتياجها
اليه وهكذا وهذا فاسد لا يجوز جهدا اما اولا فالاول فلانه لو جاز لصدر عن الواحد افعال كثيرة وقد
عرفت بطلانه ولا ثانيا فلان هذه الافعال تختلف في عضو واحد فان المستسقي تقوى فيه هاضمة الكبد
وتضعف دافعة وصاحب عسر البول تقوى فيه الماسكة والجاذبة دون البواقي الى غير ذلك واما
ثالثا فلان صورة كلام ابقراط وسطاسا سرها فيه سطاسه في الماساريقا وهذا ظاهر فما ادعينا
ان الفرس تصحف عليه سرماه لان كاف اليونانيين وراؤهم واحدة الا ان الكاف في راسها
علامة وكانها سقطت من الخط وسكاف واحده فلذلك فهم ما فهم وقال المسيحي وجماعة القوى
الرجع بلا موجب وجواز التسلسل الى غير نهاية غاية ما في الباب كونها في هذه الاعضاء اقوى
منها في نحو العروق الشعرية وهذا ظاهر الرابع الكيفيات المذكورة للجذب وغيرها هل هي على
ما يتبع من قوى العناصر خاصة او الغريزية في الابدان غيرها او هي ممزوجة بالقوى السماوية او

الحرارة

او الحرارة خاصة سماوية واسطقسية والثالث عنصرية محضة اقوال الاول لجالينوس واصحابه وهو
فاسد لما حكم هو بان قوى المزاج توابع لما بعدها والثاني لفرفوريوس وسقراط واصحابهما
قالوا بان غريزية البدن غير العناصر وقد تولدت من الحرارات الغذائية والهوائية وهو
اضعف من الاول لانا نقول ما الفاعل في اول مثاول فان قالوا العناصر وجب طرد الحكم
او غيرها فما ذلك الغير ولاي شيء لم يدم ولان ما نشا من الحرارات المذكورة يكون غريبا لا يصلح
للصحة والثالث قول عظيم الفلاسفة المعلم الاول ومن تابعه من المحصلين كالشيخ لان تغير العناصر في
الاطوار معلوم واستمداد الكون من القوى العلوية قطعي الثبوت ولانا نجد زيادة الهضم
ايام البرد ظاهرة لدخول الحرارات السماوية في الاغوار ولان الزيادة العمرية تظهر في الدماء والمياه
والثمار بالعكس فثبت تركب القوى البدنية مما ذكر واما القول الرابع فمنسوب الى الحراني واكثر
المتاخرين وهو باطل بان اشبه ولولا اعتبار رسوم عظماء له واعتداد بهم بنقله لما صح ان يذكر لان
الحكم وعندي انه لم يهتد لهم من سوء فهم كلام المعلم حيث قال ان الحرارة الغريزية التي هي الابدان
التي لها صلاحية تعلق النفس الغير المجرد وغير النارية الاسطقسية لانها تفارق البدن مع مفارقة النفس
عدوم نعم والا لما اسود ولان الحرارة السماوية مثل الشوب وتلون البدل وتنضج الثمار وفيها
التي للناسية والاسطقسية بعكس ذلك وهذا مثال الوجه الثالث لا لما ذكروه من الحرارة
العنصرية مقومة للماهية والسماوية للوجود فكيف تباين ما ذكروه وثالثها الحيوانية وهي الكائنة
بالقلب ابتداء وظهورا او نقل النفسانية لتعلقها في نحو الدماغ والا لتعفن العضو والطبيعة قالوا لانها
للفعل في الغذاء واما توجب الحياة لانه يجوز ان يدعي انهما العادية واما قول الشيخ بان الحيوانية
هي العضو للحس والحركة لان فيه العادية وكلام عند الشعار ولا التفات الى طعن الامام عليه لانه يجوز
بعد العادية مغايرة في انواع المولدة لانا نقول المطلوب هو تغير الغذاء الى المشابهة فالفاعل له حينئذ
واحد بالحقيقة وان اختلف بعوارض التشخص وانا اقول في اثبات هذه القوة مغايرة لما تقدم
ان الاجسام المركبة من الطبائع المختلفة تركيبا اتصف فيه بالوحدة اما ان يكون حصل من كل طبائع المذكورة

الا اجزاو وبقا به بعد تقررها على التركيب لا جاز ان يكون الاول والا انتفى الصدق فتعين الثاني فان
كان المغنيه وجب فساد المحدود لمعارفها والحال انه لم يفسد فتعين ان يكون القاسر اما العارض
وعليه يلزم ان يكون الغذاء هو المولف الاضداد وقد بالغ قبله في المزاج ثم اختلف اولا والحوا ثانيه
وهو المطلوب لانحصار القوى في الثلثه وتعين هذه لما ذكرنا واقول ايضا ان الحيوانيه قد استندوا
اليها مثل الغضب والشهوه من مقولات الكيف وضرب العوام بمقولات الفعل وهذه متعدده
فلو كانت الطبيعه للزم صدور المتعددات عنها والحكم بكره واتضاد من الفعل ان الطبيعه
تتم فعلها غير اشعاريه كالنار في الصعود وهذه لها شعور بلا شبهه لان الغضب مثلا غليان
القلب عند الاحساس بالمنافر صاعدا الى القواعد الدراكه لبعث النفس على الانتقام
واما الطبيعه عند الطبيب فهي الفاعله لما مر وهذه ليست كذلك واما النفس فهي الفلسفه
بكمال اول كما سبق وفي الطب مبدا الحس والحركه وهذه ليست شاء من ذلك على المذهبين لما عرفت

فروع الاول اذا كانت هذه القوى هي الجاذبه للهواء والموجبه للكيفيات الحيوانيه يعني
صدور اكثرها واحدا عنها وقد قرروا ابطاله والجواب انها واحده بالجنس خاصه كغيرها الثاني
قال المعلم ان الكيفيات نحو الكرم والشجاعه صادره عن هذه لوجودها في غير الانسان كغضب الاسد
عند نازع الفريسه وغضب الفهد عند عجزه عن الصيد فيجب على ما قاله ان يكون ركنا لهذه الافعال
قال الفاضل ابو الفرج ولم يتنبهوا لهذا الطريق ثم قرر هو ما حاصله انها ليست احد العلل الاربع
او خارجه فلا بد من بيان الاسناد اليها وقال المعلم الثاني انها ماده لهذه الكيفيات
وهو فاسد ايضا والا لكانت جزء الغضب مثلا وهو باطل والصحيح لم يلتفت الى هذا وانا اقول
ان هذه القوه خارجه عن هذه الافعال لان الماده لها الكيفيات والالم كالمحرور اكثر غضبا وقحه
والمبرود اكثر خوفا وجبنا وقد وقع الاجماع على ذلك فتكون الماده الكيفيات والالم لكن
ذلك كالاعراض عنها لا تسمح بغالب الصور من المحبوب طبعا في الكرم والضرب والشتم في

الغضب فتعين ان يكون الفاعليه شاهده القوه ولست ادري ما منع هذا السائل وقد صرح
منهم بان اجناس القوى بلده والحس في علم الميزان هو المقول على كثيرين مختلفين في الحقايق وقد
صح هذا المعنى في الطبيعه وشاع في نفسه ولم يتنبهوا في هذا شيئا فان لم يكن تحتها سوى امتنع اطلاق
الجنس عليها وقد اطلقوه ثم اختلف او كان فلا بد من بيانه ولم يبينوه وانا اقول تحت النظر في
ما بالفعل والا ما يحتاج اليه المشتهيات فيثبت تحتها الانواع تحت ذلك وقد عرفت ان
الغذاء الذي هو معوض الطبيعه محتاج الى ما ذكر من مسك وهضم ونمو وتوليد وهذه القوه
بعوضها الهواء ولا يسكن في احتياجها الى استنشاق وخروج الخارج الكايني في فضاء المحيط
بنا فوجب ثبوت الماده له ضروره ثم ادخل فلا بد من امساكه ليتم تدبيره على الوجه المنشق
لاجله فوجب ثبوت الماسكه والا كان بعد تدبيره وسلبه الارواح عما بها تحرق به
الحراره وكان يعاوده على الحال المذكوره ضرا بالمركب فوجب دفعه وذلك لا يتم الا بدافعه
فكان الواجب القطع لوجود هذه الثلثه بنظر فيما عداها فنقول لا شبهه في ان الهواء لا يكون
عنه مني ولا منه غذاء فامتنع ان يكون من هذه موالده ومصوره وغاذيه قطعا فبقي الكلام
في ناميه وهاضمه والذي يقتضيه النظر عندي اسقاطهما لجواز ان يكون الهواء غنيا بلطفه
عن الهضم ودخوله في الاخلاط الصاريه من جهل الجاذبه ويمكن ان يقال الامر محتاج الى الهضم
عن الهواء بفعل شبه الهضم في الغذاء وادخاله في الاخلاط بضرب من النمو وحاصل الكلام
ان الم انس الى الكلام في هذا والذي شرح فيه ما سمعت والله سبحانه بمعالي الامور اعلم وثالثها
جنس القوى النفسيه وتحته نوعان الاول نوع الادراك وله عشر قوى الخمسه الظاهره وهي
والبصر والسمع والذوق والشم واللمس وقد مر في التشريح مافيها والباطنه وهي ايضا خمسه اولها
بنطاسيا اعني الحس المشترك وموضعه مقدم البطن الاول من الدماغ يحفظ ما يدركه الظاهره
بدليل استحضار باطن العين وحس العود حال غيبتهما وليس ذلك بالعقل لانه عن جسمانية
فلا يدرك الجسمانيات ولا بالحواس الظاهره لانها لا تدرك الا الحاضر عندها ولان البهايم

القوى الباطنه

مدرک ذلک ولیس لما عص ولما به شاترول القطره علی خط واستدارتها ولیس ذلک من البصر
لما مر ولان نحو الهائم والمرتسم به اشباحا ولیسمع اصواتا وذلک لیس بالاحساس الظاهره
والان به غیرهم ذلک ولا بالعقل والالصح ادراک الحیوانات لعدم الحواس وهو باطل وثانیها
ارتقاسها یعنی الخیال وموضعها موخر البطن المذکور ثانیا تحفظ ما قبله الاول دون حکم علی الحس
ولا مشاهده للصور بخلافها وبالهما مطابقها او یعنی المصور وموضعها البطن الاوسط او مقدمه
حاصه علی الخلاف وهذه قوه شانها التحلیل والترکیب للصور والمعانی کجبل من یاقوت
وراس بلا دون واستعاره باقیها فی المعانی ولیس ذلک بالعقل لانه لا یدرک الجزئیات
وهذه ان استخدمت النفس فمفکره وان فمخیله ورابعها الساقط یعنی الواهمه وهی قوه موضعها
موخر الاوسط او مقدم الاخیر بها ادراک نحو الصداقه والعداوه ونفور نحو الشاه من
الموت وهی کالحس المدرک لما بعدها وخامسها الاسطراسه یعنی الحافظ موضعها البطن
الموخر بها تحفظ ما ادرک بالواهمه والنفس الباطنه عباره عن مجموع هذه او بعض الاتها
وهذه القوی بانیه مقرره بدلیل فقد الادراک باضرها عند فساد موضع من الدماغ و
علینا بمدرکاتها وقیام الدلیل علی عدم استقلال العقل بذلک وانکارها قوم تحکما ولا خلل
عن الشرع واثباتها بل هو وارد بها صلاحا عن السکوت عنها لانه صرح بعض الروایات
علی النفس وقال انه جزء من الوحی وذلک غیر جابر بدونها ولانه عندی ضروری اذ لیس لنا
راد علی المنکری البرزخ والعذاب علی المیت وادراک الروح بعد المفارقه بجسم به لان
النائم لعله یسمع الاصوات دون ان یشعر الجالس عنده فلا اقل ان یسأل المیت ویعاقب دون ان
یشعر جالسه کذلک ولانه عن کثیر اما صح نزول الملک والوحی ولم یشعر به من عنده فلو کان
ذلک مستندا الی الحس اوجب ان یدرکه من حضر معه ولم یدرک فهی اما ان یکون بما قاله ابن حمدون
او شیء بجهل او کذب لا جائز ان یکون بسبب من الاخر والا اسعف فائده البعثه وهو محال
فتعین الاول ووجب ثبوت مدرک غیر الظاهر وهو المطلوب والنوع الثانی القوی المحرکه وهی

اما باعثه علی ما فیه صلاح النفس کالحلم والسخی وتسمی الشهوانیه المطلقه او علی ما فیه صلاح الجسم کالاکل
والنکاح وهو الشهوانیه الحیوانیه او علی ما فیه الفساد عاجلا کالاسراف الموجب للفقر واجلا کترک
التکالیف استبدادا بالراحه او مطلقا کالانعام وتسمی الغضبیه او فاعله وهی فرعها فان الفعل
اما قبض او بسط کهی الحراره الموجب لسعه العروق الباعثه علی ارخاء الفضل وربط الوتر
او العکس فتبارک الحکیم المفصل بما فیه هذه علی صور فروع الاول مما مر تفصیل هذه القوی
لوهم اختصاصها بالحیوان بل الانسان والحال انها موجوده فی الموالید الثلثه بل الاربعه علی
ما اخترناه الثانی ان هذه القوی وان ثبت فی الاشخاص فلیست فی جمیع افراد الموالید علی حد سوا
بل هی متفاوته یحتاج عند الی الصحیح النظر کما قررنا ذلک فی الحیوانیه والقاعده فیه کالوعده فی
عند الصروف المبحثه فی الاشکال وما انا اذ ذلک علی طریق التخصیص وهو ان المعادن من المعلوم انها
لا حاجه لها الی الواع النفسیه والحیوانیه قطعا وکذا الواع المولد الرابع واما النبات فاشتغل
النفسیه فیه قطعی فیعلم عموم الطبیعه مطلقا وخصوص النفسیه بالحیوان مطلقا وکذا الحیوانیه فی الاخ
الثالث فی بیان تفصیل الطبیعه لا شک ان اجداث الرسوخ الی الکبر لیس من نفسها والا لکان
معدنیا من حیث احتماء وهو باطل فتعین ان یکون لغایه وهو الجاذبه وحیث احتماء فاما ان یصدر
المعدن بمجرد احتماعها او بعده بمخصوصه علی وجه مخصوص لا جائز ان یکون الاول والا
لاتحد الصادر عنها وحیث احتماء والکل باطل فتعین الثانی وینبغی ماسکه وهاضمه ومولده
ومغیره بانیه ونامیه وجاذبه ووجود نحو الزهر علی وجه الذهب والفضه علی الحدید والکبد
علی نحو الارز ورد لوجه داله فاعده الرابع فی اثباتها للنبات لا شک ان النبات زائد
عن المعادن بالنمو وان فیه ما یحفظ قواه الاعوام العدیده لا الی رریع او نفوس فوجد
نوع وهذا یوجب وجود المصوره لا علی الوجه ان نوع فی المعدن بل علی وجه لوجب من الحیوان
لان یکن لا یولد نوعا واما صعود المیاه فی العروق وخروج الاوراق والزهر والثمار
وحا محصوصا وجفافها وسقوطها کذلک فقطعی فی اثبات جاذبه ودافعه وماسکه ونحو

اما بما

الماء نحو الشمر و ورق وغيرها من اجزائه يوجب فخمه وغلاظه وزياده افطاره يوجب
نامية فعقدت قطيعه وقال بعضهم ان مثل النخلة لا تمثلها وطلب اللقاح لحسن ثمرها بل صحته
وصحة الرمان بمجاوره الاس والياسمين والخيزران يوجب شهوانيه ونحوها مما خصت
به الحيوانات لكن الاكثر على ان هذا من قبيل الخواص وفي نفس منه شي وبالجملة ان قلنا بتعليل
الخواص فلا غنية بنا عن هذا الضبط هذا ما تمكن تحريره هنا ومن اراد البسط فليطلبه من التذكره
او الشرح او غاية المرام **فصل** في سابعها وهو الافعال الفعل غاية القوه ومن عرف الامور
الطبيعيه بانها المقومه للوجود والماهيه معا وهو الاصح جعل الافعال طبيعيه لان الفاعل
والغاية بهذا المعنى من نفس الشي ولا مرج لاصحابنا فتعين الناقص في قولنا في الافعال و مثبت
الاركان كما عرفت قال الفاضل ابو الفرج فعلى هذا يكون اللوازم كالذكوره والانوثه والصحه
والمرض من الطبيعيات لانها من مقومات الوجود انتهى وقد عدها قوم منها وعدها
احد وعشرون وزاد اخرون السحنه واللون والجواب عن هذا ان المراد بالطبيعي ما لا يمكن خلوا
البدن عنه مجموعا وجميعا وهذه يخلو البدن عن بعضها ضروره والاركان كل بدن ذكرا
او صبي او عكسهما وهو محال والافعال اما كائنه بقوه واحده وهي يجب فعلها كالهضم وتسمى
المفرده او باكثر كالعكس هذه مثل الازدراد وكل اما تام ان جرى على الصحه او ناقص ان
خالفها **الباب الثاني في الاسباب** السبب لغه ما تمسك به واصطلاحا ما يتوصل به الى المطلوب وهنا
ما يكون او لا فيقع من عنه للبدن حاله اخرى لعلاقة بينهما من صحة وغيرها فعلية اصول الاسباب
كالحالات وستعرف انها ثلثه لكن معظم الاسباب في نفسها يجب عوارض اخر لا تقام
مختلفه فلنرتب الباب على فصول ثم نبحث احكامها على الوجه **الفصل الاول** في سبب انقسامها
وانحصارها لما كانت حالات البدن اما صحه او مرض او واسطه وكان حدوث الحالة
الى غير سبب محال كانت الاسباب بالضروره اما موجبه للجميع او معديه كذلك او لبعض
دون بعض اخر لا سبيل الى الاول لاستحالة ان يكون البدن صحيحا مريضا متوسطا معا

والى الثاني لان الحالات المذكوره يستحيل ارتفاعها معها غير الحي المركب فتعين الثالث وعلى كون
الاسباب اما علامه للسالف يلزم من صحتها الصحه والعكس ومن توسطها التوسط وسميت هذه
المشتركة والضروريه لان البدن لا يمكن بقاؤه بعد بدونها والى ما يختص احد ليلة كصحة الهواء
ميلا فانها توجب الصحه وهكذا والى ما يختص بنوع من الحالات بحسب زمان لكن يصح صيفا
فقط او مكانا لكن يصح في اقليم او بلد دون غيرهما و عرض او متوسط حاله فيهما وكذا الكلام
بالنسبة الى عضو وشخص وصناعة في كل احد تحقق العلم الا ما ذكره ابو الفرج فانه تحكم لا دليل عليه
ثم هي باعتبار اخر تنقسم الى مادية وهي كل وارد على البدن من خارج يوجب وروده حالة به
كسحق المسن حيث يوجب الصداع ومرق الفراريج حيث يوجب صحة الدم والى سابقه وهي
كل مبدا يكون عنه المرض بواسطه كالامتلاء في ايجاب العفن المستلزم للحمى وكذلك الصحيح في البحران
فانه يدل على انحلال المرض المبيح للصحه والى واصله وهي بدنية توجب بلا واسطه كالعفن
للحمى والحمى للعرق والرعاف في الصحة من الصداع الدموي وبين هذه اتفاق وافتراق
فالسابقه والواصله متفقان في كونهما بدنيين والباديه والسابقه في الحاجه الى الواسطة وفي زوال
احدهما مع بقاء ما اوجبه وقد تختلف اثره عنه ومنه تعلم الافتراق وكل ذلك الكثرى ثم
الاسباب منها ما تختلف عنه وان زال كالسحر وانه قد يفضي الى الحمى ومنها ما ينفك ايضا
الحاب شي كالتبرد المحقق وقد مراتب الاسباب على ما مثله الفاضل العلامة ست مراتب
فان اكل لحم البقر مثلا يوجب الامتلاء وعنه العفن ومنه الحمى وهي تفضي الى السل وهو الى
الفرحه والشرط في كل ذلك الفاعليه والقابليه والرمز المبيح للنار فلو اختل واحد لم يلزم
الحكم المترتب عليه ولا يكون اصلا عند قدماء العلامه ثم السبب قد يكون مطلقا كذلك
كالاستحمام بالبارد شتاء وقد يكون سببا من وجه كالعفن للحمى مرضا من اخر كالسل والاسباب
النفسانيه كالغضب والفرح فقد صرح المعلم بانها بدنيه وتبعه الفاضل ابو الفرج ثم ذهبوا
عن العظيم المحصول ان ذلك لكون النفس جوهرا مجردا مدبرا للجسم دون ان يعرف فيكون خارجا عنه

وعندي فيه نظر لان الكلام في ان الاسباب هنا على راي الاطباء وهم لا حاجة بهم الى الكلام في
النفس المذكور لانه من شان الفلاسفة بل قوي ان الاسباب المذكورة انما عدت بادية لانها تطرأ
من خارج كلقاء محبوب وحصول مطلوب ولو كان بالمعنى الذي فهموه لم تتم لنا نسبة بهذا لان الامتلاء
مسلام الغذاء وهو غير بدني بالقياس على النفس وقال كثير انها ادية لانها وان كانت من قوى
النفس الا انها تفعل المزاج والالسن وهي تخص المحرور والمبرود وهو باطل وعلم من وجه افراط
الطبيعة كحر الصيف ونحو الطبيعة اما موجبة للصحة كحر الشتاء او للمرض كتعفن الربيع ومن اجزاء الارضية
اما زمانية كمرض صيفي ومكانية كالكثرة مرض مخصوص ببلد كما لك الى غير ذلك وسيفصل جميعه الى الله
من الضرورية انما انحصرت في ستة لان البدن اما ان ينظر في تصحيحه باعتبار ما يلحقه من الاغذية فاليوم
والنقصه او من عوارض جارية فالحركة والسكون او داخلة فالنفسية او باعتبار الارواح فالهواء
او باعتبار المجموع فالاحتباس والاستفراغ فهذا وجه الحصر وعدها بعضهم خمسة لان الحركة تشمل
النفسية والبدنية فلنبدأ اولا بفصل الضرورية ثم نتبعها النوازع في اماكنها

الفصل الثاني

في فحوى حال الهواء ولوازمه وقدم لانه يتعلق بتدبير الروح وهي اشرف اجزاء البدن لان البدن
لا يبقى بدون الهواء ربما يبقاه بدون غيره والمراد هنا المحيط على الكائنات والمطر من الصحة
الى الضعف من الحوادث السماوية وغيرها طبيعية كالفصول او مضادة لها كالوباء او غيرها كما لما يكيف
لما لا انضر وقد عرفت مزاج الفصول والجهات سابقا على المدنين والمراد بالعلاب
الهواء الى الحرارة ميلا بينا وهو مخالطه لاجزاء حارة بالطبع اذ ذاك لازم وكذا الكلام
في البواقي الاخر فلذلك قالوا ان الربيع معتدل واما هواء الصيف فلا ارتفاع في حره ويبسه
للبس منه ويقوى الشعاع ولانعكاسه على زوايا حادة فيكثر ضرره لان الحادة ضيقة يجمع
وقال الصاحب والمعلم الثاني ونسب الى جالينوس ان سخونة هواء الصيف بانفصال
الشعاع فيه احيانا صغيرة وهذا مبني على ان النور جسم والشعاع لذلك قالوا انه ينزل من
الاعلى والنزول حركة وكل متحرك جسم وينعكس والانعكاس حركة وينتقل بانتقال الجسم

المضيء

المضيء فهو باطل لعدم رؤيته في الوسط ولو تخدرنا ولو روي فيه ولان الظل ينتقل بانتقال الجسم المذكور
وليس هو جسما ولان النور عرض الجسم لعقد الجسم المظلم فان كانت في المضيء لزم التداخل او كره زيادة
الضوء والكل باطل ولانه ان لم يكن محسوسا فليس بجسم او كان فيلزم ان يستر ما تحته ويزداد الظلام بكثرته
وهو محال ولان النور لو كان جسما فلا بد وان يكون اما خفيفا فلا ينحدر او ثقيلا فلا يصعد ونحن
نراه ملء الجو فان الشمس ملأ الكون بمجرد طلوعها ولان المنفصل من الانوار والاشعة لو كان جسما
لا حرق الافلاك فاذن هي جواهر بوجه المقابلة فهذا اعرف هذا من هواء الصيف من
انعكاس تلك الجواهر على اهل الوسط وما يقرب منه على الزوايا المذكورة لغير الوسط ويسخط النفس
الوسط بالاشتراك على العصب ولهذا تجف الجرة او بعدمه في الشتاء لكون زوايا الانعكاس
منفرجة فيقوى على حد ضوء السراج في الموضع الصغير وعكسه وقد عرفت فرط النفس في ما مر واما
الفصلان الاخران فقد قيل باعتدال الربيع مطلقا وقيل في الرطوبة واليبس وانه حار والخريف في
الحر والبرد وانه يابس والصحيح تساويا اعرف هذا اعلم ان غالب احكام البدن من جنس الهواء
فانه مرض في الاجسام والمساولات فاذا اتت السنة على طباعها المعلوم في الاربع صح الهواء
والا تغير بحسب الحوادث وليس اللازم من صحة استيفاء الامراض اختلاف الاسباب لا غيره لكن يلزم ان
اخف واسرع وعم الكائن عنه المعتمد من الامراض ما يقتضيه الطبع الحاضر ضرورة فيشمل الربيع
نحو الحكة والجراح والزكام والسعال والبثور والمفاصل ويشمل الصيف ضعف الهضم لانحلال
الغريزي فلذلك تقصر فيه الامراض اما بالصحة ان شهدت القوة والا العكس ويعرض امراض الربيع
مثل الرمد والجرب لاشتراكها وكذا النوازل لاشتراك النوازع في الكل والخريف الاحتباس وحمى
والطحال والربع والسل والاخلاط واوجاع المفاصل وعسر البول والخنون ويكثر من امراض
ما قبله والشتاء ادرار البول لعلة العرق وما لكائن الخارج والعروق نحو ذات الجنب وامراض
الصدر والقصوب فاذا كانت السنة على الطبائع الاصلية حدث كل في محله ومتى كان فصلا
قاحلا او قلة منقلا فيها وكذا القول في الهواء مع الفصول فقد قرر العارفون ان الشمال او الكثر

في الشتاء مع قلة المطر والجنوب وفي الربيع مع كثرة المطر كان الصيف كثير الحميات لفرط الرطوبة وكثرة
احتراق الدم ان لم يصلب المادة ونحو الرمدان ارتفعت وكذا لو احتبس المطر اصلا ولو انعكس
هذا الحكم فصار الشتاء جنوبيا كثير المطر والربيع عكسه كان كثير الاسقاط لاحتباس الرطوبة لتكثيف
سطح البدن بالهواء الشمالي وضعف الاجنة وسائر المرطوبين وقد صرح ابقراط على الاجمال ان
قلة المطر اصح من كثرته وهذه غير صحيح ولحوال السنة [illegible] صحيح كل مرطوب وبالعكس ولكل فصل حكم واعتدال
معلوم من الطرفين الا ترى ان الصيف اذا كان شماليا قليل المطر وكان الخريف ضده والشتاء
كالصيف اشتد الصداع والرمد والحميات العارضة لاحتباس الرطوبة واذا كان شماليا صح المرطوبون
واشتد نحو الوسواس والحول والسعال اليابس الى غير ذلك من اكله مع نهي المواد القابلة لما ذكر
وان الهواء جرى على في ذلك ادلس له الا الفاعلية خاتمة قد حصرت طواري الهواء في علومه
يكون من قبل اجتماع الكواكب على وضع مخصوص فيسخن ضرورة ما لفصال اسعدها ان كانت مسخنة
ويرطب ان كانت رطبة وهكذا وقد عرف حكم الكواكب سابقا وفي سعة فيجف بالدخان
والرمل والحجر ويرطب نحو الماء والبحار ويسخن نحو النار ونحو دخل الثلوج وتعفن نحو الجيف
والمناقع والترب الكبريتية قال ابو المعز في جهة سامية افرط الثغر في ذلك الطبع وضربالك كا
في الغرب ولا اعتدل مطلقا كالماء في جهة الشرق او من جهة كالنار من جهة الشمال وكل سائر
جهة يوجب ضدها الا الجبال فانها مع ايجابها ذلك تسخن البلد اذا كانت في جهة الغرب
تسخينا عرضيا لانعكاس الشعاع على البدن اذا كانت عند طلوع الشمس كذا قالوه وعندي
انه جار على الاصل فانها وان فعلت ذلك اول النهار فهو يعكسه اخره فيحصل الاعتدال
فحاصل الكون للمساكن مع ذلك احكام بسبب الطواري المذكورة فاهل المساكن الساخنة كثيرو
الجفاف والنحول وصيفهم شديد الحر وشتاهم البرد وابدانهم قوية ولهم الشجاعة وسوء الخلق
وقلة الفروج فان كانت شمالية حسنت الوانهم وطالت اعمارهم ونهضت اعاليهم وبالعكس
ولهم ذات الجنب والربو وقلة السقط والرعاف والرمد والصرع وضعف الهضم فان عرض

لهم شيء من ذلك كان عسرا جدا ويكثر فيهم عسر الولادة لضيق العروق وقلة اللبن والحمل في الاصح
خلافا للشيخ لكثرة الرطوبة من داخل لعدم التحلل ولذلك يقل فيه الاسهال والنزلة صافية
الهواء حسنة الاخلاق كثيرة الولادة والحرارة ضعيفة الهضم كثيرة الكسل والتحلل والهزال
وبطوء الشيب وبالعكس في اضداد ما ذكروا اما تغير الهواء عن طبعه حتى يكون وبائيا فلذلك
كان بسبب تراكم البخار الفاسد كزمن الملاحم وكثرة المنافع عن الشعراء كان اكثره سماويا
كانت المساكن الغارة اجود زمن الوباء والا العكس فهذه جملة احكام الهواء واعلم ان
كل بلد قلة اختصاص بمزيد امراض اما بسبب ما ذكروا اما لكثرة اغتذاء اهلها بمأكل مخصوصة
توجب ذلك كلحم البقر بمصر فاذا احكم الطبيب الاسباب هذه اهتدى الى العلاج والا كان
مخبطا ومتى كان المرض من جنس الاسباب فالعلاج سهل والا فلا **الفصل الثالث** في المتناولات
عن الادوية وهي مأكول ومشروب فيعم القول فيها الى قسمين الاول في جنس ما يؤكل وتفصيل
احكامه واعلم ان الوارد على البدن من المذكور وغيره اما فاعل بصورته مع قطع النظر عن
الكيفيات وهذا الفعل الصادر بالصورة المذكورة اما انفعال كالاسكار بالخمر او فعل
فقط كغالب الادوية وهذا الفعل قد يكون صالحا كدفع الزمرد الصرع وقد يكون فاسدا كالحرق الاول
للدم او بكيفية الفعلية كتسخين النار او المستندة الى القوة كتسخين الفلفل وهذه الكيفيات
الثلث ايضا في الفعل والقوة وكلها قد ترد اما باسب ويتفص ان صادف فلما صادف
البدن بعد الفعل حصل حال الاولى اذا اورد على البدن المعتدل لم يغير مطلقا وهذا هو
المعتدل مثل الاسفاناخ او يغير لكن لم ينظر الحس اصلا وسمي هذا في الدرجة الاولى فهي
كيفية كان او غير مخرج عن الحس ظاهر انه لكن لم يضر فعلا وهذا في الدرجة الثانية وغالب الادوية
منه او اهلك فهي الرابعة وغالب السموم منه اعلم ان مرادهم بالمعتدل عند الاطلاق ما تساوى
فيه الكيفيات كلها وقد يكون المعتدل اثنين منها وما في الدرجة الاولى في الحرارة مثلا هو ان
يكون من جزئين حارين وجزء بارد فاذا قابلت البارد بمثله سقطا وبقي جزء فضل بعد الاعتبار

في الاول وكذا الكلام في المراتب الباقية ونحصر في ضمن عشرة غير المذكورة من اكثلة تقريرهم وفيه اشكال
الاول ان البدن المعتدل قد تقدم امتناع وجوده فلا سبيل الى معرفة هذه القوى لان الطريق
اليها ويمكن الجواب عن هذا بان المراد بالمعتدل على اصطلاحهم فان عم ثم اوليس فليس وفيه ما فيه
الثاني ان المستعمل من الدواء عند الامتحان لم يستو اقداره فان كان درهما مثلا كان اللازم من
تضعيفه ارتفاع الدواء عن هذه الدرجة وبالعكس فيكون الدواء الواحد في درجات متعددة
باعتبار الكم وان لم يلزم ثبت دون الدرهم والقنطار والكل محال وقد طلع الفاضل ابو الفرج
بذكر هذا البحث تشكيكا عن جوابه واقول ان الجواب عنه ماخوذ من المقادير التي في المفردات
وهو غير كاف والاولى ان يقال ان المطلوب تجربته ان كان غذاء فيظهر الحكم بقدر ما يمسك
الرمق كما وقع ضرر وخمسة دراهم من اللوز وان كان دواء فيقدم ما يخرج الطاري من اخلاط كنصف
قيراط من الحاره وضعفه من البارد الثالث قد صرحنا ان وجود الكيفية الواحدة غير جار في بدن
كيف يظهر اللمس مثلا فقد وقد صرح جوابه الرابع لا فرق بين الحيوان وغيره في الكيفيات الحس فكيف
يصح ما ليس بطرد في المفردات الخامس انا لو جمعنا بين ما هو حار في الثانية وحار في الاولى كان
الواجب ان يكون في الثالثة واللازم على قولهم انه قليل في الاولى فقد ادى القليل والكثير في الكيفيات
وعندي ان اضعاف هذه الاشكال على هذا المحل بلا اجوبة والذي اراه ان حقيقة الوصول الى
كيفية كل مفرد لا تتم الا بالتحليل والتركيب ان نقص الذاهب الخفيف المطلوب والمتخلف الثقيل
كذلك وما بينهما للمتضايفين وقد توقف بالتجربة والوحي والقياس واكثر ما يصدق في الجنس
الواحد فقال في نحو الثمار الابيض منه بارد والاسود حار والاحمر معتدل ومجموعه حار
بالقياس الى اللبن والاشياء قد تعكس الحسية فاما بسبب مجاور كالجبن فانه ينتقل من
البرودة والرطوبة الى الحر واليبس وبعكسه الملح وكذا المركبات او بمادته وهو ان يستحيل لنفسه الى
ما ان كل البدن وهذا هو الغذاء المطلق لانه لا يطلب منه في اول النشوء الا النمو ثم اخلاف
ما تحلل فقد بان الغذاء المشار ولان في هذه الثلثة ويتركب منها ستة الوالج غذاء ودواء كالانفاع

[illegible]

ودواء غذاء في وقس على ذلك والاغلب مقدم في الاسم وقد جرت عادة الاطباء بافراد
الكلام على اشخاص الثلثة في كتب تسمى المفردات ولكن نحن لا ندع شيئا في هذه الرسالة شيئا
من القواعد فلنتكلم الان على الغذاء ثم نذكر جمل الدواء والسم في الخواص ان شاء الله فنقول قد
عرف المطلوب من الغذاء فيجب ان يكون اجوده القابل لما تحلله الغذاء وليس كذلك غير اللحوم فيكون
هي الاجود ويليه ما يصير اليه باحكام الطبيعة وذلك هو البيض وقال جالينوس ويليهما اللبن
لانه من اللحم كذا نقلوه واقره المعظم وعندي فيه نظر لان الغذاء قد عرفت ان الحاصل للبدن
منه الجزء الحار الرطب لان به الحياة والات دون العدس والفرايج وهو باطل ولا شك
ان الاغلب في اللبن البرد لانه يلينه اشياء دهنية حارة رطبة ومائية باردة رطبة وجبنية
باردة يابسة فكان الاولى ان يقول ويليهما السمن اذا عرفت ذلك فاعلم ان الغذاء منه المحمود
ومذموم ومتوسط وكل اما لطيف او كثيف او معتدل وكل اما كثير الغذاء او قليله او وسط
منهما فهذه سبعة وعشرون قسما ينحصر فيها الغذاء وعقلا وقد يعم بحسب عوارض اخر الى اقسام
اخر كانقسامه الى جيد الكيموس ورديه فان ضربت ثم فيها صارت اربعة وخمسين قسما
كذا قالوه وعندي انه ينبغي ان يكون هنا معتدل بين القسمين فيكون اقسام الغذاء احدى
ثمانين لكني لا ارى فرقا بين الكيموس والغذاء القريب وليس الصائر بالفعل الاعضاء فان
قالوا ان الكيموسات الجيدة يكون عنها غذاء ردي وبالعكس صح هذا المعرج والتقسيم ولم
ارهم اشاروا اليه والذي يظهر جوازه فان بدل الارض مثلا يحيل الحار اليابس بلغما والابدان
الصحيحة تحيل مثل القديد دما صحيحا كما هو ظاهر وحاصلا الامر ان الغذاء متى سهل انفعاله
مع القوى كان لطيفا وبالعكس ومتى كان سليم الفاسد محمودا وكان المتحول عنه الى الشاكلة
اكثر فهو الكثير الغذاء اوكان عدم التعفن والفساد فهو الجيد الكيموس وعكسها العكس وما بينهما
الاعتدال والمراد بالكيموس قرب الغذاء من فصل الخلط في الكبد وقبل تحوله اليها يسمى كيلوسا
وهي يونانية قالوا وقد يجمع الصفات في واحد فقرروا ان المحمود الكثير الغذاء اللطيف الجيد

[illegible]

الكيموس مرق الفراريج وصفرة البيض وان عكس ذلك مثل الباذنجان والقديد وما بينهما مثل الحداء والجواذم الضان ومثل الاول من الفواكه العنب والثاني قيل لا وهو والفيها وقيل التين والثالث الرمان والتفاح ومثال الاول من الخبز بالطف من الحنطة النضا وعجن بالاملاح العوى لو ماحي مسع شرب الماء ورق وخبز على الطين يلطف والثاني خبز الهي الحكاري والثالث مطلق الخبز غيرها هكذا اوروه وعندي لا التفات الى هذا فان الاغذيه تختلف فيما ذكر بحسب الاشخاص فصلا عن غيرها كما طلبك بالسن والمكان والزمان واولى الاغذيه بار وعي مزاج صاحبه وعوارضه الحاضره فانا لو غذينا بالفراريج دموياً في الربيع لتمثيلنا الضره قطعا وقد قالوا بان هذا الغذاء جامع لخصال الجوده هذا خلف وصفه تدبير الغذاء ان يتناول كما ذكرنا فاحد السباخ الصيف والبلد الحار والصناعة الحاره كالحداده ابرد ما كول وارطب ويكون في البكور قبل استيلاء الخلط الصفراوي فيقطع الشهوه فان احس به افطر على قليل الماء البارد وارتاض يسيرا ثم جس مادا رجليه في مكان بارد وجعل الغذاء على مربع لحاجه وصغر اللقم واطال المضغ جدا الحث لا شيء في تمه للغذاء صوره ثم يتبع اللقمه ماذا الم سوق منها سير احد الاخرى حتى يكمل قال جالينوس ثم اكل غداه في اقل من ساعه معدا ثقل لها والصب حواه ولا تحرك طاما لم يعطه السن ولا يشبع اللقم ولا باس بالمشي اليسير خلال الاكل وشرب قليل الماء ان كان الغذاء حارا والا امنع خصوصا مع اللحوم والاسماك والفواكه وبعده اردي واجلب للفساد ويجب تقديم الالطف وترتيب المختلفات كذلك فلو اصطر الى تناول اشياء رتبها مثال ذلك اذا وجد اسفاناخ ودجاج ولحم حولي وجبن عتيق بدا بالاول فالثاني هكذا على النظم المذكور وتقديم الفواكه مطلقا ورخص في الفرجل اكله بعد شده المعده بالعصر وفي الكمثرى والبطيخ طعامان ولا يجوز الصفراوي اشتد حره معدته فطور على البطيخ والتوت والرمان والمشمش لسرعة استحالتها الى ما يلائم الخلط وعكسه عكسه والصبي في الربيع والبلد الرطب والفصل الرطبه

ابرد واليبس ما يمكن من غذاء وشراب وملبوس ومشموم وضده ضده هكذا ينبغي ان يقال ومن تمام الصحه تجنب التخليط في الاغذيه وما نوع الجمع فيه مخصوصه كالسمك واللبن والارز والخل والعنب والروس والهريسه والرمان والبطيخ الاصفر والعسل والعدس والحلو وكل عله لبطئها في المطولات وان وقع عدم الضرر من ذلك في بعض المرار فلا يغتر به لان الضار لا تقوى عليه الطبيعه كل وقت لكن قال ابقراط من اراد قطع العاده الضاره فليقطعها مدرجا لعرمفارقه الماء لو وقف على الطبيعه دفعه واحده العلم الثاني المشروب وافضل على الاطلاق الماء لانه من اصح المركبات وبها قوامه وفيه من التلطيف والتبليغ الى الغايات ما ليس في غيره وعليه حفظ رطوبه منع الحراره عنها وزن الاغذيه هذا هو هو الصحيح وقيل انه يغذ والبدن وهذا باطل لانه لا يعقد وافضله على الاطلاق ماء المطر في الصيف عند الشيخ للطف البخار ثم لان الحراره الارضيه ضعيف لا تصعد الغليظ وقال المتاخرون تبعا للتميمي ان مطر الشتاء قدر من احسن ماء الخلو الجو فيه بخلاف الصيف وقواه الملطف وهو الضعيف لان حراره الشتاء في الارض قويه لا يصعد البخار الغليظ ولان حر الشمس يندفع منها ما قبلها الى المقابل وهو قريب من اهل السماء فضرره اشد ومن ثم يشتد تلون السحاب في الشتاء واما الصيف فانه وان اشتد فيه الدخان للجو فللهواء قدره على ترقيقه لشده حرارته هذا ما قاد اليه الدليل على انه لا اري المذهبين فان الاصح عندي ان المطر متى تقاطر والهواء صافيا والجو في غاية النقاء فذلك الماء هو الاجود في اي فصل كان اذا الطواري غير مضبوطه وكلام المعلم رشد لا ذلك واطلق المعربين اغفلوه في التراجم وشرط هذا الماء ان لو خذ قبل مكثه بالارض لغيره الاهويه والدراوي والارض ويليه ماء النهر المكشوف الجاري من البعد والعلو الى الشرق في الشمال في طين حر محجر صلد البارد في الصيف الحار في الشتاء النقي الاحجار المدري لما يطبخ فيه سريع الخفيف الوزن قالوا وقد جمعت هذه الشروط في نيل مصر دون غيره فهو اجود مطلقا ويليه ما جمع اكثرها وتضاده المخالف في الكل ويليه ماء العيون

الصف الحكه المراد بالاصمه وقال المطلطي ماء العين افضل مطلقا والظاهر انه اراد بالعين النهر
وعليه يسهل المنافع ثم الماء الابار وهي الجمار التي مرح الماء بها فهذا ان كثر استعمالها والا فهي
رديه وما عدا المذكورات فاسد واردي المياه استنزع السموم او جرى في الرصاص او خالطه شربه
كبريتيه او زاجيه او مكث في مقره او تروح بغبار ولونه حمره وقال المطلطي ان المسموغ عن الشمس
افضل من النار رزلها وهذا غير الصحيح على اطلاقه لان الشمس محلله ملطفه نعم ان طال مكثه كان مهارا
لمصعد اللطيف بها وتكثيفه بالارض واعلم ان المحقون عن الماء والباقي على الارض طويلا ضار
جدا فيولد الاستسقاء والورم والقي والدوالي واوجاع الصدر والطحال والسدد والمالح
يولد الحكه والشي العفص القابض يولد الاسهال والسحج وكذا الكبريتي والنحاسي تخرج الماء الصفر و
نحف ويهزل كثير الحيات والرصاصي يولد الامراض العسره واما الحديدي والذهبي والفضي
فتقوي القلب وتمنع الخفقان وضعف الكبد واسهال الدم ونحوه والسحق يسهل او لازم نقص ورخي
المعده وكلما اشتد برد الماء كان حافظا للصحه سادا للمعده مقويا للهضم الاكتفاء بما قد لكن
فيه ضررا بالعصب والثلج ان كان قريب الوقوع او في الارض صحيحه خليه عن الاهويه والبخارات
الفاسده نافعا منعشا للعوريه والاسبع سرمد للماء جارح الاباء فقط واما باقي المروبات
غير الماء فافضلها واجودها على الاطلاق الخمر وهي المعتصره من العنب خاصه في الخريف اذا جعلت
في المغرات الشمس حتى تقذف زبدها وتطهر عما بها ثم تحكم او انبهاكث لا سعى للهواء مسلكا
فيها ثم تجعل في المطامير وان ذلك يحفظ صحتها هذا ما يتعلق بذاتها واما فعلها في الابدان فموقوف
على امور سبعه **الاول** اللون فالابيض منها قليل البرد والنفوذ يستعمل للشبان وفي الصيف وعند
ضعف الدماغ وغلبه الصداع وعكسه الاصفر والاحمر المرق الصاف الصافي والطيب الرائحه
اعدل انواع الشراب على الاطلاق واوفقها لغالب الامزجه ولكنه لا صحاب السوداء ومن
يحتاج الى تكثير الدم وتخصيب البدن اشد نفعا واعظم وقعا والاسود بطئ الانحدار ردي
شديد الحرارة غير السكر صالح لذوي الكد والمبرودين **الثاني** الطعم واجوده الضارب الى المراره

فانه حار منفذ مفتح للسدد ملين سريع السكر والحلو بطئ السكر ثقيل يولد السدد ولكنه يغذي والعفص
يشد المعده ويقوي الهضم ولكنه بطئ السكر والمكث في البدن والحامض ردي يولد السوداء
وفساد الخلط والتخم والصداع وضعف العصب والحريف يغسل البطن ويدر الفضلات ويفتح السدد
وفيه صداع والمر يفتح الشهوه ويسكر جيدا ويمنع فساد الاغذيه ويقوم مقام السكنجبين مع
زياده التفريح **الثالث الرائحه** ويعم في الاصل الطيبه ورديه فطيب الرائحه يغذي ويقوي ويفرح
ويشد الاعضاء ويحسن اللون وينقي الاخلاط ورديها بالعكس في كذا قالوه واما انا فاري ان
طيب الرائحه في الشراب يعم ما شابه رائحه التفاح المحمر وهذا اجود الشراب واوفقها للاعضاء
الرئيسه والارواح والحراره الغريزيه ولا ما يشبه رائحه السوسن والزعفران وهذا دون الاول لانه نزل
على نقص ما والى ما يشبه حده المسك وهو اجودها واشدها سكرا واوفقها للمرودين والردي فينقسم الى
الى ماء عفص معطر وهذا الاشرب يحال **الرابع القوام** والرقيق الصافي يفتح السدد وينقي ويسكر
بلطف ويصلح اللون والغليظ عكسه **الخامس الزمن** ويختلف الشراب بحسبه فالحديث منه يولد
السدد والقراقر والرياح والدوار وانواع الصداع واوجاع المفاصل والعتيق مع قيود الاول
والحكه والجرب والنقرس وضعف العصب ويملأ الدماغ فضولا وبخارات فالاجود المعتدل
فانه النافع الحافظ للصحه اذا تقرر هذا فاعلم ان الخمره في العمر كالانسان اذ اول ما يكون ضعيفا ثم
يتدرج في القوه حتى يكون الشباب غايه ازدياده ثم يحط كذلك حتى يضمحل فكذلك هي وغايه عتقها
ثمانيه وعشرون سنه كذا قال بالنوبا به فانه قال وغايه عمرها من الغوافيع في الكون من اولها الى سبع
سنين كالصبي والطفوليه ويقال لها من يوم العصر الى سنين الخمس والعصير ومنها الى اربع سنين
المطار والحياه ثم الى الثمان بعد الرعداع والشراب ومنها الى الاربعه عشر سن الشباب ويقال
لها حاج الى العاشره السلاف وبعدها الوقف قال والسلاف انفع الكل واولاها بتلطيف المزاج
ثم الى احد وعشرين تسمى الخمريه ثم بعد ذلك تسمى المنهكه والمرعشه **تنبيه** في العلامات الداله على
زمنها اذا وضعتها في الكاس فارفعها في الشمس فاذا رايت رسوبها غليظا ورغيها رقيقا او معدوما

فانها صدئة وان فنى بالتحريك وظهر على سطح الكاس مثل اللؤلؤ فقد فات الاربع ولم يتجاوز ان بعد
وهذه عندى هى الاجود مطلقا والانسب بكل مزاج لتوفر قواها وعدم تحلل اجزائها وان اتيتها
تغلظ بالسكون وترق بالتحريك فهى دون الاربع عشر وما اشتد صفاء وما بالقرب من النظر وعلاء
اذا ابعدت وفى خلالها كدورة متقطعة فقد قارب العشرين واذا اصفى نصف الكاس الى فوق جدا
فلا خير فيها وبعد ان ظهر ان ما توغلوا به فى مدح القديمة اما غلط وجهل او انهم يريدون ان الاعصار
كلها مشغلة بها لم تعرض عنها اهل زمن فقط الدبس طبخها والمطبوخ منها ردى جدا يبطى الهضم
ضعيف السكر والمنى بخلافه الربع مزجها وله احكام كثيرة منها ان الشراب لجيده فان الصرف يبطى
النفوذ سريع الاسكار يحصل بكدر والممزوج بخلافه ولان فى المزج دلالة على لطف الشراب ولمونة
غالب فان الوان الشراب مع المزج على ثلثة اقسام قسم ينقل اليه وعنه وهو الاصفر فان الاحمر يكون
مع المزج اصفر والاصفر ابيض وقسم ينقل اليه ولا يتحول عنه وهو الابيض الكائن عن الاصفر وقسم
لا يتغير اصلا وهو الاسود والابيض وفى هذا دلالة على ما يقبل التعديل وما لا يقبل كذا قالوه
وعليه يلزم ان يكون الشراب الاصفر الطف الكل وليس كذلك فان الاحمر اصح انواعه مع انه لا يكون
الا اصليا وليس لما شراب يصير احمر بالمزج بل يفارق لحمرة نكتة فى طعم الشراب قد عرفت
اختلافه فى الوجوه السبعة فيجب ان تعلم انه بالضرورة كل منها له طعم وقد ثبت فى الحكمة ان الطعوم
تسعة لكن قد تقرر ان التفاهة والملوحة والاعتدال لا توجد فى الشراب قيل ولا الحرافة فيكون
له خمسة فاذا ضربت السبعة فيها كان الحاصل خمسة وثلثين قسما وعلى ما اضربناه اثنين واربعين
وكلها اما طيبة الرائحة او ردية فتلك اربع وثمانون على ما قالوه وعلى ما اخترناه من انواع الاحمر
خمسة يكون مائتين وعشرين وكلها اما رقيق او غليظ ومعتدل فتلك ستمائة وستون وهى فى اقسام
الزمان الثلاث وستمائة واربعون وجميعها اما مطبوخ او لا فتلك خمسة الاف وستمائة وثمانون
والكل اما ممزوج او صرف فيكون حاصل اقسام الشراب عشرة الاف وخمسمائة وستين قسما يختلف
بحسبها ولكل قسم مزاج ومناسبة تنخص كما يدعو اليه الصناعة فيجب على متعاطى وقت ارادة

ذلك

ذلك النظر فى حاله وما الانسب به من هذه الاقسام فيا صده وح تفوز بكمال اللذة وصحة المزاج
وصفاء السكر وقوة الحواس وانتعاش الارواح وجودة الفرح وما وقع مخالفا لما ذكرنا عكس
على صاحبه المراد وكانت غايته التلف وقال الممزوج ان اخذ على الامتلاء احدث القصور وا[و]جاع المفاصل
والسنج لنفوذه مع الماء البارد الى العروق بالطعام او على الجوع اورث الناخض وحمى الربع
وسقوط القوى والصرف على الجوع يورث وجع العصب والارتعاش والغشيان وعلى الامتلاء
الصداع والفكر والرمد والبخار والاسود وضعف المعدة ردى وكذا السائغ والابيض للشيوخ
والاصفر الاصح للشباب والاحمر للصغار ثم عرف اضر زمل يقع منه فى مكروه واعلم ان ما ذكرنا
هو الاصل ثم اضطر الى المخالفة فله وجوه اصحها الاحتراز قبل الاخذ وعليها المشروب فى دونها
مدارك الضرر واصلاحه وسنذكر المهم من ذلك تنبيهات الاول فى اوقات الشرب واحله واما من حيث
الزمان فاجوده يوم الغيم والمطر وسكون الهواء وقلة البرد والحر وبالجملة فالشتاء والربيع انسب للشرب
من الصيف والخريف والصيف اردى الكل ومن حيث الشخص فيجب ان يكون على راحة وتوسط
من الامتلاء والجوع خاليا البال من سائر المعلقات لملاء الفكر فى وسط السكر بالوسوس فلعله قال
ذلك مشكل جدا ولا يجوز الشرب على فاكهة ولا غداء ردى كالالبان والاسماك ولا عركة
ولا حمام ولا جماع فان ذلك مفسد جدا الثانى فى صفة المجلس ومهيئه قد تقرر ان البدن مسخر
سلطانها النفس ووزيرها العقل ومركزها القلب ومحيطها الدماغ وجندها القوى والحواس
الحواس وان الحركة والبسط والفرح يحرك الغريزة وان الشراب له فى ذلك الفعل الذى لا يدرك
فى بسط وان فارسه المركبات العظيمة كمعجون العنبر واللؤلؤ فاذا عرفت ذلك فاعلم ان
السلطان معتمر ضرورة الى ما يسع جنده ويسعد امره فمن اراد الشراب لما ان يكون فى مجلس
مرتفع مكشوف يسرح فيه النظر الى البعد والحال والخضرة فى المياه والوجوه الحسان والالات
الحسنة بالاعانة المناسبة كالمعمول بذكر المجلس اول الشرب والكرم اوسط والسماعة والاخر
والعنبر اخره على الالات ما لا الفاعات العامة وعلى المهم المسلمة على العود والعنبر ورس

الزهور ورش المياه الممسكة وعلى الطعوم المستلذة وعلى الملبوسات اللطيفة وان كان لسلافة
الى ذلك الفرش التي تميل الى الحمرة والصفرة والالوان المفرحة وجعل الشموع غليظة طويلة ليعظم
نورها اذا رفع الكاسات تجاهها وكانت من البلور الصافي وطاف بها صبيح الوجه صافي اللون
معتدل القامة حسن اللبس فاذا انتهى ذلك فليبتدئ باخذ الكاسات وتتلى بعد كل واحد بما ذكرنا
مدة الى ان ينهضم الاول وما دام المشروب يزيد البدن نموا والفكر بصفو فان الشرب حينئذ فاذا
احس بالكسل والثقل وحب الترك فمن يسلك به المسلك حرك الشراب قوته فراق الى النفس
ما يبعث في مطلوبها ما يسخره للعقل في استجابة الحواس على تحصيل مدركاتها فسوء فكل من وجد
مطلوبها رجعت على النفس بالمراد فكل لما المطلوب ومن وجده مفقودا رجعت بالعكس فكان الغم
لفقد المقصود ومن ثم كثب المبالغة في تنظيف مجالس الشراب عن كل مكروه للنفس والعقل وان كيف
لكل محبوب فهذا القانون بعد المنافع البدنية وهي تنقية الاخلاط بالقيء للدم والقطع
للبلغم والاسهال للسوداء والادرار للصفراء والهضم والصحة والمنافع النفسية كالبهجة والانبساط
والفرح والسرور والسخاء والكرم واللطف والانس **الثالث** في موجباته اعلم ان الشرب والحلول
في النوم والطفولية والنفوس لا تحملها ومن كان مصحا في سن فانه تعارضه في هذه الحالات
اللهم الا اقوام تمرنوا على الشرب حتى صار ملكة فانه اذا ادمن الاكثار طاش الاحمق ورزن الحليم
وتكلم المهذار وسكت العاقل وزاد كرم الكريم وشح البخيل ومن ثم كانت الفلاسفة تضع الطعام
وما يلعب به من الصناعات فانها ومعلمها فيتضح فيها قطعا ولذلك قال الشيخ ان الهذيان
والصحو في الامراض الحادة علامة رديئة لمن كان سكتا عاقلا فاعرف ذلك **الرابع** في بيان
اختلاف الناس فيه وفي قدر ما يوصف منه اعلم ان الشراب كريه الطعم في المبادي وان كان
حلوا فاذا ارتفعت الحرارة وخالط المزاج اضعف قوة الذوق ضرب حتى اذا غير كراهته واما
مقاديره فقال قوم يكفي الصفراوي رطل والدموي رطل ونصف والبلغمي ضعف الاول
والسوداوي الثالث وقال بختيشوع يكفي في الصيف مائة درهم وفي الخريف مائة وخمسون

وضعف

وضعف الاول شتاء ونصف الاول ربيعا وقال الرازي والمسيحي حد الشراب اختلاط العقل وقال
الشيخ وكثير من الفلاسفة لا تقدير للشراب بوزن وانما الاصل الحس فعليه للطفل وسطه للشباب
ووقع الشيخ وما اجمل وقال كثير الغم المكروه واصرم المحبوب في المعنى اذا تكرر سريه قال الرازي
تحمله وبالعكس وكل ذلك عندي غير مضبوط لتفاوت الناس في المزاج ~~تحمله وبالعكس وكل ذلك~~ والسن
والبلاد وقوة الدماغ والدق وغيرها وانا ممن ان الشراب العقل ما دام ادراكه حاصر القوى صحيح
التصور حافظا للنسبة في التصديق فالشرب لم يفرط واختلاف العقول معلوم والضابط كان صعب
في صدر والان النفس لم تحمل ما تحمله الصحيح ولا المسيح ما تحمله الى ان الا عن ذلك من الطوارئ **الخامس**
في مدارك الضرر وكيفية الاصلاح من اضطر الى الشرب فيل بعض الاكل فيستعمل الفعل من سفرجل وتعلق في
الماء والخل ثم يشرب ومن شبه الشراب في معدته فحساء كالدخان او وجد غثيانا او عاطلة الصداع
فانه مخمور فليقدم على الشرب شرب الممزوج كالرجلة والهندبا والخس وبعده التفاح والكمثرى
وقليل الكراويا بالخل ومص الرمان الحامض وشم الكافور ومن احس بطعم الحمص والبصل و
السكر فانه مسرور فليأخذ قبله مثل الكسل والقرنفل والدارصيني وبعده اكل الحمص وكذا
الاس فخصوصية غطى بعد الشراب وكذا الصندل والسدق والحمص ومن اصابه قرقرة ووجع
قال الشراب حدث فليبادر الى شرب ماء الامول ومضغ الكندر والمصطكى والكسرة
او وجع وحدة والتهاب وعطش فالشراب غش جدا فليصلح بماء الحوامض والقسيس والتراب
ما لا يمكن وجعه ومن ثم قال بقراط احذر من الشراب ما لا تحكم عليه عسك يكون ولا تأكل بطعم فداك
لا تحوجك الى اصلاح والاولى الشراب العود والاقسمين **السادس** في وصايا باهضة من فرع و
بالشراب من عقل عن بعض حتى امتلاء بالشراب فليقذف بالماء والعسل ثم يستعمل الحمام ودهن البنفسج
صحا والاس حرقا والماء اللعاب سا والورد ثم يفعل على الرأس والمعدة ثم ينام وتكدر ضعف
الرأس شرب الصرف وضعف المعدة الممزوج والورد الابيض والمحرور الاسود وانك
والسكر المواريان مائه بقراط من اراد في السهر على ليلة شراب فقد حمل لعة الحمد ومن العواعد

٢ [illegible]

العربية المعلم عرض النفس للشراب لا لشرب ويحكى في الاعراق ان جملة علا لرشي اعراق العرم
شرب في ساعة الشمس ويوم عن الاحمر الممزوج والقمر عن الابيض والربح عن الاحمر الصرف وعطارد
عن المعتدل والمشتري عن الابيض والربح عن الاحمر الصرف وعطارد الممزوج بالاصفر والزهرة
عن الابيض الممزوج بالاصفر وزحل عن الاسود ولم تكمل سروره ولم ينشط نفسه ولابد اكثر اما يعرض
السكر ولم يدر الجاهل سببه **الرابع** فيما يوجب الاسكار والصحو لمن طلب اراد ذلك اما الاول
فحاج الى تفريع القدر في الاحوال الخمر لسوء مزاج او ضعف عضو فليكن الفعل من احد من اطلاق العنبر
وقد اطلى من الصمغ ومثله من السقمونيا وحلة في عشرين درهما من الشراب كمن عن سبعة ارطال ونصف درهم
من ماء الباسليق ادا احل في الشمس بدرهمين الخمر كمن عن خمسة ارطال صرفة ومن احد سقالا من العود الهندي
وقد اطلى من المسك ومثلهم الزعفران ونصف رطل من العسل وستة ارطال من الشراب واثنا عشر
رطلا من الماء العذب وطبخ الكل حتى يذهب النصف كفى قليله سكرا وطربا ونفعا ولم يحتج
الى اصلاح واما الصحو بسرعة فقد تدعو الحاجة اليه لمن قال امر منهم فمن اراده فليشرب الماء بالخل
وسقا بلب رعاب ثم يشم الصندل والآس والكافور مخلوطا بالخل ويدهن راسه ومن
اراد الابطال بالسكر فلياكل اللوز المر وبزر الكرنب والافسنتين **الثامن** في قطع رائحة
الخمر من الفم من اراد ذلك فليمضغ الكمون او الكندر الرب وكذلك العفص مع سعف النخل ومن طلا
فمه بماء ورد وشب فاسا عاقرقرحا فانه للبخار اذهب رائحة الخمر وغيرها ومن تعرعر بالحلتيت
اذهب كذلك ومن مزج الورد بالزبيب ومسكه في فمه ثم يعلك اذهب الرائحة وكذا اقراص الفحول
والحمص والخبز المحروق واما الفجل والزيت والثوم والبصل فانه لا تذهبه واما النذاب
فمصه يذهب ولكن يعفن **خاتمة** في الضار بالمكرات الاسكار اختلال العقل لسائل حامدا
وما نع وله مبادي وهي سرعة في الاحلال قولا وفعلا وتوسطات هي بقاء التعور والتوقي
من الحس والقبح ونهايات وهي الاستغراق والغيبة عن العقل بالجملة وكل ذلك حاصل باشياء
تفعل بالقوى افعالا عدة وتلك بلدا اقسام مفرحات ومخدرات ومسكرات وقد اختلطت

عبارات

عبارات الاطباء عن ذلك واما اوضح معنى الكل وكشف الافعال الصادرة عنها فقول كل
وارد على البدن حال العقل بالصورة اما لطيف كالخمر او كثيف كالحشيش والاول يحصل فعله
لسرعة قبل ان يسقط قواه فلا جرم يكون افعاله محسوسة بقوة والاخر بالعكس ثم الفعل هنا اما
احساس وحبس بالحلال للمفاصل وطلب السكون الى الراحة مع بقاء العقل والقوى على صحة وهذا
هو المخدر لان المخدر نقص لاحساس وحبس الرطوبات ويكون بنوع كالجوزة والسبح الابيض
واما استعداد في البدن وقوة في الاحساس والنشاط مع بقاء حالات البدن كلها على الصحة
الصحيح وهذا هو الشيخ المراد في عبارات المحصن ويكون عن نحو الياقوت المحلول وحبوب اللؤلؤ
والسوطرا ومعجون العنبر واما بطلان الحس ووجول عن الصواب قولا وفعلا وهذا هو الشيخ
المراد في عبارات المحصن ويكون الاسكار مطلقا ويكون عن السوعل في الخمر والانبذة وعن
ما كثف بحارة وكرب دخانه بسيطا كان كالمرس والحشيش والسبح الاسود ومركبا كالافيونيا و
السبرنات المزوجة فقد بان لك ما به التفاوت في هذه الاسماء وان الخمر هي جامعة هذه المطالب
بتفاوت التدبير وقد ذكرنا من امرها ما فيه كفاية فلنلخص من غيرها كذلك فنقول الاثرية المعدة لهذا
النمط كثيرة وافضلها بعد الخمرة شراب الاوزمالي باليونانية وهو الشراب ينقي الاخلاط ويكدر
الالوان والسدر واليرقان وعسر البول وبقية الحصى ويفتح الشهوة وينقي الربو وعسر النفس
وهو التفريح جدا وقوة شديدة وصنعته ان يعجن الدقيق النقي الخالص بماء النعناع والورد
والقمح في اصل الروح الهوائية ويترك اسبوعا ثم يلقى على الرطل منه من الماء العذب خمسة عشر
رطلا واصل معه من سحيق الصندل عشرة دراهم ومن بقول الحنطة خمسة عشر ومن كل من العناب و
القرنفل والتفاح والاسبه بلى درهما ومن العود والطيب ما يناسب ومن العسل الخالص خمسة
ارطال ويطبخ الكل حتى يذهب النصف ويصفى ويجعل في ظرف الجرار ويطيبه من شاء بما شاء
من المسك والعنبر وشد ويجعل في موضع محفوظ من الهواء ثلاثة اسابيع ووقت الاستعمال منه
خمسون درهما وهو مما كتمه اليونان ولم يترجم بالعربية الى الان ويليه شراب الخالين



يعني الخلط وصنعته ان يغسل الخطمي يوخذ من بقلها جزء ومن دقيقها ثلثة اجزاء ومن النشا نصف
جزء يعجن الكل ويخمر يومين ثم يمرس في عشرين جزء ماء ثم يصفى ويخلط بربعه سكرا وعسل ويطبخ حتى يذهب
النصف ويرفع كالاول واما الصوحات فاصلها صوح التفاح وهو من مجربات آخر حاتم
فكان عاده وصنعته ان يقطع التفاح ويوخذ منه خمسة ارطال ومن ورق النعناع والورد من
كل رطل عود هندي دارصيني من كل اوقية ورق مرسين ثلث اواق زعفران نصف
اوقية رض الجميع ويحشى في القرعة ويكب عليه ثلثة ارطال ماء ورد ويقطر بنار هادية حتى
ينقطع قاطره فرج وهذا الماء يفعل العجايب المجربة فانه يفرح ويزيل امراض الصدر والدماغ
والربو والقولنج وفساد الهضم والاستسقاء والرياح والطحال وداء الاسد والترهل
ووجع المفاصل ويدر اللبن والحيض والبول وينفع من السموم والمتخلف عنه في القرعة طيب
يذهب الصداع والورم والخفقان وكل ريح كريهة في البدن والعروق والاسترخاء ومس
الاطفال بسرعة ولك في هذا الماء ثلثة طرق احدها ان تعمل صرفا وثانيها ان يطبخ الخمر منه بارعه
اجزاء من السكر حتى يصير شرابا ينفع من غالب الامراض الصفراوية مجرب وثالثها ان يطبخ من كل
من الاس والجوزبوا ثلثه اواق سعد مقشور مرصوص اوقيتان بعشرين رطل ماء حتى يبقى النصف
فيصفى ويضاف رطل عسل لكل رطل ثلث اواق من الماء المذكور ويرفع اسبوعين في جرة ورقه
تكون عاده واما صوح الرمان فقد سبق ذكره وليس من ذلك فانه سريع الاستحالة مولد للصداع
ولكن فيه تقوية وتسمين واجود صنائعه ان يعصر ويمرس فيه طاقات الاس والنعناع وقليل
الزعفران والقرنفل والهال ويسل بعد سكر ويجعل في القزاز المشمع في الشمس ثلثة اسابيع
وقد يجعل معه لكل عشرة رطلان ماء التفاح وقد يراد ماء الورد واما الابنده فاصلها نبيذ
الزبيب على ما فيه وسنبه البمرزدي جدا واروى منه ما اتخذ من الارز دون الذرة وغيرهما
وقد عرفت اصول هذه القواعد فهو ما لم نذكر بسيطا او مركبا فانا لو حصرنا ذلك مستوفى
الضاف البطاق واما المفرحات المركبة فتختلف باختلاف الامزجة وهي على الاطلاق تقوي القلب

صفة مفرح ويسمى بطلوطيون يعني مخلص السموم ومحي من يوئس من الموت وهو تركيب لم ياتي
اليه قد امتحناه فلم تخط يمنع من المالنخوليا والوسواس والخفقان والجذام والبرص والفالج
واللقوة والربو والمفاصل والنقرس والقولنج والسموم والبواسير وتفتت الحصى صنعته
لوصد زرنب وزرنباد وزركي دولسان تودرين من كل اوقية تودري بهمنان حب غار مصطكي
دارصيني قرنفل هال كبابة عود هندي مرصطاش حماما جوز جام من كل نصف اوقية
سم سحقا وينقع في ثلثة ارطال لبن حليب في رطل من كل من ماء الورد والحصرم والتفاح و
الريباس ثم يحمل في القرعة ويقطر والقمر في الميزان متصل بالمشتري والزهرة فاذا قطرنا خذ
الماء فاخلط به ثلثة ارطال من العسل على النار لطيفة حتى يقارب الانعقاد فارفعه وقد
سحقت صندلا وعودا ورنجا من كل نصف اوقية اشنه مغسولة فاقيا كبار زنجبيل نفخ
صمغ بعني دارصيني لولو ومحلول مرجان كهربا ياقوت من كل ثلث دراهم ذهب وفضة من كل
ثلثة مثاقيل عنبر ومسك من كل مثقال فخلطها فيه واحذر ان يكون عملك في نقصان القمر
او وبال الزهرة او هبوط المشتري ثم ارفعه في الصيني او الفضة ويستعمل بعد ستة اشهر
الشربة منه درهم صفة مفرح بارد من تراكيب الشيخ يطفي العطش والالتهاب والحميات ويقوي
الاعضاء الرئيسة جدا صنعته صندل ابيض واحمر كزبرة ورق لسان ثور ورد منزوع من كل
نصف اوقية قرانفل اصفر عود هندي مصطكي وزرنباد من كل اربعة دراهم لولو ياقوت طباشير
بزر من كل ثلثة عنبر درهم يعجن مثلها عسلا منزوعا الشربة منه درهمان وفي الصيف مثقالان
صفة مفرح حار ينفع اللقوة والارتعاش والخدر وضعف المعدة والكبد وهو من تركيب
الحاسه العباسيه وقد اشتهر بينهم بالجوده وصنعته قرانفل جزء ونصف كرا ويا مقشرة
نعنع يا بلا اسبوعا عود قرنفل زرنب مكي زرونج دارصيني عود هندي من كل نصف
جزء فاقيا كبار وصغار جوزبوا من كل ربع جزء مرجان ذهب زعفران من كل ثمن جزء مسك
نصف جزء يعجن بثلثة امثاله سكر بعد طبخه باللبن ويرفع ويستعمل بعد شهرين الشربة منه مثقال

منع للنوم وجدا **الفصل الرابع** في النوم واليقظة وهما من الاسباب الضرورية لعدم البدن خلالهما
او بطلان احدهما واليقظة انصباب النفس القوى الظاهرة فيما هي له مع عدم المانع والنوم بطلانها
من الحارات تزيدها الحرارة غريزية عن ورما وهما يعدلان البدن بتبعه الفضلات والنضج وتحلل الالوان
وتقوية الفكر والحس ان وقعا طبيعتين والا فلا والطبيعي من النوم ما وقع على توسط في المطعم
والمشرب وكان ليلا فالواقع على الجوع يخفف يحمل للقوى جالب للبخار ونوم النهار يكون سببا
لتحول الحمى والاسهال والفالج وتغير الالوان لكن من اعتاد لا يجوز قطعها دفعة الا تدريجا
اقول هذا قولهم وظاهر التعليل لان عندهم في المطلوب بعد قالوا ان النوم يغور فيه الحرارة عن ظاهر البدن
ولذلك يحتاج النائم الى دثار زائد من اليقظان فعلى هذا ان يكون نوم النهار يعدل الامزجة لان حرارته
لعموم معاملي النهار بخلاف الليل فان قيل يلزم منه ورود التحلل وسرعة النفس والدم لتوالي الحرارتين
قلنا كذلك ان يكون اليقظة كذلك وان يكون نوم العدو والغذاء جيدا وقد منعوا ذلك ويمكن
ان يجاب عنه بان اليقظة يكون الباطن فيها باردا واطراف النهار عن حلية عن الحرارة في الجملة واكثر
ما يكون اربع ساعات واقله ثلث واليقظة يحفظ ويخفف ما رطبة فاعتدالها موجب للعقل وطول
النوم مبلد يكسل مرخ مبخر واليقظة جالبة للوسواس والجنون والذبول ثم الضرر الحادث عن النوم وكذا
اليقظة يختلفان باختلاف الاخلاط والغذاء فان كان جيدا اصلح وان فاسدا فالنوم بعد اكل نحو
الثوم والخردل يورث من ظلمة البصر ما لا يخفى فيه ونوم سمن البدن بعد نحو السكر ما هو ظاهر ولذلك
منع اهل العلم من اول منام المرور وفساد الدماغ واعتبر واصفاء الخلط وجودة الغذاء ثم كثير
في نوم اثر الغذاء كونه على الايمن حتى يميل الغذاء على الوجه الطبيعي الى الكبد ثم على الوجه حفظ الحرارة
في تنضيج الالم ثم مرض منع فيه ذلك كالريه واكثر النوم جودة ما كان على الايسر والنوم على الظهر
يضعف القلب ويجلب الاحلام الرديئة والاحلام وتعطل القوى ثم لم يدعوا الضرورة اليه كغص
الحصى والمراد بالممدوح في السنة الاستلقاء من غير استغراق لما مر في تشريح من انه نحو الفكر
كونه على مهده ووطى احلامه حامل راس اضيق النفس ويتربى اليه حيث لم يعرف المواد وان يتقدم على

الرياضة ولا يترك عنده مزعج ولا بعد ما لم يبطل وادانه فيكثر يلطف لان الازعاج من النوم كثيرا ما يوقع
في الوداع او الخصام والسل وان يغسل الوجه والاطراف بعده سيما في الصيف ويجتنب في الشتاء معتدل
في العمر ومن بهما لمناسب كما مر واعلم ان النوم دواء للتخم مريح يحلل الفضلات ومن يوقف في نومه فان
العادة عاجل عن جهتهم بالحكم السهر المفرط مخرج عن صحته وكذا النوم لما دور مضبوط والعلل في نوم
ويقظته **الفصل الخامس** في الحركة والسكون البدنيين ويعبر عنهما بالرياضة لا شك ان البدن عن بقاء من دون
الاغذية ولا بد لكل غذاء من توفر فضلة وتراكم الفضلات مفسد فلا بد من التحلل فان كان بالادوية
دائما ضعف البدن واختلت القوى لما فيها من القوة السمية فمست الحاجة الى فاعل طبيعي فقضت عناية
الحكيم ان يكون الحركة وهي اشتعال ينبغي عند الحرارة في الاجزاء ثم هي بالضرورة مضعفة اذا دامت
لان البدن ينسل بها القوى ضرورة الى الراحة لسكون الرطوبات وتستريح القوى فكانت في السكون
فائدتها كالنوم واليقظة في الزيادة والنقص والاعتدال وما يترتب عليهما من المنافع والمضار فان طالت
الحركة جففت واسكنت او السكون رطب وبلد ولتعلم الحركة المعبر عنها بالرياضة الى كلية وهي بالحركة
فيها البدن كله كالصراع وحربه وهي فاحركة فيها عضو واحد كالغناء للالات النفس والكتابة
لليد وكل اما بادات البدن كالعدو او بغيره كالاراجيح ولا شك ان حركة البدن بغيره اجود
قال الشيخ واجودها الاراجيح لانها تحلل الفضلات وتعش الحرارة وتلطف وقال جالينوس ركوب
الخيل اجود لاشتراك الهواء وكثرة الاشتعال وقال قوم المشي اجود والصحيح ان الاراجيح اجود
مطلقا ونحو ضرب العصي والشباك لليدين والتعفير وجح القطن للرجلين وركوب البحر للراس
والعينين هذا هو الاصح عندي ثم اقول ايضا ان لاختلاف الصانع دخل في ذلك فالحدادة
شتاء للبلغمي والقصارة صيفا للصفراوي والصناعة حرفا للسوداوي والعمارة ربيعا للدموي
موجب للصحة قطعا واما طول الحركة وقصرها واعتدالها وكون كل اما قويا او ضعيفا او معتدلا
فلا يكون بعضها واعلم ان الرياضة قبل الاكل واجبة قطعا لاثارتها الحرارة وتحليلها الفضلات
الى بقية وما دام البدن ينمو والقوة تزيد فاستعمالها احسن فالاوجب قطعا ثم تغيره والذلك

ثم الاكل والابراض باقه لضعف مزاجه والاصفراوي فيقع في الغث، ولاحامل لتحلل الفضلات في غذاء
الحمل فضعف عنه ينفع الدلك والتكميس كالحمام الرياضة الاكثر وقوي وعكسها ومعتدل كذلك
والدلك بالخشن ليشد البدن ويجذب الدم الى الظاهر والناعم عكسه وما بينهما بحسبه وايدي الجواري في
ذلك ضرر غيرها واعلم ان التكميس يجب ان يكون على وزان السوي لان الفضلات قد عرف ان المطلق
نزولها الى الاسافل ويكون الابتداء من الاعالي دون العكس فانه ضار ومن المعلوم ان لكل عضو
هنا اربع جهات فاذا عصر يجذ كل جهة الى مقابلها واياك ومخالفة هذه الا في تحليل الخلط الحرته
المعوزه الى غيرها وتردد في العضو فيوقع في الاعياء والفساد ولا تدلك اخر العضو في دلماد
وتنظف يدك قبله لئلا تحلل منها ما ليس المسام فيوقع في البرص وهذا البحث ينبغي في الحمام وبتي وجد
خشونة فرد في غيرها وادهن الاطراف بما فيه تعديل كالبابونج للمبرود والبنفسج للمحرور **الفصل
السادس** في الحركات النفسانية تحدث من الضرورة لعدم انفكاك البدن عن مجموعها وانما كان لها التأثير
لانها تفصل في الروح افعالا قوية من اثارة وجمع وبسط وعكسها ولا شك ان الحرارة ملطفة مفتحة
محللة فمتى انبعث منتشرة حللت ما تصادفه فان كان قليلا بالقادر بما الفضل عن البدن من المسالك
الفضلات والابخرة وحرك امراضا بحسبه كالحكة وخروج الصفراء مثلا والنار الفارسية في دخولها
عكسها البواقي وعلى الاول ان كان مرضا كان خفقان الحرك قد يكون من خارج بسبب البشارة بملائم
تتشوق النفس الى حصوله او عكسه وقد يكون من داخل كذلك كظفر بحسد او التمام المحزن فعلى هذا
تحصر هذه الاسباب في ستة اذ الباعث للروح والحرارة اما من المركز الى المحيط او العكس والى ما عليه
وكل اما دفعة او تدريجا مثال المتحرك الى الخارج دفعة ما يحصل عند الغضب من تقرطاهر البدن
لانه عبارة عن غليان دم القلب فتنتشر به الحرارة طلبا للانتقام وتدريجا الفرح لانه مجموع من لذة
ومثل عكس الاول الخوف لان الحرارة فيه تعتصم بالقلب والثاني الغم كذا قرره وفيه نظر لان الغم
عبارة عن تعصر منها في تعدم سبب ولو مثل هنا بالحزن والغيظ لكان اصح ومثال المتحرك الى داخل
وخارج دفعة ما يحصل عند الهم وقبل الحمل وهو منه وتدريجا العشق وصرح الملطي بان الهم يحرك

اليها تدريجا لاختلاف مواردها وهذا واضح ان اختلف حاله بياس ورجا كما صرح الشيخ بان كرب
القضية يري من الخدام لانه تارة تعرض له الخوف من الغرق وتارة البشارة بالنجاة وفي ذلك
تحليل الاخلاط الغليظة **الفصل السابع** في الاحتباس والاستفراغ وهما ضروريان للحياة والاحتباس
لوفور المواد مع استغناء الطبيعة عنها وذلك موجب للقبور والكسل والكلال والتبلد والامتلاء
وغمر الحرارة وسقوط الشهوة ويزيد ذلك زيادة واسبابه ضعف الدافعة وقوة الماسكة وانسداد
وغلظ المواد وضيق المجاري وقلة الرياضة والعطلة عن الدواء الى غير ذلك والاستفراغ يحلل
اكثر ما ينبغي ان يكون واسبابه عكس ما له وموجباته سقوط القوى والشهوة وكثرة الخفقان
والهزال والحميات الدقيقة فان تعديل البدن لوقوع كل منهما عنه خاصة على الوجه الاتي في
في موضعه
تدبير الصحة وعلاج الامراض ... في تعداد الاسباب وتقسيم اقسام الامراض فان لكل
مرض اسبابا تخصه على انه قد يكون من الاسباب ما يعم كفساد الهواء المحدثة وكقطع السيف وحرق
النار فانها وان وجدا لعروق الاتصال فقد يحكم الى غير ذلك وفي العامة اسباب سوء
المزاج ان وجد وتكون بالضرورة كاف فيه لانها اما تنسجه او تفرده الحر والمتحرك مثلا اما من داخل كالعفونة
او من خارج دون مخالطة كملاقاة حار بالفعل مثل الشمس والنار وكذا الحكم في باقي الاقسام وقد
يكون السبب الواحد موجبا لما تقتضيه مع اسباب الصحة لافراط مثلا او غيره كالحمام فانه يسخن
اولا فاذا افرط برد لشدة التحليل ولهذا لعب بعض الاطباء والسماع بالفرح لانه يبرد
بالذات كاللؤلؤ والذهب بل لكونه مسهلا الاخلاط السوداوية الموجبة للوحشة فيحصل الفرح
بسبب نقاء البدن وصفاء الخلط واما المادي فسببه زيادة قوة الدافعة مع ضعف القابل
وسعة مدخلها وضيق المنافذ وترك ما اعتيد من الاستفراغ وتعطل عضو فترجع مواده على غيره
وهذه جملة الاسباب الجارية على الكليات واما الجزئيات فيأتي مع الامراض **الباب الثالث**
في احوال البدن قد بحث عن الحكم الصانع تعالى وتقدس بطريق العقل والنقل ان هذا الوجود ليس
مخصوصا بالذات وليس فيه لعدم من الاعراض ... كل الى غاية مخصوصة ... حكمة ...

ما يصدر عنه من الافعال وما له من الاطوار والحالات قضاء حتما وهو لا يفصل حوائج الصالح مختار
قصرت العقول عن كنه افعاله فضلا عن تصور ذاته وملك الغايات والمبدا بالضرورة مفتقره
في كمال نظامها الى ما ابدع من هذا الاحتياج المحتاج فيه الى المركب العنصري بامور اختلاله لاختلاف
اجزائه وموجبات تغيره فالحكمة مرادة لوضع قانون يعنيه لاصلاح ما يختل من المركب الى العضا من
الفناء والمصير الى البقاء الابدي وهذا القانون شامل لما يتعلق بالسياسات وتدبير كل فرد من افراد
المواليد بطريق مخصوص وقد مر بيانه في تقاسيم العلوم ثم عرف ... ان العالم بهذه الالات
والمقصود في وجودها بالذات هو الانسان وانا حصلناه قالوا بالقياس عليه فلنتكلم على ذلك
فنقول لا شك في نفي العبث عن افعال القادر المختار وجدا ووجديا بالضرورة فاما ان يكون لمصلحة
عائدة اليه لاستغنائه على الاطلاق وقد مر بيانها فتوقف الوصول اليها على مقدمات
بديهي قطعا وتلك المقدمات هي تحصيل المعاش بالصنائع والحرف والعلوم وذلك موقوف
على صحة اجزاء البدن والعقل لاكتساب ذلك بهما فان لكل جزء فعل وقوة بها يتم فعله به
فاما ان يجري تلك القوى والافعال كلها على المجرى الصحيح والوجه الذي ابدعت لاجله اولا
والاول هو الصحة الكاملة والثاني اما ان يحصل النقص مع صحة الاجزاء او يختل الكل والاول هو
الحالة المتوسطة والثاني المرض فقد بان انحصار احوال ابدان ابناء ... المذكورة فلنتكلم في احكام
كل منها ملخصة في فصل مفرد ونبدأ بما شرفها ثم نثني على التوالي ان شاء الله **الفصل الاول**
في الصحة وفيه مباحث الاول في حقيقتها الصحة حالة تستلزم كون البدن جاريا على المجرى الطبيعي
سويا في كل افعاله ويتوقف ذلك على صحة المواد والاطوار وتدبيرها وقد يكفل الطب بها
حاصلا او زائلة استمالة على الحفظ الاول ورد الثاني واختلف الاطباء فذهب جالينوس
الى ان كل من الصحة والمرض اصل مستقل بانفراده باسباب مخصوصة وهذا غير ... بالطبع
وانما سبب الصحة المعلومة بعد برء وقال الرازي والمسيحي المرض اصل الصحة وانما يطرء
المرض لكثرة التغيرات وهذا هو الصحيح والا استعظم من المراد الحكم لعدم نحو ذلك فان قيل اذا

كان الطب حافظا للصحة دافعا للمرض فالواجب البقاء وعدم انحلال البنية خصوصا من الطبيب
وتحرير الحكماء فضلا عن غيرهم لضعف ... يقولون فلا فائدة بالطب فلما لم يحل على الطبيعة مع
الموت والا لدام ولا يبلغ الاجل الاطول ولا يحفظ الشباب لعدم قدرته على حفظ ما ليس اليه
امره كتغير الهواء وورود على الاعدة من حيوان وغيره وبعد الاضرار في تعديل المأكل والمشرب
وغيرها وعدم امكان حفظ الفضول على طبائعها الاصلية فقد يعلم كل منها لما لا الامر واما علمه
اصلاح ما امكن من دفع طارى مناف وحفظ الصحة الى الاجل المعلوم فان قيل موجبات الموت والحياة
ولوازمها اما ان يكون بتقدير الصانع الحكيم وسببا كما هو الحق او باقتضاء طوالع الوقت وكلا
التقديرين ليس للطب قدرة عليه فانتفت الحاجة اليه قلنا لو كان الامر كذلك لكان الاكل و
الشرب وسائر ما به القوام من هذا القبيل فكان يجب تركه لان المقدر من بقاء البدن ان كان مربوطا
فلا فائدة في تعاطيها او بها لزم والكل باطل بل الحق في تعالى علق الامر كله وجعله الطبيب
وبه جارت السنة عن ارباب النواميس فقد قال عليه الصلوة والسلام تداووا فان الذي انزل الداء
انزل الدواء وما من داء الا وله دواء الا عن ذلك فقيل لم يدفع الدواء القدر اذا اتى من هنا
فقال عليه الصلوة والسلام الدواء من القدر اذا عرف هذا فمن الواجب علينا ان نبدأ في تدبير
الصحة من اول الوجود والا زال فصول لاختلاف في ان وجود النوع اولا لكان الحكم الاختراع
وقد عرفت الكلام فيه فاول الصحة اما ان يحفظ بحسب تعالى النفس او بالنظر الى ايجاد النوع
ولا زيادة في الثاني على الاول بل الكلام على تولد الماء وصفة العامة في الارحام وما ...
يجب الا ان يخرج ثم بعد الخروج يحتاج الامر الى احلال الوجود فلنرتب ذلك اولا فاولا وناتي
النظم الطبيعي **البحث الثاني** في اول اجزاء ... وهو المني وكيفية صحته الى ان يكون صالحا
الا لغذاء قد وقع الاجماع على انه يكون من خالص الغذاء واصح مادته سواء كان الغذاء كله جيدا
ام لا وانه ينفصل من هضم العروق لغذائين ويعني ... من تناول الغذاء المعتدل المزاج فعلى هذه
تكون صحته بحسب صحة الغذاء واستدل على كونه ... كلال قوى البدن بخروجه وان ... كلها

لعدم من انواع الاستفراغ وان كثرة الجماع موجب لضعف القوة فلم لا يعد ضعفها امراضا رديه
في العانة لتعلقه بالرأس الاعضاء وقد اختلفوا في سببه فقالت طائفة بانه مختلف الاجزاء متشابه
المزاج لخروجه من كل عضو فيكون فيه اللحم والعظم والغشاء وغيرها والا لما حدث اجزاء البدن والمني
والانسراح لبعض الاعضاء دون بعض وهو باطل ولان التشابه في الاولاد واقع فلو لم يكن
المني كما ذكر لم يقع خصوصا وتحرك به الامراض وراثة وولد الضعيف ضعيفا والقوي
قويا وكل لما ذكر وعكس قوم فقالوا هو مختلف المزاج متشابه الاجزاء لانا نجد الشبه في المولود واقع
في الشعر والظفر مع انه لم ينفصل منهما شيء وهذا مردود لعدم حصر الشبه في ذلك فانه قد يحدث
من الوهم كما صرح به الشيخ فانه قال وكلما تخيله الواهمة وقت حال الانزال اتصف به الولد بل
ما تخيله المرأة ومن التخلف ولانه يجوز ان ينفصل من الجزء الذي يكون شعرا او ظفرا شيء في المني قالوا
ولان الماء لو اختلفت اجزاؤه لم يقع شبه في الاعضاء المركبة كالعين مع انه واقع لان المركبات
لا ترى شبها ويمكن رده بان مرسل البطن كاف قالوا ولا مني مع اختلاف الاجزاء وقت
ان ينعقد واحد اصلا بل لابد من اثنين واحد من مني المرأة واخر من مني الرجل ويمكن رده بانهما
اذا امتزجا فالمؤلف كل جزء مثله من الاخر كما في المركبات بحكم الطبيعة وهذا استطرد قالوه ايضا من انه
كان يجب ان يلد المرأة ما ذكر لكون الاعضاء كاملة فيها لانا نقول بان مني الذكر فاعل وذلك
قابل والمجموع شرط في الظهور قالوا ولو كان التشابه في الاجزاء لما كان الشخص الواحد يولد
ذكورا اناثا وهكذا ولما كان المني الواحد يولد منه مختلفان متعددة وهذا مردود لجواز
تغيره بالحرارة والحرارة رطبا ويابسا وغيرهما وبان كل ... من المني يجوز ان يكون مستقلة
هذا حاصل كلام الفريقين وليس تحته طائل لبعض المادة ما علمت في الاول لعدم الانتاج للمطلوب
والذي يظهر لي ان الحق مع الفريق الثاني ولكنهم قصروا في اسقاط الادلة وانضاف الى القول
لو كان مختلف الاجزاء لم يولد منقطع اليد الا ناقصا لعدم اجزائها ولان الشخص قد يولد من
الانسان اعدام ... ومن ... من الاضداد كما صرح به في السعادة في قصة ... واما المشاكلة

الضعف

في الضعف والامراض فللمزاج وبالجملة فالامر مستند الى القوة المصورة كما مر ولان المني لو لم يكن
مختلف المزاج لما فسد بالطوارئ وصح بالعلاج ولو كان مختلف الاجزاء لاحتاج صحيح الاعضاء
حال فساد مزاجه ولم يختلف الماء باختلاف الغذاء حسب الاعضاء موجودة والكل باطل اذ عرف
هذا فاعلم ان المعلم جعل دون العلوم اجتهد في اخفائه ربما امكن فربما يستعمل بصوري العلماء بارزة
وكرة اخرى والشجرة والمجموع اخرى فاسقط جالينوس من كلامه بالصورة في المنطق انه ينكر
مني الانثى فشنع واطال وقد احسن الشيخ في الرد عليه حتى قال ان غلط كان بسبب الشك الحاصل
بالوضع عليه ثم تصدى الرازي لاقامة الخلاف فاطال بهذا البحث وحاصل ان المعلم يقول انه لا استقلال
المني الانثى بالتوليد والمولد لعدم الانعقاد وهذا لا يدل على انكاره ثم ان جالينوس حاول
مساواة المنيين محتجا بانا نجد الولد يشبه المرأة فلو لم يكن منها جزء الانعقاد لم يقع الشبه
وقد علمت بطلان هذا بما قدمناه من اسناد الشبه الى القوى والخيال قال ولان نخرج العصب
من المني فلو لم يكن فيه الانعقاد والعضل لما تخلف وهذا ايضا مردود بانه يجوز ان يكون كلاهما من
مني الذكر كذا قال الشيخ واقول ان هذا غير كاف لجواز ان يدعي العكس فيتعارض الدليلان ولكني
اقول لو كان ذلك من مني المرأة لوجب ان لا تشبه ولدا غيرها وهذا باطل وان الشبه لو كان
ذلك واقعا في الرحم لوجب ان يكون كله للمرأة خاصة لكثرة الغذاء بدمها وهو باطل وقال
ايضا قد وقع في كلام المعلم ما يناقض بعضه بعضا فيه انكر مني المرأة ثم صرح بوجود التعضي
فيها وانها تولد ان المني لا يستدرك والولد من جنس المولد ضرورة وهذا تصريح بوجود القوة
في مني المرأة ورده الشيخ بعدم اللزوم لعدم الانتاج واشتراط عدم اتحاد المولد والمولد
فان الكبد تولد الصفراء والسوداء والبلغم وليست كل احدها ثم ان جالينوس فهم الصانع من
المعلم انه يقول ان مني الذكر ليس جزءا من الجنين ما جد في التشنيع ايضا محتجا عليه انه جزء بان
الرحم يشتاقه بالطبع ويعسر ارتاقه منه او ارتداد ذلك ولانه خلق حسب ليمسكه والا لكان تخبيثه
عبثا هذا حاصل ما قاله وهو يدل على جهله بصناعة القياس بشهادة كل عاقل بعد ...

هذه المقدمات لا ينتج المطلوب لأن الرحم يجوز أن يكون شوقه إلى المني لا لينعقد فيه بل
ليسخنه ميلا أو لينقيه دم الطمث مزاجا صالحا لم يقدر له كما تتبع الأعضاء بالغذاء والرطب بعد
فقدها وأما ثانيا فلأنه من الجائز أن يكون ذلك الإمساك لما ذكرناه لا للانعقاد وهذا كله
مبني على أن يكون المعلم قال ذلك وهو باطل إنشاؤه سوء الفهم والعجب منهم كيف نقلوا هذا ولو
كنت أول الحدس أما أعرف ذلك فاعلم أن المعلم يقول ليس في مني المرأة قوة عاقدة أصلا ولا قوة
أصلا وأما أن للإنسان مني الرجل وأما الساخن واللزوجة فقد يوجد في مائها وقد لا يوجدان
اعتبر بهذه الصفات كلها دائما فلا مني إلا الرجل لأنها ملازمة دائما وأما المرأة فالأغلب في
منها الرقة والصفرة وقول جالينوس إن وجود البيضتين فيها يستلزم غلظ المني وبياضه
غير صحيح لصغرها فيها ورقة العروق وضعف الهضم وحدة الحرارة الموجبة لما ذكر وكأنه فهم
أن الساخن واللزوجة يستندان إلى مجرد وجود البيضتين دون الصفات المذكورة وهذا أيضا
باطل ومثله استدلاله باستفراغ صاحب الاختناق وما علم أن الاحتباس الطويل يغلظ الرقيق
وينضجه لطول الحرارة فقد أوضحنا في الأسباب أن الحرارة الضعيفة تفعل في الزمن الطويل
ما لا تفعله القوية في القصر وهو بحث طويل أسبق الرد وأما احتلامهن وسيلان الماء فيه فلا يوجب
مساواته للذكور لاستناده إلى ما يستغنى عليه من أسباب الاحتلام فلو كان الاحتلام بسبب
وجود المني للزم الفحول بعد سن في ذكرهم لم يحتلم أصلا وهو محال وهذا الضابط مشكل أيضا
ثم ما طعنوا عليهم أن المرأة لو كان في منيها قوة عاقدة للزم أن يحمل من احتلامها بلا ذكر
ضعيف لأنه من الجائز أن يكون فيه قوة ناقصة متوقفة على قوة التي في الذكور كالإنفحة في انعقاد
اللبن ولأي لم الجواب بالمعارضة بأن الفحول لما اجتمعوا على قوة العاقدة في الذكور فما باله
لم تعلق لم وضعفاء في محل كالرحم في الحرارة وغيرها إذا أعرف هذا فيقدر الماء على وجه الصحة
تحسين الأغذية وتلطيفها وتنقية البدن من الأخلاط الحارة لتكون المني في سماحلو الرجا غير
معتل ولا منقطع ولا بأس أن يكون الناكح عنه معقودا على صحة الأصلية سليما من الأمراض المختلفة قالوا

طري عليه سني بعد ذلك يسهل دفعه **البحث الثالث** في كيفية الباءة وهو الجماع وتحقيق القول فيه
وكيف ومتى يكون وكم القدر الكافي منه وذكر اختلاف الناس فيه إلى آخر ذلك فمن أن الاحتباس
والاستفراغ من الضروريات فحال العلم أن أجزاء البدن تختلف فيها فمنها ما يستفرغه بالدواء كالذي في المجاري
وبالفصد كالذي في العروق من الدم وبالحمام كفضل الحكة التي تحت الجلد فإن الدواء لا يبلغها وبالجماع
كالمني المحصور المردود بين المتعاطفات كما مر في التشريح وكما لا يستغنى في الأبدان الصحيحة عما يسلط
عليه الأدوية كذلك البدن يسقط القوى ولم يفرغ وهذا النوع من الجماع هو المتعلق بتدبير
الشخص مع ما فيه من لذة وليس مقدورا بالذات في التوليد النوعي فلا جرم بأن ليس منهما
فارق سوى الكمية وتدبير الصحة فيهما واحد إذا عرفت هذا فاعلم أن كيفية الجماع عند القدماء لم
تختلف بل وقع الاتفاق على أن يستلقي المرأة ويعلوها الرجل حاجة وإنما أحدث المتوغلون
في اللعب ما أحدثوه في هذا الابتداء فليبحث وأما كميته فقد اختلفوا فيه فقال أبقراط يكفي مرة
في السنة وجالينوس مع ستة أشهر وقال أندروماخس وأصحاب الرياضة يجب في كل فصل مرة عشر مرات
فالأكثر فيه يكال وقال الشيخ ما دامت القوة كاملة فليس يروي هذا ما قرر عنهم فيه والذي أقول
فيه أن التحديد ليس له وجه بل المراد منه أن يكان يحفظ الصحة فمتى دالت به القوى من غير تعدم
مباشرة لما توقف تحريك الشهوة من عشاق ولمس وحب لأن الطبيعة أصدق عارف بأنها
ولا عبرة بامتلاء العروق واحمرار اللون وثقل الحواس ووجود المثيرات الوسواسية وإن كان
الجماع نافعا منها لجواز استنادها إلى أسباب أخر وأما جماع التوليد فلا وقت له ولذلك
يجب الطلب من الآحاد وبهذا علمت الكمية وأما من حيث يجب أن يكون البدن عند إرادته
فيجب أن يكون معتدلا في الامتلاء والخلو فإن الجماع على الشبع يولد المفاصل والقولنج والدوالي
والفتوق والأورام الحمية وعلى الجوع يضعف البصر وينهك البدن ويخلف الخفقان والرقان
والسل ونحو الذوق وتورث الرعشة وأجود أوقاته النصف الآخر من الليل وقد انهضم الطعام
ونحن ناظر الرحم وقد كان الغذاء حتى الغرض إرادة التوليد وأن يقع دون تطلب وأجهاده في تحصيله

فانه على هذا الوجه يزيل الكسل والوسواس والتجارات الرديه وكدورة الحواس والامتلا ويفتح
السدد ويحلل باقي الاخلاط الغليظة ويصفي الذهن ويقوي على الحركة ومنها فروع الاول في صغر
الجامعة قال ابقراط ان في الرحم قوة جاذبة يستفرغ المني من الذكر بقوة مغناطيسية تحس في بعض الفروج
كانها تمسك وتجذب فعلى هذا لا يجوز جماع صغيرة لم تشتد شهوتها لضعف الذوق فيبقى من الماء ما يعود
بالضرر ومن ثم قالوا الحب على من احتلم ان يستوفي الاستفراغ بالجماع لان الاحتلاف لا ينفي بذلك والجماع
من يئست من الحيض فانها قد بردت وانحلت منها الجاذبة وهل هي كالصغيرة في ذلك قال بعضهم نعم
وليس بشيء لان غاية هذه الصغيرة ما ذكرتم قلة الجذب واما هذه فقد انطفت حرارتها وغلظت فضلاتها
فهي شر محض قال جالينوس من اراد الصحة فليجتنب جماع العجايز فانها سم وقال المعلم جماع
اصغر منه ازداد نشاطا ومن ساوته خسران زاد ومن فاته فهو طلب الموت الى نفسه والاجماع الحايض
لبرد الرحم بالنفاسة قال وان قضى منه حمل كان فاسد اللون ضعيف التركيب ولان الرحم في الحيض
مغلول الشهوة ومتى دخل الاحليل شيء من الدم وله تحول النار الفارسية ولا النفساء لانها شر من الحايض
ولا المهزولة فوق سنة لادبار شهوتها وبرد مزاجها فيعالج قبل ذلك بالمعجونات والحمولات الحارة
قال جالينوس وجماع الكبير يوجب انحلال القوة لاحتياجه الى حركات عنيفة فوق ما ينبغي قال
الشيخ ويستنبط مما ذكر في الجماع في الادبار لانها لم تخلق لشهوة بل يحتاج الى عنف الحركة ولم
يستفرغ الماء فيسقط بالوجه الاول القوة ويوجب بالثاني في البدن ما يبقى من الماء وبهذا
يسقط ما قيل من انها موفرة للقوى لقلة استفراغها المني الثاني في الوقت الصالح للجماع من حيث
الطوالع ان كان الجماع للنفع الشخصي فاجوده في سعادة القمر واتصاله بالزهرة فان كانا في
البروج الهوائية اشتدت اللذة وعظم النفع خصوصا في الميزان ويليه النارية قالوا ولا يجوز
الجماع والقمر في الترابية وفي الاحتراق ولا قرب مفارقة الشمس ولا اذا كان متصلا بزحل
والمريخ وانا اقول ان وقاية من هذه الحيثية تتعلق بالاشخاص فاحسن ما لكل شخص سعادة طالعه
وهذا المذكور انما هو لجماع التوليد فافهم الثالث في الصورة استعمالة متى طلب النفع فيه حسب

الثاني

الثالث

تقديم

تقديم ما يبعث على تمام اللذة من محادثة واستئناس ولعب وينظر مع ذلك في وجه المراة فاذا احمرت الحمرة
وامتلأت العروق وذبلت العين واختلجت الشفة ووقف الالتماع فليفعل وترك الحركة بعد وقوعها
على وجه لا يوجب انحلال القوى وليسط الحادث في الرحم واكثر ما يكون على ما قدره المعلم في الحالة الاعتدال
فعل يسير وفي حصة العلاق الماء بين الموجب لتمام اللذة ودوام العمر ويحصل الحمل لمن اراده
وقضاء الوطر المندوب اليه حتى في الشروع فاذا انصب الماء فليرجع ليرتفع عن المكث يسقط
القوى ويضعف الالة من تعب او على المحل قال ذلك مذهب الغور ويعقد الساط ويلد العصب
ويجذب المراة الماء في ذلك الوقت فانه قصار جدا فان اراد الحمل بقيت على حالها والا استقعدت
الرابع في تدارك ضرره لا شك ان اكثر الناس اسماعا الدموية فكلهم بعد ذلك النوم والراحة
وعليهم البلغمية فانه يخفف رطوباتهم ويكسبه برد ويضعف الهضم والاعصاب ويتداركه شراب العسل
او معجون اللبوب والاماد والامرجة السالة فكانه يسد به خصوصا السوداوية مع من يدسعهم
ويمنع لهم بعده الاكباب من سم الطيب واحمد من العرايس والسكر والمرح بالادهان الرطبة والراحة
ومما يعيد ما ذهب في الجماع لا الادهان مطلقا شراب العود ومعجون العنبر وحبوب اللولو فانها مجربة
لذلك وسيأتي في خاتمة الخامس في تفاوت النساء فيه بحسب عوارض لازمة ومفارقة وهذا البحث
طلبه من الفراسة فانه في العلل والامراض التي في الحمل اميل الى النكاح واشهى الناس اليه ومن
صراعه المدور ساقها بعضرة ما وقول عيونها الشهولة الصغيرة الفم والانف المتوسط الثدي
الواسعة الصدر اللحيمة الكفل المستوي العدم وهذه ان كانت الحادة منها مما يلي عنق الرحم فكثيرا ما يعد
عن الحمل حال الانزال والكائنة دون ذلك ومن ساقها الفج وعر ربعته واسودت لحمه فانها جيدة
العادة كثيرة اللذة وان استطال وجهها وحمله ورق حواجبه فلا صدقه وانما اختلاف المساحة
الاقاليم فالى الفراسة والى وصف الالوان فلا ضابط له لان لكل شخص ميل مخصوص الى لون وستجيء
السادس في ذكر الشروط اللذة قال جالينوس اركان اللذة ثلثة حرارة المحل وصفة وحاله
فما نقص منها نقص من اللذة فان كان المحل كذلك فهو المطلوب والا عولج قبل الفعل فان الطبيعة

الرابع

الخامس

السادس

تحمل العصب في البارده لتوى الصوى وتحم الماء والعسل لسقط اللده وفي الكتاب الملوث تحت علم الرحم
فصارف بردا او سعة الرحم فورا والافعة جلب البلا الاهة واما رطوبة فقد تحمل في الاماكن
الحارة وقال في كتاب البلدان جماع من جاوز بلاد العين اذا كانت بارده مرطوبة تعدل الحمل
السمن العقل وسناد في العلاج تحريرا

البحث الرابع

في تدبير الحوامل قد سبق منا اخر التشريح
الكلام على صفة الحلق واحكام الاطوار السبع مع الكواكب وعدد الشهور وكلامنا الان في حفظ
الصحة اذا احس بالحمل وتدرك اماراته وهي انضمام فم الرحم واحساس الطمث وسقوط الشهوة
وتغير اللون وتواتر النبض فقد ثبت الحمل ومتى سكن وسقط ماء العسل عند النوم فان احدث المغص
فهي حامل والا فلا واما كونه ذكرا او انثى فمتى تغير اللون ولم يبطل عن الحركة وكان الجانب الايمن
هو الاثقل وتدرك فيه الحركة في [illegible] اولا وكان اللبن ابيض [illegible] واذا احلب على [illegible] تحرك او
حلب [illegible] في صورة [illegible] الى النصف النهار [illegible] فالحمل
ذكر في ذلك كله والانثى في عكسه واما كون الحمل اكثر من واحد فيمكن حذاق الاطباء علمه من شخوص
النبض وتواتره والعلامة القطعية بالعدد ان المولود او اسقط فان كان في سرته عقدة [illegible]
فالاخرى بعدها وان كانت ملساء ولا شيء عقده فقد انقطع الحمل فقد تربها ما اراد وترك [illegible]
وكلما ازعج من [illegible] وحمل ثقيل ونزول من عال وصعود والتعليق من المركبات حتى سنة
الاعصاب وان عرض ما دعت اليه شهوة الوحام فليلطف فان الاكثار من الحريف والحامض يضعف
ومن الطين [illegible] ومعنى ان يكثر من الكمثرى [illegible] الاحتراق فان الوحام عبارة عن احتراق [illegible]
الحيض فيه [illegible] في راس الحيض ثم [illegible] من احد ما يولد الدم
ما لم يظهر علامات الاسقاط [illegible] كوجوده ايام الحيض [illegible] كذلك الى قرب ايام الولادة
[illegible] في امراضها الحارة على الاشربة والباردة [illegible] الحقن فاذا اشتدت الحاجة الى المشي
فخيار الشنبر او الترنجبين فان [illegible] الادوية المسهلة اما مسقط او مضعف [illegible] الفضلات
في معدة او الحشى فاذا ان [illegible] الولادة فلتكثر من تناول المزلقات ودهن المراق بنحو دهن اللوز

البحث الرابع

والسعي ويسطل بطبيخ الاشنان والحلبة ويكثر من الاستحمام فان ذلك يسهل الولادة فاذا اخذت
بالطلق وهو المغص في الرحم ونزول الماء والدم فلتجلس على المربع مادة رجليها موسعة بينهما وتعتمد
[illegible] حتى يخلص الولد فان سهل ذلك [illegible] والا [illegible] واعلى البطن وسعطها بنور الكرم او الخردل
وحملها الزبد في خرق الحرير على الفرج الاسفل [illegible] ظاهر الحيض [illegible] راس المولود [illegible] الولادة طبيعية
والا فعسرة [illegible] ان السلطى [illegible] ان كان شتاء ثم تدهن [illegible]
الحالف من طبيخ الاسقوف والشبث والحلبة والزبيب بالعسل وفي الصيف مع [illegible] وقد طبخ فيه
النوم والادل

البحث الخامس

المولود من حين سقوطه الى يوم [illegible] اما اولا [illegible] تقطع الفضلة
التي في سرته على [illegible] اربع اصابع وتربط بصوف [illegible] وتعصر [illegible] يكون
[illegible] من [illegible] او [illegible] العفونة
والعسل واذا سقطت السرة [illegible] التراب والزبد او رماد الصوف او [illegible] المحرق
ودم الاخوين والكركم والاس للتجفيف [illegible] الاوساخ والعسل الا الانف لضعفه عن الملح
[illegible] في حينه للعين [illegible] وتمر الاعضاء [illegible] المراد والمثانة لاطلاق البول
[illegible] بالحصر [illegible] الالف [illegible] الطفل [illegible] المناسبة [illegible]
[illegible] بالشد [illegible] على البطن [illegible] لعدم الحمل
[illegible] او [illegible] الاس والورد [illegible] الماء كل [illegible]
[illegible] والمفاصل [illegible] والتنشيف
والدهن [illegible] النوم واما الارضاع فالام اولى به لمناسبة لبنها لما كان يغتذي به حتى
لو لم ترضعه وجب ان [illegible] العام [illegible] فان [illegible] تقاربها او صحيحة
المزاج والتركيب معتدلة البدن واللون والسحنة لحم صلبة [illegible] القدمين [illegible] الصدر
حسنة الخلق [illegible] الحيض والمكدرات والجماع مرضعة لذكر [illegible] ولادتها [illegible]
لمناسبة اللبن في الزمان [illegible] امر الرضاع [illegible] بالحرارة وعجز الثدي

البحث الخامس

عن قصره ثم يجب ان لا تغير كون المرضعة كما وصف بل ينظر في اللبن لحوازف ره فان كانت هي كما ذكر

فان لم يكن اصلح طيب الرائحة معتدل القوام عدل فعطي ما يخرج الصفراء ان كان اصفر او مالي اوكثيرا

الرغوة والبلغم ان كان حامضا او غليظا والسوداء ان كان الى السمرة والكدورة والعفوصة وتفصد

ان كان احمر ورائق ما في الندى وقت العلاج بل قالوا الواجب في كل ارضاعه اراقة شيء منه ان حصل

وفيه مبالغة والا فالصحيح فعل ذلك اذا طرى ما تغير المزاج خاصة واذا التقم الثدي عرضه لئلا يسبوقه

ولا يكثر من الشبع ويراض بالتحريك والترقيص خصوصا اذا احكم فان السبح ويجب عنده بتقليل الاصوات

لئلا ينزعج بصره وتكثر الالحان الرقيقة الموسيقرية قالوا واول ما يرضع الطفل في اليوم والليلة

ثلاث مرات وحصول دريها والاكثر فيها قالوا احسنها ه وهو بعد ولا يجوز في مدة الرضاع اخذ غير اللبن الا بعد

الطبيعة عن باللف عداء يشابه من حواء مختلفة ويعالج المرضعة اذا احتاج كما مر في اي مل فلم يكن

بد من دواء قوي فلا يرضع يوما وكذلك يجب ان يعالج الاطفال عند عروض ما يصيبهم من الامراض

كورم الثدي والاستطلاق كذلك لكثرة ما يتصعون ويكون حركاتهم عن طبيعة والاشتغال الطبيعة

عن الهضم بتكوين السن وكالرياح والعراق فان امكن ازالة ما حدث بدهن وغمز فلا يعدل الى الدواء

او بتبريد الحرارة والقلاع بنحو العناب وبزر الرجلة فلا يعدل الى دهنه نحو النيلوفر والبابونج

او دهنها فلا يعدل الى الكمون والصعتر اويها فلا يعدل حاجة الا نحو الحلتيت والانزروت وما يصنع

الان بمصر من المحكوكات خطر واخطر منه قطع الاسهال بنحو المركب فانه يتم   قد اغفل الاطباء

مبحث تدبير الاطفال من الرائحة الحادة

كافة علاج ما يحدث من الرائحة الحادة ما للاطفال في مصر وهو مهم يموت بسببه كثير ممن [illegible] عنه امراض

يكون كالحلبة وحاصل الامر في تعليل هذا ان هواء مصر كما علمت شديد اللطافة والرطوبة والتحلل

وما شانه ذلك ينقطع من الرواح ما يهول خصوصا الحادة العصبية ومزاج الاطفال كذلك فتتاثر

لشدة التشبه والعلامة الا ترى ان الورد كيف يحدث الزكام لمنفعة والفرصون لحدته في ساير

الاماكن والياسمين الصداع للمحرور ولا يتعدان نحو هذا التاثير في غير مصر لكن لم يشعر به احد قبلي والذي

اقول في تحرير هذا الامر بالمشاهدة والتجربة انه اذا كان المشموم حار طيب الرائحة كالمسك اشتدت

الحمرة في الوجه ووجع حك الانف والحمى في الراس وكانت خفية خصوصا الكائنة عند فتح الافيه

اصفر اللون وعارت العين وكثر الهوج والاسهال والريح الحمد واشد الموراب بوس الحلا

ثم الحلتيت ثم المسك ثم الحمر ويسمى قبل الاسهال والقيء وكثر تحرك الراس فالمشموم حم ما لم يكثر سيلان

الانف فان كثر فمسك اذا عرفت هذه العلامات فاعلم ان العلاج من الرائحة الحمية مسح الراس بدهن

السفرجل والبخور بالصندل والطلاء به بالمرسين مع الحلاوة وسقي شراب السفرجل وماء التفاح والورد

ومن الطيبة ان يوضع العود في التفاح ويشوى بالعجين حتى ينهري فيحلب بماء الورد ويطلي بشراب الصندل

ويسقى فان كان هناك في بدل ماء الورد والنعناع او اسهال بدل من التفاح السفرجل وما يحت في

العلاج من الرائحة خاصة الدهن بحك اللسان ويسقى شراب التفاح ومن الحلتيت ثم الحرامي ويسقى شراب

الصندل والخشخاش ومن المسك الطلاء به بدهن البنفسج بالخل ويسقى النعناع شراب الحصرم وحل يخلق

الورد والصندل على الراس وبالصدغ [illegible] ومصر من اعطاء الاطفال ما كان الضرر ضرره خطرا جدا

لكنه ان اسلم منه ابتح عدم الضرر بالمسموم مرة اخرى لمحي لطيفة الطبع ضد ما حصر بالاي في هذه العلة

تدبير الاشتغال الثانية

وهو كاف ان شاء الله تعالى **تدبير الاشتغال الثانية** وهو الفطام سمي بذلك لانه تبدله الاشتغال

من الولادة يجب عند تمام الحولين فطم المولود عن اللبن لا لانه يضر بعدها كما هو مشهور بل لعدم الاستقلال

بطلب الاعضاء غذاء والعموم [illegible] فلو احدث الرضاع الى غره جاز لكن لا يجاوز الثالثة الا في

اللبن كامر ويبقى العلاج الفطام عند اشتعال الشمس او العمر الى الربيع الرطبة وفي غير الاوقات

الصعبة لئلا تكف الاعضاء مفارقة اللبن فيصلب ويمنع النمو ويعطى حال الفطام ما قارب

اللبن في الطبع كمحلب الفستق والحمص ثم يغلط بتدريج نحو الثريد والكشك او يغسل كلما

اشتد الحر ولا يكثر من حركة ولا لعب حذرا من الضعف ولطر والافراط في قبوله الانفعال

ح واعلم ان اشد ما يحيل الاطفال الحكايات المخيفة بعض الصور والعقل فيجب المبالغة في

منعهم بفعل ما يميلون اليه مدارا او ترك ما يتفرقون منه ويستمر ذلك الى دخول في السابعة وبعدها يعلمون

الادب والتمرين على النواميس الالهية الرعية بتدريج الى العاشرة ففيه اصول الحساب

ونحوه من متعلقات الحكيم زاد منهم من الصناعات المعاشية الى التمم الخصي فيومرون بالنظر في العلوم
والفضائل ويعرفون احكام السياسة والاخلاق على الوجه الاكمل وقد مر ما تدبر به الصحة
في الشراب والنوم والغذاء والجماع وملاك الامر في التدبير العام اجراء كل على وجهه فيقلل
الشراب في هذا السن كذا المجففات مع الرطوبة فهو مامونة فيحذر من الفصد في هذا السن فلا يفعل
هذا الضرورة بعيب فاد انا من العرق ولم يكثر سات الثغر فهناك خفاف فليحلق ويطلى
الوجه بنحو دهن الابلج والاس واما الشباب فمتى دعت الحاجة فدالى اخراج الدم فعل ويتعاهد
فيه تدبير والترطيب واخراج الصفراء ما امكن والرياضة وبعض السدد وقلة الشراب وكثرة الحمام
والجماع واما الكهول فلهم الاكثار من كل حار رطب وقلة الفصد والجماع وكثرة الاستحمام واما
المشايخ فلهم الاكثار من كل حار يابس والراحة والشراب والنوم ولذلك في الدهن والاستحمام
وعدم الفصد والجماع فهذا جماع التدبير **البحث السادس** في احكام الحمام وبيان الحاجة الى
الاستحمام قد مر بك في سائر الاسنان ذكر الحاجة الى الاستحمام لانه ينقي الاوساخ والدرن ويحلل
الفضول ويفتح السدد ويزيل الكسل واجود ايقاعه في الابنية التي اعدت له وعرفت بالحمامات
واول من بناها سليمان عم وقد افردنا في الحمام رسالة ونحن نلخص مقاصده هنا فنقول ومع
الاجماع على ان احسن الحمامات ما قدم بناؤه وعذب ماؤه واتسع فضاؤه والحمام يحكي العناصر
الاربعة فيرطب بالماء ويسخن بالهواء ويخفف بالحر ويبرد بطول المكث او بماء بارد في بيته الخارج
ويجب ان يشتمل على مسلخ فضي يوضع فيه ثياب وقد صورت فيه انواع الصور او شرف على
منزهات البساتين والمياه ويكون فيه ما يحرك الطبيعة لرويته نحو الفواكه والحيوانية نحو الاكل بتحار
والحيوان والنفسية نحو المدن والقلاع والسلاح والاشكال الهندسية لان ما ذكر عادت قواه ولن
يدخل من هذا البيت اول معتدل الحرارة كثير الرطوبة ثم الى الثاني كثير الحرارة ثم الى الثالث كثير التجفيف
هذا الموضع الاصح ويدخل تدريجا على اعتدال من الغذاء فانه على الجوع يورث الغشي والخفقان
وسقوط القوى والهرم وعلى الشبع يحلل السبب ويورث السدد والمفاصل ونقل الحواس

البحث السادس

وعلى الاعتدال ينشط وينعش القوى ويزيل الاعياء والعفونات وهذا حال دخوله بالتنور و
الحلق ثم حك الرجلين ثم الشعر والدهن ثم الانقاع في الاحواض ثم اعادة الشعر بلطف والخضب
بالسدر والخطمي والحنا وزر قطونا خصوصا مواضع النورة ومن اراد التبريد اكثر من دهن البنفسج
والورد فالتسخين بالقسط والبابونج ومن كان به تحلل او اعياء او استرخاء او عرق فليستعمل
في الحمام السدلك بهذا الدلوك وصفته اس ورد يابس من كل جزء عدس صندل من كل نصف
جزء عفص ربع جزء يسحق ويندى بالخل ويطلى به في الحمام فيمنع النزلات وسقوط القوى
والورم والوهن والرايحة الكريهة وما دامت القوة زائدة والبدن بخوفا فليمكث حيث
ومتى احس بنقص تعين الخروج تدريجا كالدخول ويغسل الاطراف بالماء البارد ويجتنب الشرب
فيه وبعده ويدثر ويمكث في الصفة في البيت الخارج طويلا ويلزم الراحة وشم الطيوب
يجب الفضول وشرب الامراق الدهنية مطلقا وماء العسل شتاء والسكنجبين صيفا ومما يلحق
بهذا الاستحمام بالماء البارد ووقته من اول السرطان الى نصف السنبلة بمصر والاسد في
نحو الروم ويجوز فيما عدا الشتاء في نحو صيف وهو على وجهه ينعش الحرارة ويشد الجسد ويعدل
الهضم ويحسنه صاحب الدماغ الضعيف والمهزول والممتلي بالطعام وما دام البدن يلتذ به
فحسنه والا يبادر بالترك ومتى كان بالماء العذب فهو اولى ولا باس بكبريتي ومالح لسيمن
وذي حكة فهذه احكام الاستحمامات ملخصة **البحث السابع** في نقايا احكام ضرورية من
تدبير الصحة لا شك ان المزاج في معرض التغير وان التزام قوانين الصحة غرض جدا فلم يبق الا النظر
في تدارك ما به الخروج عن الصحة فان كان قد اوجب مرضا فسياتي الكلام عليه في الامراض او
عرضا يسيرا فاما ان يرد صاحبه بنقل المزاج الفاسد الى مزاج صالح في الغاية وهذا تم بطول
التدبير ووقوف عند راي الفاضل الحاذق او يريد مجرد الرجوع الى ما به يعد صحيحا في الجملة وهذا
يتم بالتزام ما ذكرنا من الاسباب كلها على الوجه المذكور ومن الناس من يصح صيفا مثلا دون
غيره فيستعمل المنقيات فان بها صلاحه قطعا وكذا الكلام في السن والصناعة وبقية الطواري

البحث السابع

وتجب لتعاهد الاسهال وتفتيح السدد وتنقية البلغم واخذ المعاجين الكبار كالمثروديطوس واخذ
المسهل والقيء غالبا والكمون عند حدوث الرياح ودواء المسك عند الخفقان ومعجون العنبر
عند تغير النفس والقيء عند الامتلاء وفرط السكر والرياضة عند حدوث الكسل وعلى السمين
بهجر الحلوا واللحم وكثرة الحوامض والمشي والرياضة في الريق وعلى المهزول بعكس ذلك ومن اسرع اليه
المرض ثم صح بادنى سبب فليحذر على مزاجه ولا يدعه خاليا لطيف واقل ما يجب تدارك البدن
في رؤوس الفصول فان الصحة فيها سريعة التغير لشدة تاثير الزمان في الكون

البحث الثامن

في ذكر علامات ينذر وقوعها زوال الصحة بامراض يأتي ذكرها هنا لانها تبديل الصحة شبيهة من باب
العلامات قال الشيخ في القانون اذا احدث نقصان بلا موجب قال الشيخ يجب تدبيره لئلا يفضي الى
الموت كذا اطلقه وعندي ان الخفقان ان احس به من النقص وزانا بوزان فقط حرارة فقط
علاجها التدبير بالتبريد والاجابات امراضها كالغشي وان شهد تحرك القلب مع سكون باقي
الانباض انذر بالموت لا محالة ولا فائدة العلاج والكابوس بعد به الصرع وامتلاء البدن
بالسوداء والدوار وكثرة الاحتلام العام ودليل البلغم وامراضه كالفشج والسكتة وكاختلاج
بعدم الكدورة والكسل بلا حرارة هذا ان عم فان خص الوجه فدليل اللقوة وفساد الدماغ
خاصة ومع الحرارة في الحالين دليل فرط الدم والحاجة الى الفصد وتقدم الخدر دليل
الفالج واحمرار الوجه دليل امتلاء الدماغ والقوة والدموع والصداع دليل البرسام
والغم والخوف دليل المالنخوليا وكمودة الوجه دليل الجذام وكذا حمرة العين واستدارتها
والتهيج دليل ضعف الكبد والاستسقاء وقلة البراز تنذر بالحمى والعفونة وكذا البول ووجود
الاعياء والتكسل وسقوط الشهوة وتغير العادات كعرق لم يكن اعتياده ينذر بورود مرض
مطلقا والنظر في ذلك الى الحدس فان كان المتغير النوم حال المرض بسكون في الدماغ او الاكل
ففي المعدة او الجماع ففي الاعصاب الرئيسة وهكذا ودوام الصداع والنفخة ورؤية كالذباب
امام العين تنذر بالماء وكذا ضعف البصر وثقل الظهر والخاصرة ينذر بالكلى وعدم صنع البراز

بالرقان

بالرقان والحرقان البول بالقروح والحصى والاسهال المحرق بالسحج وسقوط الشهوة مع الحمى بالقولنج
وكذا وجع الاطراف وحكة المقعدة بالديدان والا البواسير والسلع والدماميل بالدبيلة و
الصولة بالبرص فهذه علامات يجب التفطن لها والعمل حتى تقطع فان ذلك يوجب دوام الصحة

البحث التاسع

في التدبير يخص المسافرين لا شك ان السفر طبعي لصاحبه معرض الآفات لتغير
الماء والهواء ومفارقة كثير مما الفه فاحتجنا الى العناية بافراد الكلام عليه فنقول يجب عليه
تقليل الغذاء والماء لئلا يفسد بالحركة وان يكون تعاطيه وقت النزول فان تعذر حمل الاكل
لقلة شيء خفيف وان ينقي بدنه عند السفر كل ما كان غالبا من المفاسد اي خلط كان ويقلل
من البقول والفواكه ما امكن لسرعة العفن فان كان سفره برا اكثر من المرطبات اللينة خصوصا
في الصيف وان خاف كثرة الاكل وكان شديد الشهوة وخشي فرع الزاد صحب معه ما يغني
عن الاكل زمانا طويلا مثل الكبود المجففة اذا اسحقت مع مثل بزر الخشخاش واللوز وعجنت بالشحوم فان
قليلها يكفي عن كثير من غيره وان يصحب ما يمنع فساد الهواء كالبصل والثوم والنعناع والتفاح
المرصوص مع الزبيب والسماق وقد عجنت بشيء من الخل تجعل في المياه فيطيبها وشرب الخل مطلقا
وان كان في البحر شرب من مائه اولا وتقيأ ما دام يطلى وجهه بالخل ورياضته ما امكن من الركوب
الى بعضه وان كان الهواء وبائيا صحب معه العنبر او اللاذن او دهن البنفسج وان كان في بلاد
صحب ما يمنع دهنه تعفن الاطراف مثل الزبيب المعالج فيه الثوم ودهن المصطكى وروى القانون
ان الشرب اربع اواق من دهن البنفسج ممزوجا بالشمع يكفي عن الاكل عشرة ايام ومما يعرض للمسافر
قلة الماء فعليه ان يصحب ما يمنع العطش كبزر الرجلة المسحوق في الاقط ومزج الماء بالخل وهجر
المالح والكوامخ واخذ سويق الشعير والدوغ ومن اشتد به الحر والعطش فلا يبادر الى الماء الصرف
بل ليشرب القليل ممزوجا بدهن الورد وماء الكزبرة فرطبا وقد ذكرنا ما يمنع البرد انفا لكن قال
ان من عرض مع البرد في السفر او الحضر شرب درهم من الحلتيت في رطل من الشراب يمنع البرد مطلقا
وكذلك دهن السوسن كيف استعمل قال ويحذر من الاتكاء البرد القريب من النار بل يتدرج ولا ينبغي الاكثار

كالقطران والثوم والقثاء والاذن واذا نفخ البرد اعدم الحس فالبطول بطبخ السلجم والشبث والبابونج
والعوسج والنمام فان اسود العضو سرطا وهو في الماء الحار رود ثم قال بعض عن جل يطبخ المتعص
بالكلية لئلا يفسد غيره وحسن التدابير العامة لصعة الماء ونقط اوجره بالعلقة ووضع بزر الكرفس
فيه اوحب الاس اوالشب اوالطين الى الصرف ان كان مرطبا بيده في العامة وقد يطبخ الأبيض
الاصلاح مرح ما كل محل بالذي يليه لدوام المناسبة **الفصل الثاني** في تعريف الحالة المتوسطة التي
لطلوعها على الى ... حاصلها اجتماع الصحة والمرض في جسم واحد اما بكون كل ليس في غاية كالطفل
والناقه فان كلا منهما ليس بصادر عنه الافعال السليمة كالصحيح والاعاجم عن عذاء الموضع ونحوه كالشيخ
او بجمع كل منهما في وقت واحد لكن يكون الصحة مثلا في المزاج والمرض في العضو والعكس اوكل في
عضو او يكونا في المقدار والوضع او احدهما في الرطوبة والاخر في اليبوسة والعكس وكذا الحرارة والبرودة
او يكونا بالنسبة الى الوقت فيصح في الصيف مريض في غيره فهذه اقسام هذه الحالة كلية وان كان
في الامكان ان يجرى الى غير ذلك كتجربة الفصول والسن وغيرهما وقد انكرها قوم محتجين بان البدن اما صحيح
او مريض ولا في الحقيقة لانا قد [illegible] الجواب هذه الحال وسطها لانا ان عنينا بالصحة والمرض [illegible]
وكون كل في الغاية فلا واسطة والا ثبت **الفصل الثالث** في الامراض ويشتمل على مباحث الاول
في المرض والاقسام الكلية وهي ما يجب المحل كداء الحية او الاعراض كالصرع او الوقت كحمى الليل
او النسبة كداء الفيل او بحسب من عرض له من اسم او بلد كالقروح طبلاسه والبلخية او بحسب الاسباب
كالسوداوية او بحسب الذات كالحمى ثم هي كيف كانت اما بسيطة او باردة يسمى طويل الزمان او سليمة
لا مانع من علاجها كالحمى او عرض خاصة كالكائنة في عضو من مركب كالارنبة والساق والاعضاء والقلب
او حصبة قد ترك بالحصا اما لهول كالمعدة او قد ترك بالنجس لعورها كامراض الشاة او مشعلة الى الصعب
منها كذا اسا لجنب الى ذات الرية او معدية كالجذام والرمد او موروثة كالبرص واضداد في هكذا
قسم الفاضل المطلق وقال ان منها ظاهر كالصداع وعاما كالحمى وخاصا اما بعضو يخص لصور
في غيره كالصمم في الاذن او يتصور كالنقرس والى ما يكون سببا لغيره كالحمى للدق وما يحدث

الفصل الثاني

الثالث الفصل

حين

عنه في ذلك غير محله كالاستسقاء او ما يوجب قطع النسل او نقص الشهوة كيف والصنف وقد يقال لكل
ولا مفرده من نوع واحد فراجا او تركيبا والاول يسمى سوء المزاج والثاني في التركيب ويكون عنهما
ثالث يسمى تفرق الاتصال فهذه اصول الاجناس ويندرج تحتها انواع ما ينسب اليها اجناس الامراض
اخر تحتها ويستقصى كلام فيه ان شاء الله **اذا عرفت** هذا فسوء المزاج هنا كما مر في القسمة في صدر الباب
اما ساذج او مادي وكل موهم ذاته على الاصح لا تفرق اتصال خلافا لجالينوس وعلى التقدير
اما سوء يبطل معه المقاسمة كالدق او اوجاع الصدر او لا كالصداع الحوى هكذا قال الشيخ وقد رد
جالينوس وكثير من المتأخرين الى ان المرض المستوي هو الظاهر مثل الورص وغير المستوي هو الخفي كضعف
الكبد وصوبه المطلق واقول ان المستوي هو الكائن عن خلط واحد في عضو واحد كالبلغم المحضي
المشابهة لان المقاومة وعدمها بحسب القوة والضعف والظهور والخفاء بحسب سوء [illegible] العرضية
لا نا لم نبت [illegible] مرض محدود المزاج ولا ذاك [illegible] ما لم يكن لعارض اخر وقيل المعنوي العام كالحمى
وعكسه العكس كداء الفيل ونسب هذا الشيخ وجماعة وهو غير [illegible] ما ذكرنا من امراض سوء المزاج
غير مولمة بالذات عند جالينوس وقال الشيخ بل [illegible] وهو الاوجه والالم الغير المفتح كالاستحمام
بالبارد ثم بالاستحمام ويعم سوء المزاج الاخص لعضو والعام فالاول من الحار الصداع والثاني
الدق وكذا البارد كبرد الاصابع والجمود المطلق في الرطب كترهل الوجه مطلق البدن واليابس
ليبس عضو الذبول وكذا المادي لانه عبارة عن كون المرض عن خلط تام اصل الارتكاز وهذا
مبني على ما تقدم من كون الامراض تتعدد وقد علمت هي فيه اسبابها اما فيه داخل كالعفونة الحارة
عنده او من خارج كحركة بدن او نفس او مجاورة حار كالشمس او احد فلفل وكذا الحكم في باقي الكيفيات
وما يوجب التبريد السعي المفرط [illegible] تصور الاضداد عن واحد كالتكثيف لكن باعتبارين مثلا
وان اتحد الاصل فلا رد حوار اصدور التكثير عن واحد فاعرفه واما المادي فقد [illegible] على
ما ذكر قوة الدافع وضعف القابل وسعة المجرى فكثر المنصب والعكس وتقل عضو فيه مثل الانصاب
وضعف الهاضمة وقطع عضو فيتوفر مواده وترك عادة استفراغ **البحث الثاني** في المرض

البحث الثاني

الاول

الاول ويسمى المركب في اجناسه اربعة **الاول** مرض الخلقه ويكون اما في الشكل كتغير العضو عن شكله الطبيعي كتقطط الدماغ او في التجويف كان يتسع المجرى او يضيق او يسد اصلا او يخلو كذلك او في المجاري كذلك والفرق بين التجاويف والمجرى ان الاول لابد وان يكون حاويا لشيء كمخ العظم مثلا كالاخ المجرى او في السطح كخشونة ما شانه الملاسه كالمري والعكس كالمعده وسبب الاول اما قبل الولاده كضعف القوه المصوره وفساد الماده في الكم او الكيف كاستعصاء اليابس على المصور زيادة الكم فيكثر الصغر او وقت الولاده كخروجه عن طبيعي ليس مثلا وقد عرف ذلك او بعدها مثل اختلال في القمط ومشي قبل استداد العضو او ضربه او لف دالخصايه او خطاء في الجبر من قبل الطبيب او المريض كان يحرك قبل استداده وسبب الثاني والثالث الضعف فيضيق او يسد وقوه الماسكه وضعف الدافعه او غلبة البرد واليبس او اخذ قابض او منع او دفع شيء غريب او ابدمال جرح او ضد محض كالحامض او محلل كالضمور والاعيه وهكذا اسبب للرابع ايضا وما اوجب العتق اوجب عكسه العكس فافهم وقد يكون امراض السطح من سبب داخل كانصباب حريف يخشن والعكس
الثاني امراض العدد ويكون اما بزياده الطبيعه كاصبع زايده على النظم الاصلي او غير الطبيعه كاصبع في طرف الكيف وسببه وفور الماده وقوه المصوره فان كانت طبيعيه كانت الزياده كذلك والا فلا او بالنقص كذلك **الثالث** المرض المقدار وهو اما عظم طبيعي كالسمن المتناسب في سائر الاعضاء وهذا ان كان جبليا فسببه كزايده العدد والا فوفور الاغذيه او غير طبيعي وسببه قبل الولاده كاسباب النقص في العدد وقد يكون في الجنين من خارج كقطع وحرق
الرابع امراض الوضع ويكون اما في وضع عضو كاعوجاج اصبع مثلا او في اتصاله كان يمنع احدهما عن الحركه الى الاخر او عنه والسبب نحو الماده في الفصل او كونها كالة فرق الاتصال او التحام خرج سوء الخطاء في علاجه ويكون هذه الصحيحه فيكون اسبابها اليبس ان كان قد سكنت المتحرك او الرطوبه كخروج الفخذ عن محله لسلاسه الاربطه وقد يكون ذلك عن سبب خارج كحطاء في جبر او حركه عنيفه **البحث الثالث** في امراض تفرق الاتصال ويسمى المشترك لوقوعه في البسايط

والمركب

والمركباب وهو موهوم بنفسه على الاصح الا بواسطه المزاج الفاسده وما قيل من انه لو كان موهوما لكان العدا كذلك لانه تفرق عند النمو مردود ويكون تفرق الغدا طبيعيا فالوجه انه لو كان موهوما لانتهى بادخال الجراحه بالوضع مردود ايضا بان الالم مشروط بالعلم قبل الوقوع ولو وقعت الجراحه عن علم سابق حصل الالم قطعا كما في الشرط والبط ثم لهذا المرض بحسب وقوعه اسماء فانه ان وقع في الجلد فهو الشرح والسحج او في اللحم محدث العهد جرح وعهده قرح او في العظم فكسر الاجزاء تفتت وفي الطول صدع وفي العرض كسر والعضروف كالعظم او في العصب عرضا فبتر وطولا شق وان كثر العدد فشدخ او في العضل فهي الطول شق والعرض جز والغائر في كثير العضل قدح وفصل وقد يقال لطولها صدع ايضا او في الشرايين فام الدم او في الاغشيه او في المركبات فان ازالت العضو مع او نقصت افعاله فوهن او صدعه فوهن واسباب هذه اما من داخل كانصباب ماده واحتباس خلط او ريح او من خارج وهي كثيره كالقطع والحرق **البحث الرابع** في المراتب والاوقات وبيان اسبابها وقد علمت وجوه تقسيم الامراض ومن ذلك كونها حاده او مزمنه فاعلم ان بهذين الاعتبارين الامراض مراتب واوقات يتسع بهما في الحكم والعلاج وهي ان المرض ان اسرعت حركته وكان الغالب فيه التلف فحاد والا فمزمن وقد توهم من ان الحاد ما كان عن حر وليس كذلك فقد وقع الاجماع على كون الشيخ والكمه حادين مع ان الغالب ان يكونا عن خلط بارد وقول الملطي ان الحميات اللوزيه غير ظاهر لان حمى الروح ماده وهي سليمه مدفوع بان الشرط اغلبي وهو العطب في الحاد ثم الامراض الحاده اما اصلا وهي ما ينقضي في العاده وهو ما العظمى بحرانه في الرابع ومتوسط في السابع ومطلق في السابع عشر الى العشرين او منتقله وهي ما انقضت بما بعد العشرين الى الاربعين فقد جاوزت في المزمنه ومراتبها غير محصوره لتعلقها بالادوار الكبار فقد يستوعب العمر وانما كانت الحاده شديده الخطر لعدم زمن يمكن فيه من التداوي واستحكام الادله ولحدة الماده وخفتها وسرعة جريانها فقد يسقط دفعه على عضو شريف بخلاف المزمنه واما الاوقات التي تخص كل مرض فهذا جميعها على انها اربعه لان القوه اما ان يكون معلوبه مع المرض لكن علته غير ظاهره وهذا هو زمن الابتداء

واختلف الحرارة الغريزية المعبر عنها بالطبيعية مع الغريبة الموسومة بالمرض او يكون غلبة المرض على الطبيعة ظاهرة لا في الغاية وهو التزيد او تساويا وهي الانتهاء او تظهر القوة على المرض وهو الانحطاط كذا قالوه وهو غير صحيح لجواز ان تكون ظهور القوة ناقصا فلا يكمل الانحطاط او تاما وهو الصحة والذي يقال في المرض انكم علمتم اما ان لا يظهر كما في الابتداء او يظهر لا في الغاية كما في التزيد فلاي شيء لم تكن ظهوره في الغاية وقيل احرم زمن الابتداء الذي عنيتم ظهور المرض فيه ان كان قد تبدا البحران فهو ظهور الصالحة بخلافه وهذا الظهور لا يمكن حتى يتبدو البحران لا يخلوا اما ان يكون ذلك لوقت هو ابتداؤه فيلزم حدوث مرض بلا سبب او يكون قد تقدم لفساد فيصير وقت الابتداء للمرض وهو الصحيح والذي اختاره ان الاوقات سبعة وهذه غير لازمة في كل علة لجواز معالجة المرض قبل بعضها لان الابدان منها لطيف في الغاية لا تحتمل مقاومة العلاج خصوصا اذا اشتد كما في الوبا وكلما كان المرض الطف مادة كان ابتداؤه اطول كما في الغب فان غلظت المادة لا في الغاية كان التزيد اطول كما في المواظبة او فيهما فالانتهاء كما في المطبقة واما طول الانحطاط في المحرقة فلا فراغ احدهما ما ذكر والثاني لشدة لذع المادة فيحلف الكيفية بعد الانقطاع وقد اسا الفاضل الملطي اذ ان هذه الاوقات تكون كلية بالنسبة الى مطلق المرض وقد تكون جزئية في النوب لاشتمال كل نوبة عليها وهو بحث في غاية الجودة و اسبابها معلومة من المادة وحالاتها كما هو في طي العبارة فهذه احكام الحالات الثلث

تتمة تشتمل على باقي اللوازم وهي امور عدها قوم من الطبيعيات لوجدانهم في وجه الحصر وقد فصلناها في المزاج غير انه يجب ان يعلم ان كل سن منها يختص بمزيد حدوث وامراض لمناسبة بها وفائدة ذكر هذه الوثوق بالصحة وعدمها لان المرض الرطب مثلا اذا حدث لرطوبة في زمن رطب وبلد كذلك كان احتياجه الى المحصه اكثر وبالعكس ويكون عن سكرها كثر في الاطفال العلاج لما في اللحم من الجلا والعي والربو والسعال لامتلاء بهم باللبن وضعف معدهم عن الاجالة وهي الاسهال للحم والهواهف والقمط وربما كثر الاسهال وقت نبات الاسنان لامتصاص القيح ورطوبة

الاذان

الاذان لرطوبة الراس والحميات للحم وصرع البلغمي والمغص خصوصا بمصر وربما طال زمنه وقيل ان يراه والشبان الصرع لحاد والسوداوي والحميات المحرقة واختلاف الدم لحره وبطلان النمو والكهول الاختلاف الاول السن لقربهم من مزاج الشباب وحميات السوداوية والجفاف والسل وضعف الهضم وسيلان الرطوبات لفرطها ولين الطبيعة وتقطير البول و الرعشة لاستيلاء البلغم وضعف البصر لقلة الروح ومنها السحنة وهي ما تظهر في هيئة الاعضاء وان كانت بارزة كبيرة الحجم دلت على الحرارة والقوة ثم هذه ان كانت جبلية فلقوة المادة او مكتسبة فلقوة الغاذية والنامية وبالعكس ومنها الذكورة والانوثة وقد وقع الاجماع ان الذكورة من حيث هي احرم من الانوثة من مقابل المجموع عملا لا الجمع وسبب الحرارة في قوة القوة وغزارة المواد قالوا وقد يكون السبب في تولية الذكورية حرارة الغذاء ووقوع النطفة في الجانب الايمن من الرحم وبالعكس ومنها الالوان وهي تابعة الاخلاط حيث لا مانع وقد تقدم ما فيه لا فرغ تقرر ذلك ومنها السمن والهزال يكونان بالنظر الى اللحم وحده او الشحم او لهما معا وكل اما خلقي وسببه في جانب السمن حين تصرف القوى ومشاكلة الغذاء واعتدال النمو وبالعكس واما المكتسب فبالتداوي فان السمن تتحصل بملازمة اكل اللحم والحلاوات وغذاء مالة دهن من النقل كالفستق وصنوبر والخشخاش والنارجيل والراحة من الحركات النفسانية المولمة اصلا والبدنية غالبا ولذلك الناعم ورفيق الثياب والهزال بالعكس ومن اشد ما يعمل فيه بالخاصية كالنعناع والسندروس والخل والقديد والكوامخ وبين كل واسطة هي الاعتدال وتستدل على السمن اللحمي بالتزحج وصلابة اللمس وميله الى الخشونة والحرارة والشحم بالعكس فهذا تمام القول في لوازم الابدان

تفصيل العلامات

الباب الرابع

الباب الرابع في تفصيل العلامات الدالة على احوال البدن الثلثة وما يكون عنها وتسمى

الادلة والانذارات والاقراط تسميها تقدم المعرفة لانها تعرف الطبيب ما سيكون وهي قسمان جزئية مثل الدالة على مرض مخصوص او خلط وكلية وهي الدالة على مطلق الاحوال وكلها اما منذرة بما سبق او حاضر او ياتي وكل اما بخير من صحة كاملة او ناقصة او مرض كذلك او عدم كما تقدم انفا

مما يقال في تقسيمها ونحن نستقصي القول فيها ان شاء الله ونقوض الكلام فيها في قسمين الاول في الحركات وفيه فصول

الاعراض

الاول في الاعراض بحسب الافعال بحسب القوى وهي ادون مما تسببها والاعراض انما تلحق الفعل عنه
المرض والعلامات والاعراض محصورة في ضرر الفعل وما معه والتابع محصور في حال البدن وما يبرز عنه
كانت فهي اما بطلان او نقص وكلاهما غير البرد غالبا او تشوش ويكون عن الحركة كذلك قالوا وفي الطبيعي
منها اما في القوة الهاضمة كبطلان الهضم او نقصه او تشوشه ومثلوا التشوش بحدوث الرياح والقراقر
وهذه يكون عن برد فكيف ليس تشوش ويمكن الجواب بان يكون المراد الحرارة الغريبة او في الجاذبة
فقال كبطلانها الاستسقاء وتشوشها الشهوة والارتعاش وفي الماسكة فبطلانها الازلاق ونقصها القراقر
وتشوشها الفواق كذا قال الفاضل الملطي وفيه نظر فان الفواق اجتماع رياح في فم المعدة ومقتضى
الجر بعينها ومن كون الحرارة تحوز ان يكون بعده عن موضع الاجتماع او في الدافعة فبطلانها القولنج
ونقصها بطوء نزول الغذاء وتشوشها خروجه كما قاله النص ويشكل مع الازلاق والفرق منهما خروج
الغذاء المعمورة في الازلاق بخلافه هنا او فيما بعد ذلك في باقي الهضوم فيكون الضرر في نفس الاخلاط
ففي الهاضمة الكبدية يكون بطلانها نحو الاستسقاء وتشوشها مثل تحلل الدم وبطلان واحده كذلك وما يشبه
الدوسنطاريا وفي الهاضمة بالعضو يكون بطلانها مثل السقوط السهو والسل ونقصها الذبول وتشوشها
نحو البرص وفي الحيوان يلزم بطلانه بطلان النبض ونقصه نقص النبض وتشوشه الاختلاف وسائر ما فيه
او في الفصل النفساني ويقسم كانقسامه اي تو فبطلان الباصرة العمى ونقصها العشى والظلمة كذا قال
الفاضل الملطي وليس كذلك لان العشى هنا ان يسمى ضعف البصر والاجال لافات الرؤية وان خص الليل
فالعشى او وقع لحوادث ضعف الدماغ فحكمه والاثنى [illegible] والاعطى الظلمة وتشوشها تمثل ما ليس في الخارج
وهذا الضرر ان كان خاصا بالجليدية عن سوء مزاج رطبا او باردة فالكدورة او حارا او يابسا
فعدم الرؤية عن البعد خاصة او عن مرض لها فان ازالتها الى جهة فالحول او اقدام فالزوغ حيث لا تخرم
ولا السهولة او الى غيرها فالحول وروية الشيء الشيين ان زال الى الفرق والتحت معا او عن بعض
الاتصال فبطلان الروية وضعف في القروح او [illegible] الروح الباصر حاصل او انبساطه او كثرته وتقدم روية

البعيد

البعيد خاصة محال القول بخروج الشعاع فان الهواء يلطفه وعلى القول بالانطباع يكون العلة عدم
المطاوعة او كثرته ويلطف وهذا يلزم روية البعيد بالاول والقريب بالثاني ولعلهما حكم العكس
اذا عرفت هذا فلنذكر في القسم الثاني في صاحب الاعراض عن جهة لانه ليس بمرض ولا مضرور [illegible]
او باقي الالات فان تعلق بالعنبية فاوسع ثقبها فردي وان كان ضيقا للزوم تبدد الروح الباصر
او ضعفه كذلك مجيد لاجتماعه لكن لا يخلو الضيق الحادث عن ضرر ان لحرق القرنية للزوم استفراغ
الرطوبة البيضية فماس الجليدية البيضة وهي صلبة عليها فوديا ولم يسه والبصر بذلك لاخراق
الصافي بالبيضة من حيث الكم فان كثرت ضعف الابصار او قلت علاج الضرر مع الجليدية فيتفرق في ترتيبه
مثل ما يرى الرائي في المرآة التي لا رصاص فيها او الكيف فان كان في اللون لزم ان يرى من جنس الغالب
كالاشياء الصفراء اذا غلب الصفراء وما كدرا او الغمام فان لطف صح الابصار في القريب خاصة
او غلظ كلها فضد اخوا الماء عنه وليس مع غالب بل الضايع لما سبق من انها غذاء الروح وفي الصحيح
ان الماء غير ذا كما سائر في الحساب او غلط بعض اجزائها فان كانت متفرقة لم تبصر خصوصا ان رقت
او متصلة كان حول الثقب منعت روية الاشياء المتعددة دفعة واحدة او في الوسط خيلت نحو
الكوات والطيقان او القرنية فمطلق غلظ او جفف او رق او ما لا يحصل فكذلك لانه اما ان
يقص فيضعف بالبرد او الحرارة او رخي فيمتع البصر او بعلط فكذلك وسائر مباحث هذه الاعراض
وان في السمع فبطلانها الصمم ونقصها الطرش وتشوشها فساد السمع ويكون الافة في ذلك اما من
قبل سبب العصب وهو البطن الاول فان كان من جهة الرطوبة فسيلان الاذن او البرودة فالوجع الثقيل
والثقل او الحرارة والسن فالوجع الشديد او العصب نفسه فالسدد والطنين او النقد فالدوي و
الثقل كان عن رطوبة فالقروح والديدان ولا تحجر النقص او الصدد ونحو القروح كما يمكن ان تحمل
فراجعه الى غلظ الدماغ والا فالمعرض الضوك حجب والا العكس وان [illegible] فبطلانها عدم الشم و
نقصانها ضعف الادراك وتشوشها اختلاله وكل اما من قبل الراس عن برد او رطوبة او حر فالزكام
او [illegible] عدم [illegible] لعدم تنفيذ الهواء [illegible] تعذر ادراك الطعوم خاصة [illegible] الضعفاء

بعدم استنشاق الهواء او مجرى الانف نحو البواسير والعفوق والدالية فظلامها وما بعده كذلك
ويكون اما عن ضعف في الدماغ نحو ضعف الاعصاب وانصباب الخلط ونقص الذوق حال الوقوف
والقعود ورجوعه حالة الاستلقاء او عن العصب المسوق الى الانف وهو اول النوازل كالمهاشر
والمادشنام او عن ورم اللسان بعينه وهي امراضه الخاصة فان كان عن الرطوبة فالثقل والدلالة
او اليبس فالتشنج وعسر البلع والامه بطلانها الاسترخاء ونقصها الخدر وتشويشها الالم عند
الملاقاة وكيف كانت فالافة الموجبة لما ذكر ان صدرت من قبل الدماغ الارم بعم جميع البدن
بالوقوف من انه اصل جميع الاعصاب والافكل حكم فان الافة ان كانت حسب معظم النخاع كان
المتغير حس ما تحت العنق خاصة وهكذا والكلام في اعصاب الحركة كالكلام في الحس ولا خلاف في ان
الافة الموجبة للضرر المذكور اما من داخل كما في الاخلاط او من خارج كملاقاة المصادم قال
الفاضل الملطي اقوى الحواس ادراكا اللمس لكثافة الاعصاب فيه الادراك زمنا قال وضعفها
البصر ثم السمع ثم الذوق وفي هذا الكلام نظر لان تعليله بالكثافة يوجب الضعف قطعا فيعكس
ما قاله والذي يتجه عندي ان اقوى الحواس ادراكا الذوق لان الرطوبة وما يؤدي به يتعلق
بالظاهر والباطن واسرعها ادراكا البصر وكانه اشتبه عليه السرعة بالضعف وبلي الذوق في الزمن
السمع لبرد الهواء في تعاريج الثقبة خصوصا ان اتسع الغضروف فان ثبت هذا ان اللمس كلها ملحق
بعده على ان اشد سمعه لكثرة ما يحصر من الهواء ويلي البصر في السرعة السمع هذا هو التحقيق فيها
وقد مضى القول في التكيف في التشريح فهذا ما يتعلق بالظاهرة واما الباطنة فبطلانها اصلا
هو السكتة ونقصها الصرع وتشويشها الاختلاط وان اعتبرت كلا على حدة فبطلان الخيال عدم
التخيل وتشويشه اختلاط وهكذا البواقي وسبب شوش الفكر حمقا والذكر نسيانا واسبابها الموجبة
في افاتها بخارات الاخلاط من داخل وما يكيفه كالخمر والبنج ونحو الضربة وحجامة النقرة من
خارج وقد مثل الحكماء هو العمل في صفاتها وتكدرها لقبول انطباع صورة هذه المعقولات
بالمراة في الانطباع المحسوسات ليس منها الا محموم القوة المذكورة وقد يكون الافة من جهة

من قبل قوة واحدة كما يكون لبوس الذهن بتصور شيء فكما في الماليخوليا وربما كان معه قوة
من الظاهرة فاكثر كالعشق فانه وان كان من قبل النفس ربما وليه نظر او سماع وقد يكون من قبل
المشي كما قيل في السعال انه من قبل الطبيعة وان لا القذف الخلط فكمل النفس اخراجه وقد يكون هي
نفسه كما في العطاس فالعوارض لا تخرج مترددة بين الثلثة افرادا او تركيبا بداية ونهاية وبهذا
البحث اذا الفص كان هو السبب الاعظم في عدم الخطاء في العلاج وتدرك في اصله الا ان ملاك
الامر فيه جودة الحدس وصحة الفكر وحسن النظر وطول التامل واما النافع لتقرير الفصل فقد عرف
انه اما سوء حال البدن في مخالفته للمجرى الطبيعي فما يدركه البصر كالسواد البدن ونحو تكله في الكلام
او في السمع كالصواب الريح والقراقر او بالشم كرائحة نفث السل وعرق العفونة او باللمس كفرط الحرارة
مثلا واختلفوا بل منها ما يدرك بالطعم فقد قال قوم وهو الصحيح وانكره اخرون ونحو واعتدله واما
حال ما يبرز منه فتارة يكون طبيعيا كما ان يعافى عن الامتلاء الدموي واخرى غير طبيعي كفصد الخطاء
وكل اما من جنس البدن كالبول او غريب كالحصى وكل اما زائد الكم كبول الذوبان او ناقص كبول
الاستسقاء او معتدل وكل اما حسنة الكيفية ككون البول اترنجيا او فاسدة كسواد البراز ورقته و
كل اما موجل كعفنا بان من طحل في احقانه نحو شراب احدها سوداء والاخرى شقراء والاخرى كمتة
جاء بموت في الثالث والخمس قبل طلوع الشمس فهذا حال مطلق الاعراض وسببها انقسمت العلامات
التي ما يدل على الخلو ويسمى هذا القسم بالفراسة وعلى الالات الثلثة وسمى العلامات مطلقا عند
الطبيب والا فبعضها عرض عند المريض وبهذا الاعتبار وعموم العلامة لعرق العلامات والاعراض
ثم هي باعتبار الزمان تخص الاستماس بالماضي منها الطبيب خاصة كحصول الوثوق به فلا يختصون
عليه كما اذا اخبر عن حرش النبض والبلل بعرق سبق والا لا تخص المريض في عدم الوهم كاخباره
من سرعة النبض بالحرارة كذا قالوه وعندي ان الوثوق بالان اشد حصولا من الماضي لعدم الريب
فيه ثم العلامات مطلقا قد تدل على الاعضاء البسيطة وقد يكون دلالتها على التركيب فالاول مثل
ويعبر البول على ورم الشحم والثاني مثل صفرة الدم على دم فيستطار بالكبد وعلى كل حال

ذكر الفراسة واول من استخرجها

اما ان يدل على ما خفي كما قلنا او ظهر وهذه هي الفراسة وقد افردت بالتأليف ولسنا بصدد استيفائها
هنا لكن نشير هنا اجمالا دخل في الصناعة **الفصل الثالث** في ذكر العلامات المأخوذة من الفراسة
الفراسة علم بامور بدنية ظاهرة تدل على ما خفي من السجايا والاخلاق واول من استخرجه قيلمون الرومي
الطرسوسي في عهد المعلم فجحدوا اجازه ثم توسع الناس فيه حتى استأنس المسلمون بقوله عز وجل ان في
ذلك لآيات للمتوسمين اي المتأملين في تراكيب البنية وتناسب افرادها وارتباطها بالاصول
وعلامات هذه الصناعة اما خلقية كسرعة الحركة على الحرارة او بدنية كامتلاء الاعضاء عليها وكبر الدماغ
على الفضل وكلها اما دالة على حسن الخلق كاتساع الجبهة او عكسه كغلظ الانف والشفة او الخلق كتناسب
الاعضاء على اعتدال المزاج او على الافعال النفسية كعظم دارة الكف على الشح او الحيوانية كغلظ
الشفة العليا على الغضب او الطعم كرقة الشعر على النثرة فهذه اصول هذا الفن وهي مأخوذة من [illegible]
التجربة على طول الزمان فانهم حين تأملوا احوال الاشخاص وما يصدر عنها عدوا ما استمر مطابقا
اصلا يرجع اليه واصلها الثاني القياس على الحيوانات العجم قال صاحب الصناعة صح بانا نحكم
على واسع الصدر غليظ المنكبين بالشجاعة قياسا على الاسد فانه كذلك ولم نجعل هذه العلامة دليلا
على الكرم مع ان الاسد كريم لاتصاف النمر بها وهو شحيح بخيل وهكذا باقي الاحكام فلا بد من النظر
في تركيب العلامات ولزومها وتشاركها فلذلك قال الطرسوسي وعلى هذا احرام على الاغبياء
لاحتياجه الى صحة الفكر والحذاقة ثم الكلام في ذلك بحسب اجزاء البدن المدركة فلنتكلم فيها فنقول
ابرز ما في البدن فلنبدأ به فنقول الخشونة شجاعة وجبن والعكس وكثرته على العنق والكتفين
حمق والصدر بلادة والبطن شبق ونكاح والصلب قوة وشجاعة وكذا [illegible] جبن
وهم وحزن فان امتد الى [illegible] وفحش وفي اللحم [illegible] في العنق وخفة وفي الراس [illegible]
وسوء خلق وفي العانة ذكاء وفطنة وصفاء وعلى الساق عقل وشجاعة وخفة عكس ما ذكر [illegible]
وكبر الراس تدبير وعقل ونتو الجبهة فهم وعلم وتطامنها غضب وغلظ جلدها وقاحة وبلادة وصغرها
واستدارتها جهل [illegible]

بلادة كالشفة وسعة الفم شجاعة وتفرق الاسنان ضعف وطولها [illegible] وقلة صفاء اللون مرض وبروز الجبهة
والعين كسل وغور العين خبث واسودادها جبن وميلها الى اعين الخزر جهل وبلادة ونتوءها خفة وقاحة
حمق [illegible] ومكر وحركتها جبن وغدر وصلف وعظمها مع الحركة كسل وتخيل وصغرها مع الزرقة
والحركة [illegible] وقاحة ومكر وغدر وشدة حمرتها وكثرة النقط حولها [illegible] وغدر واشراجها بالزرقة
وصفرة خبث طبع وفساد [illegible] فان غلب الصفرة فسفاهة ودليل شر وحرص وغدر او كانت الصفرة
مع سواد اكثر منها فغضب وحمق وسفك دماء والبارزة الصغيرة شهوة وغدر والتي كعين البقر حمق
وجهل والصغيرة الكثيرة الحركة مكر وحيلة فان غارت مع ذلك فالحذر الحذر من صاحبها وكبر الحاجبين [illegible]
وكبر واحمرار وكذب وحمق وكثرة لحم الوجه كسل وحمرته شجاعة وحمرة حياء وقلة لحم الجبهة حسن تدبير وعلم
بالعواقب وبروز عظم الوجه كسل واعتداله قوة الراي واكتناف الصدغين فهم وعقل وامتلاؤها
غضب واستدارة الوجه جهل فان صغر فمكر وحيلة وحمق ورداءة وطوله وقاحة وغلظ الصوت
شجاعة وسرعة الكلام طيش وحمق وسوء فهم وعلوه حمق وسوء خلق وعدم الحياء وطول [illegible] ضعف
همة وغلظ الصوت خبث ضمير [illegible] وقصر العنق مكر وخبث وغلظه غضب وطيش وطوله ودقته
حمق وطيش وجبن وورم الكتف ضعف عقل ودقة العنق غضب وطول الذراعين كرم ورياسة وشجاعة
ولين الكف فهم وعلم وقصرها حمق ورقتها [illegible] وقاحة ورعونة وانحناء الظهر سوء خلق واستواؤه حسن [illegible]
وعظم البطن محبة نكاح ولطافة الكعبين والقدمين [illegible] وحسن عقل وفجور ورقة العقب جبن
وغلظها بلادة وشدة وغلظ الساقين بله وغلظ الوركين ضعف قوة وقصر الخطا وسرعتها همة
وتدبير وانتصاب القامة وصفاء اللون فهم وعلم وشجاعة واعتدال ما ذكر عدل وعكسها العكس
ومتى كان الرجل منتصب القامة ابيض اللون مشربا بحمرة لين اللحم منفرج الاصابع عظم الجبهة اشهل
العين وكثير التبسم فهو فيلسوف حكيم عاقل حسن الراي ومتى كان الرجل الى السمرة والسمن والكمودة
ونحولة الجلد ونسيج الوجه فلا يقرب بحال **تتمة** كثيرا ما يتيمن بالنظر في امر المماليك عند الشراء فيمن
[illegible] اذا كان اللون [illegible] فاسد والاعضاء الرئيسة [illegible]

فصل في العلامات المنذرة

الشيخ دليل فوات العروق واصفرارها ويبسها وتسعفها سابق ومرط سوء الراس سقوط فساد دماغ اخلاق
وكدورة بياض العين منذر بالجذام وكذا انتفاخ الوجه مع الحمرة وجمود العين منذر بالسكتة و
العالج ذوقوه حركتها بالصداع والسل وصفرة الاذنين دليل سوء الاصل ومتى كان بجاحده الاليه
سايرة سيعطلها الى الكمودة فانه يبرق ويبرب وان رأيت صدره منخفضا فانه يقع في الدق والسل
وان رأيت جلد كفه رخوا فانه ضعف الكبد واما معرفة الاخرة ومس الحلقة فظاهرة لاكحاج
الحس ومتى كان كثير الثاليل فدعه وما ينبغي ان يحل البورق والملح بالخل ويمسح به اكثر الهدام
حوه من قد صح واعرض عليهم ما سبق من العلامات حال الشبر سواء فيها **الفصل الثالث** في ذكر العلامات
الحاصلة بمجرد الانذار قد ذكرنا منها طرفا صالحا في اوائل ترتيب الصحة لانها تشكل بل هي من جملته
فلنذكرها بما عدا الاعتياد وقد علمت ان العلامات كلا لازمة في المضي والحضور والاستقبال غير ان
الذي اعتمده واقول به ان انفع العلامات ما دل على ما سيأتي لان فائدته التهيئ للتدبير اما بدفع
المرض اصلا او تخفيفه واما غيرها فاما ما سبق او حضر وكل ذلك وقع فلا فائدة في معرفته بها فمن
ذلك من احس بارتخاء في راسه فانه سيقع في السكتة ومن كثرت نوازله وتخلف الصدر الى الربو
والانتصاب ومن ابيض بوله وبرازه وهو بحاله السلامة فانه سيرقان ومن خاجاه الخفقان
مجاوره وحمرة العين مع الدمعة والطرف الكثير والصداع وبياض القارورة انذار بالرسام
ومضض حول السرة اورام الكبد المسهل استعار وكذا الثقل الى جانب الايمن ونفث المدة في ذات
الجنب ما لم ينق بعد الاربعين يسل ودوام تبيح الوجه لا يوم بها الاستسقاء والغشيان مع
سقوط الشهوة وولع ووجع الى صرس او ثقلها ضعف كلا والحرقة في البول وروح ذا الرجل فيه
لو له حصى ان زاد مع الوجع وصفا البول وكان اقل بمقداره ويكثر بحجمه فان الكفت هذه الشروط
كان الانذار بالخلال المصي ملازمة الاسهال والزحير وضمور البدن منذر بالاستسقاء وكذا
مع الهزال بعد الحبل وجريان الدم واللبن دليل ضعف الحنين الا ان كانت وارم العضلة
وانعقاد الدم في الثدي [illegible] الوجه [illegible] الربه وعلى العضلات [illegible]

كلها انذارات للعلم منها بوقوع المرض في الاذى من الزمان فيجب اسكانها ولولا التطويل لذكرنا
اولها ولكن كل ذي قطنة يعلمها ما ذكر لان القاعدة في كل مرض اذا مالت مواده الى جهة
انعطف الا [illegible] قصده فان الرمان لما كان عبارة عن اندفاع الصفرا الى ذلك وابيضاض
اللسان لكونه من الباطن ثم سود في الجدر ومن عرف السرسام كان الضا هو الجذام الاعظم في هذا الباب
فان ذات الرية لما كانت عبارة عن ورم في الرية وصعده لاختلاطها بها وكانا
متعلقين بالتقى الاصابع كان تحداب الاظفار علامة عليها اذا تقرر هذا فقد حصرت اهل
الصناعة الاستدلال على جملة احوال البدن في وجوه ستة **الاول** الماخوذ من جوهر الفعل فانه
من علم فعل الاعضاء سهل عليه الاستدلال على احوالها فانه ان وقع الطعام من عدم هضم دليل
قطعي على ضعف المعدة لانها الطاحنة اولا وبالذات وكذا وله الدم في البدن على ضعف الكبد
لانها كذلك **الثاني** الماخوذ من جوهر الاعضاء فان القطع الخارجة او الرمل اذا كانت شديدة
الحمرة وجب الجزم بانها من الكبد او البياض في المثانة او بينهما فالكلي ان تدرة الاعضا كذلك هذا
من جهة اللون وقد يستدل بالحجم ايضا فان القشور الخارجة في البراز مثلا ان كانت غليظة فمن المستقيم
لانه كذلك والا فمن الدقاق **الثالث** الماخوذ من ضعف العضو واكثر ما يعده مستعملا في الصحيح
الاستعلام وطريق الاستدلال به ان ينظر في كمية الدم الخارجة بالنفث مثلا فانه ان كان قليلا ابيض
البياض فمن القصبة او رقيقا كثير الا الحمرة فمن الرية وهكذا غيره **الرابع** الماخوذ من ثقل الوجع وهو
ان الاوجاع محصورة في خمسة عشر الحكاك والدغدغة والخشن وسبب الثقيلة مواد [illegible] تفرق
الاتصال وكلها تكون في الجلد وما تحته من المسام الا ان الخشن اغلظها مادة واليبسها والمدد
يختص بما بين الطبقات [illegible] الورق لاستناده على خلط غليظ فرق بين العضل وغيرها والحكة
وكحص [illegible] وتكون عن مادة وحارة ان كان بحسه بحرقة والا باردة ومثله الثقل [illegible] لكنه اغلظ
مادة واقوى [illegible] وموضعه العضو الغليظ الحجم والكبير وهو مادة غليظة قوية تحتبس بين الصفاق
[illegible]

الاول

الثاني

الثالث

الرابع

النظر بل قياس الكل ان يكون محله طبقات الشحم واللحم وان يكون حارا او رخوا ويكون في الالوان والطرف
الفضل عن باده باردة رطبة والمخدر وهو شدة في الاعصاب يمنع الروح الحساس من غايتها و كمصاب
وهو مادة حارة تحصر في طبقات فان اشتد الالم فالعضو وحس والاقرب منه وقد
يسكن بلا رد لان الشدة الالم تبطل الحس والنفس وهو مثله لكن لا اثر غالبا ولكثر اختصاصه بالكلى والاثانة
ويحل المفاصل والخشبة عن انه ان احدث عنه كسل والخطاط عقب الحركة وهو العي وان كان عن خلط
فان اوجب العطش والسادس فهو التمدد فان فاد اضرارا ونخسا فهو القروحي ومن الثلثة يكون
الاغياء الورمي الخامس الماخوذ من طرق الوضع والعمدة فيه الفسيح فان الوجع متى كان في الايمن
تحت الاضلاع فهي الكبد او من القطن فهي الكلية او في الايسر كذلك فهي الطحال والكلية وهكذا او شبه
الاعصاب والاعضاء فان الوجع الحادث في اللسان معلوم انه من قبل الروح السادس وهكذا السادس
ما يكسب من السوال والفحص فقد يهدي الطبيب الى بل الى العلة السوال عن العليل ومن عقلاء الاطباء
من يكون حاجبا بالصناعة ولكن يهديه عقله الى معرفة العلة بالدواء كان يعطي دواء حارا فان افاد
علم ان المادة الموجبة للمرض باردة وخواتيم با منحات اربعة ولكن لا مانع فان المرض قد يكون عن برد
وينفعه البارد وبقع لسكن لا ازالة كما في البرد والافيون فغيره الي بل فقص لا ينفذ الفصل الرابع
فيما في العلامات الدالة على تعين المزاج لا شك ان الحرارة متى زادت في البدن كان اللمس حارا ومنها
اسوداد الشعر وغزارته وكدورة اللون وان كثر في الراس كان ذلك فيه اكثر ومنها حمرة العين
وحرافتها والصداع وامتلاء العروق والتهيج فان خصت الكبد فمنها الهزال والعطش ويبس الصفرة
وحس اللذع وثقل الموضع او المعدة ففيه الهضم والغثيان والبخار الدخاني وقوة الهضم للاشياء
الغليظة مع نقص الشهوة او الرية فسرعة النفس والاستنداد بالبارد و جماع الصوب والاشتهاء
فحرارة شعرها مع المني وبياضه واما سرعة النبض وتشويش الافعال واختلاط الذهن وسرعة
الحركات والكلام فمن لوازم مطلق الحرارة وان الرطوبة فمنها لين البدن والنقل والكسل وسبوطة
الشعر وكثرته وقلة العطش وكثرة السيلان والفرق وقلة الطبيعة والنوم والترهل والسمن فان خصت

الراس ومنها كثرة الدمع واللعاب والمخاط وسيلان الحاث او الصدر والرية فكدورة الصوت
وغلظة وكثرة لحم العروق الصدر وشعره او المعدة فضعف الهضم والازلاق والحث او القلب
فالجبن وقلة الاعتناء بالامور ولين النبض واسهال الشريان او الكبد فادرار البول ولين البدن
خصوصا الجانب الايمن او الانثيين فرقة المني والشعر مع كثرتها والاعراض عن اللهجة وسط الجماع
وضد الحار علامات البارد و رطب اليابس واما الاخلاق فالشجاعة والغضب والحمق وسوء الظن
والبطش وقلة الحياء من لوازم الحرارة واليبس وبالعكس في الاخرين واما ما يظهر من الفم بعد النوم
فالمرارة من لوازم الحر واليبس والحلاوة للحر والرطوبة والشاجة للبرد والبرودة والحموضة لدوام النفس
وقد يستدل من رؤية المنامات على بعض الخلط فان من احتلم رؤية الاشياء الصفر والنيران والالات السلاح
فقد استولت عليه الصفراء او بالحمرة والحلاوات والرعاف فقد استولى عليه الدم او بالنبض والمياه
فالبلغم او بالموت والسواد والاغوار والاودية والمواضع الموحشة فالسوداء واما تقوى الاثقال
فان كان ظاهرا فعلامته محسوسة والاستدلال عليه بالحس وما لعى معرفة كون المرض حارا لطيف
له العداء ويتسع فيه للجوال لعدم اقتضائه بدونه بخلاف الزمن فانه يحتاج الى تغليظ الغذاء
ويذهب بالتحليل وتميز الى دكونه صفراويا غالبا فلا يتوض يجوز نزط العنب و نقص النوبة و تحمد
السحنة وكونه في سن الحرارة وزمنها ومكانها وصناعتها والزمن بعكس ذلك غالبا في الطرفين
ومن ذلك ما يخص الاوقات فان العلامات قد يكون على بعض الاوقات الاربعة لا كلها لكون
وقع لاتفاق على ان زمن الابتداء لا علامة له لانه في الصحيح عبارة عن ظهور الاحساس وهو معلوم
وما قيل من ان الابتداء بعد مضي من الشك مردود يجي اليوم اول المبداء هو الاف الذي لا يجم
له مردود بجلان الباقي من الاوقات والذي اقول ان المبداء له علامات وهي تغير النبض
والمزاج وسيف العرض والسبب ونحوها واما الثلثة فوضعها اما في النوب فانها تطول في التزيد
وتقصر في الانحطاط وتعدل بالنسبة اليها في الانتهاء او من الاعراض كالاخرس والحمى وضيق
النفس والسعال وقت تزيد النبض وداية الجنب ومن وجه ففيه بقيه الرية والنفس في الحمى فلو

هذه تزيد زمن الزيادة وينقص في الانحطاط وكذا العرض يدل على هذه الاوقات لا زمانكان كالمذكورات
او مفارقا مناسبا كان كالعطش والصداع في الحار او غيره كالغشي والفواق في الحمى
فانهما فيها غير مناسبان لا يصدر الا عن انصباب مادة الى القلب كذا افاده الملطي وهو مردود
في الغشي فانه مناسب لها قطعا والاعراض الازمنة تسمى عند ابقراط مقومات المرض وبقاؤها
في فترات النوب علامة صحيحة على تزيد المرض وكذا تقدم النوبة وبالعكس والنوبات في الطول
والقصر عكس النوب في الدلالة على الازمنة وكالعلامات النضج فان نقصه زيادة دليل على التزيد
وبالعكس ثم النضج والاعراض في باب العلامات انفع من غيرها لدلالتها على نحو الحمى الدائمة
بخلاف البواقي اذا عرفت ذلك فاعلم ان العلامات المذكورة تختلف بحسب الذكورة والانوثة
لما عرفت من ان الذكر احر فاذا رايت مرضا واحدا حارا مثلا في الانثى اعترى ذكرا وانثى
لم يكن علاجهما واحدا لاحتياج الذكر الى مزيد تبريد وخطارته فيه بخلافها وكذلك ينبغي
في حفظ الصحة ان تلاحظ المناسب وقد استدلوا على مزيد حرارة الذكور بانعقاده بالاكثر
من مني الشباب ومن يستعمل الحارات وفي الجانب الايمن وانها اسرع تكونا واحسن الوانا
حتى الحامل به اصفى وانشط وان نحو الذكر من الحيوانات احر وفضلاته احد رائحة ودم الذكر
هو اقل لقوة هضمه والاناث بالعكس في كل ذلك والفرق بحسب السحنة فانها كثيرة الفائدة
في هذا الباب لان الدال على الحرارة منها كالنحافة وسعة العروق وكثرة العرق خرادنه
موجب لتسخين معلمها ويسدده في الصحة بتقليل الغذاء وقلة الرياضة وفي المرض جعل الدواء ضعيفا
والاقتصار على القليل منه والدال على البرد بالعكس ويعرف بالتلذذ ومتبعها القول في
السمين فانه ان كان لحيما وجب ازدياد صاحبه من التسخين وقلة القصد او شحيما فبالعكس
سواء في ذلك الطبيعي وغيره واما الالوان فقد علمت الحق فيها لكن قد انتخب الاطباء من
اللون والسحنة علامات ضمنها ابقراط تقدمة المعرفة وهي ان الوجه واللون متى بقيا خصوصا
بعد طول بحالهما الطبيعي فالمآل الى السلامة ومتى احتد الانف وغارت العين ولطي الصدغ

علامات الموت

وبرودة

وبرودة الاذن وامتدت جلدة الجبهة وصلبت مع اكمد اللون او اخضر ولم يتقدم موجب لذلك
عن المرض من سهر واسهال او وجع فالموت لا محالة لقهر الغريزة وجفاف الرطوبة وكذا
الدمعة وكراهة الضوء والرمص وحمرة بياض العين وصغر احديهما وكان فيهما غورا سوداء
وكثرة اضطرابهما وتقلص الجفن والتوائه وكذا الشفة والانف لدلالة الالتواء في هذه على
سقوط القوة وقرب الموت وكذا الاضطراب على الوسادة وكثرة الاستلقاء متمددا وبرد
القدمين وفتح الفم حال النوم واشتباك الرجلين ونصبهما فيها والوثوب للجلوس من غير ارادة
خصوصا مع ذات الرية واما النوم على الوجه وصرير السن بلا عادة سابقة فدليل اختلاط في
صحبته علامات الموت فردي والافلا وما صحت دلالته على الموت جفاف القروح الرديئة وتسليط
المكوة او صفرة الانطفاء الحرارة وجفاف المواد وكذا حركة اليدين في الحادة وورم
الراس والعرق البارد في الحادة اذا خص الراس ولم يسكن الحمى به ولم يك يوم بحران ردي
جدا وفي الازمنة دليل طول وسكون الحمى بلا انفراج صوت لا محالة واما الاورام الى سببه
ان كانت سوطية وفي الى جنب الايمن فالموت ايضا لكن ان تقدمها رعاف او غشي فالسلامة
اقرب خصوصا في سن الشباب وبالعكس بلان ولم يولم لكن مع الحمى يفضي الى القروح او الجود
الاورام ما ظهر الى خارج صغر اخذه الراس ولم يغير اللون وما العي منها فاجود ما كان
الخارج منه الى البياض والملاسة وطيب الرائحة واما الاستسقاء فان حدث بعد حمى حادة او تقدمه
مرض الى صريتين وتحصل الورم في القدمين والدرن فامره يطول خصوصا مع وجع القطن ومتى
كان ابتداء الاستسقاء من الكبد صحبه القبض والسعال بلا نفث والورم احيانا ثم يخف ويعود
ووجع في الجنبين كذلك وبرد الاطراف مع حرارة البطن ردي وخضرة الاظفار والقدمين
اقرب الى الموت من غير هذا اللون خصوصا اذا كانت العلامات الردية اكثر وكذا تقلص
الانثيين والعصب اما لم يكن هناك ريح واما السهر فردي وكذا النوم وسط النهار واخره لكنهما
لقيه علامات مستقيمة الحمر والاصفر واما القي فاردأه الكراثي والاسود والزنجاري والمختلط

الاورام

الاستسقاء

الصرف من ايها كان الا ان الدم اخطر واشد من خروج الالوان المذكورة جميعها لونه واقرب الى
الموت خروج الاخضر الكريه ريحه واما ما يستدل به من البصاق فليس الا على الصدر والرئة فقط والاضلاع
فان كان احمر او اصفر او سكن الوجع والسعال ولم يمازج الريق فردي وكذا الابيض اللزج الغليظ
لدلالته على البلغم الفاسد الحصي واردى من ذلك الاخضر ومنه الاسود فان [illegible] الردي [illegible]
مسرع اما في ورم الرئة فيدل البصاق على سلامته ان كان الريق ممزوجا [illegible] دم حال البحران
وكل لا يمكن [illegible] قبل السابع فان جاوزه والحال ما ذكر انتقل الى السل ووجود الكلام في امراض
الاضلاع والصدر بل وكل مخوف فان قارنه العطاس فاخوف واما من الاستدلال بالعطاس
في الغالب محمول على صحة العلامات والقوة ومتى لزمت الحمى الدقيقة واشتد معه السعل وزاد
العرق وحصل بالسعال [illegible] وعلامته [illegible] العين واحمرت الوجنة والنور الطاهر
وورم القدم [illegible] [illegible] بعقب [illegible] حصل النفث خصوصا ان [illegible] الوجع ثم زال
وحس بالثقل والحرارة واذا كان في جانب واحد [illegible] على الصحيح [illegible]
الانفجار [illegible] فان كان الاعراض المذكورة في غاية الشدة ووقع الانفجار قبل عشرين
او بعد [illegible] المذكورة ثم ان اقلعت الحمى [illegible] كالعطش يوم الانفجار
[illegible] الشهوة [illegible] عن الاخلاط [illegible] على السلامة والاقلا
والخراج في ذات الرئة [illegible] الاذن والاسافل [illegible] خصوصا مع سكون الحمى [illegible]
واقول ان الواجب النظر فيما ذكر [illegible] ان كان فوق الراس [illegible] الاذن [illegible]
[illegible] كذلك اما العكس فخطر لا محالة وكثرة النقل في [illegible] علامات السلامة
[illegible] الخراج بعد ظهوره اخلاط [illegible] ومتى [illegible] مع الحمى ولم [illegible]
بعلاج او صلبت [illegible] مع الوجع فلا طمع في البرء وخصوصا مع [illegible] البول [illegible]
النظر في [illegible] العلامات الدالة على العلة [illegible] اعلم ان
[illegible]

كلها

كلها باعتبار الخاصة وهذه هي التي ضمنها في هذا الفصل اولها مطلقة لدلالتها على مطلق
احوال البدن وهذه اما دالة باعتبار بعض البدن وهي النبض وما يخرج منه وهي القارورة في
نحو باحد في تفصيلها واما البحران فهي الخمسة هو طريق مركب من المذكورات وقد عده المطلق
مستقلا [illegible] والصحيح الاول وسنذكره بعد العلامات المذكورة
ان شاء الله **القسم الثاني في الكلية** المطلقة وفيه فصول **الاول** في النبض وهو حركة مكانية
من اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض لتدبير [illegible] وهي ذاتية فيهما على الاصح على خاصة
[illegible] الحياة [illegible] الاشعة [illegible] القلب والعكس
ولا يرد اختلاف النبض في المفلوج لان الروح [illegible] الامر كذلك [illegible] وعدم
المانع لا مطلقا واما كان [illegible] العادة [illegible]
ثم قيل ان [illegible] الشيخ [illegible] على السهو او القصور [illegible]
واقول انه لا سهو ولا قصور [illegible] العبارة [illegible] على الداخل
والعرض [illegible] ضرورة
ارواحا [illegible] ان الحركة المؤلفة من البسط والقبض للقلب خاصة وليس للعرق
الا الارتفاع والانخفاض [illegible] الوضع لزم ان [illegible] النبض وهو
باطل [illegible] الحركة الدائمة في جميع اوعية الروح او في القلب اصالة والعرق [illegible]
قائل بالثالث وقال بالاول جالينوس واتباعه والشيخ محتجين [illegible]
[illegible] في القلب والشريان [illegible] وقال بالثاني ارسطاطاليس وفيثاغورس [illegible]
الحق لان المحرك هو القوة [illegible]
ان [illegible] كذلك [illegible] العادة [illegible]
وما احتجوا به من اختلاف النبض في الشخص الواحد [illegible]
[illegible]

القسم الثاني في الكلية الاول

البدن في صحيح كثير من الحيوانات بالنسبة الى الانسان وعلته قرب العلف وبعده وهذا
ما يعني ان لا الكثرة فيه ومما يدل على ان السريان تابع للتعلق ظهور الخطوط القوية كما في
البيع والدودي عند الموت ودلالة النفس على حال البدن فان سرعته واصلاحه وسائر احواله
كالنبض وقد اختلفوا في حركته فقال جالينوس من الموبائي وجميع حكماء الهند ان حركة النفس ارادية
بدليل انا نقدر على طول النفس وقصره وسوا اعتادوا ذلك على الحرارة المنضمة لان العمر مخصوص بالانفاس
لا بالساعات وان من ارتاض وعلم اكل الارواح طال عمره وهو مبحث طويل مفرد بالتاليف
وقال المعلم وعامة الناس ان الحركة طبيعية بدليل وقوعها
في النوم حسنا لا الارادة منعه وكل من الدليلين معارض عن مناقض ولا مناقضة والذي
اقوله ان الحركة مركبة من الامرين لانها منوطة بالجسم والروح ولكن هل التركيب ملازم للاول
او حركة البسط ارادية والاخرى طبيعية ثم ارجعه فقط والذي يتجه الاول لما مر وكيف كان
فدلالته على احوال البدن كالنبض والكلام فيهما واحد ووجه العلف بالهواء من باب
الاصطلاح لانه غذاء الروح والالزوم ان يبقى الارواح بحالها بعد الاختناق بالادوية
وعدم تناول الماء كولا لان الاستنشاق موجود وهو محال اذا تقرر هذا فالكلام
في هذا الفصل يستدعي مباحث **البحث الاول** في تعيين النفس الواحد وذكر المعتدل الكافي
من الانفاس في تشخيص العلة النبض لعله الحركة واصطلاحا ما قد مر لكن اجمعوا على ان النفس
الواحدة ما كانت من سكونين احدهما عن حركة الانبساط ويسمى الخارج لان الكون فيه من المركز
الى المحيط والاخر عكسه وانما وجد تراجعه الطبيعة والفصل بين الحركتين الممنوع انقضا لها كما فعلا
كما قال في القبض حيث حكم بان العضلة لها حركة مستقيمة مثلها محال والتحقيق انها
الا انه لكن معه ادراك النائم وقيل بعد ذلك لانه مركب من اجزاء الانبساط واول الانقباض
وهما غير محسوس والحق علماء وحركين انضاما بما لا لكن قد يثبت الحركتين معا وتارة
بزعم وغيرها كالسكون الداخل اطول لان السكون بعد اخراج النفس اطول من الحاصل

البحث الاول

بعد الانبساط كما قالوه وفيه يلزم انه يلزم ان يكون النفس كلها مطلقا حتى يطلع العباس
وهذا غير صحيح لما فهمناه من الخلاف لان هذا السكون كما هو قبيل تمام الفعل وقصد الراحة
وذاك لتجدد الفعل بين الحركتين وفي هذا الاصطلاح لانه يعني ان يكون في هذا المحسوس والواقع
خلافه نعم يجوز ان يدعى ان طول هذا السكون لكونه من الانقباض لكونه رجوع الارواح الى
الطبيعي ففيه ما فيه انتهى من الانبساط على انه لا يسلم من الحدس الثاني لكن الفعل يجوز بما قالوه و
الحس ينكره واما الكلام في الحركات ومن الاعتدال فان بعضها حركة الانبساط في شدتها كما في العصر
وصاحب حمى يوم والاخرى بالعكس وهذه القسمة اذا تكررت دلت على حال البدن في اهل
ما يمكن التشخيص من تكرارها اربع مرات لا كفاية الى دون ما في الان لحاصلها وقال قوم لا
من سنة عشر طوارئ ووقع الخلل في فعل الطبيعة خصوصا حال الاختلاف وهذا ليس بصحيح لان الاجزاء
قد علمت ما ذكر وليس في الزيادة والا تكرارها فان كان لقصور الادراك فذاك والا كان
عبثا من زيادة الحصر ويمنع مع الاستيفاء وقيل لا بد من ستين وهو باطل بالاولوية وينبغي ان يعلم
ان الادراك المنادي يسهل الاحلى الانبساط واول الانقباض مشكل عند الادراك لقرب المركز
فلا يعطى القوى بالعموم بالمطلوب فيعطل او قد ادعى جالينوس انه قدر على النبض كمن ينبه
كما بان رؤيته يحس بكل داخل وخارج حتى قال انه ادرك السكون الداخل **البحث الثاني**
في تحقيق الشريان الذي يحس وتعلم الوقت الصالح لذلك الشروط المعتبرة فيه الشريان اما باطنه
وهذه لا يمكن جسها او ظاهرة اما مستورة يمكن جسها لكن بعسر كالذي في العنق او يمكن دون
عسر لكن يشكل فيه الحال لعارض كشريان الصدر فانه زائد التحرك فعلم بعد موجود وكما في الصدغ
من الاصل هذا فلذلك قالوا ان اصح شريان يدل على العلة شريان الرجل اليسرى لانه قد الا
مانع عليه من الطحال والقلب ولكن وقع الاختيار على شريان اليد لانه اظهر واسرع ادراكا
والسواد لحاجتي عنه فهو اعم فائدة والاعم اوسط لبعده عن مركز الحرارة واولى ما يمسك
عند الصائم من النوم وزمن الهضم المعتدل بالنسبة الى البيع والجميع من الطعام والرياضة وكل

البحث الثاني

بعده حركة نفسية وغضب كوهم ما لم يكن والاخر حمام وجماع وبدنه غضه كعدو وقال اضطرابه
ذلك هي المارق وفرط الطارى وان يكون الذي يسمعه لان ذلك يوجب العرض الافراط
الزائد وطول النابض والاستلقاء يعرض العرض وتزيد النابض وان لا يكون حاملة
سنا وان يصافح الضعف وتعرف القوى وان يضطرب الاصابع المحاسة كل يوم ليحل والذي
لم يرى بهما فيعطل ادراكها ويحس اللمس باللمس وكذا الماسوح من السبابة اقوى الاصابع
ادراكا ولا شك ان البداءة ابعد ظهورا لا سبابة فيقع التطابق كذا قالوه وعندي ان
هذا التسديد الذي لم يتأملوا في ذلك وان قالت ان احس ادراكها مطلقا حتى ان الخنصر بها
يعارض السبابة من اللمس لمزيد الحرارة الموجبة لرقة البشرة ويجب على الطبيب ان لا يمسك نبض
مريض حال دخوله عليه حتى يسفر بالمواتاة ليوكل النفس والفكر حال رؤيته ومن الموجب نظر
الحس استحضار الاجناس واحدا واحدا او حكم التركيب عنها وتأمل المقايسة وما دل عليه حال
الاحجار بدون التروي عن سوهن قوى وكل نبض عند الطبيب من الصحة سهل ادراكه
من المرض ولهذا كان الطبيب الذي صار اهم المسدي وكثرة الاساس يوجب الخطاء
في التشخيص ومنهم لم يمكن الملوك الظن وما من جس نبض والعاس عليه النبض لا الاصابع في
التصحيح **البحث الثالث** في اجناسه وهي على ما اتفقوا عليه عشرة احدها المقدار يعني الطول والعرض
والعمق وثانيها زمن الحركة يعني السريع والبطيء وثالثها القوة والضعف ورابعها قوام الشريان
وخامسها الماخوذ من اللمس وسادسها ما يحويه العرق وسابعها زمن السكون وثامنها الوزن
وتاسعها الاستواء والاختلاف وعاشرها المنتظم في الاختلاف قالوا الاول الاجناس
للمفاصل وعنه القوة والضعف والفعل وعنه الحركات والسكون والمقدار والاستواء والاختلاف
والانتظام ومنه التواتر والتفاوت والوزن ولا الاله وعنها اللمس والاختلاف وقوام
وحال ... وكل عاقل اما تامل هذا الكلام عن دال على ما ارادوه لعدم ... الصحيح
ان الكلام لذلك ان العرض لا يعرض له المقدار لانه جسم وهذا المحصور في الانقطاع من ... الحركة

البحث الثالث

او ساكن لعدم انفكاك الموجودات الممكنة عنهما ولما كان كل ذي ضد لا بد له من ضده كان البد
العرق لكونه جسما زمانيا متحركة وساكن ثم كل من الحركة والسكون اما ان يرد على نظم محفوظ اولا
فتلك بالضرورة ثلاثة طرق في وزنه محدود في الحصة هي الاصول لا غيرها لكن لا بد وان يذكر ما قرروه
من الاجناس المذكورة ولو بطلان ما اجريناه بطلانه لينداخل او غيره ونرتب ذلك على نظم
لهم به وبذلك نقيس العامل ما يحتاج عليه فاولها المقدار وفيه الاصلية اصول الاقطار
اضدادها وما بينهما ولفروعها تصير في سبعة وعشرين والاصل والطول والعرض والاشراف
وضده كل ومعتدل فالطول على الاصح ما زاد طولا على ... او لما ... الزند
والقصر ما نقص عنها والمعتدل ما ساوا لها هذا هو الحق من كلام كثير ويدل على فرط الحرارة ان ...
الروح ومع سقوط القوة والتواتر على الاسهال المفرط ومدون النابض على المرض الطويل
ومدون الاول فالحمل ان اسرف والا العمق وعكسه القصر والمعتدل على العدل فما ذكره
هكذا ضده ما ذكر ومعتدلها مطلقا والعرض ما اتسع معه العرق فيما بين العضد وغيره كعظم
الزند ونحوه ويدل في الاصل على فرط الرطوبة فان كان موجبا فعلى ذات الرئة او مرض ...
العالي وكذا او ضده الضيق النهوق ويسمى المردو ان حصل وهو ما ارتفع ... الاصابع
ويدل على الامتلاء مطلقا فالحرارة مع الرطوبة مع العرض وضده المنخفض ... الاصابع
في الكل لما علامة ... في كل او بعض محبسه من حال النابض وهذا في كل الاجناس
وهو ما القصر ... عدم وضعه في الكتب فاعرفه ومن زاد المقدار في اصول الثلاثة ...
العظم او بعض كذلك فالصغير وهذا الكل اصل ما اتفقوا وثانيها حس الحركة وهو اما سريع
يقطع المسافة الطويلة في زمن قصير ... ان كان مع صلابة ...
ويشوق دل على الصفراء وما يكون عنها او مع لين وعرض فعلى الدم كذلك وضده البطيء
بالعكس وثالثها حس القوى وهو ما حود من القوة ويزاد فيه مدافعة العرق وعكسه الضعيف
كما قالوه ولا شك عند كل عاقل في احد هذه المقدار ورابعها الماخوذ من حجم العرق

صلابة ولينا وبوحدة انصابه وخامسها المأخوذ مما تكونه القوى من جاوم النغم فتختلط او دب
وعاد وربح او كان تحت الاول فجار وهذا قد يدل عليه الحركة والمقدار وقد يمكن جعله مستقلا
وسادسها المستدل عليه بجودة الملمس والافادة في ذكره اصلا لان الحرارة وغيرها من الكيفيات
لا تخص موضع القوى دون باقي البدن وسابعها المأخوذ من زمن السكون وطول القصرة المتواتر
وطول المتفاوت وقد يشبهان بحسبي الحركة والفرق بينهما اختلاف الازمنة وعدم ادراك المتواتر
بحركة واحدة بخلاف السريع ويدل المتواتر على القوى ان كان تحت الاول والثانية لتعلقه بها
والدماغ ويحمل الحمى تحت المتوسط مع ضعف القلب وعجز القوة والمتفاوت بالعكس وثامنها
في امكان اخذه من حس الحركة وتاسعها جنس الوزن قالوا وهو مقايسة حركة مثلها وسكون
كذلك او ضده نصه وهذا على ما قرره لا يجوز ان يكون جنسا لوجوب مقايسة الحركات الى
الثانية والسكونات الى التابع والترتيب الى مجموعها ولانه يستدعي قياس الوجودي الحركة
بالعدم وهو السكون واجاب الملطي عن هذا بان المراد مقايسة الازمنة وهي شيء ثبتية وهذا
ليس شيئا لعدم دخول الزمان المجرد فيما نحن فيه والذي ينبغي ان يراد من الوزن هنا الجودة والرداءة
بالنسبة الى السن والبلد والزمان والصناعة فقالوا متى كان نبض الصبي سريعا متواترا والشيخ
بطيئا متفاوتا والسن بطيئا لينا فهو حسن الوزن والا فان كان للصبي نبض شيخ او بالعكس
فالامر سهل وان كان متوسطا والا فسيء ان كان للصبي مثلا نبض كهل وكذا الفصول والامكنة
والصناعة ومتى لم يحفظ النبض حال من هذه فهو خارج الوزن مطلقا فاذن جملة الوزن
اربعة وعلى هذا لا فائدة في جعله جنسا مستقلا لرجوع ذلك الى الحركات وعاشرها الاستواء
والاختلاف والمراد بالمستوي ما ثبت وتساوت اجزاؤه والمختلف عكسه وكل اما في جزء نبضة او
نبضة كاملة او نبضات متعددة وكل اما مختلف في جزء اصبع او اصبع كاملة او اكثر وعاشرها
المنتظم وارادوا به كون الاختلاف المذكور واقعا على نظم مخصوص كان يختلف تحت الاول
متلاحق الثانية الى النهاية ثم يعود كما كان دوريا او دوريا او دوريا وهذا هو المنتظم المطلق او في

وصف

وصفا اصلا وهو مختلف الانتظام هذا ما ذكره وفي الحقيقة الاصح عندي في الاحساس اي
المقدار والحركة والاستواء والاختلاف خاصة والباقي ستة اصل كما عرفت ثم يتفرع في
النبض الاستدلال الخاص وان زاده بعضهم لما مر من انه ليس اصلا او اعرف ذلك فاعلم ان في
النبض طبيعة موسيقية لا يمكن استقصاء الاحكام فيه بدونها وهي في الاكثر تخص الحس البارع
لان المركبات كلها مبنية بالنسبة الكائنة في الايقاع فلتقرر من احكامها ما يلحق بهذا المحل ويكمل الغرض منها
الى مواضعها من كتب وغيرها وكل صناعة يتعلق الى موضوعها الجسم الطبيعي الا الموسيقى فموضوعها
الصوت المنسوب على الالحان المخصوصة وقد وقع الاجماع على ان المخرج لهذا الفن المعلم الثاني
وبه سمي معلما وهذا الكلام منه انه ليس كذلك لما رايناه في تراجم فيثاغورس من انه قال
للنغم حسن وربح من المنطق ملائمة شاقال لعم مادونه نصف مادة الالفاظ ونقي في النفس
نصف لا يقبل الالفاظ بل هو مجرد الهواء وهي الكلام مادة وزيادة لمن تامل ما وقع في الابدية
والنحو وغيرهما من العلوم فيكون ما للفن العائد الى ابتداء ادم والمعتمد ان يصح عن على العظ لونانى
ولم يعرف هو علمه مع احتياده في ذلك وكيف كان فهو الذي الف وابدع ورسم ونوع
ورتب الالحان ورتب الامراض والابدان وجرب الفلك في النغم والاصوات وقد كان
غناء الناس قبل اختبارنا ما جدوه فان على نطق الحيوانات فالطيور ما يحاكيه من الرى
عند الصباح وفي الرياض المشتبكة ذوات المياه الجارية خصوصا العندليب والهزار والطوطي
ومنهم من يحاكي الهواء عند دخوله في مسافة تصعدها وبه اخذت ذات الشعب المتعددة
في الاشتراك والاسرار الموسيقية واكثر الحان الصيني على الالات واما الهند فحصوا الهواء
طرق الاودية المجوفة وغيرها بالماء على انماط مخصوصة والروم بالنحاس والحجر وعلى ذلك
لم تنل الاناحل في الكنائس واسم الارغن جاء من هذا الاصل فاسقط من هذه المواد ونحوها
فارابي بها الطباع والحركات الفلكية واخترع العود المعروف بالشيخ وجعل اوتاره على اوزان
او رطاح العقلية الى الاصابع واحصروا النغمات في حرف بها وحده ثم غير الناس

بعده اما طامحله ليس هو موضع بسطها وقد فصلت في التذكرة وغيرها والذي يخصها احكام
الاصول التي عليها مدار وكيف دل النبض على احوال البدن لو بسطها اعلم ان الملاذ التي
عليها مدار الوجود اربع افضلها المأكول لعدم قيام البدن بدونه وبلية السماع لتعلقه بالنفس
وهي اشرف جزئي النسمة وبلية النكاح لتعلقه باتحاد النوع ثم الملبس لحفظ البدن والا وليس السبط
فيه من خاصة العقلاء لانه من حيث هو مقصوريه الوقاية والستر واما النكاح والماء كل فكلاهما
من متعلقات البهيمية اصالة فمرادهم المولدة النوع واقامة الجسم منهما بطر واما السماع فليس لكثير
منه من الناس ما لانه اهل الاربعة خاصة المراة جارحة بل كلما واهي الدعة والسكون كان
ادخل في المراح ثم يختلف بالنسبة الى النفس من حيث الالات اختلافا لعدمه واما الاختلاف
من حيث اللحون والايقاعات فان كانت في ذكر الشجاعة والحروب ناسبة اهل طالع المريخ والغضب
وكانت اكثر حظا بها الجوابة او في العشق ومجالس الاعراس واطراف الشمائل ومدح اهل العلوم
والاداب ناسبت اهل الزهرة وعطارد في الدبابات وزاهد فالمشتري او في الكتابة
والحساب وتدبير الممالك فالقمر وعطارد او في السلطنة وعلو الهمة فالشمس فاكثر النفوس
حظا من هذه الاقسام النفس الناطقة وقواها العاقلة والعاملة او تعلقت بالماء كل والمناكح
والطفل ونحو ذلك فاهل حصص الشهوات واذا النفوس بها الطبيعة اوبذكر الرياض
والعواسق الشامخة واسباط العلوم الدقيقة وطول الفكر فاهل زحل وعلى هذا الحث على صاحب
هذه الصناعة ان اراد بها لطف قوم اومعرفة مرض او رعب جاوودهم ان يجري المكتب
في محلة فان الخروج كثيره لحمع القوم ذلك بنسب صالحه فان عجز فقصد مناسبة الرئيس الحاضر وحال
الوقت فانه يبلغ الغرض ومتى وقع السماع ولم يصب صاحبه غرض الطالب فافاته التي منعت
اما من حيث الالة اوللحن او الضارب او الطالع اويثقل على السامع بهم فليعدل ذلك اولا
ثم الصوت هو الهواء المتموج بين قارع ومقروع فان نحو فاكثر او صلبا حسا او اختلف القرع
فيه والصحيح والالحان بين ذلك الصوت على النسب المخصوصة والسماع الاصعاب الكل

اذا عرف هذا فاعلم ان قواصل الالحان يكون بالحركة والانفعال ويقابل بهذه حس الحركة
النبض وقد عرف انها اما سريعة او بطيئة ولا يمكن الالفاظ والالحان اذا دخلت في
السمع اوجب سريان الهواء بها حركة القلب وهي توجب تغير النبض لذلك يعرف الفصيح عما اخفاه
الطبيعة خصوصا في نحو الحزن والغم ثم الصوت الكائن حين اما عظيم او حقير او حاد فرد اضدادها
وهذا الجنس المقدار واقامة وعلته سعة الاساس ورادف الصحيح الرعد في الصوت الصحيح
ان اتم من الحركة والحدة والغلظ كالصلابة واللين في امر وبطء كلها لا اصابة ولما كان بالضرورة
بين كل حركتين سكون لاستحالة اتصال الحركة كما مر وجب انقسام الاصوات الى متصل يقع
السكون بين اجزائها كالاوتار وهي اما حادة وعلتها سرعة الضرب الواقع في الحركات الحادة
وعكسها العكس ومن الكم متصل كالمزامير والمقابل لهذه النبض السريع والوجع وحاصل
الحدة راجع الى الحرق الوتر كان سرعة النبض وصلابته يكون عن فرط الحرارة والحركات وبالعكس
فاذا مالت على لسب طبعه حدث الاعتدال وهذه الصناعة التي هي العاملة لهم بسببه
ووقع وفاصلة كالعروض فالسبب بها سالفه عليها سكون وهكذا اجزاء النبضة والوتد
سكون بعد اسس والفاصل بعد بلغ وهذه كالنبضة الواحدة كما ان بهذا تقدير يوطن
النبض على نسبة الايقاع والطبيعة على حال البدن فاذا ركبت بنا به كان الحاصل تسعة
او بلابه كان فعزه ولاكن النوع وكذلك كان النبض بالقسمة الاولى والمزاج والنسب والاوتار
تسعة عشر وان اضيف اربعة كمثلثات الفلك وتسعة كالسعد فيه وفي الرمل واسحر كالبروج
وبلبل كالوجوه ونصف كدرج الربع ومائة وعشرين كالقطر المعروف ذلك وكل اوتار الة
الاربي ان القانون مائة وعشرون كالاربعة تسعة والتسعة للعود والاربعة للدرج والمستول
لذات اللعب وهكذا وهم يختلفا الايقاع والالات كالازمنة والبلدان بعد صحيح الموضع
وغيره لوجوب حرق الاوتار دسما وضرب نحو القانون فيه لكثرة وكون اوتاره الروابط
النحاس فان ذلك يوضح الحدة وهي تحرك الحر واليبس وذلك يوجب الاعتدال ح

و في القسمة بالعكس وفي باب الطوري زيد واحدة عرف انه لابد من كل نقرتين من سكون
فان ساوى زمنه زمن النقرة الواقعة قبله او بعده فهذا النمط هو العمود والخفيف الثاني وفي الاول
سواء النقص مع الثاني متساويه هذا ان كان ما زاده السكون عليهما قدر نقرة فان كان بقدر
نقرتين فهو الثقيل الاول او بقدر ثلثه فهو الثقيل الثاني وما زاد على الثلثة فهو مسلد وعلى كل
من الاربعة فيحتج او زيادة النقص وقد يسمى الخفيف الثاني الذي هو الاصل ويقع هذه النسب في الثقل
والحركة والسكون بسواء واختلاف في النظم طبيعي وغير طبيعي او بالنظم كما ستراه في انواع المركبة
فهذا غاية ما يمكن بطريق النظم على هذا العلم تنبيه ولما كان الانقياد بهذا العلم موقوفا كله
على الالات وكانت كثيرة مختلفة بحسب الازمنة والامكنة والامم وكان المعهود الان هذه الالة
المصطلح عليها الان الموسومة بالعود المركب من اربعة في الاكثر المضاعف عند بعض الناس
لا نهاية لشهرته والاتفاق عليه دون غيره احببنا ان نعرف لك مثل المناسبة لتكون اصلا
لكل ما ارشدك الله عليه من الالات فتحمل التصرف بحسبه فنقول الواجب في هذه الالة ان
يكون طولها مثل عرضها مرة ونصف وعمقها كنصف عرضها وعنقها كربع طولها والواحد في تخم الوترة
من حيث جهته ووجه اصلب في مد عليه اربعة اوتار اغلظها البم يجب ان يكون غلظه مثل المثلث
الذي يليه مرة وثلث والمثلث الى المثنى مثل كذلك مرة وثلث والمثنى مثل الزير كذلك
وقد ضبطوا لطافة لتحريرها لو يجب ان يكون البم اربعة وستين طاقة والمثلث ثمانية واربعين
والمثنى ستة وثلثين والزير سبعة وعشرين ويجعل زوايا منه في العنق لا وقع بالاخرى
كمتعاقب وهي اطوالها ثم يقسم الوتر اربعة طولا ويشد على ثلثه ارباعه مما يلي العنق فيهذا يسمى دستان
الخنصر ثم يقسم ما بين دستان السبابة الى المطلق ثمانية وشد على السابع مما يلي المطلق
يسمى هذا الدستان البنصر فيقولون دستان الخنصر مما يلي دستان السبابة ثم يقسم الوتر من دستان
الخنصر مما يلي المطلق ثمانية اقسام وصف الزائد واصل احدهما ما يلي من الوتر ويشد فهو دستان
الوسطى ولا يكون في عمل السبابة والبنصر فهذا الاصطلاح هو الصحيح للنسب فاذا حرق وتر

العمل في العود

منها الى غاية المعلوم يسمى الزير ويحرق المثنى على نسبة عليه في الانحطاط وهكذا مع الحبس بالحصر
والضرب حتى يقع التساوي فالزير كعنصر النار في الطبع والتأثير والمثنى كالهواء والمثلث
كالماء والبم كالتراب فيطبق على الاخلاط والامراض افرادا وتركيبا ويقوى ما يكون
عن الاخلاط من سببها والامراض والامكنة والازمنة حتى قيل ان لطف النار مثل لطف الهواء مرة
وثلث وهكذا الهواء بالنسبة الى الماء والماء الى التراب كما مر في الاوتار واما تضعيف
هذه الاوتار حتى جعلوها ثمانية فلما مر انها اول مكعب مجذور ولان الارض كذلك فلكوا
بذلك مزاجها وقد قيل ان هذه النسبة مستمرة الى الفلك فان قطر الارض ثمانية والهواء
تسعة والقمر اثني عشر وعطارد ثلثة عشر والزهرة ستة عشر والشمس ثمانية عشر والمريخ احد وعشرين
ونصف والمشتري سبعة وعشرون واربعة اسباع وللثوابت ثلاثون ولان النغم الداخل في
الاسماع كثيرة منها الضعف المزاج والطباع وبالجملة فقد اختلف مثل طوائف العالم الكثيرة
الاعداد كما عرف الصور الواحدة فطوائف الاسلامية والمجوس الاوسي والنصارى
الثلثة واهل الطبائع الاربعة واهل الاوفاق الخمسة والهندسة الستة والحكماء الفلكيون السبعة
والذهن من حيث هو يستحسن العدد حتى اداره رسالة الخارج زادت النفس نشاطا فان الكمالية
تحصل ثمانية حروفها استعانة وتدويرا او غلظا ورقة واستدارة ولو تجرد الاخنا
فقد قيل ان الحروف كلها فان اختلفت بحسب الامم لا تخرج عن خط مستقيم ومقوس ومركب
منهما ثم هو ايضا العقاد لا تخرج عن ثمانية نقط اول من تسع نقرات ثلثة متوالية وواحدة كالسكون
فحصل مطوية الاول ونقل ثان من احد عشر ثلثة متوالية وواحدة ساكنة فحصل فارغ مطوية
الاول وحصل الثقيل الثاني من ست ثلثة متوالية فسكون ثم ثلثة ورمل من سبعة نقصا اولي
هو الثاني فيكون هكذا الى اخره وخفيف من ست نقرات متوالية متحركة وخفيف الخفيف من
نقرتين منها سكون قدر واحدة ويخرج من نقرة كالسكون ثم سكون قدر نقرة ثم ثاني كل
الخمس سكون فهذه اصول التراكيب واحكام بحسب استيفاء الادوار في الا...

المركبة وهي كثيرة لكن يعود الاصول منها عند البالغ ثمانية احدها الملتوي بالسبه الى الملتوي
الخيطي سمي بذلك لانه طرفيه ومخلط وسطه ويدل على اجتماع الاخلاط في الصدر والراس وفي القلب
وكالربو والدبيلات وامتلاء المعدة وبعده يخالف الخلط من الماء والسل طبعا وهو سهل وثانيها
المائل وهو عكسه ودلالته وثالثها الموجي وهو المختلف في الاجزاء بحيث يكون الاعظم الحصر
ويظهر اختلافه عرضا فاسته المواج ويدل على فرط الرطوبة والاسترخاء الرئة والجنبي وذات الرئة
وعلامات الامراض البلغمية ورابعها الدودي وهو موجي ضعيف حركة باسمها الاطفال والضعفاء
من داخل كاحد نحو الاقوى وما تحرك المزاج الى الرطوبات وقد يقع في البحارين لبعض الرطوبات
ويكون ابتداء وعن الموجي فرداله كان في النبض وخامسها النملي سمي بذلك لدقته وضعف حركته
ويقع في رابع الحميات فيدل على الموت ان حس وبعد الوضع مع وجود الحمى فيدل على الموت
في الحادي عشر ويكون عن الدودي ايضا فرداله اذا اشتعب القوى لمرتبا لقوى القوة كذا ما
الملك والسائر زهرة واكرهم العلامة وصحيح ما قلناه وكانه علة الدودي دل على ... لكنه
اشد رداءة وضعفا في القوى وسادسها المنشاري وهو ما اختلف اجزاؤه تواترا وصلابة
وسرعة وعكسها وكان فرع الاصابع متفاوت السائر ككاسنان المنشار ويدل على فرط
اليبس ويختص بذات الجنب والدبيلات والاورام وسابعها المرتعد ويدل على الرعشة
ونحوها من امراض العصب بحسب مواقع اجزائه كما مر وثامنها المسلي ودلالته كالملتوي وهي مطلقا
في عرما احص مرداك قالوا وهذه الاحساس يخص النبض مع عموم مواقع الاصابع ويكون
عن الحس المذكور احساس آخر لا بعد وموقع اصبع واحدة احدها الغزالي وهو الموقوف بحركة تنكن
بعدها ثم يتحرك اسرع من الاول فان طال السكون الواقع في الوسط سمي منقطعا وانما سمي غزاليا
لان الغزال يطفر عن الارض ويسكن في الهواء ويترك فرعا ويدل هذا على ضعف القلب واختلال
حركاته والغشي وامتلاء الخلط الحار وثانيها ذو الفترة وهو ان يكون حيث يتوقع الحركة ويدل
كالاول على اشتراك حفظ او رديئة نواحي القلب وثالثها الواقع في الوسط وهو عكسه ورابعها

المطر

المطرقي وهو نبضة كنبضتين والعكس سمي بذلك لرجوعه ارتفاعه وهبوط كالمطرقة والطعوا
لو نقول كان بعود والحو بما بعد علة الفاصل المطلق من النوع لا تركب عن نوع المقدار والحركة
ويدل على قوة القوة ومزاج القلب وفرط اليبس يكون عن جهل وفي الحمى يدل على الاشتعال
فهذه الاحساس الخاصة اما الكاينة في النبضات الكثيرة فهي ايضا انواع المشهور منها ذنب الفارة
وهو نقص يتدرج من الاعظم نحو الاصغر ... فغلظ من حيث دق وتدريج رجوعا او كالاول
وعلى الحالين اما ساقط في الدور وهو الكامل او يقطع دونه وهو الناقص ويقال الراجع العايد
وعكسه المتصل وهذا النوع فقسم ما حرره الى ستين الناقل قال الامام في حواشي القانون
لا ينحصر وانما المشهور منه ما يقع في الادوار وهو المتصل والعائد والراجع والقاصر والمنقطع
هذا كله في النبضات وقد يكون ذلك بالنسبة الى المقدار فقط او الطول او العرض او فرق
او بعكس او يعتدل بين ذلك وكله اما في نبضة او اكثر وكل اما باستواء او اختلاف وكل
اما مع نظم او بلا نظم فهذه ما ثمان وستون عشر فاذا اصبنا في اقسام الحركة بلغت سبعة وثمانية
واربعين وبهذا المجموع في باب الاحساس وبه يصح ما قلناه مثال المنتظم ان يعرف النبضات
على نمط دور ثم اخره مثله والمختلف بالعكس وقد ينتظم في تفضيل عظم ثم صغر وكلما
كثر الاختلاف دل على اختلاف اصول البدن والقوى وعجز الطبيعة عن التصرف البحث
الثالث في تقرير الاسباب الموجبة الاصناف المذكورة اعلم انه لا اختلاف بين الفضلاء
في توقف السائر والسائر على المقابلة والمفاعلة والزمن الموجبة لتمام ذلك ولا شك ان
النبض فيه فاعل هو الحرارة وقابل هو العرق ويسمى الآلة وداع الى ذلك هو الحاجة هو
الترويح فاذا اشتدت الحاجة عظم النبض ضرورة لكن مع لين الآلة ليحصل الانبساط فان عدم
اللين كان السرعة والصلابة سببها البرد ولو من خارج والنبض القوي سببه اعتدال الآلة
مع قوة القوة ومن ثم كان الموجي دليل العرق في البحارين وما عند العرق فيها قبضة صلب
كذا قرروه الفاضل المطلق جامعا بين الناقص الحاصل بين اليبس وما لبس هذه ورشح

انه يصلب في البحارين وجالينوس ان الموحي ينذر بالعرق ومن عند هذا اساس ما فقد أخطأ
لان الحكم على المجموع لا ينافيه خروج بعض افراده كالجمع وحاصل الامر انه اذا دل على شيء فلا
ان يعدم ما يوجبه وكل نوع مما ذكر فيه معلوم مما يعدم ضروره كعلمنا بان نبت ذي الفتره
عجز القوه والمائل انما هما في اخره دليل سقوطها وهكذا **البحث الرابع** في سبب القامه
الى ما يختلف باختلافه من الاسباب في الانواع المذكوره وقد قدمنا ان النبض يتغير بسبب
يخرجه عن حالة الطبيعه سواء كان كالغضب او خارجيا او مازجيا كالسكته او لا كالحمام ومن ثم
الزموا اخذه عند القيام من النوم واعتدال البدن الى غير ما ذكر وراى جالينوس انه
لا عبث للطبيب عن النظر في غير الوقت الصالح لضروره طاريه فاحتاج الى ان يكون
ضبط الطواري هو ان الواجب على الطبيب ان يعرف نبض الشخص حال صحته ثم يعرف حال
الانحراف بالنسبه اليها ومن ثم منعت الملوك اطباءها عن النظر الا نبض المختلفه حذرا من التزلزل
فراى ذلك عسرا اعمل الفكره في اصلاح طريق يضبط ذلك فصح بعد الاحكام ان الاختلاف
عائد الى المزاج ومقتضاه العظم والقوه ان كان حارا او الى الضد وعليه يتفرع السواء في
من صناعه ومكان وسن وغيرها فان الحداره والحجاز والسباب يلزمها ما يلزم الحار المزاج
مطلقا فلا حاجه على ما اخبره الى ما فرعوه ولكن ادركه كما ذكروه او الى الذكوره والانوثه
ولا شك انه في الذكوره يكون اقوى واعظم وفي الانوثه اشد ... سرعه وتواترا او الى
السمنه ومقتضى الضعف قوه ظهوره في الارتفاع لعل اللحم المانع له من ذلك والعبوله
عكسها الا انها ان كانت بجمه لزم ان يكون رطبا او الى السن ومقتضاها عظمه في الصبي
والشباب وزياده التواتر في الاول والسرعه والعظم في الثانيه والكهول عكس الاول
والشيوخ الثانيه او الى الفصول ولازم الربيع الاعتدال والخريف الاختلاف وفي الصيف
والشتاء الصغر والبطوء والضعف لتحلل الحراره في الاول واحتقانها في الثاني وعليه لابد
من التواتر فيه ليستمر الى الضيق كذا قالوه وعندي ان الفصول كالاسنان الربيع كالصبيان

وما كما

وهكذا او الهواء كالفصول وقالوا وكذا الاماكن والواجب منه في الحاله والحجريه وطوبه
وتواتره في البارده وعظمه واستواؤه في الجنوبيه والعكس او الى النوم ومقتضى اوله لمقتضى
الصغر من البطوء والتفاوت والضعف لدخول الحراره ووسطه كذلك عند الشيخ فان لان احتقان
الحراره لا يوجب عظمه ونازعه الرازي والصحيح انه ان كان بعد الغذاء فالواجب ان يصير عظيما
للهضم والنحو سريعا فيها لزياده القوه والا استمر زائدا في الصفات السابقه واخره كاوله مطلقا
اما في الصحيح فظاهر واما في غيره فلكثره ما يندفع الى خارج الجلد مما لا يحلله الا اليقظه وكلما طال
زادت الصفات هذا هو الاصح من خبط كثير منهم واما الحمل فادلته يستلزم العظم والسرعه والقوه
الى الرابع فتنقص القوه الى اخر ان ... فنقص العظم لتجر القوى ولتتم السرعه اجماعا لكن
على ما كانت عليه في الاصح وقال الرازي والعوفي ... كذلك لعدم موجبها وانما
يزيد التواتر لضعف القوه فهذه موجبات الطبيعه واما ما لغيره ما سوى الطبيعي فمنها الرياضه
ويقتضي اولا قوى عظيم سريع مع تواتر قليل فان طالت بما نقصت الصفات الا التواتر
الا عيا والتحلل ومنها الموجبات النفسيه فالغضب كاول الرياضه لتحرك الحراره فيه الى
الخارج دفعه ودونه الفرح للتدريج وعكسه الخوف لكن السرعه فيه توجد بعد البطوء والضعف
فيه ويعقبها التواتر ودونه في ذلك الغم لما سبق من انه عكس الفرح واما الالم فبحكم الاختلاف
لعدم ضبط النفس فيه ومنها الاستحمام فان كان بالماء الحار كان النبض في اوله عظيما
سريعا متواترا وينقص الاربعه بطول الاستحمام حتى يعود الى الضد وبالبارد كان بطيئا ضعيفا
متفاوتا صغيرا الا في السمين فيكون سريعا ما لم يطل اللبوث في الماء لكثافة البدن ومنها
المتناولات وبعضها مختلف مطلقا في الدواء سريع عظيم اول السكر وفي اخره مختلف وفي الاغذيه
يكون في قلة الكم قويا لنفوذه وفي الماء يختلف بحسب الاعتدال كما وكيفا واما ما يرد على البدن
من الامور المغيره عن الطبيعه فقد يكون عرضا وهو الاعراض الطبيعيات حتى يكون خارجا عن الطبع
بعد الغيب وقد يكون اعتلالا قبل الامراض ولوازمها والنبض تختلف باختلافه حتى كان جزئيا وجزئيه

مباحث القارورة

بالامعه وبان في الامراض الحرسه الفصل الثاني في القارورة وتسمى المفسرة لانها تكشف عن حالة
المرض واسبابه والكلام فيها يستدعي امورا الاول في شروطها واول من عنها وقدر الكلام
فيها ابقراط ثم توسع الناس حا ورحها بالمالف ورغب فيها اكثر حكماء النصارى استهلالا
لا لاجل الدهن والواجب في العمل بها نصف الدهن واعمال النظر واستحضار القواعد واستقصار
الغذاء وكون الاناء المأخوذ فيه البول من البلور او خارج صاف يصان عن سائر الكدورات
وان يؤخذ البول في بلور او زجاج صباحا بعد نوم لانضاج الحرارة فيه الاغوار فتحلل الفضلات
المرضية فيه لمانع الضعف من التحليل والطويل من زيادة وكلاهما مانع وان يكون في الليل لا
نوم النهار غير طبيعي فلا دلالة في تحليله وان يكون في الليل كان النوم النهار غير طبيعي على
اعتدال من الامتلاء والخلاء لمانع الاول من الغلط والفساد والثاني من الرقة والفضلات
الصافية وكونه الى بول بعد النوم المذكور والا احد الشروط ولا دلالة فيما روح وحقن
طويلا لكثرة ما تحلل فيه من العصلات ~~الصافية~~ وكونه اول الزائد ولا المأخوذ عن قرب من تناول
الغذاء لانصراف الحرارة عنه الى الهضم فيضعف صبغه ولا اثر الشرب ايضا لكثرة الكمية وتعجيل
بذلك ولا بعد الاصباغ من داخل كالبكر وخارج كالحناء ولا بعد تبرز الكرفس ولا بعد
حركة بدنية ولا نفسية لان الجماع مدسم والغضب لعدم اللون والخوف تصبغه وان يكون
البول كله فلا دلالة في بعضه لعدم اشتماله من كل من رسوب وزبد وان ينظر فيه قبل مضي ساعة
على الاصح وجوز قوم الى ست ساعات وهو بعيد لانحلال الرسوب فيها ولا يجوز نظره حين
بال لعدم تميز اجزائه ومتى رأته الشمس او الرياح او حرك كثيرا بطلت دلالته لامتزاجه وكذا
ان كانت القارورة غير مستديرة لتحلل الكدورات للزوايا ولا يجوز العادة عن نظر رقة
الغلظ ولا العكس بل يكون معتدلا فهذه شروط الظرف والمظروف فرع كان
في دلالة البول على اعضاء الغذاء كلها لانه فضلة ما ينفذ في العروق عند الكبد فما بعدها ولانه
دل عليه الشيخ واتباعه قال جالينوس في غالب الحكم تدل على غالب الاعضاء لان الحرارة تتبعه

الماء والقوى تجذبه مع الدم الى الاعماق ثم تعود الى مسالكه وقد مر على جميع الاعضاء
وفيه نظر لان الاصل الى نحو الدماغ ليس جوهر الماء والا لاحس بذلك وانما الواصل اليه ... لطيفه
قالوا ولم يكن الامر كما ذكرنا لم يتأثر البول لحظات فلا يبلس الماء بالحصا ثم وصول الماء
الى نحو الاصابع والا لما ظهر حصف مثل الظهر لانه اقرب وليس كذلك بل لان الاطراف
مص ... العروق تكشف به الدم ثم تعود الى الكبد قالوا ولم يصعد الماء الى الاعالي
لما ... العرق البول رائحة وغيرها ولما قل عند كثرة الادرار والعكس فلا دلالة في ذلك
لان الروح العرق ... تحت الجلد لا انما يعرض لها مسالك الغذاء والالاتيان الادوية
عن الدهن والحمام مطلقا والشيء باطل فكذا العدم واما كثرة العرق عند حبس البول فلان
الفاعل الى جهة مخصوصة على انا لا نسلم ان ذلك منحصر بل يجوز ان يكون حبس البول السدد في
المجرى وكذا قلة العرق ~~عند حبس البول~~ حال الادرار والذي يجب هنا ان يقال هو دال
على اعضاء الغذاء بالمطابقة وعلى غيرها بالالتزام سيما والتخمين الثاني في ذكر ورق ترفع
من الطب قد جرت العادة بامتحان العامة الفضلاء فقد نقل ان الاستاد ابقراط جيء
دعاه بعض الملوك اليونان ليطلعه احيح اليه قارورة وكانت بول ثور فقال له يا ملك
هذا المريض فقال فله التبن والحب فرح بمكانه والامتحان قد يكون ببول او بغيره من السائلات
المالغه اما كله او ممزوج بعضها ببعض او ببول انسان وكيف كانت فلا دلالة فيها لما
فاذا عرف احترز عنها فما كان فيه كالقطن المنفوش وكان عادم الزبد فبول حمل او ولد
الناقض والصفرة فرس او وجد فيه نقطتين فبغل ونحوه او سحابة لا تنفصل بالتحريك
فبحو سكنجبين او مال زبده الى الصفرة فحل كذا قالوه وليس على اطلاقه لما في بعض البول
من ذلك او كان رسوبه الى جانب واحد فماء في وحاصل ان غير بول الانسان لا يكدره
رسوبه ولا يبقى زبده ولا يوجد فيه العروق الشعرية واللبني لا يعين به لانه لا ينفك حتى
يمكث غير زبد بعم الاناء ويساوي اجزاؤه بخلاف غيره وما كان على رأسه هيئات ...

معطه خصوصا بالحركة فذهب فان كان الرسوب مثل الدهن وكان الى الصفرة فبول الضان وهو ردي الى
الحدة والنفس وكثرت رغوته ونقله قبول ثور وان كان في الربع كان الى الخضرة جدا وما ذنب فيه
سانح مال بالقارورة الى السواد والزرقة او رغوته احمر وسط ومال رسوبه الى الصفرة ولم
تنبت زبده **الثالث** في اجناس البول المستدل بها وهي تسعة عند القدماء وسبعة عند المتاخرين
ويحصرها الكم والكيف **احدها اللون** وهو اما ابيض بغير الشفافية ويدل على البرد ما لم يكن خروجه
بسبب اخر كالضغط في ديابيطس اللاتي ذكرها في الحصاة او ابيض الحقيقة فان كان مخاطيا دل
على استيلاء البلغم او دسما فعلى انحلال الشحم او رقيقا لصحبة ماده فعلى الانفجار روحه في طرقه ويدلو
على الخام والمراح او اشبه المني فعلى بحران البلغم ان وقع في الصحة اما من ولا اندر بنحو سكتة وفالج و
مطلق الرقيق الابيض ان وقع في الصحة دل على سوء الهضم لم يذكر العده او في المرض فهي البارد
والمزمن على عدم النضج وفي الحاد على انصراف الصابع الى الاعالي فان كان مع سكر برسام فالموت
ولا اسطر البرسام منه يخرج الابيض لان الدماغ سليما بوقع السحج **فرع** قد مر ان الابيض
لا يخرج الا في الامراض البارده وعبره في الحاره لان الاصباغ يكون مع الحرارة لمزيد التحلل اولا
الصابع والحصف لكن قد يستوي امر هذا الصابغ بل العكس الامرها **الثانية** قد يخرج البول
ابيض في الحمى الحاره لاحتقان الحرارة فعصر العروق كانسياد **الثالثة** انه قد يخرج احمر و المادة
كان في الضوليه وهذا ما العوه الروح الموجب للنحل لا رعاج او لسدد في مجرى للمراره والكبد
او احمر قد يخرج بعضو عاد لا حراره هناك وهذا ما يجر الكبد عن التميز كما في الاستسقاء او لانحجار
خلط عفن وعلم ذلك كله لعرابي دوه علامات حسه ولم يحس الحارج لا حس السامل وصححه
الاترج وانواعه باري مواسدها واجعطها دلالة على الالتهاب والعطش وعليه الصفراء على الدم
وتنبيه لانه يدل على وله الصفراء وهو لط الصحة اوب وسلة الرعوله المعروف بالاحمر الناصع
كذا قاله الاكثر والصحيح انه ارجح من الاترجي ودون الناري ويدل مثله لكن هو مستقر بطول
المرض واحتلاط المائية بالدم ومثل احتلاط الى الكبد وعلة العادة وهو السيد الحمرة ويدل

على استيلاء الدم وقد يكون معه كغسالة اللحم فان كان مع البول دل على ضعف الكلى او محدب
الكبد او الفي رعروق المثانة والاقي محدبه وما لمه وقد يسند حمرة البول بلا دم لاستيلاء سماك
ومتى خلط الاحمر وكثر وهو في صحة الرجال دل على انحلال العلة وعكسه ردي خصوصا في الاسهال
ورقيق الاحمر بعد غلظ خسر من العكس خصوصا اذا كثر فانه ينبي الحمى نص عليه في الفصول ومن كان
رسوب بوله اول المرض كدرا فانه بول الى اواسود فان كان بصاع من خارج فلا كلام عليه وان
ان ضرب الى الصفرة والحمرة ومرق بعلة وفوت رائحة على فرط الاحتراق وبعكسه والبرودة على
سده البرد وهي وقع بعد نفث اندر بالنضج وهو في الحميات ردي مطلقا لكن الاول فان خصوصا
الغليظ القليل وفي اخرها ان نفث خروج الاحر ان الى الصحة والعكس ولا رجاء في الاسود بعد
السبات وقد يدل على اصطلاح الطحال وفي الامراض السوداوية اذا وقع في البحارين ومع عدم
العلامات الصحيحة او اصفر واعلى انواعه الكراثي ويدل على الاحتراق وحمى العفن والالتهاب
في الرحاري وهو اشد احتراق واول على ضعف الكلى وانحلال الحرارة الاصهب ويدل على خلط
البرد والمائية وما فيه دخان او كالسحاب يدل على الصداع وطول المرض او اخضر ويدل
على احتراق البارد من واستيلاء العفونة على الكبد والعروق ورطوبات **ذنابتها القوام**
وحد القول عليه ان رقيقه يدل على عدم النضج وغلظه العكس والمعتدل على الوسط في كل
لان الماء اذا ورد على غذاء فان ما زجه الكبب غلظ والا خرج بحاله وعلى هذا فرقيق يدل
ما على التخمة لان الغذاء لم ينضج ويعرف بما خلاف اجزاء الماء او على السدد الحبس الغليظ بها
ويعرف بالثقل وعلة الثقل او على انصراف الصابغ وما يوجب الغليظ الى غير تلك البول
وهذا اشد بالحراح وطول المرض وقد يرق لكثرة شرب الماء **قاعدة** البول الرقيق ان خرج
ودام على رقته والطبيعة عاجزه فان يحكم بعدمه ووجه هذا اسهب للفعل والغليظ بالعكس
فرع الاول قد يدل الغليظ على الغي والمواد وفتح السدد واندفاع الاخلاط فان
اعطف الرامه واسعاس الصوي ويحوده الدهن محمه والاعلا **الثاني** اذا كان المتخلل

في البول مع الخلط المرض دل على قوة الطبيعة وعلى السلامة والا فالعكس ومتى جمد بعد خروجه
لكدره ودسومته دل على ذوبان الشحوم وفرط البرد الثالث قد يكون الخلط الحسن البصيص وتمامه
ذلك اذا ماس اجزاؤه لما اذا اختلفت فالتي تخلط بل حارا ويدل هذا على ارتفاع الابخرة
وفي دوار الراس والصداع الرابع الاصل في بول الاطفال مشابهة اللون والصفاء الخلط
والسمان المائية والاعتدال والكهول الى الرقة والمشايخ الى البياض والنوع الكثير مما خالف هذه فله
حكم من زيادة الوزن وجودة في النقص الخامس ان بول النساء ابيض من بول الذكور اسرع الخلط
لسعة المجرى وضعف الهضم واذا تحرك لم يتكدر السادس ان بول الحامل لا بد وان يكون صافيا
لانضمام الرحم وان يعلوه كالضباب وما اشبه ما والحمص ان يكون في وسطه كالقطن المنفوش
وحينا كالحجر المدروس لطفوا وربما قالوا ومتى خرج البول بخلط ثم رق دل على انتباه
الطبيعة وان دام على غلظه فهي عاجزة وهذا اصحاص ما مر والصحيح ما مر من مناسب الاجزاء وعقد
مطلقا فافهم وما يركب من اللون والقوام بحسب بسط وثانيها حسن الغلظ والكثرة فالقليل يكون
لعدم شرب الماء ونحو الغلظ والدهانة او لفرط الحرارة ولظهور الاحتراق والنارية او الاكام
السدد ونحوه بافراط الرقة ورابعها حسن الرسوب وهو في الحقيقة ما نزل اسفل الاناء وقد يطلق
تسامحا على ما يشبه ما هو من كدورة وارتفاع ويختلف في لون اوجهها طبيعي كجزء من الغداء
ومتى انفكت وكل منها قد يكون بجميع الاجزاء كثيرا ابيض صافيا متصلا مستويا لمدة الانفصال سريع
الانفصال بتحريك مستقلا ما هو خيره ومنهم من قال الافراط احب الى يكون العارورة على
شكل المثانة لتظهر فيها الشكل ويكون عكس ذلك في النقص او مطلقا وقد وقع الاجماع على
ان اجود الرسوب ما نزل لحلوه عن الريح لدلالة المتعلق على احتباس الرياح خصوصا الصاعد
الاعضاء مناسب الاجزاء لدلالة ذلك على تمام النضج ..... الاحكام الطبيعية لم
الالة لعدم العفونة وان لوحظ في الزمن الرابع لانه يدل على انتباه الطبيعة وان يكون مناسب
...... الاصلية ..... ذكروا

والنحيف فرع الاول قد علمت ان الرسوب الطافي عر حد مع ان افراط القول او الطفي الكدر
دل على صحة ودونه ان يعلق ولا خير في السافل فان كان هذا انفصام بعضهم فلا من النقص
علة كما هو علة الحاصل لو الفرح والالزم المناقضة والنظر في الاصول الثاني وقع الاجماع
منهم على ان الثقاف خير كله لدلالته على اللطافة وعندي فيه نظر لانهم اجمعوا على ان الثفل فيه
من اللطف والكدورة من ضده وكل كثيف حابس للريح فيكون المعلق كثيفا مع انه يجب ان يكون
الطف خصوصا الطافي وانه اللطيف لا يكون الا مخالطا للارواح فيكون اخف فيجب
ان لا يرسب وان يكون دالا على عجز الطبيعة عن حل الارواح وكلامهم بخلافه وهو مشكوك
فلسفته ليس لهم عنها جواب الثالث اطلقوا القول في الرسوب زمنا وعددا مع ان لنا
زمانا وسنا ومرضا وغذاء فلا شك ان نحو السكر لفرط الحرارة المحللة في ذلك فكيف ينظر وليس
المذكوران لا يمسكه عن الرسوب اصلا فكيف يحكم بانه ان عدم رجع المرض او اوله كان رديا والا
جيدا والحق الذي يظهر انه لا بد من مراعاة ذلك الرابع ان الرسوب المحمود قد وصف
بالبياض والاستدارة والصفاء وذلك مما يشترك فيه البلغم الخام والمدة والقروح
الراس متى انشدت لوجهه فلم يتحرك بحركة الماء سريعا وكان كذا مختلف الاجزاء فهو خام
ومتى اصرق عندي رويه وكان منتنا وسبقه دم او ورم والفصل بالتحريك سريعا
والطافي عودة فهو مدة وكيف كان فلا بد وان يكون الماء مع الرسوب المحمود دائما
المائية بخلافه معهما فائدة اذا وجد الرسوب مرة وعدم اخرى فان دلت في العلامات
على قوة الطبيعة فهي العروق اخلاط نصبت ومحت ولا بد من طول المرض والا فالطبيعة
مرة وتعجز اخرى واعلم انه كثيرا ما يعدون الكلام على لون الرسوب ولا طائل فيه
لانه كان لون نحو دلالة الاصفر على الحر والكمد على البرد لعم الاحمر من الرسوب يدل على طول
المرض وعلى السلامة هذا كله حيث الرسوب من جواهر الاخلاط اما متى كان من جواهر
الاعضاء ..... والاصل فيه الرداءة لعدم قدرة الطبيعة على تولي الغذاء

وحرارة الاعضاء ثم في المحلل المجفف فان تحلل السحم اسهل من تحلل الغير ويسمى تحلل السحم عندهم
ذوبانا ويكون ريحي اللون في المبداء والقوام في الوسط والكل في النهاية ويوقف الاول الاكثر
والصفرة ومخالطة الرقيق الغليظ في احتصاص الصبغ الاول بالرقيق ويسمى صبغ في القوام
فصبغ في اللون دون العكس هذا حاصل كلام كثير اطال فيه الملطي وغيره ثم ان النقص عن
البول وكثر مقداره وخرج بسلاسة مع حرقة فمن الكلى للقرب وكثرة السحم هناك والا فمن باقي
الاعضاء كذا قالوه وعندي ان ليس شيء لجواز ما ذكره عن الكلاء والحق ان الذوبان
ان كان الى بياض وحمرة فمن الكلى او الى خضرة فمن المثانة وكلا المحلل بريه الحرق وان
فصل الى بياض فما ان المعدة او الى السواد فالطحال اذ كانت تدرك الحمرة جداول الاعضاء
وهذا المفصل ان في باب الاوانع واعلم ان من القواعد في هذا المحل ان الحمى لا تعارض الكلاء وحكمه
العادة والمثانة والحرق بها اي لا من حيث تعارضها قال الفاضل الملطي وان كون المتحلل من فوق
الكلى ادكن اللون وفيه السبب ظاهر لانه ان كان من الجملة فلابد من حمرة او سواد فلابد من بياضه وان
صبغ البول فلم يحرك وسموا ما يتحلل من البول السحم لرسنا ان اسهدار وبعضهم قيل على وطر الحرارة
وضعف بما ان مع قطعا وقاعا وجواز دم من الاول وتحاكا تحلل العرق من سطوح متعدده
فلذلك هو اشد رداءه ومن اطبائنا تحليل العرق من يسمى قريبا ووسما اصنف احواله التمام
ويقع في الدق وبعض كلام في حساب الابدان فلابد من المقوب للدلالة على ارجاء الطبيعة حتى
مع التحلل اصل الاعضاء وربما دل على انعقاد الحصى في نواحي الكلى ان كان احمر والا
دونها وحمرا بما دل على نحو القولنج والرياح المحتبسة **الخامس** جنس الزبد واكثر ادلته بعضهم
من الرسوب وحاصل الدلالة فيه اما راجعة الى اللون ويدل عن الابيض منه على الرياح
وهو على نحو الرص وهو على الكثرة والعلة ويدل كثرة الغثيان الاحراق على الرياح والاورام
والمثلث على البلغم والاحراق **السادس** جنس الصفاء والكدورة يدل الصفاء على اللطف
وقصر المدة وبالعكس **السابع** جنس الرائحة ويدل عدمها على استيلاء البرد وحمضها على البرد
والعفونة وصلابتها على فرط الدمويه واسقط المتاخرون جنسي الذوق واللمس لاستعدادهما كثيرا ولا
تعرفهما **تتمة** في احكام البراز وهو الفضل الغليظ الكائن عن الهضم الاول والقول في دلالته
واما وعوض ما مر في البول واحمده ما اعتدل كما وكيفا او شابه احواله لدلالة ذلك على احكام
الهضم وصحة الالات زاد ابقراط وكان مناسبا لما ورد على البدن قال الفاضل ابو الفرج
وكان خروجه في زمن المرض كزمن الصحة وكان مرة في النهار وواحدة في الليل وهذا الكلام عن بعض
ولا صالح في التعريف اما كلام ابقراط فمنقوض بما يلزم من خلو البدن عن الاسعاع بالغذاء فان
الخارج اذا كان كالداخل فمن اين قوام البدن وانما بعد الغذاء يجب ان يكون منه ضحى كلامه
في نحو الباقي لعذر او مستطيل في نحو الوارج قطعا واما كلام ابي الفاضل فمخصوص الى العادة بالاعلا
الامزجة والاصناف وقياس المرض على الصحيح فاسد لعله ساولوا واما عدد القيام فاعدل الناس
فيه من قام مرة في الدورة ولرب وقعا معتنيا من الراز ان زاد على ما ينبغي اذن يحلل وضعف
في الماسكة وارتفاع فضول وعكسه ينذر بالقولنج وضعف الدافعة واستيلاء احراق واحتباس
فضول ثم دلالته من جنس اللون والقوام ما سبق في البول لكن من اصح التاريخ المعتدل
القوام وان الاحمر يدل على الامتلاء وطول المرض والاسود اول المرض على الاهلاك لما علم
من ان سال المرة السوداء ان يحلف احوالها فيها دليل على مفرط وان المعتدل ضرم الرقيق
والغليظ **تنبيه** قد عرفت ان دلالة البول والبراز على حال البدن انما هي بتوسط مروره
على احواله وكل كان كذلك كان دالا ولا شك ان لنا فضلات اخر وهو العرق فانه من بقايا
المادة القاصدة الى الاعضاء للتغذية فلا يقع الرجوع فيحصل من المسام لتحللها محسوسا وان كان
بلا سبب ودفع في مدة النوم وخرج عن الغذاء لضعف في الالات او كثرة ما اخذ منه ومتى
عم فالفضلات عامة والا في العضو الذي يعرق واجوده المعتدل لونا وطعما وريحا وكما
الواقع بسبب الحركة او نوم بحران ومعرة ردي يدل اصفره على استيلاء الصفراء كمده و
مالحه وغليظه على كثافة الفضلات وباردة على البرد وحادة على العفونة وصفرته على

السوداء والبلغم العفن كذا او بحار وهو كالعرق الا انه اخف تحللا وارق وصفة والمصعد لقوى
مصعد العرق من الحرارة ودلالتهما واحدة لكن النحافة تصحح المزاج لا كالدخن وفي غيره ان زادت
الحرارة وجع من الراس وان قصرت بسبب العفن والعفونة مال الى جهة الفم والاباط في الدموي ونحو
في البلغمي والرجلين في السوداوي من حيث خشنت الجهة او صار له جرم في منابت الشعر دل على
غلظ الخلط واحتراقه وعفونته ولعله من بارهه الطبيعة الى جهة الفم ويدل رقته على شدة
الحرارة والاصفرية على استيلاء الصفراء والاسود على الاحتراق والنتن على العفونة ووقوعه
مع سلامة الصدر وعلته في الاخلاط ومع الدم فاذ في الصدر وعامله ومع الحمى يسيل الى غير
ذلك ولين ويدل قلته على قلة الغذاء حيث لا حرارة والا على الاحتراق وغلظه مع البياض
على البلغم والكمودة على السوداء والعكس ودم خمص كذلك لاتحاد المادة والفاعل **الفصل**
الثالث في البحران وفيه مباحث الاول في تعريفه واقسامه البحران لفظ يونانية معناها الفصل والقطع
في لغة المدينة والحكم في غيرها والامر فيه قريب وهو عبارة عن الانفعال عن حالة الى اخرى في وقت
مضبوط لحركة علوية قال الشيخ والاكثر انساط لحركة القمر لانه يكمل حيث الحركة يقطع دورة بسرعة
ولا يمكن ابطاء لعرفه طائله في التنجيم ثم الانفعال المذكور اما الى الصحة او المرض والمرض البحران
الجيد والثاني الردي والانفعال في الحالتين يكون اما دفعة او بتدريج [illegible] وفي اصطلاحهم
على انه المتدريج في الصحة تحللا والمرض ذوبانا وهذه بعد التدريج اما ان يدوم كذلك الى
العاقبة في الجهتين او يتلفها دفعة كذلك فهذه اقسامه التي استوت عليها اراؤهم وزادهم
الفاضل ابو الفرج قسمين اخرين باعتبار التدريج وعندي ان البحران ليس الا الاربعة الاول لانه عبارة
عن التغير المحسوس [illegible] فلا ساغ التدريج اصلا لانه ان [illegible] فهو ان [illegible] والا فليس بحران لعدم
الدوار ام لا ثم البحران الجيد يسمى الصحيح والسليم والمحمود والردي يسمى العطب والهلاك وقد مثل
الفاضل ابقراط يوم البحران [illegible] يوم القتال والطبيعة بصاحب الدية والمرض بالعدو
الطاري والبدن بموضع الحصار وسمي استيلاء الطبيعة بقوة السلطان والمرض بغلبة العدو

والسلامة والفضلات الخارجة كالرعاف مثل الدم المسفوك في القتال ولا شك ان [illegible] كل من
السلطان والعدو اما تامة بحيث لا رجعة بعده او ناقصة ترجى معها النصرة للمغلوب فلذلك [illegible]
في اربعة تام وناقص في الصحة والمرض ثم لا شبهة في سكون [illegible] وعند تمام الغلبة فكذلك
الامراض هنا **البحث الثاني** في بيان كيفية الخطأ في البحران لا شك ان المطلوب من الدواء المطلق
العلاج مساعدة الطبيعة على قهر المرض فيجب على الطبيب تحري الارشاد الى قانون الشفاء وذلك بالالزام
بواجب الاغذية في اوقات [illegible] الطبيعة لها واختيار [illegible] مولده [illegible] العلة وان [illegible] الدواء
طبق ما مالت اليه الطبيعة فيحلل سهلا او يدر ان راى ميلها الى الداخل والاسفل [illegible]
ان راه الى الخارج وهكذا وان يكون احد الدواء وقت النضج فان اعطى مسهلا وكان البحران [illegible]
[illegible] رعاف او عرق [illegible] الى الموت قطعا للتعاكس الحاصل عنه ضعف [illegible] بالمرض وكذا
ان اعطى المسهل قبل النضج او فصد بخروج الرقيق وسيح الغليظ في البدن فهذه اصول مواقع الخطأ
فقس عليها ما شئت **البحث الثالث** في شروط البحران الجيد كل مرض بالضرورة اما عام كالحمى
او خاص كالرمد وسائر [illegible] فيجب ان يكون البحران كذلك كالعرق في الاول ونحو الرمص
في الثاني وله شروط ان كان تاما ان يكون المندفع من المادة المرضية والعضو المريض في يوم باحوري
[illegible] الاستفراغ بعد نضج [illegible] كذا قالوه [illegible] من شروط البحران الناقص [illegible]
[illegible] على اطلاقه لجواز ان يكون الانفعال [illegible] اذا علمنا ان جذب المادة من العضو
الاشرف ولم تقدر على [illegible] فان ذلك [illegible] خصوصا اذا كان خروجها من جزء [illegible]
[illegible] في القوانين واما اختلف البحران من العرق وغيره من حيث قوام المادة [illegible]
وذلك قال الفاضل ابو الفرج متى كانت [illegible] حادة كانت رعافا والا عرقا
هذا مع حرارتها والا مع الغلظ اسهالا و[illegible] ادرارا وهذا منقول من كلام الفاضل ابقراط وفيه
الاكثر وفيه نظر لانهم ان ارادوا بالرقة والحدة الاصل [illegible] الحرارة لعدم تصور
الحدة البارده [illegible] ثم المادة من حيث هي ان تصاعدت علته الى [illegible]

الثوبات من شق العروق فلا يكون الا عرقا وان اشهد الى الراس خصه فان رقّ فلا يكون الا رعافا
والا قيئا او مخاطا وان غلظت في العادة كانت خراجا وما يتصل ان اسرع من جذب الكبد كان
ادرارا او غلطا والا كان اسهالا لا كدّ لك في الحظ ويشهد الوجدان وان كان ناقصا فرط
الخفة على ما اشرناه والتقدم على اليوم البحران الحارة والعكس وان يكون قريب النضج والعضو المريض
وحاصل قصور في شروط التام من الناقص قد يقع كله نقص المرض مدرجا الى الصحة وقد يكون
بالانتقال من علة الى اخف منها كالرقان بعد حمى الصفراء والبواسير بعد الاستسقاء ومن عضو
اشرف الى اخس كالمسيل من الراس الى الطحال او غالب الناقص ان غلظت مادته بالحرارة وكثيرا
ما يسرع الى المفاصل فقد تلخص من مجموع ما ذكر ان العلة الفاعلة في التام قوة القوة ورداءة المادة
وفي الناقص بالعكس واما البحران الردي فشروط التام منه انعكاس شروط التام في الجيد والناقص
الناقص فمن رشده البحث الرابع في تحقيق اسباب البحران وكيفيته ووقوعه وبيان اختصاصه بايام
مخصوصة قد استقصا في صدر الكتاب من المباحث الرياضية ما يرشدك الى ارتباط العالم السافل
وتاثيرات في الاحكام ما اذا امعنت تدبره وجدت النير الاعظم كالسلطان والاصغر كوزيره
وان واهب الصور قد افاض على المركبات بعد بعض المذكورين وان وجدتها ما يوجب تغيرا كالكواكب
وان الكواكب قد تكون سعده وقد تكون نحسه كذا ما قضى الحكم بكونه في عالم التركيب عنه كونها كذلك
فيهما ان اعلم ان العلامة مامور البحران من قبل هذا الامر غرابة ورغبوا امباحثه على احوال القمر
غالبا لما مر ذكره فقد صح بالاستقراء زيادة الرطوبات في سائر المولدات عند زيادته والعكس
كما في حصص النساء ونضج الثمار وماء البحار والابار فلذلك كانت اوداره في الامراض
كادواره في الفلك فما انضبط ابتداء مرض ينتهي الى المفصل بحرانه ثم البحران ان يعلق
بالقمر وهو الاكثر كما عرف فاول ادواره سبعة ايام وربع وثمن ويسمى الاسبوع الاول ونانيها
ضعفه ويسمى الاسبوع وهكذا والعلة في ذلك ان القمر يقطع فلك البروج في سبعة وعشرين يوما
وثلث يوم تقريبا فنهاوقت الاحتياج ومهو بومان ونصف تقريبا فتبعن الحكم في القسم الثاني

فتموا

فسموا ثلثه رابوعا وربعه سابوعا وهكذا واولها الابتداء بظهور العلة على الاصح وعامة ما اختلفوا
فيه ما يظهر من الامراض بعد الولادة فالشيخ يرى ان حساب هذه الامراض من ظهوره وبقراط من يوم
الولادة والاول هو الاصح والكاشف الولادة مرضا مطلقا وليس كذلك وفضل الملطي حال
ان ابتداء المرض المداخل في الولادة هي اوله والا فالعبرة بظهوره وهكذا ما لا فائدة فيه ثم
اعلم ان ما قررناه من الارابيع والاسابيع جار على ما ذكره الشيخ ونازعه قوم فجعلوا الرابوع ثلثة ايام
وثلثاه ونصف ساعة وربعها والاسبوع ضعفه وهكذا ابناء على نقص ايام الاحتياج وكون العروج
في نحو ثلثين والامر في ذلك سهل ثم كل من الارابيع والاسابيع اما متصل او منفصل والقاعدة
في ذلك ان ينظر في اليوم الذي تم فيه الرابوع فان بقي منه اكثر من النصف جعلته اولا للرابوع الثاني
والا فعند وبدا اوب باليوم الذي يليه الرابوع الثاني وكذا الاسابيع على ان الطريقين ثبتت
فعليه يدى الرابوع الاول متصلا بالثاني والثاني منفصلا من الثالث وهكذا الخ وصحح الى
رشده البحث الخامس في تعيين ايام الانذار بالبحارين لكل شي حتى ينذر بظهوره اذ كان
لا بد منه تكون نسبة المنذر بالموقع ظهوره كنسبة الدليل المدعى به وقد جعلوا الانذار عبارة
عن ظهور علامات في يوم على ما يتم في يوم او مطلعا فقد والرابع منذر بالسابع فان ظهر فيه صلاح
كان البحران في السابع كذلك كما اذا رمى البدن فانه سكون العرق او صلح الذهن واسهل القوى
وهكذا او متى ظهرت زيادة في الرابع وقع البحران في السادس وكان شر الاحالة ونقص
العصمي يانذر والسابع والحادي عشر انذار بالرابع عشر والرابع عشر بالسابع عشر والسابع عشر بالحادي
والعشرين وهكذا الى الاربعين في الحادي لا لانها سبها كما عرفت ولابد من الانذار وكثرة
من يسمه فان السابع عشر مثلا سابع الحادي عشر ورابع الرابع عشر كما قرره الفاضل العلامة وفصل
ايام الانذار السابع والرابع عشر ثم السابع ثم السابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم التاسع عشر ثم
الثالث عشر كذا قالوه تقليدا لما قرروه في الفصول ولا عبرة عندي بذلك لما يسوغ تعليلهم
بالكواكب الفلكية ولما في ايديهم ولان المرض يختلف بحسب شدة ورقة وكذا لا فرق وباء في الظهور

والواجب الرجوع الى اعتبار المرض والمزاج والسن والوقت والطب الحاضر يوم البحران من
الكثرة والجودة والقلة واضدادها حسب كان مطلقا ولكل ايام فايام الكثرة التي ان وقع البحران
فيها بالعرق سليما الى انه يقع فيه ضعفه فالحادي عشر فالسابع عشر فالعشرون فالحادي والعشرون فالمطلق
فالثالث فالثامن وايام القلة السادس فالسادس عشر فضعفه فالثامن والسابع عشر فالتاسع عشر
ومنها الثالث عشر فالحادي والعشرون فالرابع والعشرون والسابع والعشرون واما ايام جودة فالرابع
فضعفه والسابع فالعاشر وايام الرداءة السادس فضعفه والثامن فالعاشر واما ايام القوة
فهي الادوار المعلومة اما في الارابيع كالرابع او الاسابيع كالرابع عشر او بجميعها والضعف ما علاها

تنبيهات الاول قد يقع من الامراض ما لا يلزم بحرانا لعدم ضبط حالاته اما لتكاثف القوى لرجوعه
كالحميات السموم او لعدم ضبط الطوارئ وقد استولى عليها العدد وذكر الوط وقع فالعاقل الى
الى النبض والقارورة وقضاء البحرانات التي استخرجها بقراط الثاني قد علمت الامراض الحادة
وانها لا تجاوز ربع الدورة الكلية فينبغي ان يحدس ان الارابيع لا بد وان تضعف بعد العشرين
بخلاف الاسابيع لغلظ المادة ح الثالث يجب الحذر كل الحذر من اعطاء الادوية يوم البحران
وما يقاربه من وقت لا يقطع فيه بانقضاء الدواخل طرق البحران فان ذلك من اسباب
التلف وهل يخص ذلك بالاصلية ذوات الادوار او يكون حكم البحارين الضعيفة الواقعة
من الارابيع والاسابيع كذلك لم ار من اشار اليه والاحوط اعتبارها مطلقا الرابع قد تقرر
ان الارابيع اشد واقوى من الاسابيع وعللوا ذلك بان المادة يغلظ فيها فلم يبق قوة
وغلظها اما لكثرة التبريد او لانحداره فينبغي ان يرجع الى هذا قرروا ويلزم عليه المناقضة
لانه لا بد من التحلل في كل يوم الى ان يكون قوة الحدة عشرين وعليه فيستوي [illegible] بعدها
الادوار وقد اجمعوا ان الاسابيع لا تتغير وان الواقع ان يقع قبلها وقد اجمعوا
على الفرق بينهما فرع اذا ابتداء البحران في يوم قوي فهو له وان انتهى في غيره وكذا ان ابتداء
في ضعيف وانتهى في قوي فانه للقوي كذا قرروه [illegible] وقد الفاضل ابو الفرج من تصانيف [illegible]

اذا ابتدا العرق في ليلة الرابع وانتهى واقلعت الحمى في السابع فالبحران للسابع ولو ابتداء في الحادي
عشر وانتهى الامر في الرابع عشر فهو للضعف التام والسادس عشر بنسبة الى اليومين المذكورين وعندي
في هذا نظر لان العبرة بالعلامات ولا عبرة للبحران لو اعقب البدن فلا يخفى سقط الحدة اليوم وضعف
خصوصا ولنا امراض يعدم فيها البحارين وشاهدوا بانهم صرحوا بان الامداد لمرض قد يكون بحرانا
لا حوجا للعكس الخامس ان البحران كما يتعلق بادوار القمر في الامراض الحادة كذلك يتعلق بالقوم
في غيرها فافرض دور الكواكب الذي ناط به الاحكام موزعا على الوجه المذكور كان يجعل سني
زحل كايام القمر فتعدل السنة منها ليوم من دوره كما قيل في التوزيع او تقريبا فان لزحل ثلثين
سنة كشهر القمر واجل القضاء على الخط المذكور ومنها السن الاعظم هنا خمسة واربعون يوما فالقرينا
كمله ونصف وقد جرب في العلة وقس العقوبات كذلك واعلم ان الازمنة تتعلق بعدد اربعين يوما بالنوب
نوب القمر وبعد السنة بالمريخ وبعد السنين بالمشتري وفي الحالة بزحل كما عرف ويقال لايام القمر
الادوار الصغار ولما فوق السنة الكبار ومنها الوسط فيما [illegible] ومن الادوار الكبار نبات
عانة الاطفال وسقوط الاسنان وبدء الحيض وهذا الى [illegible] على ما قررناه دور زحل وقيل احد
وعشرون سنة جدا انتهى احكام البحران البحث السادس في الدلالة على ما يكون به البحران قد
عرف ان البحران تارة بالعرق والرعاف واخرى الى غير ذلك بحسب اختلاف المادة كما سيعرف
فينبغي ان يعلم ان وقوع الامر علم له علامات كالانذار بالبحران فاذا اشتد [illegible] والنبض وحمرة الوجه
والعين وسالت الدموع واختلط الذهن وزاد الصداع فالبحران بالرعاف لا محالة خصوصا
ان ساعد الوقت والسن وان اصفر اللون وكثر الدوار والكرب والغثيان واختلج الشفة السفلى
فقيء وان صار النبض موجا واسمحت العروق وحسن الطبع وندي البدن فبالعرق وان
كثرت القراقر واوجاع البطن والظهر وحرقة المعدة فبالاسهال والاقبال الادرار وقد يقوم
الحيض ونزف العروق والبواسير النازفة احيانا مقام البحران وقد يحصل اذا جاوز [illegible]
واشده ما يكون في امراض البحران ليلا لاحتياج الحرارة في الداخل لئلا تكون اما السموم او

برد الجو فيكيف ظاهر البدن فاذا اسقيا كما في المرض حالبا والليالي الصافية وفي الليل والنهار
فقطع فصنعه له عادة جهم فلم تشق اليه ومتى كان البحران بالاسهال كانت الاعراض المذكورة اتم
واعلم ان العلامات المذكورة في تقدمة المعرفة من لوازم البحارين وجود الثقل مثلا وخروج الدم
من علامات السلامة واجتماع الكدارة مع الصداع وفي المرار ووجع الرقبة يوجب وكذا وجع
الاذن وعدم الحلق في المطبقة وعسر النفس حال الاستلقاء وحهاد الحراج والحمرة بعد الظهور وسقوط
العرق في السل وكثرة العرق فيه واحساس اسهال كان طويا والفواق بعد الاسهال والقيء وكثرة
العلامات ظاهر. **الباب الخامس** في القوانين والوصايا وفيه فصول **الاول** في القوانين
الكلية اصناف العلاج اما ان يرد على البدن من داخل او خارج والاول ان كان غايته حفظ الصحة
ونمو البدن فهو الغذاء وان كانت غايته رجوع الصحة وتعديل المزاج وزوال العلل فهو الدواء
والثاني وهو الوارد عليه من خارج ان كان مقصوده التحليل والردع وتسكين المواد فهو السائل كالنطول
والاطلية والاضمدة والادهان وان كان بالة حديد دون توسط الماء كفصل البط والفصد او بها
فيتش الكي ويقال للثاني عمل اليد وقد يقال بهذا الاسم الاول خاصة وقد يدخل فيه عمل المركبات
والكحل والحمد والكل رعاية العلل والعلاج المخصوص والنظر الى السن والزمان والمكان والفصل
والصناعة وغير ذلك والواجب الاول مراعاة القوى وما يحمله من اصناف العلاج وتقديم
ما يجب تقديمه لو احتمل الا معه دفعه من حيث الاحتمال وقد يجب في الاغذية والاشربة ما يخالف علم
المزاج ولا يمكن ان يعلم اضرار الكيفية مضادة في الدواء مناسبة في الغذاء والكمية في المقدار
والوزن في الدواء والمضرة وما جرت العادة باستعمال احدها من الغذاء مع مراعاة [illegible] وتقديم
[illegible] وان لا يجمع اكثر من غذاء في معدة [illegible] اضرار التخليط وكثر الطبيعة في اصلاح جواهر الغذاء
وزيد الدواء على ذلك [illegible] الوزن وكونه بالبسط او [illegible] كان من [illegible] وجه
بحيث لا يعطل القوى واكثر الاحوال [illegible] ويراعي السن [illegible] لما فيه من مراعاة العضو [illegible]
الدماغ مثلا اذا اصابه مرض [illegible] فيه الا [illegible] الى [illegible] دم يحتاج الى

ذلك

ذلك كذا قالوه وعندي فيه نظر في خصوص الصدر ووضعه فيعطي في نحو المدة قبل الدواء
وما اعتدل لونها بخلاف الدماغ مثلا ولحوم الى [illegible] وليقا في العالي وخلقه فان كان
مستحيلا كما [illegible] الدواء او ما لا تحكس وسرعة [illegible] وكثرة منفعته فلم يحمل من كان كذلك من
عطري كثير المنفعة حافظ معين كالعنبر واللؤلؤ خصوصا في القلب ومتى تعلق المرض برئيس
او شريف او مشارك له يترك المركب عمله اذا في سمية كالمقويات او نكاية كزنجار ونحاس
وقد يعلم الكمات من الاعراض فان البرد المحتاج اليه في المحرور مثلا ليس كهو في حمى يوم وكذا
الفصل والسن ومتى احتج خطر [illegible] عدم الاخطر ولا تدرج في علاج [illegible] ما يجب من الاول
او مرض وصرفان تكون اولا بالمخدرات ويجب [illegible] الادوية لئلا تألفها البدن واذا
التبس الامر فخل بين الطبيعة والعلة فانها ادرى حتى يظهر امارة القدر من احدهما والاسهاء
بالمخدر يدري النكاية كالكوكنار بل بالماء الموقوف كالخشخاش والكس. **تنبيه** من القوانين الجيدة
في العلاج الروحاني وهو مخالطة المحبوب والمسرات خصوصا الاغاني والالات وما كان
يألفه المريض والاطراف بالاخبار المسطرة والنقل من بلد الى بلد او مكان الى اخر وجهار
ما فيه يفرح. **الفصل الثاني** في اسهال ووقت الحاجة الى الاستفراغ اذا افرط الامتلاء فهذه
من اعراض الانتفاخ والسدد ولا يجوز مع الخلاء ومتى كانت القوة قوية فلا تحذر من الاستفراغ
وكذا ان اعتدلت السحنة ولا تجوز لفرط القضافة والسمن لحمل القوى في الاول وضعفها
الفصول في الثاني واعتدال الزمان لفرط التحلل [illegible] في الحر ومعاصاته في البرد ومثله الهواء
والسن فان هواء الشمال كثير البرد والجنوب الحر وسن الطفولة والشيخوخة لطلب النمو في الاول
واستيلاء الذبول في الثانية ومثلها الصناعات المحللة فلا استفراغ لنحو حداد وحمامي لعدم
الفصول فيها والاكثر بعد العصاء العادة اذا اعتبرنا الف ذلك كذا قالوه وهو مشكل
بكلام الفاضل [illegible] ان العادة الردية لا تجوز التمادي عليها لكن يقطع تدريجا ويمكن
الجواب [illegible] الاستفراغ ليس [illegible] الصحة [illegible] ومكان الزمان المزاج وفيه شرط

الاستفراغ جودة الاعراض الحاضرة ولو كان هناك اسهال لم يجز استعمال مسهل لعدم
جواز الجمع بين مستفرغين فهذه عشرة ضبطها الشيخ في القانون واعتمد اوقات البحران وهي
تعتبر وقرب الموت لذلك ونحو الجماع والحمام ويمكن دخولها في الاعراض انما يحسب
على الطبيب فقط لخلط المرض للدواء وجه علامته وجود الخفة والراحة بعد الاستفراغ
لكن قد لا يحصل هو الا احتمال ثوران خلط او حمى هائجة ما ينتظر الى ... ومتى حدث
قد وروه او مغص بعد اسهال او غثيان بعد في ابتلاع الدواء وان ... في اخراج الخلط
من مخرج طبيعي وعضو اخس وجانب محاذ اذ كثيرا ما بعد ابدال نفسه فقال في كمدا
وبا ... في دماغ او عين في طحال ولو كان العضو المهيا مخرجا ولكن لا يحتمل مرور الخلط عليه
جاز الصرف عنه كذا قرره في القانون والواجب الطريق الاشرف فراعى مطلقا ان
لا يستفرغ قبل نضج رقيق وتفتيح في الرمه احتمالا والحادة في الاصح ما لم تتحرك المادة ولم
يكن في التجاويف ولم تمتد وخيف سقوط القوى قبل الدواء او كانت عن تحجره وان
هذه ليعوج النضج من بادي الراي والمراد بالنضج اعتدال الخلط مطلقا فيما لا رقه ورقاق
للمرض مع النضج فاذن كلما رق الخلط كان اجود ولنسخ رده لجواز ان ... الرقيق في ...
الثفل ... الدواء ولهذا الفاعل المراد بان الدواء لابد وان يكون قوي الجذب
كما في البلد ومن القوانين ... حدث المادة والمحدور ... الا بعد المخاف فينبغي
البعيد المواتي كتحويل الرعاف الى الشرف والارحج فيها انما ... الضرر فيه عن ... في الا ...
الا في الاصح من كلام كثير ونحو تقليل الغذاء ورفضه قبل يوم الدواء وبعدم العصد ان امكن
الله ولم يكن هناك ... ما ... ... الا ...

خصوصا في سد الكلف واكثر الناس حاجة الى الاستفراغ اهل الدعة والبارده والغذاء
الغليظ ومن اعتاد الاستفراغ لو هو وقطعه في مرض ومنها التحليط قبل المستفرغ بايام لتحليف
المعدة فيقدم ما فيها بلطف وازالة السدد وتقديم الاسهال على عارض المغلع والجذب
وان كان القي مصعبه المعدة اولا وقبل القي اولا بالقصب وان مزج الدواء بمصلح
لا يخالف كمزج السقمونيا في اسهال الصفراء بالاهليلج واسهال المحموم صرح القي وعكسه الصفراوي
والضعف كسهولة القي فيه واستعصاء السوداء عليه قالوا والبلغم بالخيار وقلب الاصوب
لا يعتدى الى القي في ضعف حاصه ومتى كان المرض ما يسهل البلغم محرك الصفراء واعقب
المستفرغ نوما وعطش صدق بقي المسهل وكلما قوي المغص والكرب دل على استعصاء البدن
ذلك الدواء وما اخصب خروج السوداء وحر اطباعها ردي جدا في الاصح ان خروج الفضول
بالادوية من الصمم لعوده بدنه والمرض لما يساعد مع ذلك على الحركة لا بالرطوبة والا ...
في لقمها وكان لها تعود واستعصاء عن الادوية والكل باطل وها لنوس يراه لمناكلة
بين الدواء والبدن وهذه نكت فلسفية والاوفق بالايمان ذلك بتقدير الجبار عز لتمكن
الادراك لكنه عند بالنا **الفصل الثاني** في ذكر ما خص من القوانين بنوع من الاستفراغ ولو قول
الاسهال يجعل السدد وتلطيف الغذاء والحمام الافي يوم سابق فيستغنى دون حجام
والاستعداد لدفع الغثيان بنحو البصل والنعناع وسد الانف ومضغ ورق الطباشير
والطرحون والحذر من استعمال النفس بسمى مطلقا بل الراحة والرورو والمشي اليسير اذا اشكت
النفس وان كان النوم معتدلا فلذلك والابرد الهواء فتحوا الماء وسخنه بالنار ...
حال ابطاء فلا باس بجرعات من ماء حار لا سيما قبل الدواء قبل فعله خصوصا ان كان
حبا او بماء العسل والنوم لقطع الضعف وتخمد القوى وحبس الاسهال اذا افرط ... ...
المعدة من تقدم على المسهل نحو ماء الشعير والرمان ولا شيء لغسل المعدة من اثر الدواء
كحو ... الشعير والرمان الطبيب ومتى دعت الحاجة الى شرب الحبوب مطبوخ فليكن

من حينه كحبوب السوداء وطبيخ الافتيمون ليسقى بماء بارد حتى يبلغ الدواء عمله ومن الطاقة الاسهال
او لم يعمل شرابه فيتركه ولا يتبعه بآخر فان لم يجد بداً اتبعه العسل والطرخون ويتقدم من جانب
كرب المسهل بالقيء بماء الفجل ويقلل الملح في طعامه وما فيه حدة كالمارزون والحلو يصلح
نحو ماء العنب والماش والصمغ ويقطع [illegible] واسهاله شرب الخروب في الرب والجوز بزر
القطونا وصاحب السحج بالكمال والمعدل بالطين الارمني وان اعقب وجعا شرب الماء
الحار ولو بالعسل واجود ازمنة الحقنة الربيع وسواهما للضروره فقط ويجب الحمام
بعده لتحليل ما بقي وكذا الدهن والنعمر ويتدارك خطاه بالفصد ان اعقب اعراضا سيئة
والاركى هذا هو الاصوب وصداع واطباء [illegible] النوم والعطش وخروج الدم فيتدارك
بالعطريات والفواكه [illegible] المطبوخ في الدوغ والرماق ودواء المسك والكوس
في الماء البارد واعلم ان المسهل يكون اما بالقبض والعصر كالاهليلج او بالحدة والقوه
كالسقمونيا او باللين كالترنجبين او بالازلاق كاللعاب ولا يمزج المتضادات التي تختلف
فعلها الا بحسب المناسبة في التركيب ما امكن ويتحرى الصواب ويحصر اصناف الامزجة والبلدان
والسن فان الروحي يحتاج نحو السقمونيا ما لا يمكن اعطاؤه نحو الهندي [illegible] واعط الحبوب معتدله
بين الكثافة والطراوة والمطابيخ فاتره قانون القيء المختار منه لغير ضروره في الصيف اصلح
وما قبله وبعده عوضا لا ضده مطلقا على الاصح [illegible] لا اشتد ادناه واكثارها فيه
ولا من يستعمله في امراض الصدر والعين وسلم المجاري من المعاء [illegible] ولا صبيا ولا
ما لمستعمل لدفع الامراض [illegible] من امراض العصب كالفالج والخدر وما احترق كالجذام ولما
ليحولها والصداع [illegible] ووقته نصف النهار بعد الطعام مختلفه عن تحكم المضغ لتدفعها
المعده ولا شرط [illegible] الاعتياد [illegible] بالمطلوب هنا وعلى الريق خطر ما لم يعقب
الامتلاء وفي الحمام ما لم يكن [illegible] ويجب عنده الحركة والرياضة وشد البطن [illegible]
والراس بعد وضع قطن يحل على العين [illegible] الاسنان [illegible] الورد واجوده [illegible]

بالسكنجبين والسوداوي [illegible] والبلغمي بالعسل والشبث والبورق وذي الريح بالرازيانج والحمى
بالبطيخ والاكل بالسمك المملوح كل ذلك مع الماء والحلو واولاه العسل ومن عسر عليه [illegible]
بالمسهل [illegible] وقت الحمار واصول البطيخ والرب في العسل اجود ما يسقى عند شدة
المغص وعن [illegible] فانه يحل ما بعده ان لم يمكن بالقيء فبالاسهال خصوصا [illegible]
ما بعده ان لم يمكن بالقيء فبالاسهال في الحمى واحد ما القى بقوة خطر [illegible] وقد كره استعمال
اصول [illegible] مع ذلك حتى عم الافطار ولا باس به [illegible] العسل والحلاوة وتحليله البلغم
لكن للمحرور الصفراوي سلاطة عليها وقدر استعماله يومان [illegible] في كل شهر ما انتظم دور
ولا يتحرى وقت [illegible] الاول [illegible] هذه الكيفية كمال الصحة والخفة
وجودة البدن وقوة الشهوة [illegible] من الصرع والكدام وضيق النفس وما زاد رديء [illegible]
نشط وبه الشهوة وعدل النبض وخفف فصحيح والا فسد ويجب بعده غسل الوجه والاطراف
بالماء والخل والحمام [illegible] بالادهان الرطبه واخذ التفاح والمصطكى [illegible]
عن الاكل [illegible] فان اعقب لذعا [illegible] والدهن او تمددا [illegible] والعسل
والضماد [illegible] والماء والحار او غشيا [illegible] او افرط حتى ماء الدم فقصد له
الشد بالطين الارمني وربط الاطراف [illegible] والتدارك بالفواكه العطره قانون الحقنة
هي علاج فاضل [illegible] في دبره
وهي للاعضاء [illegible] كالقيء للمعده يخرج ما يحبس [illegible] وتصلح كل مرض تحت [illegible] اصالة مطلقا
وعوضا ما لم [illegible] الريح فانها محموده [illegible] وافضل اوقاتها طرفا
النهار [illegible] وغذاء لطيف الجوهر [illegible] القطن [illegible]
[illegible] والملح واستلقاء العليل [illegible] على محل الوجع بعد
ذلك وكونها فاترة في غير الشتاء [illegible] الحاره [illegible] ويجب [illegible] بعد [illegible]
بعد [illegible] ان لم [illegible] ربما تدارك [illegible]

وان يكون بالعسل والرب في الصيف والبارده والسرج والسكر في غير ذلك ومزج ماء الهندبا بعده
الالتهاب في العطش او عرق الكوابح والرودس في نحو السحج والاحتراق ولا باس بالحمام بعد الاستعمال
الماء اى في الاسهال رواجب الى يومين بعدها فان حلف مصعا وربما احد ما في العصل في البرد
والا السكر المحمى وان كان هناك ليدبح مزج الالعه والادهان قانون الاطليه ويكونها ما وضع على البدن
ان لم يكن جرم الدواء بل ما خرج منه بالطبخ والعصير فهو النطول والا فان كان سيالا فالطلاء
او مماسكا فالضماد او باليا فالكميد او لم يحتج الى نار فالمرطب ان دا صليه الادهان والشموع
والا فاى اى ذكرها ليوصل قوة الدواء الى الامراض فيحلل اللطيف ويقطع الكثيف ويردع بالعوص
ويسكن بالمخدر الى غير ذلك فيمنع القلع البارد ومنها عند اشتداد الكرب واى دب كقصب الذريره
عند طلب التعريق والمسكن عند النهج والكلح مع مراعاة الازمنه الاربعه كالصيف والربيع والكحو
قوة العضو وعدم حس الايجه عند بعضي وكذا الى فساد العضو كالنقع الان بنصرف وضع الا
في شده البرد ومع العس من طرف فيقضي حبس البخار الى العرصه والساحص وكالنقع لمن عالج وضع
الكرد والفوف على المختار رزم التبريد فيضعف القوة الرادعه قبل وقته واحترزها عملت
النطولات والاطليه في الاوقات الصيفيه والكمودات بالعكس ابهت قوابض الادويه قبل في
في قوابض على البدن قانون الفصد هو استفراغ كلي بالمعنى لانه يستفرغ الاخلاط كلها وانتشا
من البدن كله ويكون اما لحفظ الصحه كزياده الخلط في الكم او رداءته في الكيف او لهما او لدفع
المرض ليكسل البدن بما يكون عما ذكر وقد يكون لمجرد الخوف من الوقوع فيما بعد كالفصد عند
الضربه والسقطه والارتعاج ولا شك انه ان كان عن غلبه الدم وساعد الفصل والسن والقوه
وحسن مبادي الراى والا احرالى احكام الفصد لئلا يختلط الصحيح بالفاسد فيعم الفساد ووضعه
الدال الربيع مطلقا والصيف بشرط لفصول البرد في ارد الاختلاط وتحلل القوه بالتلح
ويحسب في الخريف بما امكن لا سيما بعد وكذا الشتاء فان لم يعس بشوب الرياضه والحمام بلا
يوم وسر السن وان كان الطبايع معتدلا وا اسقاط للقوى ليحرح الكثيفه والتقاعد في

قانون الاطليه

قانون الفصد

اعدل

اعدل الاوقات لا يوم بحران وافراط حر او عكسه ومرض وحبل وطمث فان خشي اولا فليحم الخلط
وتدارك بالقي ولعديمه بعد الوجه فيه اذا سهل ويجوز الفاصه دهاب ان حصم مع عصابه
في الواحد دالعجوز واحود دهها بالعاصد الاسباعا لانه احفظ للقوى ومن ورد عن الواجب
واما الحجامه في الحمام فيحت قبلها لنسوم من بحص وعاروره وغيرها فان غلب على البدن الدم
وجب والا ترك ويليكن وقت الراحه وفراغ الجوف وخلو المعده واصدره يوم الفاض
واستعداد الحمى ورقة البول واختلاط السحن وان يخرج عن الود فانه خطاء يحف وربما اهلك
وكذا احال بعد الوجع والبرد والامتلاء بالمواد والسدد والطعام بل يقدم بالسقه فان كان
حام وجماع وسقوط قوه وفرط اصفرار ولا قبل الرابع عشر ولا بعد الستين نعم يجوز في الشيخ
اذا غلب علامات الدم ولا يوم نحمه اذ ظل مع بحموح ولما خل بالفصد ما لم نعلب المواقع في سور
ولا عبره بقول الافصل بعد الرابع لحوارره حيث دخب الى الحاجه ما لم يهلك المريض القوى
ولم بعد بحران مرضه ولا باس قبله باحد الروب الى مصه والسكنجبين وكذا العده كثير الجده
وحفظ للقوى وربما دام الدم زدما يحرج مال لضعف القوى فيحبس حتى يتنفس ثم يعاد لان الاصح
يقول ان يكثر اعداد الفصد خير من تكثير مقداره خصوصا اذا كان المفصد يقطع دم ترف
او رعاف ويحب عمال زاد تيسير الفصد في اليوم لو رست العطح في الاول وفي الايام
المقصد وقطعه طولا لانه اسهل للفتح والالتحام ووضع حرق درب عليه لئلا يلتحم ويحك
بان خف السداده قبل العرض وكذا الملح ودهن المقعع يذهب الالم والالتحام قبل نحو
ولعده ان طال وكذا النوم بل السلعى للرامه وسلانه وورم العضو يقصد بعالجه والادهان
اللينه كالبنفسج قاعده العروق المفصوده بالذات هي الاورده وانما يفصد الشريان
في مخصوص لخصوص كشريان جاور عضوا احفه عا لسبب دم رقيق افرط حره وهي زمامن
عظيم عرق فاسمه في البدن اعلا القيفال وتفصد لما يخص الراس والرقبه ونحته الاكحل
المعروف بالمشترك لما يعم البدن ونحته الباسليق لما تحت الراس فروده بعد شبي الابطي والباسلي

الثانى وحكمها واحد والواجب فصد هذه الاربعة فوق المابض لئلا يحبس الدم بحركة المفصل
او يتعدى الالة الى العصب والباسليق الان على خلاف ذلك ومنهم من نقل فائدة الفصد و
شروع فى القيفال عن العصد ويعلو الاكحل حذرا من الشريان ويحتاط فى الباسليق وفصد الشعب
فانه قد يكسر شريانا تحته حتى حال والاصوب الاكتفاء بالابطى عنه ومتى [illegible] فى الربط
كالعدس ولم يزل بالحل والمسح فريان وكذا ان خرج دم اشقر فيحبس فورا ويحط الاسليم
ويفصد طولا ويترك فى نحو الحكة حتى يحبس بنفسه والسادس حبل الذراع يفصد شقا لحجج البدن
والسعال من هذه او من بالطحال والقلب والثانى بالكبد ونحوه الحكة ويورث حبل الذراع الاصل
واصابة العصبة بالفصد توجب الخدر والشريان الموت وفى الرجل اربعة احدها النسا
لسد من الورك بعد الحمام ويفصد فوق الكعب منه وفى الدوالى والمفاصل والنقرس
طولا وثانيها الصافن غير الكعب يفصد لتوريبا لادرار الطمث وضعف الكبد والطحال
وباطنها وثالثها المابض عند الركبة يفصد كالصافن وهو اشد نفعا لادرار الدم والبواسير
والامراض المقعدة والرابعها عرق خلف العرقوب ينوب عن المابض وعروق الرجل اوسط
عند غلظ المواد وكثرة السوداء وفى الراس نحو ستة عشر يفصد وربما ناخلا الوداج
فطولا احدها عرق الجبهة وهو المنتصب فى الوسط يفصد للصداع وضعف الدماغ وثانيها
عرق الهامة لنحو الورام والسعفة والقمة وثالثها الصدغ عرق ملتوى على المفصل الفك
والماقان فالمااق فوق الاصغرين وكلاهما لجميع امراض العين كل جانب لمايليه ثم بعده عروق
صغار تحت قصاص الشعر [illegible] على الاذن اذا التقى يفصد لغالب امراض الراس والعين
واثنان خلف الاذن يفصد لاوجاع موخر الراس والخوذة والدوار قالوا وفصدهما
يقطع النسل ثم الوداج للجذام والنحو والاحتراق والاكلة الرديه وعرق الارنبة ويفصد
حيث تفوق بالعمر لامراض الانف والكلف لكن فيه كليب حمرة لاتزول فاد الوداج
احدها فى تصفية اللون لاتزيل البهق والنمش والباسور والطحال والكبد والربو وعروق

تحت النقرة للصداع والسدر المزمن واربعة تسمى الجهارك تفصد لعلل الفم واللثة وعرق تحت
اللسان يفصد للامراض وعروق عند العنفقة للبخر وبعده الفم وعرق اللثة [illegible] ورم المعدة
وفى اليدين عرق على [illegible] السرة لعلل الكبد ويسارها للطحال فهذه جملة ما يفصد منها الاوردة
واما الشرايين فالمقصود منها واحد لنزل الماء والقروح والبثور والغش كالعروق
اللتان بين [illegible] خلف الاذن للدوار والصداع وربما سلت هذه على خطر واحد من الايام
والسبابة على ظهر الكف زاده جالينوس فى النوع لا شيء انفع من فصده فى علل الكبد والمعدة
والكلى وجميع امراض المتعدد كل فى جانبه [illegible] ما يقع فى الباب انك فى الفصد
لمصح صدى او ذى كلال او غليظ الشعرة يكون لشاحد راغ الكبد نظفا رفع الشعرة وعليك عطف
ولا تحس عرضا ولا تزال الى عرضى داء العرق وعليك بالاحتياط فى تحصيل بالعرق والربط الرخو
والحد والشد حتى يمتلى ويتبع وان احتجت المكرر الفصد فاجعل الثانية فوق الاولى فان سد لغلظ
الدم فاغمره فى الماء الى [illegible] ومن اراد الفصد فما جاء الاسهال فليسع ركب ومتى احتيج العضو فحمل
الرفادة واربط العضو فى عروق الراس واكثر من حركة الاصابع حال خروج الدم ويده الى حاجب
الفصد فى حالة نعم البدن كالحمام والحكة والاسهال ويحب على الفاصد استصحاب الالات المختلفة
والمسح بالحرير وصون الالة عن الغبار وان لا يفصد بالية ذى مرض معدى كالمجذوم غيره ولا
يدهن بالادهان طر لا يريد اعادة الفصد وينبغي لم يفصد فى حفظ الصحة يحرى اعتدال الوقت
والهواء والخلو عن الطعام الغليظ وكون العمر فى الهوانه ويدمال الى فراغ الشرور وان يكون المزاج
حى [illegible] العوارض اقوى بالغ عن يوم البلاد وكان العمر فى حدود او المدران ناظرا الى المزاج
كهل الفصل حتى عن عام كامل واما صاحب العرض فلا شرط بالفصد شرط الفصد حسب الحاجة
ومن اراد تقويم خروج الدم فليحبس من فصد عروق عروق الراس ويسعى فى البدن ويقف فى فصد
الرجل والانعكس ومن نقصه فى الاستعمال عرق البطن ما انه وكذا الميل الى الميل فى الرجال الاهد
والبطول [illegible] فى الحجامة هى استعمال ما تحت صفح المحاجم وتكون شرط مع الانجيل ويدونه

بلغ مقابلة

وبدونه لا مرطار كتحريك خلط وصرف مادة وكل ما كان لمانار وهو الأكثر او تهيأ للطار لوحدة ذلك
والفصول الكائنة فيها انها تصلح المنسيات عما تحتزن في الجلد وما تنشعب عنه من الدقاق واكثر ما تحتاج اليها
الرقيق
الخلط وتحت الماء عنها وسط الشهر لشدة الحلاوة في نابه النهار او بالعه وبما في شروط الفصد آه
بها م الاماكن التي تحجم اما النقرة وهي تنفع امراض العين ونحو النفخة ولكن تورث النسيان وتعجل
الشيب ومن عكس [illegible] اخطاء او مقدم الرأس وتليها في ذلك او الاخدعين وتنوب عن
القيفال بل هي ابلغ في صحة الأسنان والعين والجرب والدمعة والرعشة والبثرة وتنوب
عن الأكحل مع مزيد نفع لانحصار الوصل والرأس لكنها تضعف الحفظ وفي ذلك خبر عن الصادق
حسن او الكاهل عوضاً عن الباسليق لكنه تشد نفعا في الربو وضيق النفس وامراض الصدر خصوصا
ان سلف او بين الكتفين لكن تضعف المعدة جدا او مدقوع في الرعشة وتحت الذقن لامراض الحلق
والأسنان واللثة وبثور الفم وقرح الرئة او على القطن للبواسير ووجع الظهر والكلى
والمثانة وامراضها كالسلس والجرب او على الركبة لامراضها او على الساقين لعروقها ونحو المفاصل
والنقرس وحمرة الدماغ بل البدن كله وهي اجود موضع تحجم وبعدها على الكعبين مثل الصافن
في نحو ادرار الطمث ومن الناس من يفضلها على الفصد لانها تخرج ارواحا قليلة [illegible] والا
تستفرغ غير الواجب كذا قالوه وهو غير جيد مطلقا بل الامر عائد الى القوة وكذا ما توقع الحجامة
في الرمد ولو موضع الشرط ولانها لو لم تخرج ارواحا لما استعمل بعد الستين سنة منعا كلية
ما لو اجوزناها الاطفال قلنا لا يدل ذلك على شرف لانه ما جاز الا لاخراجها الدم الرقيق
وهو غير موثر في النمو بخلاف الخارج بالفصد والكلام فيما يستعمل بعد الكامر واعلم ان الحجامة بلا
شرط قد تكون لصرف مادة كنفعها فوق الثدي لقطع النزف ولتسكين الغاية من الاورام وتسكين
الاوجاع كما تفعل فوق السرة في قولنج وبين الوركين للنساء ولرد عسر ضلع وتمهين قصبة
وتصريف ريح وجذب مادة عن شريف الى اخس فلا تخص محلا كالمشروطة نعم وضع المحاجم
على المقعدة من انفع الشيء في ازالة الاعياء والبواسير والكلى واوجاع البدن كلها

قانون ارسال العلق

ومما يجري مجرى ارسال العلق قبل اوان [illegible] استنبط الهند لقلة موادهم ورايت ما يدل على ان ذلك من اعمال
الروم واليونانيين فيما ان يحاذر ماء جاري او كثير الطحلب ويكون صغير الرأس الى استدارة او طول
ودود خضراء النقاط تعلوها خطوط خضر ام ما عداها فرديء مسموم فليجذر [illegible] ومتى ان
تمكث ليمج ما في بطنها وتغذى بالدم [illegible] ثم يغسل الموضع ويدلك حتى يحمر وترسل فاذا استمسك
ذر عليها بعض الرماد او الملح فاذا استقطت قال الشيخ مرة دل على بقاء مادة فليبادر الى [illegible]
بالحجامة قانون البط والشرط واستفراغ المواد بحيث يبادر الى احضار الاستدارة في
القطع لانها تورث القبح وعود الجرح وبطوء البرء بل يجعل دائرا ولا تعضد فيه مذاهب الاسارير
والليف والشرايين فانه ان خالف الاولين [illegible] العضو وفقد احساسه قال الشيخ وان كان
في الجبهة ربما سقط الحاجب وبالثالث يموت بنزف الدم ويجعل القطع هلاليا في العين طولا
في الرجل مورباً في نحو اليد وتحرى اقرب محل الى الخارج بحيث لا تمر المادة على جزء كبير لا تعدى
بسمها فان راى القوة عاجزة عن النصف دفعة حبس ثم عاد اذا ثابت فيجذر من مس المحل
او المبضع بدهن لئلا يجعل الصديد رفيعا لئلا يقرح والقائل دفعة وبعيد الخارج حتى
اذا احمر العضو ونضرس وطاب رائحته هدرى ومتى دعت الحاجة الى ازالة لحم بعض بحرى
حد السلخ ثم ازال فان مس العظم قطع من حد الاحساس فيشر او نفث حواليه ويكوى [illegible]
ويرقد ليسكن قانون الكي هو اما على وجه غارا ولقطع مادة كالماء او لاذهاب لحم فاسد
او حبس قوة وفي كل يجب تحرى الآلة والمحل ويجرد في العضو في سائر الاوضاع البدنية ونحوها
وخفاء حتى اذا احس وضعف المكاوي وبتلقيها جايز في غير ما يتعلق بالراس ويكشف المواد
[illegible] والمطهو بالعدس والعسل وبعد [illegible] بدهن الورد حتى تسقط الخشكريشة فاذا ترفع غلو
كالعروق ومتى امكن الوصول بغير الحديد منه [illegible] لم تعدل اليه واولى الكي ما كان بالذهب فاذا
كان في نحو داخل الانف وفي المحل يحاجز وادخل المكوى انبوبة [illegible] الكلام على الجزء العملي
فليشرع في تقرير الجزء العملي [illegible] في الامراض ومن ذكر انها اما باطنة او ظاهرة وان كلا اما

بعضو مخصوص او عام بحالة عسرا لجمع عام النوع في باب واحد لعدم النص بي نوعه حقيقة

الباب السادس في الامراض الباطنة الخاصة بعضو عضو من الراس الى القدم وفيه فصول **الاول**

في اصطلاحات نتم بعضها و تدعو الحاجة اليها في سائر الامراض ولم نذكرها احد قبلنا وقد سميناها

بمقدمات العمل وفي ذكرها استغنى عن كتب جمة و تكرار لا طائل تحته فعليك باستحضارها فانها

باقية مطلقا اعلم ان الامراض كلها من الاخلاط الاربعة وانما تقع باقية ربما بالاسباب في قوة

عوفها وكذ العلامات فان اسباب كل مرض وعلاماته اما ان تكون مستندة الى المادة فهي علامات

الاخلاط او الى الرياح وهي البحران وقد يخص مرض بعلامة وسبب وعلاج خاص وهذا لابد

من ذكره في موضعه واما غيره فلا حاجة الى اعادته فاذا ذكرت مرضا وقلت علاجه كذا كان مرادي

بعد التنقية للخلط الغالب بما اعدله بعد معرفته بالعلامات السابقة فلا حاجة الى اعادتها ومتى قلت

واصلاح الاغذية فمرادي ترك ما تولد الخلط الممرض و استعمال ضده او قلت الادهان والكمادات

والطولات مطلقا فمرادي بها المبرد في الحار والعكس واذا قلت والفصد فمرادي في اي

مال اطلقت فصد المشترك والا فقد وربما استغنت بقرينة المقام كان اذكر الفصد في

الادرار الحيض فمقصودي الصافن او الباسليق اصالة على الصواب واذا قلت ويسهل او يسقى

او يستعمل الدواء فمرادي ما يخص ذلك الخلط ومتى ذكرت اجزاء من غير وزن فمرادي التساوي

واذا عينت عددا كان قلت هو كان خمسة فالمراد الدراهم ما لم تعطف على مذكور والا

واعلم ان العقاقير من الاخلاط على قسمين قسم يخص خلطا بعينه وهو اربعة انواع الاول يخص

الدم اما باسهاله مثل العوه والاورمال والمازريون او تبريده كالعناب والحماض والقرع

الثاني ما يخص الصفراء اما باسهالها كالسقمونيا والسورنجان والاصفر والاملج والاطريفل

او تبريدها كالشعير والهندبا والحماض والقطف او تقتيتها كالتمر الهندي والاجاص والنيلوفر

الثالث ما يخص البلغم اما باسهاله كشحم الحنظل والغاريقون والتربد او تلطيفه كحب النيل والانيسون

والعسل او تسخينه وتقطيعه كالقسط والعاقرقرحا والعود الرابع ما يخص السوداء كالبسفايج والافتيمون

واللازورد والاسطوخودس والافتيمون الاسهال ومثل الاملج والاسارون وحب البلسان

والسنا والبس للبلغم وكالدارصيني والكرويا والصداع للقطع والتقطيع واقل الانواع مفردات

الاول لما في نحو الفصد من الغنية عنه والقسم الثاني ما كان فيه اسهال اكثر من واحد مثل السنا واللؤلؤ

وماء الذهب والغاريقون على ان كل لا يخلو عن ذلك وانما التعبير بالنظر الى الاغلب وفعل كل

في كل اما بالطبع ان تضاد الدواء والداء والافعال الخاصة والكلام في المركبات تابع لهذه

الاصول وكذا الاغذية فاعرف قدر هذا الضبط فانه ما ضبط قط وقد اوضحناه في قواعد

التذكرة **الفصل الثاني** في امراض الراس **الصداع** الم في اعضاء الراس مناف للطبع والتخفيف

الاحساس به من جنس المادة ويكون عن خلط والكثر ساذجا او ماديا وعن بخار كذلك وعن دود و

غيرها ويستدل عليه بما مر فعلامة الحار مطلقا في كل مرض سخونة اللمس وحمرة اللون وامتلاء

النبض وتلون القارورة والكسل والتهيج وحلاوة الفم في الدم ومرارته وزيادة العطش واليبس و

في الصفراء وكذا القلق والضربان والدوي والبارد بالعكس والاستلذاذ بالمضاد ويقع

في كل السبب يكون في اي زمان خارج كالمشي في الشمس والكث في الحمام او من داخل كافراط

غضب واكل مسخن كالخردل وكذا البارد بعكس ما ذكر وهذا ضبط القول في كل مرض فاستغن

عن الاعادة العلاج لا شك ان خفيف الصداع في الحاد المادة في الكم او الكيف ثم تترقى فاذا

زاد في جميع اجزاء الراس سمي الصداع البيضة والخوذة او وسط الراس فالبيضة او احد الجانبين فالشقيقة

الى غير ذلك من الانواع وعلى كل الاحوال ان دلت العلامات على ان المادة دموية فصد

القيفال بالشروط المذكورة وان كانت الصداع متعديا الى الدماغ عن عضو غيره فصد

المشترك وقد يفصد في الصفراء لحدة الدم ثم ينقى الخلط الغالب بالمناسب ومن المجربات

المختصة بالصداع اي رحمة استخرجناه ولم نسبق اليه هذا الدواء وصفته معجون ورد ...

... او معجون ... او قد يطبخ الكل بالرطل منه درهم ماء عذب حتى يبقى ربعه ويصفى ويستعمل

ويستعمل بالعرق او الاسهال او مع ... الاجاص ... ورد ... والخل ...

الصداع

... الصداع ...

الاس والورد والصندل محلولا فيها كافور وافيون مجموعا او مفردة بحسب المادة وهذا الدهن
من مجرباتنا لسائر انواع الصداع وهو خشخاش اصول خس اقماع حشخاش قرحا بوار ورد يابس
سنبل روس من كل نصف جزء يطبخ بعشره امثالها ماء واربعة امثالها سرجا سمنة ودهن
الراس حتى يفنى الماء فيصفى الدهن ويرفع للحاجة ومن المنقولات الطلاء بخمرة العنب والزعفران
وكذا عصارة الصعصاع ودهن البنفسج طلاء وسعوطا علاج البارد يبدا باخذ ما ينقي البلغم
ان كان عنه كالايارجات العسل والاسود مطبوخ الاهليلج والاقشمون ويكثر من الخليخل
العبد وهذا المعجون من مجرباتنا لانواع الصداع البارد وتنقية الدماغ وتقوية الحواس والنشاط
واصلاح المعدة وصفته افيون ورد يابس من كل سبعة عود هندي خمسة صبر عارعون كبابة
من كل اربعة زعفران حب من كل ثلاثة يحل الصموغ في الخل وتسحق الادوية ويعجن الكل بثلاثة امثاله
عسل منزوع ويرفع الشربة منه مثقال الى اربعة دراهم ويبقى قوته اربع سنين وهو من الاسرار
المكتومة وهو يصلح الراس شربا وطلاء وبخورا ويعمل ايضا في الامراض الحارة اذا استعمل بالخل
وماء الورد ومن الادهان النافعة من الصداع دهن البابونج والعاقرقرحا واللوز المجموعة
او مفردة والسعوط بالمر محلولا في ماء السداب او المرزنجوش وكذا الجندبادستر والزعفران
واذا اشتد الكبابة والفلفل وورق الخروع وورق الحنظل ويخلط بالخل او يطلى
به البواسير ليلة منع النوازل اصلا واذهب الصداع راسا خصوصا ان مرخت عصارته
في الحار ولصوق من البصل بالكندر نافع مسكن ومن المعالج مع هذا كله مدة العلاج عن
اخذ ما يبقي الدماغ بالخاصة وغيرها كالتمر والحلبة والعدس وما يكثر بخاره كالكراث والثوم
والخردل **الشقيقة** مرض يا خذ نصف الراس من احد الجانبين كذا قرروه ولم يتكلم احد فيما يا خذ
المقدم والموخر وعندي انه كذلك علامتها الخاصة امتلاء الشرايين وافراط حركتها العلاج
ينقص الخلط الغالب وقد يراد هنا على الخلط بعد الشريان وكبه ان يقاوم المادة ويكثر في
البارد من اللطخ بالثوم والصبر والكندر والسعوط بالكبابة وماء المرزنجوش والقدح

الشقيقة

الايارجات وهذا المعجون من مجرباتنا المجرورة للشعر وغالب انواع الصداع البارده
وصفته سنا وبنفسج سنا افيون من كل جزء مرو ورد يابس من كل نصف جزء زعفران ربع
مسك ثم يعجن بالعسل الشربة منه درهم ويخلط سحق المحصل بالحار بالكبابة ويعجن بالخل محلولا فيه
الاس والصبر فهو طلاء عجيب وكذلك السعوط بما السلق مرو وجابدهن نوى المشمش وان
كانت حارة فعلاجها بعد الفصد لزوم شرب الورد بالاجاص والتمر هندي او مجول التنفسح
ويطلى بماء الكزبرة والخل ودهن الورد والافيون وينطل منه ومن الخواص يعلق السداب
ويربط موضع الوجع والطلاء بدمه **البيضة والخوذة** يطلق الاول على ما يخص وسط الدماغ والثانية
داره وقد يطلق على كل الصداع العام وعلة مرادفان والاصح ما قلناه ويكونان
عن سدة النهار واحباس المادة وفسادها وقد اطلقوا القول في انهما كسائر انواع الصداع
يكونان بالحركة وغيرها وعندي انه لا يجوز كونهما عن الحركة لما تقرر من عمومهما على طريق اللزوم
وما بالحركة لابد ان يخص ويتغير بحسب ما يكسب البخار عنه فان قيل لم لا يجوز ان يصعد المادة
الى موضع المحاذي ثم يشتعل فيعم قلنا الكلام مفروض فيما يعم بذاته وكلامكم لا يمكن فيه ذلك
وايضا البخار والمادة الولد لا يستعملان الا بالاضعف فان كانت مخصوصة فليس من
النوعين والا فلا العلامات كثرة الضربان في الحار والدموع والتهيج في البارد وثقل
وعسر الكلام وتغير الذهن ونقص الحواس في الكل العلاج بعد ما تقدم لزوم الخلخلة
العبد والكابلي والاسطوخودوس في البارد والكزبرة والاصفر والسفرجل في الحار
ويا خذ عسل الخيار بدهن الخروع فانه مخصوص بهذا المرض فان كان السبب باردا
طلي بماء الصبر والزعفران بماء الوتر بما الملح والاول بالافيون والخل وماء الورد
السدر والدوار حقيقة الاول انسداد منافذ الروح الصاعد الى الدماغ باخلاط غليظة
لازمة الغاية والاحاطة السكته وهو في الدماغ كالخدر في باقي اعضائه والثاني عبارة
عن تخيل الاخره حركات مختلفة يشعر منها بالدوران وعدم الثبات العلامات كثرة الدوي

البيضة والخوذة

السدر والدوار

والطنين واختلاط العقل وعدم القدره على الوقوف والجلوس وكثرة الغشي وفي السبات العلاج
بعد الفصد بالمناسب بتربة الحار بما النعنع والتمر هندي والخشخاش وخيار الشنبر وشراب الورد
والسعتر او السكنجبين واللموط هنا خاصة عجيبة والبارد بالاريارج الكبار او معجون المسك
او قرص الملك بالعسل او حب الصبر بماء الزنب ومن المجرب للنوعين ان يوخذ بلبان كزره
بزر ساذج من كل خمسه ورد مر وج رند سحم حنظل اصفر مصطكي من كل ثلثه يعجن بعسل الكابلي
الشربة منه ثلثه مثاقيل ويطلى بعد ذلك بعصاره قثاء الحمار والزعفران محلولين في ماء الفراخ
ويسعط منه ويطلى عبارة عن ميلان خلط او صعود بخار نضرب على الحواس فتنقص
او تبطل بحسب الماده وهو نوعان احدهما يلزمه مع الكميل البلاده والفتور والنوم وهو السبات
مطلقا والاخر السهر ويقال السبات السهر السبات والنوم بحسب الاكثر وسببه غالبا البرد
مطلقا وقد يكون عن الدم وندر عن الصفراء والثاني عكسه لانه عن اليبوسه المحضه بل لا يكون عن
غيرها والعلامات هنا معلومه لكن العليل ان كان معه لوثه ويعقل لو كلم فالمزاج الرول
والافتعر او متعذر العلاج لمطلق السبات تطليل الراس بطبيخ الشبت والنمام والبابونج
والتصميد باجرامها وتقطير الخل وعصاره النمام في الانف والمسك بماء الورد مجرب
ويستعمل حال الافاقه العنبر يقوي بدهن اللوز الحلو والسكر ويسقي عليه طبيخ الافتيمون
او الخيار ويطلى بالصبر وماء الاس وعلاج السهري ملازمة ماء الشعير بحسب الفصل والادهان
بالزنبق وجعل ورقه للنوم ان يا خذ ما يشاء من اجزاء الخس والخشخاش والبنج زهرا وورقا
واصولا وقشرا وبزرا سواء وزهر حنا اس من كل نصف جزء زعفران ما يتيسر يطبخ
الكل حتى يضمحل فيصفى ويطبخ ماء ه مع احد الادهان حتى يبقى الدهن فانه من الاسرار العجيبة
المجربة في دفع الصداع وجلب النوم كيف استعمل وان فتق بالعنبر كان غاية والتصميد
بالثلاثة المذكورة يفعل ذلك وكذا النطول بالماء ومن لم ينومه ذلك فلا طمع في
برئه قالوا بعضهم النطوح طبخ الزعفران والصبر او خس ورقاع الخس بحسب الوساقه

السبات

النوم

روبها

روبها الى راس العليل من غير علمه وكذا الكل ان ترد عده والحلبه كيف كان ويمزج الخشخاش
بالسكر وسم العنبر وعلاج السبات الاصلي بعينه علاج الحمره والشخوص
لفظ وارسه معناها ورم الراس لان سام الورم وبر الراس هكذا وصعب هذه اللفظة
في الاصل لمطلق ما يوجب ورما في اجزاء الدماغ والراس والذي جرى من اليونانيه ان هذه
اللفظة واصله سرسموس يعني ورم الدماغ الحار وتفصيل القول فيه ان ما احس في بطون
الدماغ او حجبه او فيهما ان كان حارا وان كان عن الدم والبرسام او عن الصفراء فهو الطيس وقد
يطلق كل من اللفظين على كل من المادتين او باردا فان كان عن البلغم سمي لسعوس يعني الورم
البارد الرطب او عن السوداء فهو سفاقلوس ان استحكم والا فقرانيا والاطلاق المذكور
هنا فان كانت الماده في كل من الحجب الحجاب الفاصل بين الصدر والمعده سمي المرض ذات برسام
وان لم تظهر في اجزاء الراس مع عموم الداخل واختلاط العقل وشده الحمره والطرف
الحمى هو الماشر ان كان عن الدم والحمره بالمهمله ان كان عن الصفراء او عن الحارين والاغان
سلم العقل وخفت الحمى فالحمره بالمهمله هذا ان تقصد فاعرفه والعلامات علامات الاخلاط
غير ان سفاقلوس تموت معه الاعضاء وتبطل الحس وقد يصح عن افراط الجماع ورتب الثلث
راء وكان علامة علاج البرسام الحار وقد يسمى اذا اغلب عليه الحر صيارا وقيل صيارا
سرسا في معناه الجنون وسيا في الاورام ان العيمون ورم دموي فلا تتعب الى الاطلاق
لعصام بها العلاج مبادرا الى الفصد هنا في البرسام وتبريد باخراج الماده بما يعدلها
من مسهل وغيره وفي البارد بالملين حتى يظهر انعكاس القوي ثم يقوي المسهل وعليك
بالمعوطات فانها حسنه كذا اطلقوه وعندي ان يكون عن حرارة في البرسام او حيد
العطاس وهو ضار به ويكره صاحب الي رمد اكل سويق الشعير وشرب ماء ومن الفرخ المشوي
يغذيه بدقيق الشعير معجونا بالكل واكل العدس بدهن اللوز وطلي الراس بحرارة الفرخ
ودهن الورد وطلي الشب والزعفران مجرب وغسل الرجلين بطبيخ البابونج فالملح وحين كاري

البرسام

النسيان

والنطس وكان في العوه احتمال فاقصد عرق الجبهة واحجم الساق واكثر من سعي السعوط وما يكون منه
والبارد ويحاشر ب ماء العسل والارياح الكبار بسل بوجه الطين وفي علامة لنسوس الكثرة من النوم ثانيا
ومعجون هرمس عجيب وفي سعا فلونس طبيخ الافتيمون كذا قالوه وهو معارض بامر وعلى الامر
راجع الى الحالة الحاضرة وفيه اشكال لم اعرفه وبالجملة فالطواري مختلفة وانا لم ار بهذه العلة الى الآن
مرضا يعتري الذهن عند تعب الدماغ بخلط او بخار يصير بحالة القوى العقلية مع كمال آراه
الصدية لا تقبل ارتسام الصورة واسبابه كثيرة واعظمها شغل النفس بعشق او فقر او هم حاجة
يشتد طلبها ويتعذر الوصول اليها فان انتفت هذه الاسباب فالعلة من جهة فساد المزاج
فان حفظ ونسي بسرعة فالطاري الصفراء وعكسه السوداء او اسرع حفظا وابطا نسيانا فالطاري
الدم وعكسه البلغم مع ان يعلق ذلك بلوازم الكمال فالفاسد مقدم الدماغ او الحفظ فمؤخره و
الا فالوسط او عم فالكل وعلامات كل معلومة ومن علامات فساد التخيل نسيان المسام وفساد
الوسط عدم القدرة على الفكر والمؤخر عدم الحفظ العلاج لا شك ان البكارة في هذا المرض يكون
غالبا من البرد وصحة الاغتذاء ضعف الحفظ البارد بالارجاء وبرطبان علة السوداء
باقية حرارة تطول لا في السنا فالكلا ودهن كطبيخ التفسنج والبابونج وشم الفلفل والمسك
والعرس واكل معاجينها والبلاذري والدهن بالزيت ودهن البلوط . وهذا المعجون من كتاب
جرب في منع النسيان والصرع والفالج واللقوة وصنعه اسطوخودوس سرين كل منه جز
كل سبعة شونيز مصطكى فلفل ابيض واسود دار صيني من كل اربعة صبر ربا وبزغار يفون كندر
فستق سكبينج من كل ثلاثة مسك عنبر من كل عشرة قراريط يعجن بالعسل الشربة مثقال وان غلبت
الرطوبة زد ما سعد مثل الصبر علاج زنجبيل من كل كالاسطوخودوس وان اردت بها البطوة
الشيب ضعف باع الاهليلج وبرادة الحديد ونبق قوة هذا الدواء اسبوع السنن ومن
علاج النسيان سم الجند بادستر وترك حجامة النقرة والحجامة وان يكثر من بلع حلب الديك
ومحل [illegible] وسم الزعفران وتكميد الموضع المحلوق فانه مجاب مثل البيب [illegible] والاسحح

والكثر

الماليخوليا

والكثرة فنجعلها في الموخر ان كان الفاسد الحفظ وهكذا ومن العلاج هجر ما فيه اما بخاره كالثوم
والبصل او برده كالعدس واللبن او بخالطه كالسمك قالوا ومن اعظم ما يولده الكثرة و
والعقول وسما الطب منها   اسم جنس تحته انواع كثيرة تختلف بسير الحب علامات
عارضة وجميع الكل في الدماغ والعقل بسبب فرط اليابس غالبا وتفصيل ذلك انه ان شوش
الفكر وساء الخلق وفسدت الظنون وكثرت فهو الماليخوليا مطلقا ويكون عن استلاء البدن
كله بالمرار فان كان الزائد الدم مال اللون الى الحمرة وبحسب الوانها وكذا البواقي وان كان
البدن صحيحا عملا ولم يرد العلة بحرج والاسمع وغارت العين واختلط العقل فالعلة من
الدماغ اصالة وان اشتد وقت الجوع والاخذ في الهضم واكل المنبوات فمن ترك العدة ويعرف
هذا النوع بالمراق وعلامة استيلائها مطلقا حب الخلوة وقلة الكلام وتخيل الشخص انه زجاج
سكر ونثوب ما لم يكن بالفكر كتخيل من يريد قتله وان كثر اختلاف سنة ليلا وتعطيب وجهه وتعفويه
من الناس والاماكن فهو القطرب وعلامة من السوداء البحت او اختلط عفنه باللعب ومضحكه لكثرة
وطال سكوته فهو المانيا فالسبه اهله بافعال الكلاب والسباع وهذا المرض ان كان السكون فيه
اكثر والنحافة والكمودة فمن احتراق السوداء عن نفسها والا فمن الصفراء قال جالينوس ولا بد
في مادة المانيا من العفن وان تغير العقل واختلف الافعال واختلف الافعال مع وجود
الرسام فهذا النوع هو الصبار كذا قالوه وقد مر ما فيه ومنه الرعونة والحمق وعلاماتها الكدر
والضعف بلا موجب واختلاط الافعال المتضادة ومن الرعونة الخوف والصبوة وهو ان يميل
الى اوصاف الشيوخ والصبيان وضده [illegible] من الباب ادل على استحكام العلة واما البله
والحمق فغاية المذكورات واسباب كل في الخلط من داخل وخارج وبعد العهد بالجماع
ومنه والفكر ومعاشرة الصبيان والنساء وعلامات كل معلومة العلاج يبادر الى الفصد
اولا في الصافن وثانيا في الاكحل ويقتصر في الغذاء على الدجاج واللبن الحليب والبيض النمبرشت
والفرج بدهن اللوز ويعطى كل صباح بقراط من البنفسج والهندي وسير المسك مغلوا

علاج

في السل الطري ويشرب كل اسبوع شيئا من اقراص الورد والافسنتين بالمخيض والسكنجبين وفي كل يوم
خمسة دراهم رب الرطوبا مع خمسة عشر درهما سكر ابيض وطبيخ ماء الورد وهو علاج مجرب ويلازم
هذا المعجون وهو من اخيار الاشياء الجيدة لانواع السل المذكورة وصفته بسباسة عود قرنفل ورق
مزروع ستة لؤلؤ اربعة لازورد ثلثة عنبر مسك من كل نصف مثقال سكر خمسة امثال الكل يعجن
بلبن الضان وهو يعرف ويعجن بالادوية والشربة منه كل ليلة ويلازم الحمام والنوم على كور
الورد والبنفسج والاس قرب الماء ان كان صيفا والاحتراز من الهواء وعند احتباس الفضول
[illegible] من الحيوان مطلقا يعلق [illegible] وحمل الزمر واكله وما جرى مرارا فصح وارأ
من المالنخوليا والصرع والجذام والاستسقاء وحصر البول والبواسير السموم اللؤلؤ مثقب ونقع
في الخل [illegible] الاترج عشرة امثاله واجعله في قارورة وشمعه وادفنه في [illegible] الى [illegible]
اسابيع ثم خذ [illegible] سقمونيا خمسة اسطوخودوس دارصيني قصب الذريرة من كل اربعة دراهم اللازورد
قرنفل عود هندي صندل الاحمر صمغ كثيرا من كل ثلثة يسحق الجميع ويعجن بالماء المحلول ويحبب
كالحمص الشربة منه مثقال ومتى طلب منه البرء العظيم وتقوية الباه زيد ذهب [illegible] ويسقط
عليه ماء اللؤلؤ ويسحق ويخلط ويمزج بالمازريون فيخلص من السموم لوقته وقد سميناه
المركب بترياق الذهب وقد [illegible] اذا اخذت منه قدر الطبيخ بماء [illegible] الاترج وسقط [illegible]
الى ان حسن اللون من يومه وفي الخل يعين المصروع وفي دهن البنفسج [illegible] عن الوجه
اذا دهن به الانف كل يوم واكل منه قيراط وان [illegible] في لبن [illegible] وحمل صوفه بعد الحيض
حملت [illegible] او في الرند وشربه [illegible] لتقشف [illegible] بماء الكرفس
والخفقان بماء [illegible] والشعير الاخضر والبواسير بماء العناب وقد زاد [illegible]
[illegible] جالينوس [illegible] الاحمر [illegible] رطلية [illegible]
في البرسام **العشق** هذه العلة ادخلها الاطباء في مرض الدماغ مع انها علة عامة قال [illegible]
العشق [illegible] الاعراض على البدن [illegible] لانه يطوي البدن [illegible]

بالهزال وتغير اللون والخفقان وانما ذكروه هنا لانه يفضي الى الحول اخرا او للحكاية كلام كثير زيادة
سوء في محله الصداع وحاصل القول فيه انه يشغل القلب والحواس سائل العين او الاذن ثم يزيد
قوة الفكر ولطف المزاج ومادته احسان بعض الصور والاصوات وصورة الاشواق [illegible]
وفاعله الفكر وغايته الاصل عما سوى المعشوق وقيل وجه اذا افرط ويحصل غالبا للمتفرغين عن الشواغل
والشبان واهل الثروة وله مراتب ومبادي وعلاماته معلومة من النبض بالاختلاف والصحة عنده
ذكر المحبوب وما قاربه في الصفات ومن القارورة بالصفاء ومن اللون بالصفرة مع كثرة التلون
بارزه في اللبس والاشتغال بعمل الشعر [illegible] العلاء وهو [illegible] الحال [illegible] ويرفع الصوت
وقال [illegible] العشق لا يحصل لغلظ الطبع ولا فساد المزاج ولا وضيع الهمة وقال جالينوس من لم يعشق
سماع الاوتار ولا [illegible] الازهار ولا [illegible] الماء والاطيار [illegible] وهذا [illegible]
من [illegible] لم يطربه العود واوتاره والربيع وازهاره فهو فاسد المزاج يحتاج الى العلاج وموضع
استقصائه كتب مفردة العلاج ان امكن وصال المعشوق فلا شيء اجود منه والاصل منه وسماع
والاعتدال والاجماع والالات المطربة والطيور المغنية والامر بالجماع والنظر والحساب والدخول
في الملاهي وما يشغل الفكر كالصور والماء ومن الخواص المجربة عمل [illegible] ادمع العين من ثوب
المعشوق وشرب ماربه قالوا وكذا شرب [illegible] الهندي الى اربع شعيرات وكذا الحل وربط [illegible]
الحل على كم العاشق [illegible] والصرع في مواضع [illegible] المعلق بالذكر في موضع الذكر والانثى [illegible]
وكذا الجلوس في المقابر وشرب قبر المقتول **الصرع** اصابع [illegible] او [illegible] في منافذ الروح [illegible]
مضبوط ولو غير مضبوط وهو اما خاص بالدماغ ان صح البدن والاقتصار [illegible] عضو [illegible]
او [illegible] خاصه ان احتج الدماغ [illegible] ويكون على البلغم غالبا فالسوداء فالدم ومن الصفراء [illegible]
[illegible] والعرض [illegible] الصرع [illegible] ومن علاماته [illegible] عنه [illegible]
العضو [illegible] وكيفيته [illegible] الاشد على البلغم والعلل [illegible] السوداء
[illegible] المتوسط الاحمر [illegible] الدم [illegible] الرمال [illegible] الرطوبة والريح وحركة القلب

وفسق النفس وغيبة الحس من الحس والسدة وقد يسبقه الاختلاج والدوار منهما عدم الزبد في الاختناق و
تقدم المغص وطول الغيبة بالخاخ فيهم الصرع قد يكون ادوار المضبوط واو قاتا مضبوطة وقد يختل
الادوار دون اوقات وجوده والعكس وهما وبهذا الاشراغير والبعد عن البرء وكله سهل
العلاج قبل بلوغ العادة عشر بعده الاخمسة وعشرين سنة يعسر بعدها في الاصح واسبابه ادمان
ما غلظ كلحم البقر والسوس والباذنجان والالبان على الريق وبعد نوم والجماع والقطوع في
الحمام على الجوع والسهر من النوم بارعاج وعلى الاسهال العلاج احجم الساق في الدموي مطلقا
ثم افصد الصافن وان كانت العلة عن عضو فابدا بعلاجه ثم نق البدن او الدماغ ان كان
هو الاصل المعدة مطلقا وامنع من كل منفخ مغلظ واعط ما منع البخار مثل الكمثرى والكفرة ومره
ملازمة رباق الذهب وتعليق الزمرد وشربه ولبس خاتم في خنصره اليسار من حجر اليماني شرط
تجديده كل سنة وهذا المعجون من احسن ما اشار المجربة وصنعة اسطوخودوس كربن من كل عشرة بسد
سبعة عاقرقرحا ثلثة دماغ وحار وحمار اربعة دم ديك ومرارة ومرارة الضان وحجر النوره
من كل اثنان زمرد عنبر مسك من كل نصف يعجن بالسكر المحلول بماء الورد والشربة مثقال بطبيخ الافثيمون
او ماء الزبيب ومن الخواص ان الفاوانيا والسداب ودماغ الهدهد وذنب الفار الهندي
الهندي اذا علقت او بعضها منعت الصرع ومن الخواص المكتومة اذا اجتمع القمر والشمس
في السرطان والاسد وكان الطالع بالزهرة فاسبك مثقالا من الذهب مع مثله من القصب الصيني
مجرى الوزن وانقش في الوقت المذكور عليها صورة اسد في عنقه حية وفوق راسه شخص
في يده رمانة من حملها لم يصرع ابدا والصرع لغيري الحمل انفع وعلامة المغلظ بالحجة باذ
سنة محمولا في الحمر وتلطخ باطن العين بالمر ويسقى طبيخ السداب الحلبت السكتة سدة كاملة
في بطون الدماغ مانعة لنفوذ الروح وهي في كل ما مر في الصرع سببا وغيره ازيد غران
البارد منها يميل الى الفالج غالبا وغيرها ما كان مع الزبد والغطيط ومن علامات الحار
العرق والبارد جمود الحركة حتى الضوارب العلاج كعلاج البداء ككل ما تحلل والقيء من كمه

السكتة

وسطل ودهن بالحارات حتى يخدر ويحرق ثم العطسات فالحقن الحادة للجذب وتطلى البدن على الدوام
بالكبريت والحل والمسعة ودهن الرس والراس بالخمرة بالسمن والشونيز ويحرك عمل الارجوحة
ويسعط بهذا السعوط كل يوم محلولا في السمن وصفته فلفل كندس جاوشير من كل ثلثة شونيز خردل
مرزنجوش من كل اسارون مسك من كل نصف يعجن بالكرفس ويحبب كالحمص فاذا افاق من خ
وعدى فالاسعد واجمات واعطي الرباق او المثروديطوس ورباق الذهب المجرب بالازارنج
والافتيمون والكمون فان لم يسيه المذكورات فالمحلمين وبعد السوس الايارج الاصول من دهن
الخروع والسكر وتعطي ايارج جالينوس او لوغاذيا وهذا الدهن مجرب في علاج هذه الامراض
كلها وتعرف بالدهن المبارك وصفته ثوم شامي اوقية حلبة شونيز من كل نصف اوقية وحبة داد
سنة سعد فلفل ابيض واسود من كل ثلث دراهم تسحق الكل مع اساله زيتا ويقطر بالاله ويخلط
عليه مجرب كيف استعمل وكذا دهن البان بالحلتيت وهذا المعجون من اسة مختار اشار المجربة
وصفته فلفل ابيض واسود ودار فلفل دار صيني من كل عشرة مرزنجوش عاقرقرحا مصطكي
صنوبر من كل خمسة حب بادستر من حنظل من كل ثلثة يعجن بعسل اساله بعسل الشربة ثلثة الفالج
زوال السدة الموجبة لسكتة من الدماغ لاحبس مقرف البخار ان عم جانبا واحدا من اعضاء الجو
فلقوة او البدن فالفالج قامة او واحد الجانبين فقط سمه فالج والاكثر شرخا وكلها عن
ان ليطلب الافعال والحس في الافضل ومازال الصفراء حدبه والمادة بالماء البارد
او دافضل كالاكثار من لبن او سمك او شرب على الريق او حركة عنيفة ولو جماعا والعلامات
معلومة والعلاج ما مر في السكتة لكن ينبغي ان لا يعالج هذه قبل اسبوع فان وقع فربما كان سببا
للموت وان يتعوا عن اكل الارواح وما يحرك منها فيكثر من الثوم والعسل وعود الفرح والسداب
كيف استعمل ومما يختص بها اللقوة ان يطبخ السداب والجنجاري او النمام والخطمي والبابونج
منه ودهن الراس بالمعين طليا محكما ويلقى بخاره في موضع مضبوط عن الهواء ويكبس حتى يبرد
عرقه فيقيط بالدهن المبارك فان هذا العمل يحل المزمنة منها بعد نضج ومن الخواص ان خ

الفالج

طرفا معه من اللقوة والفالج بخورا واكلا وشربا في اثنائه ومن المجرب ان تقطر الحروف النارية
مبلوطة في انا طرفا والعرق في احد الروح الحارة وتكرر التقطر فيها صاحب اللقوة فانه يبراء
التشنج هو تعطل الاعصاب عن الحركة الكاملة لما يطلقها فان كان مع امتلاء واستلاء وحدث
فجاءة وصاحبه بعيد العهد بالاستفراغ فهو الرطب والامتلاء وحدث والا فاليابس وقد
يحدث الشائع لا عن اعصاب شي بل لمجرد الحس اما لكثرة استفراغ او برد او وجع سام معالجه او جماع
على جوى ويلزمه الرعشة او افراط في اولعه سموم صادف عصبا ذا اصل وقد يكون التشنج
عن ورم او قصد عصبا شلل من غليظ كدريه وعلاماته معلومة وفي الاسباب انه قد يحدث
عن دور وليس محه العلاج ان كان رطبا كالفالج واخواته في كل ما سبق ذلك المجرب
ان يعمر الشرح ويداوم على وضع العصوفة وكذا الزبد الطرى جلبا عن الملح وموم على نحو
التشنج والنيلوفر ويحيى من القرانح باللوز والعسو وماء الحمص بالعسل وسير على
وكذا اسراب الزعفران ومتى حدث التشنج مع حمى للمطبقة او قارنه اختلاط الذهن او العرق
فهو ردي الكزاز امتناع الاعصاب او العضل او جماعه عن حركتي القبض والبسط معا او على
الافراط لدخول المادة بين انواع الليف وكانه غاية التشنج وحكمها واحد لكن يرسل الازم
والمفصل والصرع في الكزاز مزيد نفع وكذا المرخ بماء الجوع وجالينوس يعبر عنه بالتمدد
الرعشة اختلاط الحركة الارادية بغيرها لسدة عظمه ان يطرب علامات الامتلاء وكانها
جزء علامات الفالج والاخرى كالتشنج والكزاز الدالس وسببها ما مر في الفالج وقد يكون
عن افراط غضب او سكر ان كثر في الاعالي او جماع ان لسدد فيها الاعضاء وقد يكون
بكرا ومرض مهلك وعلاماتها ظاهرة العلاج يومر بترك الجماع والشرب الصرف خصوصا على
الجوع وان يأكل العسل والجوز باكثار ويغتذى بالسلق والخردل ومرق الديك الهرم منضجا
بالقرطم والملح فجالسلا ويدهن نحو دهن الخردل والنابح ويلازم على الاستفراغ بالاثارجات
الكبار ومنها المعجون مجرب يوكل مثقال قدر مثقال بماء العسل جار او صفة السطوخودوس

قطولون وزنجبيل من كل غيره كالماء صعصة دارصيني من كل سبعة زند عار يعوق حلتيت جند بادستر من كل
اربعة زعفران عاقرقرحا من كل ثلثة يعجن بالعسل وربع وماء في الفالج آنفا الخدر نقصان حس
الاعصاب او بعضها لشدة تحبس الروح عن بابه وكانها مبادي السكتة وقد يكون للسوداء عضو
او انضغاط عصب او خطأ في نحو فصد وقطع نصب العصب واسبابه اسباب السكتة ان كانت
ضعيفة وعلامات كل معلومة العلاج ما كان من عن انداء عصب فلا علاج له والا لازم على اكل الجبل
والشبث واستعمل الفلفل الاسود بالزيت مطلقا وما ذكر في الرعشة وترياق الذهب مجرب
وكذا شرب مرارة البقر مع وزنها [illegible] الاختلاج احساس بحار في محل من البدن لغلظة فتطلب
الطبيعة دفعه فيتحرك العضو وان لم يكن كذلك كالزلزلة وما دون له من الدلالات لا اصل له
ما لم يسنده الى نوع الاعصاب على الكواكب ويطابق زمن الحركة بعد الكواكب المناسبة وعكسه
فيكون [illegible] العول به وسبب الاختلاج غلظ المادة وقلة الرياضة واستعمال الاشياء الغليظة
وعلامة الحركة القرينة العلاج ان اختلج البدن كله فلا علاج لان غايته الموت وما كان عن
برد او غضب فعلاجه سكون السبب وغيره يعالج الرعشة ويخص الوجه لسقوط فالج
لتقية اعضاء الرأس قالوا ولا نفع اختلاج في متصل [illegible] كدماغ وعظم الاسترخاء عبارة
عن سيلان الخلط الرطب الى اعصاب عضو فيعصص او بطل او لوح وتعبر عنه بالاعياء وتعم
لسبب توفر المادة وسببه لزوم الماء كل الرطبة وقلة الرياضة والاستفراغ والحمام والجلوس
في الاماكن الرطبة والاسترخاء اصل [illegible] امراض العصب من فالج وغيره كما مر وكان علاج
[illegible] البدن عنها كما قال جالينوس العلاج الخاص به يجب النظر في مبدأ عصب العضو
المسترخي فيقصده بالتداوي كالقطع واجود ادوية استعمال القسط مطلقا واستعمال نصف
درهم من عسل البلاذر مع الجوز والطلا بالقرنفل والخردل ودهن الغار وقثاء الحمار [illegible]
والزيت وشحم الحنظل والمصطكى والنطرون مجموعة او مفردة ويخص الذكر بشرب الشب اليماني
بماء الحديد ونشرب درهم من كماسن القرنفل وحبه مسك وخمسة عشر درهما سكر في ماء درهم

النزلات

لتين صالح مجرب فيه **النزلات** هي المواد التي تنصب الى ورمي رطوبات تجتمع في الدماغ فتضعف
عن هضمها على الوجه الطبيعي فتسيل الى بعض الاعضاء فتسمى بحسب المحال اسماء مخصوصة كنفقة
وصداع وزكام وربما لا غير ذلك واذا اطلقت النزلة والحار فالمراد بها ما لم يخص باسم
كورم الوجه والحنك واوجاع الاسنان والاذن والصدر وقد تنصب في الانثيين احدى
الرجلين وهي من الامراض الشايعة لمزيد الرطوبة سيما وبلاد او غيرها واسبابها كثرة الاستحمام والاكل
والبرد والنوم لمس الرأس والسموم … العلاج ان كانت من دم فدم الفصد في القيفال
اذا لم تجاوز الصدر والا ففي العروق الى العرق ثم يلازم شرب ماء الشعير مع ربعه بذر خشخاش
مسحوقا حتى ينضج ويزيد في الصفراء تمر هندي ثم طلاء بدهن الاس والنطول به وبالعفص
والورد والجلنار والاقاقيا مجرب وكذلك التدلك بها وقد رطبت بالخل في الحمام وان
كانت باردة فتحت بالارياح واكل الشبرق مقلوا مع الفلفل مصحوبا وكذا التبخر بالسكر
والكبريت واكلهما ومن ضمه … الساعة بعد نقعه في الخل وتكنفه في الظل مع مثله حنا
ونصف كبريت وربع من كل من الفلفل والعاقر قرحا وورق الجوز اثنى حل الاورام
ومنع النزلات كلها وكذا المطبوخ بعد الخشخاش والبابونج والشبث في الاكليل ومع على
الحارة يحيى الصندل والاس وقرص الخشخاش معجونة بالخل ودهن الشعير حتى … وكذا
بماء الكزبرة بدهن اللوز والسان النساء **الكابوس** بخار يحار اب في مجرى النفس …
المريض … حتى الدخول في النوم … الحرارة وينقضي بالتحلل والاضطراب وحقيقته بادي
النفس … والمدرك … يبطل الحركة والكلام وهو مقدمة الصرع فيجب ازالته
وعلاجه … ولوازم الرطوبة ان كان عنها والا السوداء العلاج فصد القيفال
النازل عن الدماغ في الدم والمشترك في … والفرق بينهما …
… والكنيه … السوداء بطبيخ
الافتيمون … الصرع والسكتات هنا **ام الصبيان** انصباب مواد على الصدر تعسر التنفس

الكابوس

ام الصبيان

ونفر

ونفر العين … اعصاب البدن والرحل … وماء غيرها ومن يخلص منها من الاطفال وكثيره
الرطوبة وسوء هضم المراضع … ما علط … وقد تكون عن سقط ونحوها وهي … بالصرع
يشبهها كثير من العامة … العلاج لا شيء اجود من شرب الافتيمون وبزر الكرفس والجزر
وطبيخ ورق السمسم … في لبن … والطلاء وان كان
… ماء الورد واطل به الرأس فانه مجرب وكذا الفا
واما **خاتمة** وقد عرفت ان … من الامراض موضوعها الدماغ او العصب النابت منه فكلا
الامر في ذلك بتقوية الدماغ واعضاء الرأس وتنقيتها من الخلط او البخار واخراج الرياح المحبوسة
منها فان ذلك اصل للحفظ … بالدماغ والرأس … اصلا او تكون سهلة
المنع اذا احدثت **والقانون** في ذلك ان تنظر في الغالب ان كان حارا بردت من غير مبالغة
لان الاولى بهذا المحل علبة الحرارة او باردا اسخنت مبالغا واجود ما بردت به الطلاء بالخطمي و
… والنفس ودقيق الشعير والحنا وعصارة الكزبرة وعنب الثعلب والحي العالم
واجود ما شرب لذلك … مع الكزبرة والكمثرى وشراب الخشخاش بماء الشعير واجود ما
سخن به … لطخ المسك والزعفران والفلفل والسنبل والقسط وشم ذلك
واسقاط … والكندر والفلفل والخردل صفة **معجون** لفتح السدد وتقوي
الدماغ … في العقل والحفظ … الرياح والبرد مجرب … كابلي جزء غاريقون
… خردل … من كل نصف ورد … مصطكي سنبل عود هندي
من كل ربع زعفران قسط مسك عنبر … من كل شيء كل ما يكيل في ماء الورد … العسل
… من العسل المنزوع الرغوة … وقد … بماء … والكرفس و…
… الصبر … وقد يحل ويطلق ويسقط منها وبالجملة …
نافع من سائر امراض الدماغ اذا انقى تركيبه فاحفظه وقد وسمته معجون جامع الاسرار
وامراض العين في امراض العين وهي … الاحوال … انواع …

معجون جامع الاسرار

امراض العين

كالشرناق وبثور الاشفار كالبرد والشعيرة وتوسخ يلتصق بها كالجرب وبعض عوارضها منه عام كالسلاق ومنه خاص
اما بما يلي الانف كالغرب او الاذن كالشترة او بالمقابلة وبعض عوارضها يلحقه اما خاص بالطبقات
كلها او بعضها او بالرطوبات كذلك او بجملته وهذه اصول امراض هذا العضو وقد حصرها الدنيسري في
خمسة الاف مرض وقد اتى كتاب جامع غير انها راجعة على ما حرره في المهذب والتجريد الى مائة واثنين كل
واحد منها الاصل لانواع كثيرة والذي شهر ان المخصوص بالاجفان منها اربعة واربعون والباقي
بالباقي وقد استوفاها في التذكرة الى التفصيل فلنلخص هنا فصولا لا شك ان تغير العين عن اصل الصحة
اما خلقي ولا علاج له او عارض والكلام فيه فان كان من سبب خارج كبرد الهواء والبخارات
المتغيرة وكثرة نظر في بياض ومقابلة صقيل كالمرايا والنظر في البرق مع صحة الدماغ والمعدة
اكتفى في هذا بالوصفيات والاغذية من النفس واصلاح العضو الاصح واعلم ان وضع الاكحال
ونحوها في البحارات [illegible] يحصل الى الامراض الردية وقبل نضج المادة يوقع في القرحة
ونحوها وربط العين يسرع بحصول الماء ورد المادة بالمردات في زمن التبريد يبلي العين [illegible]
والقروح والثآليل ويجب في زمن عدم الاحساس بالبخار والدمعة فتح العين لكن في المكان المظلم
لينضج المادة ولا يتمادى بالعلاج فهذه القواعد التي يجب استحضارها عند علاج هذا العضو
فلنأخذ في تفصيل اصول الامراض مرتبين في كل واحد الى موضعه الرمد من امراض الطبقة
الملتحمة وهو تغير عن اصل الصحة والرمد من اكثر امراض العين وقوعا واعظمها فروعا ويكون
عن احد الاخلاط فان صحبه وجع وحس فحار دموي ان كثرت معه الرطوبات والالتصاق فبلغمي
والا فسوداوي وكل ان اقترن ببادي الراس فمنه والا فمن تحت خاص بالعين وقيل الصداع
ملازم للسوداوي مطلقا ولا اثر للتعويل على لون العين وسمن الاجفان لاحمرار صفرة السوداوي
ودوام الصوفي النوم بلغمي قطعا واسبابه اما من خارج الشمس [illegible] النوم تحت السماء ونحوها على
الراس ونظر الى الارمد [illegible] ما حرك المادة او من داخل [illegible] واحد
وعلاماته [illegible] ما ذكر العلاج تحت [illegible] الطبيعة مطلقا [illegible]

الرمد

بعده

بعده من ماء الشعير وبزر الخس والتمر هندي والعناب والاجاص والتبريد وضعا بالكزبرة
وعنب الثعلب والورد والا[illegible] والاشياف الابيض يحلولا ببياض البيض لا الماء لضرره في
المبادي ثم بالاحمر اللين ثم بالزعفران اخرا وفي البلغمي [illegible] او لا شرب الغاريقون بماء الزبيب
والتبريد بالحلبة ثم بالاحمر الحاد وضعا وعلى الحلبة والماميثا وفي السوداوي الفصد اولا
لشرب السنا والزبيب ثم الافتيمون [illegible] الماميثا والالعبة ومن المجرب لجميع الرمد ان خذ
خلفين [illegible] درهما سكري في [illegible] والاعاء تمرهندي [illegible] من كل عشرون عناب اسطوخودس
من كل عشرة [illegible] بعشرة [illegible] ماء حتى [illegible] الربع فيصفى على خمسة عشر درهما خيار ويستعمل ويكرر
بحسب الحاجة وان اشتد [illegible] الدماغ فاسحق عشرين درهما هندي [illegible] في ضعفه ماء ورد
وصفه من العدد وقل فيه [illegible] من العقدة المسك وامزجه بالتي ان شئت او [illegible] فهذا ام [illegible]
العلاج خصوصا عند غلبة الرطوبة كل ذلك مع اصلاح الاغذية ومنع [illegible] ما يخرج من الارواح
ومن المجرب في الحار خصوصا مع الصداع ان يطلى الوجه بدقيق الشعير معجونا بالخل ويشوى حتى يكون
كالخبز فيعصر ويرش [illegible] مطلقا وشراب الورد والسفرجل اذا اشتد العرض [illegible]
[illegible] الراس والسوكران ويحمل بعصارة حي العالم او الكزبرة مع لبن الاتان او النساء
وما صح من اللوزي الى [illegible] ومن مجربات السويدي [illegible] عصاص البيض [illegible]
في عود [illegible] سكر ونصفه من كل من زعفران والسمسم فانه يحل [illegible]
ان طبخ [illegible] والسمسم والازرورب في ماء الورد بالغا ورمي ورق النمام [illegible]
سكر [illegible] زعفران وان كب الارمد على بخار الورد المطبوخ وضمده [illegible]
ادامة النظر الى الخضرة [illegible] ذهب الرمد مجرب وكذا الاستلقاء [illegible] قبل طلوع الشمس [illegible]
[illegible] في السبت يوم الاربعاء وقيل مطلقا والسبع [illegible] او واحدة
وكذا العلق [illegible] على العضد في [illegible] ومتى كثر الرمد مع الورم فلا [illegible] لتحليل [illegible]
[illegible] بياض البيض [illegible] حي العالم [illegible]

وكحل الابار بصفار البيض ودهن الورد والزعفران والصرطلاء وبدم الاخوين والزعفران
والامشا والاقاقيا والصبر متساوية والافيون نصف احدها اذا سحق واستعملت كحلاً
وطلاء ومتى طال الرمد فليهجر الحمام والجماع وكل حامض ومالح ويحجم الساقين ويستعمل الحقن
ويجتنب الامرضة ويلزم الدعة ويجتنب الدخان والغبار وكل مشموم محرك للمواد وغير ذلك كريح
وبخار ويتبع اصولها فيما ذكر ومن الرمد نوع تلازمه الصداع والخفقان ووجع الجبهة من غير
ظهور اثر في العين وذلك لفرط اليبس خاصة فعلاجه الترطيب مطلقا ومنه ما يحس معه بثقل العين
كانها محشوة بنحو الحصى ويكثر ذلك بعد القيام من النوم ويحل بالحركة وسببه بخارات غليظة من فرط
الحرارة وعلاجه بقطف شعر الرأس وشربها يحلل ما يحس وغسل العين بالماء والسعوط بالنوشادر و
دهن اللوز وفصد الحمار يحلل بقايا الرمد وكذلك غسل الرأس بطبيخ الاس والاكليل والخطمي
ومحاجم الاخدعين والنقرة تمنع الرمد والنوازل مطلقا وكذا الدوام تقمية الجبهة بالصبر وسحيق
فرفيون … ورق الاس والكور معجونا بالتراب تمنع الاسترخاء والنزلات وكذا الاشياف
السابق ذكرها ومما يحفظ صحة العين ويقويها ويمنع قبولها النوازل الاكتحال بما … س
الحمام والانزروت والشب والزعفران والمسك ومن الكحل بالعسل … والذهب مرتين
في الشهر امن من اوجاع العين وامراضها وسيأتي ذكر الوردج. **السبل** من امراض الملتحمة
والقرنية يكون عنهما كالغبار المنسج وعن المستحكم منه لا يمنع البصر وان ضعفه والغليظ …
منتهي على الحدقة بعد انتشار عروقه وما كدرا وغايته ان يبيض العين ويحجب البصر وهو
اما رطب ان صحبه الدمعة والثقل والانتفاخ … وسببه اما من خارج كضربة او سقطة او داخل
كضعف الدماغ وتراكم البخارات وفساد الخلط العلاج يبدأ بالفصد في الدموي وتلازم المسهل
مطلقا ثم يلطف الغليظ بشرط ان ينظف والاعاد يكتفي بالرقيق وما بقي من المكوث بالاكحال الحادة
مثل الباسليقون … والنشاشيش والروشنايا فان اعقبت حدة الاكحال تغيرا في الدماغ
يخاف معه انصباب المادة تقوى بما مر ولطفت الاكحال فيقتصر على الزنكار … والاشياف

الابار والاخضر ومن المجرب الناجب فيه من تركيبنا هذا الكحل وصفته عصارة رجلة وقثاء الحمار
حامض من كل جزء انيسون قرنفل ربع من كل نصف يحل بالحرير ويعجن بخل قد طبخ فيه قشر بيض يوم
بالف ويترك عشرة ايام ثم تصفيه ثم صفه واستعمل فان … به الجوارح … ست
عشرة كلما جف خمس مرات ثم تحلله ورفعته وهو من الاسرار المخزونة وينبغي لصاحب هذا المرض دخول
الحمام على الريق دون اطالة فيه وفصد عرق الجبهة ويقلل اللحم والقعود والحركة وقرب الشمس
والنار وقد صرح الرازي بانه موروث. **الظفرة** زيادة من طرف الملتحمة كالرق وهي انواع اربع
ما يبتدي من طرف المرق والاتحاد … السواد اصلا وهو اخفها ونوع من اي جانب كان …
نفسا فارقيقا ونوع يغطي السواد ويغلظ وهو اخرها واخر مضاعف احد طبعه من الملتحم والاخرى
من الصلبة لا علاج له لما في قطعه من حدوث الكزاز والخطر والظفرة تسيل في الحقيقة الا انها لا تكون
في كل الجوانب في وقت واحد وليس فيها عروق وعلاجها كعلاجه وكذا … حقنت
بماء الاس محلولا فيه الصبر فانه مجرب فيها وكذا دخان الكندر والمر والميعة والقطران
اذا احقنت … وقد يضاف اليها مثل نصف احدها من كل من الشب …
والروسختج وزبل الفار والملح المحرق فانه مجرب وحيا. **الطرفة** نقطة تظهر في العين تكون
الى الحمرة او لا ثم تتلون فيسود القديم منها او تكمل بلون الدم ويعقب وربما وسببها
داخل امتلاء وسوء حركة وصيحة تفجر العرق ومن خارج نحو لطمة وعلاماتها وجودها وحمرة
الحديث منها العلاج لاشيء في اولها كدم ريش جناح الحمام ولبن النساء ودهن الورد مطبوخا
ولبن الصائم فالكمون والملح والنبق مطحونة مقصورة في خرقة خصوصا ان غلظت …
القديم منها باخثاء البقر والكندر … ويضمد بالعسل والاكليل مطبوخين. …
عدها اهل الصناعة من امراض الملتحم واقول انه ليس صحيحا بل هي من امراض العين كلها وحقيقتها
زيادة رطوبة فوق الطبيعة واسبابها امتلاء وفرط احد الكيفيات عن اليبس وقلة …
وضعف الهضم والمسكر وتغير الدماغ وقد يكون عن مرض اخر كتقادم السبل وقرحة …

وخصوصا في كشط نحو الظفرة فينقص لحم الجفن او الماق والعلامات ما كان عن الصفراء كان رقيقا حادا
وعن الدم فغليظ سخن او عن البلغم فغليظ بارد وقليل السيلان كثير الرمص كمد وقت الحرارة وبعد
الحمام والصحيح انها لا تكون عن سوداء وخاصة العلاج فصد عرق الجبهة ثم ما فوق الاذن في الدم
وتسهيل البواقي ثم الاكحال المجففة ويكاثر فيما اصله نقص اللحم وضع المنبتات له مثل السماق والعفص
ويكاثر فيما اصله نقص اللحم وضع الماميثا وماء الآس وماء [illegible] وعن مرض فعلاجه علاجه ويذر
الراس في البارد بالمخ الاحمر ويوضع فيه المسك والقرنفل ويبرد بورق الآس والتفاح و
الماء البارد في الحمام مجرب لصحة العين اذا كان الاصل عن حرارة ويقطر الخل بالماء وورد [illegible]
بالتراب مجرب وكحل الرماني ومافي الظفرة كذلك ومن المجرب ان يطبخ العفص والآس والجلنار
وقشر الفستق والاهليلج الاصفر معا وبعضه امثالها خلا حتى يبقى الربع فيصفى ويوضع [illegible]
الجمد سواء زعفران ملح مكلس شبح محرق ليه من كل ربع سكر عشر الكل يسحق ويقي بالخل المذكور سبع
مرات ثم يجفف ويكحل حاره يقطع الرطوبات ويحد البصر ويشد اللحم مجرب **الشعيرة** من امراض الجفن وينقص
الاعلى عن الصحيح وهو اما زايد او منقلب من الهدب وهو من الامراض الخطرة العسرة المورثة و
رطوبات متعفنة في الدماغ والحجاب وقد يكون عن تقادم نحو السبل والدمعة وخطاء في
علاجها وعلاماته وجوده والحس بنخس العين والحمرة وضعف البصر العلاج قد يقطع الجفن
فيرتفع عن العين وفيه ضرر بالبصر و[illegible] العين غالبا وقد يلصق المنقلب مع الصحيح نحو
الدبق والمصطكي والذي جربناه فصح ان تقلع الشعرة ويكوى موضعها بابرة من ذهب
[illegible] الادوية قبل ما يجب لكن ان لم يتقدم المرض [illegible] اذا كوثرت الوضعيات مع [illegible]
[illegible] منها رماد الاصداف والزاج والعيون اذا احكم حرقها واخذت بالبول ثم الصبر [illegible]
[illegible] الذهب اسفيداج الرصاص من كل نصف دقيق ما علا [illegible] كلس قشر البيض [illegible]
من كل عشرة يحكم سحق الكل ويسف بدم الضفادع والقطران وعصارة [illegible] الصبارة و[illegible]
ويستعمل عند النتف مرارا [illegible] ودم [illegible] الكلب الاسود [illegible] وصغار [illegible] النمل ايضا [illegible]

وان خلطت

وان خلطت مع الادوية المذكورات فغاية. **الشعيرة** ورم مستطيل في الجفن صلب ومنه رحوي يسمى العدسة
ومادتها عن الصفراء واسبابها نحو الظفرة وعلاماتها علامات الخلط الكائنة عنه العلاج العضد
في الذراع ثم عرق الماق ثم دلك بالذباب او بالصبر والحصص معجونين بلعاب [illegible] بالملح وكذا الصمغ والكحل
وعصارة القنطريون الدقيق والزعفران ودقيق الحمص والحلبة **البرد** رطوبة يجتمع بباطن الجفن
تصلبها الحرارة فيميل بها الى المادة الداعية حتى يستلذ بحكها وسميت بذلك لاستدارتها
وبساطتها وباقي احكامها كالشعيرة الا انها قد لا تحل بالمنضجات فتستخرج بالشق ثم تعالج علاج
الجرح **الجرب** خشونة الاجفان ولذعها وهو ثلثة ما شبه حب التين ملتصقا متبدرا محدودا
ومادته في الدم وغليانه فينصب منه او نوع يسمى الحصفي ابيض الرؤوس [illegible] كالنخالة
ونوع غليظ لا يدرك منه الا الخشونة ومادتها خلط حريف ينصب من الدماغ وسبب الجرب
بعد الاستفراغ وكثرة الامتلاء وسوء مزاج الدماغ والاضراس قد يكونان عن خطاء في
علاج الرمد وطوله بل قيل ان الثالث لا يكون الا كذلك والاكحال الناجعة فيه [illegible]
[illegible] والزاج والاباريج [illegible] فصد الجبهة وعرق الماق نهارا كله مع تلطيف الغذاء
في الغلاية واستعمال الحمام ما امكن ثم تكبس بهذا الذرور فانه من مجرباتنا الناجحة الصحيحة وصنعته
رماد سرطان نهري [illegible] من كل جزء زنجفر زاج محرق من كل نصف قرنفل [illegible] احمر من كل ربع
جزء يسحق ويكبس مرارا او رمادي بالصبر وحده وكذا العفص وعصارة القنطريون
[illegible] هو من الامراض العارضة بجفن العين لكن اسبابه كثيرة لانه قد يكون عن مرض آخر
بطول او سوء علاجه ومنها يكون كاصل في سائر الاحكام وقد يكون عن ضعف المزاج بانواعه
وعلاماته ما عرف والكائن عن البرد تعظم معه العين وتسع تابعة الى مقدارها من [illegible]
وعن الحر بالعكس وان كثف الكائن عن الحر عند الشبع والنوم ونحوه بالعكس وعلامات الكائن عن
ضعف المعدة بطلانه وقت الجوع وقد يكون عن ضعف بعض اجزاء العين وعلامة الكائن عن
[illegible] السواد [illegible] وصفائه حال النظر الى فوق وعلامة الكائن عن الجليدية الظلمة

وما والصفا آخر وعرف د الاجفان ونحو السبل وهو معلوم ومنه ما يكون جبليا وعبة الكبر
وكلاهما لا علاج له العلاج اذا علم الخلط يستفرغ حتى اذا نقي المادة رطبا اليابس بنحو دهن
اللوز وترد الحار بنحو عصارة الكزبرة والحولان قطورا او العكس نحو برود والصبر والكندر
ثم يستعمل الاكحال المقوية المحدة للبصر كالنفجي والباسليقون والروشناي وكذا المطر ومن
ودماغ الكركي واما الرمان ودم الحمام الابيض قطورا حال ذبحه واجوده المأخوذ من ريش
الجناح والاكتحال برطوبة الخفاش مع هب الحب وضعف البصر والف ومن تراكيب العود
فلفل جزء دارصيني نصف عروق الصافين ربع فاسحقه بمن يحل ويكحل به قال ورش
ومنه ونه الدواء حد ان كان ضعف البصر عن برد ورطوبة والادام بالخرو اكل الخردل بالسلق
ينفع عنه **الحب** بالمهملة احرا والمعجمة او لاصالة الجفن وضعف حركته مطلقا الا الانطباق
خاصة لخلط في العضل فان كان اكالا لزمه حكه وكانه يسيح في الحقيقة وقد يكون عن فرط
يبس ان اشتد عن الحركة ويكون في الجفن اصالة ان لزم حالة واحدة والافهم الدماغ بالعلاج
ابتداء بالسعة ثم وضع الالية والسحوم ان كان يابسا والانجبار والعسل وكذا المروج د
السحوم فيما خاصة عجيبة الاوز ومخ ساق البقر والالعبة الحلبة والكتان والدهن البنفسج
فيما خاصة عجيبة **الغرب** جراح يحصل في المآق الاكبر في الغالب يجمع فيه المادة ثم يتفجر ويعود وهكذا ويعظم
ويطول حتى يخرق العظم وحاله في العمر حال الناصور في المقعدة وسببه اندفاع رطوبات
بورقية من الدماغ والاكثار من الحمل على الدماغ والنوم بعد الاكل وقلة الاستفراغ وعلاماته
صلابة الكائن عن الاخلاط اليابسة وبالعكس وبكودة السوداوي وغلظ ما يخرج منه في غير
الصفراء وحمرة الدموي العلاج ما مر في النغرة والجلاء وادخال عود الحرير الاسود فيها
والبلوط ضمادا مع الجوز العتيق وريق الصائم والمر والاس مع الشب والنطرون والكندر
والزنجار يستعمل اشياقا بالخل او بماء الحمل ويحشى او يلطخ او ان عظم او بطوء انفجاره ضمده
لطبيخ العدس والماش او بالزعفران والزبيب او بدقيق الشعير وقد يحلل او الحليب ثم

بالاشياف

بالاشياف المذكور فانه مجرب مما **البياض** فيتوقع مع البصر اذا حاذى وهو من امراض القرنية يحصل
ظاهرها ان رق والا عمقها ويحدث عما ليدع عن بثور علاج الظفرة والرمد وبعد الحدري وقد
يكون عن فصد اذا اندمل ومن اكثر لطخ عينه وتغميضها فعداها للبياض العلاج ما كان عن القرحة
كفى فيه زوال ما يحس لان موضع الاندمال لا يذهب اثره ويكفي في الرقيق الاكحال الحادة وغيره
يحتاج اليها او الى النفخة فيما احس بالخلط ومع الوثوق بصحة الدماغ يعطي الاكحال القوية ومع
ضعفه يلطف مع الراحة والاستحمام والانكباب بخار الماء ومن اجود الاكحال هنا الباسليقون
والروشنايا والكبيران وبرود القاشاني والجوهري ومن المجرب في جلاء البياض ان يسحق البزر
قطونا مع السكر ويذر وخمسه اسمال في الماء وقبلها في الصباح في سحوق العقيق علاج
جيد وكذا السنبل ورؤوس شنداء القصب وهذا الكحل من تركيب لازالة البياض من عيون الخيل
مطلقا وصفته زنجبيل فراخ مرجان بورق يحرق كل على حدة ويوجد منه جزء يعوض عنه ورس
لؤلؤ اصل القصب العتيق فرنبص بوريه سحق محروق من كل نصف تسقى عصارة الفجل ثم تشمس اياما
ثم عصارة العوسج كذلك ثم يسحق ويستعمل كحلا او تشيفا بالقطران ويحك عند الاستعمال بشنداء
القصب ومن المجرب ايضا المطرية التي في شبه الزنابير ومن اعتصر من ماء البصل الابيض ماء
ومن الفجل كذلك وحل العسل على النار رطليه فاذا انزع منه سقاه من ماء البصل فمثله ثم من
ماء الفجل كذلك ثم من ماء الصعتر ورفعه في الزجاج كان كحلا مجربا في قلع البياض او قطر
في عين المجدور بالورد ولبن النساء والاثق ومن البرد وقبضه او بعصارة القصب
وهو ربع الظفرة والقرحة والسبل والجرب والدمعة فاكثره ومن اخذ بول الصبي ودم الديك
او القند وطبخها حتى يختلط ويكحل به ازالة البياض مجرب من الذخاير **الماء** رطوبة تجمد في
الثقبة وصفاقي القرنية فتدفع نقب العينية فتمنع البصر اسبابه من خارج نحو ضربة او حمل ثقيل
ومن داخل امتلاء وبعد لبعضه لوم بعد الاكل واخذ منجز عند النوم والحركة العنيفة والجماع قبل
الهضم وحبس المادة سببه من الحرارة على الراس وعلامته بدونه نحو الذباب امام البصر في الهواء

اولاً من غير ان يذهب تارة ويجي اخرى والتكدر وصفاء البصر اذا قلب الراس الى خلف وتابع الحدقة اذا غمضت الاخرى فان خولفت هذه الشروط فليس ماء ومن لازمه الصداع في مقدم الراس فليعد للماء ثم هو سبعة اقسام رقيق ابيض زراق يعرف باللولوي وقسم ابيض غير شفاف لكنه من بالعمر ويعود ويرى صاحبه عند العطش شعاعات ويحس بالخيالات والاضواء وقسم يعرف بالرصاصي تخمد معه حركة العين ويكمد لونها وقسم يسمى الجصي يكون العين معه كلون الجص لا لغيره وقسم بين حمرة وصفرة يعال له اسمانجوني واخر يسمى الغمام يرى صاحبه دائماً مثل السحاب والدخان ولا يصفو فيه لون العين وقسم ازرق تحط معه العين وتحمر الملتحم هذا ما ذكروه وراي باليونانية لقولهم ما معناه ان الماء ماء اصفر شفاف تتوار معه حركة العين وماء الرقيق نشر بين الطبقات فعلى هذا يكون انواعه تسعة العلاج ما جد الاولين لا مطمع في برئه واما ما خلا الكلام في علاجها فعلامات ما لا تث الاول ان يرد دفعها قبل النزول كان تحس بانقباض البصر تارة وانبساط اخرى وتغلظ البلى فلا ترى من القرب رؤيته من البعد فليبادر الى الايارج الكبار والقفار يقول دوابة المسك ومعجون برغش والاكتحال بالصبر واللعاب الديك الرومي بلبن الدباغ المحلوط بالعسل والكحل البابوني والناصح بالبصل والعجل الثانية ان يكون قد نزل ولم يكمل وعلاج هذا ما لكحمه اوصينه ولا شيء كالزيت العتيق او المعالج بالطبع او التقطير والقطران بالعسل والمسك والمسوك محلولا وكحل موسى الثالثة ان يكون قد تم فيقدح وعلامات الماء الذي يسيل الى حضيض الطبقة ويتراكم على ظهره حتى يندمل ما تفاذف كل ذي بخار في رطوبة وحركة تعنيه كغضب وصيحة وصاحب الماء يتقل مطلقاً ومن الحمام والشبع والجماع واكنك والقدح في يوم شديد البرد او الحر وقيل اشكال الارواح لونها بلون اسده في او لي بحادث العصبة فان العين تعقد ومتى تعرف الخيالات والالوان فلا مطمع يجار رايته لا ماء الكمنة بخار يابس تحت طبقات يدمه اسعاج في الوتوق وعلاماته ان يكون عند الالتفات في العين مثل الرمل وكان ناد له الحقيقة ترتدياً بس العلاج خطوط من اللوز والبنفسج ولبن النساء

والاتن

والاتن والاكتحال بنشارة الابنوس والصبر الحرقة والغلظ والجسو والصلابة من امراض الاجفان تحدث غالباً عن السلاق والرمد وقد يكون من خارج كدخان وصنان العلاج ان طالب فلا بد من الاستفراغ والاكتفى كحلها بالمر والسنبل والصمغ وعكر الزيت ولبن النساء والاثمد والعسل مجموع او ما يتيسر منها السلاق والحكة رطوبة بورقية تبتدئ بالماق غالباً ثم تنتشر فتوقل الافناد العين وسببها فضول دفراج العين من بخور رمد وعلاماتها حمرة وغلظ وانتشار هدب العلاج مع السماق والاهليلج الاصفر في ماء الورد ويقطر وكذا ماء الحصرم وتضمد العين بشحم الرمان الحامض وعصارة الرجل والعدس المطبوخ ومرهم العلقس المعروف في مصر بالتوتيا بلبن النساء والكحل به ازال السلاق ومما مر في الحرقة والدمعات هنا الغمق هو انصباب مادة زائدة لموجب داخل كالامتلاء او خارج كضربة تلازما بين الطبقات والرطوبة فيبرز العين عن الحد الطبيعي كجملتها او بعضها بحسب تحيز المنصب واسبابه تقوى ومع كثرتها الى ابر فتاح الخلط وعلاماته الالم والبروز والثقل والدمعة ولا يلزمه ذهاب البصر لجواز ان يبقى العلاج بحب العصب مطلقاً عندي وقالوا على القاعدة والذي اراه ما عرفت لان المطلوب هنا نقص المادة كيف كانت والقصد ينقص كما وقتى ولا ينوب عنه غيره ثم وضع المحاجم على الصدغين كذا قالوا ولم اره لجواز ان يكون مقتضى التنويل الاستفراغ الى غلب المادة ثم الروادع القوية كالبقلة وبياض البيض والعجين وان كان قد ذهب البصر والا اللطيف كالطين المختوم والزعفران بماء البصل المشوي وصفار البيض وفي الكمنة الانتشار بالماء المثلثة هو سقوط شعر الهدب وسببه ورم او سلاق واحتراق وبس وحدة ورطوبة محرقة بلف المنبت وللمادة بحسب غلبتها فيكون تاجوراً او بحرق وعلاماته الغلظ والحمرة وسقوط الشعر العلاج الاستفراغ المادة وبلي السبس ان كان به من القيح والدم ثم يكحل اذا انقى بالتفاوت ما عنب الاشفار مثل السنبل الهندي ورماد جرو الديك ونوى التمر الهندي والاهليلج والاثمد والحجر الارمني ورماد زبل الفار والقصب

القمل

ويكحل الاذخان بعد ذكره **القمل** في الاجفان وغيرها ويعبر عنه هنا بالقمقام وباللحية بالطبوع ويقال للكل مطلقا هوام الجسد وسببه عفونة وقلة استحمام وحرارة غريبة تشكل لمادة المذكورة وعلامته حكة ودغدغة وضعف في النظر ووجود حيوانات كثيرة الارجل شديدة الالتصاق باصول الشعر العلاج يستفرغ المادة بالمسهلات وان يا[…] ثم يغسل المحل بالماء المالح كثيرا او في العين يطلى بماخف واعدل عنه وسقمه كالشب بماء السلق والزيت والكبريت وفي غيرها المطبوخ بطبيخ البابونج واللعوب والنوشادر ويطلى بالذراوند والمورنج والزرنيخ مرارا ويكثر في زمنه من اكل الدارصيني والمصطكي متتابعة مع نصف احدهما صبر وملازمة الحمام **الحكة** مادتها واسبابها كالسلاق والدمعة وعلاماتها […] وعلاجها بعد التنقية […] والكحل […] سيما اذا مزج بالماء وكذا […] **القروح** اسم جامع لما يلحق الاعراض العينية والكثير يحصل منها عن الذي يظهر منها ما يكون […] وعلامته نقطة حمراء في البياض والعينية وعلامته كذلك […] بعروق القرنية وعلامته بنقطة […] في […] ربما احدثت بعض البياض والواقع […] اشبه الدخان في اللون ويعرف بالقتام […] ودونه […] اصغر واميل الى الصفا ودونه الاكليلي […] بالسواد […] من البياض […] يشبه الصوف […] وقد […] تسمى […] ظاهرة […] يسمى […] من […] يسمى […] وما […] الاوساخ والخشكريشات […] العين […] بسبب قروح العين […] موضع الروح قبل التنقية والاكحال […] في الامراض […] والدمعة وسهولة حركة […] العلاج الكلام في […] التنقية […]

الحكة

القروح

العداء او ترك الزرور والحكة المدة والنعمة وان ظهرت الصحة والاحجار ان فتح وقصد الصدغين وبتر شريان الاذنين ثم الوضعيان واجودها للغسل البابونج والماء والاثنين ولعاب الحلبة والاكحال بمحروق المرجان ونوى التمر مع الصبر والكثيرا متساوية والطباشير نصف احدهما فهو تركيب لما مجرب ويلطخ على الجبهة مرة ما يمنع عن انصباب المادة كدقيق الباقلا والكندر والعدس والاس وبياض البيض والقطران ويكحل بالادخنة السابقة مع الزعفران ولبن النساء ان اعقبت القروح اثرا جلا بالعجنة للؤلؤ والسكر واللبن وحكاكة السندروس على المسن بماء الورد مجربة **الحول** زوال موضع البصر الحقيقي عن موضعه ويقع الاطفال غالبا واسبابه سوء المزاج والتربية كغض الراس والارضاع من جانب دائما وغالبا وشد رباط الراس وتكليفه والنظر الى ما فيه […] فان وقع في الكبر […] او ضغط او صعود بما من طعام وعلاماته تعسر الكحل والنظر في الجهة الطبيعية العلاج ما كان قبل الولادة فلا دواء له وغيره يكحل على العين […] متقوبة الوسط كيث يكون الثقب مستويا ويراه له بما يميل النظر اليه من الجانب المخالف للنظر ووضع الالوان […] وقد رسمت فيها الصور المذهبة والاجراس […] مجرب ومتى كان […] والعصب ويكون العلاج […] بما يشد […] بالاس والعفص […] والطين الارمني وما كان […] عن […] اليابس […] وما […] والسعوط بعصارة ورق […] ثم يكحل […] **الجحوظ** نتوء العين الى خارج […] بسبب […] المعدة وقد يكون عن […] نحو طلق […] وكثرة النوم على […] وعلاماته […] العلاج ما قيل في النتوء […] الجلد […] الاطفال […] اللبن وكثرة النوم والحركات […] العلاج […] رماد البندق وعلى اليافوخ

الحول

الجحوظ

النتوء

من سابقة الولادة ولازمه اسبوعا اسودت العين قلت ومن المجرب ان يسحق الاثمد بالحناء ويطلى
بالعسل على الصدغ فانه يزيل الزرقة متى فعل في مدة الرضاع وكذا عصارة النبع كحلا قيل
والحنظل والاس بالس المعجمة اتساع المقلة عما وجب لا يخرج عنه الضوء على خط مستقيم
لتفرقه فان كان مع ذلك اتساع نقب العنبية قبل له الاتساع مع الانتشار ويجوز انفراد
احدهما عن الاخر وسببه استرخاء العضل لسوء المزاج وفساد الدماغ وعلامته
تفرق البصر وضعفه من غير الم يحس العلاج كما قيل في نزول الماء مع الفصد في الماقين
والصدغ وحجامة الكاهل والسعوط بحب الايارجات واستعمال المليات كحلا وشربا والبيض
بدهن الورد قطورا والزعفران مالثا الضيق بمنزلة عما هو ان تصغر العين فيرى الشي اكبر ويحتاج
البصر عند الاتساع واسبابه يبس الجسد وفرط الرياضة واحتباس الخلط في الثقب وعلاماته
عرفت العلاج من الجرب في التذكرة ان يسعط اسبوعا ويحاجم بحجامة بين ابرة ويتشح بحلبه بريح
ويكحل بعد التنقية الالتحام الحسي يحجب عن البصر او ينقل وسببه رطوبة غروية
وعلاجه في نحو حك الجرب وعلامته وجوده العلاج اكثار الادهان والالعبة
وماء الورد والالبان فان لم ينجح شق بالحديد وجعل بينهما خرقة مغموسة بالادهان ثم
كله بعد التنقية مع اصلاح الاغذية الشترة تقلص الجفن بحيث لا ينطبق مستقيما واسبابه سوء
علاج نحو السلاق والسبل والشعر الزائد وعلاماته نفر الاجفان في الوضع فان كان الى
[illegible] فتح او الى تحت فاسترخاء العلاج ما كان عن الاسترخاء تقطر فيه
عصارة العصفر والعوسج او عن السبل او السلاق ففيه مثل الترطيب بالادهان وغيرها لا علاج
له وهي الربل مرض يبتدا بحمرة الراس في الملتحم وربما خرق القرنية والامر فيها خطر
اذ قل ما يسلم معها البصر ومادتها رطبة في الغالب واذا غلبت حجبت للمادة فلا تجمد
الا رطوبات العين واسبابها الامتلاء والصداع في مقدم الراس وشدة ربما الحمرة
وعلاماتها نخس في الدمعة والاحساس بجذب عروق العلاج مبادرة الى الفصد ثم الحجامة

الضيق

الالتصاق

الشترة

السبل

ثم الاستفراغ بالغاريقون والايارج الكبار ويكثر من تقطير بياض البيض واللبن ثم اللعاب الحليب
فاتره ثم مخروصا بالاسفيداج فان لم تذهب الا بالانفجار فعولجت علاج القروح التوثة من امراض
الجفن ان في غالبا وهي لحم رخو احمر الى سواد ذات عروق ترشح بالدم المتعفن واسبابها
كثرة الدم وترك تنظيف العين وعلامتها امداد لون العين والحكة بلذع وثقل العلاج بالعضيه
القيفال ثم عرق الجبهة ثم حجم الساق كذا قالوه وعندي انها ان كانت في الاعلى فحجامة الراس
اولى ثم ان كانت من نفسها قطعت وعولجت بمرهم الزنجار والتوتيا والسكر والاكحل به
وكفاها الاشياف الاحمر والزرق السعفة قروح في اصول الهدب تجعلها كاصول
نعف النخل واسبابها احد البارد من اوهما وعلاماتها الغلظ وسقوط الشعر ووجود القروح
بعض ان كانت عن البلغم والسوداء العلاج يستفرغ الخلط ويلازم الحمام ويغسل المحل بطبيخ السلق
والتمال له بدهن الورد فالاشياف الاحمر النملة مثلها محللا وعكسها مادة وعلاماتها الاكالس
بمثل دبيب النمل وتشقق الشعر العلاج مثل التوثة في اخراج الدم ثم الاستفراغ بما يخرج الصفراء
ثم الطلاء بالطين المختوم بماء الكسفرة مجرب او الاسفيداج بدهن الورد وكذا الخولان و
الماميثا والزعفران ثم الاشياف الاحمر او برود الحصرم السرطان ورم صلب في القرنية
كثير العروق واسبابه زيادة المواد السوداوية في العين والدماغ وكثرة برود وعبرد
وسوء علاج مرض سابق وعلاماته نخس شديد والم لا يزول بادوية حارة العلاج يحتال
في سكون الالم بالمخدرات ثم يوضع في العين الانزروت والنشا والطين المختوم والماميثا
واللؤلؤ لا غيرها فان كانت المادة غير مستحكمة فقد تبرا وعلى الاكثر فوقها الشرناق تحت الجفن
الاعلى وهو جسم شحمي تعرض معه الحركة واسبابه الرطوبة والحرارة الغريبة وعلاماته
الثقل والغلظ وظهوره بين الاصابع العلاج يستفرغ بقرص البنفسج ثم الايارج ويطلى بماء
متث والصبر والحضض والزعفران ثم يكتحل بالبرود الاصفر فالاغبر فانها تستقل فان
لم ينجح فالحديد انتشار الشعر قد اكثر قوم من تقسيمه ولا طائل تحته لان الضبط حاصل قريبا

التوثة

السعفة

النملة

السرطان

الشرناق

انتشار الشعر

ان شر الى اصول نضبطها وهي ان الشخص اذا احس بصره الطبيعي شاهد ما لا وجود له كالبقع
مسود و دال اى ان ما لا وجود له فلابد اما ان يرى ما يرى متصاعدا الى الاعلى او الاسفل
او ثابتا او اما والاول يكون المادة فيه من المعده والثاني من الدماغ والثالث منها مع
امتلاء ما حول العين من الاوعية ثم على كل تقدير ان كان الغالب على ما لون الشاهد مثل الدخان
والظلمة فالمادة من السوداء او كالنار والبرق فهي فالصفراء او كان الى البياض ومثل السحب
الصافيه وكان يزيد عنده نحو العطاس فهي البلغم والا فهي الدم وبذلك عرفت الاسباب والعلامات
العلاج يستفرغ المادة حيث غلب ويزيد في علاج الثالث بشرب ما يات الاصداغ
وتصمد عروس الراس المتصل بالعين كالصدغ والماق وهذه ضوابط الاطوبات في
غير كتبنا لهذه العلة ثم ملاك الامر فيه لزوم الراحة وحسن الاغذيه وترك كل مبخر كالعدس
والكراث وتقليل الاستفراغات خصوصا في الباسور من الجرب الصاعد من المعده لما هذا
التركيب وصفته سرم تربد سنا من كل جزء ازركفس وهندبا وحشخاش وشاهترج من كل نصف
مصطكي ربع يعجن بعكره اما امثالها ماء حتى تقى الربع فيشرب بالسكر في السوداء والعسل في البلغم
وشراب البنفسج في الصفراء ومن النازل من الراس مركب وصفته سمارعب زر زرکفس
من كل جزء مرزنجوش ورد من كل نصف اسقودريع بلبيه يعجن كما سبق ومن الجرب الذي ابتدئه
لحبس البخارات والنوازل ومنع الماء والخيالات وتقويه الدماغ وحده البصر هذا
التركيب وهو من العجائب والاسرار وصفته تمري يابس بلوط عناب بنفسج زبيب
ورق نعناع قرنفل هندي سنا من كل جزء فول سبستان شبرم تربد اهليلج سوس من كل خمسه
عز انقور بوزن اسطوخودوس كزبره يابسه من كل عشره ان غلب السوداء والا اهليلج كابلي
الاولى في الصفراء ورد خطمي ونبه البلغم تربد ومرزنجوش وصفه وزن الكزبره مصطكي
بزركفس وخشخاش وشاهترج وشعير مقشور من كل سبعه عرق اس مثله رض ويطبخ كما م
وعنده العصفه مرسل فيها الحو وريس حرمل الحياء غيره والبلغم من الغار تفون انيسون والسوداء

فرح

من الحجر الارمني او الازورد واصد والزر جمونی درهما ومن جل في هذا الماء فمثله على البرود
وسكر الغيره وعقده سرابالمع العامه وقد يسمى شراب الخيالات **الاسترخاء** من امراض الجفن
واسبابه رطوبه تنحل في الاعصاب وعلاماته انطباق الجفن العلاج الشقه بالا يارج ثم
الاطريفل ثم يطلى عليه الصبر والحولان والمر والزعفران معجونه بماء الاس ثم يدخل الاكتحال
بالماميثا والشب والعفص والسماق **الجهر** بالتحريك فقد الابصار او عدمه نهارا فقط وهو
اما حق لا علاج له او طارئ فان كان في الصغر اكثر دل على ان اسبابه جوده المواد ورقه
الرطوبات والروح الباصر متفرقة الاضواء والاشعه قبل انتعاش الصوره وعلاماته لبس
وقلة الدموع وخفه شعر الهدب وتقوي زرق العيون غالبا وان ثبت وهي حكم في فضول
ما انه لم يكد يبرا وكذا ان زاد في السن العلاج ملازمه الحمام غير الحار وشرب اللبن
والحمص الابيض والفراريج ودهن الراس بالزبد والشيرج ودهن العين بالطول
بمطبوخ البابونج والاكليل والحمص الرطب واسفيداج والسمسم وقد منح مرهم البنلور
ويطلى على الاصداغ لعاب البزر والقرطم ويكحل بالمرودي والاشياف الابيض ويقطر دم
الحمام الابيض **العشا** بالمهمله ويسمى الشكره والخفش بسببها الصاحبه باكمش ضعيف
البصر كما ترجمه والاولى الالحق بالعين المسمى الجهر بالخفش فان الخفاش لا يبصر من غروب
الشمس فقابله والعشاء عبارة عن الضعف بسبب غلظ الرطوبه وافراطها عكس الجهر
يكد ابرزه والطاهر انه يكون عن رقه الرطوبه وكبرها فيتفرق البصر المنجذب حتى
كلا ذالوهو من الشمس عاطر بدا لهواء تلك الرطوبه فاجتمع البصر الانتعاش العلاج
يستفرغ المرار بالقوقايا والايارج وتلطف الغذاء وتمنع الروم ومع الدوشاب في
طرفي النهار ومن اودية المجرب ان ينتج غير الصيد على اسم صاحب العلة قبل طلوع الشمس
الاربع او السبت في الزيادة ويوخذ كبده ويطرح على النار ويكحل بما يخرج منها في
الخواص اذا غرز في كبد عنز ذر فلفل وكحل وشويت واخرج ما منها وتحفاكحلا كان

منه اصحاب هذه العلة غاية الورم والالتواء هاتان من علل الطبقة الصلبة ويكونان اما عن رطوبة
ويعرف بالثقل والاسترخاء والنحدر الى تحت او عن يبوسة وعلامتها العكس والالتواء الاحس
ميل العين الى جانب والورم معلوم وعند ترك هذه الطبقة عن حيزها فيها كالونا دون الكلية او
البعض ويترك الطبقات في الانطباق وعلامة ذلك الضيق والصغر وسميه بعضهم ضمور الحدقة
العلاج رطب اليابس ويستفرغ الرطب بما يدخله المسك وان كان هناك وجع مداراة يسكنه
بان يضمد بالورد والاس مطبوخ بالشراب او بصفار البيض مع وجاه من الورد والزعفران
واعلم ان الحمرة متى كانت في موخر العين فالعلة خاصة بالملتحمة لانها كثيرة الاوردة والدم
فبادر الى الفصد واكثر التبريد البرقان الخالص هو امرض قد نعم البدن وسائر في علل الكبد
ويخص العين مع اليبس يكون من الملتحمة ومنع الارتواء يكون من علل الشبكة وسببه انصباب الصفراء
اليها فتصبغ بها اجزاء العين فان كان مع غور وتجذب الى داخل فشديد والانحطاط رقيق
العلاج تستفرغ الصفراء وتضمد العين بالبزرقطونا والهندبا ويصب فيها الاشياف الابيض
ويقطر فيها الشراب ثم يرفد [illegible] ثم تكحل الزعفران ومن العلاج كثرة الاكباب على مطبوخ
البابونج والسعفص والخطمي الوردنيج فقد تعد نابه في الرمد وهو عبارة عن امتلاء
الشبكة بالدم غالبا فترتفع حتى تغطي الناصر الحدقة ويتعذر الاجفان وعلامته عدم الخلط
المنصب [illegible] كان صلب وسال بالرطوبة فعسر [illegible] او ربما زال في الاطفال من نومه ويتوالط
فيتسمية في [illegible] العلاج اخراج الدم منه واسهال البواقي ثم المرهم نحو الاشنان
الابيض في البارد والنحاس الاحمر في [illegible] وما مر في الحار [illegible] احتفادات هنا [illegible]
من امراض الشبكة وهي حبس شديد من غير ظهور شيء [illegible] الى الماء وغيره وعلاجها
ما مر في الفتق ويخص بها [illegible] الملاصق ولصق الحفص [illegible] نقطة [illegible]
تظهر في الملتحمة سببها احتباس خلط وامتلاء وقد تشتبه ببعض [illegible]
والفرق اللون [illegible] ولا فرق في العلاج لزوال كل بالنوم على الظهر و[illegible]

العلاج

العلاج الفصد ان غلب والاستفراغ والاكتحال الاحمر الملين فان فاخف فالابيض ثم الاباري
تتمة قد يعرض العين بالحر بماعد مقاومة الاشعة وبعض الضوء واسباب ذلك اما طول مقام
في نحو المطامير فغلظ الرطوبات وعلاجها التلطيف او خروج الى النور دفعة فتفرق وتبدد
الضوء وعلاج هذا ما مر في الانتشار وان ترفع العين بما يشبه لون السماء ومما يعرض لها
ضعف يكون من كثرة النظر في نحو الخطوط الدقيقة والنقش نحو اقلام الشعر وعمل [illegible]
ويسمى الكلال وعلاجه تقوية الدماغ والاكتحال بنحو الباسليقون والروشنايا وبرود [illegible]
ومما [illegible] حفظ صحة العين ثم المسك في الشتاء والعنبر في الصيف والنظر الى السبج [illegible]
الذهب فيهما في كل وقت والاكتحال بالتوتيا والاثمد وقد نقعا بماء المرزنجوش سبعا ونقط
لبن الاتن والنساء كل قليل وكذلك الاترج وصبه وان تغمس بالماء البارد وتعاهد ما يلطف
من العدوات وان لا ينام تحت السماء وهي مكشوفة وان لا ينظر الى البرق والصقيل [illegible]
النظر في السيوف الفصل الرابع في امراض الاذن لا يختلف ان الاذن عضو حساس [illegible]
قتمد بما يصل من الدماغ بواسطة الاعصاب [illegible] فاذا عرض لها مرض فاما ان
يكون بان يتولد فيها اصالة او يأتي من قبل الدماغ او المعدة وعلامات الخاص بها صحة
ما عداها والخاص بالمعدة يحس صاحبه بكون [illegible] مع سوء المعدة وربما ان كان حارا
زيادة شاول الحار [illegible] او حمرة وبالعكس وعلامة الوارد من الدماغ تقدم الصداع
والنزلة ومن الاسباب زيادة الحكة وعلامات الحر والبرد وكضب الماء وعلى كل تقدير فلا
العارضة في الاذن اما حارة وعلاماتها الالتهاب والنخس وسيلان الانف والعين و
العطش ان كان من المعدة واشتعال الوجه ان كان من الدماغ والكرب وامتلاء العروق
في الرطب او باردة وعلاماتها عكس ما ذكر كثقل بلا وجع وعلى كل حال اما ان يظهر هناك
ورم [illegible] ان كان السبب باردا والا صلب او لا يظهر وعلامات الورم وجدانه
العلاج ان علم السبب والمادة فالواجب [illegible] فيبدا في الدم بفصد القيفال ان

كان المرض باردا والا المشترك ثم التبريد مثل الشعير والبنفسج والاجاص والتمر هندي ويستوعب الصفراء
بطبيخ الاهليلج ونقوع الصبر والبلغم بالايارجات والسوداء بالافتيمون وطبيخ الوصفيات
واجود ما في البارد دقاق الكندر وحده او قطورا ودهن الورد والخروع واللوز المر والمحلل
والذباب مع الاذن قطورا ودهنا وغيره وكذا الشونيز بالزيت ودهن الغار وشحم الحنظل
والاوز والدجاج مجموعه او مفرده والرماد مع القند والمصطكى والنطرون والخل مع العسل
ودهن البان بالشب والزعفران والحولان او كان حارا فبالافيون ودهن الخشخاش والبنفسج
والقرع او الخس ومرارة الكبش وبول الثور مجموعه او مفرده ومتى اشتد فاعط ترياق الذهب
والطف الفصد وانفع الزيت اذا دخلها بلطف واياك ومصاصة الاطفال وعليك
بالبان النساء مضافا مثل الزبد فانها غايه واذا كثرت الاورام فالمروخات والاطليه
اوسط الاقطورات السدد تكون اما من خارج كوقوع جسم غريب او من داخل كغلظ الرطوبة
وتحجرها في العصب وعلاماتها ظاهره العلاج يحتال على خروج الواقع كالماء بالمشي على رجل واحده
والزيبق بامثال الرصاص والثاني بعد التنقيه بالتحليل مثل المر وعصاره الحنظل ودهن الخردل
وقوي المنفس والذباب وماء السلق ومراره الثور والنطرون الطرش والصمم قيل مترادفان
والصحيح ان الصمم خلقي والطرش عارض وكيف كان فهو اما عن سده او شده فراغ فان
كان عن ورم او سده فقد عرفتها او كان خلقيا او لطعن في السن فلا علاج او لضربة ونحوها
فالواجب اصلاح العصب وتقويته بالحلل العلاج الخاص كما ذكر في تحليل الاوجاع انتهى
وتخص رش الخل على الرحى المحماه وتلقي البخار الصاعد وتقطير ماء البصل والعسل مطبوخين
وكذا السمن العتيق والزيت وقد طبخ فيها اصل السوس والذراريح وحب الغار مفردا او جمع
المجرب ان يحل الرماد والحلتيت في دهن الخروع ويقطر فاترا ومن المجربات طبيخ الحنظل وشحم
الرمان الحامض وقشر الحنظل الرطب بالخل حتى ينتهي فيصفى ويمزج مع اي دهن كان والزيت
اوسط وقد يحدث اثر الحميات الحارة صمم وسببه كثره ما صعدته الحمى من البخار الى الدماغ وهذا

قد يحصل ان كان رقيقا والا فمع مجا باشاره معجون البنفسج وترياق الذهب فطبيخ الكزبره والكرفس
والمرزنجوش ايها حصل واذا اعصر النعناع او الغار وقطر ازال الطرش خصوصا مع الزباد
الدوي والطنين قيل مترادفان والصحيح ان الاول صوت غليظ مثل نحو الرعد مستمر والطنين
رقيق منقطع واسبابها رياح ان كان هناك تمدد واخلاط ان كان ثقل والا فحمى او بحران
في الغرفة العلاج بعد التنقيه ما تقدم ذكره ولعصاره الفربيون والقطران قطورا والريحان
ثم انها خاصيه القروح وسيلان الرطوبات سببها في الاطفال رطوبة اللبن وتحريكهم
فتسيل ما في الرأس وفي غيرهم حرافة الماده وتخوضره ومزج العلاج نفي الماده بما يخرجها
من الادهان والجواذب كالعنزروت والزفت الرطب ثم يجفف بالزنجار الاحمر او ورق
العنب والعسل والمرارات والحولان وعصاره الصعتر والصبر والمر وحب الاس
انها وحدها والزبيب المطبوخ مع الخشخاش ونسج العنكبوت والقنطريون مجرب الصديد والقيح
علاجها الضماد بالزفت وقطور الكندر محلولا في لبن النساء او شعوب على بدن الورد وكذا
عصاره الكرنب مع الخل يحل ما جمد من الدم وبالعسل تحت السيح واذا طال انبعاث الدم منها فقطر
الخل المطبوخ فيه العفص وشيرا الشب فانه مجرب وكذا ان الجمل والاس الديدان والهوام قد
تتولد من داخل الرطوبة مجتمعه وقد تقع من خارج وعلاماتها الاحساس بالحركه وربما خرج بعضها
العلاج ما ذكر من القطورات ولعصاره الترمس وورق الخوخ والقطران والزنجار والقنطريون
مزيد خاصيه فيها الماء يخرج بماء آخر وكذا الزيت الحصاة قيل من المجرب ان يوضع دف على الاذن
وينقر عليه فتسقط الحصاة عن تجربه في تذكره تتمه ينفع لعامه الاذن بالتنقيه وتقطير دهن
الجوز واللوز المر والغاليه والرماد والعسل المطبوخ يدخل كالفتيل كل ذلك يحفظ صحتها
زمانا طويلا في امراض الانف الرعاف انبعاث الدم من نفسه وسببه
فرط الامتلاء فيفتح العروق بكثرته او في الكيفيه فتراها بحديه والقطاعها احيانا وما نحو
الضربة معلوم وقد يكون بحرانا ان وقع في يومه وكيف كان الرعاف اذا خالف الدم

الطبيعي ولم تسقط قوته لم تحرك قطعه والا وجب العلاج بعصبه فصال الايمن والايسر اذا كان من الجانبين والا المخالف في الصحيح ويعطى للمنقلب وبرد الراس بنحو الكزبره والقرع طلاء والشب والكافور انبات في ورماد كل شعر وروث وكذا الانافح حابس بقوته نفخا وطلاء وكذا الكمون بالخل وعصارة الكراث ومن المجرب البالغ ان تاخذ من عصارة البلح الاخضر وماء الاس من كل جزء ماء كزبره نصف تخلط وتاخذ انمد جزء شب عفص طين ارمني من كل نصف كهربا ربع تسحق ويلقى من الذكورات مثلاثا فتنشف وتحك عند الحاجة وتستنشق وتطلى او تشتم وينفخ كل مجرب ومن المشهور شرب براده قرن الثور واذا اعيا قطع الرعاف فيصار الى المحاجم على الطحال والكبد والقفا واربط الاطراف واطل البدن بالطين فان لم ينقطع بهذا مات لا محاله ومن رعف بعد سبع الافاعي مات قطعا خصوصا ان كان دمه لم يجمد وينبغي اعتداء المرعوف بالحوامض وان يعطش ويلزم الراحة وان لا ينام على ظهره حذرا من نزول الدم الى المعده وقد يحتاج الى جلب الرعاف اذا كثر الدم ومنع من العضد مانع وعند ثقل الراس والحالب فيحمل منفخ مثل الكندس والشاقق والنعناع والنمام وضيع الدواب **الحكة والورم** احتقان اخلاط رديه الكيفيه في الحكة كثره الكمية في الورم ويكون الحكة في الحارين غالبا والورم بالعكس وعلامات كل معلومه العلاج المختص هنا الفصد ثم الطلاء بالصبر في البارد وحي العالم والكزبره في الحار وسيات في الحكة والورم ما فيه كفايه واذا احدثت الحكة تقرحا فلا شي كمرهم الاسفيداج **الخشم** حبس علة هنا يشمل على منع الشم والكلام الطبيعي او احدهما منعا تاما او ناقصا فهذه اقسامه على الخفه واسبابه اما في الراس من حماكتها او تحجر زائد وسمي البواسير او خلط متعقد وعلامة السده عدم دخول الهواء وثقل الراس والبواسير ادراكها بالحس والاخلاط علامتها ان تقدم العلاج بداء بالاستفراغ فصل واسهال ثم استعمل الوضعيات استنشاقا وراحه دهنا الفلفل والكندس والقرنفل والجندبادستر ومن المجرب ان يطبخ الشونيز بالغا في بول الابل ويملأ الفم ماء ويقطر

 المدقوق مره وعصارة السلق بالعسل اخرى واذا سحق النسرين والقرنفل وطبخا في السمن فتح السدد سعوطا وشما وحل الاخلاط المنعقده وعلاج اللحم الزائد المعروف بباسور الانف القطع بورق الفولاذ ان كان قويا والا اكتفي فيه بنحو مرهم الزنجار والخل ومن المجرب لنا هذا الدواء وصفته شب ملعقه زنجار سواء حلتيت مثلها تسحق وتعجن بالخل والعسل ويمص فتائل او ينفخ فكل صحيح ومن المجرب المشهور دهن البيض سعوطا **العطاس** حركة قسريه خاصة بالدماغ او لها ارادة وسببها من داخل غلبة الحركه والرطوبة فيميل الهواء الى الفضاء طالبا للخروج فيصادف حائلا فيحتبس فتدفعه الطبيعة ومن خارج استنشاق ما غلظ كدخان او غبار خصوصا عن نحو فلفل وعد العطاس في الامراض محمول على ما اذا افرط اما قليله فمطلوب لما فيه من التنقيه ويكفي في علاجه الادهان المبرده كالخس وحي العالم والخولنجان بالخاصيه ويجلبه كل حار منفخ كالكندس والخردل والدار فلفل **النتن والبخر** ما كان من بواسير وقروح فقد مر وغيره يكون لبخار او خلط ورطوبات غليظ تعرض بالاحتباس في المجاري وعلاماتها الاحساس بكراهة الريح وان نشق المسك ووجدان العفونه العلاج ان كانت الاخلاط حاده بدأ بالفصد والا كفت التنقيه ولزوم الحمام واستنشاق المر والسنبل ولطخها قيل ومن الخواص ان يكون السنبل درهمين والمر درهما ومن واذا طبخ الرمان الحلو والمر والسنبل في نحاس احمر حتى تتهرى واستنشق ماؤه او مع دهن النرجس او البنفسج جلاه مجرب والياسمين مجرب كيف استعمل والعنبر والزعفران والنعناع كذلك **القروح** بثور صغار تتفرق وتتصل وتكون اما رطبة او يابسة بحسب المادة واصعبها الداخل والمتعفن وربما حرقت او نتنت هذه وعلاماتها كالاصل وتنبه بما كان عن الصفراء العلاج الفصد في الدموية وتنقى البواقي ثم يجمع فيها وضعا ان كانت رطبة حيث المعادن كالاقليميا وما خوف منها كالمرداسنج او اخذ بالحيلة كالمرتك او يابسه فالعنبر وطبخ الشمع والادهان وكذا الشحم والزنجبيل وعصارة الرمان الحامض والشلق

والحق والعمل ايما كان **تنبيه** قد تختلف اسماء الامراض وبعضها بالنسبة الى الاصطلاحات وغيرها
الى الاصول مثل البواسير ونقص الشم وفساده فانهما في الخشم والحكة والورم والبثور فصولها
ونحو الرض في جبر الكسر وهكذا **الفصل الرابع** في ذكر امراض ما فوق المري والقصبة من اجزاء
الفم **شقاق الشفة** يكون عن استيلاء اليبس وقد يكون عن ضعف المادة وتعرف باللون فانها ان تشققت
مع بياض فالفاسد هناك البلغم وهكذا هذا ما قالوه ويشكل بان ورود اليبس مع احد الرطوبات
اما موجب للتعديل ان لم يفرط والا للتحويل للخلط الاصلي فلا يكون المرض عنه ويتجه عندي ان
هذا المرض لا يكون عن احد الرطوبات عند التحقيق غاية العلاج تقصد الشفة ويشحم منها شيء كثير
الطين فانه للخلط المنعقد وتعالج علاج القروح بشرب القنطريون فيها خاصة وان لم تعظم ا
لتشقق كفت الالعبة والشحوم طلاء وكذا المصطكى والكثيرا **قروح الفم** واللثة والشفة و
بثور ربما يكون عن ضعف المادة وعلاماتها الالوان وكثرة الرطوبات في الرطب والتلهب
في الحار والعكس العلاج بفصد في الدم ثم ينقى الاخلاط حسب ما تحتم ثم تستعمل الكبوسات
واصحها واعظمها السندروس والورد مطلق والاقاقيا وعصارة الرجلة والخل
في الحار والزنجار بالعسل والخل والسعد في البارد وربما الاصداف والملح المحروق في الرطب
والعفص والاس والعدس والعقيق في الملتهب **الاسترخاء** وتحرك الاسنان ما كان
منه في الصغر وسقوط النبات وظهور غيرها او في الكبر لضمور السن ونقص المادة فلا علاج
له وغيره يكون عن اسباب كفرط الرطوبة واحتراق الخلط وتعفن اللثة ونحو ضربة وورم
وعلاماتها معلومة وقد يكون عن جميع ما ذكر وشرط العلاج زوال الاسباب والتنقية ولو بالفصد
واصلاح الاغذية ما امكن ثم تمسيكها بما ذكر في القروح انفع شيء من العفص المطفي في الخل و
لورق العليق واقماع الرمان الحامض والاذن والسماق والتنكار ودم الحصرم هنا فائدة
كثيرة كبوسا ومضمضة بالخل وطلاء مع العسل كيف ما يدعو اليه الحال بعد علاج التعفن
والاكلة كذلك لانها قروح عن ان لم ترجع الاسنان مع شدة الخ ....

امراض ما فوق المري

شقاق الشفة

قروح الفم

الاسترخاء

اوجاع الاسنان ما استند منها الى سبب ظاهر كضرب دلكه وما كل وكسر فعلاجه علاج اصله وما
الوجع الى ما ذكر فلسوء المزاج وانصباب بعض الاخلاط فان كانت حارة فعلاماتها شدة
الضربان والتهلك والتضرر بملاقاة الحار او باردة فعلاماتها العكس العلاج الجاري على القواعد
في نقص المادة ثم استعمال الوضعيات واجودها في الحار الخل والافيون وبزر البنج واطراف
العفص مضمضة وكبوسا وفي البارد والزنجبيل والثوم والعاقرقرحا والصعتر والخردل
بالعسل مجموعة او مفردة **تاكل الاسنان** ان كان عن فرط رطوبة تعفنت واندفعت في اصولها
فعلامته بقاء السن على حاله والا فالعكس وقد يكون عن ورود سيال العلاج بتنقية البدن
من الرطوبة او اليبس ثم ما اعد لذلك واجوده الحلتيت والزباد والورد والسندروس وال
والعنبر والمسك والراتنج مجموعة او مفردة بحسب الحاجة ومن جمع بين الافيون والبنج وما
فعلاما هو الكفاية بالتخدير والتسكين مضمضة وغيرها **الجراحات** اما من الداء او اكل شيء
صلب وربما خرج الفم من داخل بعد ما ذكر كطول نوم ووجع تحقق فيه المادة العلاج ما ذكر في
في الجروح وما سبق في القروح وللسبب هنا مزيد خاصية عند التذكرة او استحق قشر الرمان
وعجنها الاس وجفت وسحق وذر وقطع نزف الدم ولحم جرح الفم انتهى واعظم منه السحق
العفص والكندر والاقاقيا وشعر الانسان مع الملح الاندراني وتبع منها دقيق تعرع مع العسل
والخل وتستحق فهو ذرور وربما اوصل الفم من خلاء فاذا لم يكن فلفي باب **تسهيل
قلع الاسنان** وتقشيتها يجب لمن اليبس من صلاح السن لاستيعاب الفاد ازالتها لمثلا تفرعها
خوفا ولا تك في صعوبة الاعانة الحلابة لاختلاف مناطقه وقد ذكر الاطباء ادوية
تقوم مقامها مثل قشر الكبار والخطل والعاقرقرحا ورق الزيتون وضمغ وصمغ اللهم
يطبخ بهذه او ما امكن منها بالخل او لعكرا الزيت وماء الحصرم حتى يصير كالعجين ويحشى
في اصل الاسنان او في المتاكل العيدان يحاط على ما حولها بنحو الشمع فانها تزول بالسهولة
الحفر ... عند اختلفت في تعريفه فقال اقراط جسم يجاري يتبع على اصول السن

اوجاع الاسنان

تاكل الاسنان

الجراحات

تسهيل قلع الاسنان

الحفر

بعد تصاعده وانعقاده في نحو النوم وترك الاكل وقال صاحب سوس هو تغير لون في جوهر
السن بشرط النفوذ ويظهر انه لا خلاف بينهما لان البحار ان اندفع من تجاويف العصب لم يظهر
منه في السن الا التغير والا انعقد على ظاهرها وعلى ما كان الدماغ فتغير والا فحم زايد و
تظهر فايده الخلاف في العلاج فان الظاهر منه منعقدا يكفي فيه الوصفيات والازالة بالالات
وغيره لا بد فيه من شرب الادويه الموجبه للصفراء ان كان لون السن الى الصفره وكذا
العلاج قد عرفت شروط السعه من داخل فعدم ان تعنيب ثم يستعمل الوصفيات واجودها
ما تقدم في القروح واجود ما زاد المرجان وساير الاصداف والعقيق ونحو المذكوره
اذا سحق القي والزرنيخ الاصفر مع مثله من العدس وعجنا بالخل وجعلا في قصبه فارسيه وقد
علقت في منافذ معلول في نار خفيفه حتى يعارض القصبه الاحتراق فتسحق ويذر فانه
مجرب قال ويوضع لحد المضمضه بالخل ويتبع بالزبد ودهن الورد انتهى وجاجومناه
ان يوخذ من صدف اللؤلؤ جزء عقيق احمر ورداس من كل نصف ملح اندراني نشادر
والسوج من كل ربع وتسحق وتعجن بحماض الليمون ليلا ثم تجفف بشنبها وفي شعر بالعسل ويحرق في
كوز جديد فانه ينبت اللثه ويشد الحمره وغيره وتقطع الدم وتنبت اللحم كما بينا **سيلان اللعاب**
هو العلل كثير في الصغار لرطوبه المزاج وعجز الطبيعه ويكون في غيرهم ابا في النوم خاصه
ويكون من الديدان او مطلقا فان غلبت معه البلغم والا فمع الحراره وغالب السيل وقت الالم
عن برد وبالعكس العلاج يكفي في الصغار الغرغره وطبخ الاس وعصارته او الاقاقيا
ورعن غيرهم سعه الحفظ خصوصا بالقي ثم تلازم المبرود ومقنع الكندر والمصطكي وشرب
ماء الورد او الحصرم وهذه الاغراض من مجربات في هذه العله مطلقا وصفته مصطكي
قرط اقاقيا من كل جزء قشر خشخاش نصف جزء سنبل ربع جزء مقل عربي تسحق وتعجن بماء
الاس وقد حصل فيه طين ارمني وتقرص وعند الاستعمال تحك بالخل ويكتفي المجرور
بلازمه الطين المختوم او الارمني اكلا وشربا وكذا النعناع والفودنج

سيلان اللعاب

تسييل نبات الاسنان

قد يحو اللثه عن مواد تندفع اليها وقت الانبات فيشتد الورم والوجع وربما قاح وابتلعه الطفل فتغير
بسبب ذلك مزاجه وعلامات ذلك ان يكون ورم اللثه عن مناسب الاجزاء زياده موضع
السن العلاج بدلك اللثه بكل دهن ولعاب ومخ والزبد والعسل اكلا ولا شي كعصاره عنب الثعلب
بدهن الورد **الدود** المتولد في الاسنان يكون عن رطوبه عفنه في اصولها وهو والياكل
غالبا عن بقايا المتخلف من الغذاء فيتعفن ويكون دودا او ماده اكاله العلاج تغير عن الخل
المطبوخ فيه الصعتر والخردل والحاشا ومضغ الجوز العتيق يقتل الدود وكذا الريحان القرنفلي
وكذا السعد والبخور ببزر الكراث مسحوقا مع الشمع والزيت والقطران مجرب فيقتل وبزر
البصل **الدم الخارج من اللثه** سببه امتلاء وعلامته طيب طعمه وحسن لونه او عفونه وعلامته
الملوحه والسواد العلاج ان زاد بدا بالفصد والا كفى الاستياك بنحو العفص والاس
والشب ومع الورم بزيد ماء الكزبره ومن مجرباتنا نحو السنون وصفته عدس يحمى ويطفى في
الخل ثلاثا جزء خولان صبر شب من كل نصف جزء تسحق وتستعمل غدوه وعشيه **تغير الاسنان والعمه**
ما دته مامر في الحفر وكذا علاجه والبلح والكرم والقي هنا مزيد اختصاص **اوجاع الحلق واللهاه**
وهي جوهر لحمي فوق الحنك يعرض لها ما يعرض لحلق الحلق وتزيد السقوط والاسترخاء وربما سدت
المجرى وهذه الاوجاع يكون مع الورم ان زادت الماده والا فانه واسبابها غلبه احد
الاخلاط مندفع من الدماغ ويكثر في الاطفال فيسيل بالاصبع وربما قاحت وتسمى ثرول الحلق
وعلامات الحار زياده الورم والحراره والكاس عن السوداء صلابه الورم العلاج ان امكن خروج
الدم ففي الحار رفعل والا كفي ماء الشعير وعصاره العنب او الكزبره وشراب الورد والبنفسج
مع القبض لب الخيار والرجلين ان غلب الصفراء وفي البارد ماء العسل ولب القرطم او السمسم
وبزر الكتوت وتدهن بدهن الاس او القسط وعند زياده الاسترخاء تكبس بالعفص المحرق او
الاس او الشب وقد يدعو الحال به الى علاجها بالقطع وهو غير خطر فيه كثيرا في البلاد البارده
تكبس بعده بقواطع الدم ومتى اشتد الورم في ساير اجزاء الحلق فمن مجرباتنا ان يصنع

عصارة كزبرة ولعاب حلبة من كل جزء جزء حل نصف جزء خولان ربع تخلط الكل وتطبخ حتى يبقى الدبس
فيطلى به فان المرض البارد وبارد ان غيره ومن مجرباتهم لعاب بزر حل طين ارمني سماق منقع في
ماء الورد ويستعمل وقد ينصب المادة الى جانب الحنك فيسمى منها الغدد والمحشو بها عصب الفك
الاسفل ويسمى اللوزتين وقد يشتد الورم فيضيق المجرى ويسمى **الخناق** والعلاج واصد غزان
الخوانيق قد تدعو الحاجة فيها الى فصد القيفال فان لم يخف فعرق اللسان او الماق وربما كفت
الحجامة تحت الذقن ومن المجرب في تسهيل الخوانيق طبخ الكشوث والبابونج والخطمي والبرسيا
وشان والنخل والتين والكرفس مجموعا او مفرده يجذب المادة ومما جربنا ان يوخذ
سبستان جزء حلبة بزر كشوث من كل نصف قشر اصل الكبر ربع يطبخ بعشرة امثالها ماء حتى
يبقى الربع فيمزج بدهن البنفسج ويكمد في الحلق والطلاء بالمرارة مطلقا يحل الخوانيق ومرارة
الكبش والثور مزيد فايدة ومن مجرباتنا هذا الطلاء وصفته دقيق باقلا وحلبة وشعير من كل
جوز بزر حل دنوالقرم من كل نصف تخم حنظل في البارد وطين ارمني في الحار من الواحد ربع
يسحق ويعجن بماء النعناع في الحار وشحم الاوز او الدجاج في البارد ويطلى مرارا وقد وقع
في التجارب ان اخثاء البقر وخرو الحمام اذا طبخ بالخل ودهن الورد كان طلاء بالغ النفع
في حل الاورام والخوانيق **العلق** الناشب في الحلق وغيره من الشوك والحديد مما اخذ منه جمع
باللاله وانما العلاج لما توغل فمن ادويته الخل واجزاء شجرة الصفصاف وغيره قبل والقطران
يطلى على الرأس بعد الحلق وزبل النحل طلاء من خارج وعصارة قثاء الحمار طلاء وغيره وكذا
ورق الطرفاء والسب مطبوخا في الخل وفي التذكرة اذا اكل بالجهد على خشبة طولها ذراع
ونصب عليها ست ضربات فانه يخرجه فانه يقطف العلقة عن تجربة وقال في التنوع يقطر
السماق واما الخردل والزيت والنوشادر والبورق فمن المجربات ان اللبن اذا غلي وطرح فيه
واكب عليه صاحب العلق فانه يخرج وكذا ان جعلت في الخل وتغرغر بها ومن مجرباتنا ان
يوخذ ثوم وزدوار من كل جزء يسحق ويعجن بدهن العطاس في ... ...

الحلق

الحلوس صديد وغيره ومنها ايضا السحق المغناطيس مع غيره نوشادر ويشرب منه درهم بماء
الذنب فانه يخرجها واذا سقطت الى المعدة فليسرع ليشرب كل من كافشيخ والترمس بالخل لئلا
تعشش فيها ومن الحيل ان تربط قطع الاسفنج في الحرير وتبلع ثم تجذب فتتعلق بها في الحلق وقد وقع
في الخواص ان الحرير الاحمر اذا فتلت منه احدى سبع طاقات قبل طلوع الشمس وربطت في العنق
بيد بكر اخرج ما في الحلق **الخنازير** صلابات كالسلع تتحجر بين الاعضاء من الاخلاط الغليظة وعلاماتها
الالتهاب ان كانت حارة والكمودة ان كانت عن سوداء العلاج بعصبة الدموية ثم تنقى الخلط
ويضمد بعد ذلك بكل محلل كالاشق واخثاء البقر والبزر وخرو الحمام ومتى لم تحل لطجا
قطعها وعلاجها بعلاج الجراح وما خرج قرب الاذن منها فهو الدبحة وحكمه كالخوانيق و
ثقل اللسان اما جبلا فلا علاج له او طارئ واسبابه انحلال البلغم في اعصابه او احد الاعصاب
اللازمة وقد يكون لطول مرض منهك وتناول الحوامض في الحارة فيضعف العصب وعلاماته
تلونه بلون الخلط وبعدم السبب العلاج ان كان عن البلغم البلغم الاكثار من الايارج او عن
السوداء فمن مطبوخ الافتيمون بالاذن وقد يقصد ما تحته من العروق ليحلل ما جمد ثم تدلك المحللات
مثل العسل والفلفل خصوصا فزره الاعلى والقلفل والخردل خصوصا دهنه والقطران وتشبت
تركيب مجرب في امراض اللسان كلها وكذا ترياق الذهب **اورام اللسان** سببها اندفاع
احد الاخلاط وعلاماتها معلومة وربما انتفخ اللسان لفرط رطوبة وتسمى الضفدع العلاج الفصد
في الحار وكذا من امساك الحصرم وعنب الثعلب ولبن البنات وماء الكزبرة وفي البارد بالغرغرة
بالايارج وعسك ماء الكلس والعسل وكذلك بالزنجار والبورق والبصل وحماض الاترج
وفي الكبريت خواص عجيبة في اللسان مطلقا **القلاع** بثور في الفم واللسان سببها مادة اكالة
فرط رطوبة او رقة وقد ... خلط كان ومتى كان عنه واسلمها الابيض والاحمر واردا
الازرق فالاخضر ولا سلامة معهما قطعا واما الاسود فمع التهاب ويحدث قال ويكثر
القلاع في الاطفال لفرط الرطوبة وعلاماته علامات الاخلاط العلاج اخراج الدم فيه

ولو بالتدريط ان لعذر العصر والسفيه من الوصفيات واجودها للحار عصارة حي العالم والكزبره
وماء الهندبا بالعسل وطين الارمني والمحموم والكثيرا بماء الورد وفي البارد الاصفر والعاقرقرحا
والزنجار والخردل والعفص يطبخ بالخل ومن المجرب ورق الزيتون مضغا ورماد الرازيانج داخل
الكزبر كبوسا ولنا طباشير طين ارمني هندي كافور سحق ويذر في البارد وتعجن بياض البيض
في الحار والضاطبخ الخل بالشب والعذبه في الابيض علاج مختار الضفدع خلط تحت اللسان كالخراج
وعلاماته كالخلط العلاج ان كان عن مخالطة شق والا فضع من السعه فيما مر في الاوجاع والاورام
البطو والتلجلج والتمتمة ما كان مع استرخاء او تشنج فكالفالج والا فكالثقل واللثغة تجري فيها
مواضع الحروف من الاعصاب فتحلل بما ذكرتم يلازم الخل والملح والعسل ذلكا وغرغره ويأخذ
مثل الشبث والسوطر بطلان الذوق والحس يكون عن انصباب خلط في اعصابه فان لم يحس بحراره
ولا غيرها فهو الخدر وقد مر وان وجد مرارة فالغالب الصفراء او عفوصة فالسوداء او ملاحة
فالدم او حموضة فبلغم مع سوداء او ملوحة فبلغم مع الصفراء والعلاج النفعه ما غلب الشقاق وتشويه
والحرقة والحكة بمقدار السبب وهو حراقة الخلط وحدته وقوة الحراره العلاج الاستفراغ ثم امسك
الالعبة والاصفر والسحوم وما ذكر في العلاج الضرس هو عجز السن عن مضغ يخلط وتناول الضعف
كالحوامض ويكفي في علاجه الغسل بالعسل ومضغ الرجل والكزبره ومسك دهن الورد تكميل
ما كان الفم محموما بالصعد او نزل كان سريع البرء وكذلك ما يوجد من الاجزاء الكريهة كالثوم والكراث
مست الحاجة الى ما يقطعها وقد استنبط من اعتنى بذلك اشياء مجربة افردت او ركبت فمن عيونها
القرطاس الجديد وسعف النخل والكزبره والسعد والقاقله والسنبل والقرنفل والعود والعنبر
والسنبل والخولنجان ومن مجرباتنا هذا التركيب يصنع حبا ويوضع في الفم فانه مع لتعطير الاخلاط
والفم وصعصعة طين ارمني كثيرا سعد قرنفل اسمون عود جوز بوا كزبره سواء يعجن بماء النقيع
المحلول فيه العنبر وصاص الاريج المحلول فيه اللولو ويحبب كالحمص وقد وجدنا بالجيب الجامع

الضفدع
البطو
بطلان الذوق والحس
الشقاق
الضرس
تكميل

المجرب

المجرب الفصل الثالث في امراض الات النفس من القصبة والريه والقلب وتوابعها البحوحه
هي كلال في الصوت لحرارة خلط يخش المجرى ولا يسلس انفاذ الهواء والصوت فان اشتدت
فهي الانقطاع والا فهو البحوحه وقد يكون عن رطوبات في نفس الحنجرة او من الراس او المعدة تقطر
الى المري فتزاحم غشاء القصبة فتمنع الهواء والتبرح المجرى العلامات كثرة الريق في البلغم والاحساس
بالمنصب والجفاف في اليابس العلاج تنقية الرطوبات بالقيء ان كانت من المعدة والا فيمنع النوازل
كزاب الخشخاش والتوت والنرمين وتجفف مطلقا بالكرب كيف استعمل وكذا الميعه وتجنب الحوامض
والغبار والدخان ومن المجرب ماء العسل ولعوق الكرنب والميعه واكل الحلاوات وتحو
اللوز والعنق والنمبرشت بالعسل وما كان من فرط تيبس فالسحوم والالعبه وقد يكون عن استعمال
كثير الكراء ونحو ضربه وعلاجه الراحه ومن المجرب هنا معجون النجاح وادا عصر الفجل وشرب
بماء التين وكذا الكرنب والكرفس صفى الصوت جدا فاذا استحق بذر الكرفس وشرب بحليب الضان
فهو عجيب الربو اشتعال قصبة الريه بمواد تعاوق المجرى الطبيعي فان ضر بالنفس فهو ضيق النفس
او حلل المفاصل والقوى فهو البهر او لم يمكن معه الكمون الا قائما ناصب العنق فهو الانتصاب وسببها
اما رطوبه او يبوسه ويعم الامرين اما ان يكون دائما مطلقا او بضيق غير تام وعلامات
البلغم نوخه ونحوه وعدم العطش وقد يكون عن بخارات في القلب وعلاماته عظم النبض
والعطش وامتلاء العروق وعلامات الكائن عن اليبس جفاف وعطش وانتفاع المرطبات وقد
الصوت وقد يكون عن ورم في ريه وعلامته الوجع ومتى لزم الربو ضيق نفس وسعال وخوف
فهو السعال من الاستسقاء والا انتقل اليه وتبه المرض عن مرحلة الزوال بحسب دابته وقوته كلما لغط
الرطوبة ولطف المزاج وكثيرا ما يبرأ في الزوم ونحوها العكس ذلك ويقع الموت بين ان كان
رطبا حين يقع الخفقان بحسب الاخلاط بغيرها او قرب الموت بلزمة حمى حفيفة ونبض ضعيف واسهال
لم ذم يعقب البراز ويكون الموت في الثالث ومتى اخضرت الاظفار وغارت العين والصفرة
ورق الصوت فلا برء وكثيرا ما ينتقل بحسب الى السل والذبول وينبغي لمن اصابه عن التفعل ان

البحوحه
الربو

احسن نوع الكمعن وقرزات العوان ينذل الجهد في العلاج فانه قارب الوقوع في خبث العلة
العلاج تجب المبادرة الى القي ومع النوازل والفصد خصوصا فيما سببه البخار وتلطيف الغذاء
ما امكن وما دامت القوة قوية يجب هجر الرقان كان للحمى وجود والا فيجب الضرورة فان كان
ولا بد فمن الفراخ النواهض فقط وترك الحوامض مطلقا والبطيخ الهندي والخيار خصوصا اذا
غلب البلغم وتقيصر بحال نحو البيض واللبن الحليب خصوصا الضان بالسكر وماء الشعير في اكثر لتكفي
العضل في البلغم وكذا شراب الاصول ومطبوخ الافتيمون في اليابس واللؤلؤ المحلول مجربا
المجبوره وكذا مطبوخ الفواكه مسوق بدرهم من كل من الانيسون والغاريقون ومن سحق حب البزر
ماشاء مع نصفه من السقيل وعجنا بالعسل واكل منه دائما قطع العلة وكذا اسطوخودوس شربا
ونحورا ونحو اهدم من الحلتيت بنصف الدرهم واتبعه بسكرجه طبيخ التين والزوفا والانيسون والكمون
المنقوع بالخل خلص من ضيق النفس والبهر مجرب صحيح ومثله طبيخ فراخ الحداء ماء بالشبث والبورق
والكمون واكل السرطانات المشوية او طبيخها مع الشعير ومن المجرب ايضا شرب العسل بالزعفران
ومن طبخ من معجون النعنع اوقية ونصفها من معجون الورد ونصف اوقية من الروايا طبخا محكما صفي
وشرب خلص من الانتصاب من وقته وكذا القنطريون وبول الصبيان في هذه العلل خاصية
عظيمة وكذا شراب الزوفا السكنجبين والعنصل وحليب الضان صحيح مجرب خصوصا في اليابس و
الرطب **نفث الدم** هو خروجه من الفم فرادى او ادخاله وهذه العلة لا تختص بالات النفس بل هي
مطلقة فلذلك ذكرت معها واسباب نفث الدم امتلاء وانفجار وسقطة او نحو ضربة او قرحة
في الرئة وخراج انفجر وجرح غائر ونحوها وقد يكون من الراس والمعدة وعلامته تقدم ما ذكر وجه
فرج فيما يحس وان يخرجه الطبيعة بلا كلفة ان كان من الراس والسعال بها ان كان من الرئة وسواد
الاول ونصوع الثاني ورقته وغلظ ما كان من المري والمعدة العلاج الفصد ان احتملته القوة
ثم شرب الاطيان مع سير شبت محلولة بماء الورد ودم الاخوين والسندروس في النهر سب مجرب
وكذا عصارة العليق والصعصاف ولسان الحمل والكزبرة شربا ومن القوابض انه ما خرج بالتي

من تصاعد الغذاء او بالسعال فمن اعضاء الهواء او بجود والسبع فمن الاعماق ويجب بعد الدم التغذية
بنحو البيض في العدس والسماق ثم المفرحات **السل** هو قرحة الرئة واسبابه سعال مزمن واخذ
اكال كزنجار ودق وذات رئة واكل لحم نحو البقر وعلامته رقة الصوت وتحدب الاطفال
وافراط الهزال وحمى حنيفة تشتد قرب الطعام وتغير النفس وخروج المدة نتنة ورسوبها وبها تمتاز
عن الخلط العلاج عند توفر العلامات المذكورة ترك العلاج للقطع بالموت وان كان المزاج اقلها
لمجرد الحمى والسعال فليبادر الى الفصد ثم شرب لبن الاتن والنساء والماء عزم طبيخ الزوفا والكثيرا
مع طين المختوم وكذا اللؤلؤ والمرجان المحرق والسرطانات مشوية ومطبوخة بالشعير واذا ظهر على
الرئتين مثل الباطل فدع العلاج **ذات الجنب** هو ورم حار خاصة واسبابه احد الاخلاط والنجلاب
من الاعلى ان تقدم صداع ونحوه والا فمن غيره وعلامته الوجع وضيق النفس والعطش والحمى والنفث
الكثير ان كانت المادة رطبة وخفة الحمى والنخس ان كانت باردة والا العكس واحمرار الوجه
والوجه والسعال والانتصاب فلازم في الكل العلاج فعل ما مر في الربو والنفث والسل وشرب
الماء من مداخص من هنا **السعال** حركة يحاول بها دفع ما يؤذي الرئة عنها واصل او متولد فيها والعجيزة
او قربه ارادة اقوال اصحابنا انها وهو المركب فاسبابه احد الامراض المذكورة او سوء مزاج او
الاخلاط او بخار رقيق حاد بدفع للقصبة او دخان او غبار نحوها وعلامته تقدم ما ذكر
وكثرة النفث والبصاق في الرطب وقلة العطش في البارد وبالعكس في العكس اما جميع الوجه والحرارة
وتغير الصوت فلازم الكل خلافا لمن خص الاول بالحار والثاني بالرطب والثالث بالبلغم العلاج
ما كان من نحو ضيق النفس من الامراض المذكورة فعلاجه علاج السابق او من سوء المزاج فاستعمال ضده بعينه
النفث وما نتج من السعال من حط مادة رقيقة علاجها التغليظ والكثيف بالا لعبة وان دماغ
وجب في الكل تلطيف الغذاء وترك كل حامض ومالح ويعالج الحار مع ذلك بشرب حب الجلاب
بالسكر ودهن اللوز وطلاء على الصدر ودقيق الباقلا حامض النفس ودهن البنفسج والشمع
ما الشعير بالمكثر ومن شراب الخشخاش والرمان ويعالج البارد بشرب المليح والقطران وما كان منها

ذات الجنب

وكذا المر ولعوق البزر وماء العسل والياس بابرسم واللوز والسمسم المقشور مع السكر وماء الشعير
والحلبة والتين فاتره والرب السوس والصمغ والكثيرا والبندق المقلو ورطب يصلح الصدور
والكندر والبزر المحمص مخلوط بالعسل **ذات الجنب** ورم في [illegible] اتحد الماده وعلاجا وهما عباره عن
تحجر ما نصب من الاخلاط بين الاغشيه فان كان في احد الجانبين فذات الجنب وعلامته الحمى وتشارك
النبض في الحال مطلقا والنفث غالبا واسمه البلغم وارداه السوداوي وقد ينفجر ولوم خارج
من النادر والا فان اختلط الخلط عن ما ذكر فهو الشوصه ويقال لما بين الكتفين منهما ذات العرض
ومقابله ذات الصدر ومنها البرسام وقد يكون في العضل وهو المنتصف واي جهه صلبها اشتعث
الميل اليها والنوم عليها وقد يعم جميع الكون [illegible] سائر الاركان وعلاماتها في العصب والعضل
وعدم الحركه وعلاماتها الخلط الغالب العلاج لابد من الفصد مطلقا لكن بالخلاف في ذات الجنب
[illegible] بعد [illegible] من جانب الوجع والاكثار من التضميد بالسمسم والشعير والاكليل وكلما فيه تحليل ومن
شرب السمسم ووضع الموضع من [illegible] المشاره ان [illegible] القرنفل والكندس والفلفل و
يحشى به [illegible] وشيما العسل طويلا فانها ينجح وقد زاد [illegible] للتعطيش قالوا ومتى عاود
السعال والنفث يخشى وملوح الوجع فلا طمع في الحياه **الجمود** شده برد الصدر وسكون النفس
[illegible] وسببه الاكثار من [illegible] من داخل او خارج كالاكثار من اكل اللبن والثلج والافيون
والرصاص [illegible] وربما قتلت [illegible] العلاج شرب ماء العسل والقرنفل و[illegible]
[illegible] المنقط والبابونج والكمكه بالحر والحرق والجاروس حاره **الغشي** بخارات تجتمع في القلب
وما حوله [illegible] واسبابه الحركات مرض وافراط جوع وغلبه الصفراء ان كان
بعد حرارته الاعراض فان وقع لا عن سبب وتواتر وترادف دل على الموت العلاج ما كان
عن سبب فعلاجه زواله او خلط فكذلك والكائن بعد الامراض علاجه كلما [illegible] شما
واكلا كالعنبر والتفاح والكعكه في [illegible] الريحاني وسائر الفواكه نافعه جدا [illegible] شرب
ماء النعناع والخوخ والورد والخلاف محلولا فيها العنبر والمسك ويسير البلادر من بعد اخذ

الجمود

الغشي

الخفقان

وصل

درهم من العود [illegible] الغشي فلا علاج له **الخفقان** دوام حركة القلب فوق ما تحب لانحصار يقلقه
به واسبابه طول مرض يعطب مع القوى او سوء تدبير فيما يؤكل ويشرب او كثره خروج دم ونحوه
معلومه وقد يكون بخلط فاسد فان كان مع سوء فكر وتخيل فسوداء او عطش وحركه فصفراء او ثقل
وامتلاء فرطوبه او دم ان كانت علاماته والا فبلغم وقد يكون الخفقان لامتلاء المعده وعلامته
معروفه العلاج يفصد الباسليق من الايسر في الحار ثم يعطى المنعشات شراب الفواكه والقثاء
والخيار وهذا الدواء مجرب في الخفقان الحار وصفته كفره صندل ورد منزوع زرنباد من
كل جزء طين مختوم طباشير بهمن ابيض مرجان من كل نصف لولو كهربا مصطكى من كل ربع ينخل ويعجن
بماء السكر بماء الورد ويوضع قوامه ويعجن به ورفع الشربه درهم ويعالج البارد بشرب الافتيمون
باللبن اياما ثم اخذ الترياق الكبير ومن المجرب فيه ان كان بلغما الزنجبيل المربى بماء التفاح واللؤلؤ
المحلول ان كان ترياق الذهب واللؤلؤ المحلول مع سحاله العود والذهب ومن الفوائد [illegible]
مجرى الخواص المجربه ان يحل اللؤلؤ ويفرغ فيه ذائب الذهب والعسجد ويسحق الكل مع مثله
امثالها عودا وعشرا عنبرا ويحل البان زهر في ماء لسان الثور والورد والخلاف والتمر شراب
الفواكه والمعجن به الادويه ثلث قراريط منها [illegible] مقام الجوهر وقد يفع الخفقان والغشي و[illegible]
والاسقاط مجرب ومتى افرط الخفقان والغشي اورثا القلب انضغاطا وضيقا واحتياسا
في الجراب [illegible] كل ذلك من انصباب ما شاء مزاجه فيبقى اولا ثم [illegible]
عن [illegible] المعده [illegible] من شيئهما والحادث بعد [illegible] والمرض [illegible] بالتقويه نحو اللحم
والسكر ومن اراد حفظ القلب والصحه [illegible] على استعمال الطين المختوم [illegible] الياسمين والطباشير
والورد والتفاح والريحان المرزنجوش الاترج واللؤلؤ والكهربا في الاوقات [illegible]
والقرنفل والهال والزرنب والياقوت والمرجان والزعفران والحرير في الشوكه مفرده
او مركبه [illegible] جدا واما المسك فمن [illegible] وكذلك المسك و[illegible] **الفصل الثامن في امراض**
الالات الغذاء وهو قد عرف في التشريح اولها [illegible] وامراضه **الانتفاخ** [illegible] عضله [illegible]

الانتفاخ

البرود فيضع من بلع ما ليس له جرم صلب كالمرق دون غيره وقد قالوا ان هذه العلة اذا طرت
بعد الخوف فلا علاج لها والصحيح خلافه العلاج اخذ الايارج بماء العسل والتضمد بالعفص وحب
الاس والرامك **حكة المرئ** سببها خلط لذاع يستدل عليه بلع الاشياء اليابسة والتشنج العلاج
نوع بالسكنجبين العنصلي والحسو تم اللبن والعسل ثم الكندر والقمح **عسر الابتلاع** سببه انصباب غير الصفرا
على الاصح لرقتها وتوقف بالعلامات وعلاجه نفعه الغالب وقد يكون لورم وعلاجه علاج الاورام
او القروح فعلاجها باسراه مطلقا **امراض الثديين** كثيرا ما يذكرها الاطباء بعد امراض القلب
وليست من تلك الاعضاء لانها غدانية وكانهم يعتمدون المجاورة ويعرض للثدي امراض منها
الاورام اما يحبط من الراس وعلامته تقدم الصداع والرعدة ونحو القشعريرة عند نزول الخلط
وعلامة الحار الحرارة وشدة الحمرة في الدم وصلابة اليابس على القواعد وقد يورم الثدي
لتعقد اللبن او رضة وعضه العلاج يفصد في الحار ان كان عن نزله يطلى المبردات كماء الشعير
وفي غيره ان قويت المادة فاسهل الغاريقون والايارج والا اكتفى بالسكنجبين البزوري
وضمد المحرور بدقيق الباقلا او الشعير والحلبة معجونة بنقيع السحوم والخل واطل بماء الكفرة
وحي العالم والمبرود باخثاء البقر والاشق وصفرة البيض والزعفران وبزر الكتان والسماق
الذي يحفظ زمن الحمل حفظ الثدي بعد الولادة والورد والتحق ومن نخل وضمد قوي قوه
يطليها تحل الصلابات والاوجاع من الثدي واما **تعقيد اللبن** فينفع منه مع هذه الضمادات
ابتلاع قطع الشمع صغارا وكذا الطلبه قروطيا وفي الخواص ان اصل الخبازي اذا قطع ونظم
وشد في وسط المراة وهي لا تعلم بما هو امنت من وجع الثدي **قلة اللبن** لا شك انه من الدم
فقلته بانه لهو اسباب قلة الدم جوع وحرارة وهزال وتوالي اغذية تخف كمالح وحامض
وكثرة خروج الدم فعلاجه ترك هذه الاسباب واصلاح الاغذية وذرور اللبن وكثرته
بالعكس عن ان الاطباء استنبطوا للنوعين ادوية خاصة فمنها ليكثر اللبن البرسيم والحمص
والنعيم وبزر الحشيش والرازيانج والانيسون واللوبيا وهما جرباه نراب الارضة من الخشب

حكة المرئ

عسر الابتلاع

امراض الثديين

تعقيد اللبن

قلة اللبن

اواسف واتبع بالسكنجبين ومنها لقطع اللبن اكل السداب والثوم والسماق والنعناع و
او اطلي على الثدي مركب ويكون وحلبة وورد في الحم مجموعا او مفردة قطعه عن تجربة وكذا
الطين الخراساني مع الشب **امراض المعدة** منها الوجع ويكون من سوء المزاج مفردا او مركبا
ساذجا او ماديا على ما فيه وعلامته ما مر ويزيد الحار التهاب الكرب والبخار والدخان والعطش
والرطب الغثيان واللعاب والبارد الفساد والحمض وتوفر علامات الخلط الغالب في المادي
منه وقلتها في الساذج وقد يكون الوجع عن ورم وعلامته الثقل من غير اكل وظهوره للمس رخوا
ان كان رطبا مع الحمى ان كان حارا والا العكس وظهور المادة المرضية مع الخارج خصوصا
القي او قروح وعلامته النخس وخروج المادة العلاج لا شيء اولى من القي بالشروط ان لم
تمنع مضادة الخلط على القواعد فيسقي في الحار ماء الشعير والتمر هندي والاجاص ويزاد
مع علية الرطوبة السماق والطباشير والطين المختوم ومزاور الحصرم او الخل او الليمون في
اليابس ويبدل بالقرطم والخس والسمسم ويضمد بالورد والصندل والكسفرة والبقلة
العدس ويوخذ من هذا الدواء فانه مجرب في سائر امراضها وصفته كزبرة رز مبيضا من
من كل اوقية ورد منزوع اصفر مصطكي من كل اربعة دراهم قرنفل صندل زهر بنفسج رب
سوس من كل ثلثه يستحق ويعجن بماء النعناع والليمون ثلث مرات ثم يعجن بسكر الشرب منها
ثلثه ويعالج البارد السبب بشرب الغاريقون والمصطكي والايارج بماء العسل كل ذلك
بعد القي ومن المجرب فيها جوارش العود والكمون او الفلافلي ومن المجرب لسائر انواعها
امراضها الباردة وتحريك شهوة الباه بعد الياس منها ودفع التخم والغثيان وسوء
الهضم وضعف الكبد وسوء القنية والبواسير هذا المعجون المعروف بالبنجوش من
تراكيب الفرس او لانه لعقد الافاصل حتى استقر على ما سياتي ذكره لك وهو من العجائب
المكنونة جاعوف قدره وضعته اولا الاطباء هليلجات الاربع وخبث الحديد ولذلك
سمي بما عوفت لان معنى اللفظة المذكورة خمسة ادوية واما ما قرعليه راي الشيخ ونعيمه

امراض المعدة

معجون البنجوش

ومن تعذيه من المعده وبه صار من الدواء في غاية الجوده هو ان تاخذ من زاده الحديد النقي ما شئت
فتغمرها بالخل الجيد وقتا كاملا ويراق ويبدل كذلك سبع ايام ثم يسحق ويوخذ منها جزء ومن كل
السفوف هندي من كل ربع جوز شامي وهندي قرنفل زنجبيل دارصيني من كل ثمن يسحق ويعجن
بثلثه امثاله عسلا منزوعا ويرفع منه اراده مطيبا فليبلع العقاقير من ماء ورد حل فيه من
المسك والعنبر ما طابت به نفسه بشام يعجن والشربة منه مثقال

الفواق

الفواق حركة المعده لدفع ما يهيج
فيها من الرياح الغليظ وسببه افراط احد الكيفيات والكائن عن اليبس علامته ان يقع بعد استفراغ
وكثيرا ما يحصل منه التشنج وقل ما ينجو منه والامتلاء والرياح الغليظ والبرد العلاج ان
كان عن امتلاء وحب القي او لا ثم اخذ كل محلل كطبيخ الصعتر والكمون والانيسون ومن المجرب
في اليابس لعق سمسم وملتين درهما من الزبد الطري وكذا السكر وفي البلغمي عصارة النعناع
والنمام وكذا الجند بادستر ما وحل وسكر وطبيخ الشبت بالعسل وتضميد المعده بالحلبه
والشونيز ومضغ العود والانيسون والرجيل المربي فان اعياك الفواق فعطس فان
لم يحدث العطاس فهو ميت لا محاله

الغثيان

الغثيان هو الضعف اعالي المعده والاحساس بالقي
دون خروج شيء ويطلق الغثيان على ما ذكر ان كان بارد السبب والاسمي وجع الفواد عند
يوناط والعامه لقربه من القلب ويسميه بعضهم العلق والكرب وهذه العلة يكون عن كثرة المرار
وفساد احد الاخلاط وربما اوجبها السكر مع امتلاء او جوع مفرطين وعلامة الكائن عن
الاخلاط الحاده فتور البدن والنجو والعطش والالتهاب والكائن عن البارد بالعكس
وعن فرط الرطوبه كثرة الريق وفي البلغم ولاغ الفم وفي الصفراء مرارته وعلامة المنحل من الراس
تقدم الصداع والغثيان كلما يقط الشهوه لضعف المعده العلاج ان لم تكن اصله من الراس
وحيث القي حتى تنظف المعده ثم يوخذ قواطعه واجودها مطلقا عصارة النعام والنعناع
شرب والليمون المملوح بالصعتر المسحوق مجرب وكذا السماق مطبوخا مع الكراويا وفي
البلغمي العود والقرنفل والانيسون وفي الصفراوي التمر هندي مع الكافور والصندل

سرما والمسك شما والدارصيني والقاقلي مضغا وفي النازل من الراس الاملح للمرة وشراب
الخشخاش وشم البصل والاكثار من المصطكي والسعد والكندر وما قام الحمص والكزبره واللبن
والفول وشم المسك والفاغيه وهذه بعينها قواطع القي وحب الشره من الغثيان مما يحكم كلا ان
والسمسم وحب البان والادمغه وبعض النرجس

العطش

العطش يكون من سوء المزاج باقسامه المذكوره
في وضع المعده وعن اخذ يابس او حريف او لطيف يهيج الحراره كالسمك او عن التلج بجميع البحارات
او عن التراب العتيق لسببه وعلامات هذه معلومه وقد يكون عن عرف والصدر والريه لسكن بالهواء
البارد وعن فرط الاسهال لجفاف البدن وعن ضعف الكبد كما في الاستسقاء والكائن وقد يكون عن
خلط مالح بلزج وعلامته ان لا يسكن بالشرب لكثف الماء بالخلط العلاج ما كان تابعا للعضو فعلاجه
واحد وما كان من قبل المعده فعلاجه غسل الاطراف بالماء البارد ومصابرة العطش فان لم يكن
مزج الماء بالخل وشرب اللبن الحليب وماء القرع والشعير والرجله والتمر هندي وما كان عن خلط
غليظ وجب اكل الثوم والرجيل فانهما يقطعا بتجفيف وتلطيف وتحلل الخلط بارد الا العطاش
فربما كفى عن الماء

التخم والرياح والجشاء

التخم والرياح والجشاء علل المعده المواد يكون عن برد المعده اما بالخلط الغليظ
البارد او افراط الرطوبه او تناول ما شانه ذلك كاللبن او زيادة الامتلاء وعلامات الكل
معلومه العلاج تنظيف المعده بالقي ثم المحللات مثل طبيخ الكمون والقنطريون والانيسون
تقابله للارياح فاذا حصل التنظيف بحث ما يلطف ويقوي مع الحراره كالعود والعنبر والدار
المسك مع اللك والكمون والخردل والكراويا والسعد ودارصيني والثوم والكمون والنعناع
والكمون الزوري ثم ان تواترت الجشاء فخلط ما يمنع طفو الطعام كالكعك والخردل فان
ارتفعت التي رات فاما لبن يدخل ضار العضل وعلامه ذلك القطع او في عضلات الفك

قذف الدم

وعلامته التثاوب فاطلق بالادهان الحاره وكثرة الاستحمام والتغير

قذف الدم يقي وعرقه
الغثي دائما وصريح ان كان صافيا ويجلب من عضو او ان كان جامدا الى السواد وقد يكون من
خروج ان كان معه نادر ما العلاج لقصد في الاستعمال ان كان عن الغثي ومنع ما يحصل فيها بالقي

وربما يحلل مثل القرطم والحلبة والتفاح فاذا دام وتقص في القوى اعط القطع كالاقاقيا ودم
الاخوين والطين والصمغ المقلو والسماق والكفره وكذا نوى التمر هندى وعصارة النعناع
والرجلة والمومياء مجرب وفي الخواص ان تعليق العقيق الشبيه بماء اللحم غير خالص الحمرة مجرب في قطع
الدم **الوحام وفساد الشهوة** والميل الى اكل نحو الطين والفحم اما سبب الوحام فاحتراق باقى الدم
الحيض خلطا حريفا يدغدغ المعدة هذا الواقع قبل الخامس وفيه تكون من نبات الشعر على راس
الجنين فيشاركه البطن واما البواقي فاسبابها اخلاط ردية في الكيفية تجمع مخالفة للمزاج الغاذى
فيطلب ما يضادها ولا شك ان المضاد للمعتاد غير معتاد وكما تثبت في القواعد من كون المنافاة
هى الاطراف وقد يكون الميل الى الاطعمة الردية والحوامض والكوامخ من نفس الطبيعة لا على سبيل
التداوى وهذا الاخير لا يفارقه الصحة بخلاف الاول العلاج يجب التنظيف بالقيء والاسهال
وتقتصر فى الحامل على الاول واخذ ما يكسر حدة الكيفية الردية كشراب النعنع والنيلوفر وشرب
الشراب ومما يقطع الوحام ماء الكرم والحصرم والنعناع والكمون والكفره اذا نقعت في الخل
ثلثة ايام جففا وحمصا واكلا فعلا ذلك بالتجربة ومما خص بقطع الطين ونحوه اصل الطباشير والصمغ
وكذا كلما فيه قبض كالفول واللبن واجمع الاطباء على عظام الدجاج المشوية اذا امتصت وكذا
العسل الملوح والجوز وقيل شرط الخلط مع الطباشير **الحرقة** الاحساس باللذع والحرق وفساد
الطعام وسببها التخليط واكل ما له رطوبة سريعة التعفن كالفواكه وتحدث هذه بعد الطعام
رغم الامتلاء وقد يكون الحرقة لسبب ما يدفعه الطحال من السوداء الى المعدة وهذا النوع يكون
وقت الجوع فاصنع العلاج الاول بالقيء واخذ ما يخفف البلة مثل الكمون والاغذية الجافة
والاطعمة المزبة فان احس بحرارة فنحو البزر قطونا والمرقة بماء الورد والسكر شربا وكذا الاطعمة
وان كان هناك جشاء فبعض ما تقدم فيه وعلاج الثانى ضد اسم البزر والكمون الزروني
او العطش **التهبل** اجتماع ورم في المعدة يلزمه سقوط شهوة وحمى وتاذ بتزول الاطعمة
والمامادة البخرت لرم فعرة وسيد وحمى والقروح وعلامتها التاذى بجميع ما يمر

والحريف

والتحريف وفي الكل لانه من ظهور المادة في القيء والاسهال وجفاف اللسان العلاج يخفف ما فيه
قدر الدم ثم يعطى العدل تارة دهن البنفسج ممزوجا بالشمع وتارة مرهم القرطاس والبردى
وان كانت القوة قوية والقروح كثيرة المادة جاز سبيل الزرنيخ مع ذكر الكبريت وهو سلم
وقمن العذاء الجل ان يدق الحرنوب الشامى وينقع فى اللبن ويستعمل **سوء الهضم** والتخم ان لم
ينهضم الطعام اصلا فهى التخمة او انهضم مع بقاء الثقل والتمدد والجشاء والقراقر فان كان اصل
الطعام رديا فمنه والا فمن المعدة نفسها فان كان ما يخرج من جشاء لا رائحة كثير الدخان الكريه
فالقاء دخن فرط الحرارة والا فمن البرد وقد يكون المزاج صحيحا ونقص جرم المعدة ضعيفا
وعلامة هذا ان لا تتاذى بيسير الطعام العلاج ما كان عن سوء المزاج فضده وعلاج غيره
التقوية بنحو الاطريفلات ودواء المسك او جوارش او السفرجل **الضعف** هى في المعدة
لعنف فتحرك الدفع ما في اعلاها بالقيء واسفلها بالاسهال معا او مختلفة وهذه ان يكف ليوم
فجيده وكذا ان كان الخارج طعاما غير متلون ولا متوار والبدن خاليا عن الحمى والنبض قويا
والشهوة صحيحة فاذا احلت هذه الشروط اقطع بالموت او بعضها فاحكم للغالب ويبق ما
الاكثر بل الاقوى فاذا تواتر الخارج مع سقوط الشهوة وكثرة المرار الاصفر والاسود دليل
الموت واسبابها الحركة العنيفة وخلط الاطعمة بلا ترتيب والشرب الكثير العلاج منظف
المعدة بالقيء والاسهال بالادوية من غير ذلك ان لو كل الى دفع ذلك من نفسه لما فيه من
الخطر ثم ان كان السبب حارا وعلامات الحرارة ظاهرة فاسق عصارة الرجلة وصندلا
مع صندل والخل واعط سويق الشعير وقرص الطباشير وان كان باردا فالاطريفل مع الطين
والجوز بالعسل ومعجون الكمون وقرص الاترج والجوارش والسكر ومعجون المسك مجرب فان ذلك
وقطع للمواد وفى البدن قبض فانها تعود على الكبد وهذا هو العليل **الشهوة الكلبية**
سميت بذلك لكثرة صاحبها وحرصه على الاكل كالكلاب واسبابها فرط الحرارة
وعلامتها غلبة المرار وتحوير البدن والعطش واحتياج بلغم فاسد الكيفية وعلامته حموضة

الطعام والنفخ والثقل او سويدا يدفعها الطحال وعلامته كثرة البراز والهزال وسرعة الهضم
او دود يأكل الطعام وعلامته الصفراء والاحساس بحركة الديدان وقد يكون من ابر مرض لاستفراغ
ما في الاعضاء واشتياقها الى الغذاء وعلامته التأذي بالاكل وان قل العلاج ينقى الاخلاط
ويخرج الدود بما يناسبه ويعطى الاغذية الرطبة اللزجة الدسمة والحلاوات وما ابطأ نفوذه
ويسقى المطبوخ مروقا والبزورات الكاسرة للحرارة ومن المجرب ان يعجن العتيق واللوز
المسحوق في الشرخ جدا ويسقى بالسكر وتمريخ المعدة بالقيروطي وهذه العلة قد تطغى فيها
الحرارة الى ان يكون حتى يحرق ما يرد عليها من الاغذية ويحلله وقل ما يظهر اثره ويجد ما يأكل
صاحبها فوق ما يطاق للبشر وحيث تبلغ هذه المرتبة وجب المكث في الماء البارد وشرب
الالبان وماء البقل والرجلة ونحوها **بوليموس** هو الجوع البقري سمي بذلك لانه يعتري البقر وهو
عبارة عن جوع الاعضاء وكلب الا المعدة فلا تهضم ولا تواصل غذاء فتهزل الاعضاء وتعلل
قواها وليغذ ما في المعدة من الغذاء لاعراضها واسباب ذلك برد المعدة وامتلاؤها
بالاخلاط البلغمية والكيفية المبطلة للشهوة العلاج يطعمها بالقيء والاسهال وشرب
ماء العسل وما مر في سوء المزاج ونحوه وقد تقع في ايام العلتين غشي فيرش الماء البارد
ح ويعطى المنعشات من الادوية القلبية **انقلاب المعدة** كثيرا ما يذكر هذه العلة هنا وعندي
انها من علل الامعاء وهي ان يتقيا الانسان ما اكله بعد الهضم وذلك لضعف ما تحتها من
الامعاء عن الدفع الى تحت فترده الى المعدة فتقذفه لكن غير متغير وبه يفرق بينه وبين ايلاوس
العلاج يخرج العليل مطبوخ الفواكه شيئا فشيئا ويعطى نحو الحصرم والكمثرى والنعناع وماء
علاج القيء **[illegible]** يكون عن ريح او اخلاط مبخرة ويلزمها الخفقان لاتصال الحركة منها
وعلامته علاج الاختلاج **[illegible]** يكون اما عن خلط لذاع وعلامته استداده وقت الجوع او
بثور في سطح المعدة وعلامته الحرقة وقت الاكل وعلاج الاول شيء طبيخ الاهليلج ويقوع
الصبر ثم التبريد بشراب التفاح او العناب وعلاج الثاني شرب الاطبقان مع [illegible] الكبريت

ودهن

ودهن اللوز ولعاب البزرقطونا وحب الغار فانه مجرب **الاسترخاء** يكون في نفس المعدة ان ارتخى
الصدر وانخفض الظهر والافق الرباطات واسبابه كثرة الاخلاط الرطبة وعلاجه اخراجها وقد
يعرض من كثرة التداوي والقيء بحيث يتهلهل لحمها وشحمها فتعجز عن اخراج ما فيها الا بالدواء وقد الحق
لا علاج له على ما قالوه وعندي انه يمكن العلاج بمزج الادوية بالاغذية وان يكون الادوية غذائية
وان يكون المركب مشتملا على ما يولد الشحم ويشد الاربطة ويقبض ويعصر وهذا الدواء مجرب جامع لما ذكر
من تركيبه قشر عود زنجبيل وصفته سويق شعير جزء فستق صنوبر من كل نصف لوز ربع يسحق ويعجن
بالسماق واقوى بالتمر هندي واقوى بالسفرجل وضمه بجوز السرو والعفص والقفل والبرشيا
الذرب والخلفة هو فساد الغذاء وخروجه بصورته او متغيرا ممزوجا بالمرار والاخلاط فيما او بلبلة
واسبابه اما ملاسة المعدة ان خرج كما اكل بصورته من غير الم الرطوبة الغالبة فيها وعلامته اشتد القولنج
وما يحلو من الرطوبات كالبنجوس وحب الاس والقوقايا او ضعفها بكثرة الاكال ان كثرت المرارة
والحرقة بعد الاكل وعلاجه النفخة وما في الحرقة او نزلات من الدماغ وعلامتها ثقل الكلام واللعاب
او ضعف الطحال وعلامته خروج السوداء او ضعف الكبد وعلامته تلون الخارج خصوصا الى
البياض والخضرة والدال والعطش او سدد في الرقاق وعلامته صحة الهضم ورده الخارج والثقل
وعلاج هذه الانواع علاج الاعضاء المذكورة او نقف داء الاخلاط وعلامته مع ما مر علامات
الحميات فتتابع الاختلاف عن ما عن الصفراء وربعا عن السوداء ونائبا عن البلغم وبلا دور عن الدم
علاجه بنقص الخلط الغالب ومن المجرب لهذه العلة البنجوس مطلقا ودرياق الارواح في البارد و
الحب في السور وماء الحديد في الثالثة وتقويتها بالرش في النزلات **[illegible]** المعدة حوض البدن
وكل عرق منها اليها والصحة مبنية عليها لان صحة الاعضاء منوطة بصحة المزاج وهو في الاخلاط
وهي الغذاء وهو بالترتيب والجودة فيها المعروف وصحة المعدة لانها الاصل وقد عدها قوم ذووا
اعتبار من الرئيس والنفس الداخلية فيجب الاعتناء بها ومزيد الاهتمام بشأنها وصلاحها ويكون بما
يدفعها اذا انحرفت وذلك كل عفص قابض كالاس وقد يزيل ملاستها ويقيل حملها وذلك كل تقطيع

الذرب والخلفة
بوليموس
انقلاب المعدة
اختلاج المعدة
حكة المعدة
[illegible] المعدة

محلل كالقرنفل ونحوه مما يشابهها اذا انفردت وذلك كل حامض ومالح وحريف كالليمون والكوامخ
والخردل ومايحلل رياحها ورطوباتها البالة كالزنجبيل ومايفتح سددها كالصبر ومنعش قواها
كالزعفران ويحفظ حرارتها الغريزية كالمصطكي فهذه الامور السبعة شرط المركب الفاعل لما ذكرنا
ومن ادمنه مراعيا فيه الزمان والمكان والسن فيغير باستعماله كذلك حذرا من العادة لم يمرض
نعم وخلط ان شاء الله وقد اتفقت اراء الاطباء على ان مادامته حفظ صحة وثبات مناسب
الادوية الكبار ومما يقوي المعدة ويحفظ صحتها ويصلح اشتهاءها ويزيل الرطوبات وسوء الهضم
والتخم والارياح ويدر ويصلح الشهوة من تجربة هذا المعجون من تراكيبنا وسميناه بالمعنى وصفته
زنجبيل كراويا انيسون لوز صنوبر مقلوة قرنفل من كل واحد جزء افراح مصطكي عود هندي
من كل نصف زعفران ورق سذاب ابح حبث حديد مدبر كافر سعد من كل ربع سقمونيا يوخذ
اربعة امثالها عسلا فيحل في مثل نصفه ماء نعناع وربعه من كل من ماء التفاح والليمون والاس
ويرفع على نار هادية فاذا قارب الانعقاد طيب بماء الورد حل فيه ما طاب له النفس من المسك و
العنبر ويجعل في الحوايج ويرفع وهو مركب لايوجد مثله ومرته الى متقابلين ويقوي بحق الاعرض

امراض الكبد

سنه امراض الكبد هي اما سوء مزاج او وجع والقول في ذلك كالمعدة اسبابا وعلامات وعلاجا
غير ان العلامات هنا انه فان الهزال وفيح المرار وتغير اللون منتابع ضعف الكبد تشبه
منها عن المعدة وتظهر الاوجاع والحرارة ونحو الصلابة في الايمن عند الخلف من الاضلاع واذا
ضعفت الجاذبة فعلامتها كثرة البراز والماسكة فالبول او الدافعة فقلتهما او الهاضمة فخروج
الاكل مرارا قريبا من صورته الاصلية ولتكميم ع العود والراد منها فما مرنه اختصاص وكذا
البزورات اعوا ورام سببها الضعيفه احد الاخلاط كما مر وزيد علامة الاورام ظهوره بالمحسن
جاز في الى درجة في البارد الرطب وبالعكس ويلزم سائر اعلال الكبد سعال وضيق نفس
فان حصلت المقعدة كم خروج المرار قيا واسهالا المحدب بعسر البول الحار مزيد حمرة وغاية وقوع
لو ادمها الترهل خصوصا في الاطراف وربما في القشورة وقد تشكل اورام الكبد باورام

العضل

العضل التي عليها فان استد ظهوره ولكن ملاليا فهو في العضل والعلاج ما مر في المعدة والقوة
والاس والسويق والطباشير مما مرنه فايده او سدد مع النفوذ منها واليها وسببها غلظ الخلط
اولزوجته والامتلاء وبعد العهد بالدواء وعلامتها رقة البول او في المقعد فالزاد والتقل مطلق
لا شرط وج وقال السمرقندي شرط لاوجع وليس يصح العلاج شرب ماء الفجل والسكنجبين في الحار وكذا
الاوغير وعنب الثعلب والطبيخ وفي البارد السلق بالخردل والملح وكذا الحمص والعسل والزنجبيل
وماء الارياح بالسكر وعود البخور والبقدونس والصعتر والفوه فان هذه شيئا ويفتح اكلا وشرابا
وضمادا ويجتنب مع ذلك ما يولد السدد كالحنطة واللبن والنشا واللوز الحلو والعدس
خصوصا اذا انضم بالحلو وثمرة النخل مطلق والماء الكدر شراب الدينار كثير المنافع قريب
الاعتدال ينفع من سدد الماساريقا والكبد والاحشاء وينفع من اورامهما ويدر البول ويلين
الطبع ويدفع اليرقان وحرارة الكبد مع حليب بزر الخيارين ومع شراب العناب من الحميات
الدموية والحصبة والحمى الصفراوية صفته بزر الهندبا عشرون مثقالا قشر اصل الهندبا ملتون
ورد احمر منزوع خمسة عشر راوندي صيني اربع ترضض الادوية وتجعل في صرة وتطبخ مع الادوية
بماء بارد ويصفى على رطلين من السكر الابيض ويقوم شرابا الشربة الى عشرة سوء القنية والاستسقاء
الاول عبارة عن اول الترهل وتغير اللون وهو مقدمة للثاني وهو استحكام ما ذكر بسبب
ضعف الكبد بنفسها او بواسطة ما يجاورها واعظم اسباب الاستسقاء ضعف المعدة فيصل
الغذاء الى الكبد غير منهضم فيفج عنه والاستسقاء اما لحمي وعلامته الانتفاخ وبياض البول والاطلاء
وبقاء الموضع غائرا بعد الغمز وكبر البطن بواسطة ما ينحدر من الرطوبات في خلل الاعضاء وهو اسلم
الانواع العلاج بفتح السدد وتقوية المعدة والقي بالحمص والعسل والشبث والبورق ويكثر
من اكل التين والحمص وبتخنة مثاقيل كراويا زبيب كل يوم ينفع من مطلق الاستسقاء وهذا نوع
يتخلص منه اكل القنفذ وشرب بول الابل ولبن اللقاح من بول المقاعد بدرهم سنبل كل يوم
الى اسبوع يتخلص منه عن تجربة وكذا القرنفل والانيسون والكمون اكلا وضمادا ومريا واحتقانا

شراب الدينار

سوء القنية والاستسقاء

البقراوزية وهو شر الكل وسببه اجتماع صديد ان غلبت الحرارة والا باين الصفاق والزرب
او مجرى السرة وتنعقد الكبد ويزيد حتى تربو الاحشاء ويحلل القوى ويظهر الترهل وعلامته قلة البول
ولزوم الحمى في الحار وارتخاء اللحم في البارد وسماع صوت البطن وخضخضة المائية كالزق عند
القرع عليه والانتقال من جانب الى آخر العلاج اخذ الاغذية اليابسة والمشي في الحر ولبس نحو الصوف
والنوم في الرمل والرماد الحارين وشرب الماء المدبر في آخر علاج المعده ومعجونا الفعي وترياق
الذهب والنجوش مجربة في ذلك وكذا الكلانج وقد تشق مع حرص على الفصلات والعروق
ودخول الهواء او تستنزل بانابيب الرصاص دفعة او اكثر بحسب القوة وخطره عظيم ومما ينفع
منه رماد اخثاء البقر مع دارصيني وبزر الكرفس والحنظل شربا بلبن اللقاح وبولها وطلاء البطن
بالترمس والحنظل والآس والخل وزبل الحمام ومن المجرب شرب حب الماء الاصفر او طبيخ
وعلاماته ما مر الا ان المجتمع هنا بدل اللحم والرطوبات ريح العلاج تلطيف الاسهال واحداث ما يخرج
الريح خصوصا المكتنب والجندبادستر والاذخر والكمون والخولنجان والدارصيني وتضميد البطن
بالقطران والبورق والكبريت والعسل وما مر من المركبات واعلم ان ملاك الامر في علاج هذه
العلل تصحيح المعده والكبد وتعاهد القي وبول الابل والبانها ورماد اخثاء البقر وربما تحللت
هذه العلل وصح البدن وبقيت صلابات وتنتو في السرة فتضمد العلة وصح البدن وبقيت صلابات
وتنتو في المروح   بالعفص وحب القطن وبزر القطونا والمصطكي مجموعا او مفردة مع الخل
ويقال لهذا البناء في الجين وقيل الطبل هو الجبن وقيل الاستسقاء كله واكثر من يبرا من الاستسقاء
يموت فجاءة بالنزلة او الاستطلاق وسببه شرة في الاغذية والاهوية غلبها لانها لم تقو على تفرق
الغذاء فيضعف ويقتل ويبقى حما يعبر بها امراض فمنها البريد وعلاماتها الحمى وعدم القدرة
على الاستلقاء وغيره وباقي احكامها ما مر البثور وعلامتها شدة الحرقة وربما ظهرت
من خارج وحكمها كذلك ومن النادر الخفقان فيها لكثرة السدد علاجه تفتحها والحصى وعلامته
النخس والقذف عند الضم ووجود الرمل في دم الفصل وسيأتي علاجه في القيام نطلق

العبيله
والبثور
الخفقان
والحصى
القيام

هذه العلة على ما يتواتر خروجه بواسطة ضعف الكبد من قيح وصديد ودم وغسل الدم بالمدد وسيطا
وعلامته خروج الخارج ممزوجا تارة وصرفا اخرى وسقوط القوى والشهوة وافراط الحرارة
وقد مر في الهيضة علاج الاسهال واما الدم فعلاجه هنا قبل الصحة وعلى تقدير ما وضع المحاجم
في الاعلى واعطاء المفرحات وما يقطع الدم مثل الطين المختوم وقرص الطباشير ومعجون النجاح و
الاخلاط وينبغي ان لا يدع استعمال الزعفران والاذن والعصفر والزبيب الاحمر وبزر الكشوث
فان تعذرت مطلقا امراض بقية من هذه الاعضاء وهي الطحال وقد عرفت حقيقتها و
وامراضه سدد يكون عن غلظ خلط كما مر في الكبد والعلاج واحد ويكثر مع الكشوث والسعتر
والقنطريون من يزيد دخل هنا وكذا الترمس والغاريقون والافتيمون الوجع يكون اما عن
سوء مزاج وقد عرفته او ورم كذلك غير ان الورم هنا يحس في الايسر العلاج فصد الاسيلم في
الدم وشعبه غيره ثم اعطاء ما يزيل ذلك كعصارة اللبلاب والقنطريون والزعفران والاهليلج
وما مر في الكبد على اختلافه ويضمد في الصلابة والاورام بالتين والاشق والترمس والحنظل
والجوز بالخل او الزاب وكذا بعد الماء والحلبة وشرب لبن الاتان والعقوه والراوند وطبيخ
الترمس بالعنقل كل ذلك يذهب الاوجاع والورم والصلابات واعلم ان الطحال يصيب
وان كان عن سبب رطب لانه وعاء السوداء ومتى اشتد ظهوره للحس وهزل البدن
فالمرض من السوداء قطعا وجميع ما يعرض منه وان كان عن البلغم من صفرة وبياض في العين
واللسان وغيرهما ويخرج بهق وغيره لا بد فيه من السوداء كما انه لا بد من الحمرة في اعراض الكبد
ومن الخواص من اكل على اناء الطحال وشرب اربعين يوما ومما اخرج ذكره من وراء وبال
وشربه برئ من امراض الطحال اليرقان الاسود وسببه ضعف جاذبة الطحال فيدفع ما فيه
الى البدن فيسود الجلد بذلك الخلط وقد يكون الدفع اولا الى فم المعده وعلامته الجوع
وكثرة البراز العلاج تنقية الطحال وفتح سدده وتقصده ولو في السوداء الاسيلم والباسليق
اما الفصال خلافا لمن ذكره وليسقى الكشوث والخولان واقراص الراوند والمعجون المغني واللولو

لعسرها
الطحال
اليرقان

الامراض المراره

والمرهان المحرق المجرب **امراض المراره** هي اليرقان الاصفر وذلك لما مر انها وعاء الصفراء
وبينها وبين الكبد ممر فاذا عرضت السدد قبل وصول الماء الاصفر اليها تفرق في البدن من الكبد
فيتغير به ما عدا الوجه فقد يكون مع الهزال وقد تضعف المراره عن تفريق ما فيها من الماء الاصفر فيحدث
اليرقان دفعة حتى العين فان كان باحوريا فخير عن والا صعب امره وربما قتل العلاج بتقوية الكبد
ان كان عنها والا المرارة بالمدرات المفتحة واجودها النفاخ وعنب الثعلب او البقل بالكشمش وكذا
ماء الراوند والغافت يقون وعصاره الارياح وقثاء الحمار واكل الفستق بالخل مجرب وكذا الكهربا
واللؤلؤ بحماض الاترج والسعوط بالنونه ولبن النساء وشرب مخيض اللبن وطبخ العذبه ومن
اليرقان نوع اخر قليل الوقوع يعرض الهند وسببه اجتماع سبب النوعين وعلاجه مركب منهما

امراض الامعاء

امراض الامعاء المغص وجع يعمها واسبابه امارية وعلامه النفخ والتمدد والقراقر وعلاجه كل محلل كالكمون
والفلافلة او احتباس مرة حادة وعلامه النخس واللذع والحدة وعلاجه بقي كل مملس ذي لعاب
كبزر المرو ونحو شراب الورد او خلط غليظ بحر مجلي واحد وعلامته لزوم ذلك المحل وعلاجه الحقن
والقي وشرب نحو ماء العسل او سوء مزاج وقد مر او دود وسيأتي ومن المجرب للمغص الحقن
الدقيق النفيع مع الكمون وحب الخروع ضمادا وكذا الجبن وشحم الحنظل بالعسل وهذا المعجون مجرب
للمغص البارد والقولنج وسائر اوجاع البطن وصنعته زرنب كراويا انيسون خولنجان من
كل عشره سذاب يابس مام من كل ستة عود هندي جند با دستر اطريلال حب الرشاد شيح ارمني
من كل ثلاثة يعجن بالعسل الشربة مثقال بماء حار وهذا الشراب ايضا مجرب لما يحلل المغص الحار وصنعته
سنا انيسون زبل من كل عشره ورد زهر بنفسج بستان افروز من كل سبعة يطبخ باربعة ارطال
ماء حتى يبقى ما يصفى بلعب فيهما بزر مرو صمغ بزر قطونا من كل خمسة ثم يصفى ويدرس عشرة خيار

الاسهال

ويشرب بالسكر **الاسهال** المعاني والسحج قد تقدم ذكر الاسهال الكبدي وما يتعلق بالمعدة والكلام
الان فيما كان من المعاء وسمي اسهال الدم منها ويسطانا المعاء وجرحها والعياح عن وقها سحج
فان كان خروج الدم لانفجار عرق خرج الغائط اولا ممتزجا بالدم ثم حده وهذا ان كان الجبار

في الغائط وحده ثم الدم وشرط في كل ذلك استفار علامات الكبد كالعطش واللوح فيهما والحمى
حتى يحصل كون العلة فيها وعلاج هذا الفصد مع احتمال القوى ثم قواطع الدم واما السحج فسببه انحراف
احد الاخلاط اكالا لا العراح وعلامه خروجه بعلامه مخصوصه السوداء وعليها علا الارض ورغوة
البلغم وحرقة الصفراء ويلزم كلا خروج الخراط والالم فان كان في الغلاظ كان الوجع تحت السره
والا فوقها بخروج المواد والدم والا العكس والغلاظ اسلم لبعدها عن الرئيسة العلاج تنقية الخلط
اولا بالحقن ان كان متصلا والا بالشراب ثم تعطى القوابض والملحمات كذلك وكثيرا ما يكون
المغص والاسهال والسحج عن احتباسه سده فيعطى الجاهل القابض قبل النجار فيكون سببا للموت
فتامله ومن المجرب لمنع السحج والاسهال لؤلؤ محلول وحماض الاترج كهربا رخلاص قشر رمان وحب آس
عفص صمغ مقلو سواء ثم يسحق ويعجن بالعسل او تذر على صفار اللبن وتستعمل وان كان عن
الصفراء فسويق النبق بالكهربا مجرب او عن السوداء فالطين المختوم واللؤلؤ او عن البلغم فالطرد والمقل

الزحير

وحب الغار او عن الاسهال الكثير بالادوية فالعابات **الزحير** حركه اضطرارية تدعو الى
البراز ويكون الخارج يسير رطوبة لعابية واسبابه وعلاماته وسائر احكامه ما في السحج ولورق
الجبن المجفف في ظل والكندر والمقل مزيد اختصاص هنا ومن المجربات فتائل الحلتيت والزباد
وكذا الافيون ودهن الليمون بالزيت اكلا وكذا الآس مطلقا والجلوس على الآجر المسخن والحار من

القولنج

والملح ان كان ذلك عن برد **القولنج** يونانية معناه وجع الامعاء وهو في الحقيقة مغص متبه
قوي النخس يقال لنوع منه ايلاوس نفي البراز ويخيل انه يثقب الجنب ويفارق المغص بالثقل
وعموم الظهر والجنب ووجع الكلى يفارقه انضمامه ابتداؤه من الايسر وذلك بالعكس وبالجمله
فكل مرض يشتبه به كوجع الكبد والرحم يخص موضعه بخلاف القولنج واسبابه اما ازوجة الخلط
فتماسك به الاثفال وتجف فتشتد وتحبس وعلامته احتباس الريح حتى النعل المراحمة الا عشية
وتقدم الاغذية الغليظة والثقل وعلاج هذا بالقنابل والحقن اولا والاسهال ثانيا بعد
انحلال الطبع والجوع ومزج الادوية بلا فاوية وهجر الاطعمة الغليظة او ريح تحتبس في الطبقات

عن اجتذابه كثيره الريح كالباقلا وحصر خروج الارياح وعلامته التمدد والنفخ والقراقر والوجع والتنقل
والتحرك حامضا ان غلبت السوداء ونفع بهذا النوع مما لا يكثر القبض وربما سكن الوجع عند الغمز
والتكميد بالمشخاب وعلاجه ما سبق من الاكثار من الادهان الحاره كدهن الشونيز او ورم والتواء وعلامه
الاول الحمى والثاني تقدم ضربه ونحوها والوجع فيها لازم وعلاج الورم معلوم والاخير بالتمريخ حتى يرجع
الاعضاء الى مواضعها وقالوا الكي يحو عشرين درهما من الزيبق ويغمز حتى يخرج فان استعصى يكمس حتى
يخرج من الفم ثم توثق البطن بربطه وتربيده فان حدث فوق ذلك او قرو فكذلك ما لم يكن رتحا ويعطي
المسخنات مطلقا وربما تولد عن حجر ويبس الثفل اما يبس الغذاء او قلته او تقدم ذلك والافراط
الحرارة وعلاج كل منه لكن لا اثر للحراره وقت الوجع بل يسقى ما يكسر ممزوجا بما يحل الريح كالمعجونات
مع البورق ويمزج الدواء في ذلك بنحو الدهن اللوز للتليين والتحليل ومنع الالتحام والمشابه
من الفصل عنوانا فاتوا القولنج بالتصنيف مثل الشيخ الرازي وحاصل ما اشتملت عليه جوف النظر
الى تنظيف المعا وتلطيف الغذاء وتعديل الدواء وانعاش القوى والمداراة بالحقن وعدم
غفلة زمن الصحة من تنقية البدن فان له رجعات وفي كل زمن من السنة وربما اهلك بغتة ومن المجرب
فيه بعد التنقية الترياق الكبير والمثرود يطوس ومعجون المسك الدواء المرموم مجربا نافع هذا الدواء
وصفته لوز جوز وزنجبيل خولنجان عاقرقرحا فلفل اسود من كل نصف زعفران عود هندي بورق
مصطكي من كل ربع يعجن بالعسل والشربة مثقالان ونحوه الحقنة النافعة وصفتها شبث وبزره من
كل اوقيتان كراويا او قنطوريون نصف اوقية لوبرق شحم حنظل زبد من كل خمسة يسحق ويلقى في
ثمانية ارطال مرق ديك حتى يبقى رطل يصفى ثم يلقى درهمان نيتا والشحم ويشرحا في غيره
وغير من درهما سكرا في الصيف وعلاج غيره ونحن بها وتمسك قدر الطاقة ومع شدة
العارض شرابا دبر السلق مثل القطم ومن المجرب شرب روث الحمار والدباب بما القراح
فانه من الخواص ومن التجارب ان شرب للمولود الذكر اذا احتبست تحت فص في طالع المريخ
امن لا البته من القولنج **الديدان** حيوانات تتولد في البطن طوال كالحيات ان تولدت في

الديدان

الدقاق وعراض كحب القرع ان تربت في الغلاظ وصغار كدود الجبن في المستقيم وسبب الكل
رطوبات ان صحت بالمعا فتحتها الحراره وسبب الرطوبة المذكورة غالبا الشراب على اللحم
قبل اللحم وتناول لما فيه والجمع بين اللبن واللحم والاكثار من نحو الهريسة والحمص وعلامتها سرعة
الجوع بعد الاكل ووجع الفؤاد وربما بياض العين وتغير اللون بلا سبب وخروج الرطوبات
وصرير الاسنان في النوم وربما حدث عن الحيات الصرع وربما اوجب الصفار العلاج يبدا
بالجوع ثم يسقى ما يقتلها ويخرجها مثل القنبيل والترمس والترمد وحب النيل والكمون وشحم
الحنظل والقسط والترمس وورق الخوخ ضمادا او شربا وكذا ورق المشمش والصفاصف والشونيز
يعجن بعصارة النعناع والقطران وتضمد على السره ومن المجرب الصحيح اكل الحمص بالخل
ويشرب عليه طبيخ اصل الرمان وقرص الى مضغ ممزوجا بالسمن والخل ودهن النارجيل العتيق
ايهما حصل ومثل ذلك بزر حنظل درهمان من شحم من كل درهم زعفران نصف درهم تعجن
بماء النعناع **زلق الامعاء** هو عدم لبث الطعام وخروجه كما هو او منهضما بعض الهضم وسببه
ضعف الامعاء وارتخاؤها وحدوث نحو الفالج من برد وحده وعلاجه واحد او سوء
مزاج حار ان كان هناك لذع وحده وخروج مرار والافبارد رطب ان لم يخرج الرطوبات
مع الخارج وعلاج ذلك ما مر في المعده وقد يكون عن رطوبات يلس معها السطح وعلامتها
خروجها وحسن حال البدن وعلاجها التنقية بالقي والاسهال او قروح في بواطنها ان سببه اللهيب
والوجع وخروج الشيء الى الراس عن الوجه والصديد مع البراز فلم ينتقل الرجوع عند الهضم والاقرض
سطوحها وعلاجها كل ما سبق في قروح المعدة واخذ الاسوق والالعبة وكل مقو كالمطبوخينا
ومما يختم به هذا الباب ان شرب المعالج الدائم هي ان يعطي بعد العلاج من نحو الاسهال
والذرب والتيبح كل معقل الى اسبوع مثل العدس والرجلة والارز وحب الرمان الحامض
بالكعك والمشوية بالافاويه وبالعكس بعد القوابض فان كانت القوة لا تفي بالمقصود عدل
الى ما لا يسقط القوى منها مثل ماء الحلبة وورق الاترج والتمر هندي وما يعمل بالخاصية

زلق الامعاء

مثل القرص وشحم الحنظل او الحنا وان يعطي ما يصلح الدواء اما معه كالاسطوخودوس والصمغ
والمقل والكثيرا او المصطكي او بعده كبزر القطونا وسويق الشعير والزيت وماء العناب الفصل
التاسع في اوعية الفضلات واعضاء التناسل

امراض الكلى

امراض الكلى سوء المزاج والوجع يكون
لضعف الخلط وعلامة الحار منه قوة الحرارة والعطش واللذع وصبغ القارورة وشدة
الشوق وعلامة البارد عكس ذلك وعلاج الاول الفصد وشرب ماء الشعير بالبزور واللعوب
والبنفسج والارمني والطين الارمني والهندبا والثاني بالزراوند والقسط والدارصيني وحب
الصنوبر ونحوها كالجوز والسعد والخولنجان

السدد

السدد تكون عن خلط لزج او غليظ وورم وعلامته
رقة الماء والالم في الورم والحمى العلاج اخذ ما فتح من طبيخ الازناج والحمص والانيسون واللوز
المر وماء النطح والقرع المشوي

القروح

القروح تكون عن انفجار عرق اي كثرة خروج الدم او دبيلة اي كثرة
المدة او خلط اكال اي كثرة القشور وعلامتها وجع القطن وموضع الكلى وكون الخارج احمر والبول
غير متغير عكس المثانة العلاج تنقي الخلط ثم تعطي المدملات مثل الصمغ والطين والطين الطبي والطبيخ والسبستان
وانواع الخبازي وبزرها كالخطمي والملوخيا ودهن اللوز وفي الجرب يستعمل الكاشرب لبن الضان
بدهن الورد او البنفسج وبزر الكتان كذلك

الحصى والرمل

الحصى والرمل احجار تتصلب عن حرارة غريبة في
مادة غليظة لزجة ويكون في اي فضاء تحتبس به وتتابع عليها الخلط المشاكل مثل الكبد والطحال
والجنين وانما حدث في امراض الكلى والمثانة لكثرة تولدها فيهما واسبابه اخذ ما يحجر وسكر الدسم
والبيض النضج والماء الكدر وقلة الحركة وعلامتها القرص مع الثقل والتلهب والتمدد والكرب
عند النوم على الوجه واوجاع القطن والحك فيهما والعانة والقضيب وعسر البول في المثانة ورسوب
مثل الرمل في البول ضاربا الى الحمرة في الكلى والغبرة في المثانة وصبيان والذكور والمهازيل
وربما اتصل الوجع بالبيضة والرجل المحاذيتين لجانبها العلاج تنقية المادة بالفصد ونحوه ويتابع
في التطولات بنحو طبيخ المسك والبابونج والمفتتات للحصى كالنجيا والكاكنج ومعجون اللعوب
والبخورات والمدرات والحمام والاستفراغ في الابازير وزرق الادهان والاكثار بكثرة والملح

بها والاحتقان عند السدد واجودها البنفسج ودهن العقارب شربا وطلاء وزرقا وطبيخ اجزاء
شجرة الغار والفجل والعليق بدهن اللوز الحلو مجرب وكذا الشونيز بزبل الفار والعسل والقاقلين
اكلا والزجاج المكلس ورماد الناخواه كذلك واذا حشي الفجل ببزر البنج وشوي في العجين
حتى ينضج واكل بالعسل تفتت الحصى مجرب والزباد بالحليب اكلا وقطورا كذلك وفي المجربات
المجمع على صحتها فرد من جالينوس ان يوخذ تيس قد ولد عند استواء العنب فيذبح حين تكمل
اربع سنين ويجمع دمه في قدر نظيف ويغطى بخرقة في الشمس ويتقلب كل وقت بالابرة
راق عنه ما يحجر من الماء الكرفس تسقط الحصاة من وقته وجالينوس يسمي هذا الدواء يد الله وقالوا
ان افراخ الحمام اذا طبخت بالشرج وحده دون شيء غيره ولوزم اكلها فتت الحصى ومجرب للعود
والاسفنج نافع شربا

الهزال

الهزال قلة شحم الكلية وتخلخلها بافراط حرارة او نكاح او اخذ مفتح وعلامته
بياض البول وكثرته وضعف الصلب وسقوط شهوة النكاح العلاج اخذ كل ذي لب ودهني
كاللوز والفستق وعجن الخبز بالشحوم خصوصا الاوز والدجاج وكذا السكر والخشخاش والسمسم
والارز والحمص والفول وكلى الضان ولبنها ومخ الغزال وسوء المزاج يكون ضعف الكلى
تجمع احكامه مولفة منها ويعلم بقلة البول ايضا

ريح الكلية

ريح الكلية هو احتقان ريح يبدد لكثرة
شرب او اغذاء باردة وعلامة التمدد والنفخ مع قلة الوجع وعلاجه اكل الثوم والزنجبيل
والتضميد بنحو الشونيز والجاروش والحجارة

ورم الكلية

ورم الكلية اما الحار وعلامته الحمى المختلط
والصداع والعطش ووجع القطن والكلى وعدم القدرة على غير الاستلقاء او بارد
وعلامته قلة الوجع وكثرة الثقل والتمدد العلاج الفصد وشرب ماء الشعير وتمر هندي
والاسوقة وشراب البنفسج والورد في الحار والخلجبين وبزر الكتان والسكر في البارد وكثرة
الضمادات حتى ينضج ويعرف بسكون العرض وخروج المواد فيعالج بما فيه ادمال

ديابيطس

ديابيطس ويا بانه معناه خروج الماء كما شرب كخروج الطعام في الازلاق اما لسوء المزاج والهزال
وقد ذكر الكل ويقال لهذا المرض الدولاب لان الماء كما شرب يخرج ويزيد العطش

فيحتاج الى الشرب وما كذا وعلاجه ما مر في النوعين امراض المثانة منها سوء المزاج والوجع والقروح
والحصى والكلام فيها كما سبق في الكلى في كل شيء لكن اذا حرق ما في بواطن الدجاج وخلط بقشر
الكندر وزبد العقرب وشرب خصوصا بلبن النساء فنفعه في المثانة اعظم من غيرها وكذا الاورام
غير ان علاجها هنا بالنطولات والاطلية على العانة واجب وجميع امراض الباه المشترك بينه
وبين الكلى على علاماتها هنا وجع العانة وعسر خروج الفضلات حرقة البول ولذعه يكون اما عن
ورم او قروح ونحوها وقد مر او لحدة البول بسبب حرارة المزاج وحرافة الخلط وعلامته خروجه
مع الاحتراق عن مصاحب شيء وعلاج هذا اصلاح الاغذية والتبريد وشرب الادهان والالعبة
ومن المجرب البطيخ الهندي والموز وطبيخ السبستان والزبد مخلوطا بالتمر ربا وفي مرق الدجاج
بالكزبرة الخضراء سلس البول يكون خروج البول فيه عن غير ارادة فان وقع اثر سقوط او ضربة
على الصلب فهو لزوال الفقرات او ارتخاء الاربطة والافلاء ارتخاء العضل والعصب
والمثانة بافراط الرطوبات والبرد ان كان البول ابيض ولا عطش ولا تلهب وان لافراط
الحرارة العلاج شد الفقرات وردها والتضميد بنحو المرسين والكرسنة والطين
القبرسي وفي الثاني ما مر من شراب الحاره والفاع والكموني والثالث بنحو الطباشير والعدس
وحب الاس والطين المختوم والبلوط والسنبل شربا وضمادا وكذا السعد والسذاب
في البارد والاطريفلات مطلقا ويزيد في البارد ما الحلتيت البول في الفراش سببه كالسلس
فيما مر وكثيرا ما يعتري الاطفال والشيوخ لضعف مزاجهم ومن يستغرق في النوم لفرط الرطوبة
العلاج ما مر في السلس لكن لانفحة الغنم والماعز والديوك وقوانص الطيور مزيد فائدة هنا
اذا شرب محروقة وكذا التضميد بالاس والعفص والبخور بالحلتيت وقشر العدس وشرب
عرف الديك مجرب احتباس البول وتقطره اسباب هذا المرض كثيرة فانها قد يكون من جميع ما مر
من امراض الكلى والمثانة كورم وغيره وعلامته وعلاجه ما سبق فان خفي ذلك كله فسببه لحم نبت
اثر قروح في عنق المثانة ان كان الثقل في الاعلى والعكس وعلاج هذا تعذر في الاصح وقيل

امراض المثانة
حرقة البول
سلس البول
البول في الفراش
احتباس البول

بالضمادات

بالضمادات والاحتقان في القبل او لارتخاء العضلة ان سهل خروجه بالغمز وعلاجه كسلس البول او
لخلط حادث كانت الحركة في راس الاحليل والصرع مع الوجع يسهل معه الخروج وعلاجه ما مر
في السلس عن حرارة او خلط الريح ان حج الحمام او قروح ان خرجت القشور والمدة او ريح ان
ثقل او تمدد او ضربة ان تقدمت وعلاجها الفصد او شيء وبس ان كان لا تعذر خروجه بخلاف
القليل وعلاجه التركيب وقد يكون عن ضعف الرحم والمقعدة وسيما ويشحم في البارد الثوم
والنعناع والسذاب والكراث والكرويا اكلا وضمادا بالزيت وفي الحار القرع والبطيخ كذلك
وسويق الشعير والزعفران ايضا وفي الخواص دخول البق في الاحليل يحله وكذا الزباد والحلتيت
والبان النساء زرقا واخذ كل مفتح مدر كالجزر والسلجم والفجل والكرنب والاذخر والمرزنجوش
والحمام وفي الخواص ان البول على الزباد والريح يحبس البول وفي الماء يحلب السلس بول الدم وصديد
يكون الاول عن انفجار ان كان خالصا وضعف الكلى ان كان كغسالة اللحم وعلاج الاول قوابضه
كالشب وبزر البلوط والميعة والسنبل شربا والاطيان مطلقا والثاني ما مر واما الصديد فقد يكون
عن ضربة ومحل يقيح وعلامته برد الاطراف والنافض وصغر النبض وسبق الدم البول الى
الكمودة والتغير وعلاجه شرب الاقاحي والسفايج والقيطون وكثرة الجلوس في الماء الحار امراض
المقعدة الكلام في سوء المزاج والاوجاع والاورام ما مر غير مرة لكن لدهن صفار البيض و
مخ الحمل والاذان والزعفران فائدة عظيمة هنا ولورق البنج مسحوقا والخشخاش بزرا جوزه و
الورد مطبوخا بالشراب في الحار منها اجل النفع وفي البارد ربما دق الحنظل وزور او الصبر
والعسل وشحم الدجاج طلاء والبصل والكراث مشويه بالسمن كذلك والحلبة والبابونج
نطولا وكذا الفواع الخبازي خصوصا الحطمي ومن المجربات ان طبخ البنج وقشر الخشخاش والحلبة
حتى تذهب صورها وينطل بمائها ويضمد بجرمها مع العسل في البارد وحدها نفعه القروح
يكون اما عن سوء مزاج او جرح يعادم او بيح وعد عرف الكل وما خص بها مطلقا المرهم الاسود
ودهن الورد او الزيت اذا حك فيه الرصاص ثم القروح ان كانت نزلة رطبة فصلاحها بكل

بول الدم وصديد
امراض المقعدة
القروح

خروج المقعده

يابس وقابض احرف كعفص وبلوط واس وسماق ومرداسنج وزورا والصبر اكلا ومعجون الخبث والمقل وان كانت يابسه فكل طلى كالمرهم الابيض واللعابات والشحوم ثم ان بعض العرج قطعه بالماء الحادر وذر عليه السود انه كل اكل كالسمن والسكر والنخار حتى اذا ارضاك نقاوه فاعط المدمل كالصبر والمركب والسندروس وهذا قانون كلى في علاج القروح **خروج المقعده** قد تكون ان مرض افرط حتى هزل البدن وضعفت الاربطه وهذا معلوم وعلامه السمن واكل اليابس كالقلايا وقد يكون لفرط الرطوبه والبرد وعلامته قلة الوجع وسهوله رجوعها وعلاجه الجلوس في المطبوخات الحاره القابضه كالبابونج والحلبه والاكليل والسماق والعفص وذر نحو الكحل والعدس المحرق والشب وقد يكون عن ورم وقد مر ودهن القرع جيد وماء الحديد شربا وغسلا ورماد البزر وزورا وكذا العليق وشعر الانسان **الشقاق** هو تفزر المقعده وسببه خلط احار اكال وعلامته سيلان الدم او يبس البراز لادمان اكل المجاف او الجلوس الطويل على الزروع والاخشاب او يبس المزاج ان لم تسيل الماده العلاج السهل وتليين المزاج والترطيب بماء في وجع المقعده كالمرهم الابيض في اليابس والاسود في الرطب وهذا المرض قد يبلغ في البلاد البارده ان يقتل ولم نزل اصح من شحم الخنزير فانه مجرب وضعه ان يذاب ويبل به القتايل وتدخل في المخرج حاره ويحفظ من البرد ويكرر ان لم يبراء ومما جربنا ان يحرق راس الكلب بجملته ثم يسحق مع مثله صبر ويذر فانه عجيب وكذا شحم الدجاج ودهن البنفسج والشمع والافيون والمرهم بها ورماد الصعتر مع الصبر كبوسا او بصره البيض وكل دهن حل فيه الرصاص **فوهات العروق** هو انفتاحها نازفه بالدم اما لفرط الامتلاء او لرداءة الكيفيه وانقلابها حاده اكاله او لمخالطها ما احرق من باقي الاخلاط وتعلم بالوانها والامتلاء بتقدمه وقد تكون الافواه من ادمان الاغذيه الحريفه كالجبن العتيق والثوم والخردل ثم الفوهات قد تكون ادوار المحفوظ كحيض النساء وذلك شكل جدا وقد تكون مختلفه وهي اسهل وربما كان قطعها سبب الموت اذا بادر الطبيب الجاهل الى سبا بقطع الدم اولا العلاج يجب العمل في صرف ما تزف الى مجاريه الطبيعه بجذب المحاجم

وفصد

وفصد الاعلا وتقويه العروق مع هجر ما يولد الدم ثم قطعه باعدله وافضل ذلك قرص الكهربا وترياق الذهب جامع للكل وكذا البنجنوس ومن المجرب شرب محلول اللولو ومن النافع حجر اليهود ودم الاخوين ضمغ مقلو سواء مقل رماد الاسفنج في كل نصف سندروس ربع كندر نصف تسف او تلق في الحنبرت وكذا طين المختوم مع ربع شب وفتايل الافيون مجربه وكذا الكافور **البواسير** زياده تكون على جوانب المخرج عن الحراره الغريبه في الماده السوداويه فان غلب الدم كان الكاين اجساما صغارا صلبه تسمى الثاليلية لشبهها بها او كثرت مع الصلابه استعرضت تلك الاجسام واستدارت كالعنب وقيل العينيه لذلك او مع الحاده واللين لغلبة الرطوبه تخلخلت تلك الاجسام الكاينه محمره ويقال لهذه التوثيه لشبهها به وكل من الثلثه اما داخل او خارج وكل من الحاصل اما نازف للدم او لا ويقال له الصم والعمي وعلامه تولد الباسور بياض السفه وتشققها وصفره اللون والخفقان وسواد اللسان وضعف القوى وثقل المعده وخروج البراز قليلا العلاج يفصد في الاخرين وفي الزائد مطلق وتلطف الاغذيه ويهجر كل حريف ومالح وحامض وما يولد السوداء والبواسير بخصوصها كلحم البقر والتمر والباذنجان والعدس وسقي البدن بشراب الفاكهه وطبيخ الافيون وسفوف اللولو وحبوب اللازورد او الحجر الارمني ثم معجون الخبث او حب المقل وفي قطعها بالحديد خطر وقد يعتاض عنه ربطها بالغزل حتى تسقط او بالدواء الحار كالديك برديك وربما سقطت بالبخور بالزرانيخ والكبريت والحرمل وقشر اصل الكبر والاس والعفص وشحم الحنظل مجرب وكذا الطرفا وبزر الكراث بشرط ان يكون البخور بنار بعر الجمال وان يدهن المحل قبله بما تيسر من المرارات والزباد والطلاء برماد الكرم جيد مع الصبر وعصاره الكراث واذا طبخ الخشخاش والورد انات وبزر فيها الحمار حتى تهرى ودهن بها ثم اصبح فاطرا على سمن البقر وغسل المحل بطبيخ الكراث والسعد عشره ايام لذلك راى عن تجربه والضماد ببزر الفجل ورماد نوى التمر والاهليلج مدقوقه مع ورق النعناع الاخضر والنطرون معجونه بالعسل نافع شربا وطلاء وفي الخواص من جاء الى شجرة كبر كل يوم قبل

البواسير

النواصير

الابنة

اعضاء التناسل

ضعف الشهوة الباه

طلوع الشمس وعند الغروب يقول لها انت باسور فلان بن فلان فانها تذبل وتسقط معها الباسور
النواصير قروح غائرة تمتد وتنفتح كالثقوب وقد تنفذ فتخرج الريح والنجو من اغوارها وعلامات
كل معلوم به العلاج بنقص المادة اولا واخذ ما يخفف بعد ازالة المواد الفاسدة ثم تحشى بنافخ
العرب والنافذ يحجم وتوضع عليه الاكال حتى يتادى فيندمل وفيه خطر ويكثر التضميد بالصبر
واللوز والمر والعنزروت والراوند وكذا الآس والجلنار وقد يكون الحكة في المقعدة مقدمة
للنوعين المذكورين فيبادر الى الفصد وتنقية الاخلاط البورقية وشرب طبيخ السبستان و
العناب والطلاء بماء ورق عصارة مجموع اجزاء الرمان وقد يحدث ان الباسور والناصور
ريح ينضاف الى احدهما يرتفع الى الدماغ تارة وينحط ويحدث قلقا وكربا ووجعا في الظهر
والمقعدة وسقوط الباه وعلاجها ما ذكر مع الاكثار من شرب ما يحلل الريح كبزر الكرفس والانيسون
والفوذنج مطبوخة بالعسل والتمريخ بالادهان الحارة الابنة اختلال مادة بورقية في عروق
المقعدة تلذع وتدغدغ فيحتاج بسببها الى الشرح حتى يصير كاللحم القروحي ويستلذ العبث به وقد جعلوا
على انه مرض موروث وقد يوجبه الفعل اولا لاختلاف الماني اطرافه ونحوها وينعكس مجرى
الشهوة من العصب الى المقعدة ويقع غالبا في المونثين ومن اكثر ممارسة ذوي الزينة كالصبيان
والنساء قالوا وعلامتها الفخذ واللين وعدم نضارة الوجه وذبول الشفة وغلظ جلد الوجه
ومن اكثر العجز العلاج يجب شرب ما يخرج الاخلاط الحريفة مثل الاورد والغاريقون والصبر والمصطكى
والقرنفل باللبن الحليب ومن المجرب في ادمان الابنة هذا المعجون وصفته غاريقون عاقرقرحا
سعد من كل جزء بزر تربد سنا ورد مترو من كل نصف لوز مر ربع تعجن بالعسل الشربة
درهم وسعد مجد الضبع الانثى ريلها حمولا وطلاء والتوتة كالبواسير والاسترخاء للبرورها
مطلقا اعضاء التناسل فاسرها العصب والاعصاب فلذلك بعدها الاكثر وعدوا منها
ضعف شهوة الباه ونقصانه ولست ارى ذلك لان نقصان الباه عندي من الامراض العامة

لكن

لكن قد جرت العوائد بذكره هنا فلنقل فيه قولا ملخصا هنا جامعا للغرض الاقصى وقد سبق القول في
احكام النكاح في الكليات كيف ينبغي ان يقع مطلقا فراجعه ثم اعلم ان ضعف الباه قد يكون
من افراط الكبر وهذا لا علاج له وقد يكون عن مرض انهك بالبدن وهذا معلوم علاجه وقد يكون
عن توالي الجوع وصوم وسوء معيشة وقلة غذاء يولد الدم وليس ما يزيل كالحس من الشهو ونوم على نحو
الجمع هذه الاسباب العامة ومن اقوى قواطع الشهوة ترادف الهموم والكدورات النفسية
وقد يكون لميل النفس الى الزهد والخلوة والفكر امور الاخرة لرغبتها في التوحش وتارة يكون
لكراهة من يجامعه اما لقبح الصورة او لكثرة الممارسة كالملل من طعام كثر اخذه فقد وقع اجماعهم
على انه لا شيء ادعى للشهوة من تبديل النساء ولا شك ان علاج ما كان من احد هذه المذكورات
قطعه فاذا زالت هذه وضعف الباه موجود فان كان خلقيا فهو العنة ولا علاج له الا النقص
والا فان كان لتشوش عضو رئيس عولج ذلك اولا وعلامة الكائن عن الدماغ تشويش الفكر
ونقصان اللذة ووجود التخيلات عند الانزال وبعده والكائن عن القلب الخفقان والغشي
والكائن عن الكبد الاسترخاء حال اللبس ونقصان الماء وما تركب يحسبه والا فالضعف في
نفس الالة وهذا هو المقصود بالمقويات عند اطلاقهم ولعدم هذا التفصيل والاحاطة
به لم يكد يصح علاج في هذا المرض ومن ثم يجب النظر في هذا الضعف فاما ان يكون عن تغير المزاج
وعلامته قلة الماء وعدم اندفاقه والغلظ او برده وعلامة الغلظ لكثرة او حرارة و
علامته سرعة الخروج مع الزبد والقلة مانع الاعصاب وعلامته وجود الانتشار عند الاضطجاع
او الاحتباس اخلاط باردة في نفس العصب وعلامته ان لا ينقص بالماء البارد ومن غاية
حقن هذا الباب وسوء عاقبة لهذا النوع او للتوهم من المجامع او اعتقاد السحر والرباط المشهور
ولا علاج لهذا سوى دفع الوهم بالمقدمات النافعة والمغالطة بما لا اصل له من حسن اعتقاد
او لطول العهد بالجماع فتعرض الاعضاء عن التولد الماء كما تعرض عن توليد دم الحيض
ايام الرضاع وهذا يحتاج مع الادوية الى الحكايات المشتملة على الجماع ووصف المحاسن

والغيم والنظر الى سفاد الحيوانات وملاعبة النساء والاكثار من الملاهي والسرور فاذا انضم الى
ذلك ادمان الاغذية الجيدة الحرارة والرطوبة والنفخ مثل اللحم والحمص والبصل وصفرة البيض
والفواكه الجوز واللوز والفستق والدارش والالبان بالسكر والعسل مجموعة ومفردة والادوية كذلك
فلنلخص منها ما صح بروايا الاخبار والتجربة فنقول قد وقع الاجماع على اتحاد الاغذية والادوية
الباهية في اشتراط النفخ ان ابقه وقالوا انها لن تجمع هناك ثم مفرد سوا الحمص وقد صح كون
القلقاس والتمر كذلك بل ربما كان احدهما اعظم فلذلك لم نجمع هنا على ما قالوه في سواء الزنجبيل
وفيه نظر ثم الادوية اما مشروبات او ممروخات او حقن وكلها اما خاصة بالرجال او النساء او
مشتركة فهذه اصول التقسيم وقد فصلنا كلا في الاصل على حدته وهنا نذكر ما حققت فائدته
من غير التفات الى غير ما ذكره صدر ارباب التطويل من المجرب واشار اليه الشيخ حيوان على صورة الانسان
يخرج من نيل في قرية تسمى قال في اعمال الفتوح ان اشهر اسباط يعني انه يركب بعضه بعضا
دعا الله ان يزوجه منه بعد اليأس واعانه في ذلك لا يمكن وصفها واذا طبخ لحمه وشرب فعل
ولكن دون ذلك وعلى هذا لا سقنقور بمصر والمعروف بها حول شربة نصف دينار ويركب في الادوية وصنعة
معجون زنجبيل حب صنوبر من كل جزء بزر جزر سلجم من كل نصف خولنجان عود هندي فستق شحم
الاسقنقور لب قرطم فلفل ابيض زراوند الجزء زعفران من كل ربع ويعجن بثلاثة امثالها
عسلا ويرفع الشربة منه مثقال ويسمى معجون الفلاسفة ويسمى ماء الحيوة وهو من التراكيب النافعة للمبرودين «معجون الفلاسفة»
والمرطوبين ومن اشتد عليه البلغم وصنعته فلفل دارصيني زنجبيل حصا الثعلب بلبل الملح زراوند
بابونج صنوبر اصول القنطريون وقد زيد فيه [illegible] حب الجزء فرايح احواله
كامل ومن التراكيب المجربة ترياق الذهب والتجويش وقد تقدم صنعة معجون يزيد الشهوة والماء
ويخصب ويبطئ بالانزال ومن التراكيب المجربة وصفه عصارة الجزر وبصل ابيض من كل رطل
يجمع ويسل فيها الحمص ليلا ثم ينشف ويمزج مثلهما لبن نعاج ويحل في الجميع زنجبيل
ويسقى بالعسل ثلاثا فاذا اسبوعا لم يوجد دقيق حنطة حمص جلبسم لوز بندق

بزر خشخاش من كل اوقية زنجبيل قرنفل دارصيني بزر جرجير ولف جوز وعود هندي من
ستة دراهم قشر بيض نشارة قرن الثور واحليل الثور من كل اربعة عاقر قرحا زبيب مصطكى
قطام من كل ثلاثة يحل ويعجن بالعسل المذكور الشربة بندقة ومن المجرب شرب اللبن الحليب واكل مربى
الجوز والجزر وشرب الزنجبيل والخولنجان باللبن صنعة دهن يقوي الانعاظ ويهيج الشهوة و
الظهر ويزيل اوجاعه مجرب فربيون قسط عاقر قرحا من كل جزء فلفل حب غار اصول زنجبيل
من كل نصف يطبخ بعشرة امثالها زيتا حتى يبقى النصف ويطلى بها الظهر والمذاكير واما الكل فالعمدة
فيها هنا على مرق الكوارع والرؤس والدجاج مفوهة بما ذكر ويشرب حب الصنوبر ودهنه و
الدهن منه العجب خصوصا مع الزيت والعسل وفي الخواص ان قلب الهدهد ودماغ العصفور
والديك اذا اكلت معا هيجت تهييجا قويا وكذا الجرجير مع مثله نارجيل ونصفه عاقرقرحا
اذا عجنت بالعسل واستعملت صباحا ومساء ومما شاع في هذا الباب عمل اللبانات فاشهرها
اللبانة الطولونية وصنعتها اوقية ونصف قرنفل در مقرض كالسمسم عزروت كندر يسحق
وزعفران معا بدهن البطم على نار لينة حتى يصير كالعلك فيضاف الى كل عشرة منها دانق سقمونيا
ويرفع الى الحاجة فيجعل في الفم منها درهم ويمضغ فلا يزال حتى يلقيه ومتى حل الكندر والمصطكى
وقليل الصبر مع النشادر في اناء وكذلك الاناء في الماء ثم استعمل كان عجيبا وفي الخواص من غش على
المرجان في زرف المرج فردا قام الاحليل ممسوكا باليد الشمال راى منه عجبا واشتهر على
الكذب مجربا فلم يصح واما ما شاع في تعظيم الاله فلم يصح منه الا ما فيه ذكر الحمار بان يؤكل او
يطبخ مع القمح ويعلف به الدجاج ويؤكل او يدري في زيت ويشرب ويمرخ وكذا العلق ويلصق
الزفت والسمسم وحبس عدم الاحوين والرب والانزروت ويجب الراحة غلظ كثرة
الجماع والنوم والحمام وشرب مرق الدجاج باللوز والحمص مع السكر «المذي» **المذي** ودرور المني الذي
ما يقرب من المني الا انه لم يدفق باليه ويخرج عند الملاعبة من غير ارادة والودي دونه في الرقة
ويخرج عند الملاعبة بعد الجماع كذلك والودي بالمهملة رقيق جدا يخرج بعد البول وقيل العكس

والمني ماؤكالعجين مدلق وينعقد اذا ترك في الهواء ابيض اذا صح في المذكور ما لا الى الصفرة في
الخ ولاتحرج دون لذة وتدفق في صحة اصلا وهذه الاربعة متى كثرت خروجها دون ارادة فلا
فراط كيفية او خلط وتعلم بالخلط في البارد والرقة في الرطب والاصفر في الصفراء والكدر في السوداء
وكذا او الامتلاء وطول عهده بالجماع وتوالى اغذية منوية تعلم بكيفية الخارج اولف داوعيتها ثم
العلاج يبدا بالتعديل واصلاح ما فسد وتقليل الغذاء ان كان عن قلة الحار بنحو بزر الخس والرجلة و
الحى عالم والطباشير والبلوط ولبخن البارد بنحو السداب والسعد والسنبل والورس والقسط فهذه
معقلا ان قلت فاطعه ان كثرت سرعة الانزال ان استنه الضعف بحصور شي فعلاجه علاج
وقد مرتيسر ذلك والا فاغلب ان يكون الرعة من البرد والرطوبة وعلامته كثرة ما يخرج وقد يكون عن
افراط حر وعلامته اللذع والحدة ورقة الخارج وقلته العلاج منقى الخلط ثم يستعمل المبرد والعلاج في
والانوش دارو وجوارش الفلفل والمجور وشراب الاس والنعناع ومعجون الطين الرومي والنجاح
واما البخنوش وترياق الذهب فمن مجربات هذه العلة مطلقا واما كثرة السهوه فمثله علامات وعلاجا
وكذا الاحتلام لكن في الخواص البخنكشت من نام عليه لم يحتلم وكذا صفائح الرصاص اذا شدت على الظهر
وكذا الجيد في دفع الاحتلام ان لاينام على الظهر فريسموس يونانية معناها دوام انتصاب
القضيب عن غير شهوة وسببه انقلاب المني ومائه او غيرهما من الرطوبات ريحا غليظا نفاخا لتقدم
امتلاء وغذاء منفخ وكثرة نوم على الظهر وهذه العلة ان اصلح معها القضيب فتتولد فيه والا
فهي واردة عليه من غيره العلاج يبدا بالسفرة كالفصد ثم طلاء بما تردع المادة ويحللها كبزر الكرفس
والسداب والعاقرقرحا والنوشنون والطين الارمني والعفص والبلوط وكل المدرات نافعة
في ذلك عاقوريا مثلها في المادة والعلاج لكنها لاتكون الا بارادة ويكثر فيها تمدد العصب
واختلاجه وربما احتيج للجماع او ارسال العلق عليه العذيوط هو جريان يقارن انزاله براز عن
ارادة وسببه في الغالب افراط في اللذة فترخي عضل المقعدة بما تحمل اليها من الرطوبات العلاج
يبتدى بكل يابس كالعلابا والكعك ويعطى ما كثف من الادوية كمعجون الخبث والافيونيا

سرعة الانزال

دفع الاحتلام

فريسموس

عاقوريا

العذيوط

والافيونيا ومعجون السنبل ويجامع على الخلاء بعد تعاهد البراز امراض الانثيين والقضيب والاورام
كما مر في غير موضع اما حارة يلزمها الحمى والوجع والانتفاخ والحمرة او صلبة تعلم بالحس فان كدرت
فمن السوداء وبالعكس العلاج الفصد في الحار ثم التبريد والقى في البارد ولازم الوضعيات
واجودها في الاول نحو الاسوقة والاعبة وفي الثاني مثل العسل والزعفران والسحوم ودقيق
الحلبة وربما دقوي البيض ضمادا القروح فيهما وتسمى المذاكير وهي قروح في اصول هذه المحال
وسقم كما مر وعلاجها كذلك لكن يعتنى بهما بزيد العلاج التنظيف ثم الوضعيات واجودها ان
يغمس الصوف في القطران والزفت ويحرق ويجمع مثلها من السندروس والصبر ويطلى وحده
على الرطبة وبلبن النساء على اليابسة ويليه الشب المحرق وزماد القرع اليابس وما ركب من الشمع والشحم
والافيون وبياض البيض عجيب وكذا المرداسنج بعد الكلاجيف لا ورم ومعه يبدا بتحليله كما مر
وقد ثبت في التجارب ان النعناع ودقيق الفول والحمص والزيت الاحمر والكمون راس
كل محلل نافع في هذا المحل وكذا سحيق نوى التمر مع نصفه من بزر الخطمي وفي الخواص شرط من الاول
عشرة والثاني خمسة في الطلية الواحدة وفيهما ان القوة تحل الاورام تعلقا ومع الوجع يكاثر
منه شرب ماء الخطمي ويلع الصبر والطلاء بهما مع مرارة الثور وفيهما ايضا ان الكفرة الخضر اكحل
الاورام والقروح حارة كانت او باردة العظم قد يعرض لا لورم بل لخصب وخلط بين
الاغشية فمع الاوجاع حار وعلاجه بالاطلية والاعبة وحكاكة الرصاص والشمع والكفرة الرطبة
ودونها باردة وعلاجه بالشوكران والعسل والمصطكى والمرحا وكدهن القسط والنفط مزوجا
وماء الحمص والفول نطولا التشنج وان تفاع والقصر تعرض هذه الامراض الانثيين حيث
يستولى البرد على مزاجها فيضمران وربما ارتفعا قفا فاوجبا عسر البول وعدم الانزال العلاج
التسخين بنحو الحرف والادهان الحارة كالقسط والبابونج واخذ معجون الحلتيت مع كثرة تناول
الامراق المبرزة المفوهة الدوالي الخاصة بالانثيين عروق تنتفخ الى الصفرة وكثيرا ما تعرض في الشمال
للبرد في الجبهة وزيادة العرق في الخصية وستاتي الدوالي ارتخاء جلدة الخصية كثيرا ما يطول هذا الجلد

القروح

العظم

الدوالي

غ الحد لاستيلاء الرطوبة وعلاجه وضع العوابض كالعفص والكحل والسماق والقرظ والرمان
فان لم تقد فص وحط وعولج كالجراح والاضور فيه **الحكة** ان كانت زايده يورد الى الفصل
والا اقتصر على السفه والاطليه وللماشا وماء الكرفس فيه خصوصيه وسنوفي احكام الحكة **اعوجاج
القضيب** وانسداده يكون ذلك اما القروح وحده اخلاط وعلامته الوجع والحرقة او كخط لزج
وعلامته عسر البول بلا وجع وربما خرج الخلط مع البول العلاج يلازم الايارج وماء العسل والطلاء
بالسحوم والادهان وشرب النب مع الكرا مطبوعا بما ينفذه كماء البطيخ الهندي والشعير والعسل
الفتوق ويسمى القرو والقيلة والادره وقيل القرو المائي والقيلة اللحم والادره نزول الثرب
والفتق يعمهما وبالجملة فهذه العلة رديه عسره يكثر في البلاد الرطبه واسبابها كثرة الامتلاء والضرب
والجماع والحركة قبل الهضم وقد يكون عن صيحه ووثبه وحمل ثقيل ثم هي اما من ثقل المعا وعلامته ان
ينفتق وينطهر اولا قرب اخر السره ثم يزيد ويتحول اليه الفضلات شيئا فشيئا واذا اغمز عاد بقرقره
قولنج او ثقل الثرب وعلامته ان يرجع حال الاستلقاء بنفسه وفي غمزه بالغمز دون الم ولا قراقر
وقد يكون ريحا وعلامته الخفه والقرقره والطلوع والنزول بسرعه وقد يكون ماء وعلامته الثقل
وربو الجلد والعروق والزياده المتصله وان لا يصعد وقد يكون ماده غليظ ونهايته اللحم لانعقاده الماده
اذا لم يتدارك وعلامته الكبر والصلابه مع سلامه الثرب فهذه اقسام هذه العلة من غير زياده
العلاج لا شئ لمبادي الفتق مطلقا اولى من الجوع وقطع الاسباب السابق ذكرها وشد البطن
وتقليل الشرب والمرق والجماع والنوم على الوجه ثم يبادر الى الكي في الضرب واللعا ويتناول
كل شي حمل يجفف كالمنحوش والفلافله وجوارش الفلفل والماء ان كان من عرق معلوم فالكي ايضا
وان كان رخا فالصحيح انه لا علاج له وكلما فصد عاد لكن قد يتحول في الامزجة الحارة حاره
او ريح من الضعف فيسهل مخرجه واما اللحم فقبل انعقاده يضمد بالمحللات الحاره والقي واما الريح فلا
مطمع في ازالته على الاصح ولكن يخفف بنحو المنفخات كالفول واللبن والاكثار من كواسر الرياح
كالفلافله والكمونى وجوارش الملوك ومن الحيل العجيبه الخفيه ان يبادر في اول الفتق فيحلق العصب

الحكة

اعوجاج القضيب

الفتوق

من الاذن جانب الحد ويدخل فيه خيط ويحرك كل يوم مع الدهن ما دامت المطبوخ فيه الجند بادستر و
بزر السا العنبر فانه مجرب وكذا السقي للمغناطيس اولا ثم المومياء والنضج وحيث الجديد ثانيا فان
الدوا يجذب الى مواضع الفتق والثبات للمعروف بادمان الخيل الخمر شربا على متواتر وجميع انواع
الفو والعفص والسرو والصبر والاقاقيا والعدس وانواع الطين والمر والاس والباقلا المقلوق
وبزر القطن بالمدقوق والزفت والغار اذا جمعت او ما تيسر منها واحكم رد الثرب ولصقت
وشدو استلقا العليل ايايا لا يتحرك بعنف يوزنا شرا اصالحي **امراض الرحم** الكلام في سو مزاجها
واوجاعها ما سبق في غيره والعلامات هنا اسهل فان الحار يعلم بمزيد الحراره وقلة الطمث والكرب
والخفقان والرطب بسيلان الرطوبه واللبن وكثرة الاسقاط مع سرعة الحمل ومتى وقع الاسقاط
قبل النفخ فمن افراط الرطوبه وبعده من ضعف الاربطه والاعصاب وعكس المذكورات علامات
المرودات وقد يكون الوجع لكثرة الجماع او كبر الالة ويعم بعدم الاسباب التي مرت العلاج مبداه
بالفصل وفي الحار وسقي المبردات فان لم يكن حقن الرحم بنحو ماء الهندبا والشعير ومرق الدجاج
المسمن والسحوم والالعبه وتقي في البارد ما عليه ثم حقن بماء العسل واعطى الفرارج المحشه
المتخذه من الاذن والزعفران واظفار الطيب والشونيز والحلتيت والجندبادستر مجموعه او مفرده
بالسمن ودهن اللوز والعسل وكذا ك الطول الجلوس في طبيخ الحلبه او الغار او البابونج
واذا كان هناك ورم فالعلاج العلاج وكذا باقي الاحكام لكن ينبغي ان يعلم ان الاورام هنا صلبه
غالبا وحاره وان التحمل والبستان من خلا عظيما هنا وكذا الكرنب مطلقا وشحم الدجاج والشحم
والزفت حمولا ولعوقا فعل عظيم ومما جربناه لسائر امراض الرحم هذه الفرزجه وصنعتها انق
جندبادستر من كل درهم زعفران دارصيني من كل نصف درهم عنبر نصف قيراط تحمل في ماء
السذاب في البارد ولعاب البزرقطونا في الحار وتحمل **الاختناق** علة تشبه بالصرع في النوائب
والافعال وسببها من تحبس في الاوعية فيعفن ويرقى عنه بخار الى الدماغ وعلامته وجع في اسفل السره
ومالحها او لا ثم سقوط شهوه وخفقان واضطراب في الساقين وصفرة لون وقرب النوبة

امراض الرحم

الاختناق

تشتد الاعراض المذكورة ويأخذ الدمع في الاختلاط ويزيد الكرب والقلق وسواد اللون
والصداع ثم تسقط منصطة مع عدم الزبد وبقاء بعض الشعور وبها تفارق الصرع العلاج
ان كانت متروكة فلا علاج لها الا النكاح خصوصا البكر فان البكارة مانعة من البرء وان كان الحيض
محبوسا فالعلاج ادراره ووضع المحاجم على الفخذين والاربية وفصد الصافن والمرح وادخال
الاصبع لدغدغة فمه بالادهان والقطريات وفي حال النوبة تشم ما كره ريحه كالحلتيت والجندبادستر
لدرب الرحم منها وتحمل نحو المسك والعنبر فانها تشتاق اليها طبعا وتميل اليها شوقا فتتفرغ
ما فيها ومما ينفع منه اكل الارز والجلوس في مائه وكذا السذاب وشحم الحنظل واحتمال الزباد والتبخر
بشعر الماعز قالوا وان علت المراة الرجل في الجماع برئت من الاختناق ومما يخلص منه الارجوحة
والجلوس على نحو الكراسي والنزول في نحو السلالم ومشى كل ذلك ومما يوقع المراة فيه الجماع
بلا ملاعبة والنزع قبل قضاء شهوتها والتفكر والسحاق ويجب لمن ارادت الخلو منه لزوم الايارج
الكبار والتبرد ودواء المسك **البروز** يكون امام سقطا او عن ولادة او خوف شديد او
انصباب رطوبات وعلامته وجع العانة وما يليها وظهور النتو العلاج تستفرغ الرطوبات
بما اعد لها ثم الجلوس في طبيخ العفص كالاس والعفص والسماق والتضميد بها خصوصا الرو
البلوط ودقيق الحلبة والشعير **القروح** اسبابها ضا كثيرة تؤخذ من علاماتها وما يخرج منها
فان كان كالدردي والمادة تخرج النفر او دماغ اسود كريها مع وجع فخلط مراري تاكلت
منه العروق او كغسالة اللحم فقرحة وسخة او مدة بيضا ولا رائحة فقرح نقي او دما احمر فانشقاق
عرق اما بنحو ضربة او سوء ولادة العلاج يحقن للجراح بماء السكر ممزوجا بدهن الورد او اسفيداج
والصيدنة والاكل بماء الشعير والعسل فاذا اخذت المواد في الحقن على دخول المراهم ولو في
الحقنة خصوصا الباسليقون واجلس ذات القرح والانتهاك في طبيخ الاس والعفص و
قشر الرمان ولسان الحمل والاس ويوخذ بماء القمقم ومن المجرب لشد الرحم واصلاحه
غاية الاصلاح الاحتقان بما فيه لبن الحمل والاس ودهن البنفسج ثم تقطره نحو المسك

البروز

القروح

والعنبر

والعنبر وتجرد من فمها بالاذن والصندل واقراص الكربية والزباد والحقنة باللبن الحليب جيدة وصغار
البيض بالحياحمون نافع **انصباب الطمث** ان كان عن نهوك البدن بنحو مرض فعلاجه الاغذية
الجيدة او بعد جفف الدم فازالته او سمن مفرط فالتهزيل او مرض عضو كنحو ورم فعلاجه ازالة
السبب والافهو سوء المزاج وعلامته الحار وتغير اللون والكرب والخفقان ونقص بايع العانة
وامتلاء العروق والافبالعكس العلاج حجم الساق وفصد الصافن وشرب النخوية وسقي المدرات كالحماما
واجودها الكرفس والكراويا واللفت والجزر والحمص والبصل كلا اوشربا وحمولا وجلوسا
في طبيخها وكذا القوة والسمسم مع شيء من الحلويات ومما يسهل الحيض الشعير والدلك بالادهان وشرب
الحلبة وبزر الفندبا واحتمال الحلتيت **الادرار والسيلان** ويعبر عنه بالنزيف ونحوه العلة
ان كانت لافراط الامتلاء فلا علاج لها ما بقيت القوة واللون لاستغناء البدن عن الخارج
والا عولجت ان كان عن ناسور وقروح ونحوها بالذي يناسب السبب وان كانت عن سوء المزاج وافراط
خلط ما وعلامته ظهور لونه في القطن اذا احتشى فعلاجه تنقية ذلك الخلط واصلاح الدم
واخذ قواطعه كالكهربا وسندروس والطين المختوم وكذا الارمني وربما دخن الثوم واللحم وكلاهما
شربا وحمولا ومن المجربات الخيار جز وسماق نصف كعفص ربع تطبخ بالغا ويشرب مرارا ومن
الفرائج المجربة حكاكة الرصاص في ماء الكزبرة يغمس فيها كرسف وبزر اللقاح ويحمل واذا عجن
الافيون بثلثة امثاله شمعا وحمل بشيرا قطع وجيا وكالسيل الدم على الوجه المذكور كذلك
يعرض للارحام ان تسيل برطوبات تجتمع فيها او تجلب اليها من سائر البدن وعلامة الاول
لزوم حالة واحدة في اللون ونحوه وعدم نقص القوة والثاني بالعكس وسبب ذلك تعاطي
المرطبات والامتلاء وعلته احد الاخلاط ويعلم بلون الخارج العلاج تستفرغ الخلط الغالب
بما هو له ثم تسقى الرحم بالجواذب في حقنة وفرزجة واجودها المر وشحم الحنظل ثم الكمون والزفت
ثم السعد والسنبل والزعفران وكذا شرب الانيسون والسنبل والراوند وماء العسل
الصلابات والرطانات تكون عقب الاورام غالبا فتجف وتضيق فمه ثم تقل الحس

الصلابات

العقر

ويبداء فيه الوجع بعد تفرج ويسيل منه رطوبات فاسده وربما يسيل منه على شكل الرطان بعروق
كالارجل وقد تحرك وعلاماته الضربان واختلاط العقل والاحساس بالثقل والصلابة العلاج
يبداء بالفصد وتنقية السوداء وقد يقطع ان امكن ومتى سال فلابرء وانما يحتال على تليينه
بالجلوس في المياه الحاره والحقن المشتمله على الكرات والخرامي والحلبه والخطمي ومن المجربات الاذن
والزفت طلاء وحمولا والمقل مطلقا وكذا الكرات وفي الخواص ان الخرامي يصلح القروح والاورام
لمن تعاهدت استعمالها خصوصا عقب الدم ولو بخورا **العقر** يختص بالاناث والعقم بالرجال
وقيل باطلاق كل على كل وهما عبارة عن عدم الاحبال فان كانا جليين فلا علاج لهما والاخولى
بعد النظر في الاسباب وهي كثيره في هذه العلة قد اوصلناها في التذكره الى نحو مائة سبب لان عدم
الحمل قد يكون بطول الاله فيصب الماء داخل معدن التوليد وبالعكس فيضيع او لكبرها فيعصر
الفرج فيتزلق وقد يكون لوجود ما ذكر في فرجة المراة وقد يكون لا لعاقة في ايبس فلا يتمدد
الماء كان في البغل او الحراره فيحترق وعكسها فيسيل او يجمد ويعلم كل بعلامات الامزجة فيظهر في جميع
البدن ان عمت والا ففي المحل ولا علاج لهذا الا التعديل وربما لم تظهر نتيجة الا بالتبديل وقد
يكون لفساد الماء ويعلم بخفته على وجه الماء وتغيره عن النجابة والبياض او لمرض احد الاعضاء
فاذا انضبطت هذه الاشياء حسن بعد ذلك اعطاء ادوية الحمل وربما كان المنع لسبق احدهما
بالانزال فيضيع قبل الالتيام فهذه اصول الاسباب المانعه العلاج تسخين البارد وبالعكس
وكذا الاخرين بعد التنقيه ومن علامات غلبة الحراره سخونة المحل وكثرة الشعر ودم الطمث وسواده
وعلته التبن وتقصف الشعر وقلة الدم وتحول الجلد وبالعكس في البارد ومن الموانع افراط
السمن في المراة لضيق العروق بالشحم وربما استدلوا على الحمل بتجربة الماء كما مر وفي الخواص
اذا بخرت المراة بمثقال من الاذن فان طرقها القيام الى الحاجة عقبه فليس منها عاقه واذا
تحت الثوم بالنار واحتملته فظهر ريحه في فمها بعد ساعة فليس منها مانع ومن جمع سبع حبات من كل
من الحنطة والشعير والفول في الطين خالص وبال عليه ذلك فان نبت فليس منه منع ومحصل

الانتفاخ

الامران بهذه العلة كما ذكرنا لكثرة الاسباب فيها وانها راجعة الى تعديل الامزجة والمحل وان اكثر
الناس ولادة من كان بين مزاجيهما تضاد فان كان الذكر احر كان غالب الحمول بالذكور
وبالعكس **الانتفاخ** سببه احتباس رياح غليظ فيه تحركه او امتلاء او غداء شانه ذلك و
علامته نتو ما تحت السره والوجع والقرقره وربما ظهرت وقت الجماع العلاج ما مر في تحليل الرياح
مع احتمال شيء منها والتكميد فوق العانه بكل محلل كالنونخوا والجاروش وادخال ماء السذاب
وشرب الحلبه بالعسل **خاتمة** تشتمل على بحثين **الاول** في بقايا امور تختص بالرحم اما النفاق
والناسور والناصور والحكه والبثور فاحكامها ما مر في المقعده وغيرها لكن قيل لا يكون في
النفاق هنا ولا تقطع الناسور وان المراهم تستعمل بالحقن كما قرر في القروح واما عسر الولادة
فتاره يكون لقلة الرطوبات وعلامته شدة الطلق وعدم خروج الماء وعلاجه ان تجلس في الماء
والشحم وبمرخ القطن بالادهان وتسقى الحلبة في الالعبه وقد يكون لانضمام فمه لقلة الجماع او كونها
بكرا ويقتصر في ذلك على التطول والدهن وان كانت لكبر الجنين فلا علاج واما الرتق فقد
يكون خلقيا او لقروح سدت او لحم نبت ولا علاج لهذا الحديد والقران عظم او خلط صلب
داخل المحل وعلامته القطع ونقل عن القدماء ان القروح لا علاج له وقد يمنع من الجماع مانع غير هذا
مثل الانضمام والامتلاء وعلاجه المقل والقطران والمر والميعه والقسط والعود الكلاء
ونحو ذلك ومنها السيلان بلا سبب وهذا يكون لارتخاء العصب فان كان معه رطوبة عولجت بالمر ولا
عولج بالخيص بالقنو واجوده رماد الكرم وعظم الدجاج والكزاز والكبريت بادسام الكوار
وهو من الاسرار المكتومه ويليه العفص والبادنجان جلوسا في طبيخهم وكذا مرارة الثور
ومن امتعن في طبخ العفص وغط الخرق في ماء به وجففها مرارا واحتملت عند الحاجه نفعت
نفعا بالغا ومنها سوء الحبه ومن المجرب لازالتها بعد التنقيه المر والخرامي تعجن بعصارة النعناع
والاس ويحتمل مرارا وكذا العنبر والشمع ومنها ميله الى البرد وذلك يغير بالمحاج ويسقط القوى
ولفساد الماء ومن المعلوم ان ذلك ان استند الى ضعف الحنظ العام وجب التنقيه والاقتصار

على الفرازج المصلح واجودها ما اتخذ من الخزامى والهال والكبابه ونحوها ومنها ما يعين على الحمل من بعد
ابدا البطء فقط مثل الحلبه شربا ودهنا وحمولا وكذا الخزامى والقرنفل اذا شرب منه ثلثة دراهم كل
يوم اثر الطهر ثلثا متواليه او بالحوض كذلك كشرب مرارة الذيب فقد شاع ان مرارة الذكر تحبل بذكر
وبالعكس واحتمال بول الكلب ساعه ببول تراه والبطء في الصفدعه وقد تواتر ان الرضيع
اذا دفن فاستنقع في القراح حمل امرحتى يدار ومن شرب لبن الفرس ولم تعلم حملت او بها
كالاناث مطلقا والسالبوس والعاج كذلك وورق الصبر ومرارة الثور فرجا وكذا المسك
والزعفران والمر والسباسه صوفا مع الخزامى وكل ذلك بعد الطهر بلا فصل واقل ما تحمل الصوفه
ساعه واكثر ما تحمل ثلثا وشرط المني يعم اثر رفعها ومنها موانع الحمل ويحتاج اليها في اوقات
كثيره وهي قسمان قسم الاختيار مثل التحمل بالسداب والنعناع والقطران قبل الجماع فانه يمنع من
انعقاد الماء في ذلك الوقت خاصه ومن المجربات هنا المغناطيس وشرطه تركيب مثقال في مثله
من الذهب او الفضه في طالع الجدي بحيث يمس الاصبع والثاني ما يمنع ابدا مثل الاثل
وزنجار الحديد وشرب الفجل الفرس وما يمنع الى وقت مخصوص مثل ماء الورد بعد الجماع والطهر
كل رطل لسنه وكذا اقل في بزر الكرنب كل درهم لسنه والجبن اذا ابلغت صحيحه وحمل زبل الفيل
بالعسل ودم الحيض عن اقل كلاهما الا اربع سنين وقيل مطلقا والمبعر البابونج درهم
لسنتين وفي الخواص اذا ارقت المراة او الرحم في فم الضفدع لم تحبل ابدا وفيها ان سن
الصبي قبل ان يسقط الى الارض اذا وضعت في فضه لم تحمل حاملها ومن الاسرار المكتومه
حوافر البغال واوساخ اذانها مجربه ومنها ما يحفظ الاجنه ويمنع السقط وضابطه كل
مفرح ولؤلؤ والمرجان والكمون واللؤلؤ والطين المختوم ابلغ شيء في ذلك شربا وتعليقا
وفي الخواص ان العقرب المقتوله او راسها مع راس السرطان النهري اذا علقا منعا السقط
ومنها ما يسهل الولادة ويخرج المشيمه وذلك اما بالاستعداد من قبل كشرب ماء الصعتر والحلبه
وعليه دراهم من بزر النمام وخمسه من قثاء حمار السنبر واثنين من الزعفران ايها حصل وكذا البخور

موانع الحمل

ما يحفظ الاجنه

تسهيل الولادة

بنعر

بنعر المرارة وحمل المغناطيس وزبد البحر على الفخذ الايسر سيما ظاهر في خرقه من ثوب بكر وعشره دراهم
تعلق من الزعفران محرره الوزن ومنها ما يعمل اذا تعسر الحال مثل شرب مثقال من المقل ودرهمين
من الجاسيس وحمل المبعه وراس الرخمه وسلخ الحيه ايها وجد وفي الخواص اذا اذنت بكر ذكا
في اذنها انا بكر وقد ولدت وانت لم تلدي ولدت وهي مجربه ومنها ما يدهن الخوالف والارحام
وما بقي من الدم الفاسد واجوده في الشتاء بزر الكرفس والجندبيدستر والزرنباد والحبه السوداء والكمون
بعد وتشرب بالعسل والسكر وفي الصيف الخطمي والابهل والزرانيج والاشنه بالسكر والمر ودهن
البان من اجود الفرازج كل وقت ومنها ما يخرج الاجنه والمشيمه ايضا واجوده الجلوس في طبيخ البابونج
والثوم وحمل المره والحلتيت والتبخر بهما وشرب الكرفس وحمل زره بالقطران وكذا شحم الحنظل
ومرارة البقر وطبيخ السمسم واصله وكذا الترمس شربا وجلوسا والاذن بخورا وكذا الفنزهر والكرنب
وبزره كيف استعمل والكندس طلاء وبخورا وكذا حمل البزر الرشاد وليف حبو على عصارة السداب
وزبيب الجبل مطلقا **الفصل الثاني الختان** لم ار من تكلم فيه من عد الا فضلا في الصفوه ولم يف
بمقصود فاحببت ان اوضح فاقول الواجب فيه ان ينظر في تحديد القلفه فتعلم ثم تجذب حتى تفارق
الكمره ثم يدخل المرود الى العلامه فيقطع على الحد بعد التحري من اصابه الاحليل فانها قاتله وان
لا يتعدى قدر الجلده فانه مضر جدا ويحذر من القطع بالة فيها الصدا بل تنظف جدا ويحد و
اثر القطع يذر على المحل رماد لعب الماعز وصوف الضان ممزوجا ذلك بالرفق ويربط من غير
ان يجب المخرج ثم يغمر من الغد فان غلب الدم حل القطن حول مرح بالشحم والشب المحلول والحذر
من علوق الخرق بالجرح فانه ضار وفي الثالث ان مال الجرح الى الجفاف كفى فيه دهن الورد
والشمع والا ذر السندروس البالغ سحقه الى الخمس فان اسود الجرح او مال الى العفونه فرح السكر بالرماد
الاول والا اقتصر بعد ذلك على الكافور المحلول في بياض البيض والشحم ومتى ركم من القطع كحب
لم يستوفه حتى يراه البالغ وفي السابع يرهم من الارنده المذكوره ممزوجا بالسندروس من الاول
واعلم ان احسن الختان اوائل النهار في الصيف واوله في الخريف واوسطه في الشتاء وحال ان

الختان

في الربيع لمن بلغ ويجوز للاطفال مع الاحتراس ويجب قصر الراحة وقلة الماء ولزوم الحمام بعد
البلوغ **الفصل العاشر** في بقايا الاعضاء الى العدم **اوجاع الظهر والجنب** اعلم ان هذه الامراض
الغالب عليها ذكرنا امثاله البرد ورباكون عن غيره وتقرر اصلا ان الدماغ للبدن كعقبة الحمام
تتراخى اليه الابخرة وتتكاثف فيرد لقلة التنقية وطول الريان ويتوزع بتصريفها طبيعيا فيسيل
فان نزلت من مقاصده فنحو الزكام او تحدرت في احد جانبيه فكالشقيقة واللقوة او تعدت الى
البدن فان خصت جانبا فمثل الفالج وقد عم الكل فستوية او عمت الكل المفاصل مع ظهورها
لعكس صلابة النعقة ورخوة التمييع وعدم وجع المفاصل او ازالت الفقرات فالى احد الجانبين
الالتواء وعن جاحدة او خصت العظام المجوفة فرياح والافرسه وان تناولت الى النصف
السافل فاوجاع الورك والخاصرة او عمت رجلا واحدة فعرق النساء او الحجارة في الابهام
خاصة فالنقرس او قرحة الساق مع الورم فداء الفيل او احدثت عروقا ذات ملافق ملونة فالدوالي
وسيأتي تفصيل كل علاماتها بعلامات الخلط الغالب ان كانت منه وان كانت من الرياح فعلاماتها
الانتفاخ وقلة الحمرة وخفة الوجع وما كان من الحدبة خلقيا فلا علاج له وغيره تعالج بالتنقية والادهان
والاطلية والحقن والفصد في اوجاع الظهر من المشروبات ومن الرياح ما يتغلب فكسر العظام منها
ما ينقل من عضو لآخر وعلاجها كل منفش محلل من مشروب وغيره وقد عرفت ما لكل مادة من الدوا
فلا نطيل ما عادته الاما اختص بالمرض مثل الغاريقون والراوند والكحل والتربد فانها اذا
جمعت متساوية وشرب منها وكرر ذلك منعت عن تجربة وكذا الدارفلفل والسعد والانيسون اذا شرب
وعصارة الكرفس او طبخ لها اصل التوت ومن المجربات طلاء دهن العاقرقرحا والخروع و
السذاب والخردل والجوز واللوز مجموعا او مفردة هذا ان كان باردا واما الحار فلا بد من الفصد
وشرب شراب الورد وطلاء دقيق الشعير بنوع الماغر معجونة بالخل وكذا ماء الكزبرة ودهن البنفسج
واللوز ودهن الجوز لاخراج البلغم والوطء والعصفور مطبوخة او لا و حماجب لاخراج الاخلاط
اللازمة من الظهر والورك دهن القسط والزقوم شربا وطلاء ومثله وجع الجنب والخاصرة **المفاصل**
قد علمت ضوابط هذه العلة فاعلم ان وجع المفاصل يكون عن المرار غالبا اذا خالطت
ما غلب من خلط فاكثر ما الفقير بلا مرار صفراويه فعن البلغم وهو نادر وحقيقة او رام تصح
تشبيهها بالعظام وقل ان تعترى بخوالسن من الخصيان والصبيان لقلة مرارهم وكثيرا ما يكون في
المترفهين لتوفر المواد ومن ثم يعرف عندكثير بمرض الملوك واسبابه كثرة شرب الخمر واكل اللحوم
والجماع على الامتلاء وكل حركة عنيفة وادمان الحوامض وكل غليظ كاللحم البقر فتعد بذلك المادة
وعلامات الخلط المشهورة كما سبق كثرة الضربان وتغير اللون في الحار وانتفاخ العروق في الرطب
والكمودة في السوداء وما تركب بحسبه ومن ادلة تركيب هذه العلة ضعفها وتزيدها بالدواء الواحد
العلاج لا بد من الفصد مطلقا اما في الدموي فلكم واما غيره فلكيف ثم التنقية اولا بما للذلك المادة
تركيبا وافرادا ثم الطلاء اولا بالروادع مثل الكسفرة والحي عالم عالا لعيه في الحار والزعفران والزيتون
والحنة باديسر والعاقرقرحا في البارد ثم المحللات لذلك كدقيق الشعير والباقلا وبعد الخطاط
نحو البابونج والاكليل لقوة تحليلها فان كان هناك من الضربان ما يمنع النوم وجب البداءة بما يسكن
نحو العظام المحرقة والعدس واللفاح والافيون والزعفران والبنج طلاء ومن الواجبات الا يخلى
ذاوه في هذه العلة من السورنجان فقد وقع الاجماع على اختصاصه بها وتفتيته المجاري ومنعه
النوازل تاما ومما ينفع في الحار بالطبع بزر قطونا بالخل ودهن الورد والخطمي مع ورق الشعير و
الورد والاس والقرع والكسفرة والخشخاش مطلقا وللبارد الخلنجبين العسلي وماء العسل بطبيخ القرطم
والماهودانه والدارصيني والشبث والحلبة اكلا وطلاء وتطولا والصبر مطلقا والبكتر
ومما جربناه لسائر هذه العلل مع تقوس وغيره من تراكيبنا هذا الدواء وصفته لوز خردل سنبل من
كل جزء سورنجان نصف زبد شيطرج عود هندي عاقرقرحا من كل ربع صبر مصطكى من كل تبن
يعجن بثلثة امثاله عسل الشربة منه بلعة ومما يعطى من ذلك معجون السورنجان وحبه وهرمس والنجاح
وشربة الحقنة ما تاه لف ينظر الطبيب من الغاريقون والزعفران والحنظل والمر والمقل وكذا
لذلك بها ودهن قثاء الحمار ودقيق الشعير مع القيموليا بطبيخ الصعتر وحشيش الحنطة **وجع الورك**

وجاع الظهر والجنب

المفاصل

وجع العرقان

عرق النساء

لم يخالف الالف منع الروادع او لا هناك لكثرة اللحم على مفصل فتحبس المادة وتفضي الى الخلع بل يبداء بالتخلخل وينفسد في المفاصل وينافع في التشطيف ما لم تكن المادة رقيقة **عرق النساء** هو انصباب المادة من راس الورك الى الاصابع من الجانب الوحشي وقيل لا يشترط عموم المادة المسافة المذكورة في التسمية دفعه واحكامه ما مر في المفاصل مطلقا ومما يخصه الاكثار من تناول حب الذهب تارة والبورنجان اخرى وكذا الصبر والاهليلج واكل الالية نافع منه جدا وكذا التطول باصول الكبر والقنطوريون وشرب حب الرسن رو المنفعة وكذا السداب مطلقا وزنه شربا والترياق بعد الشفعة وبحج فيه الكي اذا وقع في طريق المادة وفي الخواص من اخذ ونزع اسم صاحب العرق فكلها جف جف وكذا قيل في حرير بحل بالشرايط المذكورة قبل الشمس ثلاثة ثم ثلاثا جلبت عرق النساء عن فلان والفاء في اليمين

النقرس

او عظام العقد كلما بحث بكثرة الالم والنخس لضيق المحل وكثرة المادة وربما كان معه الورم وعلاجه مامر لما عرفت ان الحار منه ينفعه الطلاء بحي العالم والكزبرة والحناء والخل ودقيق الشعير وفي الخواص ان شعر الصبي من اربعين يوما الى ثلثة اشهر يسكنه تعليقا وكذا ابتلاع اربعين حبة عدس مقشر الى اربعين والطلاء بصفرة البيض والافيون ومن المجرب للبارد الطلاء والنطول ببول الانسان والخل والكبريت والنطرون ودم الحيض يسكنه وقد يحتاج الى دقيق الترمس والحلبة مع مراعاة ما مر من اول المفاصل لاتحاد المادة واعلم ان الثوم والكرنب من انفع ما استعمل لهذه العلل غذاء وطلاء كما ان السنا والبورنجان من اصلحها دواء ومما يسكنه وضع الحمام المذبوح حارا والطلاء بدمه ومن اجل ادويته معجون برس وبطولاته الخمر والزيت

اوجاع الركبة

العتيق والزعفران **اوجاع الركبة** هي كالورك في انحصار المادة وساير الاحكام لكن من المجرب فيها الكتيف والاتروت مرهم الجوز وكذا السذاب دهن المحلول في الزيت الفرور ومن طلبتها دهن بزر الفجل وورق الدفلى مع دقيق الترمس والعسل وكذا الصابون مع مثله حاصفا ضمادا

داء الفيل

ومما يحل الصلابات والتعقد مطلقا الزبد والطين المطبوخ ودقيق الحلبة والاكليل والبابونج طلاء وكذا الشحوم والادهان **داء الفيل** هو زيادة عن طبيعته تحدث دون الركبة وقيل تعم القدم وربما قرح واضعف الرجل ويكون عن دم او بلغم وقد عرفت علامته كل العلاج فصد الباسليق فالمابض فحجامة الساق فالسفنة نحو الغاريقون والصبر وادمان القيء وتجنب كل غليظ ومالح وحامض والطلاء بالمر والاقاقيا والمر والماميثا والحنظل فيه خصوصية اكلا وطلاء وكذا القطران والحرمل وجميع ما سبق وفي الخواص ان المشي على الرجل حال حدوثها يوجبه فان شرب العلاج يذهبه والطلاء ببعر الماعز والكرم بالخل ينفع منه بالغا

الدوالي

الدوالي هي المادة المذكورة سابقا اذا اختلفت في عروق كثيرة التلافيف بحكم ما فيها من الخلط وبذلك تعلم وربما نمت حتى تعم الساق وقد تقدم العلاج سيما الفصد وتنقية البدن بالقيء والاسهال وتطلى بما في النقرس وداء الفيل مع لزوم الراحة

[illegible]

ويمشي الاطفال اذا ابطأ

هذا الباب ذكر ما يمنع من هذه العلل ما في حده ويمشي الاطفال اذا ابطأ اجود ذلك شرب نصف درهم من الباذنجان المجفف في الظل باقتاع الى احد عشر يوما والكرنب اكلا ونطولا والجوز والثوم وكذا الخردل مطلقا والاس والورد والعفص والعدس والرجلة ضمادا او دهن الغار اذا نقع في الزيت العتيق مجرب وكذا الدلك بدهن الزيت والنارجيل وغسل الاطراف في الحمام بالماء البارد

السعفة

باب التشريح في الامراض الظاهرة كذلك والشروط فيه كحالها امراض الراس واغراض من اللحية وغيرها وفيه احكام الزينة **السعفة** قروح في هذه الاعضاء تنشا عن عفن الخلط تفيد معها الموانع وربما صحبها ورم وعلامتها ان كانت عن احد الرطبين ان تكون رطبة فان كانت عن البلغم ضربت موادها الى البياض والا الى الحمرة وما كان عن احد اليابسين فعلامته التقشف واليبس وكمودة السوداوي وصفرة الاخر وخروج قيح كالنخالة منهما وربما كان مع الصفراوية رطوبة مرارية وتكثر حال الصفراء للرطوبة والمطاوعة وتسمى هذه العلة السنخ والقراع وقد تفارق لصحة تحت البلوغ وربما يفسد منابت الشعر دائما فقراء ولا تنبت ومنها الشهدية تثقب جلد الراس كثقوب جلد الشهد ومنها ما تشبه التين تشققا وتبدد را واصعبها ما عرق ومنها ما يحمر معه الجلد ويسيل الدم عند ازالة

الكلف

داء الثعلب

تساقط الشعر

النو وتختلف كثرة الحب الاسنان والبلدان والازمنة وتعود الى ما قلناه العلاج بعد التنقية التامة
حجم الراس في الرطب ورطبة في اليابس بمثل الالعبة والشحوم ومن المجرب للرطب منها المر والمقل والصبر
وحب الغار وعروق صفر تعجن بالخل وبول الانسان وتطلى مرارا ويغسل بعدها بطبيخ الترمس والكابس
دقيق الشعير المحرق مع الخل والشمع طلاء والكافور والحنا بعد فركه عالية طلاء شحم العنبر والزرنيخ الاصفر
ويدهن بعده بدهن الحنظل **الكلف** سواد يظهر على الوجه الى استدارة بلا نتو والمنقطع منه نمش والنابت
برش بالموحدة والراء المقشوش والعجم المثلثة والخامس منه العنقا وخيلان جمع خال ويقال له الشامة
وكلاهما خلقية لا علاج لها او حادثة فان كانت في الحوامل انظر بها الوضع فربما ذهب مع الدم
الولادة لانها منه وما عدا ذلك يعالج ويتعدى نادرا الى غير الوجه وعلاماتها علامات الخلط
وتمحق بها الاثار المختلفة عن نحو الجدري والحب العلاج ربما احتيج الى الفصد ويجب التنقية او لا ثم الاطلية
بكل حال منوعة مثل الدقيق والاملاح ولب البطيخ والافسنتين واللوز المر والنوشادر مع الودع المطفى
في حماض الليمون وبزر الفجل مع الخزف المحرق والسنا وزبيب الجبل والبورق والكبريت وقثاء
الحمار ايرسا والقسط طلاء ويغسل بطبيخها وعجنا بالعسل او الخل ويقوى فعلها مع بول الانسان والقلى
فهذه جواهر الجالية لجميع الاثار ومن ارادها البياض جعلها مع الكثيرا الحمراء **داء الثعلب** والحية يسميا
بذلك لاعتراء العلة الحيوانات المذكورة وقيل داء الثعلب انتثار الشعر فقط على هيئة مخصوصة والاول
انتشاره وتقشر الجلد تحته طولا تعاريج كانسلاب الحية وربما صار في غير الوجه وسببها احتراق الخلط
وغلظ البخار الصاعد عنه وعلاماتها لون المحل ومجسة لكونه ابيض لينا في البلغم وكذا العلاج الفصل
في الدموي ويحجم الممثل ويشترط في الباقي ان يعرم ثم التنقية والاطلية واجودها في الدموي ان يطبخ
الاس في السبستان حتى يغلظ ويطلى وكذا حي العالم مع الحنا بعد الشرط وورق التين مع القطران
وفي البلغمي الافسنتين والبصل والحلتيت والفلفل وزبل الفار بالخل والعسل وفي الصفراوي الزبد والحنا
ودقيق الشعير طلاء والعنب شربا والسوداوي البندق المحرق والثوم وحب الغار ودهن
القسط طلاء وكذا النيل الهندي المحرق وورق الحنظل طلاء **تساقط الشعر** والثمارة

الشيب في غير محله

تغير شكل الراس

والصلع هذه العلة تكون من نقص البخار الدخاني لنقص الغذاء الموجب له كما في اواخر الامراض
الحادة وتعلم بذلك وقد تكون لتحلل المنبت واتساعه وعلامته شرعة السقوط او الابتداء للمنبت
اما اليبس وعلامته تقصف الشعر وضعفه او لرطوبة باردة تحول بين البخارات المتصاعدة وعلامته
الضعف وبطوء السقوط العلاج واصلاح الغذاء وتقوية الناقه وتكثيف المتحلل بكل مبرد
وبالعكس ثم الاطلية المنبتة والمقوية مثل دهن الاملج والاس والاذن والسوداق ورماد
الرسياوشان وجوز السرو وحب ورق السمسم وطبيخ رطبه والفجل مطلقا والسدر وطلاء
ونطولا وماء السلق والخولان والعذبة بالعسل مجموعة او مفردة تغلف بها للتقوية ويدهن بالبابونج
والتطويل ويطلى بطبيخها لتلطيف التحليل ومن المجرب جزء حنا ونصف جزء كعرة البسر ربع من كل من
ورق السمسم والخولان وماء المرسين يعجن بعصارة الفجل ويطلى ليلا ثم يغسل بماء طبيخ فم الخطمي وهذا
الدواء يطول ويحسن ويقوي ويمنع السقوط ومن خلط زر قطونا في الحنا واختضب به منع تشقق
الشعر ويتبع هذا العلاج **الشيب في غير محله** وسببه استيلاء المائية على الدم وقلة دسومة الغذاء
وعلامة الاستفصال شاء البلغم خصوصا بالقيء واحد المعاجين الحارة وكل غذاء كذلك مثل الاطريفلات
والجوارش والعقاقير والزرور والافاوية ويغسل بطبيخ جوز السرو ويكثر من اخذ الاطريفل وسرو في
الواح الاهليلج والادهان بدهان الفستق والجوز والقطران والزيت ومما يسرع نباته بيض العنكبوت
وربما والشحم والقيصوم بدهن البان والزيت وقثاء الحمار وحب الاترج ودهن اللوز وانيسون
وقد يحتاج الى منعه ويتم ذلك بكل مكثف مثل الدم الضفدع ودهنه والخفافيش وبيض النمل والزيت
والزرنيخ الاحمر والاقليميا والاسفيداج وبزر الخشخاش بالخل والزيت ومرارة الماعز بالنوشادر
كل ذلك طلاء بعد النتف وفي الخواص ان راس الخفاش اذا سقى لبن الكلبة بالسحق حتى يغلظ وطلي
به موضع النتف امتنع من اول وهلة **تغير شكل الراس** وقد يعرض له ان يزيد ويكبر او ينفسخ شؤونه
بايد خلايا من الخلط وتحتبس تحتها من الرياح الغليظ وعلامته الوجع وعدم ادراكه باللمس وهذه العلة
قد يختلط معها العقل واحيانا تشتبه بالحمى وسائر الاعراض الا الصداع فلا علاج اولا

المنقش

رطوبات بين الصفافات قد ركب الغمر وعلامته عكس امر العلاج سقي الغالب ثم يطلى بالمحللات كالمقشم
للرياح مثل الكمون والجاروس والنوبنز ودهن القسط والبابونج وعلاج ما بين الصفافات لكل يحجم
ويحلل بالعرض مثل العفص والخل وقشر الرمان والسرو فان لم يجع شئ واستفرغ وقد يصيغ الكل
الطبيعي ايضا اما لسدة في العصب وعلامته صحة غيره من الاعضاء او لقلة الغذاء ويبسه وعلامته
عمومه العلاج تنقي كل منفتح كالاسد وما والكرفس والكمنجين وتليين الصلابات بالدهن به وعلاج
اليبس اصلاح الغذاء واخذ كل مرطب كاللوز والقرع والسكر واللبن والادهان كاللوز والفستق
اكلا او دهنا الداحس يخص بما علق منها الداحس وهو ورم حار تنصب معه المادة الى
اصول الظفر بضربان شديد وربما تسقط معه الاظفار لكن قلما تفسد معه المنبت العلاج
ان عرضت الحمى وجب الفصد للدلالة على خبث المادة وشرب النقيع بالكمنجين او شراب الورد
وينفع الاجاص والعناب ويطلى العفص والصبر والحنا بالعسل حيث لا تخش والاقاقيا وصدا
على الحديد ايضا والشمع بعصارة السلق والزيت فان تحلل والا غمس في الدهن الحار او صلا
منزوع دق مع الالية والزعفران وكذا جميزة الحنطة مع الزيت وقشر الجوز وشحم الرمان مع الملح
ورد حمر وبقية وقد يدات الرف بدهن وحنا ويلطخ واذا انفجر الصابون وخلط بزر
قطونا وكتان مسحوقين وطبخا بالزيت ولما حتى يكون مرهما ولصق على كل خراج من داخل او
غيره مجرب الطليعة علة تصيب معها الاظفار رقة الى البياض تكسر كالزجاج وسببها برد ويبس
كثيف وحسن العلاج شراب الاصول طرف النهار ومعجون الورد السكري ثم طبيخ الافتيمون
كذلك مع ما يلازمه غمسا في الادهان المفترة والقيروطي المتخذ من الشمع والشيرج والبيض
ولعاب بزر قطونا فان عجز لورنت بالشيرج ودهن اللوز ولعاب بزر قطونا على الجلد بزرنا
ودهنا التقلص والاسترخاء استيلاء المادة على الظفر فيقلب او يسترخي وربما انقطع وعلاجه
الاستفراغ بالفصد وغيره بالوضعيات المصلحة للاطراف كالشمع والزفت والصمغ والعفص
واحتباس الدم تحته فذاك لا لشدخ عصب او امتلاء عرق فانفجر او ترضخ وعلامته ان

تصح

يتقرح ويقيض وقد يعتريها صفرة وعلاجها كاليرقان وخص في ذلك بزر الخرخير والقطران ضمادا
او بياض مفرط وعلاجه كالبرص وخص هنا الزرنيخ الاحمر والزفت مع الحنا ضمادا او غيره وغيره
وعلاجها بزر الكرفس والزيت طلاء ومتى رضت فليس لها افضل من الاس مع المحلب والاذن ضمادا
كل ذلك مع التنقية الانتفاخ في الاصابع هذه العلة يسمى العطاش في الوباء ورم بحكة ينتفض في الاصابع
حين يليها البارد في غدوات الشتاء والخوف لكثف الظاهر وعلاء المحتبس وربما غلظ فطال
الانتفاخ العلاج ينطل بطبيخ النخالة والتين والحلبة والسبستان والبابونج ويدهن بدهن البنفسج
واللوز وينفع منها ان تلطخ بالعسل والقرنفل والزنجبيل والخردل ثم تغسل بالماء الحار برد الاطراف
وما قد يعرض في ذلك ان تخص المادة في اطراف اليدين والرجلين فينقص الحس ثم يتغير اللون
ويتدرج الامر الى التعفن والسقوط العلاج تنطل بما مر في الانتفاخ وتمرخ بالحنطة والخل فان احترقت
شرطت في الماء الحار ثم بدلك بالادهان فان تعفنت وضع عليها مطبوخ السلق والكرنب
حتى تسقط فيعالج كالقروح الباب الثامن في الامراض التي لا تخص محلا معينا وهي قسمان الاول
ما يجوز ان يعم جميع الاعضاء وان يخص عضوا معينا وغالب الامراض الظاهرة منه كالاورام والثاني
بالعكس وحيث كان كذلك فلا ترتيب بين انواعه فلنستودعها لا بالشرط شيئا انشا الله تعالى
الاورام تكون لمادة في تجويف او مجرى او عضو صفاق وغير ذلك بسبب موجب من خارج كضربة
او داخل كامتلاء وضعف قوى في المنصب اليه فلا يقدر على الدفع ومن اسبابها كل ما يحرك غليانه
على امتلاء وبعد العهد بالاستفراغ ووضع محجمة بلا شرط وهي اما حارة او باردة وكل اما صلب
او رخو والجمع اما مجامع لضعف ريش اولا وايها حصل اما واقع مع النقا او لا فقده اقسامه
على التضعيف والقاعدة فيها ان علاج كل بضده وان يستند الى رئيس تقدم عليه لتقويته وقد
مرت علامات تلك الاعضاء وان الواقع على نفسه يكتفى فيه بالوضعيات وغيره يستفرغ بها وان
لكل ورم من ابتداء ويكون علاجه فيه بمجرد التلطيف والتحليل وانتهاء بالمحلل ووقوف بالرادع
تنقو وتخطط بالرادع وحده ثم بالجمع ان انتهى الى ذلك حتى اذا فتح فكالقروح ومتى حصل تغيره

القوابض في العضو السليم الى ان يسبق العيادة ثم من الاورام ماله اسم مخصوص فالكاين عن الدم يسمى الفلغموني
وعلامته علامة الدم وعلاجه الفصد اولا فالتبريد والتطول نحو البابونج والاكليل والخطمي والكزبرة
ثم بما ممزوجة نحو الصندل والفوفل والورد والاس والسرو والعفص ثم الاخيرة خاصة كما سبق
في القاعدة ومن ادويته المبادي الجلنار مع المغرة والشعير مع الخشخاش والحس والسدر والحناء وطلا
وهي مع الاطيان وحراقات الرصاص اخيرا وكذا القرع والورد وما يكون منها من دهن
وغيره ومنه سقاقلوس وهو غلظ المادة الدموية بحيث يبطل الحس بجمود الغريزية ويسمى مبدأ
هذه العلة غانغرايا وخشقونا بغير الصوغ هيئة الطبيعية وقح يجب التدارك بما مر فان اهمل وعجل
بالروادع الى ان العضو الى الفساد واحتاج الى القطع وفي الاسباب ان هذه المرض يسمى
الجمرة ولا يكون في البلاد الحارة لا نادرا لانه يطلب المكثف والذاكر البارد المفرط والكاين
عن الصفراء فقط يسمى الحمرة بالمهملة وهو ورم براق شفاف قوي الالتهاب وعلاجه بعد استفراغ
الخلط وضع البزرقطونا بالخل ودقيق الشعير مع الهندبا والبنفسج ولسان الحمل فان كان معه
علامات الدم فالمادة مركبة وعلاجها كذلك ومن الحار نوع يسمى الماشرا يتقدمه وجع في الصلب
لتولد مادته في شريانه ويرتقي حتى تظهر في الوجه والحلق وتشده حمرة والتهاب واكثره دم وعلاجه
الفصد مما امكن من شرب التمر هندي والشعير والقرع المشوي والمبكتة والاطريه ووضع
نحو الفاعية واللعبة وما تقدم مع لزوم الشرب من العناب والكزبرة والصندل واما البارد فمنه
الدبيلة وهو ورم كبير يستدير غالبا ويشتد ويكون قليل الوجع الا غيه جمعه بسبب تناول الاشياء
اللينة والشرب فوق الاكل واختلاط الاطعمة وعلامته الثقل والنتو وعلاجه البالغ في الشفية
ثم التلين والانضاج ثم الشق واستخراج المادة ولونه وغضات بحسب القوة ثم المنقيات ثم المراهم
ثم المدملات ومن الطف ما تنظف به الصالون وزر الكتان والقطونا والحنطة المصفوة و
الطين والقطم وجميع ما مر في الباب السابق ومواد مختلفة ما بين شبيه بالفحم والرماد والزجاج
والطين والصديد ومنها مكوسة لا تغذ بالحس ويقل ما يسلم منها عليل واذا انفجرت لم تظهر

غانغرايا

بافيها

بافيها ما لم يصل الى العظم ومنها الرخو وهو ورم ان غمز وغاص فيه عمق عوده والافرنجي يخالف
والكل غير مغير اللون ولا موجب لوجع وعلاجه التنظيف بالقيء واستفراغ الخلط نحو الايارج و
المعاجين المحللة المنفشة للبلغم ونحو الباقلا والالبان ووضع الحرنوش والبورق والطرق
والسرو وذلك بالترتيب فهذه انواع الورم الخالص وبقي من الانواع هي البثور ربما لا تنضج
غالبا وبعض الاطباء لم يفرق بين البثور والورم ومنهم من قال ما كبر ورم وغيره البثور والحق
ان الورم الخالص ~~وبقي من الانواع هي البثور ربما~~ ما تحلل بلا انفجار او فتح كبر او صغر والبثور
ما تقع منه سطح الجلد سواء تقدمه ورم ام لا فبينهما عموم وخصوص وجهتان لجواز وقوع بثور ا
ضالة كالاعية وورم كذلك كالفلغموني وما يكون ورما وبثرا كالطاعون هذا هو
التفصيل الصحيح فاعتمده **فصل** في استيفاء البثور وباقي انواع الورم وغالب هذه اما حارة
او الى الحرارة **النملة** بثور الظاهر عن لطيف الصفراء الحادة يدفعها الحرارة فقد يكر بحسب المادة
وربما تجاوزت وانتقلت وتسمى الساعية وقد يستدير وتسمى الجاورسية وقد تنضج مادوجيدا
وتسمى الرطبة ومنها نوع كلما اندمل فرج من محل اخر وله عنون متعددة واهل الزرقة
تسميه الخلد بسببها يعمل ذلك الحيوان في الارض وعلاجها الفصد والتنقية ونحو كل مالح
وحلو وحريف ورياضة والاكثار من شرب ماء الشعير ومطبوخ الاصفر والفواكه ودرياقها
الصبر وما يتالف منه من التراكيب وان يطلا اولا بالاطيان والكزبرة والادهان المرخية
حتى يسكن الالتهاب ثم بنحو الحولان والماميثا والاقاقيا وما مر في الاورام والرماد الشعير
والكرم وورق القصب الاخضر والاس والاسفيذاج والخل ونريد اختصاص هذا في منع
السعي وغيره وكذا الكبريت اكلا وطلاء **الجمرة** بالجيم ورم شديد الحرارة فاسد المادة
يشبه المحروق النار يستدير ويلتهب وتنضج بخشكريشة ويقتل غالبا اذا غارت او حادت
القلب او اسودت وعلاجها ما مر لكن يزاد على الاورام الحارة دردي الخل بالطين
الحر والكافور ولدم الديك وورق الخروع وقشر الرمان واجزاء السرو بها اختصاص

النملة

الجمرة

عظم النار الفارسي سمي بذلك لكثرته بالفرس ولان الاثار والبثور الكائنة فيه تشبه حرق النار
حمرة وتلهبا وربما استطال خطوطا واستدار احيانا وتاكل وظهر بسرعة ومادته خلط صفراوي
مع يسير دم رقيق واسبابه ادمان الماكل الحارة اللطيفة الدسومة مثل الثوم والخردل والمكث
في الشمس وعلة الاستفراغ العلاج يجب الفصد اولا وتنقية الصفراء والاكثار من ماء الشعير
والبنفسج وشرابه وشراب الورد وطلاء المحل بماء الرجلة وورق الاس والزعفران و
الاسفيداج وطبيخ العدس والنورة بدهن الورد بعد غسلها سبعا والكزبرة الخضراء بالعسل
وزبل الحمام مع البزاز ايضا النفاطات ويقال النفاخات بثور حمر تبتدي بارتفاع رقيق
معها الجلد وتعطي اللمس رخاوة كالزئبق وتنتفخ وتتقطع بماء وصديد ثم تصير قروحا ومادتها
كالنار الفارسي الا ان المائية هنا اكثر والعلاج واحد لكن الاعتناء هنا باصلاح الدم
باشربة الفواكه خصوصا العناب وماء الشعير والقطمي والطلاء بعد الفصد والتنظيف بالسفرجل
والمراهم وقد يكفيها الاس والعفص والحناء الشرا بثور مختلفة الى السطح تحدث دفعة
غالبا وتعرف فيها الورم وسببها غليان البخار لمقابلة دخان او نحو فلفل وتحدث كثيرا وربما
اوجبه السكر في الحر وهو اما من دم ان اشتدت حمرته وتهيج بالنهار والا فمن بلغم وعلاج
الاول بعد الفصد شرب ماء الشعير والتمر هندي وشراب الرمان او الورد او البنفسج
والطلاء بالاطلية ومامر في النار الفارسي وعلاج الثاني بالخلنجبين والسكنجبين العسلي
والتريد والغاريقون والطلاء بالكرفس والبورق والكثيرا وطبيخ النخالة والبابونج
ودهن الحنطة والكزبرة والكبريت اكلا وطلاء مجرب ولطيف في البلغمي بالزيت والعسل وكذا
الكراث والحي عالم وعصارة العنب ومن الخواص ان صاحب الشرا اذا البس الجوخ
الاحمر على بدنه براء وكذا ثوب الحائض ومن اغتسل من ماء لم تره الشمس شفي من الشراء
واذا طبخ السماق وفرخ بالعسل وطلي به الشراء اذهبه الطاعون علة تحدث في الزمن
الربائي غالبا واول ما تاخذ بها الاطفال ومن عليهم في لطف المزاج كالحبشة خصوصا

النفاطات

الشرا

الطاعون

الاعراب لعدم ايلافهم الهواء وهو خراج يقع غالبا في المراق السخيفة كخلف الاذن والابط والمغابن
فجاورت فان لم يتغير معه العضو ولم يقترن بحمى ولا خفقان فسليم والا فمهلك خصوصا ما مر في السواد
او خضرة او كمودة وهو ممن يقبل باتصال الكيفيات الى القلب العلاج اذا علم زمنه ولم يحدث تعجل
بالفصد وتناول بالغلط مثل الفول والعدس والحمص والبصل والطين الارمني ورش المكان بماء وتعديل
الهواء بالاذن والعنبر والظرفان واكل ما ركب من الصبر والزعفران والطين المختوم ماء البنفسج والسنبل
والمذروح فانه مجرب وكذا الياقوت والزمرد اكلا وحملا ومن الواجب ان لا يدخل بلدا هو بها وان يخرج
منها كما اشار اليه صاحب الشرع ولما من قطع مع المنفرد اما اذا صاحب البدن فلا يخرج في فصل
وانما يجب العناية بحفظ القلب بنحو الباد زهر وما يدفع السموم كالزمرد وتبريد ما حول المحل لاجو
بنحو الكل والطين والاس والكافور وقد يقع في ايام الربيع والبلاد المرطوبة اذ فيها مادة في الامام
المذكورة تشبه الطاعون وليست هو وانما هي اورام وخراج حار يؤلم وربما قرح وانفجر بمادة كبيرة
عنه او بالعلاج وتسمى الباغرة وتبصر كبه وبالشام ضربة وعلاجها علاج الدماميل والاورام الحارة
فاذا انفتح فعلاج القروح الاكلة بثر تبتدي بورم وتحمي شديدة تمرابه وتسود ما حوله وتنفط
وتنجو وقد اكل اللحم والعظم ساعيا تتوسع وربما تحدث عن سوء علاج القروح والقرب وعلاجها ان
افسدت العضو قطعه والا فبعد المبالغة في التنقية توضع ما ياكل اللحم كالسلق والكبريت مع نسين
والسكر ونحو الحار واذا التطف فالذرور المانع من التعفن كرماد الكبريت والعفص والاس والنيل
والسعد والشب والترمس والجوز العتيق والجبن مع الزفت والشب مع العسل ودقيق الباقلا مع العسل
ويغسل مع ذلك بالخل كل يوم الدماميل ورم صنوبري شديد الحمرة ومنه مفرطح هو اصعبه
اذا انفجر كان كعين العيون ومادته دم غليظ المادة يبتدي مثل راس الحمص ثم يشتد وجع قبل النضج
ولكن بعد العصر ثم يصير قرحا وعلاجه الفصد ان كانت قوية ولا الردع بنحو البصل المشوي والكرفس
والعسل والعليق وعنب الثعلب منفردا وقت الجمع بزر قطونا والبزر والزعفران وصفرة البيض
والخطمي والحنطة الممضوغة واذا انفجر فالسمن والصبر والاسفيداج ومرهم الابيض والداخليون ونحوها

الاكلة

الدماميل

السلع

يخرج ويدر عليه السم المحص والترمس المدقوق والنعناع مع دقيق الشعير والعسل وفي الخواص ان ورق
الخوخ اذا غسل بطبيخه مع طلوعها **السلع** بلغم غليظ متولد في غشاء على العروق غير متمسك بها ويروغ
تحت اليد ويختلف في الحجم وهي اما شحمية صلبة لا علاج لها الا القطع او عسلية رخوة تنشق عن مثل
العسل او شيرجية او اردية وهذه الثلثة يجوز بثقها لكن اذا لم تخرج بكيسها انعقدت ثانيا ويجوز
ان تعالج بالمعفنات مثل الديك برديك والزنجار والسلق والكبريت محلولين فاذا اكلت عولجت
بنحو الداخليون والمدملات وقد يجمع الاخلاط على كيفيات اخر فمنها البثة ربيع الى جانبين فقط
ويسمى العقدة ومنها ما يخالط الجلد ولا يروغ اصلا ويسمى الغدد وهذه قد تكون رخوة تذهب
بالغمز ونحوه ويقال لما خلف الاذن منها فوجلا وفي العقدة ما يكون صلبا تولد بعد كسر او نتوء لا علاج
له وعلاج الباقي ربط الاسرب والمرخ بالادهان الحارة والصبر والحضض وضمد الزيتون مجرب
وكذا دهن الاجر وطلاء البارد والبورق والسندروس وفي الخواص ان فراخ الحداءة اذا طبخت
واكلت وصفا اذهبت هذه الانواع واحترامها من جوف ذلك وربما والحلزون والكرم ثم شحم

الخنازير

والزيت طلاء وكذا العنبر **الخنازير** سميت بذلك لاعترائها الخنازير غالبا وهي صلبة واكثر
من السلع ويكون متعددة في موضع واحد وغالبا في العنق ومنها ما ينضج ظاهره وما ينبسط و
يقرح متشققا واسبابها التخم وتخالط الغذاء وقلة النضج والعلاج تلطيف الغذاء ما امكن والرياضة
على الجوع وتنقية الاخلاط بالقي والاسهال ثم الاضمدة الحادة في السلع كالداخليون معجونا مع
رماد الابريسم واذا طبخ البق حتى يتهرى وضرب مع رماد لعاب الماعز حلل الخنازير ضمادا وكذا
الرغث والجولان والافيدارج وقد تقطع وتنظف وتكوى محلها وليس في ذلك ضرر الا مع اصحاب
الشرايين ومنها نوع يسمى سقيروس وهو ورم صلب عن احد البارد يسمى اوجها وعلاجه علاج ما

العرق المديني

علا القطع **العرق المديني** نسبة الى المدينة المنورة لكثرته بها وهو بثرة تظهر في سطح الجلد تتنفط
فيخرج عن عرق يخرج كالدودة شيئا فشيئا وسببه فضول غليظة تكون بها الحرارة على صفة العرق وتنفث
منتزمه لحمرة واخلاط وهزال وربما عفن العضو والعلاج تلطيخ بالصبر وشرب اولا الشفه دائم

لم زال

لم نزل الامثال ويمرخ بالادهان ويقطع كلما طال ويلف على الاسرب لا ارتج فيصل وهو من العلل
المختصة بالبلاد الحارة اليابسة واكثر ما يكون بالرجل **الجرب والحكة** بثور وقروح تخص المفاصل والمغابن

جرب وحكة

والبراق غالبا وقد يعم بحسب المادة والعظم الشئ المشتمل على نحو الصديد جرب وما لم يظهر من الجلد
واستند بحكته حكة وكيف كان وقيل الرقيق الكيفية الحار والعليل الكم حكة وضده جرب والمعتاد ان
هو الجرب والحادث حكة وكيف كان فالمادة والعلاج واحد والاسباب كذلك وهي دماء الحريف
والمالح والقديد والحلاوات مع الشراب فيفسد الدم ويغلي فيندفع الى الجلد ويحدد الرؤس حارا وتقوى
الحمرة والمفرطح بارد والنزاف رطب ويعكس العلاج الفصد مطلقا ثم التنقية بنحو ماء الجبن
والشعير والعناب والهندبا ثم حبوب الصبر وطبيخ الافتيمون في اليابس والاهليلج والحمام ودرا
الاصول في البارد مع الايارج واصلاح الاغذية وحد الجماع وكل مولد للخلط الغالب في الذات
والتلطيف ثم الطلاء بماء الكسفرة وحي العالم وعنب الذئب والصبر والجولان والطين الارمني
والخل ودهن اللوز وماء الليمون مجموعة او مفردة وللبارد بماء الكرفس والاترروت والحمص
والصبر ايضا والزيت والزنجار والكبريت مرارا بعد الغسل ويفعل ذلك نقيع الترمس والبورق
ولب البطيخ ومن المجرب خرء الكلاب الابيض شربا ودهنا وهذا الدواء من الخواص المكتوبة في صفته
كبريت قلقس قشر رمان سواء انزروت نصف جزء صمغ صنوبر ربع اسفيداج مركب من كل ثم
يسحق ويؤكل منها كل مرة درهمان ويكرر بحسب قوة الخلط مع الدرهم من الصبر ويؤخذ منها جزء
ومن محروق الملح والعفص وظلف الماعز من كل نصف جزء ويسحق الكل في الزيت ويطلى به و

الحصف

في العذو يعاد فانه مجرب **الحصف** رطوبة حادة تنفث بعد رشح العرق في البلاد الحارة عند ركود
الهواء فيكشف به وتخرج كالذرة فيه دون حمرة حكة ويسمى بحب النيل لحدوثها عند زيادته
وغالب اسبابها قلة النقص وكثرة الماء البارد وعلاجها ما لم تعظم الطلاء بدقيق الشعير والارز وسفوف
والليمون والخل والطين الارمني ودهن الورد والحمام فان عظمت فالفصد والاسهال مع ما ذكر

الثواليل

الثواليل هي الحزاز وبعضهم يخص الحزاز بما في الراس والثواليل بالوجه وكيف كان فهو بثور تنتشر اذا حكت حكة

وقد يكون في الاغلب من مقدمات الجذام وسببها فساد المادة وحرافة الاغذية وادمان
ما غلظ كلحم البقر والباذنجان وعلاماتها تلون الخلط وخروج الرطوبة من رطبها وفجوله يابسها
العلاج التنقية بالفصد والاسهال ثم الاطلية بالمناسب مثل طلي بالنطرون والتوبال بالشب
والزراوند والعصفر والملح والتوتيا وشحم الحنظل بالخل للحارة والعسل للباردة ومن مجرباتنا
لجمع انواعها هذا دواء من سكر زنجبار كبريت شب اجزاء سوا العجن بالقطران وتطلى بعد ذلك
وتلازم الحمام **الثاليل** تسمى بعض الغدد وهو رطوبة انحدرت من السواد غالبا تنبت مختلفة
ذات الطول والقصر والفروع والشقوق تدق اصولها وتغلظ افقها وربما التهبت
المادة العلاج بداء بتنظيف البدن ولو بالفصد ثم تقطع وتكوى بحطب التين الذكر
او اصول الفقول فهو مجرب وكذا البصل بالملح والخل وزبل العصفور والحمام بالبورق
وريق الصايم ورماد الكرم والصفصاف وبعر الغنم والجمال وكلما ذكر في الفوايد وفي
الخواص من اخذ جريدة من ذكر النخل قبل الطلوع الشمس من اخر سبت او اربعا على اسم صاحب
الثاليل ثم امره ان يعدها بيده اليسار وكلما خط بيده على واحدة يقول ما هذه فيقول
صاحبها ضبط او ثالث فيقول الذي في يده الجريدة في مكان لايراها احد في الشمس فان الثاليل
ليل تسقط وتبراء قبل الاسبوع **البثور** والقروح هي ما ينبز الجلد وطال تقرحه وتزرف قيح
ولها اسماء تارة بحسب هيئاتها فيقال البطم لما كان كحبة والجاورسية لما تشبه الذرة
وكذا العدسية ونحوها وتارة بحسب ما فيها فيقال اللبنية لكون ما تجمع ابيض كاللبن وما
بحسب الزمان فيقال لما ينشاء منها ليلا بالشخفة وردة بنات الليل وتارة بحسب الوضع
فيقال قروح الساقين وبحسب الشكل كالشهدية والتوتية وبحسب ما كثرت في اصالته
كالبلخية وهذه كلها ان احدث روسها واستحقت فحارة وما ترشح رطبة فاتكال وكذا
الالوان فينبغي اصح الادلة والقاعدة في علاجها بعد التنقية طلاء السوداوي وتمامه في الثاليل
مثلا وبنات الليل كالحكة وكذا وفيها ما يحتاج الى القطع كالتوتية والى الاستخراج دمه

الثاليل

البثور

كالقوبة

كالقوبة والشيلم وبثور الوجه والصداع والقثرات فان غالب هذه صلب لا ينفجر شديد الحمرة
تارزف وصم وما دتها الدم وكلها داخلة فيها من **الجدري والحصبة** بثور مخصوصة مادتها عن تعفن
بالحيض من دم الحيض من قوة الطبيعة عند نموها ولذلك يخرج زمن الطفولية وتتاخر بحسب ضعف
القوى والجدري ما كبر والحصبة ما صغر وكل يلزمه حمى هي في الحصبة اشد ويبتدي كعرض البراغيث
ثم يتزايد حتى يتكامل نموه واقله ثلثة ايام واكثره سبعة فمنه الخشخاشات قليلة متفرقة كبار بيض
لا تبادى بها احد ويليه اللؤلؤي وهو ما استدار وابيض واقلعت الحمى في نباته وترك في الاخر
وهو جيد في الغاية ويليه الاحمر وهو غير يكثر معه العطش وحكة الانف والتلهب وهذا الذي
التي في الاسبوع الاول والاسهال في الثاني بها موجب قتل فالاصفر وهو اشد خطرا
فالازرق والاخضر المشطب بالسماق المعروف بالورسكين والاغبر المتصل التراف للدم
وهذه لا يمكن معها سلامة وجميع الجدري اذا لم تقلع حماه بعد العاشر وقرح واوجب البحوحة
فلا مطمع في برءه ولابد من الموت ولو الى الاربعين وهو من امراض السنة الردية ويعدي
وعلاجه اولا شرب النقيع وشراب ماء العناب والكزبرة والصندل واطعام ما يخرج الدم
من الحلاوات فاذا فات الاسبوع اطعم ما برد مثل العدس والقطف والاسفاناخ وورق
الصندل والاس صيفا وطرفا شتاء وبدخن بها عنده وما يمنع الاثر من در الملح
وتجنب الاثر الى الاسبوع الثالث ومما يحفظ به العين منه ان يلطخ اسفل الرجلين بالحنا
والعصفر والزعفران او يقطر في العين ماء ورد قد نقع فيه السماق ويكحل برماد ورق
الفجل والزيتون فكل ذلك مجرب ومما يزيل اثاره ضمد الحديد بالخل طلاء وكذا الودع
المطفى في ماء الليمون وكذا البورق وبماء الفجل وفي الخواص ان لبن الاتن اذا طلي به
او شرب منه هون طلوع الجدري والحصبة وكذا شراب الكاذي ومنها ايضا ان ما ينقشر
من الجدري اذا انسحق ورفع قطع البياض من العين كحلا وحفظ على المجدور اذا ادرج
البياض والبهق تغير اللون البشرة الى البياض فان افرط وانخفض معه الجلد وغرز

الجدري والحصبة

البرص والبهق

فخرجت رطوبة بيضا فهو البرص والمستحكم منه ما ابيض شعره ولم يحمر بالدلك والبهق دونه والاسود
منه اسهل وكلها عبارة عن اختلاط الدم بالبلغم حتى يبرد العضو ويحيل غذاءه كذلك ويصير
صديدا فاسدا واسبابه كثيرة ما كان كذلك كالسمك واللبن وشرب الماء اثر الفاكهة وذلك
البدن بالثياب الدنسة وطول العهد بالحمام والاستفراغ وقلة الرياضة وشره الابيض
البراق النعاف والبهق بياض يخط الجلد دون ما تحته وما ينبت فيه يحمر بالدلك واذا نخس
خرج الدم من سهله ورطوبة مورده من غيره وسببه رطوبة رقيقة محترقة يحملها الدم الى الظاهر
والقوة المغيرة فيه صحيحة على الاصح وكل من النوعين اما ابيض كما عرفت او اسود يكون فيه
المرة السوداء بدل البلغم وقيل البرص الاسود هو القوابي والبهق نوعية متغيرة وكذا البرص
الاسود وعلى كل حال كالبيضة في جميع احكام العلاج ثم استأصل المادة بالقيء اولا ثم الاسهال
ويجب تبديل المزاج بالادوية والاغذية الحارة بعد التنقية التامة ومن اجل الادوية بعد ذلك
هذا الدواء وصفته اطريفلان درهمان عاقرقرحا زنجبيل سلخ الحية من كل درهم يعجن بالعسل
ويستعمل زنة الغنم او يقعد في الشمس عاريا فان البياض يخرج كالنفاخات وينفجر في لونه فيعالج
كالقروح ويبادر ان عاري مع المصابرة العطش ومتى شرب لم يبرأ بعدها ومن ادوية المجرب
الرمان والايارجات والاطريفلات ويطلى بالزرنيخ والبورق والنوشادر وبزر الفجل
والجزر والقسط والبورة وحب البلادر والميعة قبل الحمام بالظرون والعسل وانواع
الحريق والخردل ودقيق الفول بالفستق وحماض الاترج والشب فهذه مختارات الاطباء
وقد يصبغ بالعفص والنيم والغوه والعفوه ومن المجربات ان الاطريفلات المذكورة اذا دوام
كما ذكرنا مع ورق السداب خمسة عشر مرة مع مصابرة العطش ابرأ ويعشى في الاسود منهما
منفعته المرة السوداء والاطلية واحدة واعلم ان جميع ما يزيل البرص والبهق يزيل سائر الاثار
من وشم وخضرة وباذنجانية ودرم ميت فلا فائدة في الاعادة التشقق عبارة عن
انشقاق الجلد بسبب خارج كشمس ومباشرة ما يجفف كزرنيخ ويكفي في علاج مثل هذا الجرد السموم

ازالة الوشم والخضرة

والالعفه

والالعفه والادهان او داخل كثيف دانحلط وحدته وعلاج هذا التنقية واصلاح الغذا
ثم الطلاء ومما يخص الوصية الزوفاء الرطب ولعاب السفرجل والنفط ودهن الحناء المفتح
واليدين ماء البه المسحوق والرجلين العفص ورماد قرن الابل السلوط والسمع والادهان والرت
والمر والافيون ورماد قرن الابل والمرداسنج فمطلق العموم وكذا القنفذ والشخوب
الجراحات تفرق اتصال بسبب خارج وهو اما صغير بلا غور او لا وكل اما طري او قديم وكل
اما مع سلامة المزاج اولا والقوانين في علاجها مختلفة بحسب ذلك فالصغيرة الطرية يكفي في علاجها
ت وي الجلد وضمه ملتصقا ويربط على ذلك مع الحذر من دهن ودقيق غبار عن الالتحام والتقدم
من هذه يحك ما يولد فيه من دلس حتى يصير طريا دول فيعالج مثله واما الغائرة الحادثة ان لم يلتحق
اغوارها كما عاليها ما لم ينشف حتى ما يقطع الدم كالصبر والمر ودم الاخوين والقاقيا والانزروت
والكندر ويفتح لها على الرفاد ويحوي المرجان والورد والصندل ومع الورم ماء الكزبرة
والعنبا فان لم يلتحم طبيعة خيطت فان تولد في قضاء بها رطوبات وبخارات تفقدت
بالقطن والذرور الذي ثم وجا بالزراوند والتوتيا واقليميا الفضة والايرسا ونشرت
ماء في الاغوار تدريجا وترك لها ما يسيل منه صديدها ثم تلاحظ كالقروح بل هي هي فينبغي ان
تنظف بالقطن الحلوم وتعطى المراهم المدمل كالباسليقون والداخليون ثم ما يخفيها مثل العفص
والمر والعروق وورق السوس والجلنار والمرداسنج والاهليلج والسندروس والطين
والمركب والصوف المحرق بالزفت الى غير ذلك ومتى تركب نوع من المذكورات مع شيء
من خلل في المزاج عدل بالتنقية وربما وجب الفصد اثر الجراحة اذا لم يمنع منه مانع وان
هناك ضربان يسكن بتكميده بخور الرمان الحلو مطبوخا في الشراب او ورم حلل فيه بما مر
او كسر فباسيافي ومتى تفصل شيء يمنع الاندمال وجب ازالته بنحو مرهم الزنجار فان عظم فالحديد
ونشارة ان كان عظما فكذا ومتى تعذر حبس الدم فحشو الثوم المسحوق نوعا ثم العفص
المطبوخ في الشراب او المطفى في الخل وكذا العنكبوت وغبار الرحى وما يحل الحمام والجرح

الجراحات

ما ينشب في البدن

يحق قشر البيض والعدد واقماع الرمان الحامض والطباشير والسداب وشم المجرب ان يحل
الشب والكافور والصبر في عصارة اللسان والزيت القديم وتعجن بها ادوية الجروح
فانها تجبر ومما يلحق بهذا الباب استخراج ما ينشب في البدن من شوك وسلاء ونصول وانجع
في ذلك الثوم والشيلم ودهن الغطاس مطلقا والمغناطيس للحديد والكهربا للتبن وشم والعاقر
حارا حال نفعه وكذا الوزغ وسام ابرص والاصداف الطرية والاشق ورماد القصب الفارسي
والزفت وبصل النرجس وينبغي مع ذلك كله صون العليل عن الحر والبرد المفرطين وعما يولد
الدم كاللحم والحلو او يحد المادة كالبصل والثوم ولا بد من تفقد حال الجرح اذا قرح هل
بسوء مزاج فيصلح كما اذا رأى كمدا رصاصيا فقد استولت السوداء وتناول العليل مثل
العدس ولحم البقر او شدة الحمرة والالتهاب فقد غلبت الدم او تناول ما يولده وهكذا

القروح

والقروح عبارة عن تقادم زمن الجرح والبثور لمانع من نحو ما ذكر ومنها النخصور والنواصي
وقد صنفت وملاك الامر في كل ذلك غسلها بالخل والعسل والتراب وحتى رماد شعر
الانسان والكرم والكبريت والطرفا واللوز المر وسحيق لسان الحمل والقنطوريون الرقيق
وليس في الجروح اخطر من العصب فينبغي ان لا يعالج بادمال وان يصان عن الورم ضررا
من النسج ومثله الامعاء اذا خرجت فانها تحتاج الى لطف في الادخال ولو بالتعليق
حتى يعيد رد وسع الجرح ودم الطعام والتراب قدر الطاقة وحيث تم

القسم الثالث في الامراض العامة [illegible]

الحميات

ويعني بها التي اذا عرضت لم يخل عنها عضو من البدن واعظمها خطرا واكثرها تشعبا
ما تراه الحميات وهي تغير البدن بحرارة محسوسة عن تعفن سابق يحيل الامزجة الى الفساد وهي
اما حمى الروح او حمى العفن او حمى الدق فهذه اصولها واكثرها تشعبا الثانية واخطرها
الثالثة في هذه النسبة جالينوس البدن مع الحمى بالحمام حال الحرار يسخن اولا مادة ثم هواه فاذا ارتفعت
تشبثت بالجدران وكذلك الحمى تشبث الارواح باشتعال الحرارة الغريبة فيها اولا ثم
تتشبث بالاخلاط ومنها بالعظام والعروق ولنفصل كلام الثلثة ملخصا

حمى الروح

وتسمى حمى يوم لانقضائها في يوم في الاغلب وهي حرارة تسخن دون ان تغير الاحوال الطبيعية وتقلع
بالعرق الخفيف ولا بد فيها والنبض والبول بحالهما في الصحة الا اذا كان السبب غضب
او فرح عظيم او حمام فيصغر ويتغير القارورة يسيرا فلا تفوت نوبتها يوما وفي اسبابها اما من
خارج كمشي في الشمس او من داخل كافراط نفسي كغم وفرح او بدنية كتعب وسهر او مخلوط كما
سكر وعلاماتها معلومة وعلاجها التبريد بالادهان والاشربة والاستحمام خاصة وقلما
تدعو الحاجة فيها الى الفصد والحجامة

حمى العفن

حمى العفن هي الكائنة عن تعفن الخلط بالعفونة المسبوقة
بالامتلاء والاغذية الغليظة كلحوم البقر فتسد العروق ويحصل الحرارة الغريبة في الخلط فتعفنه
مرضا وذلك العفن ان كان داخل العروق فالمطبقة والا فالنائبة وكان الاطباء والعرب التحليل
وقرب الخلط من القلب والمطبقة اما مستمرة على الحالة وهي المصاحبة والمتساوية او زائدة تسلاحي
فيها التحليل الاول فتسمى او ناقصة عكسها واما النوائب فراجعة في القصر والطول الى
كثرة الخلط وسهولة التحلل والتوسط فيها والعكس ومن كانت البلغمية تنوب كل يوم لكثرة
البلغم وسهولة اجتماعه والسوداء كل الثلث لعكس ذلك والصفراء يوما ويوما لتوسطها بينهما
ولا نائبة للدم لانه ان قد خارج العروق فليس الا في الاورام الحارة فيكون مطبقة ايضا لكن
اطلق فيما نظرا الى الناقصة فقد بان لك ان المطبقة هي الكائنة عن الدم خاصة وغالب المطبقون
ذلك على الداخل منها لكون الخارج تابعا لعضو اذا عرفت هذا فاعلم ان الحمى او حارة اما دموية
او صفراوية والدموية اما خارج العروق وعلاجها تابع لورم العضو الذي نشأت عنه
واما الداخلة فان كانت بلا عفونة سميت سونوخس او معها فهي المتشنجة ابتداؤها
المتزايد وعلامات الكل علامات الدم وقد عرفتها وكذا البواقي وليس معها برد ولا
نافض والعلاج الفصد باستقصاء ولو غشي تحب القوة ثم اخذ ماء الشعير وكماء الشعر في
والرباس والفواكه خصوصا العناب والاجاص والدهن نحو البنفسج والخل والصندل
والتغذي نحو الماش والعدس والزرشك واما الصفراء فيقال للداخل منها المحرقة وهي

حمى لازمة كالمطبقة الا انها تشتد كالغب والنائبة منها هي الغب الخالصة واقل انفصالها في اربع
ساعات واكثرها اثنا عشر وتنقضي في الاغلب على الدور الثالث وفي النادر على الرابع وعلاماتها
مع ما سبق استواء النبض في الوسط وصعوبة النافض لقوة القوى وقصر مدة الحرارة العلاج تنقية
الصفراء بالمسهلات مع اصلاح الاغذية والتبريد كما مر مع مبالغة القرع المشوي والسكنجبين والطبيخ
الهندي والتمر الهندي وحبوب الصبر والباردة اما عن بلغم او سوداء والاولى اما داخل العروق
وتسمى اللثقة وعلامتها الملازمة بالانافض ولا عرق او خارجة وهي النائبة وعلامتها وجود النافض
الثقيل والبرد شديد المنكر وكثرة الضعف والعرق كل ذلك مضموما الى ما سبق من علامات الخلط
كما عرفت وقد يخرج في الباردة بول احمر لتحليل البلغم المحمر بالاحتراق فيه والعرق بني بذا والاحمر
في الحارة غلظها وعدم صدق الحمرة العلاج يبدأ بالقيء ثم الاسهال كما مر ثم الاكثار من السكنجبين
والمزوري والعسل بماء الحمص بالشبث والبورق ودهن البدن بنحو البابونج والمرزنجوش
محلولا فيه البورق والثانية وهي الكائنة عن السوداء تسمى الربع الدائرة ان كانت خارج
العروق وتنوب في الثالث ثم حيث يوم النوبة سميناها الربع وهلم الى فالمثلث وان كانت داخلها فالربع
مطلقا وعلاجها قلة النافض وشدة البرد وطوله وقصر العرق وقلته ووجع المفاصل والجنب
وقل ان تكون اصالة لبعد تعفنها بل تحدث عن احتراق احد الاخلاط وعلامتها ما سبق ما لم عنه
عنه في الدور وغيره العلاج بتنقية الخلط بان يبدأ بما ينقي الاصل ثم بالسوداء وتقوية البدن
وتلطيف الغذاء ومما يخص المطبقة شراب العناب وطبيخ الفواكه وماء القرع والنعم كل ذلك
بعد ما ذكرنا من الفصد ويخص الغب بقرص البنفسج بماء القرع المشوي والنعم والتمر هندي مع
الخيار شنبر وكذا شراب الليمون وطبيخ الاهليلج وكذا الصبر وان يرش التمرحنا والصعتر (?)
والقصب الفارسي وشرب البزورد ذوات الالعبة كالبزر والقطونا ومماجرنبا (?) ورق القى (?)
بالطبخ الهندي والماء والعسل ثم استعمال شراب الورد والبنفسج وهذا العلاج يعين المحرق
ايضا ويخص البلغمية مطلقا بالقيء بماء العسل والبزوري وطبيخ الشبت والعسل والبورق ثم

شرب

شرب الغاريقون والراوند ومانقع فيه التربد والحنظل ويخص الربع شرب الافتيمون والمعاجين
والازورد ومن المجرب اللولو لا في حماض الاترج وجبه بخورا وشرب ماء الكرفس بالبكرة وفي الخواص
ان ثوب النفساء البكر قبل غسله فربطها اذا لبس وكذا الكلاكلم (?) البيض وحمل العظم المثقوب من جناحي
الديك والهدهد ومن الحميات ما تسمى المختلفة والمركبة لاختلاف ادوارها وتركيبها من اكثر من خلط لسوء
التدبير وفساد المزاج وعلاج هذه ماخوذ مما سبق وكذا اعلامها تماما زيادة ونقصا واشدها الاوا
الخمس والسدس ومابعدها حتى ما فيه فتابع للربع الدائرة والمختلطات مطلقا لها الاغلب من الاصول
ويخص بها الانيسون والباداورد والكشوث ورقات في شرابا ورد وفي الخواص ان بل الفيل
يذهب الحمى بخورا **حمى الدق** حرارة تجاوز الاعتدال حتى تثبت بالعظام وما فيها بتدريجا وتعالج
لا واما الدق مطلقا ولثانيها الذبول واخرها النفث ليس من يرك اولها الا الماهر في النبض ويستقط
لنفسه فان هذه اذا اخذ الغذاء في الهضم استغلت كالحمى البراح عند ورد الدهن واما باقيها فسهل
الادراك لان الذبول يحل البدن ويضمره ويحيل اللون واذا بلغت الافراط دق الصوت وغارت
العين والصدغ ويحدث الاظفار وهذه الحمى اما عن العفن بها او بنفسه بتدبيره او يخطى الطبيب
او يقع التخليط في الاغذية والادوية فلا يمكن التلافي وقد يحدث ابتداء اذا افرط الهم والغم والكد
واشدها خطرا ما حدث ليابس المزاج والمهزول في نحو الحجاز ضعيفا العلاج حمى ما يقدم في السل والجم
واقراص الورد والكافور والراوند وشراب العناب ومطبوخ الافتيمون والفاكهة واللبن الحليب
بدهن اللوز والسكر والطين المختوم ودق الفواخ بانواع البقول ومن ضروب التراكيب صاحب
مع حسن مثل دارة مع مطبق وانتهر هذه في الغب ثم التركيب الغب مع نائبة البلغم او غيره و
الورد وهي كشطر الغب لكن البلغم فيها اكثر الى غير ذلك مما لو في تاليفه واحكام كل من علاج وغيره
ما مر في البسائط اذا امعن النظر في كشفه **الوبا** حقيقته تغير الهواء بالطوارئ العلوية كاجتماع كواكب
ذات النحس والسفلية كالملاحم وانفتاح القبور وصعود الابخرة فاسدة واسبابه مع ما ذكر تغير فصول
الزمان والعناصر وانقلاب الكائنات وعلاماته الحمى والجدري والنزلة والحكة والاورام وغير الطاعون

وربما يحدث السنة الوبائية المغيرة الانسان من القوة والحيل بحسب كيفية الهواء وربما فسدت الفاكهة الصيف
والزروع وتختلف الامراض باختلاف الغالب فاذا كانت السنة ربيعية كان اكثر الامراض الدم وكذا
العلاج بتنقية الخلط الغالب واستعمال ما ذكر في الطاعون باسره وملازمة التبخير بالميعة والمقل ورش المنزل
بالآس والتفاح وشم البصل ونحوه وكذا التفاح والسفرجل وتقليل الحمام وهجر اللحوم والحلاوات
خصوصا اذا كانت السنة ربيعية

الجذام

ويسمى داء الاسد لصيرورة الوجه كوجهه ويقال ايضا
السرطان العام وسببه ادمان ما غلظ كلحم البقر والتمر والباذنجان او احترق بحرافة كالثوم والخردل
والعدس او غلظ الدم كالعدس ويكون عن غليان الدم وعلامته تغير الوجه وشدة الحمرة وتعقد ويسقط
الشعر عن رطوبة وعن احتراق الصفراء وعلامته سرعة الانتشار وقلة الحمرة والهزال وعن السوداء المحترقة
اصالة وعلامته اليبس المفرط وتمرط الشعر وغلظ الاطراف واعوجاج الاصابع وتكرج الاظفار و
علامة الثلثة تعدم العوائد والحموة المظلمة وكدورة بياض العين واستدارة الحدقة وابتداؤه
البحوحة واسهله الاول والعديم عن البرء الثالث وكل قابل العلاج ما لم تتشر الاطراف العلاج
ابتداء او لا تفصد الباسليق من الايمن ثم تعطى مطبوخ الافيتمون غبا وماء الجبن كذلك ثم السقمونيا
مع الازدرد ويلو ما لم تفصد باليق الشمال ويسقى اللبن الحليب مع السكر ثلثا ثم طبيخ الفواكه كذلك
ثم هذا المطبوخ وصفته يطبخ زبيب منزوع سبستان من كل عشرون درهما هليلج بنفسج اسطوخودس
عرق سوس من كل عشرة عناب ورد منزوع من كل سبعة ترض وتطبخ باربعة رطل ماء عذب
حتى يبقى الربع فيصفى على نصف درهم شراب بنفسج ويستعمل ويكرر الى تمام الاسبوع ثم تفصد
الاكحلين ويقتصر على شراب الورد والبنفسج والترياق الكبير والحمام والطلاء بالسمن والشيرج
والزبد الى تمام الاسبوع الثالث ثم شراب الحناء اسبوعا فان لم يبرأ بهذا العلاج فالامر خطر جدا
فاكوي المفاصل كلها واسق طبيخ الافاعي واغلظ ترياق الذهب يوما والمراة آخر فانه تقف قطعا
ويمنع بروءه بالكلية واعلم انه لم اصل الى كذا هذه العلة اصلا وانما ابرئتها بامر وطالما اخفيتها باللؤلؤ
واللازورد والزمرد والسقمونيا فقط في دون الشهر واقتصرنا في الاطلية على اللؤلؤ والذهب

وغالب ما يفسد به هذا المرض عدم ترتيب العلاج فربما اسهلوا قبل الفصد فربح الاحتراقات
في البدن او فصدوا ولم ينقص وهيجان للمرة فيهم ويبطئ او اعطوا الترياق او لم يحبس الخلط
حتى استوعب العظم فاحذر من هذه فانها من معضلات جهلة المتغضبة الى تخليد العلة وجميع
هذه القوانين الاقتصار في الاغذية على ما يولد الدم الخالص اللطيف كالفراريج والسكر وصفرة
البيض والزبيب والعنب والفستق والتين والرطب والعناب ولبن الاتان بعد الاسبوع الثالث
خاصية جيدة ومن النافع طبيخ اصل الكبر والطرفا والزبيب شربا والحنظل والخولان مطلقا حتى
الطلاء بها خصوصا في اسفل الرجل وكذا القنطريون والزفت والميعة والزيت طلاء وكبد
الحمار اكلا وطبيخ الضفادع النهرية شربا والثوم والخردل اكلا هذه الثلثة عن تذكرة السويدي
فان صحت فهي بالخاصية وفي الخواص ان مرارة النسر مع الدهن حب العنب مقاويس و يسقط
درهمين منها او فضة المستحكم وابراءات غيره وقد رقمنا في علاج هذه العلة ما لم نسبق جمعا
وترتيبا فاعتمده ولم اعلم معالجا لها احسن من الرازي في الحاوي وقد زدت اكثر من ضعفه

فساد الالوان

هو تغيرها عن المجرى الطبيعي الى ما يشابه الخلط الغالب كالصفرة والسواد في
اليرقان وغلبة الرصاصية في البلغم وشدة الحمرة في الدم وهذه ان استندت الى مرض كان
لصفار مثلا وقف ترويق الدم وضعف الكبد فعلاجها علاج ذلك المرض والا فان
كانت عن غير موجب فليعكر الدم بخلط اخر وقد يكون تغير اللون لجوع وهم وتحليل افراط
كحمام محبوب ليستمد معه اللذة فيعظم الاستفراغ العلاج زوال الاسباب المعلومة والاكثار
من جيد الغذاء وتنقية الجلد بما مر في ازالة الاثر وترك ما يفسد كالكمون

العرق

يقع به
الفرد والنفع من جهة كثرته وقلته واعتداله فافراطه دروده به تسقط القوى ويضعف
بالتحليل ويكون اما لحركة عنيفة او لعجز القوى والمعدة عن الغذاء للتخليط والكثرة خصوصا مع
الستة في النوم وقد يكون لضعف الماسكة وقوة الدافعة او لغلبة الحرارة فيرق ويتفتح العروق
والمسام وعلامة الاول وجود السبب والثاني تلون العرق بلون الخلط الفاسد وربما

كان العرق دما لافراط الخلط العلاج بتنقية الخلط الغالب واصلاح المزاج بالتعديل وذلك
البدن بالقوابض كالاس والورد والعفص والعدس وانواع الطين والصندل بالخل وقلة
توجب التعفن والنتن والامتلاء وغير الحميات وذلك اما لغلظ الخلط والغذاء وعلامته
الامتلاء والثقل او لتكرج الجلد بنحو البرد وعلامته حصول ذلك وعلاجه التنقية والفصد والقيء
والحمام وبفتح الاوساخ ثم الدهن بما يرخي ويفتح ويجلب العرق كدهن اللوز وماء الخيار
وقصب الذريرة والبان النساء واعتدال ملطف مجفف ينقي البشرة ويعدل الاخلاط
فيجب تعديله على الوجه المقتضي لذلك واعلم ان ما يدر العضلات كالطمث والبول يدر
العرق وقد ذكر **تغير الرائحة** بسبب العفونة واحتباس الخلط وقلة الاستفراغ وكثرة تناول
تناول ما يحرك الاخلاط الى الظاهر كالخردل والحلبة والثوم بسبب ذلك لكثرة طي اللغاس
العلاج تنقية الخلط بالفصد وغيره ثم تكرار غسل الجلد بالخل وذلك مثل العفص والجلنار والكافور
وجوز السرو والمرداسنج والزنك بماء الورد والشب والمر وماء الاس **السمن والهزال**
قد بينت في سائر الاحوال والقوانين الاعتدال في كل شيء حسن واحسن حالات البدن ان
يكون معتدلا في السمن والهزال ايضا كما في الحالات ما يميل الى الثاني في الذكور والاول
في الاناث وذلك لان السمن المفرط يوجب ضيق النفس والربو وعسر الحركة وموت الفجاة
ولان الطبيعة ترسل الغذاء فلا يصادف محلا لضيق العروق فينصب الى القلب او ينفجر العروق
واسباب السمن قلة الرياضة وكثرة الفرح والسرور والغذاء الدسم كاللحم والحلاوات ونعومة
الثياب والاستحمام على الشبع والادهان المرطبة والهزال يهيء البدن لسرعة قبول الافة وسقوط
القوى عن توليد الغذاء ووجود علة في الاحشاء او ذوو فقد بان الاولى كونه معتدلا وهذه
الحالات الثلث اذا افاض الحكيم احسنها على البدن فلا كلام وكذا مطلق الصحة والافضل التمم
بضروب الادوية الفاعلة باذنه ما به القوام علينا وقد ذكرنا في كل مرض من ذلك ما اطلق به الملك
وشرح لوصفة الادهان فلنتقل في علاج السمن والهزال ما فيه مقنع قد عرفت فوائد السمن فمن اراده

تغير الرائحة

السمن والهزال

فسقاط اسبابه المذكورة ثم مريد السمن ان كان مفرط الحرارة او غيرها من الكيفيات عدلها اولا
ثم تعاطى السمن واجوده من الاغذية اللبن والتين والعلس والهريسة والحمص والفول واللوبيا
كيف ما فعلت واما الادوية فللناس فيها تعب كثير فلنذكر ما جربناه من ذلك سمنة لمن لم يجاوز
الخمسين وكان مبرودا يؤخذ عشرون درهما نارجيل وعشرة فستق وخمسة شاه بلوط وثلثة دار صيني
وواحد قرنفل تدق وتطبخ في مائة وخمسين درهما لبن حليب حتى يذهب ثلثه فيصفى فيه مثقال درهما
سكر ويستعمل حارا بعد حمام ويكون قد اعد دجاجة وقد ربت بالطبخ فتغل في نحو خمسين درهما
من مرقها اربعة قراريط من خرزة البقر ويشرب بعده ما يفعل ذلك كل اسبوعين مرة مع هجر الحوامض
والموالح وضروب الرياضة كالجماع والحمام سمنة لمحرور المزاج يؤخذ عشرون درهما نخالة ومثلها
لوز حلو افستق عذبه مرحشخاش من كل خمسة عشر حمص عشرة تسحق وتطبخ بثلثماية درهم ماء حتى
يبقى الثلث ويترك ليلة ثم يصفى من الغد ويستعمل بالسكر يكرر ذلك في الاسبوع مرتين وتفعل مع
الغذية وحدها تفعل ذلك ومن الخواص ان كعب البغال اذا نقع مع السمن واذا خلط اطعم
مع الخنافس والحرمل المسحوق وعلفت بها دجاجة حتى يسقط ريشها واكلت سمنت بافراط وقد
جرب فصح **سمنة** لكل زمان مزاج ملتقط زبيب رطل سويق شعير تسم ارز فول لوز فستق جوز هندي
صنوبر بندق ش... بلوط من كل نصف رطل بيض خشخاش سنبل نوه حمص نارجيل الدار فلفل حلبة
صمغ كمثرا هندي من كل عشر اواق حمره او فستان خشب اسرابيس المعروف في مصر بالعقدة
والقشرة حب عول ارز ... من كل اوقيه تسحق الكل بالغا وتطبخ بالنخالة وقد طبق فيه كبد
حتى تنهرى فيصفى ثم وزن الكل لبنا ومثل نصفه سمنا وتطبخ حتى يذهب اللبن فيلق عليه مثله
مرتين عسلا جيدا ان كان في الشتاء او لمبرود والا فسكرا ويعقد به ويرفع ويستعمل قدر الجوزة
في الصباح ومثله في المساء واعلم انه قد ثبت في الخواص ان دواء السمن متى اكل المصنوع منه اكثر
من واحد لم يفد شيئا بل قال فيها انه لم يذكر اسم المعمول له ونوبة بالعمل لزوما وكذا الحب عملا اسعاد
في زيادة القمر خاصة وكما يحتاج الى السمن كذلك تدعو الحاجة الى تهزيل البدن فمن اراده

سمنة

فليستعمل اسبابه الخاصه كالنوم على الارض ودخول الحمام على الريق ولبس الخشن والمشي في الحر والاكل
واكل حامض ومالح وادويته الخاصه به الفلك والنطرون والسندروس والفلفل والنعناع والبصل
والثوم والكراث اكلا وطلاء على الريق **الحب الافرنجي** ويعرف في مصر بالمبارك تفاولا وعند
بعض العرب والحجاز بالشجر وهو مرض عرف من اهل افرنجه اولا وشاع في جزيرة العرب سنة
تسع وثمانمائه وتزايد حتى كثر ولا تذكره الاطباء فالحقه المتاخرون بالنار الفارسي وهو حاصل ملخص
الكلام فيه لعموم البلوى به بتر عاليه عز وجل فنقول هو مرض يعدي يجود الغزه واسرع ما ينفصل
ذلك بالجماع ومادته الاخلاط كلها فيكون عن الدم وعلامته ان يكثر ويشتد بروزه وتشتد حمرته جدا
ويترشح الدم والرطوبات مع التهاب وحكه وعن صفراء وعلامته ما ذكر مع قلة الرطوبه وزيادة
الحده والصفرا ويسمى بحب الضبان وعن البلغم وعلامته الافتراش وعدم الحكه وكثرة الرطوبه و
بياضها وعن السوداء وعلامته الجفاف والصلابة والكموده وقد تتركب من اكثر من واحد وعلاماته
اجتماع ما ذكر واحوال ما يقتضيه البدن من الخلط يدخل في العروق فتحدث الكسل والثقل والحمى
والحار منه يحدث الضربان في المفاصل ثم يخرج من محل واحد يسمى امه وخشبه ما بدا بالمذاكير
والمقعد وحمله الاطباء يتبدا بها بالمراهم المدمله فتختم فيدمر على البدن فليحذر من ذلك العلاج
لانه اوجب من القصد للحار منه اولا في الباسليق ثم نقيه الخلط الغالب ثم فصد المشترك ثم في
العلاج واجوده في الدم ان تسقي هذا المطبوخ عشر مرات متواليه وصفته سنا فره غاسول
من كل خمسه عشر اصول قصب فارسي عناب من كل عشره ورد منزوع سبعة خله خمسة ترض و
تطبخ بخمسة امثالها ماء حتى يبقى الثلث فيصفى ويشرب برب الخرنوب وفي الصفراء يزاد سبستان
عشرين اصول حطمي خمسة عشر ثم السكنجبين وشراب الورد بماء الجبن اسبوعا ثم الخيار شنبر
المشمش ودهنها به ايضا ثم معجون اللوز انما تركب من القنبيط على اللولوان كان قادرا على
ذلك والاكثر المطبوخ المذكور فاذا جف غسل بالخل والصابون وطلي بماء البندق و
الاقحوان والصبر وماء الليمون محلولا فيه الزنجار ويبدا في البارد بالقي في البلغم بطبخ

الث

الث والعفص والبورق وفي السوداء باللبن والبورق والسمن والسكنجبين ثم يسهل البلغم بالتربد
وشحم الحنظل والغاريقون والسوداء باللازورد والافتيمون واللولو ويخلص منه علقا
ما عمل من التربد كما في الحار وما يجدد وهو عظيم النفع في هذه العله النوشتي المشهور بالخشب
لكن لا يستعمل الا بعد ما ذكرنا واصل استعماله المفيد جدا ان يرض عشره دراهم ويطبخ بالسقيا بثلاثه
ماء حتى يبقى الثلث فيصفى ويستعمل في الطعام والشراب ويلقى بحاره ويكرر كذلك حتى يتم البرء
واهل مصر يجعله في العسل ويستعمله وليس بجيد ومما يقع منه طبيخ العدس مع السنا وماء ماء الباقلا
نظرا وكذا اكل الزئبق المعمول بقرة الحبط والكمم والكبريت والبان والافيون والسليط
حبا كالحمص وكذا ادهنهم الاطراف بهذه ايضا كل ذلك خطر اصلا وربما نجح اذا صادف قوة
المزاج وكثيرا ما يعقب تقويس الاطراف وضربان المفاصل فاعرفه **التخم** يشتمل على امور ساقطة
وغرائب مستطرده يعول في هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فايده اليها **النقل** في نقايا
ما يرد على المزاج والبدن من خارج فيلحقه بعد صحه بالمرض وقد عدتها الاطباء من الامراض البت
في الحقيقه منها لعدم تعلقها بشي مما سبق فاما الوارد على المزاج وحده فهو **التكدير** النفس
ويسمى الاقرعاج وبمصر شمي الخض وبسببه تحدث امراض كثيره وحقيقته كيفيه ضعيفه ترد على
القوى وهي غير مستعده فتعطل افعال الطبيعه واشده ما ورد على الدواء والصوم في
الصفراوين ويعد عداء ردي الكيفيه كالباذنجان لان الحراره يتصعد بما احالته الشده عليها
الى اقاصي البدن وقد انقلب سميا فان كان صفراء خرج نحو الحب والنار الفارسي والنمله
او سوداء فالاحتراقات والقوابي والجذام او بلغم فكالفالج والمفاصل وقطع الشهوه والنسل
والطبث او دم فكان الاورام الشديده والبرسام وقد تظهر في البدن صفرا الماكول اذا وقع
ذلك قبل الهاضمه كالنسب والبرص وقد عمل من اكل اللبن ورشد الناس تاخرا بهذا اهل البلاد
الحاره المرطوبه اللطيفه الماء والهواء كمصر العلاج يجب المبادره اولا الى القي بالعسل
والماء ثم اللبن والشرب به ايضا ثم الفصد ثم اخذ الاشربه المقويه للاعضاء والقلب مثل

الحب الافرنجي

التكدير

الفواكه والكادي والديناري وما ركب من الصندل واللؤلؤ والجولان والسكنجبين ايها وحد
ويغتذي في يومه بذلك الذي وقع فساده بعد التلطف فانه يفعل بالخاصيه والترياق الكبير
فايده جليله في ذلك والفوجل منقوعا في الشراب وحب الاس في ماء الورد والعود المندلي
مع الكزبره وقشر الاترج كل ذلك مما جربناه ويعالج المراضع بتلطيف الثدي من اللبن المتحصل
وقت المغيرة والاجل بالاطفال ما ذكر واما ما يرد على البدن وحده في المصادمات
من سقط او ضربه او حرق او كسر وخلع فاما ضربه فان كانت بالبساط كفى فيها لف البدن

الضربه

في الجلود حال سلخها والتغميس في دهن الورد وسحيق الاس ونحوهما وان لم يحدث كسر كفى فيها
الضماد بنحو الورد والصندل والفوفل والاس ودهن الورد والماميثا والسرو والطين
الارمني وان تشدخت او رضت اكثر من الصندل والاس والورد او كانت على العصب
فمن الزيت ونحو العفو بالقطن وان حبب وما حصل ينام **واما الحرق** فما كان بالنار ولم يتنفط

واما الحرق

كفى لطخه بالمداد وبياض البيض والاسفيداج والطين ودقيق الارز ودهن البنفسج والطحلب
ان حصل والا فالفصد ومرهم الاسفيداج او النوره ورماد رجل الدجاج والملح الاندراني
والقرع والسرو والطرفا والحص والملح والزيت والنوره المغسوله سبعا مجموعه او مفرده ببياض البيض
او الخل وكذا الحناء والحنظل ومن المجرب عصاره الكزبره مع المرتك كل ذلك طلاء او بالدهن
فبالاسفيداج او بالماء فرماد الشعر فصفره البيض والزفت بالشمع وسياقه او بالشمع مع الكافور
وبياض البيض ودهن البنفسج او عسل البلادر فيها مع الشرط والحجامه او بنحو العسل فبالاسفيداج والمداد
بعد الغسل بالسدر وماء الزيتون المالح والرمان **واما الكسر** فهو تفرق اتصال العظام فان

واما الكسر

في واحد فسهل او تعدد وكان كبيرا ظاهر التراءي البصر فكذلك وان كثرت شظايا اجتهد بالمس
في مساواته على الشكل الطبيعي وان برزت رضت او نترت ادخلها ورد العضو لاتكاد وربط
من الكسر ثم ربط من الكسر الى الاعلى او لامنه الى الاسفل بعد اللف عليه ثمنا او ارباعا فيه وشق
ووضع عليه الجبار وجعل العضو ممتدا على شكله ممنوعا من الحركه وتغير كل ثالث او رابع حيث لا ورم

ولا الم والا ارخت شاقيسا وتغلت ودهنت بما ذكر في الاورام واعيدت بعد ان
كان هناك جروح عولجت كما مر ويشترط الرض لسلامته ويعطي لطيف الاغذيه اولا كالفراريج
ثم تغلظ يسيرا حتى اذا احمرت الرفادة وظهرت علامات ارسال الدم اعطي نحو الكوارع والرؤوس
ومما يبطئ بالجبر كثرة الشد وعكسها ونقل الرفادة ورقة الغذاء فليجتنب ومن جاوز الكسر
الى الاسبوع استعمال نحو المومياء مطلقا والراوند والفوه والك والطين المختوم فانه نافع في الحص
بالمتر واجود الجبار رخت العناب او الرمان والصوفات بالطين الارمني والماش والعدس و
الرقف **واما الخلع** فهو زوال التركيب كثيرا او الوضعيه او ربما خفي في العضد بان مثل هو الاخر

واما الخلع

والفخذ في الاربيه ويعلم بورم او ظهور جلد او منع حركه او مقابله عضو الى اخر فطول او قصر
وعلاجه تحري شده لعدد رده الى الشكل الطبيعي كالكسر وسلوك القانون في الاسبوع من غير ما ذو
ومن الواجب من الجبر بمنى الطبيعه ويستقر رد العضو قبل ان ينعقد وتعاهده كما مر والاكثار من العفص
في الشراب والصوف والاقاقيا والاس والمر والكرسنه في الجبار واذا ظهر الجبر فاسدا او العقد
لين بالادهان والشموع والنطولات وفك واعيد بشرط المبادره بحل الاورام المانعه من ظهور
العضو وسكن الالام واما الوارد عليها معا فليس الا السموم وورودها اما على البدن
او لا وذلك بالتناول ولا ثالث لهما فلنتقل في احكام السموم قولا شافيا **السم** كل فاعل بصورته

السم

وجوهره مضاد للحيوه وهو يحرق الدم اولا ويطفي الغريزيه ثانيا وحين ياتي على القلب فقدم امره
فاذن القاعده في علاجه اخذ كل قلبي مفرح مناسب للحيوة طبعا ومشاكل الغريزيه وهو لا يعمل مع
الشبع ولا مع الحار والمالح والحلو فينبغي لمن خاف منه تحري ذلك والسبق بكل ما يحفظ كعدو
المسك والمر والدرياق وما ركب من الطين المختوم وحب الغار والجنطيانا وكذا الطين والجوز
والملح والسداب مساويه والتوت مع اللحم البري اذا استعمل كل صباح التين الابيض كل ذلك
حافظ للروح والقوى اذا استعمل ومن خاف ذلك وكذا الفوذنج المطبوخ بالشراب واعلم ان
السموم ترد على الابدان ومن جهات اشدها المتناولات لمخالطتها الروح وقد وضعوا علامات

بالتجارب والقياس ليوضحا الفطن وذلك ان كل طعام يتغير بسرعة او تزنج ويلتهب او يرشح
منه رطوبات او كان حلوا فظهر عليه حدة ولعاب او حامضا فمثل الاذوات والنجوم وكلما
تحول يغير لون الاصبع بلا موجب كغبرة نحو اللبن وبياض التمر هندي ونحو العنكبوت حمله نحو المشوي
والمطبوخ ومثل قوس قزح في السمن والادهان حال حرارتها القيبة ولحمرة حال جمودها والتنفخ
ونقل الرائحة فمسموم قطعا واما المشروبات فالماء لايمنح ليوي المصعدات ويعلى كل تقدير لابد من
تغير لونه والعلامة في سائر الاشربة خطوط تنقطع وخضرة في نحو العسل وزبد يعلو ودوار كالان
الى السواد غالبا وفي الثمار الغبرة وتهري الرطب وصلابة الى ف ر ونفشه وفي المسموم تقص
الرائحة وذبول الاخضر وفي الملابس انحلال الصبغ والجر وسقوط نحو الوبر ان كان وظهور لمعان
في الشمس وفي البخور خمود النار حال الوضع وخضرة الصاعد وثقل الرائحة هذا كله قبل المباشرة
واما بعدها فيعرف حال المسموم ان باشرت البدن من خارج كالمغز والادهان فلا بد من التنفط والورم
والنبع والحرق والغشيان واكثر ما يكون المسموم الى البنفسجي والسواد فليحذر وكذا ان ما احدث
لذعا او حرقا فجأة ويكثر في علامة من الدهنيات والحلو واللذع او حرارة وظلمة وسدره وحكة وطبيب
واختلاط فجار زاد فيه من نحو الالعبه والطين الكافور او سبانا وثقلا فبارد يؤثر فيه الحار

دواء الحلتيت

وهو عاقرقرحا فلفل قسط فودنانا فونج مرسدات منها وحلتيت ربعها
تخلط بالعسل ومثل الخمر والثوم وكلما ممغص وقطع حادا وهيج الحمرة وصفرة العين والكرب والقلق
فكذلك لكن يغير حادا وكلما اسقط القوى وغشى وحلل فقوي المضارة قتال ويجب صرف العناية
الى الاحتراز منه وفي المنع النوم والتعطش ثم لا يخلو اما ان ظهر نكاية السم عامة فيعم البدن
بالعلاج او خاصة فيخص ما ظهرت فيه بمزيد الدواء الخاص بذلك العضو واوليا بالنظر في ذلك الرئيسة
فمتى احدث السم شيئا فقصد ضر الدماغ او خفقانا وارتعاشا فالقلب او يرقانا فالكبد او تقلص
اجباها فالعصب ثم يراعى في الدواء مثل قطع الخفق اذا ظهر الضرر في سافل البدن والا
المسهلات العلاج يجب البدا بالقي او لا بمطبوخ الشبت والفجل والبورق والشيرج والسمن

واللبن والعسل مجموعة او ما سهل منها حتى يحصل التنغيم تعطى المفرحات القلبية وغيرها ومياه
الفواكه ولو من اوراقها والربوب والادهان والارز او نحو جب الاترج مجرب ثم ان احتملت
القوة فصد في الحار والا اقتصر على التليين وان عاص القي فاعطي ما يخرج كف الحمار لانه انفع
العلاج هنا ويزيد كل عضو ما يخصه من الدواء كما مر ولا بد من نظر في الطوارئ جليس الاهتمام بالسم بارد
في بدن وزمن ومكان كذلك كالاهتمام به وهو فيها حاره وما نقص بحسبه والعلاج الخاص تفصيلا
في هذا منه نوع ثم ان وصلت السموم في لبن او دهن فقد حصبوا بانه الدواء وهو كندر وكمون
مرارة ذكور الطاهر كل واحد اثنان مرارة الديك درهم ونصف شراب تحتيق ولبن امراة
ترضع انثى من كل اوقيتان تخلط وتشربها بغتة او بحلو فيريد القي والبادزهر وترياق الطين
لالتصاقها بجرم العضو او بحامض فيجتهد في حفظ العصب وقد شار بالسم في حامض فتح وان
نيح فلا بد من تعطيل لكاسه وقل ان تقطع السموم في مالح ويجب ان وصلت السموم من خارج نحو العقول
فريد الاغشاء بالاطلية بما عدا ذلك كعصارة ورق الاجاص والخس والليمون وورق
والفول والصندل والورد والآس وماء الشذاب ودم الديك وبياض البيض والكافور
النشا والصعتر والخطمي مجموعة او ما تيسر وزيد فيها وصل بالاسفاناخ بما يحمل بالورد والعليق
الحل فيها ويتم مع نصف احدهما من الداري وسدسه من الكندر والنبيذ ودهن الورد وكذا ادم
الهندي حال ذكره والمسموم الاستنشاق بدهن الورد والبنفسج والنعنع والحصنص وحكم الملبوس
قريب من الغسولات فيزيد الغسل باللبن ودهن الورد ثم الماء وبياض البيض ثم ما مر من الاطلية
والعصارات وورق الاشجار ودهن السوس او بالادهان فيزاد الصبر والحضض والمرار والصندل
والكبابة مع ربع احدهما من الكافور مزجا والكحل بالاكتحال بالمر والكندر مع ربع احدهما من الكافور
ونحوه من المسك وكذا المبعرات بل من ماء البلاب او ورق الزيتون ثم اعلم ان السموم محصورة في
المعادن كالزئبق والنبات كقرون السنبل والحيوان كالافاعي ولكل واحد منها تأثير في
البدن اما اجمل على ما يذكر له من الافعال فلنذكر من ذلك ما تيسر اذ لا مطمع في الاستقصاء فنقول

لاشك ان نفع الوارد وضرره في البدن بقدر ما فيه من الالفة والمنافرة وكذلك كان الغذاء
اشبه بالبدن من الدواء وهو من السم اذ هو ابعد ما يكون اقوى وعليه يلزم ان يكون المعدن من حيث
هو ابعد مطلقا لنقصه عن الحيوان فما تقرر وبه يلزم رجحان نفع مثل السمك على الذهب مثلا وفيه اشكال
فانه من خطر نفع الباء وضرب الاول ومن ان الغذاء الحاصل من الاول يوجبه ويمكن تسليمه والجواب
باختلاف الغايات وعلى كل حال فسميات المعدنية اشد ضررا او نكاية وهي حاصلة في كل عالم
ثم كالزنبق او نحو ثم قصد بعلاج كالبخار وفي كل ما حسب اركانه او احداها كالدهنج والحديد ونحوه
اذا اورد على البدن حصل منها يبس لحدتها ولذعها وتقطيع لسببها وسعال لجذب تفصل
وربما اختلطت العقل لسور البخار وقد يشم رائحة المشروب منها في الخارج ولو نفث وعرقا
وعلاج الشاني نحوه فكل دهن ولعاب ولبن للغذية والتليين والتفتيح ولذلك عين الدهن الورد
في الزنجار والنورة وكذا اللبن وقد يعم الزيبق المصعد بزيد مغص المساس لشدة ونحو الات الصداع
مباشر اللثان واسترخاء المفاصل والكلس بالمجبة المعجونة تعني التراب الغار ويسمى الريح برهة
القي ذات التهاب وكالاصل القريح فسكون الزنجار كالزيبق لعدم سمية الكبريت وبقاء عين الصبغ
في رسقة والمرداسنج كالنحاس والرصاص والواعة من اسرنج ونحوه وبلية النبات واشده
بلاء ما تولد في الارض المعفنة وظلال وخشب الحية وحل ورده وشكره مثل الفطر وقرون السنبل
والبيش والجدوار والبرسم والشوكران وجوز ماثل وكلها توجب صداعا زائدا من على ما مر لترتيبه
الخلاها وخص الفطر بالبورق وزبل الحمام بالفجل والشوكران بطبيخ اصل السوس الاسود والخمر
والمعيقية والافيون بالعسل مطبوخا بالشبح وورق الغار بخل او شراب ومثل البنج والافيون
لبت والبحار غالب مرجم والحاب بالسباط والبرد مع ما مر والافيون بالعاقرقرحا والسداب والمرقلقل
دهن الورد والتراب العتيق بالسمن والقي بالشبت والنفع بلبن الماعز والقي بالبابونج
واشده في ذلك ضرر الحيات بانواعها والاتلاف بها اذا نهشت مطلقا ومالقون منها والافعى
والمرقطة اكلها ايضا والبراكيل لقلة سيل الدم نهشها اذا لا يسيل الدم قطعه وقد اعتنت

دواء الحليتين

الحيات

اهل الصنعة

اهل الصناعة بافراط احكامها بالتاليف ولنا في ذلك رسالة مفردة وحاصل ان الحية اذا نهشت
فان كانت خبيثة كالبلوطية والعرساء والبرقة وجب قطع العضو او لا ثم العلاج والا فان سال
الصديد والرطوبات فالشرط والمص ويجب الاغشاء بالوضعيات او لا ان كان البدن قويا
والعقل صحيحا والا اعتنى بعلاجه بنحو اقراص الكرسنة المتخذة منها ومن السداب البري والمر والحلتيت
بالشراب والثوم والترياقات فان ساء التدبير او لاح اثر السم فالفصد من الاخدع والجلوس في
من الادوية القلبية وما خص بالعاش الروح كالعنبر والباذزهر والزراوند المدحرج وكذا الحارة المقوية كالعسل
والسمن شربا وقيا واكل الكرنب وشرب روب الانسان الفقس متعمل جدا والضماد بالمبيعة
السائلة والقطران والحمام والغار منقوعة سخنة ومن اخذ الزراوند المدحرج وبزر الحندقوقا والكندر
والسداب البري متساويا معجونا بالعسل الى مثقال خلصته وعليها التيرياق لانها تقرب من فعلها
وربما قلت خصوصا الجرارة وسم العقرب بارد يقتل بالتجميد وقيل ان منها ما سمه حار كالاصفر
وهو يبرد ويخدر ويرخي ويكثر العرق وكثيرا ما يسكن ظهورا وتشبه افواه الجراره لا تقوم ولا تكون
بعد يومين وتقوح وعلاجها شد العضو والشرط والمص بالمحاجم والدلك بالملح والثوم والكحل
والقطران والكبريت ايضا حصل وكذا ورق القرع ومن المجرب شرب الزيت مغلولا فيه قليل
الافيون وحمل شعر صبي اذا اخذ بعد اربعين يوما وقيل ثمنه اشد مع شي من الغار يقدمون
وحب بندق شد في خرقة خضراء طلسم مانع من العقرب ما دام محمولا ومن شرب الحندبا البري
والكفرة اليابسة وورق النعاع الى مص متساوية سكنت لوقتها واما الرتيلا فترابها الصفراء
وذات الخطوط البداقة وشر العناكب القصار السود فالطوال البيض وما عدا ذلك سهل و
كل دون ما ذكر وعلاجها المص والدلك بطبيخ الادهان والماء الحار والضماد بورق الاس
وحب السداب والثوم شربا وضمادا واما العصافير وسام ابرص فكلاهما يكفي استنانه في المحل بحرز
حمي وخضرة في الموضع وكرب وغثيان وصلاحه قلع ذلك بالدلك بنحو الصوف ويطلى المحل بسحيق
بزرقطن ودهن الورد فان عظم شرط ومص ونحو ذلك وعرك واما الزنابير فالقاتل منها

واما العقارب

واما الرتيلات

واما العصافير

واما الزنابير

يوع لونه كالنارنجي واخر راسه اسود في دوار كثيره خصوصا اذا وقع على فارميت ثم لدغ
وعلاجه اخذ كل مبرد خصوصا الافيون والكافور والثلج والحماض اكلا ودلكا وفتيله ويبرد المحل
كثيرا بالطين وماء الكزبره الرطبه ونبذ القدر كاف في علاج النحل ايضا والا فقط اما خص
مطلق الحيوانات فعلاجه علاج القروح ويجب البحر بالباذنجان خص الحشرات والمخربات خصوصا
ابن عرس وما كلب من الحيوانات فمعلومه الضرر والكلب في الحيوان كالماليخوليا في الانسان وغالب
وقوعه في الكلاب فلذلك اعتنت به الاوايل ومن العلاج الناجح في ساير العضات تضميدها
بالخل والملح والبورق والثوم والبصل والسلق والجرجير وشعر الانسان ايها ما صح والكلب
يجتهد ان يبقى جرحه مفتوحا ويعالج بكل ما يسقي الخلط السوداوي وكبد الكلب مشويا اكلا ودمه
شربا وذنابه تعليقا ولحم ابن يوم منه اذا دق بدقيق الشعير واستعمل كل ذلك مجرب وشرب اربعة
قراريط من الخولان كل يوم الى اربعين مخلص ومن الفوذنج درهمان وقد ينقص الذراريح غير
المرسومه فيخلط منها قيراط مع مثله من النوشادر ومثليه من الزراوند ويسقى فيخرج قطع الدم
مختلطا مع البول ويخلص والكلب اذا رأى في المراه صورة كلب او خاف من الماء اول اسبوع
فلا علاج له ولا تؤمن غايلة الكلب قبل ستة اشهر وغالب ما يقع في الحاره واذا استدارت
العين واحمرت او نبت بياضها بحمره فمكلوب وان شك في العضه هل هي من مكلوب
فغمست بدمها لقمه ورميت الى الكلب ولم ياكلها فمكلوب يجب علاجه وكذا الجوز وان وضع
اذا وضعا عليها ليله واطعما دجاجه ماتت والحيوان المكلوب من علامته ان يسيل
لعابه ويطرق راسه وتحمر عيناه ويمنع القرار وكذا معضوضه ومنها طرد الهوام غير الكبار
وكثيرا ما اعتنت به الاوايل وافردوه بالتصنيف والاهم منه ما استدت الحاجه اليه كالحيات
ويجب على كل ساكن منزل ان يكثر فيه من رش النوشادر وطرح الغار والحسك والقطران
ليعم مطلق الهوام ومما يختص بطرد الحيه اظلاف الماعز وقرون الايل وشعر الانسان
والزرنيخ وثوب الافعى بخورا وكذا الاخشاء كلها والعقارب بها وبالكبريت وشحم الماعز وبرش

والكلب

والمكلوب

دواء الكلب

ومنها طرد الهوام

والعقارب

الحلتيت محلولا بماء الفجل مجرب والبراغيث بطبخ الدفلى والسداب والشحم القنفذ وثوم التيس
والمطلي والبق بحب الصنوبر وزبل البقر والراح وحطب التين والشونيز والعاروس وجوز
السهدانج بخورا او رش ماء الترمس وكذا القراد والدلم والذباب بالكندس والزرنيخ
والخربق الاسود رشا وبخورا والفار بها وبالريح والعنظل كذلك والنمل بدخان
الحلتيت والقطران ومرارة الثور والزنابير بالثوم والكبريت والارضه برش
المدهد والكركم والقولنج والسوس بالريح والافسنتين وقرن الايل والزعفران وقال
ورق الحناء ومنها الخواص والمراد بالخاصيه كل فعل لا يتخلف بعد مباشرة الفاعل
القابل دون استناد الى طبع ويكون اما مطلقه وهي الفاعله لا بشرط شي اصلا كجذب
الحديد المغناطيس او بشرط متعلقه اما الزمان كابطال شاهية النكاح ببزر القرع شتاء
او المكان كالقتل بالسم في ارض فارس خاصه او شي معين من جنس كمن الثالول بزكر
التين لا كله او شرط عضو معين كجرزة الزعفران على الفخذ الايسر للولاده او وزن معين
يحل بغيره بالمطلوب لكونها عزه محرره الى غير ذلك وهل يعلل فعل الخواص ام لا اكثر الحكما
على الثاني والمنتج الاول لتحري المشاكله والنسبه الفلكيه وشهادة الالوان وفي هذا تدقيق بطيناه
في التذكره ومتعلقها المواليد الثلث والكواكب وما نحن بسبب منها هنا هذه يليق بهذا المحل
وموضع الاستيفاء التذكره ولنبدا بافضل الحيوان فباقي الحيوانات فالنبات فالمعادن
الانسان لو لم يبري من الجنون والسعال المرض وبرازه من السم وسنه بعد موته يبري وجع
الاسنان تعليقا ويحرك بحب الصنوبر بخورا ودس الشعر المعلوم في التدمل قبل ان تسقط
الى الارض في صفحه فضه منع الحمل ونصاقه مع المغناطيس وبول الصبي يقلع القمع وخرقه
اول حيض يمنع النقرس بشدادا الشنقا الحايض مجرده منع البرد ولا تقربها الاسد وان
عجنت لم يتم او وضعت اللواخ فسدت ومسح اذنه مع مثله فلفل ذهب وتعلقه الصغره
نوشادر ودم ودم اخوين شيا وثد وان بالت امراه على بول ذنب لم تحبل او لبث مطلقه

والبراغيث

والنمل

والزنابير

ومنها الخواص

الانسان

نوب رجل في نفاسها منع حمى الربع حتى يغسل ولبن الحامل ان طفى على الماء فذكر الاسد حمال بوله منع الولاده ومرارته قاتله وشعره يذهب الحمى بخورا وشحمه يذهب الهوام طلاء وهو يهرب من صوت النحاس والديك **الذيب** بوله منع الحمل مرارته البياض وبياض السلق سقوط تحته البصر وشعر الراس وزبله ينفع القولنج شربا وتعليقا ويهرب من العنصل ومن ادهن به **الضبع** يجذب الكلاب بالخاصيه وشحمه منع منها ومرارته ينفع الصمم قطورا وتنبه شهوه النساء شربا ومن اكل لحمه وعض الفنون وذكر يوم الاكل وشهره التحمت وشعره يسقط الباسور بخورا واذا اعنب الزور بجلده وزرعه لم يقربها الجراد وهو يهرب من عنب الثعلب **النمر** مرارته كالاسد وشعره يطرد الهوام وشحمه يبرئ المفاصل **الفهد** بوله منع الحمل **الكلب** اكل الصغير قبل اسبوع يخلص من الجذام والجنون ودم الابيض من الحكه مطلقا ونوم المصروع على جلده يخلص مجربه مالم يجاوز الصرع اربعين سنين **الخنزير** شحمه طلسم الشقاق والقروح المزمنه وعظمه حمى الربع ولو تعليقا وزبله او ادفن تحت اللوز المر في نصف تشرين الاول حلى **القرد** ومه يحرس صرعه وانثاه تحبل العواقر وزبله بالعكس وهو ينعكس من ذكوره الا انوثه ويحيض كالانسان **الفيل** زبله يطرد الهوام بخورا ومنع الحمل ولو تعليقا ونابه يخلص من الجذام والزحير ويحبل ولبنه كذلك مع النفخ القرس وبوله في الهند يخلص من الفالج **الجمال** بولها مع البانها يخلص من الاستسقاء مطلقا واليرقان في البلاد الحاره **معز** لبنهما مع نلثه اساله من سمنها نقب الحصى في الصيف ودهن قرونها بارت منع ضيا **حمار** شعره يطرد الهوام بخورا وزبله القولنج شربا ولبنه الرمد كحلا والجدري شربا وطلاء وهو كبغله لرباه السهام ودهن دبره بالشرج منع نهشه اذ اعمل الفتاه بها وهو عرقان بها حار ورش في طين طيب نبت الكزبره واذا الحم بالبيرم حافر الوحشي منع الصرع وكذا السير من جلد جبهته مجرب **الخيل** اما لحمها والبانها تحبل العواقر ويعدل امرضه البارد الجاع و الرغوه الماخوذه من فم المولود منها تنفع الخفقان **البغال** حوافرها واوساخ اذانها وبولها

الذيب
الضبع
النمر
الفهد
الكلب
الخنزير
القرد
الارنب
الفيل
الجمال
المعز
الحمار
الخيل
البغال

مجرب لمنع الحبل **الفاره** اذا اقرسها ذنب في نقص الشهر فجلدها وصوفها الماخوذ منع منع القولنج **الطاووس** مرارته لورث الحيوان وريشه المحبه **الغراب** اذا اكل الخبز المعجون نشرب العشق يسقط الكل كذلك اذا ازدجر ناس **الحمام** بيضه ينفع الصفار شربا ودلكا وزبله يحلو الاثر ويقظ اذا اكل الحنظ مطبوخ بكبريت او العدس يسمى العقر **الهدهد** جلده يمنع الصداع حملا وريشه الهوام بخورا **الخفاش** دماغه مع لبن الكلبه يمنع الشعر طلاء بعد النتف ودمه كذلك بعد الولاده الى اربعين يوما وان طلي به مثانه يبطل البول منع الانزال او شد دبره على الفخذ زاد الشهوه ويطرده الدلب **الحيه** مرارتها كالنمر مرارتها كالنمر وشحمها ينفع من المفاصل وان ضرب بقضيه مره وقف فان عيدت زهبت ولا تقرب موضعا فيه ورق القصب **العقرب** رمادها يفتت الحصى وتلدغ الحيه فيموت مالم ياكل الحنظل وهي تموت من رويه الوزغ **القنفد** اذا اهرى في اي دهن منع الشعر **الذباب** او اذا دلكت به الملسوع سكنها وورثه يسكن القولنج شربا وان حل في ماء خار ورش بيت النفاخ مجرب **الخراطين** مع النوشادر واي دهن كان ينبت الشعر الضفادع المجففه في الظل مع الخطر طلاء بعد النوره عكس ذلك انتهى ما اردناه من الحيوان
واما النبات فاشرفه النخل لما بينه وبين الانسان من الشبه في وجوه كثيره فانه يعشق و يموت اذا قطع راسه ويجمه الدم الى غير ذلك ومن ثم اشار صاحب الشرع صلوات الله عليه الى ذلك ومن خواصه ان رماد اجزائه يقلع الحكه وماءه يحصل الترف والسعال فاذا بخر ثمره بالكثير نفع في عروقه **الرمان** او اغرس الحامض منه منكوسا صار حلوا وبالعكس وتقلع بالابيض الاحمر وكذا واذا اصابت الرمان افه فقرب من الاس صح وعدد شرابه تدل على حب زوج وفرد اقالوا واعلاه يهيج القي واسفله الاسهال وكانه لم ينبت وهو مع العفص يموت شباب الحشب المشهور في علاج القروح وطبخ اصوله بالزبيب الدود بانواعه واذا شرب في ماء وملح حار حارا وبقي مده طويله **الزعفران** منع اوراقه يذهب القلاع ودخنه

الفاره
الطاووس
حمام
الهدهد
الخفاش
الحيه
العقرب
القنفد
الذباب
الخراطين
واما النبات
الرمان
الزعفران

يجد البصر كحلا ونظرا اليه و وضع قضبانه في المنزل تدفع ضرر العين وانواع السحر ومن نظر كل
يوم الى شجرته قبل ان يتكلم احدا لم يهم في ذلك اليوم واذا غرسه عبد اسود يوم السبت ويبس
السواد صح ولم يفسد ويقال انه اطول الاشجار عمرا **التفاح** ورقه اذا مضغ منه دما وثمره
ترياق السموم او اغصان التفاح في عصير العنب ورفع بقى زمانا طويلا **التين** لبنه يقلع الآثار
وحطبه ينضج اللحوم واذا علق عليه السوس منع انتشاره **التوت** كل من انواعه يقلع طعم الآخر
النبق ماء ورقه يخرج الدود ودخانه الهوام **البلوط** كذلك واوراقه تشفي الجبال
وهو ينقلب عقصا اذا عطش البطم تسمن ويزيد الباه مع الصنوبر وضمها مع مراره الثور
من اسرار الفوائد الدقيقة **الآس** من اشرف الاشجار ومن خواصه جبر الكسر وحمله يورث الجاه
والدلك به يديم الصحة ويجمع مع المرداسنج والصندل اذا طبخت باءه او بالخل اذهب
نتن العرق والاستر خاء وهو مع السلق ودهن النارجيل يمنع بياض السود قط ويمنع
الغضاب سر دفق كيف استعمل ويستخرج منه ومن التفاح ما يغني عن الخمر مع بقاء العقل لكن الحكماء
تواصوا بكتمه **الاترج** حبه كالباد زهر وكل اجزائه مفرحه وحامضه يحل المعادن ويقلع الآثار
اذا ترك في بكر وشمت مسحوقه ولم يدركها العطاس فليست بكرا **الورد** يحيله الكبريت بخورا و
اذا سقى الماء حارا في الشتاء يعجل زهره وان لفت عليه ازراره نحو المشمعات فمتى كشفت
تفتحت ولو في الشتاء **النارنج** كالاترج ودهنه كالآس **الياسمين** شمه يسرع الشيب واذا
طبخ زره بالزيت حتى يحترق وطرح عليه براده الحديد ودفن في اصول الخزم اول تشرين
الى آخر سباط صبغ الشعر صبغا لم ينحل ابدا وان دهن به قبل البلوغ الخصيه لم ينبت ولو بقي ابدا
بانه عام **المرزنجوش** يقال انه مع الكبريت والنوره والزيت اذا عجن ورش بالماء ظهرت منه نار
كثيره وهو يصلح الراس كيف استعمل **النرجس** اذا وضع في ماء الملح حتى ينفتح بدل بياضه حمره
وصفاره بخاره واصوله تلحم القروح **السوس** اذا طبخ بدهنه بورق وخردل وفرفيون قوى
الباه طلاء على القضيب وما حوله **الباذنجان** اذا قلى بماء الزيت وكتب به على النحاس والتقى في

الن‍ار

النار يبقى الكتابة كالفضة **السنبل** اذا طلي الزجاج بمائه مع الاشق لم ينكسر **الكرنب**
بزره بمراره الثور طلاء بعد النوره يمنع الانبات وقيل يغلب شحم السلق بحفظ الشم
كيف استعمل ويقلب الخمر خلا وبزر الكراث بالعكس **الجرجير** ثلاثة مثاقيل من بزره توكل
فتمنع الم الضرب ويسحق مع الجاوشير والعاقرقرحا ويعجن بدهن الزنبق فيكون طلاء عجيبا
مقويا **الاهليلج** اذا كتب بماء به في الورق لم تظهر حتى يلقى في الماء والزاج **رماد الطرفا**
اذا شرب منع وكذا حب شجرة مريم كل واحدة سنة ٥ تم والحمد لله رب العالمين

تمت الرسائل العجائب

توق اذا استطعت ادخال مطعم — على مطعم من قبل فعل الهواضم
وكل طعام يعجز السن مضغه — فلا تقربنه فهو شر المطاعم
واياك اياك العجوز ووطئها — فما هي الا مثل سم الاراقم
ولا يك في وطي الكواعب مسرفا — فاسرافه للعمر اقوى الهوادم
ولا تتعرض للدواء وشربه — مدى الدهر الا عند احدى العظائم
ولا تحبس الفضلات عند اقتضائها — ولو كنت بين المرهفات الصوارم
ولا سيما عند المنام فنقضها — اذا ما رايت النوم الزم لازم
وكل اسبوع عليك بقيئه — ففيها امان من فضول البلاغم
وروّح على الجسم الدماء فانها — لصحة ابدان اشد الدعائم
وكن مستحما كل يومين مرة — وواظب على هذا العلاج ودائم
فاتي بها اوصى الحكيم بيادق — لكسرى انوشروان ملك الاعاجم
تم

التفاح
التين
التوت
النبق
البلوط
الآس
الاترج
الورد
النارنج
الياسمين
المرزنجوش
النرجس
السوس
الباذنجان
السنبل
الكرنب
الجرجير
الاهليلج
رماد الطرفا

في الادهان

منقول من مختارات ابن هبل

بسم الله الرحمن الرحيم

دهن البنفسج وصنعته يؤخذ من السمسم المطبوخ بالماء والملح المقشر المسفف ثمنه عشر مكوكا فينشر شيوطا في موضع لا يدركه فيه الغبار ثم يلقى عليه من البنفسج المضاعف الورق الاكحل السندي القطف الرائحة المقطف الى قدر عشرة ارطال والاول اربعة ارطال ويخلط به جيدا ثم يترك في كيس كتان صفيق مغسول يابس مبخر بالعود ويشد راسه ويترك عليه ازار لم يلف عليه كسلاه و يترك في موضع شمالي الهواء كذلك يومين وليلتين او يومين وليلة ثم يخرج ويسوا يوما ويجي عنه البنفسج وينشف ويعاد اليه بنفسج ثان بذلك المقدار ويترك زمانا اقل من الاول كذلك يفعل به اربع مرات او خمس وكل ثانية تترك فيه اقل من الزمان الاول الى ان تترك اخرا يوما وليلة ولا يترك البنفسج الثاني الا بعد ان يخف السمسم من رطوبة البنفسج الاول ثم يطحن ويستخرج بماء ليس بشديد الحرارة وهذا المقدار من السمسم يخرج مثل منا من الدهن وهو المسمى قارورة و ربما ربي في البنفسج ونحو المرات وربما نقص بحسب احتماله والمستخرج من اللوز ان يكون لكل عشرة امنان من اللوز خمسة ارطال من البنفسج دهن الورد وصنعته يتخذ كدهن البنفسج يؤخذ لكل قفيز عشرون رطلا من الورد المنتف ويقل عند تكرره وقد يترك في الشمس فيكون جيدا دهن النيلوفر عمله كعمل دهن البنفسج دهن السوسن نفع من القولنج اما الا الابيض منه فيعمل دهن الرازقي يترك في كل رطل من الشيرج خمس وردات بيض منقاة من الصفرة منه في قارورة ويترك في الشمس وقد يؤخذ من الاسماء نحوه وقد يضاف اليه افاويه كثيرة يترك في رطلين من الشيرج عشرون وردة من البان والقسط والسنبل والزعفران والمصطكي من كل واحد نصف اوقية وقرفة وقرنفل من كل واحد نصف اوقية دهن الياسمين اذا عمل بالابيض سمي دهن الزنبق

ودهن

وصنعته ان يلقى منه خمسة في رطل من الشيرج ويترك في الشمس عشرين يوما وقد يربى كما يربى البنفسج وكذلك اللوز دهن النرجس وصنعته قد يوضع في القارورة في الشيرج في الشمس وقد يطبخ بالماء لكل رطل من الشيرج ربع رطل من زهر النرجس ورطلان من الماء ويطبخ حتى ينضب الماء دهن البابونج وصنعته يؤخذ قفاح البابونج مغسولا منشفا وحلبة من احد اوقيتان شيرج طري عشرون اوقية يترك في قارورة زجاج في الشمس اربعين يوما دهن الشبث يؤخذ بزر الشبث مجفف بالظل اوقية شيرج عشرون اوقية يوضع في قارورة ويترك في الشمس عشرين يوما وقد يستعمل من الشبث نفسه اذا ابزر دهن اذان الفار وصنعته ماء اذان الفار جزء وشيرج جزء ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن خالصا دهن المرزنجوش قد يعمل منها وبه كما يعمل من اذان الفار وقد يحشى في قارورة فيها شيرج ويترك في الشمس اياما دهن السفرجل والتفاح احدهما يقوم مقام الاخر يؤخذ عصارة السفرجل او التفاح جزء ومن الشيرج جزء ويطبخ حتى يذهب الماء وقد يترك معه ورد يابس فيكون اجود وقد يعمل من الشيرج بدهن ورد طري عطر ويتخذ دهن من نورهما دهن السداب يؤخذ ورق السداب الطري اوقية شيرج رطل وماء نصف رطل ونصف رطل يطبخ بنار لينة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن خالصا دهن الافسنتين يؤخذ شيرج طري رطلان قفاح الافسنتين اوقية ويترك في القارورة في الشمس اربعين يوما دهن شقائق النعمان يؤخذ من الزيت الطري رطل ومن ورد شقائق النعمان اوقيتان يودعان في قارورة زجاج عشرة ايام دهن الحناء حار باعتدال يلين الاعياء وينفع من اوجاع الاعصاب وعرق النساء ومن ... ويسود الشعر وصنعته قد يؤخذ نور الحناء ويلقى من الشيرج دهن الاترج قد يعمل بنور الاترج وغيره من الانوار وقد يؤخذ من الاترج بالايدي في ظاهره وهو في شجره وذلك عند ما كمله ويلونه دهن البلسان ينفع من برد الاعصاب ويقوي الاعصاب ويسخنها وخصوصا الكبد والمعدة وينفع من برد الاعصاب ويحسن اللون ويحفظ سواد الشعر وصنعته يؤخذ مر عشرة دراهم سليخة ستة دراهم ورق ... عشرة اساتير ... وينقع بشراب او ماء ليلة ويلقى عليه قدر رطل ونصف شيرج طري ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن

خالصا **دهن قسط آخر** وصنعته قصب ذريره وسنبله وساذج هندي وميعه واصل السوس
الاسمانجوني وقرفه واشنه وقسط من كل واحد اوقيتان راسن وسليخه وقرنفل من كل واحد اوقيه
ونصف من نصف اوقيه تدق الادويه جرشا وتنقع في الماء العذب يوما وليله ويصب عليه
من الدهن خمسة ارطال ومن الماء مثله ويطبخ بنار هاديه حتى ينضب الماء ويبقى الدهن **دهن الناردين**
منافعه كثيره ينفع من الامراض البارده ورياح البطن وينفع من اوجاع الاذن البارده ومن الشقيقه
والصداع سعوطا وينفع من اوجاع الكبد والقروح والقولنج والمغص ورياح الرحم والمثانه وصنعته
قصب الذريره وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندي ودار صيني وابهل و
اذخر واس وقردمانا ومرزنجوش وفي بعض النسخ اذان الفار من كل واحد اوقيتان تدق
الادويه جرشا وتلقى في قدر ويلقى عليها شراب او مثلث وماء عذب بقدر ما يغمرها وشيرج
مائه درهم وتطبخ في قدر مضاعفه ثلث ساعات في النهار وتحرك ساعه بعد ساعه ثم تحط وتبرد
ويصفى الدهن عن الادويه والماء ثم يؤخذ من الورد المنزوع الاقماع ومن المرو ومن ماء الاس الرطب
من كل واحد ثلث اواق وفي بعض النسخ سليخه بدل الوزن وفي بعضها سعطان فتدق الادويه
ويطبخ جرشا وتصير في القدر ويترك عليها شراب او مثلث وماء عذب بقدر ما يغمرها ثم يلقى
عليه الدهن المصفى من الادويه ويطبخ بنار لينه ثلث ساعات ويحط ويبرد ويصفى الدهن ثم يؤخذ
منه ثم من السنبل الرومي وهو الناردين وقرنفل وميعه سائله من كل واحد ثلث اواق جوز
بوا خمس اواق ودهن البلسان ست اواق تدق الادويه دقا جريشا ويصب عليها ماء عذب
بقدر ما يغمرها ويطبخ بنار هاديه حتى ينهرى ثم يلقى عليها الدهن المصفى عن الادويه المطبوخه
ودهن البلسان والميعه السائله ويحرك ليختلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم تحط عن النار ويصفى
دهن الميعه يسخن الكلى والمثانه والارحام البارده وينفع من انصباب المواد الى المفاصل
وصنعته يؤخذ من الشيرج عشرون اوقيه ميعه سائله ثلث اواق يطبخ بنار لينه حتى تخلص قوة الميعه
ويصفى ويرفع **دهن المصطكي** ينفع من وجع امراض المعده البارده والاعصاب التي قد بالها

البرد

البرد وصنعته يؤخذ من الشيرج عشرون اوقيه مصطكي ثلث اواق يطبخ بنار لينه في اناء مضاعف
حتى ياخذ الدهن قوة المصطكي **دهن الاس** يقوي اصول الشعر ويسوده ويطوله ويمنع من سقوطه
وصنعته ماء الاس الرطب جزء وشيرج نصف جزء ويطبخ برفق حتى ينضب الماء ويبقى الدهن وقد
يطبخ بان يؤخذ من ورق الاس اليابس المدقوق عشرون رطلا ينقع في عشرين اوقيه شراب جمهوري
يوما وليله ثم يلقى عليه اربعة ارطال شيرجا ويطبخ في قدر مضاعفه طبخا لينا حتى يبقى الدهن خالصا
وان اريد تقويته ركب فيه من ماء الاس الرطب نحو رطل عند طبخه **دهن الحسك** ينفع من القولنج
والحصى في الكلى والمثانه وصنعته يؤخذ من الحسك المرضوض عشرون درهما زنجبيل اربعة دراهم
شيرج اربعون درهما ماء عذب ستمائه درهم ويطبخ على نار هاديه حتى ينضب الماء ويبقى الدهن
خالصا ويستعمل في الزراقات من خلف وقدام **دهن الفجل** ينفع من ثقل السمع ويحلل الرياح و
صنعته ان يؤخذ من الشيرج جزء ومن ماء الفجل ثلثة اجزاء ويطبخ في قدر مضاعفه حتى ينضب الماء
ويبقى الدهن وقد يطبخ بزره بالماء والشيرج **دهن الحيات** وصنعته ان يؤخذ من الشيرج خمسة
ارطال ومن الحيات السود الطوال الحمر البطون المسماه اسود سالخ ما بين خمس حيات الى عشره
ويترك في قدر زجاج ويسد راسها ويترك في تنور وتطبخ حتى تتهرى في الدهن ويترك حتى
يبرد ويحترز من بخارها ويصفى الدهن ولا يستعمل الا طلاء وهذا الدهن ينفع من القوابي واسترخاء
المقعده يؤخذ وقد جربناه طلاء على الخنازير فاستاصلها **دهن الخروع والشونيز** يؤخذ حب
الخروع ويطبخ بالماء حتى يخرج دهنه ثم يصفى ذلك الدهن **دهن الخروع والكرفس** ينفع من الفالج
والاسترخاء واللقوه ومن القولنج ويفتح سدد الكبد والطحال وصنعته يؤخذ من الخروع
ويطبخ بالماء حتى يخرج دهنه ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن خالصا ثم يؤخذ من النانخواه
والسعد والفودنج الجبلي والمرو والمرماحوز وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون وبزر الحندقوقي
والمصطكي والاسارون والجليه من كل واحد سبعة دراهم ومن الشل والبل والفل والنوخ و
الشيطرج والمقل من كل واحد خمسة دراهم ومن السكبينج والاشق والجاوشير من كل واحد خمسة

ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصول الرازيانج والاذخر واصول السوس ودارشن يابس
وحسك من كل واحد عشرة دراهم نهارجان وشبنه ان من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني
وقرنفل وقاقلة وخيربوا وكبابة وفلفل ودارفلفل وجوزبوا وبسباسة وشونيز وقسط
وكاديا ومن كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم تدق الادوية
جريشا ويصب عليها من الماء العذب ما يطبخ حتى تهرى وتصفى ويصب عليها من دهن الخروع
الصغير سبعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن خالصا ويصفى عن الادوية
ويرفع ويستعمل عند الحاجة والشربة منه مثقال وبلا ثلثة تحبب الاحمال بماء الاصول **دهن**
الافربيون ينفع من الفالج والشيخ الرطب الرعشة والاوجاع الباردة وصنعته يوخذ من الزنجبيل
والقسط والمر والفوذنج والعاقر قرحا من كل واحد خمسة دراهم جندبيدستر وميويزج وكندس
من كل واحد ثلثة دراهم يدق جريشا ويطبخ في ثلثة ارطال من الشراب او المثلث بعد نقعه
فيه يوما وليلة الى ان يعود الى رطل ثم يمرس ويصفى ويضاف اليه نصف رطل من دهن
الخيري او الزنبق او الشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يوخذ من الافربيون الاحمر
الطري وزن درهمين ويسحق ناعما ويلقى في الدهن ويغلى عليه ويحط ويرفع **دهن الدا**
رشيشعان ينفع من امراض العصب الباردة وصنعته دارشيشعان ست اواق سليخة وعيدان
البلسان وقسط مر من كل واحد اربع اواق قرنفل خمس اواق قصب الذريرة اوقيتان يدق
جريشا ويطبخ بماء يغمره اوفيه دهن خل وهو الشيرج طبخا جيدا حتى ياخذ الدهن قوة الادوية
دهن الملكاكين ينفع من جميع الاوجاع الباردة مثل الفالج واللقوة والشيخ الرطب والقولنج
واسترخاء العصب والمفاصل والنقرس وصنعته يوخذ من الاهليلج الكابلي والبليلج والشير
املج منزوعة النوى من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل وفلفل ودارفلفل من كل واحد ستة دراهم
جاوشير واشق وسليخة من كل واحد خمسة دراهم تربد اربعة اساتير حسك رطب وكرنب نبطي رطب
من كل واحد قبضة ترض الادوية وتجمع في قارورة ويصب عليها اربعة وعشرون رطلا ماء

عذبا

عذبا ويطبخ بنار لينة حتى تنضج وتنزل وتترك حتى تبرد ويصفى الماء عن الادوية ثم يوخذ ذلك
الماء ويلقى على عصير حب الخروع اربعة امنان ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يحفظ ويرفع
ومن الاطباء من زاد في الادوية من اصول السوس محكوك مرضوض اسطارين شيطرج
هندي اربعة دراهم افيون وراسن واشنة وكركمان وهو عاقرقرحا من كل واحد درهمان
دهن الزعفران وهو دهن الخلوق وصنعته يوخذ قردمانا وزعفران من كل واحد ستة دراهم قصب
الذريرة خمسة الدراهم مر نصف درهم ينقع الادوية بماء عذب ثم فانه بالخل بقدر ما يغمرها خمسة
ايام وفي اليوم السادس ينقع المر بالخل يوما ثم يصب عليها من الشيرج ربع رطل ويطبخ
بنار لينة حتى يذهب الخل ويبقى الدهن وهذا الدهن يلين العصب وينفع من صلابات
الرحم واورامها اليابسة وينفع من النشج ويحسن اللون — الشعر ويسوده ويطوله
وصنعته يوخذ الصفار ويترك في طنجير ويرفع على النار ويقلب حتى يتقلع الدهن عنها و
يصعد بالتقطير بالقارورة النكبة او بالتصعيد وهذا الدهن يطول الشعر ويقوي سواده
يوخذ الشونيز ويحمص ويوخذ لكل رطل منه عشرة ارطال من العسل الشهد ويعجن
به عجنا جيدا شديدا الى ان يقذف الدهن ثم يترك حتى يركد ويصفى ويوخذ هذا الدهن
ينفع من البهق والابرص — ويسمى الخلخة السليمانية يوخذ من الدهن الزنبق ودهن
النرجس ودهن الورد من كل واحد رطل ويجعل في برنية زجاج او صيني وتنجر في كل يوم
مرة او مرتين بعود وكافور ثم يوخذ من العود الصنفي اوقيتان سك الغالية عشرة مثاقيل
صندل ابيض واحمر من كل واحد نصف اوقية قاقلة وبسباسة وقلنجة وهرنوه وخيربوا
وكبابة وفاغرة وسنبل الطيب وورد من كل واحد نصف اوقية مسحوقة ناعمة في الغاية
ويجعل بحريرة ويجعل لشي من الادهان المنوه ويبخر بالعود شهرين ثم يوخذ من العود اوقيتان
مسحوقا ناعما ومن الكافور مثقالان ومن المسك ثلثة مثاقيل مسحوقة غاية الصلابة ومن العنبر الاشهب
مثقالان يحل العنبر في شي من الدهن ويخلط به الكافور والمسك وباقي الادوية المنوه

وتترك الجميع في اناء الدهره ويحرك حتى تجمد ورفع منفعتها حاره تسخن العصب وتنفع من الفالج والاسترخاء
واللقوه والخناق وضعف القلب والمعده والكبد وبرد ما من الامراض البارده

وصنعته ان يطبخ السندروس بالماء حتى تلين ويلقى عليه البزر ويطبخ به حتى تجمد ويصفو ويكون
مضرته اكثر من منفعته لم اذكر كيفية اتخاذه
من المزروبه وصنعته مثل عشره دراهم
انزروت وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون والفربيون وخربق ابيض وفلفل ولوز مر وزريب
وشيطرج من كل واحد سبعه دراهم زنجبيل وقرنفل وجوزبوا ودارصيني وخولنجان ولاذن وجند
بادستر من كل واحد ثلثه سلبوس زرنيخ كيلا لسان ثور بزر الجرجير بزر الكرات قسط نانخواه
من كل واحد خمسه دراهم سعد حب الحنظل اس حبه الخضرا حب الخروع مرزنجوش من كل واحد اربعه
دراهم وورق الغار اشنه من كل واحد خمسه دراهم تجمع هذه الادويه وتدق جرشا وتترك في قدر
ويصب عليها سته ارطال عصير الكرنب ويطبخ بنار لينه حتى يعود الى رطلين ويحط وترس الادويه
فيه مرسا جيدا ويصفى وتعاد الى القدر ويصب عليها من الزيت سته ارطال ومن الدهن
الزنبق وسمن البقر ودهن الخروع ودهن الدهنج المطبوخ بالافاويه وهذا الدهن يجلب
من مصر من كل واحد عشره دراهم دهن اللوز المر درهمان حب اللوز والصنوبر كل واحد
سته دراهم دهن السوس ودهن الجرجير من كل واحد خمسه دراهم دهن الحبة الخضراء عشره دراهم
دهن الكل او الارزق المطبوخ فيه السداب ثلثه دراهم اشنه ثلثه دراهم دهن الحنا خمسه دراهم
عسل البلادر ثلثه دراهم ومن الشحم المحلول في ذلك الماء عشره دراهم حتى يبقى من الماء قدر
اربعه اواق ويصفى في منديل صفيق ويعاد الى القدر ويلقى عليه من العسل عشره دراهم ومن النفط
سته دراهم ويوضع على نار حتى يذوب ويحط ويخلط به من الشمع الاسود والدهن الابيض ودهن
البلسان من كل واحد عشره دراهم ويجعل في قنينه ويستوثق من راسها الشربه منه ربع درهم
الى مثقال بماء الحمص وهذا الدهن ينفع من الفالج واللقوه والرعشه والنقرس وفي المفاصل
ووجع الظهر والناصور والباسور والقولنج وداء الفيل دهن آخر للحكاك يؤخذ عصاره

فنا

فنا الحمار ثلثه اجزاء ومن الشحم جزء واحد ويترك الجميع في الشمس مخلوطا حتى ينشف الماء
ويبقى الدهن ويطبخ حتى يذهب الماء في الادهان الساذجه كلما اريد عمل دهن شي اي شي كان
اخذ من الشحم جزء ومن ماء ذلك الشي ثلثه اجزاء ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن خالصا ويترك
في الشمس اربعين يوما فان الماء ينشف ويبقى الدهن خالصا في ذكر مختارات ابن جبل الطبيب في خضاب الشعر الاسود
ادويه الخضاب مما قد اختاره الاوائل وجربوها وزادوا وتعقلوا حتى اوقعهم القياس والتجربه
على اوفق تراكيبها ولنا من ذلك اختيارات اجودها صفه خضاب مشهور مجرب يوخذ رطل من
العفص ومثله زبيب وينقع في قطامتي ينفتق ثم يوخذ من الشب والروسختج والكثيرا من كل
واحد خمسه عشر درهما ملح اندراني سته دراهم تسحق الجميع ناعما مثل الكحل ويعجن بماء حار ويخمر اربع
ساعات ثم يغسل الراس او اللحيه غسلا ويخفف ويخضب به ويلف بورق السلق ليلا ويترك
كذلك ست ساعات ثم يغسل بماء حار صفه خضاب آخر مشهور مرداسنج ونوره لم تطف وطين
حر واسفيداج الرصاص اجزاء الحنا والوسمه ويغلف به الراس ويلف بورق السلق ويترك
ثلث ساعات ويغسل بلعاب بزرقطونا صفه خضاب آخر مرداسنج ونوره فيصب عليها
سته امثالها ماء ويترك في الشمس ايام لا يبسط فيها ثم يدخل الصوف فيصبغ فان اسود
والا صفي ذلك الماء ويطرح فيه سدسه مرداسنج ونوره ويعتبر بالصوفه حتى تسود ثم يعجن
به الحنا ويغلف به الراس فان ترك معه درهمان القرنفل طيب ريحه ورفع مضرته بالدماغ
خضاب آخر مسود تسحق الحنا والوسمه ويعجنان بماء السماق او ماء الراسب او ماء قشور
الجوز او الماء الذي يربى فيه النوره والمرداسنج المذكور حتى تسود الصوفه ثم يعجنان به
ومن ادويه الخضاب العجيبه ما ذكر ان يوخذ من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع ويلقم
قاروره فيها دهن ويدفنا جميعا في الارض فيمتص العرق ويبقى كذلك الى الخريف ثم يعود
وقد صار اكثر الدهن الى القاروره ويكون خضابا وقد شهد بهذا جماعه وخبث العفصه
المطبوخ بالخل طبخا شديدا من المسودات للشعر وصداء الحديد من المقويه خضاب آخر

الزهره التي تشبه العاقة في بخره الجوز تسحق زنت وبطلاء مع شي من قشور رطب وزاد بعضهم
فيه بعر الماعز ويقال ان بيض اللقالق خضاب جيد وسنن الحباري ويقال اذا رك دهن البلاذر في جوف
النارجيل والحكمة لباسا بالطين وترك ربع في تنور فرح الدهن خضابا
القوية للشعر دهن الاذن ويعمل بان يوضع من الاذن اوقية تحل في رطل دهن الاس على النار ويرفع **دهن الاذان** الخاصيه
دهن الاملج ودهوان يوضع من الاملج المنزوع النوا داس وقشور اصل الصنوبر اجزاء سوا يطبخ في الماء
جدا ويصفى ويلقى عليه مثل نصفه شيرج ويطبخ حتى ينضب ويبقى الدهن **دهن الفنتين** وهو
ان يوضع افسنتين ولاذن وحب الغار من كل واحد جزء ومن جوز السرو جزءان ينق ما يندق
ناعما وينخل ويترك الجميع في خرقة رفيعة وينقع في دهن الاس عشرة ايام لم يمرس فيه حتى ينحل ويرفع
مثل الدهن يضعف قوة الادوية الخاصية ولعمري انهم قد قالوا اعز ادوية كثيرة يعمل بالدهن مثل
الشقائق المرتبة بالدهن مع الشب وقشور اصل الغرب ايضا مدهن وكذلك قشور الجوز تربى بالدهن
مع نبت مثل ان قور القرع ودهون في نجره واخرج ما فيه وترك فيه ملح وفلفل ومن خبث الحديد
ويرد ما قور منه وطين وترك فان جميع ما فيه يجعل ماء اسود يكون خضابا وعدادا وماء قشور
الباقلا الرطب وماء قشور الجوز الرطب وماء قشور الرمان داخلة في ادوية الخضاب
[illegible] ذكر ما الرسي ومجها عشره يوضع رطل ونصف من ماء الاس الرطب وارنعة
ارطال من الماء ويلقى فيها خمسون درهما من الاملج فيطبخ حتى يبقى النصف ثم ينزل عن النار ويوضع
خمسون درهما وسمه وخمسون درهما حنا وخمسون درهما خطمي وخمسون درهما صمغا وعشرون
درهما عفصا مقلوا وعشره دراهم زاجا ويلقى الجميع فيه ويغلظ بالطبخ ويطبخ بالكتف لمكث
ويغلف به الشعر وينبغي لمن كان له عناية بخضاب شعر راسه ولحيته ان يتدارك اضراره بالدماغ
فانه ربما اورث نوازل وخصف منها السكتة فليستعمل بعده وعده من الطيوب الحاره وقيل ان
الوقوف اذا خلط بالخضاب طيبه ودفع مضرته وكذلك يتعاهد ما جف من الشعر بالادهان
الرطبه وربما اورثت البشره القويه من خضاب الشعر فينبغي ان تغسل بالدهن الحار وتدارك سماجته

واشداده حتى يصير كالليف بان يخلط بالادوية الخاصة ما يجعد الشعر ويخشنه **فصل** فيما يجعد الشعر
ويسبط اما الذي يجعده فقد قيل يدمن تغليفه بورق السلق او بالعفص وقالوا اقوى من ذلك دقيق
الحلبة وزرنيخ ابيض وسدر ونوره وعفص ومرداسنج يسحق باعجاز ويغلف به الراس ويكرر استعماله
واما الاشياء التي تسبط الشعر فسحه بالادهان الرطبة خاصة دهن البنفسج او الشيرج المضروب بالماء الحار
وغسله بالالعبة وطبيخ ورق السمسم **فصل** في ذكر اشياء يحتاج اليها في تركيب الادوية ومن الاد
ان يركب دواء فلينتخب له من الادوية اجودها فان كانت مما يحتاج الى السحق والنخل فليسحق كلا على انفراده
ويراعى لتركيبه في الدواء ثم يوضع وزنه ويركب فان كان فيه صموغ فينقع الصمغ فيما امر ينقعه فيه وتحل
به الادوية ومن ابلغ الاشياء نفعا اجادة نخل الدواء وسحقه الا ما جرت به العادة من عمله جريشا
وجالينوس كان يركب الجوارشنات ولا يبالغ في سحقها وسحقها والعجن يجب ان يكون بالعسل المنزوع
رغوته او الجلاب ويكون مقداره ضعفي الادوية او مثلين ونصف او ثلثة امثاله ويترك في اناء
اما زجاجي او مدهون ويترك فيه فسحة لينتفش الدواء ويجود اختماره واما اذا ملي به الاناء تعرض
للفساد والاجود ان يترك فيه فسحة مقدار ثلثه ويكشف في كل وقت والمعاجين التي يحتاج فيها
الا سحق الدواء فذرها في الهاون بعد عجنه وتخميره مما يجود اختلاطه واتحاده وكذلك الحبوب
المسهلة تدق بعد العجن حتى تتحد اما الاقراص فلا ترفع في الاناء وفيها ادنى نداوة البتة فانها
تتكرج بل يبالغ في تجفيفها والمطبوخات يطبخ على نار هادية وما يقوى بردها يخنق ويترك ويشتد
ومعجون ورد وخيار شنبر وغيرها يحل فيها بعد التصفية والافتيمون لا يلقى في مطبوخ الا في
اخر طبخه ويترك في خرقة لتصل اليه اليد على انفراده ويمرس مرسا جيدا **واما الاضمده** والا
المعمولة من الدهن والشمع يكون في العشرة درهمان في الشتاء وفي الصيف ثلثة دراهم ويذوب
ويترك حتى يبرد ويجمد ثم يخلط به باقي الادوية ويضرب حتى يستوي والقيروطي يلقى الدهن
مع العصارات في الهاون ويدعك حتى يستوي ويكون في العشرة من الدهن درهمان من الشمع
والبزور الملقاة في الجوف ذوات الالعبة تخص بان تحرطاق او معرفة حديد كبيرة ويترك

ادوية العين

واما حرق الانشاء

اما حرق العقارب

حرق السرطان

في احراق الرصاص

البزور فيها حتى تفوح رايحتها وث ان وتترك عشرة ثم في السفوفات فان اردت ان تحمص
الاهليلج فتطبخه اولا في ماء الفوفل ويترك حتى ينشف ثم يمسح بزيت ويقلى ولا يخاف عليه
ادوية العين ينبغي ان تسحق في الغاية وتنخل ويكرر سحقها برفق حتى تصير كالغبار فان دوا العين
اذا كان فيه خشونة تقل منفعته بل ربما ضر ولم ينفع واما غسل الاحجار والمعادن مما يقع في ادوية
العين وغيرها فيوخذ ويسحق ناعما ونظيفا ويلقى عليها الماء ويسحق ويصول ثم يصفى ذلك
الماء قليلا قليلا ويعاود الماء ماء جديد ويعاد السحق والتصويل ويصب الماء عنها الى
ان تستقصى مع اخذ جوهر الدواء في الماء وما رسب مما لا ينحل ولا ينتقص بانتقال الماء من رطبة
وحجارة وغيرها يرمى به ويترك ذلك الماء في اناء ويغطى حتى يرسب الدواء فيه ويستقر الدوا التي
في الدواء فالقه في الماء والفضة وقشره وشدمعه وزنلت حب الخروع ودقه ودقها بالعسل
واعجن به الادوية واذا اردت ان تحل دهن البلسان فخذه بالعسل واذا اردت استعمال
الذرايح فتركها في قنينة وتشد راسها بخرقة كتان نظيفة وتاخذ الخل وتتركه في قدر وتغليه
ويكب فم راس القنينة على بخار الخل حتى يملا القارورة وتموت وتختنق في القارورة ثم
تاخذها وتستعملها في الادوية واما حرق الانشاء المحتاج الى حرقها والقايها في الادوية فهو
ما اصف اما حرق العقارب فهو ان تسجر التنور بحطب الكرم ويحمى بناره وتترك العقارب في قدر
مثقوب وتشد راسها بعجين وتترك في التنور ليلة ثم تخرج وتبرد وتحفظ
توخذ وتقطع ايديها وارجلها وتنقى بطونها وتغسل غسلا نظيفا وتصير في كوز ويسد راسه حرق السرطان
بطين وخطمي وملح وتترك في تنور قد خبز فيه ليلة ولا تحترق حتى تصير رمادا
وتسحق ويحمد وقتها ايام الحروقات ما يكون الشمس في الاسد والمطبق السرطانات في ماء
الشعير فتقطع اطرافها وتنقى بطونها وتغسل بالماء والملح ورماد خشب البلوط وتغسل بالماء
العذب حتى لا تبقى فيها ملوحة وتوضع في جاون حجارة وتنقع بماء الشعير ويطبخ به احراق الرصاص
يوصل الاسرب ويترك في بوتقة من بواتق الصاغة او مغرفة حديد ويلقى عليه شيء

احراق الشيح

احراق زجاج

طبخ الادهان بالادوية

صفة ماء الجبن

صفة ماء القرع

صفة الشيكوريا

في الاهليلج

من الكبريت ويدخل الكور وينفخ عليه حتى يحترق وكذلك يعمل بالمرداسنج احراق الشيح توخذ السبحة
الحبة الملساء وتطين بطين حر وتترك في تنور فيه جمر حتى تحترق وعلامة جودة احراقها ان
تنفض فانها ما دامت سوداء لم تحترق جيدا احراق زجاج توخذ الزجاج فيحمى حتى يذوب او يقارب
الذوبان ويلقى في ماء القلي ويخرج فيدق ويبالغ في سحقه طبخ الادهان بالادوية فيطبخ في قدر مع الماء
والدهن حتى ينضب الماء ويبقى الدهن وعلامة فناء الماء انك تغمس فتيلة في الدهن وتشعلها فانها
اذا لم تنش فالماء قد افنى وان نشت فقد بقي ما فيها حتى يفنى وقد تترك الادوية في ماء في اناء
زجاج يخفى او صيني وتترك على ماء على نار تطبخ كذلك حتى ياخذ الدهن قوة الادوية وكلما نقص الماء
زيد عليه ماء حار ٥ فصول ——— من كنز الحكمة
في تدبير الادوية لاصلاح افعالها وكيفية اتخاذها واستعمالها صفة ماء الجبن يغلى الحليب ويرش
عليه السكنجبين او الخل ويحرك حتى ينقطع ثم يحط عن النار ويصفى ويلقى عليه قليل ملح ويعاد الى النار
حتى يغلي ويكشط عنه رغوته ويصفى بانه وقد يقطع الحليب بعصير التين وبالانفحة وبحب القرطم
والورد الطري وبالسفايج صفة ماء القرع يلبس القرع بالعجين ثم او طين ويشوى في التنور
حتى يحترق العجين ثم يخرج فيعصر صفة الشيكوريا توخذ تفاحة او سفرجلة فتقور وتحشى داخلها
سقمونيا ويعيد حملها ويلبس عجينا ويشوى في النار حتى يحترق العجين ويخرج ما فيها تربية الاهليلج
والبليلج والاهليلج يسقى بماء الفوفل او الحرم او غيره ثم يلت بدهن الورد ويوضع على طابق و
يقلى ويحذر ان يحترق صنعة تربية الكروبا اللبن يلقى الكروبا في طابق ثم تصب عليها من
اللبن ما يغمرها ويخرج عنه ويجفف وربع صنعة استخراج عسل البلادر يرض البلادر وينقع
في الخل ثلثة ايام ثم يغسل ويغرس مرسا جيدا ويصفى ويصب عليه مثله امثاله عسل ويطبخ
حتى يذهب الخل ويبقى العسل فهو عسل البلادر وقد يستخرج على صفة اخرى وهو ان يرض البلادر
ويملا منه القارورة وتستقطر على مثل ما ذكرناه في استخراج الادهان صنعة الصمغ المحلاط
اخلاطه صمغ ودم الاخوين وعلك وصمغ عربي وانزروت من كل واحد جزء وسيرقاج من كل واحد نصف جزء

صنعة الرامك زبيبا احمر منه ارطال يلقى عليه مثليه ماء ويطبخ حتى يتهرى ويصفى على رطلين عسل
ونصف رطل شيرج ويطبخ حتى يهم بالانعقاد ويرطب بالماء ويحفظ لئلا يحترق ثم يوخذ شلنجه وورقه
ووزن درهم كل واحد اربع اواق عفص عشره ارطال يدق الجميع وينخل ويضاف اليه ويطبخ حتى يصير
كالعصيده ويبسط بالشمس حتى يهم ان يجف ويقرص بعد مسح اليد بالزيبق صفه اخرى ينقع العفص
الاخضر في مقلاه لم يصبها دهن رقيق حتى يحترق ثم يبرد ويدق ثم يعجن بالدبس او برب العنب المغلى
حتى يصير له قوام وينعقد ويدق في الهاون دقا ناعما حتى يختلط اختلاطا جيدا ويدلك على لاط
ملسا دلكا جيدا بعد ان يدهن وجهها بدهن زنبق ثم تقرض صفه عمل زعفران الحديد اذا نتف
الشعر الزايد في العين ثم الصق عليه منعه ان ينبت وهو يجفف القروح بقوه اذا اذر عليها صفه
توخذ براده الحديد ويجعل في مغرفه حديد وينفخ عليها في النار حتى تحمى وتسحق في هاون حديد وهي
حاميه سحقا جيدا ثم تعاد الى النار والسحق يفعل ذلك عشرات وان كان اكثر كان اجود حتى يلون
بلون الزعفران فانه اذا اتى بهذه الصفه لا يلتصق بشي الا ويبقى اثره فيه ولا يطلع البته صفه
حل زيبق للبرص يوخذ الزيبق ويبقى بالموشادر المحلول ويسحق ويعلق في زبل الخيل حتى يحل
الزيبق ويصير ماء جاريا ثم يلقى به الجوهر مره بعد مره ويعلق في الشمس او في الدن حتى يحل ويطلى
به البرص فيبرء جيدا وبهذا الزيبق المحلول يبرى جميع القروح وكل ورم عثره البرد والاكل
وبياض العين من اول كحله صفه لتصفيه الصمغ والكثيرا يسحق جريشا وينقع في الماء او ما
الورد ويترك حتى ينحل جميعه ويمرر على غربال ثم يجفف صفه تدبير الحنظل يقطع شحم الحنظل
صغارا ويضاف اليه مثله من الكثيرا وزنا ويعجن بالماء ويتخذ اقراصا رقاقا ويجفف في الظل
ويرفع صفه احراق الرصاص يرقق الرصاص صفايح ويوضع على النار في مغرفه حديد ويذر
عليه من الكبريت المسحوق ويوضع على النار حتى يلتهب ويحترق ثم يسحق ويغسل بالماء حتى يخرج سواده
صفه رجع الذهب يضاف الى الذهب الاحمر مثله من الاثمد مسحوقا ويوضع في بوطه ويدخل
الكور حتى يذوب فيخرج من حجاليسحق صفه احراق الكهربا يوضع في كوز جديد ويطين راسه

صفه حل الجواهر

ويجعل في تنور حامي ليله ثم يخرج صفه احراق الاقليميا يكسر الاقليميا صغارا ويعجن بعسل
ويوضع في كوز فخار ويسد فمه بطين ويثقب في وسطه ليكون للدخان منفذا ثم يصير الكوز
منتصبا في وسط نار فحم وينظر الى الدخان المتصعد فاذا صار ابيض فقد استحكم احراق الدواء
صفه احراق الابريسم يوضع الابريسم على طابق ويشعل باجره ويرفع على النار حتى يحترق
صفه تجفيف المرارات توخذ المراره طريه وتغمس في الماء الحار ساعه ثم تجفف صفه تجفيف
دم التيس للحصاه يوخذ تيس فتي له اربع سنين في اول شهر اب ويذبح ويوخذ وسط دمه ويوضع
في قدر ويغطى بعد ان يترك فيه سنبل وسادج وحماما لتطيب رايحته ويجفف ويقطع ويحفظ
به صفه اتخاذ دخان الكندر يجعل الكندر في مغرفه حديد على جمره النار ويكب عليه غضار
نظيف موضوعه على ثلث حجارات ويغطى حواشيها بثوب لئلا يخرج الدخان فاذا انقطع الدخان
جمع ما على الاناء وعلى مثل ذلك يتخذ غيرها من الادخنه ودخان الدهن يتخذ على مثل ذلك بالسراج المصباح
صفه استخراج قثاء الحمار توضع عصارته على منخل ويوخذ قثاء الحمار البالغ ويشق بالسكين فيسيل
ما فيه من العصاره في الغضاره ويبقى الحب فوق المنخل فيوخذ ذلك الماء ويوضع في الشمس
حتى يجف ويرفع صفه غسل الملك يسحق الملك من خبثه ويدق دقا جيدا ويصب عليه من الماء ويغسل
به مثل ما فعل في الاول ثم يترك حتى يستقر في الاناء ويصب عنه الماء قليلا قليلا ويجفف ويستعمل
صفه غسل الادويه المعدنيه يسحق الدوا سحقا ناعما ويصب عليه الماء ثم يعاد ثانيا وثالثا حتى
يخرج الماء صافيا نقيا والتوبال يغسل وهو صحيح من غير ان يغسل (٥) الفرق في البرشعثا
على ان يكون قد بلغكم ان بارض الهند اخوين صغيرين متشابهين في الشكل متساويين في المقدار احدهما
حبشي والاخر شات رومي يوخذ من الحبشي مقدار معلوم وزنا محدودا ومن النوع الابيض ومن بزر
الخشخاش التي يقال لها اضداء الرجال ومن الدموع الجاريه من عيون السودان مثل وزن الدواء
الاول بعد ان يسقط منه مقدار اذا اضيف اليه مثله كان مساويا للجميد ومن شعور الصقالبه واكان
لا نبت في بلادهم مقدار نسبته الى المقدار الثاني نسبة الثاني الى الاول ومن الدواء الذي يستوزع

كروش الغنم ويقال له حافظ الاطفال وليس كذلك ومن العرق الحبا الذي كيفيه حاره وفعله ان
الاان منضا ولفصله لغيره من اعضائه ومن الاصل الهندي المكروب عليه الطب الرايحة من كل واحد
من هذه مقدار اذا اضعف مرتين وضرب في خمسه كان مساويا للجمله الاولى ومن الشئ الذي ليس
بحجار ولا حيوان ولا نبات ويشترك النبات والحيوان في ايجاده مثل طول مدينة الياجوج الداخلة
نصف اجزاء الادويه وتمس على سام صمم ثم يجاد خلطها بعد اصلاح الدواء الواحد باحد العناصر
الفاعله مع القوه المميزه ثم يستودع الجمله ظرفا املس الباطن ويستوثق من راسه ويرفع (ه)

في حل اللغز

في حل اللغز عشرون درهما فلفل ابيض ومثله بزر البنج وعشرة دراهم افيون مصري وخمسه
دراهم زعفران ومن الفرفيون والسنبل والعاقرقرحا مقدار درهم يدق الجميع وينخل ويعجن
ثمانيه وخمسين درهما من العسل الصافي ويجعل في ظرف زجاج ويحفظ في الشعير والشربه منه قدر حمصه
فالاخوان هما الفلفلان والحشيشة المسماه ضداعه الرجال هي بزر البنج والدموع الجاريه من
اعين السودان هو الافيون وثغور الصقاليه هو الزعفران والمستودع كروش الغنم هو الفرفيون
وهو حافظ الاطفال اذا شربه يحفظ الاجنه في بطون الامهات والدواء المكروب عليه
هو السنبل والعرق الحبا هو العاقرقرحا والمشترك في ايجاده النبات والحيوان هو العسل تم (ه)

الموروثات

للموروثات

متوارث الامراض عده حروفها نبا وجمده الباء البواسير والنون النقرس والسين السل
والالف الميليا وهو الصرع والجيم الجذام والميم المالنخوليا والدال الدق (ه)

المعديات

للمعديات

وحروف جبرق جح قمح تلك التي تعدى الحد الجيم الجرب والباء البخر والزاء الرمد والقاف
القروح العفنه والحاء الحصبه والجيم الجدري والواو الوبا والجيم الجذام (ه)

والاوزان فالمعتبر في اصطلاح الاطباء **المن** اربعه وعشرون اوقيه **الاوقيه** مائه وثمانون مثقالا

مائتان وسبعون درهما اربعون استارا **الرطل** اثنا عشر اوقيه وتسعون مثقالا مائه وخمسه وثلثون
وثلثون درهما **الاوقيه** عند بعضهم سبعه مثاقيل ونصف وعند بعضهم ثمانيه مثاقيل احد عشر
درهما ودانقان وقيل اثنا عشر درهما **الاستار** الاربعة مثاقيل ونصف ستة دراهم وثلثه
ارباع درهم **المثقال** سته دوانيق اثنان وسبعون حبه وثمانيه عشر قيراطا سته وثلثون
طسوجا مائه وخمسون ارزه وثلثمائه خردله **الدرهم** ثلثه قراط ستة طساسيج اثنا عشر حبه اربعه
وعشرون ارزه ثمانيه واربعون خردله **الدانق** طسوجان اربع حبات ثمان ارزات سته عشر
خردله **القيراط** حبتان اربعه ارزات ثمان خردلات **الطسوج** ارزتان اربع خردلات
السدعه درهم وقال ابن جبل مثقال **البرمه** قيراطان **المطلقه** المصريه اثنا عشر قيراطا
واليونانيه سته قراريط **الجوزه** المطلقه سته مثاقيل وعند بعضهم اربعه مثاقيل **الملعقه** من العسل
والعسل اربعه مثاقيل ومن الادويه درهم ونصف **الكيل** سته وثلثون منا **الصاع** اربعة
امداد **الكيلجه** خمسة اسداس المن **المكوك** عند بعضهم منوان ونصف **القفيز** خمسه وعشرون
منا والله اعلم

اسمع جميع وصيتي واعمل بها ٭ فالطب مجموع بنظم كلامي
قدم على طب المريض عنايه ٭ في حفظ صحته مدا الايام
بالضد تحفظ صحة موجوده ٭ والضد فيه شفاء كل سقام
لا تكثرن من الجماع فانه ٭ ماء الحيوة يصب في الارحام
واجعل طعامك كل يوم مره ٭ واحذر طعاما قبل هضم طعام
لا تحقر المرض اليسير فانه ٭ كالنار تصبح وهي ذات ضرام
لا تحقن المني واحذره كلما ٭ كتمه سبب لذا الاسقام
لا تشرب عقيب اكل عاجلا ٭ او تاكل عقيب شرب مدام

ان الحجامة في الطبيعة منقذ ✽ نافع من الامراض والالام

والقي يقطع والكلام كلاهما ✽ بحابس يسوغ كل قيام

فاذا الطبيعة منكر يعب باطنا ✽ فعداء ذاك الجسم بالحجام

اياك تلزم اكل شي واحد ✽ فتقود نفسك للردا بزمام

فالطب جملته اذا حققته ✽ حل وعقد طبيعة الاجسام

فالعقد تعديل المزاج وحله ✽ يشفي المريض بدو بالاوهام

اول يوم ليس بالصحيح ✽ ما فيه من حسن ولا قبيح

وثاني وثالث من بعده ✽ مهاري باصحابها بعيده

ورابع وخامس فدانو ✽ تاويلها لياليا واشهرا

وسادس من بعده وسابع ✽ كذلك الثامن ثم التاسع

صادقة صحيحة لا تخرم ✽ ان كنت لا تعلم فسوف تعلم

وعاشر وحادي وراها ✽ وثاني باطلة رؤياها

وثالث ورابع للعشر ✽ فقد كثيب خيرها والشر

وخامس للعشر يا صادقي ✽ يا ضدا دالته موفقه

وسادس وسابع لقا ✽ يا حضرة الانام واهسا

وثامن وتاسع صحيحه ✽ مليحة كانت او قبيحه

عشرينها وحادي العشرينا ✽ رؤيها كاذب يقينا

وثاني العشرين بامعرور ✽ تاويله الافراح والسرور

وثالث ورابع العشرينا ✽ مهاتري بعده يكونا

وخامس وسادس تراها ✽ من اصلها باطلة رؤياها

اما السابع والعشرون والثامن فصادق على كل الاحوال

وتاسع العشرين ... فانها باطلة الثلاثين ...

قال في كتاب الرحمة النافض هو ان يحس الانسان برعدة شديدة وبرد شديد في قلبه فينتفض

سائر بدنه انتفاضا عظيما حتى لو طرح عليه اغلظ الثياب واجتمع عليه جماعة يدفونه بالزم عليه

لنفضهم جميعا ثم يحدث بعد ذلك سخونة في بدنه وشدة حتى تحرق العروق ثم تبرد وتسكن وهي تنوب

كل يوم وسببها زيادة خلط دموي مجتمع يخلط بلغمي على الزيادة العلاج يبداء ويسقي بالخل والعسل

كل يوم على الريق ثلثة ايام ثم يستعمل الشراب العسل بعد القي والغذاء خبز نقي الحنطة ومرق الكبش ولحمه المعمول

بالكوامخ الحارة الحريفة فانه نافع جيد مجرب ٥٥

فايده

اعلم ان العين تتضرر بالغبار والدخان والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد ومعاودة الرياح

المعجج وكذلك التحديق الى الشي الواحد والنظر في الدقيق الا احيانا للرياضة والنوم على القفا والامتلاء

من الطعام والاكل بالليل والنوم على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبخرات

الى الراس واكل كل حريف وكل مجفف للطبيعة وما كثف بافراط كالمالح والمالح وجميع ما يتولد

منه بخار كثير كالعدس والسمك وكل مانع للدم والاستحمام والفصد والحجامة المتوالية ٥

ومما ينفع في العين فتح العين في الماء البارد وشرب الماء الصافي ونوم الطبيب والنظر الى الخضرة والورد ٥

صنعة كحال يتوكل الفقراء وهو جيد يحفظ صحة العين يؤخذ خمس دراهم اثمد ومثلها توتيا وما تيسر من المسك ٥

فائده قال في كتاب الرحمة اجتمع عند الملك كسرى اربعة من الحكماء عراقي ورومي وهندي

وسوادي فقال لهم يصف كل واحد منكم الدواء الذي لا داء معه فقال العراقي الدواء

الذي لا داء معه ان تشرب كل يوم على الريق ثلث جرع من الماء الساخن وقال الرومي الدواء

الذي لا داء معه ان تسف كل يوم قليلا من حب الرشاد وقال الهندي الدواء الذي لا داء

معه ان تاكل كل يوم ثلث حبات من الاهليلج الاسود والسوادي ساكت وكان احذقهم فقال

له الملك لم لا تتكلم فقال يا مولانا الماء الحار يذيب شحم الكلا ويرخي المعده وحب الرشاد

يهيج الصفراء والاهليلج الاسود يهيج السوداء قال فما الذي تقول انت قال يا مولانا الدوا

الذي لا داء معه ان لا تاكل الا بعد الجوع واذا اكلت فارفع يدك قبل الشبع فانك لا تشكوا

علة الا علة الموت فقالوا كلهم صدق صدق ٥

وفي الكتاب المذكور قال الاحنف بن قيس اختار الحكماء من كلام الحكمة اربعة الاف كلمة ثم اختاروا

منها اربعمائة كلمة ثم اختاروا منها اربعين كلمة ثم اختاروا منها اربع كلمات الاولى لا تثق

بالنساء والثانية لا تحمل معدتك ما لا تطيق والثالثة لا يغرنك المال وان كثر والرابعة يكفيك

من العلم ما تنتفع به ٥ وقال الاحنف ايضا ثلث

لا ينبغي للعاقل ان يترك علم يتزوده لمعاده وصنعة يستعين بها على امر دينه ودنياه

وطبيب يذب به الداء عن نفسه ٥ سئل طبيب اي اوقات الطعام احمد فقال

اما من قدر فاذا جاع واما من لم يقدر فاذا وجد ٥ فايده كثرة شرب الماء تحدث

النسيان والرعشة ويحذر شرب الماء بعد الطعام الى رخاصته وبعد الجماع وبعد الحركة

مثل الطبخ والغضب وبعد الحركة العنيفة وبعد الحمام وبعد الحامض والشرب على الريق وكل

مضر رديء ٥

فايده مزاج المشايخ بارد يابس فينفع لهم المرطب المسخن كاطالة النوم وينبغي ان يجتنبوا كل غليظ

يولد السوداء والبلغم وكل حار حريف مثل الكوامخ وليستعملوا الزنجبيل المربى والاسهال الذي

لهم من الفصد وليتركوا الكد والتعب والجماع واخراج الدم الا من حاجة شديدة وليكثروا

من النوم والدعة ولا يغرنك رطوبة المشايخ فتعتني في تنشيفها ٥ وقال ثابت

بن قره ليس شيء انفع على الشيخ من ان يكون له طباخ حاذق وجارية حسناء لا يكثر من الطعام

فيسقم ومن النكاح فيهرم ٥ قال ابن خط المراة اذا بلغت حد النصف قوي عليها

سلطان الشهوة والحرص على الباه بخلاف الكهل ويعني بالنصف هي التي تجاوز الاربعين ٥

قال بعض الحكماء ان خير نصفي الرجل آخره لانه يذهب جهله ويكثر حلمه ويجتمع رايه وشر نصفي

المراة آخرها يسوء خلقها ويحدد لسانها ويعقم رحمها ٥ كان باصفهان اصابه

صداع فضمد راسه بفلفل وقرنفل فقال الطبيب هذا يفعل بالراس وضع في التنور ٥

قال الشيخ البهائي رحمه الله في الكشكول رايت في بعض التواريخ ان بعض الاعراب اصابته

حمى في ايام الصيف وانه الا بطح وقت الظهر فتعرى في شدة الحر وطلا بدنه بزيت وجعل

يقابل الشمس على الحر ويقول سوف تعلمين يا حمى ما نزلت بكم وبم

ابتليت عدلت عن الامراء واهل الثروه ونزلت بي وما زال

يتمرغ حتى عرق وذهبت حماه وقام فسمع

في اليوم الثاني قد حم الامير قد تم هذا الكتاب

فقال الاعرابي انا والله بعون الملك الوهاب

بعثتها اليه في شهر الحال من الهجرة

يا ربا النبوية على مهاجرها افضل

الصلوة والسلام ٥



کم کتاب کتبته بیمینی   سوف تفنی یدی و یبقی کتابی

خدا و واحد و شبهای ماه و العصر   برادران شه مصر و بهار جان

بروج و اختر سیاره کرد و مهره نرد   شمار نرد که نراد نخرد داند آن

جهات آلبشر پسر تو وضع حمد و ان   شماره صنف شطرنج و طلاق زنان

بکر نیمه بیره و فصول سال انکه   اصابع کف و ایام ماه تا قربان

قسم دیگر

اجب وجده   دابج طوهی



